الشيخ الصدوق

علل الشرائع

مكتبة الداوري

قم ـ ايران

جلد(٢-١)


بسم الله الرحمن الرحيم

علل الشرائع

كاتب:

محمد بن على بن بابويه شيخ صدوق

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

علل الشرائع المجلد ۱ الی ۲

اشاره

سرشناسه : ابن بابویه، محمدبن علی (ع)، ۳۱۱-۳۸۱ ق.

عنوان قراردادی : علل الشرایع و الاحکام.

عنوان و نام پدیدآور : علل الشرایع/للشیخ الصدوق ابی جعفرمحمدبن علی بن الحسین بن بابویه القمی ؛ قدم له محمدصادق بحرالعلوم.

مشخصات نشر : قم: مکتبه الحیدریه، ۱۳۸۳، = ۱۴۲۵ق.

مشخصات ظاهری : ۲ج. دریک مجلد

شابک : : ۸-۷۵-۸۱۶۳-۹۶۴

یادداشت : کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین متفاوت به چاپ رسیده است.

یادداشت : کتاب حاضر افست از روی " منشورات الشریف الرضی" می باشد.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۴ ق.

شناسه افزوده : بحرالعلوم، محمدصادق، ۱۸۹۷- م. Bahrol-Ulum, Muhammad Sadiq ،مقدمه نویس.

رده بندی کنگره : BP۱۲۹ /الف ۲ع۸ ۱۳۸۳ب

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۵۱۵۴۴

المجلد ۱

المجلد الأول من کتاب علل الشرائع

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطاهرین وسلم تسلیما قال الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه الفقیه القمی رضی الله عنه وأرضاه وجعل الجنه منقلبه ومثواه

۱– باب العله التى من أجلها ســمیت السماء سماء والدنیا دنیا والآخره آخره والعله التی من أجلها سمی آدم آدم وحواء حواء والدرهم درهما والدینار دینارا والعله التی من أجلها قیل للفرس أجد وللبغله عد والعله التی من أجلها قیل للحمار حر

۱– حـدثنا علی بن أحمـد بن محمدرضـی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن محمدبإسـناده رفعه قال أتی علی بن أبی طالب ع یهودی فقال یا أمیر المؤمنین إنی أسألک عن أشـیاء إن أنت أخبرتنی بهاأسلمت قال علی ع سلنی یایهودی عما بدا لک فإنک لاتصـیب أحدا أعلم منا أهل البیت فقال له الیهودی أخبرنی عن قرار هذه الأرض علی ما هو و عن شـبه الولد أعمامه وأخواله و عن أی النطفتین یکون الشـعر والـدم واللحم والعظم والعصب و لم سـمیت السـماء سـماء و لم سـمیت الدنیا دنیا و لم سمیت الآخره آخره و لم سـمی آدم آدم و لم سـمیت حواء حواء و لم سـمی الـدرهم درهما و لم سـمی الدینار دینارا و لم قیل للفرس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۲]

أجد و لم قیل للبغل عد و لم قیل للحمار حر فقال ع أماقرار هذه

الأرض لا يكون إلا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخره والصخره على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت فى اليم الأسفل واليم على الظلمه والظلمه على العقيم والعقيم على الثرى و مايعلم تحت الثرى إلا الله عز و جل و أماشبه الولد أعمامه وأخواله فإذاسبق نطفه الرجل نطفه المرأه إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه و من نطفه الرجل يكون العظم والعصب و إذاسبق نطفه المرأه نطفه الرجل إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أخواله و من نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقه وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء يعنى معدن الماء وإنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء وسميت الآخره آخره لأن فيهاالجزاء والثواب وسمى آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض و ذلك أن الله تعالى بعث جبرئيل ع وأمره أيأتيه من أديم الأرض بأربع طينات طينه بيضاء وطينه حمراء وطينه غبراء وطينه سوداء و ذلك من سهلها وحزنها ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم أمره أن يفرغ الماء فى الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل

شیء من الطین یحتاج إلی الماء و لا من الماء شیءیحتاج إلی الطین فجعل الماء العذب فی حلقه وجعل الماء المالح فی عینیه وجعل الماء المر فی أذنیه وجعل الماء المنتن فی أنفه وإنما سمیت حواء حواء لأنها خلقت من الحیوان وإنما قیل للفرس أجد لأن أول من رکب الخیل قابیل یوم قتل أخاه هابیل وأنشأ یقول

-روایت-از قبل-۱۳۵۷

أجد الیوم و ما || ترک الناس دما

فقیل للفرس أجد لذلک وإنما قیل للبغل عد لأن أول من رکب البغل آدم ع و ذلک کان له ابن یقال له معد و کان عشوقا للدواب و کان یسوق بآدم ع فإذاتقاعس البغل نادی یامعد سقها فألفت البغله اسم معد فترک الناس میم معد وقالوا عد وإنما قیل للحمار حر لأن أول من رکب الحمار حواء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳]

و ذلک أنه کان لها حماره وکانت ترکبها لزیاره قبر ولدها هابیل فکانت تقول فی مسیرها وا حراه فإذاقالت هذه الکلمات سارت الحماره و إذاسکتت تقاعست فترک الناس ذلک وقالوا حر وإنما سمی الدرهم درهما لأنه دار هم من جمعه و لم ینفقه فی طاعه الله فأورثه النار وإنما سمی

الـدينار دينـارا لأنه دار النار من جمعه و لم ينفقه فی طاعه الله فأورثه النار فقال اليهودی صـدقت يا أمير المؤمنين إنا لنجـد جميع ماوصفت فی التوراه فأسلم علی يده ولازمه حتی قتل يوم صفين

-روايت-از قبل-۴۷۴

۲- باب العله التی من أجلها عبدت النيران

۱- أبی رحمه الله قـال حدثناسعد بن عبـد الله عن محمـد بن الحسـين بن أبی الخطاب و أحمـد بن محمـد بن عيسـی جميعا قال حـدثنا محمـد بن سـنان عن إسـماعيل بن جـابر وكرام بن عمرو عن عبدالحميـد بن أبی الـديلم عن أبی عبـد الله ع قال إن قابيل لمـارأی النـار قـدقبلت قربان هابيل قال له إبليس إن هابيل كان يعبـد تلك النار فقال قابيل لاأعبـد النار التی عبـدها هابيل ولكن أعبـد نارا أخری وأقرب قربانا لها فتقبل قربانی فبنی بيوت النار فقرب فلم يكن له علم بربه عز و جل و لم يرث منه ولده إلاعباده النيران

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۴-۵۲۰

۳- باب العله التی من أجلها عبدت الأصنام

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسی قال حدثنی محمد بن خالد البرقی قال حدثنی حماد بن عيسـی عن حريز بن عبد الله السجستانی عن جعفر بن محمد ع فی قول الله عز و جل وَ قالُوا لا تَذَرُنّ آلِهَتَكُم وَ لا تَذَرُنّ وَدّا وَ لا سُواعاً وَ لا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَ نَسـراً قال كانوا يعبـدون الله عز و جل فماتوا فضـج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم إبليس لعنه الله فقال لهم

أتخذ لكم أصناما على صورهم فتنظرون إليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله فأعد لهم أصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز و جل وينظرون إلى تلك الأصنام فلما جاءهم الشتاء والأمطار أدخلوا الأصنام البيوت فلم يزالوا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴]

يعبدون الله عز و جل حتى هلك ذلك القرن ونشأ أولادهم فقالوا إن آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز و جل فذلك قول الله تبارك و تعالى وَ لا تَذَرُنّ وَدّا وَ لا سُواعاًالآيه

-روايت-از قبل-۱۹۹

۴- باب العله التى من أجلها سمى العود خلافا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمان عن بريد بن معاويه العجلى قال قال أبو جعفرع إنما سمى العود خلافا لأن إبليس عمل صوره سواع من العود على خلاف صوره ود فسمى العود خلافا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۲۵۲

و هذا فى حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه

۵- باب العله التى من أجلها تنافرت الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أرومه عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع و كل شيءخلق الله عز و جل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء إلى شكله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۴-۳۴۳

۶- باب العله التى من أجلها صار فى الناس من هوخير من الملائكه وصار فيهم من هوشر من البهائم

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع فقلت الملائكه أفضل أم بنو آدم فقال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع إن الله عز و جل ركب فى الملائكه عقلا بلا شهوه وركب فى البهائم شهوه بلا عقل وركب فى بنى آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۳-ادامه دارد

فهو خير من الملائكه و من غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم

-روايت-از قبل-۶۶

۷- باب العله التى من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجج ص أفضل من الملائكه

۱- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن أحمد بن على الهمدانى قال حدثنى أبوالفضل العباس بن عبد الله البخارى قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبى بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على

بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن أبيه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منی و لاأكرم عليه منی قال علی ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا علی إن الله تبارك و تعالی فضل أنبياءه المرسلين علی ملائكته المقربين وفضلنی علی جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدی لك يا علی وللأئمه من بعدك و إن الملائكه لخدامنا وخدام محبينا يا علی الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علی لو لانحن ماخلق الله آدم و لاحواء و لاالجنه و لاالنار و لاالسماء و لا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملائكه و قدسبقناهم إلی معرفه ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ماخلق الله عز و جل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكه فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكه أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكه بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكه أن لاإله إلا الله و أناعبيد ولسنا بآلهه

يجب أن نعبـد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكه أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۶]

الله لنـا من العزه والقوه قلنـا لاـحول و لاـقوه إلابـالله لتعلم الملاـئكه أن لاـحول لنـا و لاقوه إلابالله فلما شاهـدوا ماأنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعه قلنا الحمد لله لتعلم الملائكه مايحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكه الحمد لله فبنا اهتـدوا إلى معرفه توحيـد الله وتسبيحه وتهليله وتحميـده وتمجيـده ثم إن الله تبارک و تعالى خلق آدم فأودعنا صـلبه وأمر الملائكه بالسجود له تعظيما لنا وإكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبوديه ولآدم إكراما وطاعه لكوننا فى صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكه و قدسجدوا لآدم كلهم أجمعون و أنه لماعرج بى إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لى تقـدم يا محمـدفقلت له ياجبرئيل أتقدم عليك فقال نعم لأن الله تبارک و تعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضـلك خاصه فتقدمت فصليت بهم و لافخر فلما انتهيت إلى حجب

النور قـال لی جبرئیـل تقـدم یا محمـد وتخلف عنی فقلت یاجبرئیل فی مثل هـذاالموضع تفارقنی فقال یا محمـد إن انتهاء حـدی ألـذی وضـعنی الله عز و جل فیه إلی هـذاالمکان فإن تجاوزته احترقت أجنحتی بتعـدی حـدود ربی جل جلاله فزج بی فی النور زجه حتی انتهیت إلی حیث ماشـاء الله من علو ملکه فنودیت یـا محمـدفقلت لبیـک ربی وسـعدیک تبارکت وتعالیت فنودیت یا محمـد أنت عبـدی و أناربـک فإیـای فاعبـد و علی فتوکـل فإنک نوری فی عبادی ورسولی إلی خلقی وحجتی علی بریتی لک ولمن اتبعـک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولأوصـیائک أوجبت کرامتی ولشـیعتهم أوجبت ثوابی فقلت یارب و من أوصیائی فنودیت یا محمدأوصیاؤک المکتوبون علی ساق عرشی فنظرت و أنا بین یدی ربی جل جلاله إلی ساق العرش فرأیت اثنی عشـر نورا فی کل نور سطر أخضر علیه اسم وصی من أوصیائی أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم مهدی أمتی فقلت یارب هؤلاء أوصیائی من بعدی فنودیت یا محمدهؤلاء أولیائی وأحبائی وأصفیائی وحججی بعدک علی بریتی وهم أوصیاؤک

-روایت-از قبل-۱۷۸۲

[صفحه ۷]

وخلفاؤک وخیر خلقی بعدک وعزتی وجلالی لأظهرن بهم دینی ولأعلین بهم کلمتی ولأطهرن الأرض بآخرهم من

أعدائی ولأمکننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الریاح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقینه فی الأسباب ولأنصرنه بجندی ولأمدنه بملائکتی حتی تعلو دعوتی ویجتمع الخلق علی توحیدی ثم لأدیمن ملکه ولأداولن الأیام بین أولیائی إلی یوم القیامه

-روایت-۱-۳۶۴

۲- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله البرقی قال حدثنی أبی عن جده أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن عمرو بن جمیع عن أبی عبد الله ع قال کان جبرئیل إذاأتی النبی ص قعد بین یدیه قعده العبد و کان لایدخل حتی یستأذنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۵۳

۳- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و محمد بن أبی عمیر جمیعا عن أبان بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال لما کان یوم أحد انهزم أصحاب رسول الله حتی لم یبق معه إلا علی بن أبی طالب ع و أبودجانه سماک بن خرشه فقال له النبی ص یا أبادجانه أ ماتری قومک قال بلی قال الحق بقومک قال ما علی

هـذابايعت الله ورسوله قال أنت فی حل قال و الله لاتتحـدث قريش بأنی خذلتک وفررت حتی أذوق ماتذوق فجزاه النبی خيرا و کـان علی ع کلمـا حملت طائفه علی رسول الله اسـتقبلهم وردهم حتی أکثر فيهم القتل والجراحات حتی انکسـر سـيفه فجاء إلی النبی ص فقال يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسـلاحه و قدانکسـر سـيفی فأعطاه ع سـيفه ذا الفقار فما زال يـدفع به عن رسول الله ص حتی أثر وانکسـر فنزل عليه جبرئيل و قال يا محمـد إن هذه لهی المواساه من علی لک فقال النبی ص إنه منی و أنا منه فقال جبرئيل و أنامنکما وسمعوا دويا من السماء لاسيف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-۱۰۰۴

[صفحه ۸]

قـال مصـنف هـذاالکتاب رحمه الله قول جبرئيـل و أنامنکمـا تمنی منه لأـن يکون منهما فلو کان أفضل منهما لم يقل ذلک و لم يتمن أن ينحط عن درجته إلی أن يکون ممن دونه وإنما قال و أنامنکما ليصـير ممن هوأفضل منه فيزداد محلا إلی محله وفضـلا إلی فضله

۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوری رحمه الله قال حدثنی علی بن محمد بن

قتیبه قال حدثناالفضل بن شاذان عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماأسری برسول الله ص وحضرت الصلاه أذن جبرئیل وأقام الصلاه فقال یا محمدتقدم فقال له رسول الله ص تقدم یاجبرئیل فقال له إنا لانتقدم علی الآدمیین منذ أمرنا بالسجود لآدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۸۱

۵- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال أخبرنا أحمد بن الفضل قال حدثنامنصور بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهزیار قال حدثنا أحمد بن ابراهیم العوفی قال حدثنا أحمد بن الحکم البراجمی قال حدثناشریک بن عبد الله عن أبی وقاص العامری عن محمد بن عمار بن یاسر عن أبیه قال سمعت النبی ص یقول إن حافظی علی بن أبی طالب لیفتخران علی جمیع الحفظه لکینونتهما مع علی و ذلک أنهما لم یصعدا إلی الله تعالی بشی ء منه یسخط الله تبارک و تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵۳-۵۰۴

۸- باب فی أنه لم یجعل شیء إلالشی ء

۱- قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمه الله علیه حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی

الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع أنه سأله عن شيء من الحلال والحرام فقال إنه لم يجعل شيء إلالشى ء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷۳-۳۶۲

[صفحه ۹]

۹- باب عله خلق الخلق واختلاف أحوالهم

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن على بن أبى عثمان عن عبدالكريم بن عبيد الله عن سلمه بن عطا عن أبى عبد الله ع قال خرج الحسين بن على ع على أصحابه فقال أيها الناس إن الله جل ذكره ماخلق العباد إلاليعرفوه فإذاعرفوه عبدوه فإذاعبدوه استغنوا بعبادته عن عباده من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بأبى أنت وأمى فما معرفه الله قال معرفه أهل كل زمان إمامهم ألذى يجب عليهم طاعته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۴۷۵

قال مصنف هذاالكتاب يعنى بذلك أن يعلم أهل كل زمان أن الله هو ألذى لايخليهم فى كل زمان عن إمام معصوم فمن عبدربا لم يقم لهم الحجه فإنما عبد غير الله عز و جل

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن

إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی الجلودی قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له لم خلق الله الخلق فقال إن الله تبارک و تعالی لم یخلق خلقه عبثا و لم یترکهم سدی بل خلقهم لإظهار قدرته ولیکلفهم طاعته فیستوجبوا بذلک رضوانه و ماخلقهم لیجلب منهم منفعه و لالیدفع بهم مضره بل خلقهم لینفعهم ویوصلهم إلی نعیم الأبد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۴۷۹

۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن سهل بن زیاد عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن محمد بن زید قال جئت إلی الرضا ع أسأله عن التوحید فأملی علی الحمد لله فاطر الأشیاء إنشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحکمته لا من شیءفیبطل الاختراع و لالعله فلایصح الابتداع خلق ماشاء کیف شاء متوحدا بذلک لإظهار حکمته وحقیقه ربوبیته لاتضبطه العقول و لاتبلغه الأوهام و لاتدرکه الأبصار و لایحیط به مقدار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۰]

عجزت دونه العباره وکلت دونه الأبصار وضل فیه تصاریف الصفات احتجب بغیر حجاب محجوب

واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤيه ووصف بغير صوره ونعت بغير جسم لاإله إلا هوالكبير المتعال

-روايت-از قبل-۱۹۱

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب و حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبیب السجستانی قال سمعت أبا جعفرع یقول إن الله عز و جل لماأخرج ذریه آدم ع من ظهره لیأخذ علیهم المیثاق له بالربوبیه وبالنبوه لکل نبی کان أول من أخذ علیهم المیثاق نبوه محمد بن عبد الله ص ثم قال الله جل جلاله لآدم انظر ماذا تری قال فنظر آدم إلی ذریته وهم ذر قدملئوا السماء فقال آدم یارب ماأکثر ذریتی ولأمر ماخلقتهم فما ترید منهم بأخذك المیثاق علیهم قال الله عز و جل یعبدوننی و لایشرکون بی شیئا ویؤمنون برسلی ویتبعونهم قال آدم یارب فما لی أری بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور کثیر وبعضهم له نور قلیل وبعضهم

ليس له نور قال الله عز و جل كـذلك خلقتهم لأبلوهم فى كل حالاتهم قال آدم يارب أفتأذن لى فى الكلام فأتكلم قال الله عز و جـل تكلم فـإن روحـک من روحى وطبيعتـک من خلاف كينونتى قال آدم يارب لوكنت خلقتهم على مثال واحـد وقـدر واحد وطبيعه واحـده وجبله واحـده وألوان واحـده وأعمـار واحـده وأرزاق سواء لم يبغ بعضـهم على بعض و لم يكن بينهم تحاسـد و لاتبـاغض و لااختلاف فى شـىء من الأشـياء قال الله جل جلاله ياآدم بروحى نطقت وبضـعف طبعك تكلفت ما لاعلم لك به و أنا الله الخالق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشـيتى يمضـى فيهم أمرى و إلى تدبيرى وتقديرى هم صائرون لاتبديل لخلقى وإنما خلقت الجن والإنس ليعبدونى وخلقت الجنه لمن عبدنى وأطاعنى منهم واتبع رسلى و لا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۴-ادامه دارد

أبالى وخلقت النار لمن كفر بى وعصانى و لم يتبع رسلى و لاأبالى وخلقتك وخلقت ذريتك من غيرفاقه لى إليك وإليهم وإنما خلقتـك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا فى دار الـدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم وكـذلك خلقت الـدنيا والآخره والحياه والموت والطاعه والمعصيه والجنه والنار

وكذلك أردت فى تقديرى وتدبيرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صور هم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم و من به الزمانه و من لاعاهه به فينظر الصحيح إلى ألذى به العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر ألذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير إلى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدنى على ماهديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم فى السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم و أنا الله الملك القادر و لى أن أمضى جميع ماقدرت على مادبرت و لى أن أغير من ذلك ماشئت إلى ماشئت فأقدم من ذلك ماأخرت وأؤخر ماقدمت و أنا الله الفعال لماأريد لاأسأل عما أفعل و أناأسأل خلقى عما هم فاعلون

-روايت-از قبل-۱۲۲۳

۵- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال قال رجل لجعفر بن محمد يا أبا عبد الله إنا خلقنا للعجب قال

و ما ذلك لله أنت قال خلقنا للفناء فقال مه يا ابن أخ خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنه لاتبيد ونار لاتخمد ولكن قل إنما نتحرك من دار إلى دار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۶-۳۱۰

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عمن ذكره عن بعضهم قال ما من يوم إلا وملك ينادى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۴-ادامه دارد

من المشرق لويعلم الخلق لماذا خلقوا قال فيجيبه ملك آخر من المغرب لعملوا لماخلقوا

-روايت-از قبل-۸۹

۷-أخبرنى أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياه الفقيه فيما أجازه لى ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثناهشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثناصدقه بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبى ص عن جبرئيل ع قال قال الله تبارك و تعالى من أهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربه و ماترددت فى شىء أنافاعله مثل ترددى فى قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته و لابد له منه و

مـايتقرب إلى عبـدى بمثـل أداء مـاافترضت عليه و لاـيزال عبـدى يبتهل إلى حتى أحبه و من أحببته كنت له سـمعا وبصـرا ويـدا وموئلاـ إن دعـانى أجبته و إن سـألنى أعطيته و إن من عبـادى المؤمنين لمن يريـد الباب من العباده فأكفه عنه لئلا يـدخله عجب فيفسده و إن من عبادى المؤمنين لمن لم يصـلح إيمانه إلاالفقر و لوأغنيته لأفسده ذلك و إن من عبادى المؤمنين لمن لايصـلح إيمانه إلاالغنى و لوأفقرته لأفسـده ذلك و إن من عبادى المؤمنين لمن لايصـلح إيمانه إلاالسـقم و لوصـححت جسـمه لأفسده ذلـك و إن من عبادى المؤمنين لمن لايصـلح إيمانه إلاالصـحه و لوأسـقمته لأفسـده ذلك إنى أدبر عبادى بعلمى بقلوبهم فإنى عليم خبير

-روايت-١-٢-روايت-٢٧٧-١٠٩١

٨- حـدثنا محمـد بن أحمدالشـيبانى رضـى الله عنه قـال حـدثنا محمـد بن هارون الصوفى قال حـدثنا عبـد الله بن موسـى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسـين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع إن النـاس يعبـدون الله عز و جـل على ثلاـثه أوجه فطبقه يعبـدونه رغبه فى ثـوابه فتلـك عبـاده الحرصـاء و هوالطمع وآخرون يعبدونه خوفا

من النار فتلك عباده العبيد وهى رهبه ولكنى أعبده حبا له عز و جل فتلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳]

عباده الكرام و هوالأمن لقوله عز و جل وَ هُم مِن فَزَعٍ يَومَئِذٍ آمِنُونَقُل إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فاَتبّعِوُنيِ يُحبِبكُمُ اللّهُ وَ يَغفِر لَكُم ذُنُوبَكُمفمن أحب الله عز و جل أحبه الله و من أحبه الله عز و جل كان من الآمنين

-روایت-از قبل-۲۴۹

۹- حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلى قال حدثنا أبى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عماره السكرى السريانى قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخى قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله ص قال حدثنى عبد الله بن يزيد قال حدثنى أبى يزيد بن سلام عن أبيه سلام بن عبد الله أخى عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله ص قال فى صحف موسى بن عمران ع ياعبادى إنى لم أخلق لأستكثر بهم من قله و لالآنس بهم من وحشه و لالأستعين بهم على شىءعجزت عنه و لالجر منفعه و لالدفع مضره و لو أن جميع خلقى من أهل السماوات و الأرض اجتمعوا على

طاعتی وعبادتی لایفترون عن ذلک لیلا و لانهارا مازاد ذلک فی ملکی شیئا سبحانی وتعالیت عن ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳۸-۷۵۶

۱۰- حدثنا محمد بن أحمدالشیبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ قال خلقهم لیأمرهم بالعباده قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ ولذلک خلقهم قال خلقهم لیفعلوا مایستوجبون به رحمته فیرحمهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۴۸۴

۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبد الله بن أحمدالنهیکی عن علی بن الحسن الطاطری قال حدثنادرست بن أبی منصور عن جمیل بن دراج

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴]

قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک مامعنی قول الله عز و جل وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ فقال خلقهم للعباده

-روایت-۸-۱۴۱

۱۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا

علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَ ما خَلَقْتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ قال خلقهم للعباده قلت خاصه أم عامه قال لابل عامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۳۵۵

۱۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله سبحانه و تعالی الخلق علی أنواع شتی و لم یخلقهم نوعا واحدا فقال لئلا یقع فی الأوهام أنه عاجز و لایقع صوره فی وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل علیها خلقا لئلا یقول قائل هل یقدر الله عز و جل علی أن یخلق صوره کذا وکذا لأنه لا یقول من ذلک شیئا إلا و هوموجود فی خلقه تبارک و تعالی فیعلم بالنظر إلی أنواع خلقه أنه علی کل شیءقدیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۵۵۹

۱۰- باب العله التی من أجلها سمی آدم آدم

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا

عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع قال إنما سمى آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۸-۲۳۵

قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله اسم الأرض الرابعه أديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من أديم الأرض

[صفحه ۱۵]

۱۱- باب العله التى من أجلها سمى الإنسان إنسانا

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن معاويه بن حكيم عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال سمى الإنسان إنسانا لأنه ينسى و قال الله عز و جل وَ لَقَد عَهِدنا إِلى آدَمَ مِن قَبلُ فَنَسِيَ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-۲۷۳

۱۲- باب العله التى من أجلها خلق الله عز و جل آدم من غيرأب وأم وخلق عيسى من غيرأب وخلق سائر الخلق من الآباء والأمهات

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله خلق الله عز و جل آدم من غيرأب وأم وخلق عيسى ع من غيرأب وخلق سائر الناس من الآباء والأمهات فقال ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها ويعلموا أنه قادر على أن يخلق خلقا من أنثى من غيرذكر كما هوقادر على أن يخلقه من غيرذكر و لاأنثى و أنه عز و جل فعل ذلك ليعلم أنه على كل شيءقدير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۵۲۹

۱۳- باب العله التى من أجلها جعل الله عز و جل الأرواح فى الأبدان بعد أن كانت مجرده عنها فى أرفع محل

۱- حدثنا على بن أحمد عن محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا جعفر بن سليمان بن أيوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله جعل الله عز و جل الأرواح فى الأبدان بعدكونها فى ملكوته الأعلى فى أرفع محل فقال ع إن الله تبارك و تعالى علم أن الأرواح فى شرفها وعلوها متى

ماتركت على حالها نزع أكثرها إلى دعوى الربوبيه دونه عز و جل فجعلها بقـدرته فى الأبـدان التى قدر لها فى ابتداء التقدير نظرا لها ورحمه بها وأحوج بعضها إلى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶]

على بعض فى الـدنيا ورفع بعضـها فوق بعض درجـات فى الآـخره وكفى بعضـها ببعض وبعث إليهم رسـله واتخـذ عليهم حججه مبشـرين ومنـذرين يـأمرون بتعـاطى العبـوديه والتواضـع لمعبـودهم بالأـنواع الـتى تعبـدهم بهـا ونصب لهم عقوبـات فى العـاجل وعقوبات فى الآجل ومثوبات فى العاجل ومثوبات فى الآجل ليرغبهم بذلك فى الخير ويزيدهم فى الشـر وليدلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بـذلك أنهم بهامربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بـذلك نعيم الأبـد وجنه الخلد ويأمنوا من الفزع إلى مـا ليس لهم بحق ثم قـال ع يـا ابن الفضـل إن الله تبارك و تعالى أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسـهم أ لاترى أنك لاترى فيهم إلامحبا للعلو على غيره حتى يكون منهم لمن قدنزع إلى دعوى الربوبيه ومنهم من قدنزع إلى دعوى النبوه بغير حقها ومنهم من قدنزع إلى دعوى الإمامه بغير حقها و ذلك

مع مایرون فی أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانه والحاجه والفقر والآلام والمناوبه علیهم والموت الغالب لهم والقاهر لجمعهم یا ابن الفضل إن الله تبارک و تعالی لایفعل بعباده إلاالأصلح لهم و لایظلم الناس شیئا ولکن الناس أنفسهم یظلمون

-روایت-از قبل-۱۰۴۹

۱۴– باب العله التی من أجلها سمیت حواء حواء

۱– حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمیت حواء حواء لأنها خلقت من حی قال الله عز و جل خَلَقَکُم مِن نَفسٍ واحِدَهٍ وَ خَلَقَ مِنها زَوجَها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۳۲۱

۱۵– باب العله التی من أجلها سمیت المرأه مرأه

۱– حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنی محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمیت المرأه مرأه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۷]

لأنها خلقت من المرء یعنی خلقت حواء من آدم

-روایت-از قبل-۴۹

۱۶– باب العله التی من أجلها سمیت النساء نساء

۱– أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر و عبدالکریم بن عمرو عن عبدالحمید بن أبی الدیلم عن أبی عبد الله ع فی حدیث طویل قال سمی النساء نساء لأنه لم یکن لآدم ع أنس غیرحواء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۲۷۲

۱۷– باب عله کیفیه بدء النسل

۱– حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس و محمد بن یحیی العطار جمیعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا أحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن ابراهیم بن

عمار قال حـدثنا ابن نويه رواه عن زراره قال سـئل أبو عبد الله ع كيف بدء النسل من ذريه آدم ع فإن عندنا أناس يقولون إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى آدم ع أن يزوج بناته من بنيه و أن هذاالخلق كله أصـله من الإخوه والأخوات قال أبو عبد الله سـبحان الله و تعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا إن الله عز و جل جعل أصل صفوه

خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله وحججه و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام و لم يكن له من القدره مايخلقهم من الحلال و قدأخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب و الله لقد نبئت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها وعلم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زراره ثم سئل ع عن خلق حواء وقيل له إن أناسا عندنا يقولون إن الله عز و جل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى قال سبحان الله و تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۸]

عن ذلك علوا كبيرا أ يقول من يقول هذا إن الله تبارك و تعالى لم يكن له من القدره مايخلق لآدم زوجته من غيرضلعه وجعل لمتكلم من أهل التشنيع سبيلا إلى الكلام يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضا إذاكانت من ضلعه مالهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال إن الله تبارك و تعالى لماخلق آدم من الطين وأمر الملائكه فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها فى موضع النقره التى بين وركيه

و ذلـک لکی تکون المرأه تبعـا للرجل فأقبلت تتحرک فانتبه لتحرکها فلما انتبه نوديت أن تنحى عنه فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن تشبه صورته غيرأنها أنثى فکلمها فکلمته بلغته فقال لها من أنت فقالت خلق خلقنى الله کماترى فقال آدم

عند ذلک يارب من هذاالخلق الحسن ألذى قدآنسنى قربه والنظر إليه فقال الله هذه أمتى حواء أفتحب أن تکون معک فتؤنسک وتحدثک وتأتمر لأمرک قال نعم يارب و لک بذلک الحمد والشکر مابقيت فقال الله تبارک و تعالى فاخطبها إلى فإنها أمتى و قدتصـلح أيضـا للشـهوه وألقى الله عليه الشـهوه و قـدعلمه قبـل ذلک المعرفه فقال يارب فإنى أخطبها إليک فما رضاک لـذلک فقال رضائى أن تعلمها معالم دينى فقال ذلک لک يارب إن شـئت ذلک قال قدشـئت ذلک و قـدزوجتکها فضـمها إليک فقال أقبلى فقـالت بل أنت فأقبل إلى فأمر الله عز و جل آدم أن يقوم إليها فقام و لو لا ذلک لکان النساء هن يـذهبن إلى الرجال حتى خطبنا على أنفسهن فهذه قصه حواءص

-روايت-از قبل-۱۳۱۱

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن

الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن النوفلی عن علی بن داود الیعقوبی عن الحسن بن مقاتل عمن سمع زراره یقول سئل أبو عبد الله ع عن بدء النسل من آدم کیف کان و عن بدء النسل من ذریه آدم فإن أناسا عندنا یقولون إن الله عز و جل أوحی إلی آدم أن یزوج بناته ببنیه و أن هذاالخلق کله أصله من الإخوه والأخوات فقال أبو عبد الله ع تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

یقول من قال هذاأن الله عز و جل خلق صفوه خلقه وأحباءه وأنبیاءه ورسله و المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات من حرام و لم یکن له من القدره مایخلقهم من حلال و قدأخذ میثاقهم علی الحلال الطهر الطاهر الطیب فو الله لقد تبینت أن بعض البهائم تنکرت له أخته فلما نزا علیها ونزل کشف له عنها فلما علم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض علیه بأسنانه حتی قطعه فخر میتا وآخر تنکرت له أمه ففعل هذابعینه فکیف الإنسان فی إنسیته وفضله وعلمه غیر أن جیلا من هذاالخلق ألذی ترون رغبوا عن علم

أهل بيوتات أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يؤمروا بأخذه فصاروا إلى ما قدترون من الضلال والجهل بالعلم كيف كانت الأشياء الماضيه من بدء أن خلق الله ماخلق و ما هوكائن أبدا ثم قال ويح هؤلاء أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز و لافقهاء أهل العراق أن الله عز و جل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هوكائن إلى يوم القيامه قبل خلق آدم بألفى عام و أن كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم فى كلها تحريم الأخوات على الإخوه مع ماحرم و هذانحن قدنرى منها هذه الكتب الأربعه المشهوره فى هذاالعالم التوراه والإنجيل والزبور والفرقان أنزلها الله عن اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم أجمعين منها التوراه على موسى ع والزبور على داود ع والإنجيل على عيسى ع والقرآن على محمدص و على النبيين ع و ليس فيهاتحليل شيء من ذلك حقا أقول ماأراد من يقول هذا وشبهه إلاتقويه حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم أنشأ يحدثنا كيف كان بدء النسل من آدم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال إن آدم ع

ولـد له سـبعون بطنا فی کل بطن غلام وجاریه إلی أن قتل هابیل فلما قتل قابیل هابیل جزع آدم علی هابیل جزعا قطعه عن إتیان النساء فبقی لایسـتطیع أن یغشـی حواء خمسمائه عام ثم تخلی ما به من الجزع علیه فغشی حواء فوهب الله له شیئا وحده لیس معه ثان واسم شیث هبه الله و هوأول من أوصی إلیه من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰]

الآدمیین فی الأرض ثم ولد له من بعدشیث یافث لیس معه ثان فلما أدرکا وأراد الله عز و جل أن یبلغ بالنسل ماترون و أن یکون مـا قـدجری به القلم من تحریم مـاحرم الله عز و جـل من الأخوات علی الإخوه أنزل بعدالعصـر فی یوم الخمیس حوراء من الجنه اسـمها نزله فأمر الله عز و جل آدم أن یزوجها من شـیث فزوجها منه ثم أنزل بعدالعصر من الغد حوراء من الجنه اسمها منزله فأمر الله تعـالی آدم أن یزوجهـا من یـافث فزوجهـا منه فولـد لشـیث غلام وولـدت لیافث جاریه فأمر الله عز و جل آدم حین أدرکا أن یزوج بنت یافث من ابن شیث ففعل فولد الصفوه من النبیین والمرسلین من نسلهما ومعاذ

الله أن يكون ذلک علی ماقالوا من الإخوه والأخوات

-روایت-از قبل-۶۴۲

۱۸- باب ماذکره محمد بن بحر الشیبانی المعروف بالرهنی رحمه الله فی کتابه من قول مفضلو الأنبیاء والرسل والأئمه والحجج صلوات الله علیهم أجمعین علی الملائکه

قال مفضلو الأنبیاء والرسل والحجج والأئمه علی الملائکه إنا نظرنا إلی جمیع ماخلق الله عز و جل من شیءعلا علوا طبعا واختیارا أو علی به قسرا واضطرارا أو ماسفل شیءطبعا واختیارا أوسفل به قهرا واضطرارا فإذاهی ثلاثه أشیاء بالإجماع حیوان ونام وجماد وأفلاک سائره وبالطبع ألذی طبعها علیه صانعها دائره وفیما دونها عن إراده خالقها مؤثره وأنهم نظروا فی الأنواع الثلاثه و فی الأشیاء التی هی أجناس منقسمه إلی جنس الأجناس ألذی هو شیءإذ یعطی کل شیءاسمه قالوا ونظرنا أی الثلاثه و هونوع لمافوقه وجنس لماتحته أنفع وأرفع وأیها أدون وأوضع فوجدنا أرفع الثلاثه الحیوان و ذلک بحق الحیاه التی بان بهاالنامی والجماد وإنما رفعه الحیوان عندنا فی حکمه الصانع وترتیبها أن الله تقدست أسماؤه جعل النامی له غذاء وجعل له

عند کل داء دواء وفیما قدر له صحه وشفاء فسبحانه ماأحسن مادبره فی ترتیب حکمته إذ الحیوان

[صفحه ۲۱]

الرفیع فما دونه یغذو منه لوقایه الحر والبرد یکسو و علیه أیام حیاته ینشو وجعل الجماد له مرکزا ومکدیا فامتهنه له امتهانا وجعل له مسرحا وأکنانا ومجامع وبلدانا ومصانع وأوطانا وجعل له حزنا محتاجا إلیه وسهلا محتاجا إلیه وعلوا ینتفع بعلوه

وسفلا ينتفع به وبمكاسبه برا وبحرا فالحيوان مستمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعه والزياده والذبول

عندالذبول ويتخذ المركز

عندالتجسيم والتأليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فإذا الله عز و جل قدجعل المتخذ بالروح والنمو والجسم أعلى وأرفع مما يتخذ بالنمو والجسم والتأليف والتصريف ثم جعل الحى ألذى هوحى بالحياه التى هى غيره نوعين ناطقا وأعجم ثم أبان الناطق من الأعجم بالنطق والبيان الذين جعلهما له فجعله أعلى منه لفضيله النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجه ومحجوجا فجعل الحجه أعلى من المحجوج لإبانه الله عز و جل الحجه واختصاصه إياه بعلم علوى يخصه له دون المحجوجين فجعله معلما من جهته باختصاصه إياه وعلما بأمره إياه أن يعلم بأن الله عز و جل معلم الحجه دون أن يكله إلى أحد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم يصل إلى المحجوجين من جهه الحجه قالوا ثم رأينا أصل الشى ء ألذى هوآدم ع فوجدناه قدجعله على كل روحانى خلقه قبله وجسمانى ذرأه وبرأه منه فعلمه علما خصه به

لم يعلمهم قبل و لا بعـد وفهمه فهما لم يفهمهم قبل و لا بعـد ثم جعل ذلك العلم ألـذى علمه ميراثا فيه لإقامه الحجـج من نسـله على نسـله ثم جعل آدم ع لرفعه قـدره وعلو أمره للملائكه الروحانيين قبله وأقامه لهم حجه فابتلاهم بالسـجود إليه فجعل لامحاله من سجد له أعلى وأفضل ممن أسجدهم لأن من جعل بلوى وحجه أفضل ممن حجهم به ولأن إسجاده جل و عزإياهم للخضوع ألزمهم الاتضـاع منهم له والمـأمورين بالاتضاع بالخضوع والخشوع والاسـتكانه دون من أمرهم بالخضوع له أ لاترى إلى من أبى الائتمار لذلك الخضوع ولتلك الاستكانه فأبى واستكبر و لم يخضع لمن أمره له بالخضوع كيف لعن وطرد عن

[صفحه ۲۲]

الولاـيه وأدخـل فى العـداوه فلايرجى له من كبوته الإقاله إلى آخر الأبـد فرأينا السـبب ألـذى أوجب الله عز و جل لآدم ع عليهم فضـلا فإذا هوالعلم ألذى خصه الله عز و جل دونهم فعلمه الأسـماء و بين له الأشـياء فعلى بعلمه على من لايعلم ثم أمره جل و عز أن يسألهم سؤال تنبيه لاسؤال تكليف عما علمه بتعليم

الله عز و جل إياه مما لم يكن علمهم ليريهم جل و عزعلو منزله العلم ورفعه قدره كيف خص العلم محلا ـ وموضعا اختاره له وأبان ذلك المحل عنهم بالرفعه والفضل ثم علمنا أن سؤال آدم ع إياهم عما سألهم عنه مما ليس فى وسعهم وطاقتهم الجواب عنه سؤال تنبيه لا ـ سؤال تكليف لأنه جل و عز لايكلف ما ليس فى وسع المكلف القيام به فلما لم يطيقوا الجواب عما سألوا علمنا أن السؤال كان كالتقرير منه ولهم يقرر به انصياعهم بالجهاله عما علمه إياه وعلو خطره باختصاصه إياه بعلم لم يخصهم به فالتزموا الجواب بأن قالوا لاعلم لنا إلا ماعلمتنا ثم جعل الله عز و جل آدم ع معلم الملائكه بقوله أنبئهم لأن الإنباء من النبأ تعليم والأمر بالإنباء من الأمر تكليف يقتضى طاعه وعصيانا والإصغاء من الملائكه ع للتعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف يقتضى طاعه وعصيانا فمن ذهب منكم إلى فضل المتعلم على المعلم والموقف على الموقف والمعرف على المعرف كان فى تفضيله عكس لحكمه الله عز و جل وقلب لترتيبها التى رتبها الله عز و جل فإنه على

قيـاس مـذهبه أن تكون الأرض التى هى المركز أعلى من النامى ألـذى هوعليها ألـذى فضـله الله عز و جل بالنمو والنامى أفضـل وأعلى من الحيوان ألـذى فضـله الله جـل جلاله بالحياه والنمو والروح والحيوان الأعجم الخارج عن التكليف والأمر والزجر أعلى وأفضـل من الحيوان النـاطق المكلف للأـمر والزجر والحيوان ألـذى هومحجوج أعلى من الحجه التى هى حجه الله عز و جل فيها والمعلم أعلى من المعلم و قدجعل الله عز و جل آدم حجه على كل من خلق من روحانى وجسمانى إلا من جعل له أوليه الحجه.

[صفحه ۲۳]

فقـد روى لنا عن حبيب بن مظاهر الأسدى بيض الله وجهه أنه قال للحسـين بن على بن أبى طالب ع أى شـىء كنتم قبل أن يخلق الله عز و جل آدم ع قال كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكه التسبيح والتهليل والتحميد

-روايت-۱-۲-روايت-۵۷-۲۳۶

ولهـذا تأويل دقيق ليس هـذامكان شـرحه و قـدبيناه فى غيره . قال مفضـلو الملائكه إن مدار الخلق روحانيا كان أوجسـمانيا على الدنو من الله عز و جل والرفعه والعلو والزلفه والسمو و قدوصف الله جلت عظمته الملائكه من ذلك بما لم يصف به غيرهم

ثم وصفهم بالطاعه التى عليها موضع الأمر والزجر والثواب والعقاب فقال جل و عزلا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَ ثم جعل محلهم الملكوت الأعلى فبراهينهم على توحيده أكثر وأدلتهم عليه أوفر و إذا كان ذلك كذلك كان حظهم من الزلفه أجل و من المعرفه بالصانع أفضل قالوا ثم رأينا الذنوب والعيوب الموردة النار ودار البوار كلها من الجنس ألذى فضلتموه على من قال الله عز و جل فى نعتهم لمانعتهم ووصفهم بالطاعه لماوصفهم لا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَقالوا كيف يجوز فضل جنس فيهم كل عيب ولهم كل ذنب على من لاعيب فيهم و لاذنب منهم صغائر و لاكبائر. والجواب أن مفضلى الأنبياء والحجج ص قالوا إنا لانفضل هاهنا الجنس على الجنس ولكنا فضلنا النوع على النوع من الجنس كما أن الملائكه كلهم ليسوا كإبليس وهاروت وماروت لم يكن البشر كلهم كفرعون الفراعنه وكشياطين الإنس المرتكبين المحارم والمقدمين على المآثم و أماقولكم فى الزلفه والقربه فإنكم إن أردتم زلفه المسافات وقربه المداناه فالله عز و جل أجل ومما توهمتموه أنزه و فى الأنبياء والحجج من هوأقرب إلى قربه بالصالحات والقربات

الحسنات وبالنيات الطاهرات من كل خلق خلقهم والقرب والبعد من الله عز و جل بالمسافه والمدى تشبيه له بخلقه و هو من ذلك نزيه و أماقولهم فى الذنوب والعيوب

-قرآن-۳۲۴-۳۸۲-قرآن-۶۹۸-۷۵۶

[صفحه ۲۴]

فإن الله جلت أسماؤه جعل الأمر والزجر أسبابا وعللا والذنوب والمعاصى وجوها فأنبأ جل جلاله وجعل ألذى هوقاعده الذنوب من جميع المذنبين من الأولين والآخرين إبليس و هو من حزب الملائكه وممن كان فى صفوفهم و هورأس الأبالسه و هوالداعى إلى عصيان الصانع والموسوس والمزين لكل من تبعه وقبل منه وركن إليه الطغيان و قدأمهل الملعون لبلوى أهل البلوى فى دار الابتلاء فكم من ذريه نبيه و فى طاعه الله عز و جل وجيه و عن معصيته بعيده قدأقمأ إبليس وأقصاه وزجره ونفاه فلم يلو له على أمر إذاأمر و لاانتهى عن زجر إذازجر له لمات فى قلوب الخلق مكافى من المعاصى لمات الرحمن فلمات الرحمن دافعه للماته ووسوسته وخطراته و لوكانت المحنه بالملعون واقعه بالملائكه والابتلاء به قائما كماقام فى البشر ودائما كمادام لكثرت من الملائكه المعاصى و قلت فيهم الطاعات إذاتمت فيهم الآلات فقد رأينا المبتلى من صنوف الملائكه بالأمر

والزجر مع آلات الشهوات كيف انخدع بحيث دنا من طاعته وكيف بعدمما لم يبعد منه الأنبياء والحجج الذين اختارهم الله على علم على العالمين إذ ليست هفوات البشر كهفوه إبليس فى الاستكبار وفعل هاروت وماروت فى ارتكاب المزجور. قال مفضلو الملائكه ع إن الله جل جلاله وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخنوع حليه فجعل مداها وغايتها آدم ع فقارب الملائكه فى هذه الحليه وأخذ منها بنصيب الفضل والسبق فجعل للطاعه فأطاعوا الله فيه و لو كان هناك بنو آدم لماأطاعوه فيما أمر وزجر كما لم يطعه قابيل فصار إمام كل قاتل .الجواب مفضلو الأنبياء والحجج ع قالوا إن الابتلاء ألذى ابتلى به الله عز و جل الملائكه من الخشوع والخضوع لآدم ع عن غيرشيطان مغو عدو مطغى فأضل بغوايته بين الطائعين والعاصين والمقيمين على الاستقامه عن الميل و عن غيرآلات المعاصى التى هى الشهوات المركبات فى

عباده المبتلين و قدابتلى من الملائكه من ابتلى فلم يعتصم بعصمه الله الوثقى بل استرسل للخشوع ألذى كان أضعف منها.

و قدروينا عن أبى عبد الله ع أنه قال إن فى الملائكه من باقه بقل خير

منه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۴

والأنبياء والحجج يعلمون ذلك لهم وفيهم ماجهلناه و قدأقر مفضلو الملائكه بالتفاضل بينهم كماأقر بالتفاضل بين ذوى الفضل من البشر و من قال إن الملائكه جنس من خلق الله عز و جل فقل فيهم العصاه كهاروت وماروت وكإبليس اللعين إذ الابتلاء فيهم قليل فليس ذلك بموجب أن يكون فاضلهم أفضل من فاضل البشر الذين جعل الله عز و جل الملائكه خدمهم إذاصاروا إلى دار المقامه التى ليس فيهاحزن و لاهم و لانصب و لاسقم و لافقر قال مفضلو الملائكه ع إن الحسن البصرى يقول إن هاروت وماروت علجان من أهل بابل وأنكر أن يكونا ملكين من الملائكه فلم تعترضوا علينا بالحجه بهما وبإبليس فتحتجون علينا بجنى فيه . قال مفضلو الأنبياء والحجج ع ليس شذوذ قول الحسن عن جميع المفسرين من الأمه بموجب أن يكون ما يقول كما يقول وأنتم تعلمون أن الشى ء لايستثنى إلا من جنسه وتعلمون أن الجن سموا جنا لاجتنانهم عن الرؤيه إلا إذاأرادوا الترائى بما جعل الله عز و جل فيهم من القدره على ذلك و أن إبليس من صفوف الملائكه و غيرجائز فى كلام العرب أن يقول قائل جاءت الإبل

کلها إلاحمارا ووردت البقر کلها إلافرسا فإبلیس من جنس مااستثنی وقول الحسن فی هاروت وماروت بأنهما علجان من أهل بابل شذوذ شذ به عن جمیع أهل التفسیر وقول الله عز و جل یکذبه إذ قال وَ ما أُنزِلَ عَلَی المَلَکَینِبفتح اللام ببابل هاروت وماروت فلیس فی قولکم عن قول الحسن فرج لکم فدعوا ما لافائده فیه من عله و لاعائده من حجه. قال مفضلو الملائکه ع قدعلمتم ماللملائکه فی کتاب الله تعالی

-قرآن-۱۱۸۲-۱۲۱۲

[صفحه ۲۶]

من المدح والثناء مما بانوا به عن خلق الله جل وعلا إذ لو لم یکن فیه إلا قوله بَل عِبادٌ مُکرَمُونَ لا یَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ یَعمَلُونَلکفی . قال مفضلو الأنبیاء والحجج ع إنا لواستقصینا آی القرآن فی تفضیل الأنبیاء والحجج صلوات الله علیهم أجمعین لاحتجنا لذلک إلی التطویل والإکثار وترک الإیجاز والاختصار وفیما جئنا به من الحجج النظریه التی تزیح العلل من الجمیع مقنع إذ ذکرنا ترتیب الله عز و جل خلقه فجعل الأرض دون النامی والنامی أعلی وأفضل من الأرض وجعل النامی دون الحیوان والحیوان أعلی وأرفع من النامی وجعل الحیوان الأعجم دون الحیوان الناطق وجعل الحیوان الناطق أفضل من

الحيوان الأعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحجه ويجب على هذاالترتيب أن المعرب المبين أفضل من الأعجم غيرالفصيح و يكون المأمور المزجور مع تمام الشهوات و مافيهم من طباع حب اللذات ومنع النفس من الطلبات والبغيات و مع البلوى بعد ويمهل ويمتحن بمعصيته إياه و هويزينها له محسنا بوسوسته فى قلبه وعينه أفضل من المأمور المزجور مع فقد آله الشهوات وعدم معاداه هذاالمتوصل له بتزيين المعاصى والوسوسه إليه ثم هذاالجنس نوعان حجه ومحجوج والحجه أفضل من المحجوج و لم يحجج آدم ألذى هوأصل البشر بواحد من الملائكه تفضيلا من الله عز و جل إياه عليهم وحجج جماهير الملائكه بآدم ع فجعله العالم بما لم يعلموا وخصه بالتعليم ليبين لهم أن المخصوص بما خصه به مما لم يخصهم أفضل من غيرالمخصوص بما لم يخصه به و هذاالترتيب حكمه الله عز و جل فمن ذهب يروم إفسادها ظهر منه عناد من مذهبه وإلحاد فى طلبه فانتهى الفضل إلى محمدص لأنه ورث آدم وجميع

الأنبياء ع ولأنه اصطفاه ألذى ذكره الله عز و جل فقال إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَفمحمد الصفوه

-قرآن-۸۵-۱۵۹-قرآن-۱۶۷۶-۱۷۶۰

[صفحه ۲۷]

والخالص نجيب النجباء من آل ابراهيم فصار خير آل ابراهيم بقوله ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ واصطفى الله جل جلاله آدم ممن اصطفاه عليهم من روحانى وجسمانى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل . قال مصنف هذاالكتاب إنما أردت أن تكون هذه الحكايه فى هذاالكتاب و ليس قولى فى إبليس أنه كان من الملائكه بل كان من الجن إلا أنه كان يعبد الله بين الملائكه وهاروت وماروت ملكان و ليس قولى فيهما قول أهل الحشو بل كانا عندى معصومين ومعنى هذه الآيهوَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَإنما هووَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ و على ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و قدأخرجت فى ذلك خبرا مسندا فى كتاب عيون أخبار الرضا ع

-قرآن-۶۷-۹۲-قرآن-۵۰۸-۵۶۳-قرآن-۵۷۱-۶۲۶-قرآن-۶۳۴-۶۸۹

۱۹- باب العله التى من أجلها سمى إدريس إدريسا ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه

عن وهب بن منبه أن إدريس ع كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى و كان رقيق الصدر رقيق المنطق قريب الخطى إذامشى وإنما سمى إدريس لكثره ما كان يدرس من حكم الله عز و جل وسنن الإسلام و هو بين أظهر قومه ثم إنه فكر فى عظمه الله جل جلاله فقال إن لهذه السماوات ولهذه الأرضين ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر و هذه الأشياء التى تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لى بهذا الرب فأعبده حق عبادته فخلا بطائفه من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم إلى عباده خالق هذه الأشياء فلايزال يجيبه واحد بعدواحد حتى صاروا سبعه ثم سبعين إلى أن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۶-ادامه دارد

صاروا سبعمائه ثم بلغوا ألفا فلما بلغوا ألفا قال لهم تعالوا نختر من خيارنا مائه رجلا فاختاروا من خيارهم مائه رجل واختاروا من المائه سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشره من خيارهم ثم اختاروا من العشره سبعه ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعه فليؤمن بقيتنا فلعل هذاالرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا أيديهم على الأرض

ودعوا طويلا- فلم يتبين لهم شـيء ثم رفعوا أيـديهم إلى السـماء فـأوحى الله عز و جـل إلى إدريس ع ونبأه ودله على عباده و من آمن معه فلم يزالوا يعبـدون الله عز و جـل لايشـركون به شـيئا حتى رفع الله عز و جل إدريس إلى السـماء وانقرض من تابعه على دينه إلاقليلا ثم إنهم اختلفوا بعد ذلك وأحدثوا الأحداث وأبدعوا البدع حتى كان زمان نوح ع

-روايت-از قبل-۶۸۶

۲۰- باب العله التی من أجلها سمی نوح ع نوحا

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن أحمـد بن الحسن المیثمی عمن ذکره عن أبی عبد الله ع أنه قال کان اسم نوح ع عبدالغفار وإنما سـمی نوحا لأنه کان ینوح علی نفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۲۶۷

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبـدالرحمن بن أبی نجران عن سـعید بن جنـاح عن بعض أصـحابنا عن أبی عبـد الله ع قـال کان اسم نوح عبـدالملک وإنما سمی نوحا لأنه بکی

خمسمائه سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۷۶

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عمن ذکره عن سعید بن جناح عن رجل عن أبی عبد الله ع قال کان اسم نوح عبدالأعلی وإنما سمی نوحا لأنه بکی خمسمائه عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۳

[صفحه ۲۹]

قال مصنف هذاالکتاب الأخبار فی اسم نوح ع کلها متفقه غیرمختلفه تثبت له التسمیه بالعبودیه و هو عبدالغفار والملک والأعلی

۲۱- باب العله التی من أجلها سمی نوح عبدا شکورا

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إن نوحا إنما سمی عبدا شکورا لأنه کان یقول إذاأمسی وأصبح أللهم إنی أشهدک أنه ماأمسی وأصبح بی من نعمه أوعافیه فی دین أودنیا فمنک وحدک لاشریک لک لک الحمد و لک الشکر بها علی حتی ترضی و بعدالرضا إلهنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۰۰

۲۲- باب العله التی من أجلها سمی الطوفان طوفانا وعله القوس

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحرث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی عن عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه قال إن أهل الکتابین یقولون إن إبلیس عمر زمان الغرق کله فی الجو الأعلی یطیر بین السماء و الأرض بالذی أعطاه الله تبارک و تعالی من القوه والحیله وعمرت جنوده فی ذلک الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن أرواحا تهب فوق الماء وبذلک توصف خلقتها أنها تهوی هوی الریح وإنما سمی الطوفان طوفانا لأن الماء

طفا فوق كل شيء فلما هبط نوح ع من السفينه أوحى الله عز و جل إليه يانوح إننى خلقت خلقى لعبادتى وأمرتهم بطاعتى فقد عصونى وعبدوا غيرى واستوجبوا بذلك غضبى فغرقتهم وإنى قدجعلت قوسى أمانا لعبادى وبلادى وموثقا منى بينى و بين خلقى يأمنون به إلى يوم القيامه من الغرق و من أوفى بعهده منى ففرح نوح ع بذلك وتباشر

-روايت-١-٢-روايت-٢٣١-ادامه دارد

[صفحه ٣٠]

وكانت القوس فيهاسهم ووتر فنرع الله عز و جل السهم والوتر من القوس وجعلها أمانا لعباده وبلاده من الغرق

-روايت-از قبل-١١۴

٢٣- باب العله التى من أجلها أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع

١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا ع قال قلت له لأى عله أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفال و من لاذنب له فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فيهم ما كان الله تعالى ليهلك بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح

ع فأغرقوا لتكـذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم تكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضـى به كان كمن شاهده وأتاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۵۹۸

۲۴- باب العله التى من أجلها سميت قريه نوح قريه الثمانين

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضـى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السـلام بن صالح الهروى قـال قـال الرضـا ع لماهبـط نوح ع إلى الأـرض كـان هو وولـده و من تبعه ثمانين نفسا فبنى حيث نزل قريه فسـماها قريه الثمانين لأنهم كانوا ثمانين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۲۸۸

۲۵- باب العله التى من أجلها قال الله عز و جل لنوح فى شأن ابنه إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَ

۱- حـدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل قال لنوح إِنّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف تقرءون هذه الآيه فى ابن نوح فقلت تقرؤها الناس على وجهين إنه عمل غير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۱]

صالح وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه

-روايت-از قبل-۹۸

۲۶- باب العله التى من أجلها سمى النجف نجف

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسن بن يزيد النوفلى عن على بن أبى حمزه عن أبى نعيم عن أبى عبد الله ع قال إن النجف كان جبلا و هو ألذى قال ابن نوح سآوِي إِلى جَبَلٍ يَعصِمُنِي مِنَ الماءِ و لم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عز و جل إليه ياجبل أيعتصم بك

منی فتقطع قطعا قطعا إلی بلاد الشام وصار رملا دقیقا وصار بعد ذلک بحرا عظیما و کان یسمی ذلک البحر بحر نی ثم جف بعد ذلک فقیل نی جف فسمی بنجف ثم صار الناس بعد ذلک یسمونه نجف لأنه کان أخف علی ألسنتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۶۰۱

۲۷- باب العله التی من أجلها قال نوح إنک إن تذرهم یضلوا عبادک و لایلدوا إلافاجرا کفارا

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل عن حنان بن سدیر عن أبیه قال قلت لأبی جعفر ع أرأیت نوحا ع حین دعا علی قومه فقال رَبّ لا تَـذَر عَلَی الأَرضِ مِنَ الکافِرِینَ دَیّاراً إِنّکَ إِن تَـذَرهُم یُضِلّوا عِبادَکَ وَ لا یَلِدُوا إِلّا فاجِراً کَفّاراً قال ع علم أنه لاینجب من بینهم أحد قال قلت وکیف علم ذلک قال أوحی الله إلیه أنه لایؤمن من قومک إلا من قدآمن فعند هذادعا علیهم بهذا الدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۵۱۷

۲۸- باب العله التی من أجلها صار فی الناس السودان والترک والسقالبه ویأجوج ومأجوج

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی

-روایت-۱-۲

عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول عاش نوح ع ألفین وخمسمائه سنه و کان یوما فی السفینه نائما فهبت ریح فکشفت عن عورته فضحک حام ویافث فزجرهما سام ع ونهاهما عن الضحک و کان کلما غطی سام شیئا تکشفه الریح کشفه حام ویافث فانتبه نوح ع فرآهم وهم

يضحكون فقال ما هذافأخبره سام بما كان فرفع نوح ع يده إلى السماء يدعو و يقول أللهم غيرماء صلب حام حتى لايولد له إلاسودان أللهم غيرماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام و قال نوح ع لحام ويافث جعل الله ذريتكما خولا لذريه سام إلى يوم القيامه لأنه بر بى وعققتمانى فلازالت سمه عقوقكما لى فى ذريتكما ظاهره وسمه البر بى فى ذريه سام ظاهره مابقيت الدنيا

-روايت-١٣۵-٨۶٢

٢٩- باب العله التى من أجلها أحب الله عز و جل لأنبيائه ع الحرث والرعى

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أحب لأنبيائه ع من الأعمال الحرث والرعى لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء

-روايت-١-٢-روايت-۶۴-٢۵٩

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبه عن أبى عبد

الله ع قال مابعث الله نبيا قط حتی یسترعیه الغنم یعلمه بذلک رعیه الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۳۵

[صفحه ۳۳]

۳۰- باب العله التی من أجلها سمیت الریح التی أهلک الله بهاعادا الریح العقیم والعله التی من أجلها کثر الرمل فی بلاد عاد والعله التی من أجلها لاتری فی ذلک الرمل جبل والعله التی من أجلها سمیت عاد إرم ذات العماد

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی عن عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه أن الریح العقیم تحت هذه الأرض التی نحن علیها قدزمت بسبعین ألف زمام من حدید قدوکل بکل زمام سبعون ألف ملک فلما سلطها الله عز و جل علی عاد استأذنت خزنه الریح ربها عز و جل أن یخرج منها فی مثل منخری الثور و لوأذن الله عز و جل لها ماترکت شیئا علی ظهر الأرض إلاأحرقته فأوحی الله عز و جل إلی خزنه الریح أن أخرجوا منها مثل ثقب الخاتم فأهلکوا بها و بهاینسف الله عز و جل الجبال نسفا والتلال والآکام والمدائن والقصور یوم القیامه و ذلک قوله عز و جل یَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبالِ فَقُل یَنسِفُها ربَیّ نَسفاً فَیَذَرُها قاعاً صَفصَفاً لا تَری فِیها عِوَجاً وَ لا أَمتاً والقاع ألذی لانبات فیه والصفصف ألذی لاعوج فیه والأمت المرتفع وإنما

سميت العقيم لأنها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمه كتعقم الرجل إذا كان عقيما لايولد له وطحنت تلك القصور والمدائن والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا رقيقا تسفيه الريح فذلك قوله عز و جل ما تَذَرُ مِن شَيءٍ أَتَت عَلَيهِ إِلّا جَعَلَتهُ كَالرَّمِيمِ وإنما كثر الرمل فى تلك البلاد لأن الريح طحنت تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانيه أيام حسوما فترى القوم فيهاصرعى كأنهم أعجاز نخل خاويه والحسوم الدائمه ويقال المتتابعه الدائمه وكانت ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمى بهم من الجو فيقعون على رءوسهم منكسين تقلع الرجال والنساء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۷-ادامه دارد

من تحت أرجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز و جل تَنزِعُ النّاسَ كَأَنّهُم أَعجازُ نَخلٍ مُنقَعِرٍ والنزع القلع وكانت الريح تقصف الجبل كماتعصف المساكن فتطحنها ثم تعود رملا رقيقا فمن هناك لايرى فى الرمل جبل وإنما سميت عاد إرم ذات العماد من أجل أنهم كانوا يسلخون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل ألذى يسلخونه من أسفله إلى أعلاه ثم ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فسميت ذات العماد لذلك

-روايت-از قبل-۴۵۰

۳۱- باب العله التى من أجلها سمى ابراهيم ع ابراهيم

سمعت

بعض المشايخ من أهل العلم يقول إنه سمی ابراهيم ابراهيم لأنه هم فبر و قدقيل إنه هم بالآخره وبر ئ من الدنيا

۳۲- باب العله التی من أجلها اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسين السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبيه عن ابن أبی عمير عمن ذكره قال قلت لأبی عبد الله ع لم اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا- قال لكثره سجوده علی الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۲۶۲

۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعت أبی عبد الله ع يحدث عن أبيه ع أنه قال اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا لأنه لم يرد أحدا و لم يسأل أحدا غير الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۳۱۰

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن الشيبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالأسدی الكوفی عن سهل بن زياد الأدمی عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسكری ع يقول إنما اتخذ الله عز و جل

ابراهيم خليلا لكثره صلاته على محمد و أهل بيته ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-۲۷۲

[صفحه ۳۵]

۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا أبو أحمد محمد بن ابراهيم بن خارج الأصم البستى بها فى مسجد طيبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا أبوبكر عمرو بن سعيد قال حدثنا على بن زاهر قال حدثناحريز عن الأعمش عن عطيه العوفى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال سمعت رسول الله ص يقول مااتخذ الله ابراهيم خليلا إلالإطعامه الطعام وصلاته بالليل و الناس نيام

-روايت-۱-۲-روايت-۳۴۰-۴۱۸

۵- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن أبان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن أبى جعفر ع قال لمااتخذ الله ابراهيم خليلا أتاه ببشاره الخله ملك الموت فى صوره شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم ع الدار فاستقبله خارجا من الدار و كان ابراهيم رجلا غيورا و كان إذاخرج فى حاجه أغلق بابه وأخذ مفتاحه فخرج ذات يوم فى حاجه وأغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فإذا هوبرجل قائم

كأحسن ما يكون من الرجال فأخذته الغيره و قال له يا عبد الله ماأدخلك دارى فقال ربها أدخلنيها فقال ابراهيم ربها أحق بهامنى فمن أنت قال أناملك الموت قال ففزع ابراهيم و قال جئتنى لتسلبنى روحى فقال لا ولكن اتخذ الله عز و جل عبدا خليلا فجئت ببشارته فقال ابراهيم فمن هذاالعبد لعلى أخدمه حتى أموت قال أنت هو قال فدخل على ساره فقال إن الله اتخذنى خليلا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۸۷۰

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن عبد الله بن محمد عن داود بن أبى يزيد عن عبد الله بن هلال عن أبى عبد الله ع قال لماجاء المرسلون إلى ابراهيم ع جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لانأكل حتى تخبرنا ماثمنه فقال إذاأكلتم فقولوا بسم الله و إذافرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-ادامه دارد

جبرئيل إلى أصحابه وكانوا أربعه وجبرئيل رئيسهم فقال حق لله أن يتخذ هذاخليلا قال أبو عبد الله ع لماألقى ابراهيم ع فى النار تلقاه جبرئيل ع فى الهواء و هويهوى فقال يا ابراهيم أ لك

حاجه فقال أماإليک فلا

-روایت-از قبل-۲۲۱

۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أورمه عن الحسن بن علی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال لماألقی ابراهیم ع فی النار أوحی الله عز و جل إلیها وعزتی وجلالی لئن آذیتیه لأعذبنک و قال لما قال الله عز و جل یا نارُ کوُنیِ بَرداً وَ سَلاماً عَلی إِبراهِیمَ ماانتفع أحد بهاثلاثه أیام و ماسخنت ماؤهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۳۱۹

۸- وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور یقول فی قول ابراهیم ع رَبّ أَرِنیِ کَیفَ تحُیِ ِ المَوتیالآیه إن الله عز و جل أمر ابراهیم أن یزور عبدا من عباده الصالحین فزاره فلما کلمه قال له إن لله تبارک و تعالی فی الدنیا عبدا یقال له ابراهیم اتخذه خلیلا قال ابراهیم و ماعلامه ذلک العبد قال یحیی له الموتی فوقع لإبراهیم أنه هوفسأله أن یحیی له الموتی قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلی وَ لکِن لِیَطمَئِنّ قَلبیِ یعنی علی الخله ویقال إنه أراد أن تکون له فی ذلک معجزه کماکانت للرسل و إن ابراهیم سأل ربه عز و جل أن یحیی له المیت فأمره الله عز و جل أن یمیت لأجله الحی سواء بسواء و هو

لماأمره بذبح ابنه إسماعيل و أن الله عز و جل أمر ابراهيم ع بذبح أربعه من الطير طاوسا ونسرا وديكا وبطا فالطاوس يريد به زينه الدنيا والنسر يريد به الأمل الطويل والبط يريد به الحرص والديک يريد به الشهوه يقول الله عز و جل إن أحببت أن يحيى قلبك ويطمئن معى فاخرج عن هذاالأشياء الأربعه فإذاكانت هذه الأشياء فى قلب عبدى فإنه لايطمئن معى وسألته كيف قال أ و لم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال إنه لما قال رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تحُی ِ المَوتی کان ظاهر هذه اللفظه يوهم أنه لم يكن بيقين فقرره الله عز و جل بسؤاله عنه إسقاطا للتهمه عنه وتنزيها له من الشك

-روايت-١-٢-روايت-۵۵-١٢٠٩

٩- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى عن

-روايت-١-٢

[صفحه ٣٧]

أبى بكر عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لماأراد الله عز و جل قبض روح ابراهيم ع هبط إليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم فقال وعليك السلام ياملك الموت

أداع أم نـاع قـال بل ناع يا ابراهيم فأجب فقال ابراهيم هل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يـدى الله جـل جلالـه فقـال إلهى قدسـمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله عز و جل ياملك الموت اذهب إليه فقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه

-روايت-۱۶۰-۵۹۳

۳۳- باب العله التى من أجلها قال الله عز و جل وَ اِبراهِيمَ أَلّذِى وَفّى

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله ع فى قول الله عز و جل وَ اِبراهِيمَ أَلّذِى وَفّى قال إنه يقول إذاأصـبح وأمسى أصبحت وربى محمود أصبحت لاأشرك بالله شيئا و لاأدعو مع الله إلها آخر و لاأتخذ من دونه وليا فسمى بذلك عبدا شكورا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۳۳۱

۳۴- باب العله التى من أجلها دفن إسماعيل أمه فى الحجر

۱- حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن العبـاس بن معروف عن على بن مهزيـار عن الحسن بن سـعيد عن على بن النعمان عن سيف بن عميره عن أبى بكر الحضـرمى عن أبى عبـد الله ع قـال إن إسـماعيل دفن أمه فى الحجر وجعله عاليا وجعل عليها حائطا لئلا يوطأ قبرها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۲۵۷

۳۵- باب العله التى من أجلها سمى الأفراس جياد

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن البزنطى عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بأرض العرب فلما رفع ابراهيم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸]

وإسماعيل القواعد من البيت قال إنى قدأعطيتك كنزا لم أعطه أحدا كان قبلك قال فخرج ابراهيم وإسماعيل حتى صعدوا جيادا فقالا ألا هلا ألا هلم فلم يبق فى أرض العرب فرس إلاأتاه وتـذلل له وأعطت بنواصـيها وإنما سـميت جيادا لهذا فما زالت الخيل بعدتـدعوا الله أن يحببهـا إلى أربابهـا فلم تزل الخيل حتى اتخـذها سـليمان فلما ألهته أمر بها أن تمسـح أعناقها وسوقها حتى بقى أربعون فرسا

-روايت-از قبل-۳۹۲

٣۶- باب العله التی من أجلها تمنی ابراهیم الموت بعدکراهته له

١- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبان بن عثمان عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع و أبی عبد الله ع قال إن ابراهیم لماقضی مناسکه رجع إلی الشام فهلک و کان سبب هلاکه أن ملک الموت أتاه لیقبضه فکره

ابراهیم الموت فرجع ملک الموت إلی ربه عز و جل فقال إن ابراهیم کره الموت فقال دع ابراهیم فإنه یحب أن یعبدنی قال حتی رأی ابراهیم شیخا کبیرا یأکل ویخرج منه مایأکله فکره الحیاه وأحب الموت فبلغنا أن ابراهیم أتی داره فإذا فیهاأحسن صوره مارآها قط قال من أنت قال أناملک الموت قال سبحان الله من ألذی یکره قربک وزیارتک و أنت بهذه الصوره فقال یاخلیل الرحمن إن الله تبارک و تعالی إذاأراد بعبد خیرا بعثنی إلیه فی هذه الصوره و إذاأراد بعبد شرا بعثنی إلیه فی غیر هذه الصوره فقبض ص بالشام وتوفی إسماعیل بعده و هو ابن ثلاثین ومائه سنه فدفن فی الحجر مع أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۸۹۰

۲-الحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم وغیره عن أبی عبد الله ع قال إن ساره قالت لإبراهیم یا ابراهیم قدکبرت فلو دعوت الله عز و جل أن یرزقک ولدا تقر أعیننا به فإن الله قداتخذک خلیلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۹]

و هومجیب لدعوتک إن شاء قال فسأل ابراهیم ربه أن یرزقه غلاما علیما فأوحی الله

عز و جل إليه أنی واهب لک غلاما علیما ثم أبلوک بالطاعه لی قال أبو عبد الله ع فمکث ابراهیم بعدالبشاره ثلاث سنین ثم جاءته البشاره من الله عز و جل و أن ساره قدقالت لإبراهیم إنک قدکبرت وقرب أجلک فلو دعوت الله عز و جل أن ینسئ فی أجلک و أن یمد لک فی العمر فتعیش معنا وتقر أعیننا قال فسأل ابراهیم ربه ذلک قال فأوحی الله عز و جل إلیه سل من زیاده العمر ماأحببت تعطه قال فأخبر ابراهیم ساره بذلک فقالت له سل الله أن لایمیتک حتی تکون أنت ألذی تسأله الموت قال فسأل ابراهیم ربه ذلک فأوحی الله عز و جل إلیه ذلک لک قال فأخبر ابراهیم ساره بما أوحی الله عز و جل إلیه فی ذلک فقالت ساره لإبراهیم اشکر الله واعمل طعاما وادع علیه الفقراء و أهل الحاجه قال ففعل ذلک ابراهیم ودعا إلیه الناس فکان فیمن أتی رجل کبیر ضعیف مکفوف معه قائد له فأجلسه علی مائدته قال فمد الأعمی یده فتناول لقمه وأقبل بهانحو فیه فجعلت تذهب یمینا وشمالا من ضعفه ثم أهوی

بیده إلی جبهته فتناول قائده یده فجاء بها إلی فمه ثم تناول المکفوف لقمه فضرب بهاعینه قال و ابراهیم ع ینظر إلی المکفوف و إلی مایصنع قال فتعجب ابراهیم من ذلک وسأل قائده عن ذلک فقال له القائد هذا ألذی تری من الضعف فقال ابراهیم فی نفسه أ لیس إذاکبرت أصیر مثل هـذا ثم إن ابراهیم سأل الله عز و جل حیث رأی من الشیخ مارأی فقال أللهم توفنی فی الأجل ألذی کتبت لی فلاحاجه لی فی الزیاده فی العمر بعد ألذی رأیت

-روایت-از قبل-۱۴۳۱

۳۷- باب العله التی من أجلها سمی ذو القرنین ذا القرنین

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه قال حدثنی القاسم بن عروه عن برید العجلی عن الأصبغ بن نباته قال قام ابن الکواء إلی علی ع و هو علی المنبر فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰]

یـا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین أنبیـا کـان أم ملکا وأخبرنی عن قرنه أ من ذهب کان أم من فضه فقال له لم یکن نبیا و لاملکا و لم یکن قرناه من ذهب و لافضه ولکنه کان عبدا أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصحه

الله وإنما سمی ذا القرنین لأنه دعا قومه إلی الله عز و جل فضربوه علی قرنه فغاب عنهم حینا ثم عاد إلیهم فضرب علی قرنه الآخر وفیکم مثله

-روایت-از قبل-۳۷۶

۳۸- باب العله التی من أجلها سمی أصحاب الرس أصحاب الرس والعله التی من أجلها سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغیرها إلی آخرها

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال أتی علی بن أبی طالب قبل مقتله بثلاثه أیام رجل من أشراف بنی تمیم یقال له عمرو فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن أصحاب الرس فی أی عصر کانوا وأین کانت منازلهم و من کان ملکهم وهل بعث الله عز و جل إلیهم رسولا أم لا وبما ذا أهلکوا فإنی لاأجد فی کتاب الله عز و جل ذکرهم و لاأجد خبرهم فقال له علی ع لقد سألت من حدیث ماسألنی عنه أحد قبلک و لایحدثک

به أحـد بعـدی و مـا فی کتـاب الله عز و جـل آیه إلا و أناأعرف تفسـیرها و فی أی مکان نزلت من سـهل أوجبل و فی أی وقت نزلت من لیـل أونهـار و أن هاهنا لعلما جما وأشار إلی صـدره ولکن طلابه یسـیره و عن قلیل ینـدمون لو قدیفقـدونی و کان من قصـتهم یاأخا تمیم إنهم کانوا قوما یعبدون شـجره صـنوبر یقال لها شاه درخت و کان یافث بن نوح غرسـها علی شفیر عین یقال لها روشاب کانت انبعت لنوح ع بعدالطوفان وإنما

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۱]

سموا أصـحاب الرس لأـنهم رسوا نبیهم فی الأـرض و ذلـک بعدسـلیمان بن داود ع وکانت لهم اثنتا عشـره قریه علی شاطئ نهر یقال له الرس من بلاد المشـرق وبهم سـمی ذلک النهر و لم یکن یومئـذ فی الأرض نهر أغزر و لاأعـذب منه و لاأقوی و لاقری أکثر و لاأعمر منها تسـمی إحـداهن آبان والثانیه آذر والثالثه دی والرابعه بهمن والخامسه إسـفندیار والسادسه پروردین والسابعه أردی بهشـت والثـامنه أرداد والتاسـعه مرداد والعاشـره تیر والحـادیه عشـره مهر والثـانیه عشـره شـهریور وکـانت أعظـم مـدائنهم إسفندیار وهی التی ینزلها ملکهم و کان یسمی ترکوذ بن غابور بن یارش بن سازن بن

نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهاالعين والصنوبر و قدغرسوا فى كل قريه منها حبه من طلع تلك الصنوبره فنبتت الحبه وصارت شجره عظيمه وأجروا إليها نهرا من العين التى

عندالصنوبره فنبتت الصنوبره وصارت شجره عظيمه وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلك قتلوه ويقولون هوحياه آلهتنا فلاينبغى لأحد أن ينقص من حياتها ويشربون هم وأنعامهم من نهر الرس ألذى عليه قراهم و قدجعلوا فى كل شهر من السنه فى كل قريه عيدا يجتمع إليه أهلها فيضربون على الشجره التى بهاكله من حرير فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاه وبقر فيذبحونها قربانا للشجره ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلك الذبائح وقتارها فى الهواء وحال بينهم و بين النضر إلى السماء خروا للشجره سجدا من دون الله عز و جل يبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجى ء ويحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى إنى قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رءوسهم

عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرها اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها

-روايت-از قبل-۱۶۶۶

[صفحه

بعضهم لبعض هذاعيد قريه كذا حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع إليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا

عندالصنوبره والعين سرادقا من ديباج عليه أنواع الصور وجعلوا له اثنى عشر بابا كل باب لأهل قريه منهم فيسجدون للصنوبره خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح أصناف ماقربوا للشجره التى فى قراهم فيجى ء إبليس

عند ذلك فيحرك الصنوبره تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين فى تلك الشجرات الأخر للبقاء فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح النشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنه ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عباده الله عز و جل ومعرفه ربوبيته فلا يتبعونه فلما رأى شده تماديهم فى الغى به والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا إلاتكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجره لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم

قدرتک وسلطانک فأصبح القوم و قدیبس شجرهم کلها فهالهم ذلک وقطع بهم وصاروا فریقین فرقه قالت سحر آلهتکم هذا الرجل ألذی یزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إلیکم لیصرف وجوهکم عن آلهتکم إلی إلهه وفرقه قالت لابل غضبت آلهتکم حین رأت هذا الرجل یعیبها ویقع فیها ویدعوکم إلی عباده غیرها فحجبت حسنها وبهاءها لکی تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجتمع رأیهم علی قتله فاتخذوا أنابیب طوالا من رصاص واسعه الأفواه ثم أرسلوها فی قرار العین إلی أعلی الماء واحده فوق الأخری مثل البرابخ ونزحوا ما فیها من الماء ثم حفروا فی قرارها من الأرض بئرا عمیقه ضیقه المدخل وأرسلوا فیهانبیهم وألقموا فاها صخره عظیمه ثم أخرجوا الأنابیب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضی عنا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳]

آلهتنا إذارأت إنا قدقتلنا من کان یقع فیها ویصد عن عبادتها ودفناه تحت کبیرها لیشتفی منه فیعود لنا نورها ونضرتها کما کان فبقوا عامه یومهم یسمعون أنین نبیهم ع و هو یقول سیدی قدتری ضیق مکانی وشده کربتی فارحم ضعف رکنی وقله حیلتی وعجل بقبض روحی و لاتؤخر إجابه دعائی حتی مات ع فقال الله تبارک و تعالی لجبرئیل یاجبرئیل أیظن عبادی هؤلاء الذین غرهم

حلمی وأمنوا مکری وعبدوا غیری وقتلوا رسلی أن یقوموا لغضبی أویخرجوا من سلطانی کیف و أناالمنتقم ممن عصانی و لم یخش عقابی وأنی حلفت بعزتی لأجعلنهم عبره ونکالا للعالمین فلم یدعهم و فی عیدهم ذلك إلابریح عاصف شدید الحمره فتحیروا فیها وذرعوا منها وتضام بعضهم إلی بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر کبریت یتوقد وأظلتهم سحابه سوداء مظلمه فانکبت علیهم کالقبه جمره تتلهب فذابت أبدانهم کمایذوب الرصاص فی النار فتعوذ بالله من غضبه ونزول نقمته

-روایت-از قبل-۸۴۳

۳۹- باب العله التی من أجلها سمی یعقوب یعقوب والعله التی من أجلها سمی إسرائیل ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال کان یعقوب وعیص توأمین فولد عیص ثم ولد یعقوب فسمی یعقوب لأنه خرج بعقب أخیه عیص ویعقوب هوإسرائیل ومعنی إسرائیل عبد الله لأن إسرا هو عبد وإیل هو الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۰

۲- وروی فی خبر آخر أن إسرا هوالقوه وإیل هو الله عز و جل فمعنی إسرائیل قوه الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۷

۳- حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبوصالح خلف بن محمد بن إسماعیل

الخيام البخارى ببخارا فيما قرأت عليه فأقر به قال حدثنا أبو عبد الله

-روايت-١-٢

[صفحه ۴۴]

محمد بن على بن حمزه الأنصارى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقى دحيم قال حدثنابشر بن بكر النفيسى عن أبى بكر بن أبى مريم عن سعيد بن عمرو الأنصارى عن أبيه عن كعب الأحبار فى حديث طويل يقول فيه إنما سمى إسرائيل إسرائيل الله لأن يعقوب كان يخدم بيت المقدس و كان أول من يدخل وآخر من يخرج و كان يسرج القناديل و كان إذا كان بالغداه رآها مطفأه قال فبات ليله فى مسجد بيت المقدس فإذابجنى يطفئها فأخذه فأسره إلى ساريه فى المسجد فلما أصبحوا رأوه أسيرا و كان اسم الجنى إيل فسمى إسرائيل لذلك

-روايت-٢١٨-٥٣٢

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه و قدأخرجته بتمامه بطوله فى كتاب النبوه

۴٠- باب العله التى من أجلها يبتلى النبيون والمؤمنون

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله ع قال إن فى كتاب على ع أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر

أعماله الحسنه فمن صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه و ذلک أن الله عز و جل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن و لاعقوبه لکافر و من سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء أسرع إلى المؤمن المتقى من المطر إلى قرار الأرض

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-٥٠٥

٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوکل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبى عبد الله الجامورانى عن الحسن بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال لو أن مؤمنا کان فى قله جبل لبعث الله عز و جل إليه من يؤذيه ليأجره على ذلک

-روايت-١-٢-روايت-٢٠٩-٢٩۴

٣- حدثناحمزه بن محمد بن أحمدالعلوى رضى الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمدالکوفى قال حدثناعبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصير قال

-روايت-١-٢

[صفحه ۴۵]

حدثناخالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص مازلت أنا و من کان قبلى من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا و لو کان المؤمن على

رأس جبل لقيض الله عز و جل له من يؤذيه ليأجره على ذلك و قال أمير المؤمنين ع

-روايت-١٢٥-٣٠٥

مازلت مظلوما منذ ولدتنى أمى حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لاتذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى و مابى من رمد

٤١- باب العله التى من أجلها امتحن الله عز و جل يعقوب وابتلاه بالرؤيا التى رآها يوسف حتى جرى من أمره ماجرى

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن الثمالى قال صليت مع على بن الحسين ع الفجر بالمدينه يوم الجمعه فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله و أنامعه فدعا مولاه له تسمى سكينه فقال لها لايعبر على بابى سائل إلاأطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعه قلت له ليس كل من يسأل مستحقا فقال ياثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلانطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت مانزل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه و أن سائلا مؤمنا صواما محقا له

عند الله منزله و كان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشيه جمعه

عندأوان إفطاره يهتف على بابه أطعموا السائل

المجتاز الغریب الجائع من فضل طعامکم یهتف بذلک علی بابه مرارا وهم یسمعونه و قدجهلوا حقه و لم یصدقوا قوله فلما یئس أن یطعموه وغشیه اللیل استرجع واستعبر وشکا جوعه إلی الله عز و جل وبات طاویا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات یعقوب وآل یعقوب شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضله من طعامهم قال فأوحی الله عز و جل إلی یعقوب فی صبیحه تلک اللیله لقد أذللت یایعقوب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۶]

عبدی ذله استجررت بهاغضبی واستوجبت بهاأدبی ونزول عقوبتی وبلوای علیک و علی ولدک یایعقوب إن أحب أنبیائی إلی وأکرمهم علی من رحم مساکین عبادی وقربهم إلیه وأطعمهم و کان لهم مأوی وملجأ یایعقوب أ مارحمت ذمیال عبدی المجتهد فی عبادتی القانع بالیسیر من ظاهر الدنیا عشاء أمس لمااعتر ببابک

عندأوان إفطاره وهتف بکم أطعموا السائل الغریب المجتاز القانع فلم تطعموه شیئا فاسترجع واستعبر وشکا ما به إلی وبات طاویا حامدا لی وأصبح لی صائما و أنت یایعقوب وولدک شباع وأصبحت وعندکم فضله من طعامکم أ و ماعلمت یایعقوب أن العقوبه والبلوی إلی أولیائی أسرع منها إلی أعدائی و ذلک حسن النظر منی

لأوليائى واستدراج منى لأعدائى أما وعزتى لأنزل عليك بلواى ولأجعلنك وولدك عرضا لمصابى ولآذينك بعقوبتى فاستعدوا لبلواى وارضوا بقضائى واصبروا للمصائب فقلت لعلى بن الحسين ع جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا فقال فى تلك الليله التى بات فيهايعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيهاذميال طاويا جائعا فلما رأى يوسف الرؤيا وأصبح يقصها على أبيه يعقوب فاغتم يعقوب لماسمع من يوسف مع ماأوحى الله عز و جل إليه أن استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لاتقصص رؤياك هذه على إخوتك فإنى أخاف أن يكيدوا لك كيدا فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على إخوته قال على بن الحسين ع وكانت أول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لماسمعوا منه الرؤيا قال فاشدت رقه يعقوب على يوسف وخاف أن يكون ماأوحى الله عز و جل إليه من الاستعداد للبلاء هو فى يوسف خاصه فاشتدت رقته عليه من بين ولده فلما رأى إخوه يوسف مايصنع يعقوب بيوسف وتكرمته إياه وإيثاره إياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتآمروا فيما بينهم وقالوا إن يوسف وأخاه أَحَبّ إِلى

أَبِينا مِنّا وَ نَحنُ عُصبَهٌ إِنّ أَبانا لَفَي

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷]

ضَلالٍ مُبِينٍ اقتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطرَحُوهُ أَرضاً يَخلُ لَكُم وَجهُ أَبِيكُم وَ تَكُونُوا مِن بَعدِهِ قَوماً صالِحِينَ

-روایت-از قبل-۱۲۴

أی تتوبون فعند ذلك قالوایا أَبانا ما لَکَ لا تَأمَنّا عَلی يُوسُفَ وَ إِنّا لَهُ لَناصِحُونَ أَرسِلهُ مَعَنا غَداً يَرتَعالآيه فقال يعقوب إِنِّي لَيَحزُنُنِي أَن تَذهَبُوا بِهِ وَ أَخافُ أَن يَأكُلَهُ الذِّئبُفانتزعه حذرا عليه من أن تكون البلوى من الله عز و جل على يعقوب فی يوسف خاصه لموقعه من قلبه وحبه له قال فغلبت قدره الله وقضاؤه ونافذ أمره فی يعقوب ويوسف وإخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه و لا عن يوسف وولده فدفعه إليهم و هولذلك كاره متوقع للبلوى من الله فی يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مصرعا فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ودفعه إليهم فانطلقوا به مسرعين مخافه أن يأخذه منهم و لايدفعه إليهم فلما أمعنوا به أتوا به غيضه أشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجره فيأكله الذئب الليله فقال كبيرهم لاتقتلوا يوسف ولكن أَلقُوهُ فِی غَيابَتِ الجُبِّ يَلتَقِطهُ بَعضُ السَّيّارَهِ إِن كُنتُم فاعِلِينَفانطلقوا به إلى الجب فألقوه فيه وهم يظنون أنه يغرق فيه فلما صار فی قعر الجب

ناداهم یاولد رومین أقرءوا یعقوب منی السلام فلما سمعوا کلامه قال بعضهم لبعض لاتزالوا من هاهنا حتی تعلموا أنه قدمات فلم یزالوا بحضرته حتی أمسوا ورجعوا إلی أبیهم عشاء یبکون قالُوا یا أَبانا إِنّا ذَهَبنا نَستَبِقُ وَ تَرَکنا یُوسُفَ

عِنـدَ مَتاعِنـا فَأَکَلَهُ الـذّئبُ فلما سـمع مقالتهم استرجع واسـتعبر وذکر ماأوحی الله عز و جل إلیه من الاسـتعداد للبلاء فصبر وأذعن للبلاـء و قـال لهم بَل سَوّلَت لَکُم أَنفُسُـکُم أَمراً و ما کان الله لیطعم لحم یوسف للـذئب من قبل أن رأی تأویل رؤیاه الصادقه قال أبوحمزه ثم انقطع حدیث علی بن الحسین ع

عنـد هـذا فلما کان من الغـد غدوت علیه فقلت له جعلت فداک إنک حدثتنی أمس بحدیث یعقوب وولده ثم قطعته ما کان من قصه إخوه یوسف وقصه یوسف بعد ذلک

-روایت-۱-ادامه دارد

فقال إنهم لماأصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتی ننظر ماحال یوسف أمات أم هوحی فلما انتهوا إلی الجب وجدوا بحضره الجب سیاره و قدأرسلوا واردهم فـأدلی دلوه فلمـا جـذب دلوه إذا هوبغلام متعلق بـدلوه فقال لأصـحابه یابشـری هـذاغلام فلما أخرجوه أقبل إلیهم إخوه یوسف فقالوا هذاعبدنا سقط منا أمس فی هذاالجب وجئنا الیوم لنخرجه

فانتزعوه من أيديهم وتنحوا به ناحيه فقالوا إما أن تقر لنا أنك عبدلنا فنبيعك على بعض هذه السياره أونقتلك فقال لهم يوسف لاتقتلونی واصنعوا ماشئتم فاقبلوا به إلى السياره فقالوا أمنكم من يشترى منا هذاالعبد فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما و كان إخوته فيه من الزاهدين وسار به ألذى اشتراه من البدو حتى أدخله مصر فباعه ألذى اشتراه من البدو من ملك مصر و ذلك قول الله عز و جل وَ قالَ أَلّذِی اشتَراهُ مِن مِصرَ لِامرَأَتِهِ أكَرمِی مَثواهُ عَسی أَن یَنفَعَنا أَو نَتّخِذَهُ وَلَداً

-روایت-از قبل-۸۲۸

قال أبوحمزه فقلت لعلى بن الحسين ع ابن كم كان يوسف يوم ألقوه فى الجب فقال كان ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل يعقوب يومئذ و بين مصر فقال مسيره اثنى عشر يوما قال و كان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امرأه الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله إنا من أهل بيت لايزنون فغلقت الأبواب عليها و عليه وقالت لاتخف وألقت نفسها عليه فأفلت منها هاربا إلى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فأخرجته منه فأفلت يوسف منها فى ثيابه وَ أَلفَيا سَيّدَها لَدَی البابِ قالَت ما جَزاءُ مَن أَرادَ بِأَهلِكَ

سُوءاً إِلّا أَن يُسجَنَ أَو عَذابٌ أَلِيمٌ قال فهم الملک بيوسف ليعذبه فقال له يوسف وإله يعقوب ماأردت بأهلک سوء بل هى راودتنى عن نفسى فسل هذاالصبى أينا راود صاحبه عن نفسه قال و كان عندها من أهلها صبى زائر لها فأنطق الله الصبى لفصل القضاء فقال أيها الملک انظر إلى قميص يوسف فإن كان مقدودا من قدامه فهو ألذى راودها و إن كان مقدودا من خلفه فهى

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹]

التى راودته فلما سمع الملک كلام الصبى و مااقتص أفزعه ذلک فزعا شديدا فجى ء بالقميص فنظر إليه فلما رأوه مقدودا من خلفه قال لها إنه من كيدكن و قال ليوسف أعرض عن هذا و لايسمعه منک أحد واكتمه قال فلم يكتمه يوسف وأذاعه فى المدينه حتى قلن نسوه منهن امرأه العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلک فأرسلت إليهن وهيأت لهن طعاما ومجلسا ثم أتتهن بأترج وآتت كل واحده منهن سكينا ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن ماقلن فقالت لهن هذا ألذى لمتننى فيه يعنى فى حبه وخرجن النسوه من عندها فأرسلت كل واحده منهن إلى يوسف سرا من صاحبتها تسأله الزياره فأبى عليهن

و قال إِلّا تَصرِف عنَیّ کَیدَهُنّ أَصبُ إِلَیهِنّ وَ أَکُن مِنَ الجاهِلِینَفصرف الله عنه کیدهن فلما شاع أمر یوسف وأمر امرأه العزیز والنسوه فی مصر بدا للملک بعد ماسمع قول الصبی لیسجنن یوسف فسجنه فی السجن ودخل السجن مع یوسف فتیان و کان من قصتهما وقصه یوسف ماقصه الله فی الکتاب قال أبوحمزه ثم انقطع حدیث علی بن الحسین ص

-روایت-از قبل-۹۷۱

وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور یقول فی قول یوسف ع رَبّ السّجنُ أَحَبّ إِلَیَ مِمّا یدَعوُننَی إِلَیهِ إن یوسف رجع إلی اختیار نفسه فاختار السجن فوکل إلی اختیاره والتجأ نبی الله محمدص إلی الخیار فتبرأ من الاختیار ودعا دعاء الافتقار فقال علی رویه الاضطرار یامقلب القلوب والأبصار ثبت قلبی علی طاعتک فعوفی من العله وعصم فاستجاب الله له وأحسن إجابته و هو أن الله عصمه ظاهرا وباطنا. وسمعته یقول فی قول یعقوب هَل آمَنُکُم عَلَیهِ إِلّا کَما أَمِنتُکُم عَلی أَخِیهِ مِن قَبلُ إن هذامثل

-قرآن-۶۸-۱۲۱-قرآن-۴۵۰-۵۱۴

قول النبی ص لایلسع المؤمن من جحر مرتین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۴۸

فهذا معناه و ذلک أنه سلم یوسف إلیهم فغشوه حین اعتمد علی حفظهم له وانقطع فی رعایته إلیهم

[صفحه ۵۰]

فألقوه فی غیابت الجب

وباعوه فلما انقطع إلى الله عز و جل فى الابن الثانى وسلمه واعتمد فى حفظه عليه و قال فَاللّهُ خَيرٌ حافِظاًأقعده على سرير المملكه ورد يوسف إليه وخرج القوم من المحنه واستقامت أسبابهم . وسمعته يقول فى قول يعقوب يا أَسَفى عَلى يُوسُفَإنه عرض فى التأسف بيوسف و قدرأى فى مفارقته فراقا آخر و فى قطيعته قطيعه أخرى فتلهف عليها وتأسف من أجلها

-قرآن-۱۱۹-۱۴۰-قرآن-۲۵۲-۲۷۳

كقول الصادق ع فى معنى قوله عز و جل وَ لَنُذِيقَنّهُم مِنَ العَذابِ الأَدنى دُونَ العَذابِ الأَكبرِ إن هذافراق الأحبه فى دار الدنيا ليستدلوا به على فراق المولى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۱۷۳

فكذلك يعقوب تأسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك

۴۲- باب العله التى من أجلها قال إخوه يوسف ليوسف ع إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا أحمد بن عبيد الله العلوى قال حدثنى على بن محمدالعلوى العمرى قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِي نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم قال كانت لإسحاق ع منطقه يتوارثها الأنبياء الأكابر وكانت

عندعمه يوسف و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها

أبوه ابعثيه إلى وارده إليک فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمه ثم أرسله إليک غدوه قال فلما أصبحت أخذت المنطقه فربطتها فى حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه وقالت سرقت المنطقه فوجدت عليه و كان إذاسرق واحد فى ذلک الزمان دفع إلى صاحب السرقه فكان عبده

-روايت-١-٢-روايت-٢١۵-٧۴١

٢- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى

-روايت-١-٢

[صفحه ۵١]

الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومه فى بنى إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و كان يوسف ع

عندعمته و هوصغير وكانت تحبه و كان لإسحاق ع منطقه ألبسها أباه يعقوب ع وكانت

عندابنته و إن يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلک وقالت له دعه حتى أرسله إليک فأرسلته وأخذت المنطقه فشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت وقالت سرقت المنطقه ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلک قال إخوه يوسف حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ

لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم یوسف ماجزاء من وجدنا فی رحله قالوا هوجزاؤه کماجرت السنه التی تجری فیهم فبدا بأوعیتهم قبل وعاء أخیه ثم استخرجها من وعاء أخیه ولذلک قال إخوه یوسف إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُعنون المنطقه فأسرها یوسف فی نفسه و لم یبدها لهم

-روایت-۶۴-۸۰۱

۴۳- باب العله التی من أجلها أذن مؤذن العیر التی فیهاإخوه یوسف أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا ابراهیم بن علی قال حدثنا ابراهیم بن إسحاق عن یونس بن عبدالرحمن عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفرع یقول لاخیر فیمن لاتقیه له ولقد قال یوسف أَیّتُهَا العِیرُ إِنّکُم لَسارِقُونَ و ماسرقوا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۰-۳۳۶

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا محمد بن أبی نصر قال حدثنی أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی عن سماعه عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع التقیه دین الله عز و جل قلت من دین الله قال فقال إی و الله من دین الله لقد قال یوسف أَیّتُهَا العِیرُ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۲]

إِنّکُم لَسارِقُونَ

و الله ماكانوا سرقوا شيئا

-روايت-از قبل-۴۸

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع فی قول یوسف أَیَّتُهَا الْعِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ قال ماسرقوا و ماکذب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۰-۲۱۶

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق النهاوندی عن صالح بن سعید عن رجل من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل فی یوسف أَیَّتُهَا الْعِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ قال إنهم سرقوا یوسف من أبیه أ لاتری أنه قال لهم حین قالواما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِکِ و لم یقولوا سرقتم صواع الملک إنما عنی أنکم سرقتم یوسف من أبیه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-۴۸۰

۴۴- باب العله التی من أجلها قال یعقوب لبنیه یا بَنِیَّ اذهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا محمد بن أبی نصر عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن محمد بن إسماعیل عن حنان بن سدیر

عن أبيه قال قلت لأبی جعفر ع أخبرنی عن یعقوب حین قال لولده اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ أ کان علم أنه حی و قدفارقه منذ عشرین سنه وذهبت عیناه من الحزن قال نعم علم أنه حی قلت وکیف علم قال إنه دعا فی السحر أن یهبط علیه ملک الموت فهبط علیه تریال فهو ملک الموت فقال له تریال ماحاجتک یایعقوب قال أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعه أومتفرقه فقال بل متفرقه روحا روحا قال فمر بک روح یوسف قال لا قال فعند ذلک علم أنه حی فقال لولده اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۷۴۶

[صفحه ۵۳]

۴۵- باب العله التی من أجلها وجد یعقوب ریح یوسف من مسیره عشره أیام

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن محمد بن أبی نصر قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن ابراهیم بن أبی البلاد عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال کان القمیص ألذی أنزل به علی ابراهیم من الجنه فی قصبه من فضه و کان إذالبس کان واسعا کبیرا فلما فصلوا ویعقوب بالرمله ویوسف بمصر قال یعقوب إنی لأجد

ريح يوسف عنى ريح الجنه حين فصلوا بالقميص لأنه كان من الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۵-۵۰۹

۲- وبهذا الإسناد عن على بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفى عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول أتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا- قال إن ابراهيم لماأوقدت له النار أتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنه وألبسه إياه فلم يضره معه ريح و لابرد و لاحر فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى تميمه وعلقه على إسحاق وعلقه إسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان فى عضده حتى كان من أمره ما كان فلما أخرج يوسف القميص من التميمه وجد يعقوب ريحه و هو قوله تعالى إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَو لا- أَن تُفَنِّدُونِفهو ذلك القميص الذى أنزل به من الجنه قلت جعلت فداك فإلى من صار هذاالقميص قال إلى أهله و كل نبى ورث علما أوغيره فقد انتهى إلى محمد وآله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-۷۳۳

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حفص

أخی مرازم عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل وَ لَمّا فَصَلَتِ العِیرُ قال أبوهم إِنِّی لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنِّدُونِ قال وجد یعقوب ریح قمیص ابراهیم حین فصلت العیر من مصر و هوبفلسطین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۲۶

[صفحه ۵۴]

۴۶- باب العله التی من أجلها قال یوسف لإخوته لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ

للوقت ویعقوب قال لهم سَوفَ أَستَغفِرُ لَکُم ربَیّ

-قرآن-۲۴-۵۲

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثناإسماعیل بن ابراهیم الخزاز عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال قلت جعفر بن محمد ع أخبرنی عن یعقوب ع لما قال له بنوه یا أَبانَا استَغفِر لَنا ذُنُوبَنا إِنّا کُنّا خاطِئِینَ قالَ سَوفَ أَستَغفِرُ لَکُم ربَیّ فأخر الاستغفار لهم ویوسف ع لماقالوا له تَاللّهِ لَقَد آثَرَکَ اللّهُ عَلَینا وَ إِن کُنّا لَخاطِئِینَ قالَ لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ یَغفِرُ اللّهُ لَکُم وَ هُوَ أَرحَمُ الرّاحِمِینَ قال لأن قلب الشاب أرق من قلب الشیخ وکانت جنایه ولد یعقوب علی یوسف وجنایتهم علی یعقوب إنما کانت بجنایتهم علی یوسف فبادر یوسف إلی العفو عن حقه وأخر یعقوب العفو لأن عفوه إنما کان عن حق غیره فأخرهم إلی السحر لیله الجمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۸۰۸

و أماالعله التی کانت من أجلها عرف

يوسف إخوته و لم يعرفوه لمادخلوا عليه فإنی سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول فی قول الله عز و جل وَ جاءَ إِخوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيهِ فَعَرَفَهُم وَ هُم لَهُ مُنكِرُونَ إن ذلك لتركهم حرمه يوسف و قديمتحن الله المرء بتركه الحرمه أ لاترى يعقوب ع حين ترك حرمه يوسف غيبوه من عينه فامتحن من حيث ترك الحرمه بغيبته عن عينه لا عن قلبه عشرين سنه وترك إخوه يوسف حرمته فی قلوبهم حيث عادوه وأرادوا القطيعه للحسد ألذی فی قلوبهم فامتحنوا فی قلوبهم كأنهم يرونه و لايعرفونه و لم يكن لأخيه من أمه حسد مثل ما كان لإخوته فلما دخل قال إنی أناأخوك علی يقين فعرفه فسلم من المحن فيه حين لم يترك حرمته وهكذا العباد

-قرآن-۱۵۶-۲۳۲

[صفحه ۵۵]

۴۷- باب العله التی من أجلها لم يخرج من صلب يوسف نبی

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيی العطار عن محمد بن أحمد بن يحيی عن يعقوب بن يزيد عن غيرواحد رفعوه إلی أبی عبد الله ع قال لماتلقی يوسف يعقوب ترجل له يعقوب و لم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق حتی أتاه جبرئيل

فقال له یایوسف ترجل لک الصدیق و لم تترجل له ابسط یدک فبسطها فخرج نور من راحته فقال له یوسف ما هذا قال هذاآیه لایخرج من عقبک نبی عقوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۴۱۲

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماأقبل یعقوب إلی مصر خرج یوسف ع لیستقبله فلما رآه یوسف هم بأن یترجل لیعقوب ثم نظر إلی ما هو فیه من الملک فلم یفعل فلما سلم علی یعقوب نزل علیه جبرئیل فقال له یایوسف إن الله تبارک و تعالی یقول لک مامنعک أن تنزل إلی عبدی الصالح إلا ما أنت فیه ابسط یدک فبسطها فخرج من بین أصابعه نور فقال له ما هذا یاجبرئیل فقال هذاآیه لایخرج من صلبک نبی أبدا عقوبه لک بما صنعت بیعقوب إذ لم تنزل إلیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۶۰۶

۴۸- باب العله التی من أجلها تزوج یوسف زلیخا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن عبد الله بن المغیره عمن

ذكره عن أبى عبد الله ع قال استأذنت زليخا على يوسف فقيل لها إنا نكره أن نقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت إنى لاأخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يازليخا ما لى أراك قدتغير لونك قالت الحمد لله ألذى جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما ألذى دعاك يازليخا إلى ما كان منك قالت حسن وجهك يايوسف فقال كيف لورأيت نبيا يقال له محمد يكون فى آخر الزمان أحسن منى وجها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-ادامه دارد

وأحسن منى خلقا وأسمح منى كفا قالت صدقت قال وكيف علمت أنى صدقت قالت لأنك حين ذكرته وقع حبه فى قلبى فأوحى الله عز و جل إلى يوسف أنها قدصدقت وأنى قدأحببتها لحبها محمدا فأمره الله تبارك و تعالى أن يتزوجها

-روایت-از قبل-۲۳۱

۴۹- باب العله التى من أجلها سمى موسى موسى ع

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينه السلام قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد قال حدثنى من سمع مقاتل بن سليمان

يقول إن الله تبارك و تعالى بارك على موسى بن عمران ع و هو فى بطن أمه بثلاث مائه وستين بركه فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر و هو فى التابوت فمن ثم سمى موسى وبلغه القبط الماء مو والشجر سى فسموه موسى لذلك

-روايت-١-٢-روايت-٢۶٢-۴٨٢

۵٠- باب العله التى من أجلها اصطفى الله عز و جل موسى لكلامه دون خلقه

١- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن على بن يقطين عن رجل عن أبى جعفر ع قال أوحى الله عز و جل إلى موسى ع أتدرى لمااصطفيتك لكلامى دون خلقى فقال موسى لا يارب فقال يا موسى إنى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل لى منك نفسا يا موسى إنك إذاصليت وضعت خديك على التراب

-روايت-١-٢-روايت-١۴٠-٣۶١

٢- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن موسى ع احتبس عنه الوحى أربعين أوثلاثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له أريحا فقال يارب إن

کنت حبست عنی وحیک وکلامک لذنوب بنی إسرائیل فغفرانک القدیم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۷]

قال فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی بن عمران أتدری لم اصطفیتک لوحیی وکلامی دون خلقی فقال لاعلم لی یارب فقال یا موسی إنی أطلعت إلی خلقی إطلاعه فلم أجد فی خلقی أشد تواضعا لی منک فمن ثم خصصتک بوحیی وکلامی من بین خلقی قال و کان موسی ع إذاصلی لم ینفتل حتی یلصق خده الأیمن بالأرض والأیسر

-روایت-از قبل-۳۲۴

۵۱- باب العله التی من أجلها جعل الله عز و جل موسی خادما لشعیب ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوحفص عمر بن یوسف بن سلیمان بن الریان قال حدثناالقاسم بن ابراهیم الرقی قال حدثنا محمد بن أحمد بن مهدی الرقی قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهری عن أنس قال قال رسول الله ص بکی شعیب ع من حب الله عز و جل حتی عمی فرد الله عز و جل علیه بصره ثم بکی حتی عمی فرد الله علیه بصره ثم بکی حتی عمی فرد الله علیه بصره فلما کانت الرابعه أوحی الله إلیه یاشعیب إلی متی یکون هذاأبدا منک إن یکن هذاخوفا من النار فقد

أجرتـک و إن يکن شوقا إلی الجنه فقـد أبحتک قال إلهی وسـيدی أنت تعلم أنی مابکيت خوفا من نارک و لاشوقا إلی جنتک ولکن عقـد حبـک علی قلبی فلست أصبر أوأراک فـأوحی الله جـل جلالـه إليه أما إذا کان هذاهکـذا فمن أجل هذاسأخـدمک کليمی موسی بن عمران

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷۲-۷۷۹

قال مصنف هذاالکتاب و الله أعلم يعنی بذلک لاأزال أبکی أوأراک قدقبلتنی حبيبا

۵۲- باب العله التی من أجلها لم يقتل فرعون موسی ع لما قال ذَرُونِي أَقتُل مُوسی

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۸]

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن إسماعيل بن منصور أبی زياد عن رجـل عن أبی عبـد الله ع فی قول فرعون ذَرُونِي أَقتُـل مُوسـی من کـان يمنعه قـال منعته رشـدته و لايقتـل الأنبيـاء وأولاد الأنبياء إلاأولاد الزنا

-روايت-۱۴۸-۲۶۹

۵۳- باب العله التی من أجلها أغرق الله عز و جل فرعون

۱- حـدثنا أبو الحسن علی بن عبـد الله بن أحمـدالأسواری قـال حـدثنامکی بن أحمـد بن سـعدويه البرذعی قـال أخبرنـا نوح بن الحسن أبو محمـد قـال حـدثنا أحمـد بن محمـد قـال حـدثنا محمـد بن ابراهيم قـال حـدثناأيوب بن سويـد الرملی عن عمرو بن الحارث عن زيـد بن أبی حبيب عن عبـد الله بن عمر قال غار النيل علی عهـد فرعون فأتاه أهل مملکته فقالوا أيها الملک أجر لنا النيـل قال إنی لم أرض عنکم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا أيها الملک تموت البهائم وهلکت ولئن لم تجر لنا النيل لنتخـذن إلها غيرک قال اخرجوا إلی الصـعيد فخرجوا فتنحی عنهم حيث لايرونه و لايسـمعون کلامه فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابه و قال أللهم إنی خرجت

إليك خروج العبد الذليل إلى سيده وإنى أعلم أنك تعلم أنه لايقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره قال فجرى النيل جريا لم يجر مثله فأتاهم فقال لهم إنى قدأجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبرئيل فقال أيها الملك أعنى على عبد لى قال فما قصته قال إن عبدا لى ملكته على عبيدى وخولته مفاتيحى فعادانى وأحب من عادانى وعادى من أحببت قال بئس العبد عبدك لو كان لى عليه سبيل لأغرقته فى بحر القلزم قال أيها الملك اكتب لى بذلك كتابا فدعا بكتاب ودواه فكتب ماجزاء العبد ألذى يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق فى بحر القلزم قال أيها الملك اختمه لى قال فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا مااستحققت به على نفسك أو هذا ماحكمت به على نفسك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۱-۱۳۶۶

[صفحه ۵۹]

۲- حدثنا عبدالواحد محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسى الرضا

ع لأى عله أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحيده قال إنه آمن

عندرؤيه البأس و هو غيرمقبول و ذلك حكم الله تعالى ذكره فى السلف والخلف قال الله تعالى فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ كَفَرنا بِما كُنّا بِهِ مُشرِكِينَ فَلَم يَكُ يَنفَعُهُم إِيمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال الله عز و جل يَومَ يَأتِي بَعضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفساً إِيمانُها لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِي إِيمانِها خَيراً وهكذا فرعون لماأدركه الغرق قالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلّا الَّذِي آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِينَفقيل له آلآنَ وَ قَد عَصَيتَ قَبلُ وَ كُنتَ مِنَ المُفسِدِينَ فَاليَومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَن خَلفَكَ آيَةً و قد كان فرعون من قرنه إلى قدمه فى الحديد و قدلبسه على بدنه فلما أغرق ألقاه الله على نجوه من الأرض ببدنه ليكون لمن بعده علامه فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض وسبيل التثقيل أن يرسب و لا يرتفع فكان ذلك آيه وعلامه ولعله أخرى أغرق الله عز و جل فرعون وهى أنه استغاث بموسى لماأدركه الغرق و لم يستغث بالله فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى ماأغثت فرعون لأنك لم تخلقه

و لواستغاث بی لأغثته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۱۳۶۵

۵۴- باب العله التی من أجلها سمی الخضر خضرا وعلل ماأتاه مما یسخطه موسی ع من خرق السفینه وقتل الغلام وإقامه الجدار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری البصری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إن الخضر کان نبیا مرسلا بعثه الله تبارک و تعالی إلی قومه فدعاهم إلی توحیده والإقرار بأنبیائه ورسله وکتبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۰]

وکانت آیته أنه کان لایجلس علی خشبه یابسه و لاأرض بیضاء إلاأزهرت خضرا وإنما سمی خضرا لذلک و کان اسمه بالیا بن ملکان بن عابر بن أرفخشد بن سام بن نوح ع و إن موسی لماکلمه الله تکلیما وأنزل علیه التوراه وکتب له فی الألواح من کل شیءموعظه وتفصیلا لکل شیء وجعل آیته فی یده وعصاه و فی الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عز و جل فرعون وجنوده وعملت البشریه فیه حتی قال فی نفسه ماأری أن الله عز و جل خلق خلقا أعلم منی فأوحی الله عز و جل إلی جبرئیل یاجبرئیل أدرک عبدی موسی قبل أن یهلک وقل له إن

عندملتقی البحرین رجلا عابدا فاتبعه وتعلم

منه فهبط جبرئیل علی موسی بما أمره به ربه عز و جل فعلم موسی أن ذلک لماحدثت به نفسه فمضی هو وفتاه یوشع بن نون ع حتی انتهیا إلی ملتقی البحرین فوجدا هناک الخضر ع یعبد الله عز و جل کما قال عز و جل فی کتابه فَوَجَدا عَبداً مِن عِبادِنا آتَیناهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَ عَلّمناهُ مِن لَدُنّا عِلماً قال له موسی هل أتبعک علی أن تعلمنی مما علمت رشدا قال له الخضر إنک لن تستطیع معی صبرا لأنی وکلت بعلم لاتطیقه ووکلت أنت بعلم لاأطیقه قال موسی له بل أستطیع معک صبرا فقال له الخضر إن القیاس لامجال له فی علم الله وأمره وکیف تصبر علی ما لم تحط به خبرا قال موسی ستجدنی إن شاء الله صابرا و لاأعصی لک أمرا فلما استثنی المشی قبله قال فإن اتبعتنی فلاتسألنی عن شیء حتی أحدث لک منه ذکرا فقال موسی ع لک ذلک علی فانطلقا حتی إذارکبا فی السفینه خرقها الخضر ع فقال له موسی ع أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شیئا إمرا قال أ لم أقل لک إنک لن تستطیع معی صبرا قال موسی

لاتؤاخذنی بما نسیت أی بما ترکت من أمرک و لاترهقنی من أمری عسرا فانطلقا حتی إذالقیا غلاما فقتله الخضر ع فغضب موسی وأخذ بتلابیبه و قال له أقتلت نفسا زکیه بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال له الخضر

-روایت-از قبل-۱۷۴۵

[صفحه ۶۱]

إن العقول لاتحکم علی أمر الله تعالی ذکره بل أمر الله یحکم علیها فسلم لماتری منی واصبر علیه فقد کنت علمت أنک لن تستطیع معی صبرا قال موسی إن سألتک عن شیءبعدها فلاتصاحبنی قدبلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی إذاأتیا أهل قریه وهی الناصره وإلیها تنسب النصاری واستطعما أهلها فأبوا أن یضیفوهما فوجدا فیهاجدارا یرید أن ینقض فوضع الخضر ع یده علیه فأقامه فقال له موسی لوشئت لاتخذت علیه أجرا قال له الخضر هذافراق بینی وبینک سأنبئنک بتأویل ما لم تستطع علیه صبرا فقال أماالسفینه فکانت لمساکین یعملون فی البحر فأردت أن أعیبها و کان وراءهم ملک یأخذ کل سفینه صالحه غصبا فأردت بما فعلت أن تبقی لهم و لایغصبهم الملک علیها فنصب الأنانیه فی هذاالفعل إلی نفسه لعله ذکر التعییب لأنه أراد أن یعیبها

عندالملک إذاشاهدها فلایغصب المساکین علیها وأراد الله عز و جل صلاحهم بما أمره

به من ذلک ثم قال و أماالغلام فکان أبواه مؤمنین وطلع کافرا وعلم الله تعالی ذکره إن بقی کفر أبواه وافتتنا به وضلا بإضلاله إیاهما فأمرنی الله تعالی ذکره بقتله وأراد بذلک نقلهم إلی محل کرامته فی العاقبه فاشترک بالأنانیه بقوله فخشینا أن یرهقهما طغیانا وکفرا فأردنا أن یبدلهما ربهما خیرا منه زکاه وأقرب رحما وإنما اشترک فی الأنانیه لأنه خشی و الله لایخشی لأنه لایفوته شیء و لایمتنع علیه أحد أراده وإنما خشی الخضر من أن یحال بینه و بین ماأمر فیه فلایدرک ثواب الإمضاء فیه ووقع فی نفسه أن الله تعالی ذکره جعله سببا لرحمه أبوی الغلام فعمل فیه وسط الأمر من البشریه مثل ما کان عمل فی موسی ع لأنه صار فی الوقت مخبرا وکلیم الله موسی ع مخبرا و لم یکن ذلک باستحقاق للخضر ع للرتبه علی موسی ع و هوأفضل من الخضر بل کان لاستحقاق موسی لتبیین ثم قال و أماالجدار فکان لغلامین یتیمین فی المدینه و کان تحته کنز لهما و کان أبوهما صالحا و لم یکن ذلک الکنز بذهب و لافضه ولکن

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۲]

کان لوحا من ذهب فیه مکتوب

عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجب لمن أيقن بالقدر كيف يحزن عجب لمن أيقن أن البعث حق كيف يظلم عجب لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالاـ بعدحال كيف يطمئن إليها و كان أبوهما صالحا كان بينهما و بين هذاالأب الصالح سبعون أبافحفظهما الله بصلاحه ثم قال فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرأ من الأنانيه فى آخر القصص ونسب الإراده كلها إلى الله تعالى ذكره فى ذلك لأنه لم يكن بقى شىءمما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى ع به مخبرا ومصغيا إلى كلامه تابعا له فتجرد من الأنانيه والإراده تجرد العبد المخلص ثم صار متنصلا مما أتاه من نسبه الأنانيه فى أول القصه و من ادعاء الاشتراك فى ثانى القصه فقال رحمه من ربك و مافعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال جعفر بن محمد ع إن أمر الله تعالى ذكره لايحمل على المقاييس و من حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك إن أول معصيه ظهرت الأنانيه عن إبليس اللعين حين أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وأبى إبليس اللعين أن يسجد فقال عز و

جل ما مَنَعَكَ أَلّا تَسجُدَ إِذ أَمَرتُكَ قالَ أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقَتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفكان أول كفره قوله أَنَا خَيرٌ مِنهُ ثم قياسه بقوله خلَقَتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفطرده الله عز و جل عن جواره ولعنه وسماه رجيما وأقسم بعزته لايقيس أحد فى دينه إلاقرنه مع عدوه إبليس فى أسفل درك من النار

-روايت-از قبل-١٣٣٧

قال مصنف هذاالكتاب إن موسى ع مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره لم يستدرك باستنباطه واستدلاله معنى أفعال الخضر ع حتى اشتبه عليه وجه الأمر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى أخبر بتأويله فرضى و لو لم يخبر بتأويله لماأدركه و لوفنى فى الكفر عمره فإذا لم يجز لأنبياء الله ورسله ص القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الأمم أولى بأن لايجوز لهم ذلك

[صفحه ۶۳]

٢- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغانى الواعظ بفرغانه يقول فى خرق الخضر ع السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار إن تلك إشارات من الله تعالى لموسى ع وتعريض بها إلى مايريده من تذكيره لمنن سابقه لله عز و جل عليه نبهه عليها و على مقدارها

من الفضل ذكره بخرق السفينه أنه حفظه فی الماء حين ألقته أمه فی التابوت وألقت التابوت فی اليم و هوطفل ضعيف لاقوه له فأراد بذلک أن ألذی حفظک فی التابوت الملقی فی اليم هو ألذی يحفظهم فی السفينه و أماقتل الغلام فإنه كان قدقتل رجلا فی الله عز و جل وكانت تلک زله عظيمه

عند من لم يعلم أن موسی نبی فذكره بذلک منته عليه حين دفع عنه كيد من أراد قتله به و أماإقامه الجدار من غيرأجر فإن الله عز و جل ذكره بذلک فضله فيما أتاه من ابنتی شعيب حين سقی لهما و هوجائع و لم يبتغ علی ذلک أجرا مع حاجته إلی الطعام فنبهه عز و جل علی ذلک ليكون شاكرا مسرورا و أماقول الخضر لموسی ع هذافراق بينی وبينک فإن ذلک كان من جهه موسی حيث قال إن سألتک عن شیءبعدها فلاتصاحبنی فموسی ع هو ألذی حكم بالمفارقه لما قال له فلاتصاحبنی و إن موسی ع اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعدسماع كلام الله عز و جل حتی تجاوزوا الحد بقولهم

لن نؤمن لـك حتى نرى الله جهره فأخـذتهم الصاعقه بظلمهم فماتوا و لواختارهم الله عز و جل لعصـمهم و لمااختار من يعلم منه تجاوز الحد فإذا لم يصـلح موسى ع للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الأمه لاختيار الإمام بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الأحكـام واسـتخراجها بعقولهم النـاقصه وآرائهم المتفـاوته وهممهم المتبـاينه وإراداتهم المختلفه تعـالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا وأفعـال أمير المؤمنين ص مثلهـا مثـل أفاعيل الخضـر ع وهى حكمه وصواب و إن جهل الناس وجه الحكمه والصواب فيها

-روايت-۱-۲-روايت-۸۱-۱۶۵۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسـين بن علوان عن الأعمش عن عبايه الأسدى قال كان عبد الله بن العباس جالسا على شفير زمزم يحـدث الناس فلما فرغ من حـديثه أتاه رجل فسـلم عليه ثم قال يا عبـد الله إنى رجل من أهل الشام فقال أعوان كل ظالم إلا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس إنى جئتك أسألك عمن قتله

على بن أبى طـالب من أهـل لا ـإله إلا الله لم يكفروا بصـلاه و لابحـج و لابصوم شـهر رمضان و لابزكاه فقال له عبـد الله ثكلتك أمك سل عما يعنيك ودع ما لايعنيك فقال ماجئتك أضـرب إليك من حمص للحـج و لاللعمره ولكنى أتيتك لتشـرح لى أمر على بن أبى طالب وفعاله فقال له ويلك إن علم العالم صـعب لاتحتمله و لاتقربه القلوب الصدئه أخبرك أن على بن أبى طالب كان مثله فى هذه الأمه كمثل موسـى والعالم ع و ذلك أن الله تبارك و تعالى قال فى كتابه يا مُوسى إِنِىّ اصطَفَيتُكَ عَلَى النّاسِ برِسالاـتِى وَ بكِلَامِي فَخُذ ما آتَيتُكَ وَ كُن مِنَ الشّاكِرِينَ وَ كَتَبنا لَهُ فِى الأَلواحِ مِن كُلّ شَـىءٍ مَوعِظَهً وَ تَفصِـيلًا لِكُلّ شَـىءٍفكان موسـى يرى أن جميع الأشـياء قدأثبتت له كماترون أنتم أن علماءكم قداثبتوا جميع الأشياء فلما انتهى موسى ع إلى ساحل البحر فلقى العالم فاسـتنطق بموسـى ليصل علمه و لم يحسده كماحسدتم أنتم على بن أبى طالب وأنكرتم فضـله فقال له موسـى ع هَل أَتّبِعُكَ عَلى أَن تُعَلّمَنِ مِمّا عُلّمتَ رُشداًفعلم العالم أن

موسی لا-یطیق بصحبته و لا-یصبر علی علمه فقال له إِنَّکَ لَن تَستَطِیعَ معَیِ َصَبراً وَ کَیفَ تَصبِرُ عَلی ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً فقال له موسی ستَجَدِنُی إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أَعصیِ لَکَ أَمراًفعلم العالم أن موسی لایصبر علی علمه فقال فَإِنِ اتبَعَتنَیِ فَلا تَسئَلنیِ عَن شَیءٍ حَتّی أُحدِثَ لَکَ مِنهُ ذِکراً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۱۷۸۴

قال فرکبا فی السفینه فخرقها العالم و کان خرقها لله عز و جل رضی وسخط

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۶۵]

ذلک موسی ولقی الغلام فقتله فکان قتله لله عز و جل رضی وسخط ذلک موسی وأقام الجدار فکان إقامته لله عز و جل رضی وسخط موسی کذلک کان علی بن أبی طالب ع لم یقتل إلا من کان قتله لله رضی ولأهل الجهاله من الناس سخطا اجلس حتی أخبرک أن رسول الله ص تزوج زینب بنت جحش فأولم وکانت ولیمته الحیس و کان یدعو عشره عشره فکانوا إذاأصابوا إطعام رسول الله ص استأنسوا إلی حدیثه واستغنموا النظر إلی وجهه و کان رسول الله ص یشتهی أن یخففوا عنه فیخلو له المنزل لأنه حدیث عهد بعرس و کان یکره أذی المؤمنین له فأنزل الله عز و جل فیه قرآنا أدبا للمؤمنین و ذلک

قوله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَدخُلُوا بُيُوتَ النّبِيّ إِلّا أَن يُؤذَنَ لَكُم إِلى طَعامٍ غَيرَ ناظِرِينَ إِناهُ وَ لكِن إِذا دُعِيتُم فَادخُلُوا فَإِذا طَعِمتُم فَانتَشِرُوا وَ لا مُستَأنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنّ ذلِكُم كانَ يُؤذِي النّبِيّ فَيَستَحيِي مِنكُم وَ اللّهُ لا يَستَحيِي مِنَ الحَقّ فلما نزلت هذه الآيه كان الناس إذاأصابوا طعام نبيهم ص لم يلبثوا أن يخرجوا قال فلبث رسول الله ص سبعه أيام ولياليهن

عندزينب بنت جحش ثم تحول إلى بيت أم سلمه ابنه أبى أميه و كان ليلتها وصبيحه يومها من رسول الله ص قال فلما تعالى النهار انتهى على ع إلى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله ص دقه وأنكرته أم سلمه فقال ياأم سلمه قومى فافتحى له الباب فقالت يا رسول الله من هذا ألذى يبلغ من خطره أن أقوم له فأفتح له الباب و قدنزل فينا بالأمس ما قدنزل من قول الله عز و جل وَ إِذا سَأَلتُمُوهُنّ مَتاعاً فَسئَلُوهُنّ مِن وَراءِ حِجابٍفمن هذا ألذى بلغ من خطره أن أستقبله بمحاسنى ومعاصمى قال فقال لها رسول الله ص كهيئه المغضب من يطع الرسول فقد أطاع الله قومى فافتحى له الباب فإن بالباب رجلا ليس بالخرق و لابالنزق و لابالعجول فى أمره يحب

الله ورسوله ویحبه الله ورسوله و لیس بفاتح الباب حتی یتواری عنه الوطء فقامت أم سلمه وهی لاتدری من بالباب غیرأنها قد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۶]

حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهی تقول بخ بخ لرجل یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فأمسک بعضادتی الباب و لم یزل قائما حتی خفی عنه الوطء ودخلت أم سلمه خدرها ففتح الباب ودخل فسلم علی رسول الله ص فقال رسول الله یاأم سلمه تعرفینه قالت نعم وهنیئا له هذا علی بن أبی طالب فقال صدقت یاأم سلمه هذا علی بن أبی طالب لحمه من لحمی ودمه من دمی و هومنی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی یاأم سلمه اسمعی واشهدی هذا علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین وسید المسلمین و هوعیبه علمی وبابی ألذی أوتی منه و هوالوصی بعدی علی الأموات من أهل بیتی والخلیفه علی الأحیاء من أمتی وأخی فی الدنیا والآخره و هومعی فی السنام الأعلی اشهدی یاأم سلمه واحفظی أنه یقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین فقال الشامی فرجت عنی یا عبد الله أشهد أن علی بن أبی

طالب مولای ومولی کل مسلم

-روایت-از قبل-۸۶۲

۵۵- باب العله التی من أجلها قال الله تعالی لموسی حین کلمه فَاخلَع نَعلَیکَ

وعله قول موسی وَ احلُل عُقدَةً مِن لِسانِي

-قرآن-۱۷-۴۵

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنایعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله ع قال قال الله عز و جل لموسی ع فَاخلَع نَعلَیکَلأنها کانت من جلد حمار میت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۸۱

۲- حدثنا أبو جعفر محمد بن علی بن نصر البخاری المقری قال حدثنا أبو عبد الله الکوفی الفقیه بفرغانه بإسناد متصل إلی الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال فی قول الله عز و جل لموسی ع فَاخلَع نَعلَیکَ قال یعنی ارفع خوفیک یعنی خوفه من ضیاع أهله و قدخلفها تمخض وخوفه من فرعون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۹۰

[صفحه ۶۷]

۳- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طیفور الدامغانی الواعظ یقول فی قول موسی ع وَ احلُل عُقدَةً مِن لِسانِي یَفقَهُوا قَولِي قال یقول إنی أستحیی أن أکلم بلسانی ألذی کلمتک به غیرک فیمنعنی حیائی منک عن محاوره غیرک فصارت هذه الحال عقده علی لسانی فاحللها بفضلک وَ اجعَل لِی وَزِیراً مِن أَهلِي هارُونَ أَخِي معناه أنه سأل الله عز و جل أن یأذن

له فی أن یعبر عنه هارون فلایحتاج أن یکلم فرعون بلسان کلم الله عز و جل به

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۵۶

۵۶- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لموسی وهارون اذهَبا إِلی فِرعَونَ إِنّهُ طَغی فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً لَعَلّهُ یَتَذَکّرُ أَو یَخشی

۱- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان النیسابوری رضی الله عنه عن عمه أبی عبد الله محمد بن شاذان قال حدثناالفضل بن شاذان عن محمد بن أبی عمیر قال قلت لموسی بن جعفرع أخبرنی عن قول الله عز و جل لموسی وهارون اذهَبا إِلی فِرعَونَ إِنّهُ طَغی فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً لَعَلّهُ یَتَذَکّرُ أَو یَخشی فقال أما قوله فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً أی کنیاه وقولا له یا أبامصعب و کان اسم فرعون أبامصعب الولید بن مصعب و أما قوله لَعَلّهُ یَتَذَکّرُ أَو یَخشیفإنما قال لیکون أحرص لموسی علی الذهاب و قدعلم الله عز و جل أن فرعون لایتذکر و لایخشی إلا

عندرؤیه البأس أ لاتسمع الله عز و جل یقول حَتّی إِذا أَدرَکَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا الّذِی آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِینَفلم یقبل الله إیمانه و قال آلآنَ وَ قَد عَصَیتَ قَبلُ وَ کُنتَ مِنَ المُفسِدِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۸۴۱

۵۷- باب العله التی من أجلها سمی الجبل ألذی کان علیه موسی لماکلمه الله عز و جل طور سیناء

۱- حدثنا محمد بن علی بن بشار القزوینی رضی الله عنه قال حدثناالمظفر بن أحمد أبوالفرج القزوینی قال حدثنا محمد بن جعفرالأسدی الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۸]

عن سعید بن جبیر عن عبد الله

بن العباس قال إنما سمی الجبل ألذی کان علیه موسی ع طور سیناء لأنه جبل کان علیه شجره الزیتون و کل جبل یکون علیه ماینتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمی طور سیناء وطور سینین و ما لم یکن علیه ماینتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمی طور و لایقال طور سیناء و لاطور سینین

-روایت-۴۹-۳۳۶

۵۸- باب العله التی من أجلها قال هارون لموسی ع یَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بلِحِیتَیِ وَ لا برِأَسیِ

و لم یقل یا ابن أبی

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد و محمد بن أحمدالشیبانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام رضی الله عنه قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی الأسدی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه قال قلت لأبی عبد الله ع أخبرنی عن هارون لم قال لموسی ع یَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بلِحِیتَیِ وَ لا برِأَسیِ و لم یقل یا ابن أبی فقال إن العداوات بین الإخوه أکثرها تکون إذاکانوا بنی علات ومتی کانوا بنی أم قلت العداوات بینهم إلا أن ینزع الشیطان بینهم فیطیعوه فقال هارون لأخیه موسی یاأخی ألذی ولدته أمی و لم تلدنی غیرأمه لاتأخذ بلحیتی و لابرأسی و

لم يقل يا ابن أبی لأن بنی الأب إذاكانت أمهاتهم شتی لم تستبدع العداوه بینهم إلا من عصمه الله منهم وإنما تستبدع العداوه بین بنی أم واحده قال قلت له فلم أخذ برأسه یجره إلیه وبلحیته و لم یكن له فی اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال إنما فعل ذلك به لأنه لم یفارقهم لمافعلوا ذلك و لم یلحق بموسی و كان إذافارقهم ینزل بهم العذاب أ لاتری أنه قال له موسی یا هارُونُ ما مَنَعَكَ إِذ رَأَیتَهُم ضَلّوا أَلّا تَتّبِعَنِ أَ فَعَصَیتَ أَمرِی قال هارون لوفعلت ذلك لتفرقوا وإِنّی خَشِیتُ أَن تَقُولَ لی فَرّقتَ بَینَ بَنِی إِسرائِیلَ وَ لَم تَرقُب قَولِی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۷-۱۲۲۷

قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله أخذ موسی برأس أخیه ولحیته أخذه

[صفحه ۶۹]

برأس نفسه ولحیه نفسه علی العاده المتعاطاه للناس إذااغتم أحدهم أوأصابته مصیبه عظیمه وضع یده علی رأسه و إذادهته داهیه عظیمه قبض علی لحیته فكأنه أراد بما فعل أنه یعلم هارون أنه وجب علیه الاغتمام والجزع بما أتاه قومه ووجب أن یكون فی مصیبه بما تعاطوه لأن الأمه من النبی والحجه بمنزله الأغنام من راعیها و من أحق بالاغتمام

بتفريق الأغنام وهلاكها من راعيها و قدوكل بحفظها واستعبد بإصلاحها و قدوعد الثواب على مايأتيه من إرشادها وحسن رعيتها وأوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل الحسين بن على ع لماذكر القوم المحاربين له بحرماته فلم يرعوها قبض على لحيته وتكلم بما تكلم به و فى العاده أيضا أن يخاطب الأقرب ويعاتب على مايأتيه البعيد ليكون ذلك أزجر للبعيد عن إتيان مايوجب العتاب و قد قال الله عز و جل لخير خلقه وأقربهم منه ص لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ و قدعلم عز و جل أن نبيه ص لايشرك به أبدا وإنما خاطبه بذلك وأراد به أمته وهكذا موسى عاتب أخاه هارون وأراد بذلك أمته اقتداء بالله تعالى ذكره واستعمالا لعادات الصالحين قبله و فى وقته

-قرآن-۷۹۱-۸۵۷

۵۹- باب العله التى من أجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال عن على بن عقبه عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن اليهود أمروا بالإمساك يوم الجمعه فتركوا يوم الجمعه وأمسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۲۷۴

۶۰- باب العله التى من أجلها سمى فرعون ذا الأوتاد

۱- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن أبان الأحمر

-روايت-۱-۲

[صفحه ۷۰]

قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ فِرعَونَ ذِي الأَوتادِلأى شيءسمى ذا الأوتاد قال لأنه كان إذاعذب رجلا بسطه على الأرض على وجهه ومد يديه ورجليه فأوتدها بأربعه أوتاد فى الأرض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه بأربعه أوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز و جل فرعون ذا الأوتاد لذلك

-روايت-۸-۳۴۱

۶۱- باب العله التى من أجلها تمنى موسى ع الموت والعله التى من أجلها لايعرف قبره

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع قال إن ملك الموت أتى موسى بن عمران ع فسلم عليه فقال من أنت فقال أناملك الموت فقال ماحاجتك فقال له جئت أقبض روحك فقال له موسى من أين تقبض روحى قال من فمك فقال له موسى كيف و قدكلمت ربى عز

و جل فقال من يـديك فقال له موسـى كيف و قدحملت بهما التوراه فقال من رجليك فقال وكيف و قدوطئت بهما طور سـيناء قال وعـد أشـياء غير هـذا قال فقال له ملك الموت فإنى أمرت أن أتركك حتى تكون أنت ألـذى تريـد ذلك فمكث موسـى ع ماشاء الله ثم مر برجل و هويحفر قبرا فقال له موسـى أ لاأعينك على حفر هـذاالقبر فقال له الرجل بلى قال فأعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فأراد الرجل أن يضـطجع فى اللحد لينظر كيف هو فقال له موسـى أناأضـطجع فيه فاضـطجع موسـى فرأى مكانه من الجنه أو قـال منزله من الجنه فقـال يارب اقبضـنى إليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه فى القبر وسوى عليه التراب قال و كان ألذى يحفر القبر ملك الموت فى صوره آدمى فلذلك لايعرف قبر موسى ع

-روايت-١-٢-روايت-١۴٧-١٠٣۵

[صفحه ٧١]

۶٢- باب العله التى من أجلها قال سليمان ع رَبّ اغفِر لِى وَ هَب لِى مُلكاً لا يَنبَغِى لِأَحَدٍ مِن بعَدىِ

١- حـدثنا أحمـد بن يحيى المكتب قال حـدثنا أحمـد بن محمـدالوراق أبوالطيب قال حدثنا على بن هارون الحميرى قال حدثنا على بن محمد بن سليمان النوفلى قال حدثنى أبى عن على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر ع

أيجوز أن يكون نبى الله عز و جل بخيلا فقال لافقلت له فقول سليمان ع رَبّ اغفِر لِی وَ هَب لِی مُلکاً لا ینَبغِی لِأَحَدٍ مِن بعَدیِ ماوجهه و مامعناه فقال الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبه والجور وإجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت وملك ذى القرنين فقال سليمان ع هب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى أن يقول إنه مأخوذ بالغلبه والجور وإجبار الناس فسخر الله عز و جل له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز و جل له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن فى الأرض فعلم الناس فى وقته وبعده أن ملكه لايشبه ملك الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبه والجور قال فقلت له فقول رسول الله ص رحم الله أخى سليمان بن داود ما كان أبخله فقال لقوله ع ماأبخله وجهان أحدهما ما كان أبخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان أبخله إن كان أراد مايذهب إليه الجهال ثم قال ع قد و الله أوتينا ماأوتى سليمان و ما لم يؤت

سلیمان و ما لم یؤت أحد من الأنبیاء من العالمین قال الله عز و جل فی قصه سلیمان هذا عَطاؤُنا فَامنُن أَو أَمسِک بِغَیرِ حِسابٍ و قال عز و جل فی قصه محمدص ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۱۴۲۱

[صفحه ۷۲]

۶۳- باب العله التی من أجلها زید فی حروف اسم سلیمان حرف من حروف اسم أبیه داود ع والعله التی من أجلها سمی داود داود ع والعله التی من أجلها سخرت الریح لسلیمان ع والعله التی من أجلها تبسم من قول النمله ضاحکا

۱- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصفهانی الصوفی قال حدثنی علی بن مهرویه القزوینی قال حدثناسلیمان الغازی قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول عن أبیه موسی عن أبیه جعفر بن محمد ع فی قوله عز و جل فَتَبَسّمَ ضاحِکاً مِن قَولِها قال لماقالت النملهیا أَیّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساکِنَکُم لا یَحطِمَنّکُم سُلَیمانُ وَ جُنُودُهُحملت الریح صوت النمله إلی سلیمان و هومار فی الهواء والریح قدحملته فوقف و قال علی بالنمله فلما أتی بها قال سلیمان یاأیتها النمله أ ماعلمت أنی نبی وأنی لاأظلم أحدا قالت النمله بلی قال سلیمان فلم حذرتهم ظلمی و قلت یاأیها النمل ادخلوا مساکنکم قالت خشیت أن ینظروا إلی زینتک فیفتتنوا بهافیعبدون غیر الله تعالی ذکره ثم قالت النمله أنت أکبر أم أبوک قال سلیمان بل أبی داود قالت النمله فلم زید فی حروف اسمک حرف علی

حروف اسم أبيک داود ع قال سليمان ما لی بهذا علم قالت النمله لأن أباک داود داوی جرحه بود فسمی داود و أنت یاسلیمان أرجو أن تلحق بأبیک ثم قالت النمله هل تدری لم سخرت لک الریح من بین سائر المملکه قال سلیمان ما لی بهذا علم قالت النمله یعنی عز و جل بذلک لوسخرت لک جمیع المملکه کماسخرت لک هذه الریح لکان زوالها من یدک کزوال الریح فحینئذ فتبسم ضاحکا من قولها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۱۲۲۶

۶۴- باب العله التی من أجلها صار

عندالأرضه حیث کانت ماء وطین

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا محمد بن نصیر عن أحمد بن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۷۳]

عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی وفضاله عن أبان عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال إن الجن شکروا الأرضه ماصنعت بعصا سلیمان فما تکاد تراها فی مکان إلا وعندها ماء وطین

-روایت-۱۳۳-۲۲۲

۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن

أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال إن سليمان بن داود ع قال ذات يوم لأصحابه إن الله تبارك و تعالى قدوهب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى سخر لى الريح والإنس والجن والطير والوحوش وعلمنى منطق الطير وآتانى من كل شىء و مع جميع ماأوتيت من الملك ماتم سرورى يوم إلى الليل و قدأحببت أن أدخل قصرى فى غد فاصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلاتأذنوا لأحد على لئلا يرد على ماينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكيا على عصاه ينظر إلى ممالكه مسرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قدخرج عليه من بعض زوايا قصره فلما أبصره سليمان قال له من أدخلك إلى هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فيه اليوم وبإذن من دخلت قال الشاب أدخلنى هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أناملك الموت قال وفيما جئت قال جئت لأقبض روحك قال

امض لماأمرت به فهذا یوم سروری وأبی الله عز و جل أن یکون لی سرور دون لقائه فقبض ملک الموت روحه و هومتکئ علی عصاه فبقی سلیمان متکیا علی عصاه و هومیت ماشاء الله و الناس ینظرون إلیه وهم یقدرون أنه حی فافتتنوا فیه واختلفوا فمنهم من قال إن سلیمان قدبقی متکیا علی عصاه هذه الأیام الکثیره و لم یتعب و لم ینم و لم یشرب و لم یأکل إنه لربنا ألذی یجب علینا أن نعبده و قال قوم إن سلیمان ساحر وإنه یرینا أنه واقف متکئ علی عصاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-ادامه دارد

یسحر أعیننا و لیس کذلک و قال المؤمنون إن سلیمان هو عبد الله ونبیه یدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضه فدبت فی عصاه سلیمان فلما أکلت جوفها انکسرت العصاه وخر سلیمان من قصره علی وجهه فشکرت الجن للأرضه صنیعها فلأجل ذلک لاتوجد الأرضه فی مکان إلا وعندها ماء وطین و ذلک قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَینا عَلَیهِ المَوتَ ما دَلّهُم عَلی مَوتِهِ إِلّا دَابّهُ الأَرضِ تَأکُلُ مِنسَأَتَهُیعنی عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَیّنَتِ الجِنّ أَن لَو کانُوا یَعلَمُونَ الغَیبَ ما لَبِثُوا فِی العَذابِ المُهِینِ ثم قال الصادق ع و

الله مانزلت هذه الآيه هکذا وإنما نزلت فلما خر تبینت الإنس أن الجن لوکانوا یعلمون الغیب مالبثوا فی العذاب المهین

-روایت-از قبل-۶۸۱

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن ابن أبی عمیر عن أبان عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال أمر سلیمان بن داود الجن فصنعوا له قبه من قواریر فبینما هومتکئ علی عصاه فی القبه ینظر إلی الجن کیف یعملون وهم ینظرون إلیه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه فی القبه قال من أنت قال أنا ألذی لاأقبل الرشا و لاإهاب الملوک أناملک الموت فقبضه و هوقائم متکئ علی عصاه فی القبه والجن ینظرون إلیه قال فمکثوا سنه یدأبون له حتی بعث الله عز و جل الأرضه فأکلت منسأته وهی العصافَلَمّا خَرّ تَبَیّنَتِ الجِنّ أَن لَو کانُوا یَعلَمُونَ الغَیبَ ما لَبِثُوا فِی العَذابِ المُهِینِ قال أبو جعفر ع إن الجن یشکرون الأرضه ماصنعت بعصاه سلیمان ع فما تکاد تراها فی مکان إلا وعندها وماء وطین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۷۶۵

۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن

محمد بن أورمه عن الحسن بن علی عن علی بن عقبه عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال لقد شکرت الشیاطین الأرضه حین أکلت عصاه سلیمان ع حتی سقط وقالوا علیک الخراب وعلینا الماء والطین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۷۵]

فلاتکاد تراها فی موضع إلارأیت ماء وطینا

-روایت-از قبل-۴۵

۶۵- باب العله التی من أجلها ابتلی أیوب النبی ع

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن أبی أیوب عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إنما کانت بلیه أیوب التی ابتلی بها فی الدنیا لنعمه أنعم الله بها علیه فادی شکرها و کان إبلیس فی ذلک الزمان لایحجب دون الأرش فلما صعد عمل أیوب بأداء شکر النعمه حسده إبلیس فقال یارب إن أیوب لم یؤد شکر هذه النعمه إلابما أعطیته من الدنیا فلو حلت بینه و بین دنیاه ماأدی إلیک شکر نعمه فسلطنی علی دنیاه حتی تعلم أنه لایؤدی شکر نعمه فقال قدسلطتک علی دنیاه فلم یدع له دنیا و لاولدا إلاأهلکه کل ذلک و هویحمد الله تعالی ثم رجع

إليه فقال يارب إن أيوب يعلم أنك سترد إليه دنياه التى أخذتها منه فسلطنى على بدنه حتى تعلم أنه لايؤدى شكر نعمه قال عز و جل قدسلطتك على بدنه ماعدا عينه وقلبه ولسانه وسمعه فقال أبوبصير قال أبو عبد الله ع فانقض مبادرا خشيه أن تدركه رحمه الله عز و جل فتحول بينه وبينه فنفخ فى منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا

-روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٩٩۶

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن درست الواسطى قال قال أبو عبد الله ع إن أيوب ابتلى من غيرذنب

-روايت-١-٢-روايت-١۵٧-١٨۶

٣- وبهذا الإسناد عن الحسن بن على الوشاء عن فضل الأشعرى عن الحسين بن المختار عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال ابتلى أيوب ع سبع سنين بلا ذنب

-روايت-١-٢-روايت-١٢۵-١۶٠

۴- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على الوشاء عن فضل الأشعرى عن الحسن بن الربيع بن على الربعى عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إن الله

-روايت-١-٢-روايت-١٣٩-ادامه دارد

[صفحه ٧۶]

تبارك و تعالى ابتلى أيوب ع بلا ذنب فصبر حتى عير و

أن الأنبياء لايصبرون على التعيير

-روايت-از قبل-۹۰

۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن عبد الله بن یحیی البصری عن عبد الله بن مسکان عن أبی بصیر قال سألت أبا الحسن الماضی ع عن بلیه أیوب التی ابتلی بها فی الدنیا لأیه عله کانت قال لنعمه أنعم الله علیه بها فی الدنیا فأدی شکرها و کان فی ذلک الزمان لایحجب إبلیس دون العرش فلما صعد أداء شکر نعمه أیوب حسده إبلیس فقال یارب إن أیوب لم یؤد إلیک شکر هذه النعمه إلابما أعطیته من الدنیا و لوحرمته دنیاه مأدی إلیک شکر نعمه أبدا قال فقیل له إنی قدسلطتک علی ماله وولده قال فانحدر إبلیس فلم یبق له مالا و لاولدا إلاأعطبه فلما رأی إبلیس أنه لایصل إلی شیء من أمره قال یارب إن أیوب یعلم أنک سترد علیه دنیاه التی أخذتها منه فسلطنی علی بدنه قال فقیل له إنی قدسلطتک علی بدنه ماخلا قلبه ولسانه وعینیه وسمعه قال فانحدر إبلیس مستعجلا مخافه أن تدرکه رحمه الرب عز و جل فتحول بینه و بین أیوب

فلما اشتد به البلاء و كان فى آخر بليته جاءه أصحابه فقالوا له ياأيوب مانعلم أحدا ابتلى بمثل هذه البليه إلالسريره سوء فلعلك أسررت سوءا فى ألذى تبدى لنا قال فعند ذلك ناجى أيوب ربه عز و جل فقال رب ابتليتنى بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط إلالزمت أخشنهما على بدنى و لم آكل أكله قط إلا و على خوانى يتيم فلو أن لى منك مقعد الخصم لأدليت بحجتى قال فعرضت له سحابه فنطق فيهاناطق فقال ياأيوب أدل بحجتك قال فشد عليه مئزره وجثا على ركبتيه فقال ابتليتنى بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط إلالزمت أخشنهما على بدنى و لم آكل أكله من طعام إلا و على خوانى يتيم قال فقيل له ياأيوب من حبب إليك الطاعه قال فأخذ كفا من تراب فوضعه فى فيه ثم قال أنت يارب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۱۶۳۷

[صفحه ۷۷]

۶۶- باب العله التى من أجلها صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلهم و لم يصرف العذاب عن أمه قدأظلهم غيرهم

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى

بصير قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلهم و لم يفعل كذلك بغيرهم من الأمم فقال لأنه كان فى علم الله عز و جل أنه سيصرفه عنهم لتوبتهم وإنما ترك إخبار يونس بذلك لأنه عز و جل أراد أن يفرغه لعبادته فى بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه و كرامته

-روايت-١-٢-روايت-١٩٨-۴٩۶

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن على بن فضال عن أبى المغراء حميد بن المثنى العجلى عن سماعه أنه سمعه ع و هو يقول مارد الله العذاب عن قوم قدأظلهم إلاقوم يونس فقلت أ كان قدأظلهم فقال نعم حتى نالوه بأكفهم قلت فكيف كان ذلك قال كان فى العلم المثبت

عند الله عز و جل ألذى لم يطلع عليه أحد أنه سيصرفه عنهم

-روايت-١-٢-روايت-٢١٠-۴۴۴

۶٧- باب العله التى من أجلها سمى إسماعيل بن حزقيل ع صادق الوعد

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن أشيم عن سليمان

الجعفری عن أبی الحسن الرضا ع قال أتدری لم سمی إسماعیل صادق الوعد قال قلت لاأدری قال وعد رجل فجلس له حولا ینتظره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۴۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر و محمد بن سنان عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال إن إسماعیل ألذی قال الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۸]

فی کتابه وَ اذکُر فِی الکِتابِ إِسماعِیلَ إِنّهُ کانَ صادِقَ الوَعدِ وَ کانَ رَسُولًا نَبِیّا لم یکن إسماعیل بن ابراهیم بل کان نبیا من الأنبیاء بعثه الله عز و جل إلی قومه فأخذوه فسلخوا فروه رأسه ووجهه فأتاه ملک فقال إن الله جل جلاله بعثنی إلیک فمرنی بما شئت فقال لی أسوه بما یصنع بالحسین ع

-روایت-از قبل-۳۱۸

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن إسماعیل کان رسولا نبیا سلط علیه قومه فقشروا جلده وجهه وفروه رأسه فأتاه رسول من رب العالمین

فقال له ربک يقرئک السلام و يقول قدرأيت ماصنع بک و قدأمرني بطاعتک فمرني بما شئت فقال يکون لي بالحسين بن علي ع أسوه

-روايت-١-٢-روايت-١٥٧-٣٩١

۴- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيي العطار عن محمد بن أحمد بن يحيي بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين عن موسي بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص وعد رجلا إلي صخره فقال أني لک هاهنا حتي تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه يا رسول الله لوأنک تحولت إلي الظل قال قدوعدته إلي هاهنا و إن لم يجئ کان منه المحشر

-روايت-١-٢-روايت-٢٣١-۴٢٨

۶٨- باب العله التي من أجلها صار الناس أکثر من بني آدم

١- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيي العطار عن محمد بن أحمد بن يحيي بن عمران الأشعري عن موسي بن جعفرالبغدادي عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبي خالد قال سئل أبو عبد الله ع الناس أکثر أم بنو آدم فقال الناس قيل وکيف ذلک قال لأنک إذا قلت الناس

دخل آدم فيهم و إذا قلت بنو آدم فقد تركت آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس أكثر من بنى آدم وإدخالك إياه معهم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۷۹]

و لما قلت بنو آدم نقص آدم من الناس

-روايت-از قبل-۴۳

۶۹- باب العله التى من أجلها توقد النصارى النار ليله الميلاد وتلعب بالجوز

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال لماألجأ المخاض من مريم ع إلى جذع النخله اشتد عليها البرد فعمد يوسف النجار إلى حطب فجعله حولها كالحظيره ثم أشعل فيه النار فأصابتها سخونه الوقود من كل ناحيه حتى دفئت وكسر لها سبع جوزات وجدهن فى خرجه فأطعمها فمن أجل ذلك توقد النصارى النار ليله الميلاد وتلعب بالجوز

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۸-۵۲۹

۷۰- باب العله التى من أجلها لم يتكلم النبى ص بالحكمه حين خرج من بطن أمه كماتكلم عيسى ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال إن يهوديا سأل النبى ص فقال يا محمد أكنت فى أم الكتاب نبيا قبل أن تخلق قال نعم قال وهؤلاء أصحابك المؤمنون مثبتون معك قبل أن يخلقوا قال نعم قال فما شأنك لم تتكلم بالحكمه حين خرجت من بطن أمك كماتكلم

عیسی ابن مریم علی زعمک و قدکنت قبل ذلک نبیا فقال النبی ص إنه لیس أمری کأمر عیسی ابن مریم إن عیسی ابن مریم خلقه الله عز و جل من أم لیس له أب کماخلق آدم ع من غیرأب و لاأم و لو أن عیسی حین خرج من بطن أمه لم ینطق بالحکمه لم یکن لأمه عذر

عند الناس و قدأتت به من غیر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۰]

أب و کانوا یأخذونها کمایؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز و جل منطقه عذرا لأمه

-روایت-از قبل-۹۰

۷۱- باب العله التی من أجلها قتل الکفار زکریا ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی قال حدثنا عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه الیمانی قال انطلق إبلیس یستقری مجالس بنی إسرائیل أجمع مایکونون و یقول فی مریم ویقذفها بزکریا ع حتی التحم الشر وشاعت الفاحشه علی زکریا فلما رأی زکریا ع ذلک هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلک فی واد کثیر النبت حتی إذاتوسطه انفرج له جذع شجره فدخل فیه ع

وانطبقت علیه الشجره وأقبل إبلیس یطلبه معهم حتی انتهی إلی الشجره التی دخل فیهازکریا فقاس لهم إبلیس الشجره من أسفلها إلی أعلاها حتی إذاوضع یده علی موضع القلب من زکریا أمرهم فنشروا بمنشارهم وقطعوا الشجره وقطعوه فی وسطها ثم تفرقوا عنه وترکوه وغاب عنهم إبلیس حین فرغ مما أراد فکان آخر العهد منهم به و لم یصب زکریا ع من ألم المنشار شیء ثم بعث الله عز و جل الملائکه فغسلوا زکریا وصلوا علیه ثلاثه أیام من قبل أن یدفن وکذلک الأنبیاء ع لایتغیرون و لایأکلهم التراب ویصلی علیهم ثلاثه أیام ثم یدفنون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۱۰۴۴

۷۲- باب العله التی من أجلها سمی الحواریون الحواریین والعله التی من أجلها سمیت النصاری نصاری

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال قلت لأبی الحسن الرضا ع لم سمی الحواریون الحواریین قال أما

عند الناس فإنهم سموا حواریین لأنهم کانوا قصارین یخلصون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۱]

الثیاب من الوسخ بالغسل و هواسم مشتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسمی الحواریون الحوار لأنهم کانوا مخلصین فی أنفسهم ومخلصین لغیرهم من أوساخ الذنوب

بالوعظ والتذكير قال فقلت له لم سمى النصارى نصارى قال لأنهم كانوا من قريه اسمها ناصره من بلاد الشام نزلتها مريم ونزلها عيسى ع بعدرجوعهما من مصر

-روايت-از قبل-۳۱۵

۷۳- باب العله التى من أجلها لايجوز ضرب الأطفال على بكائهم

۱- حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن أحمدالسراج الهمدانى قال حدثنا أبوالقاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم السرنديبى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن هارون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن أبى إياس قال حدثنا ابن أبى ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص لاتضربوا أطفالكم على بكائهم فإن بكاءهم أربعه أشهر شهاده أن لاإله إلا الله وأربعه أشهر الصلاه على النبى ص وأربعه أشهر الدعاء لوالديه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۴-۴۳۷

۷۴- باب عله جفاف الدموع وقسوه القلوب ونسيان الذنوب

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبى صفيه عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين ع ماجفت الدموع إلالقسوه القلوب و ماقست القلوب إلالكثره الذنوب

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۷-۲۹۴

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن المقرى الخراسانى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه ع قال أوحى الله عز و جل إلى موسى ع يا موسى لاتفرح بكثره المال

و لاتدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب و إن ترك ذكرى يقسى القلوب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۲۹۸

[صفحه ۸۲]

۷۵- باب عله المشوهين فى خلقهم

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن عطيه عن ابن أبى عذافر الصيرفى قال قال أبو عبد الله ع ترى هؤلاء المشوهين فى خلقهم قال قلت نعم قال هم الذين يأتى آباؤهم نساءهم فى الطمث

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۲۵۶

۷۶- باب العله التى من أجلها صارت العاهات فى أهل الحاجه أكثر

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله ع قال إنما جعلت العاهات فى أهل الحاجه لئلا تستر و لوجعلت فى الأغنياء لسترت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۲۱۰

۷۷- باب العله فى خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن والعله فى إصابه المؤمن السيئه و فى إصابه الكافر الحسنه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل خلق ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه أهل معصيته ثم أمرهما فاختلطا فلو لا ذلك ماولد المؤمن إلامؤمنا و لاالكافر إلاكافرا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۳۱۳

۲- حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله بن الجارود عمن ذكره عن على بن الحسين ع قال إن الله عز و جل خلق النبيين من طينه عليين وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه وخلق أبدانهم من دون ذلك وخلق الكافرين من طينه سجين وقلوبهم

وأبـدانهم فخلط بين الطينتين فمن هـذا ألـذى يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هاهنا يصـيب المؤمن السـيئه ويصـيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ماخلقوا منه وقلوب الكافرين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۸۳]

تحن إلى ماخلقوا منه

-روایت-از قبل-۲۶

۳- حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه قال حـدثنى محمـد بن يحيى العطار قال حـدثنى الحسـين بن الحسن بن أبان عن محمـد بن أورمه عن عمرو بن عثمان عن المنقرى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبه العرنى عن على ع قال إن الله عز و جل خلق آدم من أديم الأرض فمنه السباخ و منه الملح و منه الطيب فكذلك فى ذريته الصالح والطالح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۳۳۰

۴- حـدثنا محمد بن موسـى بن المتوكل قال حدثنى محمد بن يحيى عن الحسـين بن الحسن عن محمد بن أورمه عن محمد بن سنـان عن معـاويه بن شـريح عن أبى عبـد الله ع قـال إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا عـذبا أخلق منك جنتى و أهل طاعتى و إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا أخلق منك نارى و أهل معصيتى ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن و لو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلامثله و لا من هذا إلامثله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۴۷۲

۵- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع فى حديث طويل يقول فى آخره مهما رأيت من نزق أصحابك وخرقهم فهو مما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال و مارأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ أصحاب اليمين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۳۲

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن أول ماخلق الله عز و جل قال إن أول ماخلق الله عز و جل ماخلق منه كل شىء قلت جعلت فداك و ما هو قال الماء إن الله تبارك و تعالى خلق الماء بحرين أحدهما عذب والآخر ملح فلما خلقهما نظر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-ادامه دارد

إلى العذب فقال يابحر فقال

لبیک وسعدیک قال فیک برکتی ورحمتی ومنک أخلق أهل طاعتی وجنتی ثم نظر إلی الآخر فقال یابحر فلم یجب فأعاد علیه ثلاث مرات یابحر فلم یجب فقال علیک لعنتی ومنک أخلق أهل معصیتی و من أسکنته ناری ثم أمرهما فامتزجا قال فمن ثم یخرج المؤمن من الکافر والکافر من المؤمن

-روایت-از قبل-۳۱۱

۷- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن أبی نصر البزنطی عن أبان بن عثمان و أبی الربیع یرفعانه قال إن الله عز و جل خلق ماء فجعله عذبا فجعل منه أهل طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه أهل معصیته ثم أمرهما فاختلطا و لو لا ذلک ماولد المؤمن إلامؤمنا و لاالکافر إلاکافرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۳۴۸

۷۸- باب عله الذنب وقبول التوبه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی عبد الله بن محمد عن أبیه عن أحمد بن النضر الخراز عن عمر بن مصعب عن فرات بن الأحنف عن أبی جعفرالباقر ع قال لو لا أن آدم أذنب ماأذنب مؤمن أبدا و لو لا أن الله عز و جل تاب علی آدم ماتاب علی مذنب أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۲۸۰

۷۹- باب العله التی من أجلها صار بین الناس الایتلاف والاختلاف

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن جعفر بن بشیر عن الحسین بن أبی العلا عن حبیب قال حدثنی الثقه عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی أخذ میثاق العباد وهم أظله قبل المیلاد فما تعارف من الأرواح ائتلف و ماتناکر منها اختلف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۰۰

۲- وبهذا الإسناد عن حبیب عمن رواه عن أبی عبد الله ع قال ماتقول فی الأرواح أنها جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف و ماتناکر منها اختلف قال فقلت إنا نقول ذلک فإنه کذلک إن الله عز و جل أخذ من

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۸۵]

العباد میثاقهم وهم أظله قبل المیلاد و هو قوله عز و جل وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بنَیِ

آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيَّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم إلى آخر الآيه قال فمن أقر له يومئذ جاءت الألفه هاهنا و من أنكره يومئذ جاء خلافه هاهنا

-روایت-از قبل-۲۴۵

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبی عمير عن عبدالأعلی مولی آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لويعلم الناس كيف كان أصل الخلق لم يختلف اثنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۴

۴- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن أبی الخير صالح بن أبی حماد عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبی عمير عن عبدالمؤمن الأنصاری قال قلت لأبی عبد الله ع إن قوما يروون أن رسول الله ص قال اختلاف أمتی رحمه فقال صدقوا فقلت إن كان اختلافهم رحمه فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا وإنما أراد قول الله عز و جل فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَهٍ مِنهُم طائِفَهٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِی الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرُونَفأمرهم أن ينفروا إلی رسول الله ص ويختلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلی قومهم فيعلموهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لااختلافا فی دين الله إنما الدين واحد إنما الدين

واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۷۰۰

۸۰- باب العله التی من أجلها تکون فی المؤمنین حده و لاتکون فی مخالفیهم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن ابن أذینه عن أبی عبد الله ع قال کنا عنده فذکرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فیه حده فقال من علامه المؤمن أن تکون فیه حده قال فقلنا له إن عامه أصحابنا فیهم حده فقال إن الله تبارک و تعالی فی وقت ماذرأهم أمر أصحاب الیمین وأنتم هم أن یدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلک الوهج وأمر أصحاب الشمال وهم مخالفوهم أن یدخلوا النار فلم یفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۴۸۷

[صفحه ۸۶]

۸۱- باب عله المراره فی الأذنین والعذوبه فی الشفتین والملوحه فی العینین والبروده فی الأنف

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهیم بن هاشم عن أحمد بن عبد الله العقیلی القرشی عن عیسی بن عبد الله القرشی رفع الحدیث قال دخل أبوحنیفه علی أبی عبد الله ع فقال له یا أباحنیفه بلغنی أنک تقیس قال نعم أناأقیس قال لاتقس فإن أول من قاس إبلیس حین قال خَلَقتَنیِ مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِینٍفقاس ما بین النار والطین و لوقاس نوریه آدم بنوریه النار عرف الفضل

مـا بين النورين وصـفاء أحـدهما على الآـخر ولكن قس لى رأسـک أخبرنى عن أذنيـک مالهمـا مرتـان قـال لاـأدرى قـال فأنت لاـتحسن أن تقيس رأسـک فکيف تقيس الحلاـل والحرام قـال يا ابن رسول الله أخبرنى ما هو قال إن الله عز و جل جعل الأذنين مرتين لئلاـ يـدخلهما شـىء إلامـات و لو لاـ ذلـک لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشـفتين عـذبتين ليجـد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لأنهما شـحمتان و لو لاملوحتهما لـذابتا وجعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع فى الرأس داء إلاأخرجه و لو لا ذلک لثقل الدماغ وتدود

-روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٩۴٩

٢- حـدثنا أحمـد بن الحسن القطان قال حـدثنا عبدالرحمن بن أبى حاتم قال حدثنا أبوزرعه قال حدثناهشام بن عمار قال حدثنا محمـد بن عبـد الله القرشـى عن ابن شبرمه قـال دخلت أنـا و أبوحنيفه على جعفر بن محمـد ع فقال لأبى حنيفه اتق الله و لاتقس الدين برأيک فإن أول من قاس إبليس أمره الله عز و جل بالسـجود لآدم فقال أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقَتنَي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍ ثم قال أتحسن أن تقيس رأسـک من بدنک قال لا قال جعفر ع فأخبرنى

لأی شیءجعل الله الملوحه فی العینین والمراره فی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-ادامه دارد

[صفحه ۸۷]

الأـذنین والمـاء المنتن فی المنخرین والعـذوبه فی الشـفتین قال لاأدری قال جعفر ع لأن الله تبارک و تعالی خلق العینین فجعلهما شحمتین وجعـل الملوحه فیهمـا منـا منه علی ابن آدم و لو لاـ ذلـک لـذابتا وجعـل الأـذنین مرتین و لو لا ذلک لهجمت الـدواب وأكلت دماغه وجعل الماء فی المنخرین لیصـعد منه النفس وینزل ویجـد منه الریـح الطیبه من الخبیثه وجعل العذوبه فی الشـفتین لیجد ابن آدم لذه مطعمه ومشـربه ثم قال جعفر ع لأبی حنیفه أخبرنی عن کلمه أولها شـرک وآخرها إیمان قال لاأدری قال هی کلمه لاـإله إلا الله لو قال لاإله کان شـرک و لو قال إلا الله کان إیمان ثم قال جعفر ع ویحک أیهما أعظم قتل النفس أوالزنا قال قتـل النفس قـال فـإن الله عز و جـل قـدقبل فی قتل النفس شاهـدین و لـم یقبل فی الزنا إلاأربعه ثم قال ع أیهما أعظم الصـلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضی الصیام و لاتقضی الصلاه فکیف یقوم لک القیاس فاتق الله و لاتقس

-روایت-از قبل-۸۷۶

۳- أبی رحمه الله قال

حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله القرشى رفعه قال دخل أبوحنيفه على أبى عبد الله ع فقال له يا أباحنيفه بلغنى أنک تقيس قال نعم أناأقيس فقال ويلک لاتقس إن أول من قاس إبليس قال خلَقَتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍقاس ما بين النار والطين و لوقاس نوريه آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما على الآخر ولکن قس لى رأسک من جسدک أخبرنى عن أذنيک مالهما مرتان و عن عينيک مالهما مالحتان و عن شفتيک مالهما عذبتان و عن أنفک ما له بارد فقال لاأدرى فقال له أنت لاتحسن أن تقيس رأسک فکيف تقيس الحلال والحرام فقال يا ابن رسول الله أخبرنى کيف ذلک فقال إن الله تبارک و تعالى جعل الأذنين مرتين لئلا يدخلهما شىء إلامات و لو لا ذلک لقتلت الدواب ابن آدم وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان و لو لا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-ادامه دارد

ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع فى

الرأس داء إلاأخرجه و لو لا ذلک لثقل الدماغ وتدود قال أحمد بن أبی عبد الله وروی بعضهم

-روایت-از قبل-۲۰۵

أنه قال فی الأذنین لامتناعهما من العلاج و قال فی موضع ذکر الشفتین الریق فإن عذب الریق لیمیز به بین الطعام والشراب و قال فی ذکر الأنف لو لابرد ما فی الأنف وإمساکه الدماغ لسال الدماغ من حرارته

۴- و قال أحمد بن أبی عبد الله ورواه معاذ بن عبد الله عن بشیر بن یحیی العامری عن ابن أبی لیلی قال دخلت أنا والنعمان علی جعفر بن محمدفرحب بنا و قال یا ابن أبی لیلی من هذا الرجل قلت جعلت فداک هذا رجل من أهل الکوفه له رأی ونظر ونقاد قال فلعله ألذی یقیس الأشیاء برأیه ثم قال له یانعمان هل تحسن تقیس رأسک قال لا- قال فما أراک تحسن تقیس شیئا و لاتهتدی إلا من

عندغیرک فهل عرفت مما الملوحه فی العینین والمراره فی الأذنین والبروده فی المنخرین والعذوبه فی الفم قال لا- قال فهل عرفت کلمه أولها کفر وآخرها إیمان قال لا قال ابن لیلی فقلت جعلت فداک لاتدعنا فی

عمی مما وصفت لنا قال نعم حدثنی أبی عن آبائه أن رسول الله ص قال إن الله تبارک و تعالی خلق عینی ابن آدم علی شحمتین فجعل فیهاالملوحه و لو لا ذلک لذابتا و لم یقع فیهما شیء من القذی إلاأذابهما والملوحه تلفظ مایقع فی العینین من القذی وجعل المراره فی الأذنین حجابا للدماغ فلیس من دابه تقع فی الأذنین إلاالتمست الخروج و لو لا ذلک لوصلت إلی الدماغ وجعل البروده فی المنخرین حجابا للدماغ و لو لا ذلک لسال الدماغ وجعل الله العذوبه فی الفم منا من الله علی ابن آدم لیجد لذه الطعام والشراب و أماکلمه أولها کفر وآخرها إیمان فقول لاإله إلا الله أولها کفر وآخرها إیمان ثم قال یانعمان إیاک والقیاس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۸۹]

فإن أبی حدثنی عن آبائه أن رسول الله ص قال من قاس شیئا من الدین برأیه قرنه الله مع إبلیس فی النار فإنه أول من قاس حین قال خلَقَتَنِی مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِینٍفدعوا الرأی والقیاس و ما قال قوم لیس له فی دین الله برهان فإن دین الله لم یوضع بالآراء والمقاییس

-روایت-از قبل-۲۹۳

۵- حدثنا أبی و محمد بن

الحسن رحمهما الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبوزهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال كنت

عند أبى عبد الله ع إذ دخل عليه غلام من كنده فاستفتاه فى مسأله فأفتاه فيهافعرفت الغلام والمسأله فقدمت الكوفه فدخلت على أبى حنيفه فإذاذاک الغلام بعينه يستفتيه فى تلك المسأله بعينها فأفتاه فيهابخلاف ماأفتاه أبو عبد الله ع فقمت إليه فقلت ويلك يا أباحنيفه إنى كنت العام حاجا فأتيت أبا عبد الله ع مسلما عليه فوجدت هذاالغلام يستفتيه فى هذه المسأله بعينها فأفتاه بخلاف ماأفتيته فقال و مايعلم جعفر بن محمد أناأعلم منه أنالقيت الرجال وسمعت من أفواههم و جعفر بن محمدصحفى أخذ العلم من الكتب فقلت فى نفسى و الله لأحجن و لوحبوا قال فكنت فى طلب حجه فجاءتنى حجه فحججت فأتيت أبا عبد الله ع فحكيت له الكلام فضحك ثم قال أما فى قوله إنى رجل صحفى فقد صدق قرأت صحف آبائى ابراهيم و موسى فقلت و من له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت

أن طرق الباب طارق و كان عنده جماعه من أصحابه فقال الغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال أبوحنيفه قال ادخله فدخل فسلم على أبی عبد الله ع فرد عليه ثم قال أصلحک الله أتأذن لی فی القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم و لم يلتفت إليه ثم قال الثانيه والثالثه فلم يلتفت إليه فجلس أبوحنيفه من غيرإذنه فلما علم أنه قدجلس التفت إليه فقال أين أبوحنيفه فقيل هوذا أصلحک الله فقال أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنه نبيه ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-ادامه دارد

قال يا أباحنيفه تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أباحنيفه لقد ادعيت علما ويلک ماجعل الله ذلک إلا

عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلک و لا هو إلا

عندالخاص من ذريه نبيناص ماورثک الله من كتابه حرفا فإن كنت كماتقول ولست كماتقول فأخبرنی عن قول الله عز و جل سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيّاماً آمِنِينَأين ذلک من الأرض قال أحسبه ما بين مكه والمدينه فالتفت أبو عبد الله ع إلى أصحابه فقال تعلمون

أن الناس يقطع عليهم بين المدينه ومكه فتؤخذ أموالهم و لايؤمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت أبوحنيفه فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن قول الله عز و جل وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناًأين ذلك من الأرض قال الكعبه قال أفتعلم أن الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فى الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال فسكت ثم قال له يا أباحنيفه إذاورد عليك شىء ليس فى كتاب الله و لم تأت به الآثار والسنه كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأيى قال يا أباحنيفه إن أول من قاس إبليس الملعون قاس على ربنا تبارك و تعالى فقال أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقَتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفسكت أبوحنيفه فقال يا أباحنيفه أيما أرجس البول أوالجنابه فقال البول فقال فما بال الناس يغتسلون من الجنابه و لايغتسلون من البول فسكت فقال يا أباحنيفه أيما أفضل الصلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى صومها و لاتقضى صلاتها فسكت فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن رجل كانت له أم ولد و له منها ابنه وكانت له حره لاتلد فزارت الصبيه بنت أم الولد أباها فقام الرجل

بعدفراغه من صلاه الفجر فواقع أهله التى لاتلد وخرج إلى الحمام فأرادت الحره أن تكيد أم الولد وابنتها

عند الرجل فقامت إليها بحراره ذلك الماء فوقعت عليها وهى نائمه فعالجتها كمايعالج الرجل المرأه فعلقت أى شىءعندك فيها قال لا و الله ماعندى فيها شىء فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن رجل كانت له

-روايت-از قبل-١٧٨١

[صفحه ٩١]

جاريه فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من أهله مولود وولد للمملوك مولود من أم ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا و الله ماعندى فيها شىء فقال أبوحنيفه أصلحك الله إن عندنا قوما بالكوفه يزعمون أنك تأمرهم بالبراءه من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا أباحنيفه لم يكن هذامعاذ الله فقال أصلحك الله إنهم يعظمون الأمر فيهما قال فما تأمرنى قال تكتب إليهم قال بما ذا قال تسألهم الكف عنهما قال لايطيعونى قال بلى أصلحك الله إذاكنت أنت الكاتب و أناالرسول أطاعونى قال يا أباحنيفه أبيت إلاجهلا كم بينى و بين الكوفه من الفراسخ قال أصلحك الله ما لايحصى فقال كم بينى وبينك قال لا شىء قال أنت دخلت على فى منزلى فاستأذنت فى الجلوس ثلاث

مرات فلم آذن لـك فجلست بغير أذنی خلافـا علی کیف یطیعونی أولئـک وهم هنـاك و أناهاهنـا قـال فقبـل رأسه وخرج و هو یقول أعلم الناس و لم نره

عندعالم فقال أبوبکر الحضـرمی جعلت فداك الجواب فی المسألتین الأولیین فقال یا أبابکرسِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ فقال مع قائمنا أهل البیت و أما قوله وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناًفمن بایعه ودخل معه ومسح علی یده ودخل فی عقد أصحابه کان آمنا

-روایت-۱-۱۱۳۵

۶- حـدثنا الحسـین بن أحمـد عن أبیه عن محمـد بن أحمـد قال حدثنا أبو عبد الله الرازی عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن سفیان الحریری عن معاذ بن بشـر عن یحیی العامری عن ابن أبی لیلی قال دخلت علی أبی عبد الله ع ومعی النعمان فقال أبو عبد الله ع من ألـذی معـک فقلت جعلت فـداك هـذا رجـل من أهل الکوفه له نظر ونقاد ورأی یقال له النعمان قال فلعل هـذا ألـذی یقیس الأشیاء برأیه فقلت نعم قال یانعمان هل تحسن أن تقیس رأسک فقال لا فقال ماأراک تحسن شیئا و لافرضک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۹۲]

إلا من

عندغیرك فهل عرفت

كلمه أولها كفر وآخرها إيمان قال لا قال فهل عرفت ماالملوحه فی العينين والمراره فی الأذنين والبروده فی المنخرين والعذوبه فی الشفتين قال لا قال ابن أبی ليلی فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ماوصفت قال حدثنی أبی عن آبائه عن رسول الله ص أن الله تبارك و تعالی خلق عينی ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحه و لو لا ذلك لذابتا فالملوحه تلفظ مايقع فی العين من القذی وجعل المراره فی الأذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه تقع فيه إلاالتمست الخروج و لو لا ذلك لوصلت إلی الدماغ وجعلت العذوبه فی الشفتين منا من الله عز و جل علی ابن آدم فيجد بذلك عذوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده فی المنخرين لئلا تدع فی الرأس شيئا إلا أخرجته قلت فما الكلمه التی أولها كفر وآخرها إيمان قال قول الرجل لاإله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يانعمان إياك والقياس فقد حدثنی أبی عن آبائه عن رسول الله ص أنه قال من قاس شيئا بشی ء قرنه الله عز و جل مع إبليس فی النار فإنه أول من قاس

على ربه فدع الرأى والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس و لابالرأى

-روايت-از قبل-۱۰۴۷

۸۲- باب العله التى من أجلها صار الناس يعقلون و لايعلمون

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن أبى محمد بن أبى نصر عن ثعلبه بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قلت لأبى جعفر ع مابال الناس يعقلون و لايعلمون قال إن الله تبارك و تعالى حين خلق آدم جعل أجله بين عينيه وأمله خلف ظهره فلما أصاب الخطيئه حصل أمله بين عينيه وأجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون و لايعلمون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۸۰

۸۳- باب العله التى من أجلها أوسع الله عز و جل فى أرزاق الحمقى

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۹۳]

بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن محمدالمسلى عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أوسع فى أرزاق الحمقى لتعتبر العقلاء ويعلمون أن الدنيا لاتنال بالعقل و لابالحيله

-روايت-۱۲۵-۲۳۰

۸۴- باب العله التى من أجلها يغتم الإنسان ويحزن من غيرسبب ويفرح ويسر من غيرسبب

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن على عن ابن عباس عن أسباط عن أبى عبدالرحمن قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ربما حزنت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد وربما فرحت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد فقال إنه ليس من أحد إلا ومعه ملك وشيطان فإذا كان فرحه كان من دنو الملك منه فإذا كان حزنه كان من دنو الشيطان منه و ذلك قول الله تبارك و تعالى الشّيطانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَ يَأمُرُكُم بِالفَحشاءِ وَ اللّهُ يَعِدُكُم مَغفِرَةً مِنهُ وَ فَضلًا وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۵۷۵

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن

محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن مدين من ولد مالك بن الحارث الأشتر عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبی بصير قال دخلت علی أبی عبد الله ع ومعی رجل من أصحابنا فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله إنی لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سببا فقال أبو عبد الله ع إن ذلك الحزن والفرح يصل إليكم منا لأنا إذادخل علينا حزن أوسرور كان ذلك داخلا عليكم لأنا وإياكم من نور الله عز و جل فجعلنا وطينتنا وطينتكم واحده و لوتركت طينتكم كماأخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينه أعدائكم فلو لا ذلك ماأذنبتم ذنبا أبدا قال قلت جعلت فداك أفتعود طينتنا ونورنا كمابدا فقال إی و الله يا عبد الله أخبرنی عن هذاالشعاع الزاهر من

-روايت-١-٢-روايت-١٩٨-ادامه دارد

[صفحه ٩۴]

القرص إذاطلع أ هومتصل به أوباين منه فقلت له جعلت فداك بل هوباين منه فقال أفليس إذاغابت الشمس وسقط القرص عاد إليه فاتصل به كمابدا منه فقلت له نعم فقال كذلك و الله شيعتنا من نور الله خلقوا و إليه يعودون و الله إنكم لملحقون بنا يوم القيامه وإنا لنشفع

فنشـفع و و الله إنكم لتشـفعون فتشـفعون و مـا من رجـل منكم إلا وسترفع له نار عن شـماله وجنه عن يمينه فيـدخل أحباءه الجنه وأعداءه النار

-روايت-از قبل-۴۱۴

۸۵- باب عله النسيان والذكر وعله شبه الرجل بأعمامه وأخواله

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قـال سـألت أبا عبـد الله ع فقلت له إن الرجل ربما أشـبه أخواله وربما أشـبه أباه وربما أشـبه عمومته فقال إن نطفه الرجـل بيضـاء غليظه ونطفه المرأه صـفراء رقيقه فـإن غلبت نطفه الرجـل نطفه المرأه أشـبه الرجـل أباه وعمومته و إن غلبت نطفه المرأه نطفه الرجل أشبه الرجل أخواله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۴۱۵

۲-أخبرنى على بن حـاتم رضـى الله عنه فيمـا كتب إلى قـال أخبرنى القاسم بن محمـد عن حمـدان بن الحسـين عن الحسـين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سـنان عن أبى عبد الله ع قال قلت له المولود يشـبه أباه وعمه قال إذاسبق ماء الرجل ماء المرأه فالولد يشبه أباه وعمه و إذاسبق ماء المرأه ماء الرجل يشبه الرجل أمه وخاله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۳۴۱

۳- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم

بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یوسف الخلال قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الخلیل المخرمی قال حدثنا عبد الله بن بکر السهمی قال حدثناحمید الطویل عن أنس بن مالک قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله ص و هو فی أرض یحترث فأتی النبی فقال إنی سائلک عن ثلاث لایعلمهن إلانبی ووصی نبی ماأول أشراط

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۹۵]

الساعه و ماأول طعام أهل الجنه و ماینزع الولد إلی أبیه أو إلی أمه قال ص أخبرنی بهن جبرئیل ع آنفا قال هل أخبرک جبرئیل قال نعم قال ذلک عدو الیهود من الملائکه قال ثم قرأ هذه الآیهقُل مَن کانَ عَدُوّا لِجِبرِیلَ فَإِنّهُ نَزّلَهُ عَلی قَلبِکَ بِإِذنِ اللّهِ أماأول أشراط الساعه فنار تحشر الناس من المشرق إلی المغرب و أماأول طعام یأکله أهل الجنه فزیاده کبد الحوت و إذاسبق ماء الرجل ماء المرأه نزع الولد إلیه قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أنک رسول الله إن الیهود قوم بهت وإنهم إن علموا بإسلامی قبل أن تسألهم عنی بهتونی فجاءت الیهود إلی رسول الله ص فقال أی رجل عبد الله بن سلام قالوا خیرنا و ابن خیرنا وسیدنا

و ابن سیدنا قال أرأیتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلک فخرج عبد الله و قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ص قالوا شرنا و ابن شرنا وانفضوا قال فقال هذا ألذی کنت أخاف منه یا رسول الله

-روایت-از قبل-۸۸۶

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زراره عن علی بن عبد الله عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال تعتلج النطفتان فی الرحم فأیتهما کانت أکثر جاءت تشبهها فإن کانت نطفه المرأه أکثر جاءت تشبه أخواله و إن کانت نطفه الرجل أکثر جاءت تشبه أعمامه و قال تحول النطفه فی الرحم أربعین یوما فمن أراد أن یدعو الله عز و جل ففی تلک الأربعین قبل أن تخلق ثم یبعث الله ملک الأرحام فیأخذها فیصعد بها إلی الله عز و جل فیقف منه حیث یشاء الله فیقول یاإلهی أذکر أم أنثی فیوحی الله عز و جل مایشاء ویکتب الملک ثم یقول یاإلهی أشقی

أم سعيد فيوحى الله عز و جل من ذلك مايشاء ويكتب الملك فيقول إلهى كم رزقه و ماأجله ثم يكتبه ويكتب كل شيءيصيبه فى الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده فى الرحم فذلك قول الله عز و جل ما أَصابَ مِن مُصِيبَةٍ فِی الأَرضِ وَ لا فِی أَنفُسِکُم إِلّا فِی کِتابٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۶]

مِن قَبلِ أَن نَبرَأَها

-روایت-از قبل-۲۵

۵- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثناحمزه بن القاسم العلوى قال حدثنا على بن الحسين بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن مره عن ثوبان أن يهوديا جاء إلى النبى ص فقال له يا محمدأسألك فتخبرنى فركزه ثوبان برجله و قال له قل يا رسول الله فقال لاأدعوه إلابما سماه أهله فقال أرأيت قوله عز و جل يَومَ تُبَدَّلُ الأَرضُ غَيرَ الأَرضِ وَ السّماواتُأين الناس يومئذ قال فى الظلمه دون المحشر قال فما أول مايأكل أهل الجنه إذادخلوها قال كبد الحوت قال فما شرابهم على أثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت أ فلاأسألك عن شيء لايعلمه إلانبى قال و

ما هو قال شبه الولد أباه وأمه قال ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأه أصفر رقيق فإذاعلا ماء الرجل ماء المرأه كان الولد ذكرا بإذن الله عز و جل و من قبل ذلك يكون الشبه و إذاعلا ماء المرأه ماء الرجل خرج الولد أنثى بإذن الله عز و جل و من قبل ذلك يكون الشبه و قال ص و ألذى نفسى بيده ما كان عندى فيه شيءمما سألتنى عنه حتى أنبأنيه الله عز و جل فى مجلسى هذا

-روايت-١-٢-روايت-٢۴٨-١٠۴۶

۶- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن خالد البرقى عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن أبى جعفرالثانى ع قال أقبل أمير المؤمنين ع ومعه الحسن بن على ع و هومتكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئه واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ماأقضى عليهم أنهم ليسوا بمأمونين فى دنياهم و لا- فى آخرتهم و إن تكن الأخرى علمت أنك وهم

شرع سواء فقال له أمير المؤمنين ع سلنى عما بدا لک قال أخبرنى عن الرجل

-روايت-١-٢-روايت-١۶۶-ادامه دارد

[صفحه ٩٧]

إذانام أين تـذهب روحه و عن الرجل كيف يذكر وينسـى و عن الرجل كيف يشـبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين ع إلى الحسن بن على ع فقال يا أبا محمـدأجبه فقال الحسن ع أما ماسألت عنه من أمر الرجل إذانام أين تذهب روحه فإن روحه معلقه بالريح والريح معلقه بالهواء إلى وقت مايتحرك صاحبها لليقظه فإذاأذن الله عز و جل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريـح وجذبت الريح الهواء فأسـكنت الروح فى بدن صاحبها و إذا لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت مايبعث و أما ماسألت عنه من أمر الذكر والنسـيان فإن قلب الرجل فى حق و على الحق طبق فـإن هوصـلى على النبى صـلاه تـامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فـذكر الرجل ما كان نسـى و أما ماذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتى

أهله بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غيرمضطرب استكنت تلك النطفه فى تلك الرحم فخرج الولد يشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غيرساكن وعروق غيرهادئه وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفه فى جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصى رسول الله والقائم بحجته بعده وأشار إلى أمير المؤمنين ع و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين وصى أبيه والقائم بحجته بعدك وأشهد على على بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن على أنه القائم بأمر على بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد

على على بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۸]

بن على أنه القائم بأمر على بن موسى وأشهد على على بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على وأشهد على الحسن بن على أنه القائم بأمر على بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسين لايكنى و لايسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كماملئت جورا و السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين للحسن ع يا أبا محمداتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن على ع فقال ما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلى أمير المؤمنين ع فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله و أمير المؤمنين أعلم فقال هوالخضر ع

-روايت-از قبل-۶۱۴

۸۶- باب العله التى من أجلها صار العقل واحدا فى كثير من الناس

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن

محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثناعيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أن النبى ص سئل مما خلق الله جل جلاله العقل قال خلقه ملك له رءوس بعدد الخلائق من خلق و من يخلق إلى يوم القيامه ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رءوس العقل واسم ذلك الإنسان على وجه ذلك الرأس مكتوب و على كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذاالمولود ويبلغ حد الرجال أوحد النساء فإذابلغ كشف ذلك الستر فيقع فى قلب هذاالإنسان نور فيفهم الفريضه والسنه والجيد والردى ألا ومثل العقل فى القلب كمثل السراج فى وسط البيت

-روايت-١-٢-روايت-٣٨٦-٨٦٠

٨٧- باب علل ماخلق فى الإنسان من الأعضاء والجوارح

١- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه

-روايت-١-٢

[صفحه ٩٩]

قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على العدوى قال حدثناعباد بن صهيب بن عباد بن صهيب عن أبيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال

حضـر أبو عبـد الله ع مجلس المنصور يوما وعنـده رجل من الهنـد يقرأ كتب الطب فجعل أبو عبـد الله ع ينصت لقراءته فلما فرغ الهندى قال له يا أبا عبد الله أتريد مما معى شـيئا قال لا فإن معى ما هوخير مما معك قال و ما هو قال أداوى الحار بالبارد والبارد بالحـار والرطب باليابس واليابس بالرطب وأرد الأمر كله إلى الله عز و جل وأسـتعمل ماقاله رسول الله ص وأعلم أن المعـده بيت الـداء و أن الحميه هى الـدواء وأعود البـدن مااعتـاد فقـال الهنـدى وهـل الطب إلا ـ هـذا فقـال الصادق ع أفترانى من كتب الطب أخـذت قـال نعم قـال لا ـ و الله ماأخـذت إلا ـ عن الله سـبحانه فأخبرنى أناأعلم بالطب أم أنت قال الهنـدى لابل أنا قال الصادق ع فأسألك شـيئا قال سل قال أخبرنى ياهندى لم كان فى الرأس شـئون قال لاأعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لاأعلم قال فلم خلت الجبهه من الشـعر قـال لا ـأعلم قـال فلم كان لها تخطيط وأسارير قال لاأعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لاأعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين

قال لاأعلم قال فلم جعل الأنف فيما بينهما قال لاأعلم قال فلم كان ثقب الأنف فى أسفله قال لاأعلم قال فلم جعلت الشفه والشارب من فوق الفم قال لاأعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لاأعلم قال فلم جعلت اللحيه للرجال قال لاأعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لاأعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحياه قال لاأعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبره قال لاأعلم قال فلم كان الرئه قطعتين وجعل حركتها فى موضعها قال لاأعلم قال فلم كانت الكبد حدباء قال لاأعلم قال فلم كانت الكليه كحب اللوبياء قال لاأعلم قال فلم جعل طى الركبه إلى الخلف قال لاأعلم قال فلم تخصرت القدم قال لاأعلم فقال الصادق ع لكنى أعلم قال فأجب فقال الصادق ع

-روايت-۱۳۴-۱۷۷۰

[صفحه ۱۰۰]

كان فى الرأس شئون لأن المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداع فإذاجعل ذا فصول كان الصدع منه أبعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الأدهان إلى الدماغ ويخرج بأطرافه البخار منه ويرد عنه الحر والبرد الواردين

عليه وخلت الجبهه من الشعر لأنها مصب النور إلى العينين وجعل فيهاالتخطيط والأساريرليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر مايمتطيه الإنسان عن نفسه كالأنهار فى الأرض التى تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفايه أ لاترى ياهندى أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عين سواء وكانت العين كاللوزه ليجرى فيهاالميل بالدواء ويخرج منها الداء و لوكانت مربعه أومدوره ماجرى فيهاالميل و ماوصل إليها دواء و لاخرج منها داء وجعل ثقب الأنف فى أسفله لينزل منه الأدواء المنحدره من الدماغ وتصعد فيه الروائح إلى المشام و لو كان فى أعلاه لماأنزل داء و لاوجد رائحه وجعل الشارب والشفه فوق الفم ليحبس ماينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحيه للرجال ليستغنى بها عن الكشف فى المنظر ويعلم بهاالذكر من الأنثى وجعل السن حادا لأن به يقع العض وجعل الضرس عريضا لأن به يقع الطحن والمضغ و كان الناب طويلا ليشتد

الأضراس والأسنان كالأسطوانه فی البناء وخلا الكفان من الشعر لأن بهما يقع المس فلو كان بهما شعر مادری الإنسان مايقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياه لأن طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حياه لألم الإنسان لقصهما و كان القلب كحب الصنوبر لأنه منكس فجعل رأسه رقيقا ليدخل فی الرئه فيتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرئه قطعتين ليدخل فی مضاغطها فتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعده وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار وجعلت الكليه كحب اللوبياء لأن عليها مصب المنی نقطه بعد

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٠١]

نقطه فلو كانت مربعه أومدوره لاحتبست النقطه الأولی الثانيه فلايلتذ بخروجها الحی إذاالمنی ينزل من فقار الظهر إلی الكليه فهی كالدوده تنقبض وتنبسط ترميه أولا فأولا إلی المثانه كالبندقه من القوس وجعل طی الركبه إلی خلف لأن الإنسان يمشی إلی ما بين يديه فتعتدل الحركات و لو لا ذلك لسقط فی المشی وجعلت القدم متخصره لأن الشی ء إذاوقع علی الأرض جميعه ثقل ثقل حجر الرحی و إذا كان علی طرفه دفعه الصبی و إذاوقع علی وجهه صعب نقله علی الرجل فقال الهندی من أين لك هذاالعلم فقال

ع أخذته عن آبائی ع عن رسول الله ص عن عن جبرئیل ع عن رب العالمین جل جلاله ألذی خلق الأجساد والأرواح فقال الهندی صدقت و أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وعبده وأنک أعلم أهل زمانک

-روایت-از قبل-۷۲۱

۸۸- باب العله التی من أجلها صار أبغض الأشیاء إلی الله عز و جل الأحمق

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال ماخلق الله عز و جل شیئا أبغض إلیه من الأحمق لأنه سلبه أحب الأشیاء إلیه و هوالعقل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۲۹۰

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع یقول صدیق کل امر ئ عقله وعدوه جهله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۸۰

۸۹- باب العله التی من أجلها لاینبت الشعر فی بطن الراحه وینبت فی ظاهرها

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن علی بن العباس عن عمر بن عبدالعزیز قال حدثناهشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت ماالعله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۲]

فی بطن الراحه لاینبت فیهاالشعر وینبت فی ظاهرها فقال لعلتین أماإحداهما فلأن الناس یعملون الأرض التی تداس ویکثر علیه المشی لاتنبت فیهاشیئا والعله الأخری لأنها جعلت من الأبواب التی تلاقی الأشیاء فترکت لاینبت علیها الشعر لتجد مس

اللين والخشن و لايحجبها الشعر عن وجود الأشياء و لا يكون بقاء الخلق إلا على ذلك

-روايت-از قبل-۳۳۰

۹۰- باب العله التى من أجلها صارت التحيه بين الناس السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب اليمانى قال لماأسجد الله عز و جل الملائكه لآدم ع وأبى إبليس أن يسجد قال له ربه عز و جل فَاخرُج مِنها فَإِنّکَ رَجِيمٌ وَ إِنّ عَلَيکَ لَعنَتيِ إِلي يَومِ الدّينِ ثم قال عز و جل لآدم ياآدم انطلق إلى هؤلاء الملأ من الملائكه فقل السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمه الله وبركاته فلما رجع إلى ربه عز و جل قال له ربه تبارك و تعالى هذه تحيتك وتحيه ذريتك من بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۶۷۸

۹۱- باب عله سرعه الفهم وإبطائه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع الرجل آتيه أكلمه ببعض كلامى فيعرف كله ومنهم من آتيه فأكلمه بالكلام فيستوفى كلامى كله ثم يرده على كماكلمته ومنهم

من آتيه فأكلمه فيقول أعـد على فقال ياإسـحاق أ و ماتـدرى لم هذا قلت لا قال ألذى تكلمه ببعض كلامک فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله و أما ألذى تكلمه فيستوفى كلامک ثم يجيبک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۳]

على كلامک فـذلک ألـذى ركب عقله فى بطن أمه و أما ألذى تكلمه بالكلام فيقول أعد على فذاك ألذى ركب عقله فيه بعد ماكبر فهو يقول أعد على

-روايت-از قبل-۱۴۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض أصـحابه عن أبى عبـد الله ع قـال دعـامه الإنسـان العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييـد عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل و هودليله ومبصره ومفتاح أمره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۳۱۵

۹۲- باب عله حسن الخلق وسوء الخلق

۱-أخبرنى على بن حاتم قال حـدثنا أبو عبـد الله بن ثابت قال حـدثنا عبـد الله بن أحمـد عن القاسم بن عروه عن بريد بن معاويه العجلى عن أبى جعفر ع قـال إن الله عز و جـل أنزل حوراء من الجنه إلى آدم فزوجهـا أحـد ابنيه وتزوج الآخر إلى الجن فولـدتا جميعا فما

کـان من النـاس من جمـال وحسن خلق فهو من الحوراء و ما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وأنكر أن يكون زوج بنيه من بناته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۹۷

۹۳- باب العله التی من أجلها لایجور أن یقول الرجل لولده هذا لایشبهنی و لایشبه آبائی

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسـين بن أبی الخطاب عن جعفر بن بشـير عن رجل عن أبی عبد الله ع قـال إن الله تبـارك و تعـالی إذاأراد أن يخلـق خلقـا جمع كـل صوره بينه و بين أبيه إلی آدم ثم خلقه علی صوره أحـدهم فلايقولن أحد هذا لايشبهنی و لايشبه شيئا من آبائی

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۰۴

۹۴- باب العله التی من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لاتجد الأبناء بالآباء

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبی عمير عن هشام بن سالم قال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۴]

قلت للصادق ع مابالنا نجد بأولادنا ما لايجدون بنا قال لأنهم منكم ولستم منهم

-روايت-از قبل-۸۵

۹۵- باب عله الشيب وابتدائه

۱- أبی رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثناأيوب بن نوح عن محمـد بن أبی عمير عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال كان الناس لايشيبون فأبصر ابراهيم ع شيبا فی لحيته فقال يارب ما هذا فقال هذاوقار فقال رب زدنی وقارا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۲۵۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن الحسين بن عمار عـن نعيـم عـن أبی جعفر ع قـال أصبح ابراهيم ع فرأی فی لحيته شـيبا شـعره بيضـاء فقـال الحمـد لله رب العـالمين ألـذی بلغنی هذاالمبلغ و لم أعص الله طرفه عين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۲۷۸

٣-أخبرنی علی بن حـاتم قـال حـدثنا جعفر بن محمـد قـال حدثنایزیـد بن هارون عن عثمان عن جعفر بن الریان عن الحسن بن الحسین عن خالد بن إسماعیل

بن أيوب المخزومى عن جعفر بن محمد ع أنه سمع أباالطفيل يحدث أن عليا ع يقول كان الرجل يموت و قدبلغ الهرم و لم يشب فكان الرجل يأتى النادى فيه الرجل وبنوه فلايعرف الأب من الابن فيقول أيكم أبوكم فلما كان زمان ابراهيم فقال أللهم اجعل لى شيبا أعرف به قال فشاب وابيض رأسه ولحيته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۴۵۸

۹۶- باب عله الطبائع والشهوات والمحبات

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبى المقدام عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارک و تعالى لماأحب أن يخلق خلقا بيده و ذلک بعد مامضى من الجن والنسناس فى الأرض سبعه آلاف سنه قال و لما كان من شأن الله أن يخلق آدم ع للذى أراد من التدبير والتقدير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

لما هومكونه فى السماوات و الأرض وعلمه لماأراد من ذلک كله كشط عن أطباق السماوات ثم قال للملائكه انظروا إلى أهل الأرض من خلقى من الجن والنسناس فلما رأوا مايعملون فيها من المعاصى وسفک

الدماء والفساد فی الأرض بغیر الحق عظم ذلک علیهم وغضبوا لله وأسفوا علی الأرض و لم یملکوا غضبهم أن قالوا یارب أنت العزیز القادر الجبار القاهر العظیم الشأن و هذاخلقک الضعیف الذلیل فی أرضک یتقلبون فی قبضتک ویعیشون برزقک ویستمتعون بعافیتک وهم یعصونک بمثل هذه الذنوب العظام لاتأسف و لاتغضب و لاتنتقم لنفسک لماتسمع منهم وتری و قدعظم ذلک علینا وأکبرناه فیک فلما سمع الله عز و جل ذلک من الملائکه قال إنی جاعل فی الأرض خلیفه لی علیهم فیکون حجه لی علیهم فی أرضی علی خلقی فقالت الملائکه سبحانک أتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدماء ونحن نسبح بحمدک ونقدس لک وقالوا فاجعله منا فإنا لانفسد فی الأرض و لانسفک الدماء قال جل جلاله یاملائکتی إنی أعلم ما لاتعلمون إنی أرید أن أخلق خلقا بیدی أجعل ذریته أنبیاء مرسلین وعبادا صالحین وأئمه مهتدین أجعلهم خلفائی علی خلقی فی أرضی ینهونهم عن المعاصی وینذرونهم عذابی ویهدونهم إلی طاعتی ویسلکون بهم طریق سبیلی وأجعلهم حجه لی عذرا أونذرا وأبین النسناس من أرضی فأطهرها منهم وأنقل مرده الجن العصاه عن بریتی وخلقی وخیرتی وأسکنهم فی

الهواء و فی أقطار الأرض لایجاورون نسل خلقی وأجعل بین الجن و بین خلقی حجابا و لایری نسل خلقی الجن و لایؤانسونهم و لایخالطونهم و لایجالسونهم فمن عصانی من نسل خلقی الذین اصطفیتهم لنفسی أسکنتهم مساکن العصاه وأوردتهم مواردهم و لاأبالی فقالت الملائکه یاربنا افعل ماشئت لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنک أنت العلیم الحکیم فقال الله جل جلاله للملائکه إنی خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذاسویته ونفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین و کان ذلک من أمر الله عز و جل تقدم إلی الملائکه فی

-روایت-از قبل-۱۷۶۷

[صفحه ۱۰۶]

آدم ع من قبل أن یخلقه احتجاجا منه علیهم قال فاغترف تبارک و تعالی غرفه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منک أخلق النبیین والمرسلین وعبادی الصالحین والأئمه المهتدین الدعاه إلی الجنه وأتباعهم إلی یوم القیامه و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون یعنی بذلک خلقه إنه اغترف غرفه من الماء المالح الأجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منک أخلق الجبارین والفراعنه والعتاه وإخوان الشیاطین والدعاه إلی النار إلی یوم القیامه وأتباعهم و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون

قال وشرط فی ذلک البداء و لم یشرط فی أصحاب الیمین البداء ثم خلط الماءین فصلصلهما ثم ألقاهما قدام عرشه وهما سلاله من طین ثم أمر الملائکه الأربعه الشمال والدبور والصبا والجنوب أن جولوا علی هذه السلاله وابرءوها وانسموها ثم جزءوها وفصلوها وأجروا إلیها الطبائع الأربعه الریح والمره والدم والبلغم قال فجالت الملائکه علیها وهی الشمال والصبا والجنوب والدبور فأجروا فیهاالطبائع الأربعه قال والریح فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الشمال قال والبلغم فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الصبا قال والمره فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الدبور قال والدم فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الجنوب قال فاستقلت النسمه وکمل البدن قال فلزمه من ناحیه الریح حب الحیاه وطول الأمل والحرص ولزمه من ناحیه البلغم حب الطعام والشراب واللین والرفق ولزمه من ناحیه المره الغضب والسفه والشیطنه والتجبر والتمرد والعجله ولزمه من ناحیه الدم حب النساء واللذات ورکوب المحارم والشهوات قال عمرو أخبرنی جابر أن أبا جعفر ع قال وجدناه فی کتاب من کتب علی ع

-روایت-۱-۱۴۴۰-روایت-۱۴۸۴-۱۵۱۸

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی

عبد الله عن غيرواحد عن أبی طاهر بن حمزه عن أبی الحسن الرضا ع قال الطبائع أربع فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبد وربما قتل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۷]

العبد سیده ومنهن الریح وهی ملک یداری ومنهن المره وهیهات هیهات هی الأرض إذاارتجت ارتج ماعلیها

-روایت-از قبل-۱۰۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبی جمیله عمن ذکره عن أبی جعفر ع قال إن الغلظه فی الکبد والحیاه فی الرئه والعقل مسکنه القلب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۴۳

۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن محمد بن الحسین عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا رفع الحدیث قال لماخلق الله عز و جل طینه آدم أمر الریاح الأربعه فجرت علیها فأخذت من کل ریح طبیعتها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۴۴

۵- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی قال قال أبو

عبد الله ع إنما صار الإنسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح و لو لا أن النار فی معدته ماهضمت أو قال حطمت الطعام والشراب فی جوفه و لو لاالريح مماالتهبت نار المعده و لاخرج الثقل من بطنه و لو لاالروح ماتحرك و لاجاء و لاذهب و لو لابرد الماء لأحرقته نار المعده و لو لاالنور مابصر و لاعقل فالطين صورته والعظم فی جسده بمنزله الشجره فی الأرض والدم فی جسده بمنزله الماء فی الأرض و لاقوام للأرض إلابالماء و لاقوام لجسد الإنسان إلابالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الإنسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخره فإذاجمع الله بينهما صارت حياته فی الأرض لأنه نزل من شأن السماء إلى الدنيا فإذافرق الله بينهما صارت تلك الفرقه الموت ترد شأن الأخرى إلى السماء فالحياه فی الأرض والموت فی السماء و ذلك أنه يفرق بين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۸]

الأرواح والجسد فردت الروح والنور إلى القدره الأولى وترك الجسد لأنه من شأن الدنيا وإنما فسد الجسد فی الدنيا لأن الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير

رفاتا ویبلی ویرجع کل إلی جوهره الأول وتحرکت الروح بالنفس والنفس حرکتها من الریح فما کان من نفس المؤمن فهو نور مؤید بالعقل و ما کان من نفس الکافر فهو نار مؤید بالنکراء له فهذه صوره نار و هذه صوره نور والموت رحمه من الله لعباده المؤمنین ونقمه علی الکافرین ولله عقوبتان إحداهما أمر الروح والأخری تسلیط بعض الناس علی بعض فما کان من قبل الروح فهو السقم والفقر و ما کان من تسلیط فهو النقمه و ذلک قوله تعالی وَ کَذلِکَ نُوَلّی بَعضَ الظّالِمِینَ بَعضاً بِما کانُوا یَکسِبُونَ من الذنوب فما کان من ذنب الروح من ذلک سقم وفقر و ما کان من تسلیط فهو النقمه و کان ذلک للمؤمن عقوبه له فی الدنیا وعذاب له فیها و أماالکافر فنقمته علیه فی الدنیا وسوء العذاب فی الآخره و لا یکون ذلک إلابذنب والذنب من الشهوه وهی من المؤمن خطأ ونسیان و أن یکون مستکرها و ما لایطیق و ما کان فی الکافر فعمد وجحود واعتداء وحسد و ذلک قول الله عز و جل کُفّاراً حَسَداً مِن

عِندِ أَنفُسِهِم

-روایت-از قبل-۱۰۸۰

۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا یرفعه قال قال أبو عبد الله ع عرفان المرء نفسه أن یعرفها بأربع طبائع وأربع دعائم وأربعه أرکان وطبائعه الدم والمره والریح والبلغم ودعائمه الأربع العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم وأرکانه النور والنار والروح والماء فأبصر وسمع وعقل بالنور وأکل وشرب بالنار وجامع وتحرک بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسیس صورته فإذا کان عالما حافظا ذکیا فطنا فهما عرف فیما هو و من أین تأتیه الأشیاء ولأی شیء هوهاهنا إلی ما هوصائر بإخلاص الوحدانیه والإقرار بالطاعه و قدجری فیه النفس وهی حاره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۹]

وتجری فیه وهی بارده فإذاحلت به الحراره أشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستبشر وفجر وزنی واهتز وبذخ و إذاکانت بارده اهتم وحزن واستکان وذبل ونسی وأیس فهی العوارض التی یکون منها الأسقام فإنه سبیلها و لا یکون أول ذلک إلالخطیئه عملها فیوافق ذلک مأکل أومشرب فی أحد ساعات لاتکون تلک الساعه موافقه لذلک المأکل والمشرب بحال الخطیئه فیستوجب الألم من ألوان الأسقام و قال جوارح الإنسان وعروقه وأعضاؤه جنود لله

مجنده علیه فإذاأراد الله به سقما سلطها علیه فأسقمه من حیث یرید به ذلک السقم

-روایت-از قبل-۵۲۶

۷- حدثنا محمد بن موسی البرقی قال حدثنا علی بن محمدماجیلویه عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن سنان بإسناده یرفعه إلی أمیر المؤمنین ع أنه قال أعجب ما فی الإنسان قلبه و له موارد من الحکمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع و إن هاج به الطمع أهلکه الحرص و إن ملکه الیأس قتله الأسف و إن عرض له الغضب اشتد به الغیظ و إن سعد بالرضا نسی التحفظ و إن ناله الخوف شغله الحذر و إن اتسع له الأمن استلبته الغفله و إن حدثت له النعمه أخذته العزه و إن أصابته مصیبه فضحه الجزع و إن استفاد مالا أطغاه الغنی و إن عضته فاقه شغله البلاء و إن جهده الجوع قعد به الضعف و إن أفرط فی الشبع کظته البطنه فکل تقصیر به مضر و کل إفراط به مفسد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۶۹۱

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول لرجل اعلم یافلان أن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام

من النـاس الواجب الطـاعه عليهم أ لاـترى أن جميع جوارح الجسـد شـرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه الأذنـان والعينان والأنف والفم واليـدان والرجلان والفرج فإن القلب إذاهم بالنظر فتـح الرجل عينيه و إذاهم بالاسـتماع حرك أذنيه وفتح مسامعه فسـمع و إذاهم القلب بـالشم استـنشق بـأنفه فـادى تلك الرائحه إلى القلب و إذاهـم بالنطق تكلم باللسان و إذاهم بالبطش عملت اليـدان و إذاهم بالحركه سعت

-روايت-۱-۲-روايت-۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۰]

الرجلان و إذاهم بالشهوه تحرك الذكر فهذه كلها مؤديه عن القلب بالتحريک وكذلک ينبغى للإمام أن يطاع للأمر منه

-روايت-از قبل-۱۲۰

۹-أخبرنا أبو عبـد الله محمـد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سـفيان السـمرقندى قال حدثناصالـح بن سـعيد الترمـذى عن عبـدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد فى التوراه صـفه خلق آدم ع حين خلقه الله عز و جـل وابتـدعه قال الله تبارک و تعالى إنى خلقت آدم وركبت جسـده من أربعه أشـياء ثم جعلتها وراثه فى ولده تمنى فى أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامه وركبت جسده

حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد و ذلك إنى خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسه كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت فى الجسد بعد هذه الخلق الأول أربعه أنواع وهن ملاك الجسد وقوامه بإذنى لايقوم الجسد إلابهن و لاتقوم منهن واحده إلابالأخرى منها المره السوداء والمره الصفراء والدم والبلغم ثم أسكن بعض هذاالخلق فى بعض فجعل مسكن اليبوسه فى المره السوداء ومسكن الرطوبه فى المره الصفراء ومسكن الحراره فى الدم ومسكن البروده فى البلغم فأيما جسد اعتدلت به هذه الأنواع الأربع التى جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحده منهن أربعا لاتزيد و لاتنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فإن زاد منهن واحده عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر مازادت و إذاكانت ناقصه ثقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعل عقله فى دماغه وسره فى طينته وغضبه فى كبده وصرامته فى قلبه ورغبته فى رئته وضحكه فى طحاله وفرحه فى حزنه وكربه فى

وجهه وجعل فيه ثلاثمائه وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتی السقم من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-ادامه دارد

قبل زياده تكون فی إحدی هذه الفطره الأربع أونقصان منها ويعلم الدواء ألذی به يعالجهن فيزيد فی الناقصه منهن أوينقص من الزائد حتی يستقيم الجسد علی فطرته ويعتدل الشیء بأقرانه ثم تصير هذه الأخلاق التی ركب عليها الجسد فطرا عليها تبنی أخلاق بنی آدم و بهاتوصف فمن التراب العزم و من الماء اللين و من الحراره الحده و من البروده الأناه فإن مالت به اليبوسه كان عزمه القسوه و إن مالت به الرطوبه كانت لينه مهانه و إن مالت به الحراره كانت حدته طيشا وسفها و إن مالت به البروده كانت أناته ريبا وبلدا فإن اعتدلت أخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان جازما فی أمره لينا فی عزمه حادا فی لينه متأنيا فی حدته لا‌يغلبه خلق من أخلاقه و لا‌يميل به من أيها شاء استكثر و من أيها شاء استقل و من أيها شاء عدل ويعلم كل خلق منها إذاعلا عليه بأی شیء‌يمزجه ويقومه فأخلاقه كلها معتدله كمايجب أن يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفظاظته وبرمه وشحه ويأسه وقنوطه

وعزمه وإطراره و من الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله ورجاه واستبشاره فإذاخاف ذو العقل أن يغلب عليه أخلاق التراب ويميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الماء يمزجه بلينه يلزم القسوه اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظه الكرم والبرم التوسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط الاستبشار والعزم القبول والإطرار القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه وعنفه وخوفه و من الروح حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره و إذاخاف ذو العقل أن تغلب عليه أخلاق النفس وتميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الروح يقومه به يلزم الحده الحلم والخفه الوقار والشهوه العفاف واللعب الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر ثم بالنفس سمع ابن آدم وأبصر وأكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالروح عرف الحق من

-روايت-از قبل-۱۷۸۸

[صفحه ۱۱۲]

الباطل والرشد من الغي والصواب من الخطإ و به علم وتعلم وحكم وعقل

واستحى وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن إلى أخلاقه عشر خصال أخرى الإيمان والحلم والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففى هذه الأخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو فعدو الإيمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل الغى وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجله وعدو الورع الفجور وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فإذاوهن الإيمان تسلط عليه الكفر وتعبده وحال بينه و بين كل شىءيرجو منفعته و إذاصلب الإيمان وهن له الكفر وتعبده واستكان واعترف الإيمان و إذاضعف الحلم علا الحمق وحاطه وذبذبه وألبسه الهوان بعدالكرامه فإذااستقام الحلم فضح الحمق وتبين عورته وأبدى سوءته وكشف ستره وأكثر مذمته فإذااستقام اللين تكرم من الخفه والعجله واطردت الحده وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينه و إذاضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر الإثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل الحمق وعمل بالباطل و إذاضعف الصدق كثر الكذب وفشت الفريه وجاء الإفك بكل وجه والبهتان و إذاحصل الصدق اختسأ الكذب

وذل وصمت الإفک وأمیتت الفریه وأهین البهتان ودنا البر واقترب الخیر وطردت الشره و إذاوهن الصبر وهن الدین وکثر الحزن وزهق الجزع وأمیتت الحسنه وذهب الأجر و إذاصلب الصبر خلص الدین وذهب الحزن وأخر الجزع وأحییت الحسنه وعظم الأجر وتبین الحزم وذهب الوهن و إذاترک الرفق ظهر الغش وجاءت الفظاظه واشتدت الغلظه وکثر الغشم وترک العدل وفشا المنکر وترک المعروف وظهر السفه ورفض الحلم وذهب العقل وترک العلم وفتر العمل ومات الدین وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق وبطل تعبد أهل الإیمان فمن أخلاق العقل عشره أخلاق صالحه والحلم والعلم والرشد والعفاف والصیانه والحیاء والرزانه والمداومه علی الخیر وکراهه الشر وطاعه الناصح

-روایت-۱-۱۷۴۳

[صفحه ۱۱۳]

فهذه عشره أخلاق صالحه ثم یتشعب من کل خلق منها عشره خصال فالحلم یتشعب منه حسن العواقب والمحمده فی الناس وتشرف المنزله والسلب عن السفه ورکوب الجمیل وصحبه الأبرار والارتداع عن الضعه والارتفاع عن الخساسه وشهوه اللین والقرب من معالی الدرجات ویتشعب من العلم الشرف و إن کان دنیا والعز و إن کان مهینا والغنی و إن کان فقیرا والقوه

و إن كان ضعيفا والنبل و إن كان حقيرا والقرب و إن كان قصيا والجود و إن كان بخيلا والحياء و إن كان صلفا والمهابه و إن كان وضيعا والسلامه و إن كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعباده والقصد والاقتصاد والقناعه والكرم والصدق ويتشعب من العفاف الكفايه والاستكانه والمصادقه والمراقبه والصبر والنصر واليقين والرضا والراحه والتسليم ويتشعب من الصيانه الكف والورع وحسن الثناء والتزكيه والمروءه والكرم والغبطه والسرور والمناله والتفكر ويتشعب من الحياء اللين والرأفه والرحمه والمداومه والبشاشه والمطاوعه وذل النفس والتقى والورع وحسن الخلق ويتشعب من المداومه على الخير الصلاح والاقتدار والعز والإخبات والإنابه والسؤدد والأمن والرضا فى الناس وحسن العاقبه ويتشعب من كراهه الشر حسن الأمانه وترك الخيانه واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع لمن هوفوقه والإنصاف لمن هودونه وحسن الجوار ومجانبه إخوان السوء ويتشعب من الرزانه التوقر والسكون والتأنى والعلم والتمكين والحظوه والمحبه والفلح والزكايه والإنابه ويتشعب من طاعه الناصح زياده العقل وكمال اللب ومحمده الناس والامتعاض من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال ومراقبه ما هونازل والاستعداد للغد والاستقامه على المنهاج والمداومه على الرشاد فهذه مائه خصله من أخلاق العاقل

-روايت-١-١٥٧٢

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۱۴]

بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن حدید عن سماعه بن مهران قال کنت

عنـد أبی عبد الله ع وعنده نفر من موالیه فجری ذکر العقل والجهل فقال أبو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده تهتدوا واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سـماعه قلت جعلت فداک لانعرف إلا ماعرفتنا فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارک و تعالی خلق العقل و هوأول خلق خلقه من الروحـانیین عن یمین العرش من نوره فقـال له أدبر فـأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله تبارک و تعالی له خلقتک خلقا عظیما وکرمتک علی جمیع خلقی قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلمانی فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم یقبل فقال الله عز و جل استکبرت فلعنت ثم جعل للعقل خمسه وسبعین جندا فلما رأی الجهل ماأکرم الله به العقل و ماأعطاه أضمر له العداوه فقال الجهل یارب هذاخلق مثلی خلقته فکرمته وقویته و أناضده فلاقوه لی

به فأعطنى من الجند مثل ماأعطيته فقال نعم فإن عصيتنى بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتى قال رضيت فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطاه الله عز و جل للعقل من الخمسه والسبعين الجند الخير و هووزير العقل وجعل ضده الشر و هووزير الجهل والإيمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعقل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفه وضدها التهتك والزهد وضده الرغبه والرفق وضده الخرق والرهبه وضدها الجرأه والتواضع وضده التكبر والتؤده وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمه وضدها القسوه واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعه والقنوع وضده الحرص والمواساه وضدها

-روايت-١٠٣-١٧٥٢

[صفحه ١١٥]

المنع والموده وضدها العداوه والوفاء وضده الغدر والطاعه وضدها المعصيه والخضوع وضده التطاول والسلامه وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانه وضدها الخيانه

والإخلاص وضده الشرك والشهامه وضدها البلاده والفطنه وضدها الغباوه والمعرفه وضدها الإنكار والمداراه وضدها المكاشفه وسلامه الغيب وضدها المماكره والكتمان وضده الإفشاء والصلاه وضدها الإضاعه والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمه وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقه وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقيه وضدها الإذاعه والإنصاف وضده الحميه والنظافه وضدها القذاره والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحه وضدها التعب والسهوله وضدها الصعوبه والبركه وضدها المحق والعافيه وضدها البلاء والقوام وضده المكاثره والحكمه وضدها النقاوه والوقار وضده الخفه والسعاده وضدها الشقاوه والتوبه وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظه وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفه وضدها الفرقه والسخاء وضدها البخل و لاتجتمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى نبى أووصى أومؤمن امتحن الله قلبه للإيمان و أماسائر ذلک من موالينا فإن أحدهم لايخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل ويتقى من جنود الجهل فعند ذلک يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء ع وإنما يدرک الحق بمعرفه العقل وجنوده ومجانبه الجهل وجنوده وعصمنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته

-روايت-١-١۴٢۴

١١- حدثنا محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبى إسحاق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا عن عبدالملك بن هشام عن على الأشعرى

-روايت-١-٢

[صفحه ١١٦]

رفعه قال قال رسول الله ص ما عبد الله بمثل العقل و ماتم عقل امر ئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره و لايتبرم بطلاب الحوائج إليه و لايسأم من طلب العلم طول عمره الفقر أحب إليه من الغنى والذل أحب إليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والمعاشره و أماالمعاشره لايرى أحدا إلا قال هوخير منى وأتقى إنما الناس رجلان فرجل هوخير منه وأتقى وآخر هوشر منه وأدنى فإذاالتقى ألذى هوخير منه وأتقى تواضع له ليلحق به و إذاالتقى ألذى هوشر منه وأدنى قال عسى أن يكون خير هذاباطنا وشره ظاهرا وعسى أن يختم له بخير فإذافعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه

-روايت-٣٤-٦٦٧

١٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على الحسين السعدآبادى عن

أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن أبی نهشل عن محمد بن إسماعیل عن أبیه عن أبی حمزه قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن الله عز و جل خلقنا من أعلی علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلک فقلوبهم تهوی إلینا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآیهکَلّا إِنّ کِتابَ الأَبرارِ لَفِی عِلّیّینَ وَ ما أَدراکَ ما عِلّیّونَ کِتابٌ مَرقُومٌ یَشهَدُهُ المُقَرّبُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-۴۸۳

۱۳- حدثنا أحمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الله الحمیری عن أبیه عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن أبی نعیم الهذلی عن رجل عن علی بن الحسین ع قال إن الله تبارک و تعالی خلق النبیین من طینه علیین قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنین من تلک الطینه وخلق أبدان المؤمنین من دون ذلک وخلق الکفار من طینه سجین قلوبهم وأبدانهم فخلط بین الطینتین فمن هذایلد المؤمن الکافر ویلد الکافر المؤمن و من هاهنا یصیب المؤمن السیئه و من هاهنا یصیب الکافر الحسنه فقلوب المؤمنین تحن إلی ماخلقوا منه وقلوب الکافرین تحن إلی ماخلقوا منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۵۶۸

[صفحه ۱۱۷]

۱۴- حدثنا

على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل رفعه إلى محمد بن سنان عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى خلقنا من نور مبتدع من نور رسخ ذلك النور فى طينه من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلق منه أبداننا وخلق أبدانهم من طينه دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأكَلّا إِنّ كِتابَ الأَبرارِ لفَي عِلّيّينَ وَ ما أَدراکَ ما عِلّيّونَ كِتابٌ مَرقُومٌ يَشهَدُهُ المُقَرّبُونَ و إن الله تبارک و تعالى خلق قلوب أعدائنا من طينه من سجين وخلق أبدانهم من طينه من دون ذلک وخلق قلوب شيعتهم مما خلق منه أبدانهم فقلوبهم تهوى إليهم ثم قرأإِنّ كِتابَ الفُجّارِ لفَي سِجّينٍ وَ ما أَدراکَ ما سِجّينٌ كِتابٌ مَرقُومٌ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلمُكَذّبِينَ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۷۶۲

۱۵- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى يحيى الواسطى رفعه قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل خلقنا من عليين وخلق أرواحنا من فوق ذلک وخلق أرواح شيعتنا من عليين وخلق أجسادهم

من دون ذلک فمن أجل ذلک کانت القرابه بیننا وبینهم و من ثم تحن قلوبهم إلینا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۳۲

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبیه عن ابن العرزمی عن أبیه عن جابر الجعفی عن أبی جعفر ع قال إذاأردت أن تعلم أن فیک خیرا فانظر إلی قلبک فإن کان یحب أهل طاعه الله عز و جل ویبغض أهل معصیته ففیک خیر و الله یحبک و إن کان یبغض أهل طاعه الله ویحب أهل معصیته فلیس فیک خیر و الله یبغضک والمرء مع من أحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۴۱۴

۹۷- باب عله المعرفه والجحود

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن زراره قال سألت أبا جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۸]

عن قول الله عز و جل وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بنَیِ آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّیّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلی أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلی قال ثبتت المعرفه ونسوا الموقت وسیذکرونه یوما و لو لا ذلک لم یدر أحد من خالقه و لا من رازقه

-روایت-از قبل-۲۴۸

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال

حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن كثير عن داود الرقى عن أبى عبد الله ع قال لماأراد الله عز و جل أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله ص و أمير المؤمنين والأئمه صلوات الله عليهم أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكه هؤلاء حمله دينى وعلمى وأمنائى فى خلقى وهم المسئولون ثم قيل لبنى آدم أقروا لله بالربوبيه ولهؤلاء النفر بالطاعه والولايه فقالوا نعم ربنا أقررنا فقال الله جل جلاله للملائكه اشهدوا فقالت الملائكه شهدنا على أن لايقولوا غدا إنا كنا عن هذاغافلين أويقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذريه من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ياداود الأنبياء مؤكده عليهم فى الميثاق

-روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٧٨۶

٣- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمدالجعفى وعقبه جميعا عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب

و کـان مـاأحب أن خلقه من طينه الجنه وخلق من أبغض مما أبغض و کان ماأبغض أن خلقه من طينه النار ثم بعثهم فی الضـلال فقلت و أی شیءالضلال فقال أ لم تر إلی ظلک فی الشمس شیء و لیس بشی ء ثم بعث منهم النبیین فدعوهم إلی الإقرار بالله و هـو قـوله عز و جـل وَ لَئِن سَـأَلتَهُم مَن خَلَقَهُم لَيَقُولُنّ اللّهُ ثم دعوهم إلی الإـقرار بـالنبیین فـأنکر بعض وأقر بعض ثم دعوهم إلی ولایتنـا فأقر بها و الله من أحب وأنکرها من أبغض و هو قوله عز و جل فَما کانُوا لِيُؤمِنُوا بِما کَذّبُوا بِهِ مِن قَبلُ ثم قال أبو جعفر ع کان التکذیب ثم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۷۷۴

[صفحه ۱۱۹]

۹۸- باب عله احتجاب الله جل جلاله عن خلقه

۱- حدثنا الحسـین بن أحمد عن أبیه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علی عن محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا ع قـال قال بعض الزنادقه لأبی الحسن ع لم احتجب الله فقال أبو الحسن ع إن الحجاب عن الخلق لکثره ذنوبهم فأما هو فلاتخفی علیه خـافیه فی آنـاء اللیـل والنهـار قـال فلم لاتـدرکه حـاسه البصـر قال للفرق بینه و بین خلقه الـذین تـدرکهم حاسه الأبصار ثم هوأجل من أن

تـدركه الأبصار أويحيط به وهم أويضـبطه عقل قال فحده لی قال إنه لايحد قال لم قال لأنه كل محدود متناه إلی حد فإذااحتمل التحديد احتمل الزياده و إذااحتمل الزياده احتمل النقصان فهو غيرمحدود و لامتزايد و لامتجز ئ و لامتوهم

-روايت-١-٢-روايت-١٣۴-۶٢۶

٢-أخبرنی علی بن حاتم قال حـدثناالقاسم بن محمـد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسـين بن الوليد عن عبد الله بن سـنان عن أبی حمزه الثمـالی قـال قلت لعلی بن الحسـين ع لأـی عله حجب الله عز و جـل الخلق عن نفسه قـال لأـن الله تبارک و تعالی بنـاهم بنيه علی الجهـل فلو أنهم كـانوا ينظرون الله عز و جل لماكانوا بالـذی يهابونه و لايعظمونه نظير ذلک أحـدكم إذانظر إلی بيت الله الحرام أول مره عظمه فإذاأتت عليه أيام و هويراه لايكاد أن ينظر إليه إذامر به و لايعظمه ذلک التعظيم

-روايت-١-٢-روايت-١۵۴-۴٩٧

٩٩- باب عله إثبات الأنبياء والرسل ص وعله اختلاف دلائلهم

١- حـدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد بن عيسـی عن الحسـين بن علی عن عمرو بن أبی المقدام عن إسحاق بن غالب عن أبی عبد الله ع فی كلام له يقول فيه الحمد لله المتحجب

بـالنور دون خلقه فی الأفق الطامـح والعز الشامـخ والملک الباذخ فوق کل شـیءعلا و من کل شـیءدنا فتجلی لخلقه من غیر أن یکون یری و هویری و هوبالمنظر الأعلی فأحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۰]

الاختصـاص بالتوحیـد إذااحتجب بنـوره وسـما فی علـوه واسـتتر عن خلقه لیکـون له الحجه البـالغه وابتعث فیهم النـبیین مبشـرین ومنـذرین لیهلـک مـن هلـک عن بینه ویحیـا من حی عن بینه ولیعقـل العبـاد عن ربهم مـاجهلوا وعرفـوه بربـوبیته بعـد مـاأنکروا ویوحدوه بالإلهیه بعد ماعندوا

-روایت-از قبل-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسـین بن سـعید عن النضر بن سویـد عن عبـد الله بن سـنان قال سـئل أبو عبـد الله ع عن قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّکَ لَجَعَـلَ النّـاسَ أُمّهً واحِـدَهً وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ وَ لِـذلِکَ خَلَقَهُم فقال کانوا أمه واحـده فبعث الله النبیین لیتخذ علیهم الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۴۱۷

۳- حـدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنی علی بن ابراهیم عن أبیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع أنه قال للزندیق

ألـذى سـأله من أين أثبت الرسـل والأنبيـاء فقال إنا لماأثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا و عن جميع ماخلق و كان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويباشـرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت أن له سفراء فى خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم و ما به بقاؤهم و فى تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه والمعبرون عنه عز و جـل وهم الأنبيـاء وصـفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمه مبعوثون بها غيرمشاركين للناس فى شيء من أحوالهم مؤيدين من

عنـدالحكيم العليم بـالحكمه ثم ثبت ذلك فى كل دهر وزمان ماأتت به الرسل والأنبياء من الـدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجه يكون معه علم على صدق مقالته وجواز عدالته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۸۷۸

۴- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسـى بن عمران عن عمه الحسـين بن يزيد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۲۱]

عن أبى عبد الله ع أنه سأله رجل فقال لأى شيءبعث الله الأنبياء والرسل إلى

الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجه من بعدالرسل ولئلا يقولوا ماجاءنا من بشير و لانذير وليكون حجه الله عليهم أ لاتسمع الله عز و جل يقول حكايه عن خزنه جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل أَ لَم يَأتِكُم نَذِيرٌ قالُوا بَلى قَد جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبنا وَ قُلنا ما نَزَّلَ اللّهُ مِن شَيءٍ إِن أَنتُم إِلّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ

-روايت-۲۵-۴۳۵

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبيه عن غيرواحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبی عبد الله ع أ يكون الرجل مؤمنا قدثبت له الإيمان ثم ينقله الله بعدالإيمان إلى الكفر قال إن الله هوالعدل وإنما بعث الرسل ليدعوا الناس إلى الإيمان بالله و لايدعوا أحدا إلى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قدثبت له الكفر

عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر إلى الإيمان قال إن الله عز و جل خلق الناس على الفطره التی فطرهم الله عليها لايعرفون إيمانا بشريعه و لاكفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل إليهم يدعونهم إلى الإيمان بالله حجه لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-۶۵۳

۶- حدثنا جعفر بن

محمـد بن مسـرور رحمه الله قال حدثنا الحسـين بن محمد بن على قال حدثنا أبو عبد الله السـيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السـكيت لأبى الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسـى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآله السـحر وبعث عيسـى بـالطب وبعث محمـداص بالكلام والخطب فقـال أبو الحسن ع إن الله تبـارك و تعالى لمابعث موسـى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من

عنـد الله عز و جـل بمـا لم يكن فى وسع القوم مثله وبمـا أبطـل به سـحرهم وأثبت به الحجه عليهم و أن الله تبارك و تعالى بعث عيسى ع فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من

عند الله عز و جل بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وأبرأ لهم الأكمه والأبرص بإذن الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۲]

عز و جـل وأثبـت بـه الحجـه عليهم و أن الله تبـارك و تعـالى بعث محمـداص فى وقت كـان الأـغلب على أهـل عصـره الخطب والكلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز و

جل ومواعظه وأحكامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجه عليهم فقال ابن السكيت تالله مارأيت مثلك اليوم قط فما الحجه على الخلق اليوم فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو و الله الجواب

-روايت-از قبل-۴۳۱

۱۰۰- باب عله المعجزه

۱- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله أعطى الله عز و جل أنبياءه ورسله وأعطاكم المعجزه فقال ليكون دليلا على صدق من أتى به والمعجزه علامه لله لايعطيها إلاأنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۳۴۶

۱۰۱- باب العله التى من أجلها سمى أولو العزم أولى العزم

۱- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل وَ لَقَد عَهِدنا إِلى آدَمَ مِن قَبلُ فَنَسِيَ وَ لَم نَجِد لَهُ عَزماً قال عهد إليه فى محمد والأئمه من بعده فترك و لم يكن له عزم فيهم أنهم هكذا وإنما سمى أولو العزم لأنهم عهد إليهم فى محمد والأوصياء من بعده والمهدى وسيرته فأجمع عزمهم أن ذلك كذلك والإقرار به

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۴۵۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنهم قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على

بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن الرضا ع قال إنما سـمی أولو العزم أولی العزم لأنهم کانوا أصحاب العزائم والشرائع و ذلک أن کل نبی کان بعدنوح ع کان علی شریعته ومنهاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۳]

وتابعا لکتابه إلی زمان ابراهیم الخلیل ع و کل نبی کان فی أیام ابراهیم وبعده کان علی شریعه ابراهیم ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن موسی ع و کل نبی کان فی زمن موسی ع وبعده کان علی شریعه موسی ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی أیام عیسی ع و کل نبی کان فی أیام عیسـی ع وبعده کان علی منهاج عیسی وشریعته وتابعا لکتابه إلی زمن نبینا محمدص فهؤلاء الخمسه هم أولو العزم وهم أفضل الأنبیاء والرسل ع وشـریعه محمـدص لاتنسـخ إلی یوم القیامه و لانبی بعـده إلی یوم القیامه فمن ادعی بعدنبینا أوأتی بعدالقرآن بکتاب فدمه مباح لکل من سمع ذلک منه

-روایت-از قبل-۵۷۷

۱۰۲- باب العله التی من أجلها أمر الله تعالی بطاعه الرسل والأئمهص

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن

أبیه عن حماد بن عیسی عن ابن أذینه عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول إنما الطاعه لله عز و جل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما أمر بطاعه أولی الأمر لأنهم معصومون مطهرون و لایأمرون بمعصیته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۵۷

۱۰۳- باب العله التی من أجلها یحتاج إلی النبی والإمام ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثناالمغیره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی الباقر ع لأی شیءیحتاج إلی النبی والإمام فقال لبقاء العالم علی صلاحه و ذلک أن الله عز و جل یرفع العذاب عن أهل الأرض إذا کان فیهانبی أوإمام قال الله عز و جل وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم و قال النبی ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بیتی أمان لأهل الأرض فإذاذهبت النجوم أتی أهل السماء مایکرهون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۴]

و إذاذهب أهل بیتی أتی أهل الأرض مایکرهون یعنی بأهل بیته الأئمه الذین قرن الله عز و جل طاعتهم بطاعته فقال یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُولِی الأَمرِ مِنکُم وهم المعصومون

المطهرون الذين لايذنبون و لايعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الأرض وبهم يمهل أهل المعاصى و لايعجل عليهم بالعقوبه والعذاب لايفارقهم روح القدس و لايفارقونه و لايفارقون القرآن و لايفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين

-روايت-از قبل-۵۵۸

۱۰۴- باب العله التى من أجلها صار النبى ص أفضل الأنبياء ع

۱- حدثنا الحسن بن على بن أحمدالصائغ رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع قال إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شيءسبقت الأنبياء وفضلت عليهم و أنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إنى كنت أول من أقر بربى جل جلاله وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّكُم قالُوا بَليفكنت أول نبى قال بلى فسبقتهم إلى الإقرار بالله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-۵۰۲

۱۰۵- باب العله التى من أجلها سمى النبى ص الأمى

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى عن جعفر بن محمدالصوفى قال سألت أبا جعفر محمد بن على الرضا ع فقلت يا ابن رسول الله لم سمى النبى الأمى فقال ما يقول الناس قلت يزعمون أنه أنما سمى الأمى لأنه لم يحسن أن يكتب فقال ع كذبوا عليهم لعنه الله أنى ذلك و الله يقول فى محكم كتابه هُوَ الّذِى بَعَثَ فِى الأُمّيّينَ رَسُولًا مِنهُم يَتلُوا عَلَيهِم آياتِهِ وَ يُزَكّيهِم وَ

يُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَ الحِكمَهَفكيف كان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۵]

يعلمهم ما لايحسن و الله لقد كان رسول الله ص يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو قال بثلاثه وسبعين لسانا وإنما سمى الأمى لأنه كان من أهل مكه ومكه من أمهات القرى و ذلك قول الله عز و جل لِتُنذِرَ أُمّ القُرى وَ مَن حَولَها

-روايت-از قبل-۲۳۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان و على بن أسباط وغيره رفعه عن أبى جعفرع قال قلت إن الناس يزعمون أن رسول الله ص لم يكتب و لايقرأ فقال كذبوا لعنهم الله أنى يكون ذلك و قد قال الله عز و جل هُوَ الّذِى بَعَثَ فِى الأُمّيّينَ رَسُولًا مِنهُم يَتلُوا عَلَيهِم آياتِهِ وَ يُزَكّيهِم وَ يُعَلّمُهُمُ الكِتابَ وَ الحِكمَهَ وَ إِن كانُوا مِن قَبلُ لفَيِ ضَلالٍ مُبِينٍفكيف يعلمهم الكتاب والحكمه و ليس يحسن أن يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمى النبى الأمى قال لأنه نسب إلى مكه و ذلك قول الله عز و جل لِتُنذِرَ أُمّ القُرى وَ مَن حَولَهافأم القرى مكه فقيل أمى لذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۶۷۷

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثناسعد بن

عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبدالرحمن بن أبی نجران عن یحیی بن عمران الحلبی عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال سئل عن قول الله عز و جل وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا القُرآنُ لِأُنذِرَکُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ قال بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۱۲

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن شریف بن سابق التفلیسی عن الفضل بن أبی قره عن أبی عبد الله ع فی قول یوسف اجعلَنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إِنّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حفیظ بما تحت یدی علیم بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۸۴

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی معاویه بن حکیم عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال کان مما من الله عز و جل علی رسول الله ص أنه کان یقرأ و لایکتب فلما توجه أبوسفیان إلی أحد کتب العباس إلی النبی ص فجاءه الکتاب و هو فی بعض حیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۶]

المدینه فقرأه و لم یخبر أصحابه وأمرهم أن یدخلوا المدینه فلما دخلوا المدینه أخبرهم

-روایت-از

۶- حدثنا محمد بن الحسن رضـی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید و محمد بن خالد البرقی عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان النبی ص یقرأ الکتاب و لایکتب

-روایت-١-٢-روایت-٢١۴-٢۵٢

٧- أبی رضـی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زیاد الصیقل قال سمعت أبا عبد الله یقول کان مما من الله عز و جل به علی نبیه ص أنه کان أمیا لایکتب ویقرأ الکتاب

-روایت-١-٢-روایت-١٩٣-٢٧۴

٨- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضـی الله عنه قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن إسحاق الماذرانی بالبصره قال حدثنا أبوقلابه عبدالملک بن محمد قال حدثناغانم بن الحسن السعدی قال حدثنامسلم بن خالد المکی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال ماأنزل الله تعالی کتابا و لاوحیا إلابالعربیه فکان یقع فی مسامع الأنبیاء ع بألسنه قومهم و کان یقع فی مسامع نبینا بالعربیه فإذاکلم به قومه

كلمهم بـالعربيه فيقع فى مسـامعهم بلسـانهم و كـان أحـدنا لايخـاطب رسول الله بـأى لسان خاطبه إلاوقع فى مسامعه بالعربيه كل ذلك يترجم جبرئيل ع عنه تشريفا من الله عز و جل له

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶۲-۵۹۱

۱۰۶- باب العله التى من أجلها سـمى النبى ص محمدا و أحمد و أباالقاسم وبشـيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا وأحيد وموقفا ومعقبا

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضـى الله عنه قال حدثناعمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۲۷]

عبـد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبـد الله عن آبائه عن جده الحسن بن على بن أبى طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسـأله أعلمهم فيما سأله فقال لأى شىءسـميت محمـد و أحمـد و أباالقاسم وبشـيرا ونـذيرا وداعيا فقال النبى ص أمـا محمـدفإنى محمود فى الأـرض و أمـا أحمـدفإنى محمود فى السـماء و أمـا أبوالقـاسم فإن الله عز و جل يقسم يوم القيـامه قسـمه النـار فمـن كفر بى مـن الأـولين والآـخرين ففى النـار ويقسـم قسـمه الجنـه فمن آمن بى وأقر بنبـوتى ففى الجنه و أماالـداعى فـإنى أدعو النـاس إلى دين ربى عز و جـل و أماالنـذير فإنى أنـذر بالنار من عصانى و أماالبشـير فإنى أبشـر بالجنه من أطاعنى

-روايت-۱۲۰-۶۲۹

۲- حدثنا محمد بن

ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم كنى النبى ص بأبى القاسم فقال لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل ترانى أهلا للزياده فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و على أبوا هذه الأمه قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجميع أمته و على ع فيهم بمنزلته فقلت بلى قال أ ماعلمت أن عليا قاسم الجنه والنار قلت بلى قال فقيل له أبوالقاسم لأنه أبوقسيم الجنه والنار فقلت له و مامعنى ذلك فقال إن شفقه النبى ص على أمته شفقه الآباء على الأولاد وأفضل أمته على ع و من بعده شفقه على ع عليهم كشفقته ص لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده فلذلك قال ص أنا و على أبوا هذه الأمه وصعد النبى ص المنبر فقال من ترك دينا أوضياعا فعلى وإلى و من ترك مالا فلورثته فصار بذلك

أولى بهم من آبائهم وأمهاتهم وصار أولى بهم منهم بأنفسهم وكذلك أمير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له مثل ماجرى لرسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۱۰۴۱

۳- حدثنا أبو الحسين محمد بن على بن الشاه قال حدثنا أبوبكر محمد بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۲۸]

جعفر بن أحمدالبغدادى بأمد قال حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الأسود الوراق عن أيوب بن سليمان عن حفص بن البخترى عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص أناأشبه الناس بآدم و ابراهيم أشبه الناس بى خلقه وخلقه وسمانى الله من فوق عرشه عشره أسماء و بين الله وصفى وبشرنى على لسان كل رسول بعثه الله إلى قومه وسمانى ونشر فى التوراه اسمى وبث ذكرى فى أهل التوراه والإنجيل وعلمنى كتابه ورفعنى فى سمائه وشق لى اسما من أسمائه فسمانى محمدا و هومحمود وأخرجنى فى خير قرن من أمتى وجعل اسمى فى التوراه أحيد فبالتوحيد حرم أجساد أمتى على النار وسمانى فى الإنجيل أحمدفأنا محمود فى أهل السماء وجعل أمتى الحامدين وجعل اسمى فى الزبور ماحى محا الله عز و جل بى من الأرض عباده الأوثان وجعل اسمى

فی القرآن محمدا فأنا محمود فی جمیع القیامه فی فصل القضاء لایشفع أحد غیری وسمانی فی القیامه حاشرا یحشر الناس علی قدمی وسمانی الموقف أوقف الناس بین یدی الله عز و جل وسمانی العاقب أناعقب النبیین لیس بعدی رسول وجعلنی رسول الرحمه و رسول التوبه و رسول الملاحم والمقتفی قفیت النبیین جماعه و أناالمقیم الکامل الجامع و من علی ربی و قال لی یا محمدصلی الله علیک فقد أرسلت کل رسول إلی أمته بلسانها وأرسلتک إلی کل أحمر وأسود من خلقی ونصرتک بالرعب ألذی لم أنصر به أحدا وأحللت لک الغنیمه و لم تحل لأحد قبلک وأعطیتک لک ولأمتک کنزا من کنوز عرشی فاتحه الکتاب وخاتمه سوره البقره وجعلت لک ولأمتک الأرض کلها مسجدا وترابها طهورا وأعطیت لک ولأمتک التکبیر وقرنت ذکرک بذکری حتی لایذکرنی أحد من أمتک إلاذکرک مع ذکری فطوبی لک یا محمد ولأمتک

-روایت-۲۳۱-۱۵۸۴

[صفحه ۱۲۹]

۱۰۷- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لنبیه ص فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن عبد الله عن بکر بن صالح عن أبی الخیر عن محمد بن حسان عن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل

الدارمی عن محمد بن سعید الإذخری و کان ممن یصحب موسی بن محمد بن علی الرضا أن موسی أخبره أن یحیی بن أکثم کتب إلیه یسأله عن مسائل فیها وأخبرنی عن قول الله عز و جل فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الَّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ من المخاطب بالآیه فإن کان المخاطب به النبی أ لیس قدشک فیما أنزل الله عز و جل إلیه فإن کان المخاطب به غیره فعلی غیره إذاأنزل الکتاب قال موسی فسألت أخی علی بن محمد ع عن ذلک قال أما قوله فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الَّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ فإن المخاطب بذلک رسول الله ص و لم یکن فی شک مما أنزل الله عز و جل ولکن قالت الجهله کیف لایبعث إلینا نبیا من الملائکه إنه لم یفرق بینه و بین غیره فی الاستغناء عن المأکل والمشرب والمشی فی الأسواق فأوحی الله عز و جل إلی نبیه ص فَسئَلِ الَّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَبمحضر من الجهله هل یبعث الله رسولا۔ قبلک إلا۔ و هویأکل الطعام ویمشی فی الأسواق و لک بهم أسوه وإنما قال فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ و لم

يقل ولكن ليتبعهم كما قال له ص فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الكاذِبِینَ و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله علیکم لم یکونوا یجیبون للمباهله و قدعرف أن نبیه ص مؤدی عنه رسالته و ما هو من الکاذبین وکذلک عرف النبی ص أنه صادق فیما یقول ولکن أحب أن ینصف من نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۱۶۲۰

[صفحه ۱۳۰]

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمیر رفعه إلی أحدهما فی قول الله عز و جل لنبیه ص فَإِن کُنتَ فِی شَکٍّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ قال قال رسول الله ص لاأشک و لاأسأل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۲۲

۱۰۸- باب عله تسلیم النبی ص علی الصبیان

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النصر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن

محمد بن على عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار مؤكفا وحلبى العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون ذلك سنه من بعدى

-روايت-١-٢-روايت-۴۵۹-۶۱۴

١٠٩- باب العله التى من أجلها سمى النبى ص يتيما

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه عن أبى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عبايه بن ربعى عن ابن عباس قال سئل عن قول الله أَ لَم يَجِدكَ يَتِيماً فَآوى قال إنما سمى يتيما لأنه لم يكن له نظير على وجه الأرض من الأولين والآخرين فقال الله عز و جل ممتنا عليه نعمهأَ لَم يَجِدكَ يَتِيماً أى وحيدا لانظير لك فآوى إليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك وَ وَجَدَكَ ضَالّا يقول منسوبا

عندقومك إلى الضلاله فهداهم بمعرفتك وَ وَجَدَكَ عائِلًا يقول فقيرا

عندقومك يقولون لامال لك فأغناك الله بمال خديجه ثم زادك من

-روايت-١-٢-روايت-٢٣٠-ادامه دارد

[صفحه ١٣١]

فضله فجعل دعاءك

مستجابا حتى لودعوت على حجر أن يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه إلى مرادك وأتاك بالطعام حيث لاطعام وأتاك بالماء حيث لاماء وأغاثك بالملائكه حيث لامغيث فأظفرك بهم على أعدائك

-روايت-از قبل-۲۰۷

۱۱۰- باب العله التى من أجلها أيتم الله عز و جل نبيه ص

۱- حدثناحمزه بن محمدالعلوى رضى الله عنه قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمدالكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل أيتم نبيه ص لئلا يكون لأحد عليه طاعه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۰-۲۹۸

۱۱۱- باب العله التى من أجلها لم يبق لرسول الله ص ولد

۱-أخبرنا على بن حاتم القزوينى فيما كتب إلى قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال قلت له لأى عله لم يبق لرسول الله ص ولد قال لأن الله عز و جل خلق محمداص نبيا وعليا ع وصيا فلو كان لرسول الله ولد من بعده لكان أولى برسول الله ص من أمير المؤمنين فكانت لاتثبت وصيه أمير المؤمنين ع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۱۷

۱۱۲- باب عله المعراج

۱- حدثنا محمد بن أحمد بن السنانى و على بن أحمد بن محمدالدقاق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى الأسدى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى عن ذلك قلت فلما

أسرى بنبيه محمدص إلى السماء قال ليريه ملكوت السماوات و ما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۲]

الله عز و جل ثُمّ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوسَينِ أَو أَدنى قال ذاك رسول الله ص دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى ص فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن أنه فى القرب من الأرض كقاب قوسين أوأدنى

-روایت-از قبل-۲۲۹

۲- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن أبى عمران وصالح بن السندى عن يونس بن عبدالرحمن قال قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر ع لأى عله عرج الله بنبيه ص إلى السماء ومنها إلى سدره المنتهى ومنها إلى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك و الله لايوصف بمكان فقال إن الله لايوصف بمكان و لايجرى عليه زمان ولكنه عز و جل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته مايخبر به بعدهبوطه و ليس

ذلک علی مایقوله المشبهون سبحان الله و تعالی عما یصفون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۶۶۱

۱۱۳- باب العله التی من أجلها لم یسأل النبی ص ربه عز و جل التخفیف عن أمته من خمسین صلاه حتی سأله موسی والعله التی من أجلها لم یسأل التخفیف عنهم من خمس صلوات

۱- حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان عن إسماعیل بن ابراهیم عن جعفر بن محمدالتمیمی عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن زید بن علی ع قال سألت أبی سید العابدین ع فقلت له یاأبه أخبرنی عن جدنا رسول الله ص لماعرج به إلی السماء وأمره ربه عز و جل بخمسین صلاه کیف لم یسأله التخفیف عن أمته حتی قال له موسی بن عمران ارجع إلی ربک فأسال التخفیف فإن أمتک لاتطیق ذلک فقال یابنی إن رسول الله ص کان لایقترح علی ربه عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۳]

و لایراجعه فی شیءیأمره به فلما سأله موسی ع ذلک فکان شفیعا لأمته إلیه لم یجز له رد شفاعه أخیه موسی فرجع إلی ربه فسأله التخفیف إلی أن ردها إلی خمس صلوات قال قلت له یاأبه فلم لایرجع إلی ربه عز و جل ویسأله التخفیف عن خمس صلوات و قدسأله

موسى ع أن يرجع إلى ربه ويسأله التخفيف فقال له يابنى أرادص أن يحصل لأمته التخفيف مع أجر خمسين صلاه يقول الله عز و جل مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها أ لاترى أنه ص لماهبط إلى الأرض نزل عليه جبرئيل ع فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول إنها خمس بخمسين ما يُبَدّلُ القَولُ لَدَيّ وَ ما أَنَا بِظَلّامٍ لِلعَبِيدِ قال فقلت له ياأبه أ ليس الله تعالى ذكره لايوصف بمكان قال تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى ع لرسول الله ارجع إلى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم ع إِنّي ذاهِبٌ إِلى رَبّي سَيَهدِينِ ومعنى قول موسى وَ عَجِلتُ إِلَيكَ رَبّ لِتَرضى ومعنى قوله عز و جل فَفِرّوا إِلَى اللّهِ يعنى حجوا إلى بيت الله يابنى أن الكعبه بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد إلى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى إليها فقد سعى إلى الله وقصد إليه والمصلى مادام فى صلاته فهو واقف بين يدى الله جل جلاله و أهل موقف عرفات هم وقوف بين يدى الله عز و جل و أن لله تعالى

بقاعا فی سماواته فمن عرج به إلی بقعه منها فقد عرج به إلیه أ لاتسمع الله عز و جل یقول تَعرُجُ المَلائِکَهُ وَ الرّوحُ إِلَیهِ و یقول فی قصه عیسی ع بَل رَفَعَهُ اللّهُ إِلَیهِ و یقول عز و جل إِلَیهِ یَصعَدُ الکَلِمُ الطّیّبُ وَ العَمَلُ الصّالِحُ یَرفَعُهُ

-روایت-از قبل-۱۴۹۰

۱۱۴- باب عله محبه النبی ص لعقیل بن أبی طالب حبین

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی جدی یحیی بن الحسن قال حدثنی ابراهیم بن محمد بن یوسف الفریابی المقدسی قال حدثنا علی بن الحسن عن ابراهیم بن رستم عن أبی حمزه السکری عن جابر بن یزید الجعفی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۳۴]

عن عبدالرحمن بن ساباط قال کان النبی ص یقول لعقیل إنی لأحبک یاعقیل حبین حبا لک وحبا لحب أبی طالب لک

-روایت-۳۲-۱۱۸

۱۱۵- باب العله التی من أجلها کان رسول الله ص یحب الذراع أکثر من حبه لسائر أعضاء الشاه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن الریان عن عبید الله بن عبد الله الواسطی عن واصل بن سلیمان أو عن درست یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال قلت له لم کان رسول الله ص یحب الذراع أکثر من حبه لسائر أعضاء الشاه قال فقال لأن آدم قرب قربانا عن الأنبیاء من ذریته فسمی لکل نبی عضوا وسمی لرسول الله ص الذراع فمن ثم کان یحب الذراع ویشتهیها ویحبها

ويفضلها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۱-۴۴۲

۲- و فى حديث آخر أن رسول الله ص كان يحب الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۹۳

۱۱۶- باب العله التى من أجلها سمى الأكرمون على الله تعالى محمدا وعليا وفاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم

۱- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد النيسابورى المروانى بنيسابور و مالقيت أنصب منه قال حدثنا محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفه العبدى قال حدثناوكيع بن الجراح عن محمد بن إسرائيل عن أبى صالح عن أبى ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله ص و هو يقول خلقت أنا و على بن أبى طالب من نور واحد نسبح الله يمنه العرش قبل أن يخلق آدم بألفى عام فلما أن خلق الله آدم جعل ذلك النور فى صلبه ولقد سكن الجنه ونحن فى صلبه ولقد هم بالخطيئه ونحن فى صلبه ولقد ركب نوح فى السفينه ونحن فى صلبه ولقد قذف ابراهيم فى النار ونحن فى صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز و جل من أصلاب طاهره إلى أرحام طاهره حتى انتهى بنا إلى عبدالمطلب فقسمنا بنصفين

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۵]

فجعلنى فى صلب عبد الله وجعل عليا فى صلب أبى طالب وجعل فى النبوه والبركه وجعل فى على الفصاحه

والفروسیه وشق لنا اسمین من أسمائه فذو العرش محمود و أنا محمد و الله الأعلی و هذا علی

-روایت-از قبل-۱۹۵

۲- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی قال حدثنافرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا الحسن بن علی بن الحسین بن محمد قال حدثنا ابراهیم بن الفضل بن جعفر بن علی بن ابراهیم بن سلیمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علی الزعفرانی البصری قال حدثناسهل بن یسار قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علی الطائفی قال حدثنا محمد بن عبد الله مولی بنی هاشم عن محمد بن إسحاق عن الواقدی عن الهذیل عن مکحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلی بن أبی طالب ع لماخلق الله تعالی ذکره آدم ونفخ فیه من روحه وأسجد له ملائکته وأسکنه جنته وزوجه حواء حواء أمته فوقع طرفه نحو العرش فإذا هوبخمس سطور مکتوبات قال آدم یارب ماهؤلاء قال تعالی هؤلاء الذین إذاشفعوا بهم إلی خلقی شفعتهم فقال آدم یارب بقدرهم عندک مااسمهم فقال أماالأول فأنا المحمود و هو محمد والثانی فأنا العالی و هذا علی والثالث

فأنا الفاطر و هذه فاطمه والرابع فأنا المحسن و هذا الحسن والخامس فأنا ذو الإحسان و هذا الحسين كل يحمد الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۴۶۹-۹۷۹

۳- حدثنا على بن أحمد بن محمدالدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفرالأسدى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من عبدالعزى بإزاء البيت الحرام إذ أقبلت فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين ع وكانت حامله به تسعه أشهر و قدأخذها الطلق فقالت رب إنى مؤمنه بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإنى مصدقه بكلام جدى ابراهيم الخليل ع وإنه بنى البيت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۶]

العتيق فبحق ألذى بنى هذاالبيت وبحق المولود ألذى فى بطنى لمايسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت و قدانفتح عن ظهره ودخلت فاطمه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى ثم خرجت بعدالرابع وبيدها أمير المؤمنين ع ثم قالت إنى فضلت

على من تقدمنى من النساء لأن آسيه بنت مزاحم عبدت الله سرا فى موضع لايحب أن يعبد الله فيه إلاالاضطرارا و أن مريم بنت عمران هزت النخله اليابسه بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا وأنى دخلت بيت الله الحرام وأكلت من ثمار الجنه وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بى هاتف يافاطمه سميه عليا فهو على و الله العلى الأعلى يقول إنى شققت اسمه من اسمى وأدبته بأدبى ووقفته على غامض علمى و هو ألذى يكسر الأصنام فى بيتى و هو ألذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن عصاه وأبغضه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-۸۹۹

۴- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنى المغيره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى فى حديث طويل يذكر أسماء أمير المؤمنين ع فى التوراه والإنجيل والزبور و

عندالهند و

عندالروم و

عندالفرس و

عندالترك و

عندالزنج و

عندالكهنه و

عندالحبشه و

عند أبيه و

عندأمه و

عندظئره و

عندالعرب ثم يفسر كل اسم بمعناه و يقول فى آخره اختلف الناس من أهل المعرفه لم سمى على عليا فقالت طائفه لم

یسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم فی العرب و لا فی العجم إلا أن یکون الرجل من العرب یقول ابنی هذا علی یرید من العلو لا أنه اسمه وإنما سمی به الناس بعده و فی وقته وقالت طائفه سمی علیا لعلوه علی کل من بارزه وقالت طائفه سمی علیا لأن داره فی الجنان تعلو حتی تحاذی منازل الأنبیاء وقالت طائفه سمی علیا لأنه علا علی ظهر رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۷]

بقدمیه طاعه لله تعالی و لم یعل أحد علی ظهر نبی غیره

عندحط الأصنام من وسط الکعبه وقالت طائفه إنما سمی علیا لأنه زوج فی أعلی السماوات و لم یزوج أحد من خلق الله فی ذلک الموضع غیره وقالت طائفه إنما سمی علیا لأنه أعلی الناس علما بعد رسول الله ص

-روایت-از قبل-۲۶۸

۵- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی بن الحسین السکری قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا بن دینار الغلابی قال حدثنا علی بن حکیم قال حدثناالربیع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علی عن أبیه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال الغلابی

وحدثنی شعیب بن واقد قال حدثنی إسحاق بن جعفر بن محمد عن الحسین بن عیسی بن زید بن علی عن أبیه ع عن جابر بن عبد الله قال الغلابی و حدثناالعباس بن بکار قال حدثناحرب بن میمون عن أبی حمزه الثمالی عن زید بن علی عن أبیه ع قال لماولدت فاطمه‌ص الحسن ع قالت لعلی سمه فقال ماکنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله ص فأخرج إلیه فی خرقه صفراء فقال أ لم أنهکم أن تلفوه فی خرقه صفراء ثم رمی بها وأخذ خرقه بیضاء فلفه فیها ثم قال لعلی ع هل سمیته فقال ماکنت لأسبقک باسمه فقال ص و ماکنت لأسبق باسمه ربی عز و جل فأوحی الله تبارک و تعالی إلی جبرئیل أنه ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلام وهنه وقل له إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئیل فهنأه من الله تعالی ثم قال إن الله جل جلاله یأمرک أن تسمیه باسم ابن هارون قال و ما کان اسمه قال شبر قال لسانی عربی قال سمه الحسن فسماه

الحسن فلما ولد الحسين ع أوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع أنه قدولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهنه وقل له إن عليا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل ع فهنأه من الله تعالى ثم قال إن الله عز و جل يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون فقال و ما كان

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

اسمه قال شبيرا قال لسانى عربى قال سمه الحسين

-روايت-از قبل-۵۲

۶- وبهذا الإسناد عن الغلابى قال حدثناالعباس بن بكار قال حدثناحرب بن ميمون عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال قال النبى ص يافاطمه اسم الحسن و الحسين فى ابنى هارون شبر وشبير لكرامتهما على الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۰-۲۶۷

۷- وبهذا الإسناد عن العباس بن بكار قال حدثناعباد بن كثير و أبوبكر الهذلى عن ابن الزبير عن جابر قال لماحملت فاطمه بالحسن فولدت و قد كان النبى ص أمرهم أن يلفوه فى خرقه بيضاء فلفوه فى صفراء وقالت فاطمه ع يا على سمه فقال ماكنت لأسبق باسمه رسول الله ص فجاء النبى ص فأخذه وقبله وأدخل لسانه

فی فیه فجعل الحسن ع یمصه ثم قال لهم رسول الله ص أ لم أتقدم إلیکم ألا تلفوه فی خرقه صفراء فدعا بخرقه بیضاء فلفه فیها ورمی الصفراء وأذن فی أذنه الیمنی وأقام فی الیسری ثم قال لعلی ع ماسمیته قال ماکنت لأسبقک باسمه فأوحی الله تعالی ذکره إلی جبرئیل ع أنه قدولد لمحمد ابن فاهبط إلیه فأقرئه السلام وهنه منی ومنک وقل له إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئیل فهنأه من الله تعالی ثم قال إن الله جل جلاله یأمرک أن تسمیه باسم ابن هارون قال ما کان اسمه قال شبر قال لسانی عربی قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسین جاء إلیهم النبی ففعل به کمافعل بالحسن ع وهبط جبرئیل علی النبی ص فقال إن الله تعالی یقرئک السلام و یقول لک إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون قال و ما کان اسمه قال شبیرا قال لسانی عربی قال فسمه الحسین فسماه الحسین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۱۱۷۳

۸- وبهذا الإسناد عن الغلابی قال حدثناالحکم

بن أسلم قال حدثناوكيع عن الأعمش عن سالم قال قال رسول الله ص إنى سميت ابنى هذين باسم ابنى هارون شبرا وشبيرا

-روايت-١-٢-روايت-١١٨-١٧٢

[صفحه ١٣٩]

٩- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رحمه الله قال حدثنى جدى قال حدثنى أحمد بن صالح التميمى قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال أهدى جبرئيل إلى رسول الله ص اسم الحسن بن على ع وخرقه حرير من ثياب الجنه واشتق اسم الحسين من اسم الحسن ع

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-٢٩٣

١٠- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رحمه الله قال حدثنى جدى قال حدثناداود بن القاسم قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمه قال لماولدت فاطمه ع الحسن جاءت به إلى النبى فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به إليه فقالت يا رسول الله هذاأحسن من هذافسماه حسينا

-روايت-١-٢-روايت-١٩٥-٣٣٧

١١٧- باب العله التى من أجلها وجبت محبه الله تبارک و تعالى ومحبه رسوله و أهل بيته ص على العباد

١- حدثنا أبوسعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابورى قال حدثنا أحمد بن العباس بن حمزه قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى الكوفى قال حدثنايحيى بن معين قال حدثناهشام بن يوسف

عن عبد الله بن سليمان النوفلی عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص أحبوا الله لمايغدوكم به من نعمه وأحبونی لحب الله وأحبوا أهل بيتی لحبی

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۶-۳۹۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی رحمه الله قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن بندار المعروف بأبی صالح الحذاء قال حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الحنظلی قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنی بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاری قال حدثناحميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل من أهل الباديه و كان يعجبنا أن يأتی الرجل من أهل الباديه يسأل النبی ص فقال يا رسول الله متی قيام الساعه فحضرت الصلاه فلما قضی صلاته قال أين السائل عن الساعه قال أنا يا رسول الله قال فما أعددت لها قال و الله ماأعددت لها من كثير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۰]

عمل لاصلاه و لاصوم إلاأنی أحب الله ورسوله فقال له النبی ص المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعدالإسلام بشی ء أشد من فرحهم بهذا

-روايت-از قبل-۱۶۰

۳- حدثنا عبد الله بن

محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله قال حدثناعثمان بن خرذاذ قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثناسعید بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبی لیلی عن أبیه أبی لیلی قال قال رسول الله ص لایؤمن عبد حتی أکون أحب إلیه من نفسه وتکون عترتی إلیه أعز من عترته و یکون أهلی أحب إلیه من أهله وتکون ذاتی أحب إلیه من ذاته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۳-۴۳۵

۱۱۸- باب عله عشق الباطل

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع عن العشق فقال قلوب خلت من ذکر الله فأذاقها الله حب غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۵۷

۱۱۹- باب عله وجوب الحب فی الله والبغض فیه والموالاه

۱- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لبعض أصحابه ذات یوم یا عبد الله أحب فی الله وأبغض فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فإنه لاتنال ولایه الله إلابذلک و لایجد رجل طعم الإیمان و إن کثرت صلاته وصیامه حتی یکون کذلک و قدصارت مؤاخاه الناس یومکم هذاأکثرها فی الدنیا علیها یتوادون وعلیها یتباغضون و ذلک لایغنی عنهم من الله شیئا فقال له وکیف لی أن أعلم أنی قدوالیت وعادیت

فی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

الله عز و جل و من ولی الله تعالی حتی أوالیه و من عدوه حتی أعادیه فأشار له رسول الله ص إلی علی ع فقال أتری هذا فقال بلی قال ولی هذاولی الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ثم قال وال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیك وولدك وعاد عدو هذا و لو أنه أبوك وولدك

-روایت-از قبل-۲۷۸

۱۲۰- باب فی أن عله محبه أهل البیت ع طیب الولاده و أن عله بغضهم خبث الولاده

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن الكوفی و أبویوسف یعقوب بن یزید الأنباری عن أبی محمد عبد الله بن محمدالغفاری عن الحسین بن زید عن الصادق أبی عبد الله جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البیت فلیحمد الله علی أول النعم قیل و ماأول النعم قال طیب الولاده و لایحبنا إلامؤمن طابت ولادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-۴۴۵

۲- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبی عن أحمد بن أبی عبد الله عن محمد بن عیسی عن أبی محمدالأنصاری عن

غيرواحد عن أبی جعفر ع قال من أصبح يجد برد حبنا علی قلبه فليحمد الله علی باد ئ النعم قيل و ماباد ئ النعم قال طيب المولد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۲۹۴

۳- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبی عمير عن أبی زياد الهندی عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن أبيه أمير المؤمنين علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص يا علی من أحبنی وأحبک وأحب الأئمه من ولدک فليحمد الله علی طيب مولده فإنه لايحبنا إلامؤمن طابت ولادته و لايبغضنا إلا من خبثت ولادته

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۹-۴۶۵

[صفحه ۱۴۲]

۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری عن محمد بن السندی عن علی بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبی الزبير المكی قال رأيت جابرا متوكئا علی عصاه و هويدور فی سكک الأنصار ومجالسهم و

هو يقول علی خير البشر فمن أبی فقد كفر يامعشر الأنصار أدبوا أولادكم علی حب علی فمن أبی فانظروا فی شأن أمه

-روايت-١-٢-روايت-٢٢٠-۴٠٠

۵- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الكوفی القرشی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع أنه قال من وجد برد حبنا علی قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه

-روايت-١-٢-روايت-١٨٧-٢۵۴

۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنی أحمد بن الحسين بن سعيد عن علی بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفی عن ابراهيم القرشی قال كنا

عندأم سلمه رضی الله عنها فقالت سمعت رسول الله ص يقول لعلی ع لايبغضكم إلاثلاثه ولد زنا ومنافق و من حملت به أمه وهی حائض

-روايت-١-٢-روايت-١٨٧-٣٢۵

٧- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمی قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفی قال حدثنا محمد بن علی بن معمر قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علی بن محمدالرملی قال حدثنا أحمد بن موسی قال حدثنايعقوب بن إسحاق المروزی قال حدثناعمرو بن منصور قال حدثناإسماعيل بن

أبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن أبى هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنا بمنى مع رسول الله إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ماأحسن صلاته فقال ع هو ألذى أخرج أباكم من الجنه فمضى إليه على ع غيرمكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى فى اليمنى ثم

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۳]

قال لأقتلنك إن شاء الله فقال لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من

عندربى ما لك تريد قتلى فو الله ماأبغضك أحد إلاسبقت نطفتي إلى رحم أمه قبل نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيك فى الأموال والأولاد و هوقول الله عز و جل فى محكم كتابه وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِ قال النبى ص صدق يا على لايبغضك من قريش إلاسفاحى و لا من الأنصار إلايهودى و لا من العرب إلادعى و لا من سائر الناس إلاشقى و لا من النساء إلاسلقليه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه فقال معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على فإن أجابوا فهم منكم و إن أبوا فليسوا منكم قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب

علی ع علی أولادنا فمن أحب علیا علمنا أنه من أولادنا و من أبغض علیا انتفینا منه

-روایت-از قبل-۷۱۴

۸- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثنی أبوعمرو حفص المقدسی قال حدثناعیسی بن ابراهیم عن أحمد بن حسان عن أبی صالح عن ابن عباس أنه قال معاشر الناس اعلموا أن الله تبارک و تعالی خلق خلقا لیس هم من ذریه آدم ویلعنون مبغضی أمیر المؤمنین ع فقیل له و من هذاالخلق قال القنابر تقول فی السحر أللهم العن مبغضی علی أللهم أبغض من أبغضه وأحب من أحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-۴۴۷

۹- حدثنا أبو عبد الله الحسین بن أحمد بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد بن موسی قال حدثنا أحمد بن علی قال حدثنی أبو علی الحسن بن ابراهیم بن علی العباسی قال حدثنی أبوسعید عمیر بن مرداس الدوانقی قال حدثنی جعفر بن بشیر المکی قال حدثناوکیع عن المسعودی رفعه إلی سلمان الفارسی رحمه الله علیه

قال مر إبليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين ع فوقف أمامهم فقال القوم من ألذى وقف أمامنا فقال أنا أبومره فقالوا أبامره أ ماتسمع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۴]

كلامنـا فقـال سوأه لكم تسـبون مولاـكم على بن أبى طـالب فقـالوا له من أين علمت أنه مولانا قال من قول نبيكم ص من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصـر من نصـره واخذل من خذله فقالوا له فأنت من مواليه وشـيعته فقال ما أنا من مواليه و لا من شـيعته ولكنى أحبه و مايبغضه أحـد إلاشاركته فى المال والولد فقالوا له يا أبامره فتقول فى على شـيئا فقال لهم اسـمعوا منى معاشـر النـاكثين والقاسـطين والمـارقين عبـدت الله عز و جـل فى الجان اثنى عشـر ألف سـنه فلما أهلك الجان شكوت إلى الله عز و جل الوحـده فعرج بى إلى السـماء الـدنيا فعبدت الله فى السـماء الدنيا اثنى عشـر ألف سـنه أخرى فى جمله الملاـئكه فبينا نحن كـذلك نسـبح الله تعالى ونقـدسه إذ مر بنا نور شعشـعانى فخرت الملائكه لـذلك النور سـجدا فقالوا سـبوح قدوس هذانور ملك مقرب أونبى مرسل فإذابالنداء من قبل الله تعالى

ما هذانور ملك مقرب و لانبی مرسل هذانور طینه علی بن أبی طالب

-روایت-از قبل-۸۹۳

۱۰- حدثنا محمد بن علی بن مهرویه قال حدثنا أبو الحسن علی بن حسان بن معیدان الأصفهانی قال حدثنا أبوحاتم قال حدثنا أحمد بن عبده قال حدثنا أبوالربیع الأعرج قال حدثنا عبد الله بن عمران عن علی بن زید بن جدعان عن سعید بن المسیب عن زید بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب علیا فی حیاتی و بعدموتی کتب الله له الأمن والإیمان ماطلعت الشمس أوغربت و من أبغضه فی حیاتی و بعدموتی مات میته جاهلیه وحوسب بما عمل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۶-۴۴۱

۱۱- حدثنا علی بن محمد بن الحسن القزوینی المعروف بابن مقبره قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثناعصام بن یوسف قال حدثنا محمد بن أیوب الکلابی قال حدثناعمرو بن سلیمان عن عبد الله بن عمران عن علی بن زید عن سعید بن المسیب عن زید بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب علیا فی حیاته و بعدموته کتب الله عز و جل له من الأمن والإیمان ماطلعت شمس وغربت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-۳۸۹

[صفحه ۱۴۵]

۱۲-حدثنی محمد بن المظفر بن نفیس

المصری رحمه الله قال حدثنی أبوإسحاق ابراهیم بن محمد بن أحمد بن أخی سیاب العطار الکوفی رضی الله عنه بالکوفه قال حدثنا أحمد بن الهذیل أبوالعباس الهمدانی قال حدثنا أبونصر الفتح بن قره السمرقندی قال حدثنا محمد بن خلف المروزی قال حدثنایوسف بن ابراهیم قال حدثنا ابن لهیعه عن أبی الزبیر عن جابر قال قال أبوأیوب الأنصاری أعرضوا حب علی علی أولادکم فمن أحبه فهو منکم و من لم یحبه فاسألوا أمه من أین جاءت به فإنی سمعت رسول الله ص یقول لعلی بن أبی طالب لایحبک إلامؤمن و لایبغضک إلامنافق أوولد زنیه أوحملته أمه وهی طامث

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۲-۶۰۳

۱۲۱- باب العله التی من أجلها ترک الناس علیا ع وعدلوا عنه إلی غیره مع معرفتهم بفضله

۱- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن درید الأزدی العمانی قال حدثناالعباس بن الفرج الریاشی قال حدثنی أبوزید النحوی الأنصاری قال سألت الخلیل بن أحمدالعروضی فقلت له لم هجر الناس علیا ع وقرباه من رسول الله ص قرباه وموضعه من المسلمین موضعه وعناه فی الإسلام عناه فقال بهر و الله نوره أنوارهم وغلبهم علی صفو کل منهل و الناس إلی أشکالهم أمیل أ ماسمعت

قول الأول يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۵-۴۶۵

و كل شكل لشكله ألف || أ ماترى الفيل يألف الفيلا

قال وأنشدنا الرياشى فى معناه عن العباس بن الأحنف

-روايت-۱-۵۶

وقائل كيف تهاجرتما || فقلت قولا فيه إنصاف

لم يك من شكلى فهاجرته || و الناس أشكال وآلاف

۲- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى قال أخبرنا أبوإسحاق ابراهيم رعل العبشمى قال حدثناثبيت بن محمد قال حدثنى أبوالأحوص عمن حدثه عن آبائه عن أبى محمد الحسن بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۴۶]

على ع قال بينما أمير المؤمنين ع فى أصعب موقف بصفين إذ أقبل عليه رجل من بنى دودان فقال له لم دفعكم قومكم عن هذاالأمر وكنتم أفضل الناس علما بالكتاب والسنه فقال ياأخا بنى دودان و لك حق المسأله وذمام الصهر فإنك قلق الوضين ترسل فى غيرسدد كانت إمره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ولنعم الحكم الله والزعيم محمدص ودع عنك نهيا صيح فى حجراته وهلم الخطب فى ابن أبى سفيان فلقد أضحكنى الدهر بعدإبكائه

-روايت-۱۶-۴۵۵

و لاغرو إلاجارتى وسؤالها || ألا هل لنا أهل سألت

كذلك

بئس القوم من خفضني وحاولوا الأدهان في دين الله فإن ترفع عنا محن البلوى أحملهم من الحق على محضه و إن تكن الأخرى فلاتأس على القوم الفاسقين إليك عني ياأخا بني دودان

-روايت-١-١٨۴

٣- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن ع قال سألته عن أمير المؤمنين ع كيف مال الناس عنه إلى غيره و قدعرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلى غيره لأنه كان قدقتل آباءهم وأجدادهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحاربين لله ولرسوله عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا أن يتولى عليهم و لم يكن في قلوبهم على غيره مثل ذلك لأنه لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله ص مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا إلى غيره

-روايت-١-٢-روايت-١٨۶-۶٣٧

١٢٢- باب العله التي من أجلها ترک أمير المؤمنين ع مجاهده أهل الخلاف

١- أبي رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن

الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۷]

ع یقول إنما سار علی ع بالکف عن عدوه من أجل شیعتنا لأنه کان یعلم سیظهر علیهم بعده فأحب أن یقتدی به من جاء بعده فیسیر فیهم بسیرته ویقتدی بالکف عنهم بعده

-روایت-۱۲-۱۷۴

۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال قلت له مابال أمیر المؤمنین ع لم یقاتل فلانا وفلانا وفلانا قال لآیه فی کتاب الله عز و جل لَو تَزَیّلُوا لَعَذّبنَا الّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً قال قلت و مایعنی بتزایلهم قال ودائع مؤمنین فی أصلاب قوم کافرین وکذلک القائم ع لن یظهر أبدا حتی تخرج ودائع الله تعالی فإذاخرجت ظهر علی من ظهر من أعداء الله فقتلهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۵۱۵

۳- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن علی بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهیم الکرخی

قـال قلت لأبی عبـد الله ع أو قال له رجل أصـلحک الله أ لـم یکن علی ع قویا فی دین الله عز و جل قال بلی قال فکیف ظهر علیه القوم وکیف لم یـدفعهم و مـامنعه من ذلـک قـال آیه فی کتـاب الله عز و جـل منعته قال قلت و أی آیه قال قوله تعالی لَو تَزَیّلُوا لَعَـذّبنَا الّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً أنه کان لله عز و جل ودائع مؤمنین فی أصـلاب قوم کافرین ومنافقین فلم یکن علی ع لیقتل الآبـاء حتی تخرج الودائع فلمـا خرج الودائع ظهر علی علی من ظهر فقـاتله وکـذلک قائمنـا أهـل البیت لن یظهر أبـدا حتی تظهر ودائع الله عز و جل فإذاظهرت ظهر علی من ظهر فقتله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۷۶۵

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسـعود عن أبیه قال حدثناجبرئیل بن أحمد قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن منصور بن حازم عن أبی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۸]

عبد الله ع قال فی قول الله عز و جل لَو تَزَیّلُوا لَعَذّبنَا الّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً لوأخرج الله ما فی

أصلاب المؤمنين من الكافرين و ما فى أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا

-روايت-۲۱-۲۱۹

۵- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على العدوى قال حدثناالهيثم بن عبد الله الرمانى قال سألت على بن موسى الرضا ع فقلت له يا ابن رسول الله أخبرنى عن على بن أبى طالب لم لم يجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنه بعد رسول الله ص ثم جاهد فى أيام ولايته فقال لأنه اقتدى برسول الله ص فى تركه جهاد المشركين بمكه ثلاث عشره سنه بعدالنبوه وبالمدينه تسعه عشر شهرا و ذلك لقله أعوانه عليهم وكذلك على ع ترك مجاهده أعدائه لقله أعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوه رسول الله ص مع تركه الجهاد ثلاث عشره سنه وتسعه عشر شهرا كذلك لم تبطل إمامه على ع مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنه إذ كانت العله المانعه لهما من الجهاد واحده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۷۰۲

۶- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا أنه سئل أبو عبد الله ع مابال أمير

المؤمنین ع لم یقاتلهم قال ألذی سبق فی علم الله أن یکون و ما کان له أن یقاتلهم و لیس معه إلاثلاثه رهط من المؤمنین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۹۸

۷- حدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنی الفضل بن خباب الجمحی قال حدثنا محمد بن ابراهیم الحمصی قال حدثنی محمد بن أحمد بن موسی الطائی عن أبیه عن ابن مسعود قال احتجوا فی مسجد الکوفه فقالوا مابال أمیر المؤمنین ع لم ینازع الثلاثه کمانازع طلحه والزبیر وعائشه ومعاویه فبلغ ذلک علیا ع فأمر أن ینادی بالصلاه جامعه فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال معاشر الناس إنه بلغنی عنکم کذا وکذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۹]

قالوا صدق أمیر المؤمنین قدقلنا ذلک قال فإن لی بسنه الأنبیاء أسوه فیما فعلت قال الله عز و جل فی کتابه لَقَد کانَ لَکُم فِی رَسُولِ اللّهِ أُسوَهٌ حَسَنَهٌقالوا و من هم یا أمیر المؤمنین قال أولهم ابراهیم ع إذ قال لقومه وَ أَعتَزِلُکُم وَ ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فإن قلتم إن ابراهیم اعتزل قومه لغیر مکروه أصابه منهم فقد کفرتم و إن قلتم اعتزلهم لمکروه رآه منهم فالوصی أعذر و لی بابن خالته لوط أسوه إذ قال لقومه لَو أَنّ لِی

بِكَم قُوَّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيـدٍ فإن قلتم إن لوطا كانت له بهم قوه فقـد كفرتم و إن قلتم لم يكن له قوه فالوصـى أعـذر و لى بيوسف ع أسوه إذ قـال رَبّ السّـجنُ أَحَبّ إِلَيَ ـمِمّـا يـدَعونَنِي إِلَيهِ فـإن قلتم إن يوسف دعـا ربه وسـأله السـجن لسـخط ربه فقد كفرتم و إن قلتم إنه أراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصى أعذر و لى بموسى ع أسوه إذ قال فَفَرَرتُ مِنكُم لَمّا خِفتُكُم فإن قلتم إن موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم و إن قلتم إن موسـى خاف منهم فالوصـى أعذر و لى بـأخى هـارون ع أسوه إذ قال لأخيه ابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استَضعَفُونِي وَ كادُوا يَقتُلُونَنِي فإن قلتم لم يستضـعفوه و لم يشـرفوا على قتله فقد كفرتم و إن قلتم استضـعفوه وأشـرفوا على قتله فلذلك سـكت عنهم فالوصـى أعذر و لى بمحمدص أسوه حين فر من قومه ولحق بالغـار من خوفهم وأنـامنى على فراشه فـإن قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقـد كفرتم و إن قلتم خـافهم وأنـامنى على فراشه ولحق هوبالغار من خوفهم فالوصى أعذر

-روايت-از قبل-١۴٠٠

٨-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلى قال حدثنا

محمد بن حماد الشاشی عن الحسین بن راشد عن علی بن إسماعیل المیثمی قال حدثنی ربعی عن زراره قال قلت لأبی عبد الله ع مامنع أمیر المؤمنین ع أن یدعو الناس إلی نفسه قال خوفا أن یرتدوا قال علی بن حاتم وأحسب فی الحدیث و لایشهدوا أن محمدا رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۴۷

۹- و عنه قال حدثنا أبوالعباس محمد بن جعفرالرازی قال حدثنا محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۵۰]

بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن یونس بن عبدالرحمن عن بکار بن أبی بکر الحضرمی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لسیره علی بن أبی طالب فی أهل البصره کانت خیرا لشیعته مما طلعت علیه الشمس أنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم سبیت شیعته قال قلت فأخبرنی عن القائم ع یسیر بسیرته قال لا إن علیا ع سار فیهم بالمن لماعلم من دولتهم أن القائم یسیر فیهم بخلاف تلک السیره لأنه لادوله لهم

-روایت-۱۴۷-۴۳۳

۱۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن برید بن معاویه عن أبی جعفر

ع قـال إن عليـا ع لـم يمنعـه من أن يـدعو النـاس إلى نفسه إلا ـأنهم إن يكونـوا ضـلالا لا ـيرجعون عن الإسـلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثنى زراره عن أبى جعفر ع قال

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٣٧٢

لو لا أن عليا ع سار فى أهل حربه بالكف عن السبى والغنيمه للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال و الله لسـيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس

١١- حدثنا أحمد بن الحسـين عن أبيه عن محمد بن أبى الصهبان عن محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابنا قال قلت لأبى عبد الله ع لم كف على ع عن القوم قال مخافه أن يرجعوا كفارا

-روايت-١-٢-روايت-١٠٨-١٨٣

١٢- حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه عن عمه محمـد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال ذكرت الخلافه

عند أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال أما و الله لقد تقمصها ابن أبى قحافه أخو تيم وإنه ليعلم أن محلى منها محل القطب من الرحى ينحدر

عنی السیل و لایرقی إلی الطیر فسدلت دونها ثوبا وطویت عنها کشحها وطفقت أرتئی بین أن أصول بید جذاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۱]

أوأصبر علی طخیه عمیاء یشیب فیهاالصغیر ویهرم فیهاالکبیر ویکدح فیهامؤمن حتی یلقی ربه فرأیت أن الصبر علی هاتا أحجی فصبرت و فی العین قذی و فی الحلق شجی أری تراثی نهبا حتی إذامضی لسبیله فأدلی بهاالأخی عدی بعده فیا عجبا بینا هویستقیلها فی حیاته إذ عقدها لآخر بعدوفاته فصیرها فی حوزه خشناء یخشن مسها ویغلظ کلمها ویکثر العثار فیها والاعتذار منها فصاحبها کراکب الصعبه إن عنف بهاحرن و إن أسلس بهاغسق فمنی الناس بتلون واعتراض وبلوی و هو مع هن وهن فصبرت علی طول المده وشده المحنه حتی إذامضی لسبیله جعلها فی جماعه زعم أنی منهم فیا لله وللشوری متی اعترض الریب فی مع الأول منهم حتی صرت أقرن إلی هذه النظائر فمال رجل لضغنه وأصغی آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنیه بین نثیله ومعتلفه وقام معه بنو أبیه یخضمون مال الله خضم الإبل نبت الربیع حتی أجهز علیه عمله وکبت به مطیته فما راعنی إلا و الناس إلی کعرف الضبع قدانثالوا علی

من كل جانب حتى لقد وطئ الحسـنان وشق عطفاى حتى إذانهضت بالأمر نكثت طائفه وفسـقت أخرى ومرق آخرون كأنهم لم يسـمعوا الله تبارك و تعالى يقول تِلكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُها لِلّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّا فِى الأَرضِ وَ لا فَساداً وَ العاقِبَهُ لِلمُتّقِينَبلى و الله لقد سمعوها ووعوها لكنهم احلولت الدنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها أما و ألذى فلق الحبه وبرأ النسمه لو لاحضور الحاضر وقيام الحجه بوجود الناصر و ماأخذ الله على العلماء ألا يقروا على كظه ظالم و لاسغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه عندى أزهد من عفطه عنز قال وناوله رجل من أهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا أمير المؤمنين لوأطردت مقالتك إلى حيث بلغت فقال هيهات هيهات يا ابن عباس تلك شقشقه هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما أسفت على كلام قط كأسفى على كلام أمير المؤمنين ع إذ لم يبلغ به حيث أراد

-روايت-از قبل-۱۷۵۳

[صفحه ۱۵۲]

قال مصنف هذاالكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن تفسير هذاالخبر ففسره لى قال تفسير الخبر قوله ع لقد تقمصها أى لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع

وتردى وتمندل و قوله محل القطب من الرحى أى تدور على كماتدور الرحى على قطبها و قوله ينحدر عنه السيل و لايرتقى إليه الطير يريد أنها ممتنعه على غيرى و لايتمكن منها و لايصلح لها و قوله فسدلت دونها ثوبا أى أعرضت عنها و لم أكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخاصره بمعنى و قوله طويت عنها كشحها أى أعرضت عنها والكاشح ألذى يوليك كشحه أى جنبه و قوله طفقت أى أقبلت وأخذت أرتئى أى أفكر وأستعمل الرأى وأنظر فى أن أصول بيد جزاء وهى المقطوعه وأراد قله الناصر و قوله أوأصبر على طخيه فللطخيه موضعان فأحدهما الظلمه والآخر الغم والحزن يقال أجد على قلبى طخيا أى حزنا وغما و هوهاهنا يجمع الظلمه والغم والحزن و قوله يكدح مؤمن أى يدأب ويكسب لنفسه و لايعطى حقه و قوله أحجى أى أولى يقال هذاأحجى من هذا وأخلق وأحرى وأوجب كله قريب المعنى و قوله فى حوزه أى فى ناحيه يقال حزت الشى ء أحوزه حوزا إذاجمعته والحوزه ناحيه الدار وغيرها و قوله كراكب الصعبه يعنى الناقه التى لم ترض أن عنف بها والعنف ضد الرفق و قوله حرن أى وقف و لم يمش وإنما يستعمل الحران

فی الـدواب فأما فی الإبل فیقال خلت الناقه و بهاخلا و هومثل حران الـدواب إلا أن العرب أنما تسـتعیره فی الإبل و قوله أسـلس بهـاغسق أی أدخله فی الظلمه و قـوله مع هن وهن یعنی الأدنیـاء من النـاس تقول العرب فلاـن هنی و هوتصـغیر هن أی دون من الناس ویریـدون بذلک تصـغیر أموره و قوله فمال رجل لضـغنه ویروی لضـلعه وهما قریب و هو أن یمیل بهواه ونفسه إلی رجل بعینه و قوله وأصغی آخر لصهره فالصغو المیل یقال صغوک مع فلان أی میلک معه و قوله نافجا حضینه فیقال

[صفحه ۱۵۳]

فی الطعـام والشـراب و ماأشـبههما قدانتفـج بطنه بـالجیم ویقـال فی کل داء یعتری الإنسان قدانتفـخ بطنه بالخاء والحضـنان جانبا الصـدر و قوله بین نثیله ومعتلفه فالنثیل قضـیب الجمل وإنما اسـتعاره للرجل هاهنا والمعتلف الموضع ألـذی یعتلف فیه أی یأکل ومعنی الکلام أی بین مطعمه ومنکحه و قوله یهضـمون أی یکسـرون وینقضون و منه قوله هضمنی الطعام أی نقض و قوله أجهز أی أتی علیه وقتله یقال أجهزت علی الجریح إذاکانت به جراحه فقتلته و قوله

كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر ألذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع و قوله قدانثالوا أى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتى من السهام إذاصببته و قوله وشق عطافى يعنى رداءه والعرب تسمى الرداء العطاف و قوله وراقهم زبرجها أى أعجبهم حسنها وأصل الزبرج النقش و هوهاهنا زهره الدنيا وحسنها و قوله ألا يقروا على كظه ظالم فالكظه الامتلاء يعنى أنهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام و لايقاروه على ظلمه و قوله و لاسغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له و قوله لألقيت حبلها على غاربها هذامثل تقول العرب ألقيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكأس أولها أى لتركتهم فى ضلالتهم وعماهم و قوله أزهد عندى فالزهيد القليل و قوله من حبقه عنز فالحبقه مايخرج من دبر العنز من الريح والعفطه ماتخرج من أنفها و قوله تلك شقشقه هدرت فالشقشقه مايخرجه البعير من جانب فيه إذاهاج وسكر

١٣- و حدثنابهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا أبو عبد

الله أحمد بن عمار بن خالد قال حدثنايحيى بن عبدالحميد الحمانى قال حدثنى عيسى بن راشد عن على بن حذيفه عن عكرمه عن ابن عباس مثله سواء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶۷-۲۷۸

۱۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۵۴]

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال قلت لأبى جعفر أولأبى عبد الله ع حين قبض رسول الله ص لمن كان الأمر بعده فقال لنا أهل البيت قلت فكيف صار فى غيركم قال إنك قدسألت فافهم الجواب إن الله تبارك و تعالى لماعلم أنه يفسد فى الأرض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ماأنزل الله تبارك و تعالى أراد أن يلى ذلك غيرنا

-روايت-۶۵-۳۶۱

۱۲۳- باب العله التى من أجلها قاتل أمير المؤمنين ع أهل البصره وترك أموالهم

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبى عبد الله إن الناس يروون أن عليا ع قتل أهل البصره وترك أموالهم فقال إن دار الشرك يحل ما فيها ودار الإسلام لايحل ما فيها فقال إن عليا ع إنما من عليهم كما من رسول

الله ص على أهل مكه وإنما ترك على ع أموالهم لأنه كان يعلم أنه سيكون له شيعه و أن دوله الباطل ستظهر عليهم فأراد أن يقتدى به فى شيعته و قدرأيتم آثار ذلك هوذا يسار فى الناس بسيره على ع و لوقتل على ع أهل البصره جميعا وأخذ أموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من بعده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-۶۶۷

۲- و قدروى أن الناس اجتمعوا إلى أمير المؤمنين يوم البصره فقالوا يا أمير المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال أيكم يأخذ أم المؤمنين فى سهمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴-۱۴۷

۱۲۴- باب العله التى من أجلها ترک أمير المؤمنين فدک لماولى الناس

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدالدقاق رحمه الله قال حدثنى محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قلت له لم لم يأخذ أمير المؤمنين ع فدک لماولى الناس ولأى عله تركها فقال لأن الظالم والمظلوم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۵]

كانا قدما على الله عز و جل وأثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره أن يسترجع شيئا قدعاقب الله عليه غاصبه وأثاب عليه المغصوب

-روايت-از قبل-۱۳۸

-۲

حـدثنا أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا أبى عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن ابراهيم الكرخى قال سألت أبا عبـد الله ع فقلت له لأى عله ترك على بن أبى طالب ع فـدك لماولى الناس فقال للاقتداء برسول الله ص لمافتـح مكه و قـدباع عقيـل بن أبى طـالب داره فقيـل له يا رسول الله أ لاترجع إلى دارك فقال ص وهل ترك عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لانسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك لماولى

-روايت-١-٢-روايت-١٥٠-٤٦٥

٣- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن سـعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن ع قال سألته عن أمير المؤمنين لم لم يسترجع فدكا لماولى الناس فقال لأنا أهل بيت لانأخذ حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن ظلمهم و لانأخذ لأنفسنا

-روايت-١-٢-روايت-١٤٧-٣٤٠

١٢٥- باب العله التى من أجلها كنى رسول الله ص أمير المؤمنين على بن أبى طالب أباتراب

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على السكرى قال حدثنا الحسين بن حسان العبدى

قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريره قال صلى بنا رسول الله ص الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا معه حتى صار إلى منزل فاطمه‌ص فأبصر عليا نائما بين يدى الباب على الدقعاء فجلس النبى ص فجعل يمسح التراب عن ظهره و يقول قم فداك أبى وأمى يا أباتراب ثم أخذ بيده ودخلا منزل فاطمه فمكثنا هنيه ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله ص بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لاأفرح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۶]

و قدأصلحت بين اثنين أحب أهل الأرض إلى و إلى أهل السماء

-روایت-از قبل-۶۴

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسين السكرى قال حدثناعثمان بن عمران قال حدثناعبيد الله بن موسى عن عبدالعزيز عن حبيب بن أبى ثابت قال كان بين على وفاطمه ع كلام فدخل رسول الله ص وألقى له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمه ع فاضطجعت من جانب وجاء على ع فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله ص يده فوضعها على سرته وأخذ يد فاطمه فوضعها على

سرته فلم يزل حتى أصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت و أنت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى فى وجهك قال مايمنعنى و قدأصلحت بين اثنين أحب من على وجه الأرض إلى

-روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٥٧٧

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذاالكتاب ليس هذاالخبر عندى بمعتمد و لا هو لى بمعتقد فى هذه العله لأن عليا ع وفاطمه ع ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله ص إلى الإصلاح بينهما لأنه ع سيد الوصيين وهى سيده نساء العالمين مقتديان بنبى الله ص فى حسن الخلق لكنى أعتمد فى ذلك على ماحدثنى به أحمد بن الحسن القطان

قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عبايه بن ربعى قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله ص عليا ع أباتراب قال لأنه صاحب الأرض وحجه الله على أهلها بعده و به بقاؤها و إليه سكونها ولقد سمعت رسول الله ص يقول إنه إذا كان يوم القيامه

ورأى الكافر ماأعد الله تبارك و تعالى لشيعه على من الثواب والزلفى والكرامه قال ياليتنى كنت ترابا يعنى من شيعه على و ذلك قول الله عز و جل وَ يَقُولُ الكافِرُ يا لَيتَنَي كُنتُ تُراباً

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-۵۸۶

[صفحه ۱۵۷]

۳-حدثنى الحسين بن يحيى بن ضريس عن معاويه بن صالح بن ضريس البجلى قال حدثنا أبوعوانه قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الزراعى قال حدثنى عبد الله بن ميمون الطهوى قال حدثناليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا أنا مع النبى ص فى نخيل المدينه و هويطلب عليا ع إذاانتهى إلى حائط فاطلع فيه فنظر إلى على ع و هويعمل فى الأرض و قداغبار فقال ماألوم الناس إن يكنوك أباتراب فلقد رأيت عليا تمعر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبى ص أ لاأرضيك يا على قال نعم يا رسول الله فأخذ بيده فقال أنت أخى ووزيرى وخليفتى فى أهلى تقضى دينى وتبر ئ ذمتى من أحبك فى حياه منى فقد قضى له بالجنه و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن والإيمان و من أحبك بعدك و لم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع الأكبر و من مات و

هويبغضک يا على مات ميته جاهليه يحاسبه الله عز و جل بما عمل فى الإسلام

-روايت-١-٢-روايت-٢١٣-٨٥۶

١٢۶- باب العله التى من أجلها كان أمير المؤمنين ع يتختم بأربعه خواتيم

١- حدثنا أبوسعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر المعروف بأبى سعيد المعلم النيسابورى بنيسابور قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زراره الرازى قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابى قال حدثناسفيان الثورى عن إسماعيل السندى عن عبدخير قال كان لعلى بن أبى طالب أربعه خواتيم يتختم بهاياقوت لنبله وفيروزج لنصره والحديد الصينى لقوته وعقيق لحرزه و كان نقش الياقوت لاإله إلا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك الحق المبين ونقش الحديد الصينى العزه لله جميعا ونقش العقيق ثلاثه أسطر ماشاء الله لاقوه إلابالله أستغفر الله

-روايت-١-٢-روايت-٣٠٣-۶٢٢

[صفحه ١٥٨]

١٢٧- باب عله تختم أمير المؤمنين ص فى يمينه

١- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال حدثناالفضل بن شاذان عن محمد بن أبى عمير قال قلت لأبى الحسن موسى ع أخبرنى عن تختم أمير المؤمنين ع بيمينه لأى شيء كان فقال إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله ص و قدمدح الله تعالى أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال و قد كان رسول

الله ص يتختم بيمينه و هوعلامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

-روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٥٥٢

٢- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنا محمد بن ابراهيم القائنى قال حدثنا أبوقريش قال حدثنا عبدالجبار و محمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله أن النبى ص كان يتختم بيمينه

-روايت-١-٢-روايت-٢۴۶-٢٨٠

٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنامنصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهانى قال حدثنا على بن عبد الله الإسكندرانى قال حدثناعباس بن العباس القانعى قال حدثناسعيد الكندى عن عبد الله بن حازم الخزاعى عن ابراهيم بن موسى الجهنى عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله ص لعلى ع يا على تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و ماالمقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر لله عز و جل بالوحدانيه و لى بالنبوه و لك يا على بالوصيه ولولدك بالإمامه ولمحبيك بالجنه ولشيعه ولدك بالفردوس

-روايت-١-٢-روايت-٢٩٣-٥٩٢

[صفحه ١٥٩]

١٢٨- باب عله الصلع فى رأس أمير المؤمنين ع والعله التى من أجلها سمى الأنزع البطين

١- حدثنا أبى

و محمـد بن الحسن رضـى الله عنهما قالا حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى بإسناد متصل لم أحفظه أن أمير المؤمنين ع قال إذاأراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن رأسه وها أناذا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسـحاق الطالقانى رضـى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على العدوى عن عباد بن صـهيب عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد ع قال سأل رجل أمير المؤمنين ع فقال أسألك عن ثلاث هن فيك أسألك عن قصـر خلقك وكبر بطنـك و عن صـلع رأسـك فقـال أمير المـؤمنين ع إن الله تبـارك و تعـالى لم يخلقنى طويلاـ و لم يخلقنى قصـيرا ولكن خلقنى معتدلا أضـرب القصير فأقده وأضرب الطويل فأقطه و أماكبر بطنى فإن رسول الله ص علمنى بابا من العلم ففتح ذلك الباب ألف باب فازدحم فى بطنى فنفخت عن ضلوعى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۵۲۹

۳- حـدثنا أحمـد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عبايه بن ربعى قال جاء

رجل إلی ابن عباس فقال له أخبرنی عن الأنزع البطین علی بن أبی طالب فقد اختلف الناس فیه فقال له ابن عباس أیها الرجل و الله لقد سألت عن رجل ماوطئ الحصی بعد رسول الله ص أفضل منه و أنه لأخو رسول الله و ابن عمه ووصیه وخلیفته علی أمته و أنه الأنزع من الشرک بطین من العلم ولقد سمعت رسول الله ص یقول من أراد النجاه غدا فلیأخذ بحجزه هذاالأنزع یعنی علیا ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۵۴۷

[صفحه ۱۶۰]

۱۲۹- باب العله التی من أجلها سمی علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین والعله التی من أجلها سمی سیفه ذا الفقار والعله التی من أجلها سمی القائم قائما والمهدی مهدیا

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدالدقاق و محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثناالقاسم بن العلاء قال حدثناإسماعیل الفزاری قال حدثنا محمد بن جمهور العمی عن ابن أبی نجران عمن ذکره عن أبی حمزه ثابت بن دینار الثمالی قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الباقر ع یا ابن رسول الله لم سمی علی ع أمیر المؤمنین و هواسم ماسمی به أحد قبله و لایحل لأحد بعده قال لأنه میره العلم یمتار منه و لایمتار من أحد غیره قال فقلت یا ابن رسول الله فلم سمی سیفه ذا

لفقار فقال ع لأنه ماضرب به أحد من خلق الله إلاأفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره فی الآخره من الجنه قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلی قلت فلم سمی القائم قائما قال لماقتل جدی الحسين ع ضجت عليه الملائكه إلی الله تعالی بالبكاء والنحيب وقالوا إلهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتک و ابن صفوتک وخيرتک من خلقک فأوحی الله عز و جل إليهم قروا ملائكتی فو عزتی وجلالی لأنتقمن منهم و لو بعدحين ثم كشف الله عز و جل عن الأئمه من ولد الحسين ع للملائكه فسرت الملائكه بذلک فإذاأحدهم قائم يصلی فقال الله عز و جل بذلک القائم أنتقم منهم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷۷-۱۱۲۱

۲- حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينی قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكلينی رفعه إلی أبی عبد الله ع أنه قال إنما سمی سيف أمير المؤمنين ذا الفقار لأنه كان فی وسطه خط فی طوله فشبه بفقار الظهر فسمی ذا الفقار بذلک و كان سيفا نزل به جبرئيل ع من السماء وكانت حلقته فضه و هو ألذی نادی به مناد من السماء لاسيف إلاذو الفقار

و لافتی إلا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۳۶۷

[صفحه ۱۶۱]

۳- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن علی الکوفی عن عبد الله بن المغیره عن سفیان بن عبدالمؤمن الأنصاری عن عمرو بن شمر عن جابر قال أقبل رجل إلی أبی جعفرع و أناحاضر فقال رحمک الله اقبض هذه الخمس مائه درهم فضعها فی موضعها فإنها زکاه مالی فقال له أبو جعفرع بل خذها أنت فضعها فی جیرانک والأیتام والمساکین و فی إخوانک من المسلمین إنما یکون هذا إذاقام قائمنا فإنه یقسم بالسویه ویعدل فی خلق الرحمن البر منهم والفاجر فمن أطاعه فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصی الله فإنما سمی المهدی لأنه یهدی لأمر خفی یستخرج التوراه وسائر کتب الله من غار بأنطاکیه فیحکم بین أهل التوراه بالتوراه و بین أهل الإنجیل بالإنجیل و بین أهل الزبور بالزبور و بین أهل الفرقان بالفرقان وتجمع إلیه أموال الدنیا کلها ما فی بطن الأرض وظهرها فیقول للناس تعالوا إلی ماقطعتم فیه الأحارم وسفکتم فیه الدماء ورکبتم فیه محارم الله فیعطی شیئا لم یعط أحد کان قبله قال و قال رسول الله ص و هو رجل

منی اسمه کاسمی یحفظنی الله فیه ویعمل بسنتی یملأ الأرض قسطا وعدلا ونورا بعد ماتمتلی ظلما وجورا وسوءا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۱۰۶۳

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثناجبرئیل بن أحمد قال حدثنی الحسن بن خرذاد عن محمد بن موسی بن الفرات عن یعقوب بن سوید عن جعفر ع قال قلت له جعلت فداک لم سمی أمیر المؤمنین ع أمیر المؤمنین قال لأنه یمیرهم العلم أ ماسمعت کتاب الله عز و جل وَ نَمِیرُ أَهلَنا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۴۵

۱۳۰- باب العله التی من أجلها صار علی بن أبی طالب قسیم الله بین الجنه والنار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا أبوالعباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا عبد الله بن داهر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۶۲]

قال حدثنا أبی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع لم صار أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب قسیم الجنه والنار قال لأن حبه إیمان وبغضه کفر وإنما خلقت الجنه لأهل الإیمان وخلقت النار لأهل الکفر فهو ع قسیم الجنه والنار لهذه العله فالجنه لایدخلها إلا أهل محبته والنار لایدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل فقلت یا ابن رسول الله

فالأنبياء والأوصياء ع كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أ ماعلمت أن النبى ص قال يوم خيبر لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله مايرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الرايه إلى على ع ففتح الله تعالى على يديه قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص لماأتى بالطائر المشوى قال ص أللهم ائتنى بأحب خلقك إليك وإلى يأكل معى من هذاالطائر وعنى به عليا ع قلت بلى قال فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم ع رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لايحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلى بن أبى طالب محبين وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلايدخل الجنه إلا من أحبه من الأولين والآخرين و لايدخل النار إلا من أبغضه من الأولين

والآخرين فهو إذن قسيم الجنه والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله فرجت عنى فرج الله عنك فزدنى مما علمك الله قال سل يامفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلى بن أبى طالب ع يدخل محبه الجنه ومبغضه النار أورضوان ومالك فقال يامفضل أ ماعلمت أن الله تبارک و تعالى بعث رسول الله ص و هوروح إلى الأنبياء ع وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفى عام فقلت بلى قال أ ماعلمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع

-روايت-۶۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۳]

أمره ووعدهم الجنه على ذلک وأوعد من خالف ماأجابوا إليه وأنكره النار قلت بلى قال أفليس النبى ص ضامنا لماوعد وأوعد عن ربه عز و جل قلت بلى قال أ و ليس على بن أبى طالب خليفته وإمام أمته قلت بلى قال أ و ليس رضوان ومالک من جمله الملائكه والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلى بن أبى طالب إذن قسيم الجنه والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالک صادران عن أمره بأمر الله تبارک و

تعالى يامفضل خذ هذافإنه من مخزون العلم ومكنونه لاتخرجه إلا إلى أهله

-روايت-از قبل-۵۰۰

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفه بسر من رأی قال حدثناوكيع قال حدثنا محمد بن إسرائيل قال حدثنا أبوصالح عن أبی ذر رحمه الله عليه قال كنت أنا و جعفر بن أبی طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشه فأهديت لجعفر جاريه قيمتها أربعه آلاف درهم فلما قدمنا المدينه أهداها لعلی ع تخدمه فجعلها علی ع فی منزل فاطمه فدخلت فاطمه ع يوما فنظرت إلى رأس علی ع فی حجر الجاريه فقالت يا أبا الحسن فعلتها فقال لا و الله يابنت محمد مافعلت شيئا فما ألذی تريدين قالت تأذن لی فی المصير إلى منزل أبی رسول الله ص فقال لها قدأذنت لک فتجلببت بجلبابها وتبرقعت ببرقعها وأرادت النبی ص فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئک السلام و يقول لک إن هذه فاطمه قدأقبلت إليک تشكو عليا فلاتقبل منها فی علی شيئا فدخلت فاطمه فقال لها رسول الله ص جئت تشكين عليا قالت إی ورب الكعبه فقال لها ارجعی إليه فقولی له رغم أنفی لرضاک فرجعت

إلى علی ع فقالت له یا أبا الحسن رغم أنفی لرضاک تقولها ثلاثا فقال لها علی ع شکوتینی إلى خلیلی وحبیبی رسول الله ص وا سوأتاه من رسول الله ص أشهد الله یافاطمه أن الجاریه حره لوجه الله و أن الأربعمائه درهم التی فضلت من عطائی صدقه على فقراء أهل المدینه ثم تلبس وانتعل وأراد النبی ص فهبط جبرئیل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۴]

فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قل لعلی قدأعطیتک الجنه بعتقک الجاریه فی رضا فاطمه والنار بالأربع مائه درهم التی تصدقت بهافأدخل الجنه من شئت برحمتی وأخرج من النار من شئت بعفوی فعندها قال علی ع أناقسیم الله بین الجنه والنار

-روایت-از قبل-۲۶۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسى و عبد الله بن عامر بن سعید عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع أناقسیم الله بین الجنه والنار و أناالفاروق الأکبر و أناصاحب العصا والمیسم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۰

۴- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن موسى

بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمی عن سماعه بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامه وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره فينادی ألذی عن يمينه يقول يامعشر الخلائق هذا علی بن أبی طالب صاحب الجنه يدخل الجنه من شاء وينادی ألذی عن يساره يامعشر الخلائق هذا علی بن أبی طالب صاحب النار يدخلها من شاء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۹-۵۱۳

۵- أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمدالثقفی قال حدثنا محمد بن داود الدينوری قال حدثنامنذر الشعرانی قال حدثناسعد بن زيد قال حدثنا أبوقبيل عن أبی الجارود رفعه إلی النبی ص قال إن حلقه باب الجنه من ياقوته حمراء علی صفائح الذهب فإذادقت الحلقه علی الصفيحه طنت وقالت يا علی

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۱-۳۳۲

۶- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسی عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيره الخزاز عن أبی حفص العبدی عن أبی هارون العبدی عن أبی سعيد الخدری قال كان النبی ص يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۷-ادامه دارد

إذاسألتم

الله لی فاسألوه الوسیله فسألنا النبی ص عن الوسیله فقال هی درجتی فی الجنه وهی ألف مرقاه بین المرقاه إلی المرقاه حضر الفرس فرس الجواد شهرا وهی ما بین مرقاه جوهر إلی مرقاه زبرجد إلی مرقاه یاقوت إلی مرقاه ذهب إلی مرقاه فضه فیؤتی بها یوم القیامه حتی تنصب مع درجه النبیین فهی فی درج النبیین کالقمر بین الکواکب فلایبقی یومئذ نبی و لاصدیق و لاشهید إلا قال طوبی لمن کانت هذه الدرجه درجته فینادی مناد یسمع النداء جمیع النبیین والصدیقین والشهداء و المؤمنین هذه درجه محمد قال رسول الله ص فأقبل أنایومئذ متزرا بریطه من نور علی تاج الملک وإکلیل الکرامه والملائکه الکرام و علی بن أبی طالب أمامی ولوائی بیده و هولواء الحمد مکتوب علیه لاإله إلاالله المفلحون هم الفائزون بالله فإذامررنا بالنبیین قالوا ملکین مقربین و إذامررنا بالملائکه قالوا هذان ملکان و لم نعرفهما و لم نرهما و إذامررنا بالمؤمنین قالوا هذان نبیان مرسلان حتی أعلو الدرجه و علی یتبعنی حتی إذاصرت فی أعلی درجه منها و علی أسفل منی بدرجه وبیده لوائی فلایبقی یومئذ نبی و لاوصی و لامؤمن إلارفعوا رءوسهم إلی یقولون طوبی لهذین العبدین ماأکرمهما علی الله تعالی فیأتی النداء من

عنـد الله تعالی یسـمع النبیون وجمیع الخلق هـذاحبیبی محمد و هذاولیی علی طوبی لمن أحبه وویل لمن أبغضه وکذب علیه قال النبی ص لعلی ع یـا علی فلا یبقی یومئـذ فی مشـهد القیـامه أحـد یحبـک إلا استروح إلی هـذاالکلام وابیض وجهه وفرح قلبه و لا یبقی أحـد ممن عـاداک أونصب لـک حربـا أوجحـد لـک حقـا إلا اسود وجهه واضـطربت قـدماه ثم قال رسول الله ص فبینا أناکـذلک إذاملکان قدأقبلا إلی أماأحدهما فرضوان خازن الجنه و أماالآخر فمالک خازن النار فیدنو رضوان فیسـلم علی فیقول السـلام علیـک یـا رسـول الله فـأرد علیه السـلام وأقـول أیهـا الملـک الطیب الریـح الحسن الوجه الکریم علی ربه من أنت فیقول أنارضوان خازن الجنه أمرنی ربی أن آتیک بمفاتیح الجنه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

فأدفعها إلیک فخـذها یا أحمـدفأقول قـدقبلت ذلک من ربی فله الحمـد علی ماأنعم به علی فادفعها إلی أخی علی بن أبی طالب فیـدفعها إلی علی ویرجع رضوان ثم یـدنو مالک فیقول السـلام علیک یا أحمدفأقول السـلام علیک أیها الملک ماأنکر رؤیتک وأقبح وجهک من أنت فیقول أنامالک خازن النار أمرنی ربی أن

آتیک بمقالید النار فأقول قدقبلت ذلک من ربی فله الحمد علی مافضلنی به ادفعها إلی أخی علی بن أبی طالب فیدفعها إلیه ثم یرجع مالک فیقبل علی ومعه مفاتیح الجنه ومقالید النار حتی یقف علی حجزه جهنم فیأخذ زمامها بیده و قدعلا زفیرها واشتد حرها وتطایر شررها فتنادی جهنم جزنی یا علی فقد أطفأ نورک لهبی فیقول لها علی قری یاجهنم خذی هذا واترکی هذاخذی هذاعدوی واترکی هذاولیی فلجهنم یومئذ أشد مطاوعه لعلی من غلام أحدکم لصاحبه فإن شاء یذهبها یمنه و إن شاء یذهبها یسره ولجهنم یومئذ أشد مطاوعه لعلی فیما یأمرها به من جمیع الخلائق

-روایت-از قبل-۸۶۵

و قدأخرجت هذه الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب المعرفه

۱۳۱- باب العله التی من أجلها أوصی رسول الله ص إلی علی دون غیره

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا محمد بن الولید الصیرفی عن أبان بن عثمان عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن جده ع قال لماحضرت رسول الله ص الوفاه دعا العباس بن عبدالمطلب و أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع فقال للعباس یاعم محمدتأخذ تراث محمد وتقضی دینه وتنجز عداته فرد علیه و قال یا رسول

الله ص أناشيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح قال فأطرق ص هنيئه قال ياعباس أتأخذ تراث رسول الله وتنجز عداته وتؤدى دينه فقال بأبى أنت وأمى أناشيخ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۷]

كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح فقال رسول الله ص أماإنى سأعطيها من يأخذ بحقها ثم قال يا على ياأخا محمد أتنجز عداه محمد وتقضى دينه وتأخذ تراثه قال نعم بأبى أنت وأمى قال فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه فقال تختم بهذا فى حياتى قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه على ع فى إصبعه اليمنى فصاح رسول الله ص يابلال على بالمغفر والدرع والرايه وسيفى ذى الفقار وعمامتى السحاب والبرد والأبرقه والقضيب يقال له الممشوق فو الله مارأيتها قبل ساعتى تيك يعنى الأبرقه كادت تخطف الأبصار فإذاهى من أبرق الجنه فقال يا على إن جبرئيل أتانى بها فقال يا محمداجعلها فى حلقه الدرع واستوفر بهامكان المنطقه ثم دعا بزوجى نعال عربيين أحدهما مخصوفه والأخرى غيرمخصوفه والقميص ألذى أسرى به فيه والقميص ألذى خرج فيه يوم أحد والقلانس الثلاث قلنسوه السفر وقلنسوه العيدين وقلنسوه كان يلبسها ويقعد

مع أصحابه ثم قال رسول الله ص يابلال على بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والصهباء والفرسين الجناح ألذى كان يوقف بباب مسجد رسول الله ص لحوائج الناس يبعث رسول الله ص الرجل فى حاجه فيركبه وحيزوم و هو ألذى يقول أقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا على اقبضها فى حياتى لاينازعك فيهاأحد بعدى ثم قال أبو عبد الله ع إن أول شیءمات من الدواب حماره اليعفور توفى ساعه قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بنى حطمه بقبا فرمى بنفسه فيهافكانت قبره ثم قال أبو عبد الله ع إن يعفور كلم رسول الله ص فقال بأبى أنت وأمى إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده أنه كان مع نوح فى السفينه فنظر إليه يوما نوح ع ومسح يده على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذاالحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله ألذى جعلنى ذلك الحمار

-روايت-از قبل-۱۶۵۳

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۶۸]

بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن إسحاق

الأزدی عن أبیه قال أتیت الأعمش سلیمان بن مهران أسأله عن وصیه رسول الله ص فقال ایت محمد بن عبد الله فاسأله قال فأتیته فحدثنی عن زید بن علی ع فقال لماحضرت رسول الله ص الوفاه ورأسه فی حجر علی ع والبیت غاص بمن فیه من المهاجرین والأنصار والعباس قاعد قدامه قال رسول الله ص یاعباس أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی فقال إنی امرؤ کبیر السن کثیر العیال لامال لی فأعادها علیه ثلاثا کل ذلک یردها علیه فقال رسول الله ص سأعطیها رجلا یأخذها بحقها لا یقول مثل ماتقول ثم قال یا علی أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال فخنقته العبره و لم یستطع أن یجیبه ولقد رأی رأس رسول الله ص یذهب ویجی ء فی حجره ثم أعاد علیه فقال له علی ع نعم بأبی أنت وأمی یا رسول الله فقال یابلال ایت بدرع رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت برایه رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت ببغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتی بها ثم قال یا علی قم فاقبض هذابشهاده من

فی البیت من المهاجرین والأنصار کی لاینازعک فیه أحد من بعدی قال فقام علی ع وحمل ذلک حتی استودع جمیع ذلک فی منزله ثم رجع

-روایت-۸۴-۱۱۲۰

۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن أبی إسماعیل ابراهیم بن إسحاق الأزدی عن أبیه عن أبی خالد عمرو بن خالد الواسطی عن زید بن علی ع قال لماحضرت رسول الله ص الوفاه قال للعباس أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال إنی امرؤ کبیر السن ذو عیال لامال لی فأعاده ثلاثا فردها فقال رسول الله لأعطینها رجلا یأخذها بحقها لا یقول مثل ماتقول ثم قال یا علی تقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال فخنقته العبره ثم أعاد علیه فقال علی ع نعم یا رسول الله فقال یابلال ایت بدرع رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۹]

بسیف رسول الله فأتی به ثم قال یابلال ایت برایه رسول الله فأتی بها قال حتی تفقد عصابه کان یعصب بهابطنه فی الحرب فأتی بها ثم قال یابلال ایت

ببغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتى بها ثم قال لعلى قم فاقبض هذابشهاده من هنا من المهاجرين والأنصار حتى لاينازعك فيه أحد من بعدى قال فقام على ع وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع

-روايت-از قبل-۳۵۶

۱۳۲- باب عله تربيه النبى ص لأمير المؤمنين ع

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب قال حدثنى جدى يحيى بن الحسن قال حدثنى عبد الله بن عبيد الله الطلحى قال حدثنا أبى عن ابن هانى مولى بنى مخزوم عن محمد بن إسحاق قال حدثنى ابن أبى نجيح عن مجاهد بن جبر أبى الحجاج قال كان من نعم الله على على بن أبى طالب ع ماصنع الله له وأراد به من الخير إن قريشا أصابتهم أزمه شديده و كان أبوطالب فى عيال كثير فقال رسول الله ص لعمه العباس و كان من أيسر بنى هاشم يا أباالفضل إن أخاك أباطالب كثير العيال و قدأصاب الناس ماترى فى هذه الأزمه فانطلق بنا إليه فنخفف عنه عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس قم فانطلقا حتى أتيا أباطالب فقالا إنا نريد

أن نخفف عنـك عيالـك حتى ينكشف عن النـاس مـاهم فيه من هـذه الأـزمه فقـال لهمـا أبوطـالب إذاتركتما لى عقيلا فاصـنعا ماشئتما فأخذ رسول الله ص عليا وأخذ العباس جعفرا فلم يزل على ع مع رسول الله ص حتى بعثه الله عز و جل نبيا فآمن به واتبعه وصدقه و لم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۰۶-۱۰۳۳

۱۳۳- باب العله التى من أجلها ورث على بن أبى طالب ع رسول الله ص دون غيره

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنى

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۷۰]

عبـدالعزيز بن يحيى الجلودى بالبصـره قال حـدثنا محمـد بن زكريا قال حدثنا عبدالواحد بن غياث قال حدثنا أبوعبايه عن عمرو بن المغيره عن أبى صـادق عن ربيعه بن ناجـد أن رجلاـ قـال لعلى ع يـا أمير المؤمنين بمـا ورثت ابن عمـك دون عمـك فقـال يامعشـر الناس فافتحوا آذانكم واسـتمعوا فقال ع جمعنا رسول الله ص بنى عبـدالمطلب فى بيت رجل منا أو قال أكبرنا فـدعا بمد ونصف من طعـام وقـدح له يقـال له الغمر فأكلنا وشـربنا وبقى الطعام كما هو والشـراب كما هو وفينا من يأكل الجـذعه ويشـرب الفرق فقال رسول الله ص إن قدترون هذه فأيكم يبايعنى على أنه أخى ووارثى ووصيى فقمت إليه وكنت أصغر القوم و قلت

أنـا قال اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان فى الثالثه فضـرب بيـده على يـدى فبـذلك ورثت ابن عمى دون عمى

-روايت-۱۶۴-۷۴۹

۲- و عنه قال حدثنا عبدالعزيز قال حدثناالمغيره بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الأزدى قال حدثناقيس بن الربيع وشـريك بن عبـد الله عن الأـعمش عن المنهـال بن عمرو عن عبـد الله بن الحـارث بن نوفـل عن على بن أبى طالب ع قال لمانزلت وأنـذر عشـيرتك الأقربين ورهطك المخلصـين دعا رسول الله ص بنى عبدالمطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلا يزيدون رجلاـ أوينقصون رجلاـ فقال أيكم يكون أخى ووصـيى ووارثى ووزيرى وخليفتى فيكم بعـدى فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى على فقلت أنا يا رسول الله فقال يابنى عبـدالمطلب هذاأخى ووارثى ووصـيى ووزيرى وخليفتى فيكم بعدى فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لأبى طالب قدأمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۵-۷۱۰

۱۳۴- باب العله التى من أجلها دخل أمير المؤمنين ع فى الشورى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه بإسناده

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۷۱]

رفعه إلى أبى عبد

الله ع قال لماكتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان فى أول الصحيفه وأخر عليا أمير المؤمنين ع فجعله فى آخر القوم فقال العباس يا أمير المؤمنين يا أبا الحسن أشرت عليك فى يوم قبض رسول الله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذاالأمر لمن سبق إليه فعصيتنى حتى بويع أبوبكر و أناأشير عليك اليوم أن عمر قدكتب اسمك فى الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها فأطعنى و لاتدخل فى الشورى فلم يجبه بشى ء فلما بويع عثمان قال له العباس أ لم أقل لك قال له ياعم إنه قدخفى عليك أمر أ ماسمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لأهل هذاالبيت الخلافه والنبوه فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالأمس كان كذبا باطلا و أنانصلح للخلافه فسكت العباس

-روايت-٣٧-٧٠۶

١٣۵- باب العله التى من أجلها خرج بعض الأئمه ع بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفى أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها

١- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبى القاسم الهاشمى عن عبيد بن قيس الأنصارى قال حدثنا الحسن بن سماعه عن أبى عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص بصحيفه من السماء لم ينزل الله تعالى كتابا قبله و

لابعده و فيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال له ياجبرئيل من النجيب من أهلى قال على بن أبى طالب مره إذاتوفيت أن يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله ص فك على ع خاتما ثم عمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسن بن على ع ففك خاتما وعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسين بن على ع ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم إلى الشهاده لهم معك واشر نفسك لله فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-ادامه دارد

الناس وأفتهم وانشر علم آبائك فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم وصدق آباءك و لاتخافن إلا الله فإنك فى حرز من الله وضمان و هويدفعها إلى رجل بعده ويدفعها من بعده إلى من

بعده إلی یوم القیامه

-روایت-از قبل-۲۶۷

۱۳۶- باب العله التی من أجلها دفع النبی ص إلی علی ع سهمین و قداستخلفه علی أهله بالمدینه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسنی قال حدثنی فرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا علی بن محمد بن الحسن اللؤلؤی قال حدثنا علی بن نوح قال حدثنا أبی عن محمد بن مروان عن أبی داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهیم الأنصاری عن خلیفه بن سلیمان الجهمی عن أبی سلمه بن عبدالرحمن عن أبی هریره قال فلما رجع النبی إلی المدینه و کان علی قدتخلف علی أهله قسم المغانم فدفع إلی علی بن أبی طالب سهمین و هوبالمدینه متخلف و قال معاشر الناس ناشدتکم بالله وبرسوله أ لم تروا إلی الفارس ألذی حمل علی المشرکین من یمین العسکر فهزمهم ثم رجع إلی فقال یا محمد إن لی معک سهما و قدجعلته لعلی بن أبی طالب و هوجبرئیل ع معاشر الناس ناشدتکم بالله وبرسوله هل رأیتم الفارس ألذی حمل علی المشرکین من یسار العسکر ثم رجع فکلمنی فقال لی یا محمد إن لی معک سهما و قدجعلته لعلی بن أبی طالب فهو میکائیل و الله مادفعت إلی علی ع إلاسهم

جبرئیل ومیکائیل ع فکبر الناس بأجمعهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴۶-۹۴۶

۲- وحدثنی بهذا الحدیث الحسن بن محمدالهاشمی الکوفی عن فرات بن ابراهیم بإسناد مثله سواء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۹۷

۱۳۷- باب العله التی من أجلها صار علی بن أبی طالب أول من یدخل الجنه

۱- حدثنا الحسین بن علی الصوفی رحمه الله قال حدثنا أبوالعباس عبد الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۳]

بن جعفرالحمیری قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشی قال حدثنا علی بن أحمدالتمیمی قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن یحیی قال حدثنا محمد بن الحسین بن علی بن الحسین عن أبیه عن جده عن الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص أنت أول من یدخل الجنه فقلت یا رسول الله أدخلها قبلک قال نعم إنک صاحب لوائی فی الآخره کماأنک صاحب لوائی فی الدنیا وحامل اللواء هوالمتقدم ثم قال ص یا علی کأنی بک و قددخلت الجنه وبیدک لوائی و هولواء الحمد تحته آدم فمن دونه

-روایت-۱-۲۷۱-۵۴۲

۱۳۸- باب العله التی من أجلها لم یخضب أمیر المؤمنین ع

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن أبی بشر قال حدثنا الحسین بن الهیثم عن سلیمان بن داود عن علی بن غراب قال حدثناثابت بن أبی صفیه عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته قال قلت لأمیر المؤمنین ع مامنعک

من الخضاب و قداختضب رسول الله ص قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتى من دم رأسى بعدعهد معهود أخبرنى به حبيبى رسول الله ص

-روايت-١-٢-روايت-٢٥۶-۴١٧

١٣٩- باب العله التى من أجلها لم يطق أمير المؤمنين ع حمل رسول الله ص لماأراد حط الأصنام من سطح الكعبه

١- حدثنا أبو على أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمدالوراق قال حدثنابشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقه قال حدثنا عبدالجبار بن كثير التميمى اليمانى قال سمعت محمد بن حرب الهلالى أميرالمدينه يقول سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله فى نفسى مسأله أريد أن أسألك عنها فقال إن شئت أخبرتک بمسألتك قبل أن تسألنى و إن شئت فسل قال قلت له يا ابن رسول الله وبأى شىءتعرف ما فى نفسى قبل سؤالى فقال بالتوسم والتفرس أ ماسمعت قول الله عز و جل إِنّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِلمُتَوَسّمِينَ وقول رسول الله ص

-روايت-١-٢-روايت-٢٢١-ادامه دارد

[صفحه ١٧۴]

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فأخبرنى بمسألتى قال أردت أن تسألنى عن رسول الله ص لم لم يطق حمله على ع

عندحط الأصنام من سطح الكعبه مع قوته وشدته و ماظهر منه فى قلع باب القموص بخيبر والرمى به إلى ورائه أربعين ذراعا و كان

لا يطيق حمله أربعون رجلا و قد كان رسول الله ص يركب الناقه والفرس والحمار وركب البراق ليله المعراج و كل ذلك دون علی فی القوه والشده قال فقلت له عن هذا و الله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله فأخبرنی فقال إن عليا ع برسول الله تشرف و به ارتفع و به وصل إلى أن أطفأ نار الشرك وأبطل كل معبود من دون الله عز و جل و لوعلاه النبی ص لحط الأصنام لكان ع بعلی مرتفعا وتشريفا وواصلا إلى حط الأصنام و لو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه أ لاترى أن عليا ع قال لماعلوت ظهر رسول الله ص شرفت وارتفعت حتى لوشئت أن أنال السماء لنلتها أ ماعلمت أن المصباح هو ألذی يهتدی به فی الظلمه وانبعاث فرعه من أصله و قد قال علی ع أنا من أحمد كالضوء من الضوء أ ماعلمت أن محمدا وعلياص كانا نورا بين يدی الله عز و جل قبل خلق الخلق بألفی عام و أن الملائكه لمارأت ذلك النور رأت له أصلا قدتشعب منه شعاع لامع فقالت إلهنا وسيدنا ما هذاالنور فأوحی الله تبارك و تعالى إليهم هذانور من نوری

أصله نبوه وفرعه إمامه أماالنبوه فلمحمد عبدی ورسولی و أماالإمامه فلعلی حجتی وولیی ولولاهما ماخلقت خلقی أ ماعلمت أن رسول الله ص رفع ید علی ع بغدیر خم حتی نظر الناس إلی بیاض إبطیهما فجعله مولی المسلمین وإمامهم و قداحتمل الحسن و الحسین ع یوم حظیره بنی النجار فلما قال له بعض أصحابه ناولنی أحدهما یا رسول الله قال نعم الراکبان وأبوهما خیر منهما و أنه ص کان یصلی بأصحابه فأطال سجده من سجداته فلما سلم قیل له یا رسول الله لقد أطلت هذه السجده فقال ص إن ابنی ارتحلنی فکرهت أن أعاجله حتی ینزل

-روایت-از قبل-۱۷۴۷

[صفحه ۱۷۵]

وإنما أراد بذلک ص رفعهم وتشریفهم فالنبی ص إمام ونبی و علی ع إمام لیس بنبی و لا رسول فهو غیرمطیق لحمل أثقال النبوه قال محمد بن حرب الهلالی فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال إنک لأهل للزیاده إن رسول الله ص حمل علیا ع علی ظهره یرید بذلک أنه أبوولده وإمام الأئمه من صلبه کماحول رداءه فی صلاه الاستسقاء وأراد أن یعلم أصحابه بذلک أنه قدتحول الجدب خصبا قال قلت له زدنی یا ابن رسول الله ص فقال

احتمل رسول الله ص عليا ع يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو ألذى يخفف عن ظهر رسول الله ص ما عليه من الدين والعدات والأداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن رسول الله ص زدنى فقال احتمله ليعلم بذلك أنه قداحتمله و ماحمل إلالأنه معصوم لايحمل وزرا فتكون أفعاله

عند الناس حكمه وصوابا و قد قال النبى ص لعلى يا على إن الله تبارك و تعالى حملنى ذنوب شيعتك ثم غفرها لى و ذلك قوله تعالى لِيَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ و لماأنزل الله عز و جل عليه عَلَيكُم أَنفُسَكُم قال النبى ص أيها الناس عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذااهتديتم و على نفسى وأخى أطيعوا عليا فإنه مطهر معصوم لايضل و لايشقى ثم تلا هذه الآيهقُل أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ فَإِن تَوَلّوا فَإِنّما عَلَيهِ ما حُمّلَ وَ عَلَيكُم ما حُمّلتُم وَ إِن تُطِيعُوهُ تَهتَدُوا وَ ما عَلَى الرّسُولِ إِلّا البَلاغُ المُبِينُ قال محمد بن حرب الهلالى ثم قال جعفر بن محمد ع أيها الأمير لوأخبرتك بما فى حمل النبى ص عليا

عندحط الأصنام من سطح الكعبه من المعانى التى أرادها به لقلت إن جعفر بن محمدلمجنون فحسبك من ذلك ما

قدسمعت فقمت إليه وقبلت رأسه و قلت الله أعلم حيث يجعل رسالته

-روايت-۱-۱۵۷۳

۱۴۰- باب العله التی من أجلها قال رسول الله ص من بشرنی بخروج آذار فله الجنه

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی و أحمد بن الحسن القطان و الحسین بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۶]

ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و علی بن أحمد بن محمدالدقاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب عن تمیم بن بهلول عن أبیه عن أبی الحسن العبدی عن سلیمان بن مهران عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی ص ذات یوم فی مسجد قبا وعنده نفر من أصحابه فقال أول من یدخل علیکم الساعه رجل من أهل الجنه فلما سمعوا ذلک قام نفر منهم فخرجوا و کل واحد منهم یحب أن یعود لیکون هوأول داخل فیستوجب الجنه فعلم النبی ص ذلک منهم فقال لمن بقی عنده من أصحابه سیدخل علیکم جماعه یستبقون فمن بشرنی بخروج آذار فله الجنه فعاد القوم ودخلوا ومعهم أبوذر رحمه الله فقال لهم فی أی شهر نحن من الشهور الرومیه فقال أبوذر قدخرج آذار یا رسول الله

فقال ص قدعلمت ذلک یا أباذر ولکن أحببت أن یعلم قومی أنک رجل من أهل الجنه وکیف لاتکون کذلک و أنت المطرود من حرمی بعدی لمحبتک لأهل بیتی فتعیش وحدک وتموت وحدک ویسعد بک قوم یتولون تجهیزک ودفنک أولئک رفقائی فی الجنه الخلد التی وعد المتقون

-روایت-۳۱۳-۱۰۳۹

۱۴۱- باب العله التی من أجلها قال رسول الله ص ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء علی ذی لهجه أصدق من أبی ذر

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا عبد السلام بن محمد بن هارون الهاشمی قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبه الشیبانی قال حدثنا أبوالقاسم الخضر بن أبان عن أبی هدبه عن أنس بن مالک قال أتی أبوذر یوما إلی مسجد رسول الله ص فقال مارأیت کمارأیت البارحه قالوا و مارأیت البارحه قال رأیت رسول الله ص ببابه فخرج لیلا فأخذ بید علی بن أبی طالب و قدخرجا إلی البقیع فما زلت أقفو أثرهما إلی أن أتیا مقابر مکه فعدل إلی قبر أبیه فصلی عنده رکعتین فإذابالقبر قدانشق و إذابعبد الله جالس و هو یقول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۷]

أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله فقال له من ولیک یاأبه فقال و ماالولی یابنی قال هو هذا علی قال و إن علیا ولیی قال فارجع إلی روضتک

ثم عدل إلی قبر أمه فصنع کماصنع

عنـدقبر أبیه فإذابـالقبر قـدانشق فإذاهی تقول أشـهد أن لاإله إلا الله وأنک نبی الله ورسوله فقال لها من ولیک یاأماه فقالت و من الولی یابنی فقال هو هـذا علی بن أبی طالب فقالت و إن علیا ولیی فقال ارجعی إلی حفرتک وروضـتک فکذبوه ولببوه وقالوا یا رسول الله کذب علیک الیوم فقال و ما کان من ذلک قالوا إن جندب حکی عنک کیت وکیت فقال النبی ص ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء علی ذی لهجه أصدق من أبی ذر قال عبد السلام بن محمدفعرضت هذاالخبر علی الهجنی محمد بن عبدالأعلی فقال أ ماعلمت أن النبی ص قال أتانی جبرئیل فقال إن الله عز و جل حرم النار علی ظهر أنزلک وبطن حملک وثـدی أرضـعک وحجر کفلک

-روایت-از قبل-۸۳۵

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی بن الحسـین السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری الغلابی البصری قال حدثناعثمان بن عمران قال حدثناعباد بن صهیب قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع أخبرنی عن أبی ذر أ هوأفضل أم أنتم أهل البیت فقال یا

ابن صـهيب كم شهور السنه فقلت اثنى عشر شهرا فقال وكم الحرم منها قلت أربعه أشهر قال فشهر رمضان منها قلت لا قال فشهر رمضان أفضل أم أشـهر الحرم فقلت بل شـهر رمضان قال فكـذلك نحن أهل البيت لايقاس بنا أحـد و أن أباذر كان فى قوم من أصـحاب رسول الله ص فتـذاكروا فضائـل هـذه الأـمه فقـال أبوذر أفضـل هـذه الأمه على بن أبى طالب و هوقسـيم الجنه والنار و هوصـديق هـذه الأـمه وفاروقهـا وحجه الله عليهـا فمـا بقى من القوم أحـد إلاـأعرض عنه بوجهه وأنكر عليه قوله وكـذبه فـذهب أبوأمـامه البـاهلى من بينهم إلى رسـول الله ص فـأخبره بقول أبى ذر وإعراضـهم عنه وتكـذيبهم له فقـال رسول الله ص مـاأظلت الخضراء و لا

-روايت-١-٢-روايت-١٨٧-ادامه دارد

أقلت الغبراء يعنى منكم يا أباأمامه من ذى لهجه أصدق من أبى ذر

-روايت-از قبل-٦٩

١٤٢- باب العله التى من أجلها سميت فاطمه ع فاطمه

١- حـدثنا أحمـد بن الحسن القطان قال حـدثنا أبوسـعيد الحسن بن على بن الحسـين السـكرى قال حـدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابى قال حدثنامخـدج بن عمير الحنفى قال حدثنى بشـر بن ابراهيم الأنصارى عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن أبى هريره قال إنما سميت

فاطمه فاطمه لأن الله تعالی فطم من أحبها من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۹-۳۳۲

۲- أبی رحمه الله قال حـدثنا علی بن ابراهیم عن محمـد بن عیسـی قال حدثنا محمد بن زیاد مولی بنی هاشم قال حدثناشـیخ لنا ثقه یقال له نجیه بن إسحاق الفزاری قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال لی أبو الحسن لم سمیت فاطمه فاطمه قلت فرقا بینه و بین الأسـماء قال إن ذلک لمن الأسماء ولکن الاسم ألذی سمیت به إن الله تبارک و تعالی علم ما کان قبل کونه فعلم أن رسول الله ص یتزوج فی الأحیاء وأنهم یطمعون فی وراثه هـذاالأمر فیهم من قبله فلما ولدت فاطمه سـماها الله تبارک و تعالی فاطمه لماأخرج منها وجعل فی ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سمیت فاطمه لأنها فطمت طمعهم ومعنی فطمت قطعت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۲۷

۳- حدثنا محمد بن موسـی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسـین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن یونس بن ظبیان قال قال أبو عبد الله ع لفاطمه ع تسعه

عنـد الله عز و جـل فـاطمه والصـديقه والمبـاركه والطـاهره والزكيـه والراضـيه والمرضـيه والمحـدثه والزهراء ثم قـال أتـدرى أى شىءتفسير فاطمه ع قلت أخبرنى ياسيدى قال فطمت من الشر قال ثم قال لو لا أن أمير المؤمنين ع تزوجها ما كان لها كفو إلى يوم القيامه على وجه الأرض آدم فمن دونه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۸-۵۴۱

[صفحه ۱۷۹]

۴- حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسـين عن محمد بن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبدالملك عن أبى جعفر ع قال لماولدت فاطمه ع أوحى الله عز و جل إلى ملك فأنطق به لسان محمدفسماها فـاطمه ثم قـال إنى فطمتـك بـالعلم وفطمتـك عن الطمث ثم قـال أبو جعفر ع و الله لقـد فطمهـا الله تبارك و تعالى بالعلم و عن الطمث بالميثاق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۳۸۴

۵- حـدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علويه الأصـبهانى عن ابراهيم بن محمدالثقفى عن جندل بن والق قال حـدثنا محمـد بن عمر البصـرى عن جعفر بن محمـد بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يافاطمه أتدرين لم سـميت فاطمه فقال على ع يا رسول

الله لم سميت قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-۳۲۴

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفى قال سمعت أبا جعفر ع يقول لفاطمه ع وقفه على باب جهنم فإذا كان يوم القيامه كتب بين عينى كل رجل مؤمن أوكافر فيؤمر بمحب قدكثرت ذنوبه إلى النار فتقرأ فاطمه بين عينيه محبا فتقول إلهى وسيدى سميتنى فاطمه وفطمت بى من تولانى وتولى ذريتى من النار ووعدك الحق و أنت لاتخلف الميعاد فيقول الله عز و جل صدقت يافاطمه إنى سميتك فاطمه وفطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدى الحق و أنا لاأخلف الميعاد وإنما أمرت بعبدى هذا إلى النار لتشفعى فيه فأشفعك وليتبين لملائكتى وأنبيائى ورسلى و أهل الموقف موقفك منى ومكانتك عندى فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذى بيده وأدخليه الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۸۰۰

۱۴۳- باب العله التى من أجلها سميت فاطمه الزهراء ع زهراء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرمسينى عن محمد بن زيد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۸۰]

الجزرى عن ابراهيم بن إسحاق النهاوندى عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن

شمر عن جابر عن أبی عبد الله ع قال قلت له لم سمیت فاطمه الزهراء زهراء فقال لأن الله عز و جل خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضاءت السماوات و الأرض بنورها وغشیت أبصار الملائکه وخرت الملائکه لله ساجدین وقالوا إلهنا وسیدنا مالهذا النور فأوحی الله إلیهم هذانور من نوری أسکنته فی سمائی خلقته من عظمتی أخرجه من صلب نبی من أنبیائی أفضله علی جمیع الأنبیاء وأخرج من ذلک النور أئمه یقومون بأمری یهدون إلی حقی وأجعلهم خلفائی فی أرضی بعدانقضاء وحیی

-روایت-۱۱۷-۵۵۴

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی جعفر بن سهل الصیقل عن محمد بن إسماعیل الدارمی عمن حدثه عن محمد بن جعفرالهرمزانی عن أبان بن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع یا ابن رسول الله لم سمیت الزهراء ع زهراء فقال لأنها تزهر لأمیر المؤمنین ع فی النهار ثلاث مرات بالنور کان یزهر نور وجهها صلاه الغداه و الناس فی فرشهم فیدخل بیاض ذلک النور إلی حجراتهم بالمدینه فتبیض حیطانهم فیعجبون من ذلک فیأتون النبی ص فیسألونه عما رأوا فیرسلهم إلی منزل فاطمه ع فیأتون منزلها فیرونها قاعده فی محرابها تصلی والنور یسطع من محرابها

من وجهها فيعلمون أن ألـذی رأوه كان من نور فاطمه فإذانصف النهار وترتبت للصـلاه زهر وجهها ع بالصـفره فتـدخل الصـفره حجرات الناس فتصـفر ثيابهم وألوانهم فيأتون النبى ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمه ع فيرونها قائمه فى محرابها و قدزهر نور وجهها ع فإذا كان آخر النهار وغربت الشـمس احمر وجه فاطمه ع فأشرق وجهها بالحمره فرحا وشكرا لله عز و جل فكان يدخل حمره وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبى ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۱]

ويسألونه عن ذلك فيرسـلهم إلى منزل فاطمه فيرونها جالسه تسـبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمره فيعلمون أن ألذی رأوا كـان من نور وجه فاطمه ع فلم يزل ذلك النور فى وجهها حتى ولـد الحسـين ع فهو يتقلب فى وجوهنا إلى يوم القيامه فى الأئمه منا أهل البيت إمام بعدإمام

-روايت-از قبل-۲۷۷

۳- حـدثنا محمـد بن ابراهيم بن إسـحاق رضـى الله عنه قـال حـدثنا عبـدالعزيز بن يحيى الجلـودى قـال حـدثنا محمـد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمـد بن عماره عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن فاطمه لم سـميت الزهراء فقال لأنها كانت إذاقامت فى محرابها زهر نورها لأهل السماء كماتزهر نور الكواكب لأهل الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۳۱۳

۱۴۴- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع البتول وکذلک مریم ع

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهیم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زیاد القطان قال حدثنی أبوالطیب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسی بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب ع عن آبائه عن عمر بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع أن النبی ص سئل ماالبتول فإنا سمعناک یا رسول الله تقول إن مریم بتول وفاطمه بتول فقال ص البتول التی لم تر حمره قط أی لم تحض فإن الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹۰-۵۶۴

۱۴۵- باب العله التی من أجلها کانت فاطمه ع تدعو لغیرها و لاتدعو لنفسها

۱- حدثنا علی بن محمد بن الحسن القزوینی المعروف بابن مقبره قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمی قال حدثناجندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازنی عن عباده الکلیبی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی بن الحسین عن فاطمه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۲]

الصغری عن الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی

بن أبی طالب ع قال رأیت أمی فاطمه ع قامت فی محرابها لیله جمعتها فلم تزل راکعه ساجده حتی اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنین والمؤمنات وتسمیهم وتکثر الدعاء لهم و لاتدعو لنفسها بشی ء فقلت لها یاأماه لم لاتدعین لنفسک کماتدعین لغیرک فقالت یابنی الجار ثم الدار

-روایت-۷۹-۳۳۸

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحاکم المروزی المقری قال حدثنا محمد بن جعفرالمقری أبوعمرو قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلی ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا أبوزید الکحال عن أبیه عن موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه ع قال کانت فاطمه ع إذادعت تدعو للمؤمنین والمؤمنات و لاتدعو لنفسها فقیل لها یابنت رسول الله ص إنک تدعین للناس و لاتدعین لنفسک فقالت الجار ثم الدار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۴۱۰

۱۴۶- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع محدثه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری عن محمد بن زکریا الجوهری قال حدثناشعیب بن واقد قال حدثنی إسحاق بن جعفر بن محمد بن عیسی بن زید بن علی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إنما سمیت فاطمه ع محدثه لأن الملائکه کانت تهبط من السماء فتنادیها کماتنادی مریم بنت عمران

فتقول یافاطمه الله اصطفاک وطهرک واصطفاک علی نساء العالمین یافاطمه اقنتی لربک واسجدی وارکعی مع الراکعین فتحدثهم ویحدثونها فقالت لهم ذات لیله ألیست المفضله علی نساء العالمین مریم بنت عمران فقالوا إن مریم کانت سیده نساء عالمها و إن الله عز و جل جعلک سیده نساء عالمک وعالمها وسیده نساء الأولین والآخرین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۳۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علی الأصبهانی عن ابراهیم بن محمدالثقفی عن إسماعیل بن بشار قال حدثنا علی بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۳]

جعفرالحضرمی بمصر منذ ثلاثین سنه قال حدثناسلیمان قال محمد بن أبی بکر لماقرأ و ماأرسلنا من قبلک من رسول و لانبی و لامحدث وهل یحدث الملائکه إلاالأنبیاء قال مریم لم تکن نبیه وکانت محدثه وأم موسی بن عمران کانت محدثه و لم تکن نبیه وساره امرأه ابراهیم قدعاینت الملائکه فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق یعقوب و لم تکن نبیه وفاطمه بنت رسول الله ص کانت محدثه و لم تکن نبیه

-روایت-۵۵-۳۹۷

قال مصنف هذاالکتاب قدأخبر الله عز و جل فی کتابه بأنه ماأرسل من النساء أحدا إلی الناس فی قوله تبارک و تعالی وَ ما أَرسَلنا مِن

قَبلِکَ إِلّا رِجالًا نُوحِي إِلَيهِم و لم يقل نساء المحدثون ليسوا برسل و لاأنبياء

-قرآن-١٢٠-١٧٦

و قدروی أن سلمان الفارسی كان محدثا فسئل الصادق ع عن ذلک وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله ص و أمير المؤمنين وإنما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لأنهما كانا يحدثانه بما لايحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه

-روايت-١-٢-روايت-١٢-٢۴٧

١۴٧- باب العله التى من أجلها كان رسول الله ص يكثر تقبيل فاطمه ع

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره الكندى قال حدثنى أبى عن جابر عن أبى جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله إنک تلثم فاطمه وتلتزمها وتدنيها منک وتفعل بها ما لاتفعله بأحد من بناتک فقال إن جبرئيل ع أتانى بتفاحه من تفاح الجنه فأكلتها فتحولت ماء فى صلبى ثم واقعت خديجه فحملت بفاطمه فأنا أشم منها رائحه الجنه

-روايت-١-٢-روايت-٢١٧-۴۴٧

٢- وبهذا الإسناد عن محمد بن زكريا قال حدثناعمر بن عمران قال حدثناعبيد الله بن موسى العبسى قال أخبرنى جبله المكى عن طاوس اليمانى

-روايت-١-٢

[صفحه ١٨۴]

عن ابن عباس قال دخلت عائشه على رسول الله و هويقبل فاطمه فقالت له أتحبها

يا رسول الله قال أما و الله لوعلمت حبى لها لازددت لها حبا إنه لماعرج بى إلى السماء الرابعه أذن جبرئيل وأقام ميكائيل ثم قيل لى أذن يا محمدفقلت أتقدم و أنت بحضرتى ياجبرئيل قال نعم إن الله عز و جل فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك أنت خاصه فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعه ثم التفت عن يمينى فإذا أنابإبراهيم ع فى روضه من رياض الجنه و قداكتنفها جماعه من الملائكه ثم إنى صرت إلى السماء الخامسه ومنها إلى السادسه فنوديت يا محمدنعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك على فلما صرت إلى الحجب أخذ جبرئيل ع بيدى فأدخلنى الجنه فإذا أنابشجره من نور أصلها ملكان يطويان الحلل والحلى فقلت حبيبى جبرئيل لمن هذه الشجره فقال هذه لأخيك على بن أبى طالب وهذان الملكان يطويان له الحلى والحلل إلى يوم القيامه ثم تقدمت أمامى فإذا أنابرطب ألين من الزبد وأطيب رائحه من المسك وأحلى من العسل فأخذت رطبه فأكلتها فتحولت الرطبه نطفه فى صلبى فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمه ففاطمه حوراء إنسيه فإذااشتقت إلى الجنه شممت رائحه فاطمه ع

-روايت-٢٢-١١٠٢

١۴٨- باب العله التى من أجلها غسل فاطمه أمير المؤمنين لماتوفيت

١- أبى رحمه

الله قال حدثنی أحمد بن إدریس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن عبدالرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک من غسل فاطمه ع قال ذاک أمیر المؤمنین ع قال فکأنی استعظمت ذلک من قوله فقال کأنک ضقت مما أخبرتک به قلت قد کان ذلک جعلت فداک قال لاتضیقن فإنها صدیقه لایغسلها إلاصدیق أ ماعلمت أن مریم لم یغسلها إلاعیسی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۴۱۸

[صفحه ۱۸۵]

۱۴۹- باب العله التی من أجلها دفنت فاطمه ع باللیل و لم تدفن بالنهار

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن أبیه قال سألت أبا عبد الله ع لأی عله دفنت فاطمه ع باللیل و لم تدفن بالنهار قال لأنها أوصت أن لایصلی علیها رجال [الرجلان]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۳۲۰

۲- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن یحیی عن عمرو بن أبی المقدام وزیاد بن عبد الله قالاأتی رجل أبا عبد الله ع فقال له یرحمک

الله هل تشيع الجنازه بنار ويمشى معها بمجمره أوقنديل أو غير ذلک مما يضاء به قال فتغير لون أبى عبد الله ع من ذلک واستوى جالسا ثم قال إنه جاء شقى من الأشقياء إلى فاطمه بنت رسول الله ص فقال لها أ ماعلمت أن عليا قدخطب بنت أبى جهل فقالت حقا ماتقول فقال حقا ماأقول ثلاث مرات فدخلها من الغيره ما لاتملک نفسها و ذلک أن الله تبارک و تعالى کتب على النساء غيره وکتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبه الصابره منهن من الأجر ماجعل للمرابط المهاجر فى سبيل الله قال فاشتد غم فاطمه من ذلک وبقيت متفکره هى حتى أمست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن و الحسين على عاتقها الأيسر وأخذت بيد أم کلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت إلى حجره أبيها فجاء على فدخل حجرته فلم ير فاطمه فاشتد لذلک غمه وعظم عليه و لم يعلم القصه ماهى فاستحى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلى فيه ماشاء الله ثم جمع شيئا من کثيب المسجد واتکأ عليه فلما رأى النبى ص مابفاطمه من الحزن أفاض عليها من الماء ثم لبس ثوبه ودخل

المسجد فلم يزل يصلی بين راكع وساجد وكلما صلی ركعتين دعا الله أن يذهب مابفاطمه من الحزن والغم و ذلک أنه خرج من عندها وهی تتقلب وتتنفس الصعداء فلما رآها النبی ص أنها لا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۹-ادامه دارد

يهنيها النوم و ليس لها قرار قال لها قومی يابنيه فقامت فحمل النبی ص الحسن وحملت فاطمه الحسين وأخذت بيد أم كلثوم فانتهی إلی علی ع و هونائم فوضع النبی ص رجله علی رجل علی فغمزه و قال قم يا أباتراب فكم ساكن أزعجته ادع لی أبابكر من داره وعمر من مجلسه وطلحه فخرج علی فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا

عند رسول الله ص فقال رسول الله ص يا علی أ ماعلمت أن فاطمه بضعه منی و أنامنها فمن آذاها فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله و من آذاها بعدموتی كان كمن آذاها فی حياتی و من آذاها فی حياتی كان كمن آذاها بعدموتی قال فقال علی بلی يا رسول الله قال فما دعاک إلی ماصنعت فقال علی و ألذی بعثک بالحق نبيا ما كان منی مما بلغها شیء و لاحدثت بهانفسی فقال النبی صدقت وصدقت ففرحت فاطمه ع بذلک وتبسمت حتی رئی ثغرها فقال

أحـدهما لصاحبه إنه لعجب لحينه مادعاه إلى مادعانا هـذه الساعه قال ثم أخـذ النبى ص بيد على فشـبك أصابعه بأصابعه فحمل النبى ص الحسن وحمل الحسـين على وحملت فاطمه أم كلثوم وأدخلهم النبى بيتهم ووضع عليهم قطيفه واستودعهم الله ثم خرج وصـلى بقيه الليـل فلمـا مرضت فـاطمه مرضـها ألـذى ماتت فيه أتياها عائـدين واسـتأذنا عليها فأبت أن تأذن لهما فلما رأى ذلك أبوبكر أعطى الله عهدا أن لايظله سـقف بيت حتى يدخل على فاطمه ويتراضاها فبات ليله فى البقيع مايظله شـىء ثم إن عمر أتى عليا ع فقال له إن أبابكر شـيخ رقيق القلب و قـد كان مع رسول الله ص فى الغار فله صـحبه و قـدأتيناها غير هذه المره مرارا نريد الإذن عليهـا وهى تـأبى أن تـأذن لنا حتى نـدخل عليها فنتراضـى فإن رأيت أن تسـتأذن لنا عليها فافعل قال نعم فـدخل على على فـاطمه ع فقـال يـابنت رسول الله ص قـد كان من هـذين الرجلين ما قـدرأيت و قـدتردد مرارا كثيره ورددتهما و لم تأذنى لهما و قدسألانى أن أستأذن لهما عليك فقالت و الله لاآذن لهما و لاأكلمهما كلمه

من رأسی حتی ألقی أبی فأشکوهما إلیه بما صنعاه وارتکباه منی

-روایت-از قبل-۱۷۸۲

[صفحه ۱۸۷]

فقال علی ع فإنی ضمنت لهما ذلک قالت إن کنت قدضمنت لهما شیئا فالبیت بیتک والنساء تتبع الرجال لاأخالف علیک بشی ء فأذن لمن أحببت فخرج علی ع فأذن لهما فلما وقع بصرهما علی فاطمه ع سلما علیها فلم ترد علیهما وحولت وجهها عنهما فتحولا- واستقبلا وجهها حتی فعلت مرارا وقالت یا علی جاف الثوب وقالت لنسوه حولها حولن وجهی فلما حولن وجهها حولا إلیها فقال أبوبکر یابنت رسول الله إنما أتیناک ابتغاء مرضاتک واجتناب سخطک نسألک أن تغفری لنا وتصفحی عما کان منا إلیک قالت لاأکلمکما من رأسی کلمه واحده أبدا حتی ألقی أبی وأشکوکما إلیه وأشکو صنیعکما وفعالکما و ماارتکبتما منی قالا إنا جئنا معتذرین مبتغین مرضاتک فاغفری واصفحی عنا و لاتؤاخذینا بما کان منا فالتفتت إلی علی ع وقالت إنی لاأکلمهما من رأسی کلمه حتی أسألهما عن شیءسمعاه من رسول الله فإن صدقانی رأیت رأیی قالا أللهم ذلک لها وإنا لانقول إلاحقا و لانشهد إلاصدقا فقالت أنشدکما الله أتذکران أن رسول الله ص استخرجکما فی جوف اللیل لشی ء کان حدث من أمر علی فقالا أللهم نعم فقالت أنشدکما بالله

هل سمعتما النبی ص یقول فاطمه بضعه منی و أنامنها من آذاها فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله و من آذاها بعدموتی فکان کمن آذاها فی حیاتی و من آذاها فی حیاتی کان کمن آذاها بعدموتی قالا- أللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت أللهم إنی أشهدک فاشهدوا یا من حضرنی أنهما قدآذیانی فی حیاتی و

عندموتی و الله لاأکلمکما من رأسی کلمه حتی ألقی ربی فأشکوکما بما صنعتما بی وارتکبتما منی فدعا أبوبکر بالویل والثبور و قال لیت أمی لم تلدنی فقال عمر عجبا للناس کیف ولوک أمورهم و أنت شیخ قدخرفت تجزع لغضب امرأه وتفرح برضاها و مالمن أغضب امرأه وقاما وخرجا قال فلما نعی إلی فاطمه نفسها أرسلت إلی أم أیمن وکانت أوثق نسائها عندها و فی نفسها فقالت لها یاأم أیمن إن نفسی نعیت إلی فادعی لی علیا فدعته لها فلما دخل علیها قالت له یا ابن العم أرید أن أوصیک

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۷۸۸

بأشیاء فاحفظها علی فقال لها قولی ماأحببت قالت له تزوج فلانه تکون لولدی مربیه من بعدی مثلی واعمل نعشا رأیت الملائکه قدصورته لی فقال لها علی أرینی کیف صورته فأرته ذلک کماوصفت له و کماأمرت به ثم قالت فإذا أناقضیت نحبی فأخرجنی من ساعتک أی ساعه

كانت من ليل أونهار و لايحضـرن من أعـداء الله وأعداء رسوله للصـلاه على أحد قال على ع أفعل فلما قضت نحبهاص وهم فى ذلك فى جوف الليل أخذ على فى جهازها من ساعته كماأوصـته فلما فرغ من جهازها أخرج على الجنازه وأشعل النار فى جريد النخل ومشـى مع الجنازه بالنار حتى صـلى عليها ودفنها ليلا فلما أصـبح أبوبكر وعمر عاودا عائدين لفاطمه فلقيا رجلا من قريش فقالاـ له من أين أقبلت قـال عزيت عليـا بفاطمه قالا و قـدماتت قال نعم ودفنت فى جوف الليل فجزعا جزعا شديـدا ثم أقبلا إلى على ع فلقيـاه وقالا له و الله ماتركت شـيئا من غوائلنا ومساءتنا و ما هـذا إلا من شـىء فى صـدرك علينا هل هـذا إلا كماغسـلت رسول الله ص دوننا و لم تـدخلنا معك و كماعلمت ابنك أن يصـيح بأبى بكر أن أنزل عن منبر أبى فقال لهما على ع أتصدقانى إن حلفت لكمـا قـال نعم فحلف فأدخلهما على المسـجد فقال إن رسول الله ص لقـد أوصانى وتقـدم إلى أنه لايطلع على عورته أحد إلا ابن عمه فكنت أغسله والملائكه تقلبه والفضل بن العباس يناولنى الماء و هومربوط العينين بالخرفه ولقد أردت أنزع

القمیص فصاح بی صائح من البیت سمعت الصوت و لم أر الصوره لاتنزع قمیص رسول الله ولقد سمعت الصوت یکرره علی فأدخلت یدی من بین القمیص فغسلته ثم قدم إلی الکفن فکفنته ثم نزعت القمیص بعد ماکفنته و أما الحسن ابنی فقد تعلمان ویعلم أهل المدینه أنه یتخطی الصفوف حتی یأتی النبی ص و هوساجد فیرکب ظهره فیقوم النبی ص ویده علی ظهر الحسن والأخری علی رکبته حتی یتم الصلاه قالا نعم قدعلمنا ذلک ثم قال تعلمان ویعلم أهل المدینه أن الحسن کان یسعی إلی النبی ویرکب علی رقبته ویدلی

-روایت-۱-ادامه دارد

الحسن رجلیه علی صدر النبی ص حتی یری بریق خلخالیه من أقصی المسجد و النبی ص یخطب و لایزال علی رقبته حتی یفرغ النبی ص من خطبته و الحسن علی رقبته فلما رأی الصبی علی منبر أبیه غیره شق علیه ذلک و الله ماأمرته بذلک و لافعله عن أمری و أمافاطمه فهی المرأه التی استأذنت لکما علیها فقد رأیتما ما کان من کلامها لکما و الله لقد أوصتنی أن لاتحضرا جنازتها و لاالصلاه علیها و ماکنت ألذی أخالف أمرها ووصیتها إلی فیکما و قال عمر

دع عنك هذه الهمهمه أناأمضـى إلى المقابر فأنبشها حتى أصلى عليها فقال له على ع و الله لوذهبت تروم من ذلك شيئا وعلمت أنـك لاتصل إلى ذلك حتى ينـدر عنك ألـذى فيه عيناك فإنى كنت لاأعاملك إلابالسـيف قبل أن تصل إلى شـىء من ذلك فوقع بين على وعمر كلام حتى تلاحيا واسـتبا واجتمع المهاجرون والأنصار فقالوا و الله مانرضـى بهـذا أن يقال فى ابن عم رسول الله ص وأخيه ووصيه وكادت أن تقع فتنه فتفرقا

-روايت-از قبل-٨٧٠

١٥٠- باب العله التى من أجلها رد النبى ص من كان دفع إليه سوره براءه وبعث عليا ع مكانه

١- حـدثنا محمـد بن ابراهيم بن إسـحاق قال حـدثنا أحمـد بن يحيى بن زهير قال حـدثنايوسف بن موسـى قال حـدثنامالك بن إسـماعيل قال حدثنامنصور بن أبى الأسود قال حدثناكثير أبوإسـماعيل عن جميع بن عمير قال صليت فى المسجد الجامع فرأيت ابن عمر جالسا فجلست إليه فقلت حدثنى عن على فقال بعث رسول الله ص أبابكر ببراءه فلما أتى ذا الحليفه أتبعه عليا ع فأخذها منه قـال أبوبكر يا على ما لى أنزل فى شـىء قال لا ولكن رسول الله ص قال لايؤدى عنى إلا أنا أو رجل من أهل بيتى قال فرجع إلى

رسول الله ص فقال یا رسول الله أنزل فی شیء قال لا ولکن لا یؤدی عنی إلا أنا أو رجل من أهل بیتی قال کثیر قلت لجمیع أتشهد علی ابن عمر بهذا قال نعم ثلاثا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۶۷۰

[صفحه ۱۹۰]

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن خلف بن حماد الأسدی عن أبی الحسن العبدی عن سلیمان بن مهران عن الحکیم بن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ص بعث أبابکر ببراءه ثم أتبعه علیا فأخذها منه فقال أبوبکر یا رسول الله خیف فی شیء قال لا إلا أنه لایؤدی عنی إلا أنا أو علی و کان ألذی بعث فیه علی ع لایدخل الجنه إلا نفس مسلمه و لایحج بعد هذاالعام مشرک و لا یطوف بالبیت عریان و من کان بینه و بین رسول الله عهد فهو إلی مدته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۵۲۳

۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جریر الطبری قال حدثناسلیمان بن عبدالجبار قال حدثنا علی بن قادم قال أخبرنا إسرائیل عن عبد الله بن شریک عن الحرث بن مالک قال

خرجت إلی مکه فلقیت سعد بن مالک فقلت له هل سمعت لعلی ع منقبه قال قدشهدت له أربعه لأن تکون لی إحداهن أحب إلی من الدنیا أعمر فیهاعمر نوح إحداها أن رسول الله ص بعث أبابکر ببراءه إلی مشرکی قریش فسار بهایوما ولیله ثم قال لعلی ع اتبع أبابکر فبلغها ورد أبابکر فقال یا رسول الله أنزل فی شیء قال لا إلا أنه لایبلغ عنی إلا أنا أو رجل منی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۵۷۲

۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدینوری قال أخبرنا أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزیز قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا أبوسلمه قال حدثناحماد بن سلمه عن سماک بن حرب عن أنس بن مالک أن النبی ص بعث ببراءه إلی أهل مکه مع أبی بکر فبعث علیا ع و قال لایبلغها إلا رجل من أهل بیتی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۰۵

و قدرویت فی هذاالمعنی أخبارا کثیره أوردت منها فی هذاالباب مایستغنی به عما لم أورده

۱۵۱- باب العله التی من أجلها أمر خالد بن الولید بقتل أمیر المؤمنین ع

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۹۱]

عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال لمامنع أبوبکر فاطمه ع فدکا وأخرج وکیلها جاء أمیر المؤمنین ع

إلى المسجد و أبوبكر جالس وحوله المهاجرون والأنصار فقال يا أبابكر لم منعت فاطمه ع ماجعله رسول الله ص لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال أبوبكر هذافى ء للمسلمين فإن أتت بشهود عدول و إلا فلاحق لها فيه قال يا أبابكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم فى المسلمين قال لا قال أخبرنى لو كان فى يد المسلمين شىءفادعيت أنا فيه ممن كنت تسأل البينه قال إياك كنت أسأل قال فإذا كان فى يدى شىءفادعى فيه المسلمون تسألنى فيه البينه قال فسكت أبوبكر فقال عمر هذافى ء للمسلمين ولسنا من خصومتك فى شىء فقال أمير المؤمنين ع لأبى بكر يا أبابكر تقر بالقرآن قال بلى قال فأخبرنى عن قول الله عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً أفينا أو فى غيرنا نزلت قال فيكم قال فأخبرنى لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمه ع بفاحشه ماكنت صانعا قال كنت أقيم عليها الحد كماأقيم على نساء المسلمين قال كنت إذن

عند الله من الكافرين قال و لم قال لأنك كنت ترد شهاده الله وتقبل شهاده غيره لأن الله عز و جل قدشهد لها بالطهاره فإذارددت شهاده الله وقبلت شهاده غيره كنت

عنـد الله من الكافرين قال فبكى الناس وتفرقوا ودمـدموا فلما رجع أبوبكر إلى منزله بعث إلى عمر فقال ويحك يا ابن الخطاب أ مـارأيت عليا و مافعل بنا و الله لئن قعـد مقعـدا آخر ليفسـدن هـذاالأمر علينا و لانتهنأ بشـى ء مادام حيا قال عمر ما له إلاخالـد بن الوليـد فبعثوا إليه فقـال له أبوبكر نريـد أن نحملك على أمر عظيم قال احملنى على ماشـئت و لو على قتل على قال فهو قتل على قـال فصـر بجنبه فـإذا أناسـلمت فاضـرب عنقه فبعثت أسـماء بنت عميس وهى أم محمـد بن أبى بكر خادمتهـا فقالت اذهبى إلى فـاطمه فأقرئيهـا السـلام فـإذادخلت من الباب فقولى إِنّ المَلَأَ يَأتَمِرُونَ بِکَ لِيَقتُلُوکَ فَاخرُج إِنِيّ لَکَ مِنَ النّاصِحِينَ فإن فهمتها و إلافأعيديها مره أخرى فجاءت فدخلت وقالت

-روايت-۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۲]

إن مولاـتى تقول يـابنت رسول الله كيف أنتم ثم قرأت هـذه الآيهإِنّ المَلَأَ يَأتَمِرُونَ بِکَ لِيَقتُلُوکَالآيه فلما أرادت أن تخرج قرأتها فقـال لهـا أمير المؤمنين أقرئى مولاتـک منى السـلام وقولى لهـا إن الله عز و جل يحول بينهم و بين مايريـدون إن شاء الله فوقف خالد بن الوليد بجنبه فلما أراد أن يسلم لم يسلم و قال ياخالد لاتفعل ماأمرتك السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فقال

أمير المؤمنين ع ما هذاالأمر ألذى أمرك به ثم نهاك قبل أن يسلم قال أمرنى بضرب عنقك وإنما أمرنى بعدالتسليم فقال أ وكنت فاعلا فقال إى و الله لو لم ينهنى لفعلت قال فقام أمير المؤمنين ع فأخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط و قال لعمر يا ابن صهاك و الله لو لاعهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت أينا أضعف جندا وأقل عددا

-روايت-از قبل-۷۴۹

۱۵۲– باب عله إثبات الأئمه‌ص

۱– أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ناظرت قوما فقلت ألستم تعلمون أن رسول الله ص هوالحجه من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله من كان الحجه من بعده فقالوا القرآن فنظرت فى القرآن فإذا هويخاصم فيه المرجئ والحرورى والزنديق ألذى لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت أن القرآن لا يكون حجه إلابقيم فما قال فيه من شىء كان حقا قلت لهم فمن قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان قلت كله قالوا لافلم

أجـد أحدا يقال أنه يعرف ذلک کله إلا علی بن أبی طالب ع و إذا کان الشـی ء بین القوم و قال هذا لاأدری و قال هذا لاأدری و قـال هـذا لاـأدری و قـال هـذا أنـاأدری فأشـهد أن علی بن أبی طالب کان قیم القرآن وکانت طاعته مفروضه و کان حجه بعد رسول الله ص علی الناس کلهم و أنه ما قال فی القرآن فهو حق فقال رحمک الله فقبلت رأسه و قلت إن علی بن أبی طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-ادامه دارد

لـم یـذهب حـتی ترک حجـه مـن بعـده کمـاترک رسـول الله ص حجه من بعـده و إن الحجه من بعـد علی ع الحسن بن علی ع وأشـهد علی الحسن بن علی ع أنه کـان الحجه و أن طـاعته مفترضه فقال رحمک الله فقبلت رأسه و قلت أشـهد علی الحسن بن علی ع أنه لم یذهب حتی ترک حجه من بعده کماترک رسول الله ص وأبوه ص و أن الحجه من بعد الحسن الحسین بن علی ع وکانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله فقبلت رأسه و قلت وأشهد علی الحسین بن

على ع أنه لم يذهب حتى ترك حجه من بعده و كان الحجه من بعده على بن الحسين ع وكانت طاعته مفترضه فقال رحمك الله فقبلت رأسه و قلت وأشهد على على بن الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجه من بعده و أن الحجه من بعده محمد بن على أبو جعفر وكانت طاعته مفترضه فقال رحمك الله قلت أصلحك الله أعطنى رأسك فقبلت رأسه فضحك فقلت أصلحك الله قدعلمت أن أباك لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كماترك أبوه فأشهد بالله أنك أنت الحجه من بعده و أن طاعتك مفترضه فقال كف رحمك الله قلت أعطنى رأسك أقبله فضحك قال سلنى عما شئت فلاأنكرك بعداليوم أبدا

-روایت-از قبل-۱۰۰۵

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثناإسماعيل بن مرار قال حدثنى يونس بن عبدالرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان

عند أبى عبد الله ع جماعه من أصحابه فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعه من أصحابه فيهم هشام بن الحكم و هوشاب

فقال أبو عبد الله یاهشام قال لبیک یا ابن رسول الله قال أ لاتخبرنی کیف صنعت بعمرو بن عبید وکیف سألته قال هشام جعلت فداک یا ابن رسول الله إنی أجلک وأستحییک و لایعمل لسانی بین یدیک فقال أبو عبد الله ع إذاأمرتکم بشی ء فافعلوه قال هشام بلغنی ما کان فیه عمرو بن عبید وجلوسه فی مسجد البصره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۴]

وعظم ذلک علی فخرجت إلیه ودخلت البصره یوم الجمعه فأتیت مسجد البصره فإذا أنابحلقه کبیره و إذا أنابعمرو بن عبید و علیه شمله سوداء متزر بها من صوف وشمله مرتد بها و الناس یسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لی ثم قعدت فی آخر القوم علی رکبتی ثم قلت أیها العالم أنا رجل غریب تأذن لی فأسألک عن مسأله فقال نعم قلت له أ لک عین قال یابنی أی شیء هذا من السؤال و شیءتراه کیف تسأل عنه فقلت هکذا مسألتی فقال یابنی سل و إن کانت مسألتک حمقاء قلت أجبنی فیها قال فقال لی سل قال قلت أ لک عین قال نعم قال قلت فما تری بها قال أری بهاالألوان والأشخاص قال قلت فلک أنف قال نعم قلت فما

تصنع به قال أشم به الرائحه قال قلت أ لك فم قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت أ لك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال أتكلم به قال قلت أ لك أذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال أسمع بهاالأصوات قال قلت أ لك يدان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أبطش بهما وأعرف بهما اللين من الخشن قال قلت أ لك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أنتقل بهما من مكان إلى مكان قال قلت أ لك قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت أفليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحه سليمه قال يابنى إن الجوارح إذاشكت فى شىءشمته أورأته أوذاقته أوسمعته ردته إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فإنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلابد من القلب و إلا لم تستيقن

الجوارح قال نعم قال قلت له يا أبامروان إن الله لم يترک جوارحک حتی جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ماشککت فيه ويترک هذاالخلق کلهم فی حيرتهم وشکهم واختلافهم لايقيم لهم إماما يردون إليه شکهم وحيرتهم ويقيم لک إماما لجوارحک ترد إليه حيرتک وشکک قال فسکت و لم يقل لی شيئا قال ثم التفت إلی فقال أنت هشام فقلت لا فقال لی بالله ألست هوفقلت لا فقال

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

أ من جلسائه قلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الکوفه قال فإذن أنت هو قال ثم ضمنی إليه وأقعدنی فی مجلسه وزال عن مجلسه و مانطق حتی قمت فضحک أبو عبد الله ع ثم قال ياهشام من علمک هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جری علی لسانی قال ياهشام هذا و الله مکتوب فی صحف ابراهيم و موسی

-روايت-از قبل-۳۰۸

۱۵۳- باب العله التی من أجلها لاتخلو الأرض من حجه الله عز و جل علی خلقه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن سنان عن نعمان الرازی قال کنت جالسا أنا وبشير الدهان

عند أبی

عبـد الله ع فقـال لماانقضت نبوه آدم وانقطع أكله أوحى الله عز و جل إليه أن ياآدم قـدانقضت نبوتک وانقطع أكلك فانظر إلى ماعندک من العلم والإيمان وميراث النبوه وأثره العلم والاسم الأعظم فاجعله فى العقب من ذريتک

عندهبه الله فإنى لم أدع الأرض بغير عالم يعرف به طاعتى ودينى و يكون نجاه لمن أطاعه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۷-۴۷۷

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن محمـد بن عيسـى بن عبيـد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى إسـحاق الهمدانى قال حدثنى الثقه من أصـحابنا أنه سـمع أمير المؤمنين ع يقول أللهم لاتخل الأرض من حجه لک على خلقك ظاهر أوخاف مغمور لئلا تبطل حججک وبيناتک

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-۲۸۷

۳- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السـراج قـال قلـت لأـبى عبـد الله ع تبقى الأـرض بلاـ عـالم حى ظـاهر يفزع إليه النـاس فى حلاـلهم وحرامهم فقـال لى إذا لايعبـد الله يا أبايوسف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-۲۵۸

۴- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد

بن عیسی بن عبید عن محمد بن سنان وصفوان بن یحیی و عبد الله بن المغیره و علی بن النعمان کلهم عن عبد الله بن مسکان عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إن الله لایدع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۶]

الأرض إلا و فیهاعالم یعلم الزیاده والنقصان فإذازاد المؤمنون شیئا ردهم و إذانقصوا أکمله لهم فقال خذوه کاملا و لو لا ذلک لالتبس علی المؤمنین أمرهم و لم یفرق بین الحق والباطل

-روایت-از قبل-۱۹۰

۵- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضل عن أبی حمزه قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام قال لوبقیت الأرض بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۱۹۸

۶- حدثنا الحسین بن أحمدرحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن عبد الله بن محمد عن ابن الخشاب عن جعفر بن محمد عن کرام قال قال أبو عبد الله ع لو کان الناس رجلین لکان أحدهما الإمام و قال إن آخر من یموت الإمام لئلا یحتج أحدهم علی الله عز و جل ترکه بغیر حجه لله علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۹۵

۷- أبی رحمه الله

قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن عبدالكريم وغيره عن أبى عبد الله ع أن جبرئيل نزل على محمدص يخبر عن ربه عز و جل فقال له يا محمد لم أترك الأرض إلا و فيهاعالم يعرف طاعتى وهداى و يكون نجاه فيما بين قبض النبى إلى خروج النبى الآخر و لم أكن أترك إبليس يضل الناس و ليس فى الأرض حجه وداع إلى وهاد إلى سبيلى وعارف بأمرى وإنى قدقضيت لكل قوم هاديا أهدى به السعداء و يكون حجه على الأشقياء

-روايت-١-٢-روايت-١٥١-٤٩٥

٨- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن سعد بن أبى خلف عن الحسن بن زياد عن أبى عبد الله ع قال الأرض لاتكون إلا و فيهاعالم يصلحهم و لايصلح الناس إلا ذلك

-روايت-١-٢-روايت-١٣٣-١٩٩

٩- حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبى عبد الله ع قال لايصلح الناس إلابإمام و

لاتصلح الأرض إلابذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۲۲

[صفحه ۱۹۷]

۱۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن أبی عماره بن الطیار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لو لم یبق فی الأرض إلارجلان لکان أحدهما الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۱۹۵

۱۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی رفعه إلی أبی حمزه عن أبی جعفر ع قال و الله ماترک الله الأرض منذ قبض الله آدم إلا و فیهاإمام یهتدی به إلی الله و هوحجه الله علی عباده و لاتبقی الأرض بغیر حجه لله علی عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۲۶۱

۱۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن السندی بن محمد عن العلا بن رزین عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال لاتبقی الأرض بغیر إمام ظاهر أوباطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۱۷۷

۱۳- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن حفص عن میثم بن أسلم عن ذریح المحاربی عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول و الله ماترک الله الأرض منذ قبض آدم

إلا ـ و فيهاإمـام يهتـدى به إلى الله عز و جـل و هوحجه الله عز و جـل على العباد من تركه هلك و من لزمه نجا حقا على الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۵-۳۵۱

۱۴- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسـى عن محمد بن ابراهيم عن زيد الشـحام عن داود بن العلا عن أبى حمزه الثمالى قال قال ماخلت الدنيا منذ خلق الله السماوات و الأرض من إمام عدل إلى أن تقوم الساعه حجه لله فيها على خلقه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۰-۲۷۲

۱۵- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب والهيثم بن أبى مسروق النهدى عن أبى داود سليمان بن سـفيان المسترق عن أحمـد بن عمر الخلالـل عن أبى الحسن قـال قلت تبقى الأرض بغير إمام فإنا نروى عن أبى عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۱-ادامه دارد

يسخط الله على العباد فقال لا لاتبقى لوبقيت إذالساخت

-روايت-از قبل-۵۹

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و محمد

بن عیسی بن عبید عن محمد بن الفضیل الصیرفی عن أبی حمزه الثمالی قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام قال لوبقیت بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۶۱

۱۷- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی و علی بن إسماعیل بن عیسی عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن محمد بن القاسم عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له تکون الأرض و لاإمام فیها فقال لا إذالساخت بأهلها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۷۷

۱۸- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن النضر بن سوید عن محمد بن الفضیل عن أبی حمزه الثمالی قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام فقال لا لوبقیت الأرض بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۳۸

۱۹- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد الأشعری عن أحمد بن عمر عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقی الأرض بغیر إمام قال لا قلت فإنا نروی عن أبی عبد الله ع أنه

قال لاتبقى الأرض بغير إمام إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذن لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۰۸

۲۰- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمدالنصرى عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبى الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت إنا نروى أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذن لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۶۴

۲۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۹۹]

الدينورى و محمد بن أحمد بن أبى قتاده عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان بن جعفرالجعفرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجه فقال لوخلت الأرض طرفه عين من حجه لساخت بأهلها

-روایت-۱۰۱-۱۹۰

۲۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان و على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل لم يدع الأرض إلا و فيهاعالم

يعلم الزياده والنقصان فى الأرض فإذازاد المؤمنون شيئا ردهم و إذانقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملا و لو لا ذلک لالتبس على المؤمنين أمورهم و لم يفرقوا بين الحق والباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۷-۴۶۵

۲۳- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لاتخلو إلا و فيهاعالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و إن نقصوا شيئا تممه لهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۲۵۷

۲۴- حدثنا أحمد بن محمدرحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبدالجبار عن عبد الله بن محمدالحجال عن ثعلبه بن ميمون عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال إن الأرض لاتخلو من أن يكون فيها من يعلم الزياده والنقصان فإذاجاء المسلمون بزياده طرحها و إذاجاءوا بالنقصان أكمله لهم فلو لا ذلک اختلط على المسلمين أمورهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۳۵۷

۲۵- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد و محمد بن عبدالجبار عن محمد بن خالد البرقى عن فضاله بن أيوب عن شعيب عن أبى حمزه قال

قـال أبو عبـد الله ع لن تبقى الأـرض إلاـ و فيهـا من يعرف الحق فـإذازاد النـاس فيه قـال قـدزادوا و إذانقصوا منه قال قـدنقصوا و إذاجاءوا به صدقهم و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۱-۳۵۲

[صفحه ۲۰۰]

۲۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن معبد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن شـعيب الحـذاء عن أبى حمزه الثمانى عن أبى جعفرع قال إن الأرض لاتبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق فإذازاد الناس قال قدزادوا و إذانقصوا منه قال قدنقصوا و لو لا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۲-۳۵۶

۲۷- أبى رحمه الله قـال حـدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن يحيى بن أبى عمران الهمـدانى عن يونس عن إسـحاق بن عمـار عن محمـد بن مسـلم عن أبى جعفرع قـال إن الله لم يـدع الأـرض إلاـ و فيهاعـالم يعلم الزيـاده والنقصـان من دين الله تعالى فإذازاد المؤمنون شيئا ردهم و إذانقصوا أكمله لهم و لو لا ذلك لالتبس على المسلمين

أمرهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۴۲

۲۸- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن على بن أسباط عن سليم مولى طربال عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لن تخلو إلا و فيهاعالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و إذاأنقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملا و لو لا ذلك لالتبس على المؤمنين أمورهم و لم يفرقوا بين الحق والباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۳۶۹

۲۹- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لاتخلو إلا و فيهاعالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم و إن نقصوا شيئا تممه لهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۲۸۱

۳۰- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبدالجبار عن عبد الله بن محمدالحجال عن ثعلبه بن ميمون عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الأرض لاتخلو من أن يكون فيها من يعلم الزياده والنقصان

فإذاجاء المسلمون بزياده طرحها و إذاجاءوا بالنقصان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۱]

أكمله لهم و لو لا ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم

-روایت-از قبل-۵۶

۳۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی و محمد بن عبدالجبار عن محمد بن خالد البرقی عن فضاله بن أيوب عن شعيب الحذاء عن أبی حمزه الثمالی قال قال أبو عبد الله ع لن تبقی الأرض إلا و فيها رجل منا يعرف الحق فإذازاد الناس فيه قال قدزادوا و إذانقصوا قال قدنقصوا و إذاجاءوا به صدقهم و لويكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۳۷۳

۳۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسی بن عبيد عن علی بن إسماعيل الميثمی عن ثعلبه بن ميمون عن عبدالأعلی مولی آل سام عن أبی جعفر ع قال سمعته يقول ماترك الله الأرض بغير عالم ينقص مازاد الناس ويزيد مانقصوا و لو لا ذلك لاختلط على الناس أمورهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۲۹۸

۱۵۴- باب العله التی من أجلها سد رسول الله ص الأبواب كلها إلى المسجد وترك باب علی ع

۱- حدثنا محمد بن أحمدالشيبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكی قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن سليمان بن حفص المروزی عن

عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لماسد رسول الله ص الأبواب الشارعه إلى المسجد إلا باب علی ع ضج أصحابه من ذلك فقالوا يا رسول الله لم سددت أبوابنا وتركت باب هذاالغلام فقال إن الله تبارك و تعالى أمرنى بسد أبوابكم وترك باب على فإنما أنامتبع لمايوحى إلى من ربى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۵-۵۰۴

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنانصر بن أحمدالبغدادى قال حدثناعيسى بن مهران قال حدثنامحول قال أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه وعمه عن أبيهما عن أبى رافع قال إن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۲]

رسول الله ص خطب الناس فقال أيها الناس إن الله عز و جل أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتا وأمرهما أن لايبيت فى مسجدهما جنب و لا يقرب فيه النساء إلاهارون وذريته و أن عليا ع منى بمنزله هارون من موسى فلايحل لأحد أن يقرب النساء فى مسجدى و لايبيت فيه جنب إلا على وذريته فمن ساءه ذلك فهاهنا وضرب بيده نحو الشام

-روايت-از قبل-۳۴۶

-۳

حـدثناالمظفر بـن جعفر بـن المظفر العلـوی رحمـه الله قـال حـدثنا جعفر بـن محمـد بـن مسـعود عـن أبیـه قـال حدثنانصـر بن أحمدالبغدادی قال حدثنا محمد بن عبید بن عتبه قال حدثناإسـماعیل بن أبان عن سالم بن أبی عمره عن معروف بن خربوذ عن أبی الطفیـل عن حـذیفه بن أسـید الغفـاری قال إن النبی ص قام خطیبا فقال إن رجالا لایجـدون فی أنفسـهم أن أسـکن علیا فی المسـجد وأخرجهـم و الله مـاأخرجتهم وأسـکنته بـل الله أخرجهـم وأسـکنه إن الله عز و جـل أوحی إلی موسـی وأخیه أن تبـوءا لقومکمـا بمصـر بیوتـا واجعلـوا بیوتکم قبله وأقیموا الصـلاه ثم أمر موسـی أن لایسـکن مسـجده و لاینکـح فیه و لایـدخله جنب إلاهارون وذریته و أن علیا منی بمنزله هارون من موسـی و هوأخی دون أهلی و لایحل لأحد أن ینکح فیه النساء إلا علی وذریته فمن ساءه فهاهنا وأشار بیده نحو الشام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۰-۷۶۴

۱۵۵- بـاب العله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام معروف القبیله معروف الجنس معروف النسب معروف البیت والعله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام أعلم الخلق وأسخی الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق معصوما من الذنوب

۱- حـدثنا محمد بن موسـی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسـین السـعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن أبیه قال سأل ضرار هشام بن الحکم

عن الدليل على الإمام بعد النبی ص فقال هشام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۳]

الدلاله عليه ثمان دلالات أربعه منها فی نعت نسبه وأربعه فی نعت نفسه أماالأربعه التی فی نعت نسبه فأن يكون معروف القبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت و ذلك أنه إذا لم يكن معروف القبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز أن يكون فی أطراف الأرض و فی كل جنس من الناس فلما لم يجز أن يكون إلاهكذا و لم نجد جنسا فی العالم أشهر من جنس محمدص و هوجنس العرب ألذی منه صاحب المله والدعوه ألذی ينادی باسمه فی كل يوم وليله خمس مرات على الصوامع والمساجد فی جميع الأماكن أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ووصل دعوته إلى كل بر وفاجر من عالم وجاهل معروف غيرمنكر فی كل يوم وليله فلم يجز أن يكون الدليل فی أشهر الأجناس و لما لم يجز أن يكون إلا فی هذاالجنس لشهرته لم يجز إلا أن يكون فی هذه القبيله التی منها صاحب المله دون صاحب القبائل من العرب و لما

لم يجز إلاـ أن يكون فى هـذه القبيله التى منها صاحب الـدعوه لاتصالها بالمله لم يجز إلا أن يكون فى هـذاالبيت ألـذى هوبيت النبى لقرب نسـبه من النبى ص إشـاره إليه دون غيره من أهل بيته ثم إن لم يكن إشاره إليه اشتركت أهل هـذاالبيت وادعيت فيه فـإذاوقعت الـدعوه فيه وقع الاختلاـف والفساد بينهم و لايجوز إلا أن يكون من النبى ص إشاره إلى رجل من أهل بيته دون غيره لئلاـ يختلف فيه أهل البيت أنه أفضـلهم وأعلمهم وأصـلحهم لـذلك الأمر و أماالأربعه التى فى نعت نفسه فأن يكون أعلم الخلق وأسخى الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق وأعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه فتره و لاجاهليه و لابد من أن يكون فى كل زمان قائم بهذه الصـفه إلى أن تقوم الساعه فقال عبد الله بن يزيد الإباضـى و كان حاضرا من أين زعمت ياهشام أنه لابد أن يكون أعلم الخلق قال إن لم يكن عالما لم يؤمن أن ينقلب شـرائعه وأحكامه فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول

الله عز و جل أَ فَمَن يهَدیِ إِلَی الحَقّ أَحَقّ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۴]

أَن یُتّبَعَ أَمّن لا یهَدِیّ إِلّا أَن یُهدی فَما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ قال فمن أین زعمت أنه لابد من أن یکون معصوما من جمیع الذنوب قال إن لم یکن معصوما لم یؤمن أن یدخل فیما دخل فیه غیره من الذنوب فیحتاج إلی من یقیم علیه الحد کمایقیمه علی غیره و إذادخل فی الذنوب لم یؤمن أن یکتم علی جاره وحبیبه وقریبه وصدیقه وتصدیق ذلک قول الله عز و جل إِنّیِ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِن ذرُیّتّیِ قالَ لا یَنالُ عهَدیِ الظّالِمِینَ قال له فمن أین زعمت أنه لابد أن یکون أشجع الخلق قال لأنه قیمهم ألذی یرجعون إلیه فی الحرب فإن هرب فقد باء بغضب من الله و لایجوز أن یبوء الإمام بغضب من الله و ذلک قوله عز و جل إِذا لَقِیتُمُ الّذِینَ کَفَرُوا زَحفاً فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدبارَ وَ مَن یُوَلّهِم یَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَیّزاً إِلی فِئَهٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِیرُ قال فمن أین زعمت أنه لابد أن یکون أسخی الخلق قال لأنه إن لم یکن سخیا لم یصلح للإمامه لحاجه الناس

إلی نواله وفضله والقسمه بینهم بالسویه ولیجعل الحق فی موضعه لأنه إذا کان سخیا لم یتق نفسه إلی أخذ شیء من حقوق الناس والمسلمین و لایفضل نصیبه فی القسمه علی أحد من رعیته و قدقلنا إنه معصوم فإذا لم یکن أشجع الخلق وأعلم الخلق وأسخی الخلق وأعف الخلق لم یجز أن یکون إماما

-روایت-از قبل-۱۲۹۱

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنی علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر قال ماسمعت و لااستفدت من هشام بن الحکم فی طول صحبتی له شیئا أحسن من هذاالکلام فی صفه عصمه الإمام فإنی سألته یوما عن الإمام أ هومعصوم فقال نعم قلت له فما صفه العصمه فیه وبأی شیءتعرف فقال إن جمیع الذنوب لها أربعه أوجه و لاخامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوه فهذه منفیه عنه لایجوز أن یکون حریصا علی هذه الدنیا وهی تحت خاتمه لأنه خازن المسلمین فعلی ماذا یحرص و لایجوز أن یکون حسودا لأن الإنسان إنما

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-ادامه دارد

یحسد من فوقه و لیس فوقه أحد فکیف یحسد من هودونه و لایجوز أن یغضب لشی ء من أمور الدنیا إلا أن یکون غضبه

لله عز و جل فإن الله فرض عليه إقامه الحـدود و أن لاتأخـذه فی الله لومه لائم و لارأفه فی دینه حتی یقیم حـدود الله و لایجوز له أن یتبع الشهوات ویؤثر الدنیا علی الآخره لأن الله عز و جل قدحبب إلیه الآخره کماحبب إلینا الدنیا فهو ینظر إلی الآخره کماننظر إلی الـدنیا فهل رأیت أحدا ترک وجها حسـنا لوجه قبیح وطعاما طیبا لطعام مر وثوبا لینا لثوب خشن ونعمه دائمه باقیه لدنیا زائله فانیه

-روایت-از قبل-۵۱۲

۱۵۶- باب العله التی من أجلها صارت الإمامه فی ولد الحسین دون الحسن ص

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن علی بن إسـماعیل عن سعدان عن بعض رجاله عن أبی عبد الله ع قال لماعلقت فاطمه ع بالحسـین ص قال لها رسول الله یافاطمه إن الله قدوهب لک غلاما اسمه الحسین تقتله أمتی قالت فلاحاجه لی فیه قال إن الله عز و جل قدوعدنی فیه أن یجعل الأئمه من ولده قالت قدرضیت یا رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۳۵۷

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن حسان الواسطی عن عمه عبدالرحمن بن کثیر قال قلت لأبی عبد الله ع

ماعنى الله عز و جل بقوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكَمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً قال نزلت فى النبى و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين وفاطمه ع فلما قبض الله عز و جل نبيه كان أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ع ثم وقع تأويل هذه الآيهوَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِي كِتابِ اللّهِ و كان على بن الحسين ع إماما ثم جرت فى الأئمه من ولده الأوصياء ع فطاعتهم طاعه الله ومعصيتهم معصيه الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۶۲۴

۳- حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۰۶]

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا على بن حسان الواسطى عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمى قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان فى شرع واحد فقال لأراكم تأخذون به إن جبرئيل ع نزل على محمدص و ماولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال ياجبرئيل لاحاجه لى فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له إن جبرئيل

ع يخبرنى عن الله عز و جل أنه يولـد لك غلام تقتله أمتك من بعـدك فقال لاحاجه لى فيه يا رسول الله فخاطب عليا ع ثلاثا ثم قـال إنه يكون فيه و فى ولـده الإمـامه والوراثه والخزانه فأرسـل إلى فـاطمه ع أن الله يبشـرك بغلام تقتله أمتى من بعـدى فقالت فـاطمه ليس لى حاجه فيه ياأبه فخاطبها ثلاثا ثم أرسل إليها لابـد أن يكون فيه الإمامه والوراثه والخزانه فقالت له رضـيت عن الله عز و جل فعلقت وحملت بالحسـين فحملت سـته أشـهر ثم وضـعته و لـم يعش مولود قط لسـته أشهر غير الحسين بن على وعيسى ابن مريم ع فكفلته أم سـلمه و كـان رسول الله يأتيه فى كل يوم فيضع لسانه فى فم الحسـين ع فيمصه حتى يروى فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله ص و لم يرضع من فـاطمه ع و لا ـ من غيرهـا لبنـا قـط فلما أنزل الله تبارك و تعالى فيه وَ حَملُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً حَتّى إِذا بَلَغَ أَشُدّهُ وَ بَلَغَ أَربَعِينَ سَنَهً قالَ رَبّ أَوزِعنِي أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ التّيِ أَنعَمتَ عَلَيّ وَ عَلى والدِيَ ـ وَ أَن أَعمَلَ صالِحاً تَرضاهُ وَ أَصلِح لِي فِي ذرُيّتّيِ فلو قال أصلح لى

ذریتی کانوا کلهم أئمه لکن خص هکذا

-روایت-۱۲۶-۱۴۷۲

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن أبیهما عن عبد الله بن المغیره عن عبد الله بن مسکان عن عبدالرحیم القصیر عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله عز و جل النَّبِیّ أَولی بِالمُؤمِنِینَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۷]

فیمن نزلت قال نزلت فی الإمره إن هذه الآیه جرت فی الحسین بن علی و فی ولد الحسین من بعده فنحن أولی بالأمر وبرسول الله ص من المؤمنین والمهاجرین فقلت لولد جعفر فیهانصیب قال لا قال فعددت علیه بطون بنی عبدالمطلب کل ذلک یقول لا ونسیت ولد الحسن فدخلت علیه بعد ذلک فقلت هل لولد الحسن فیهانصیب فقال لا یا أبا عبدالرحمن مالمحمدی فیهانصیب غیرنا

-روایت-از قبل-۳۷۵

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن حماد بن عیسی عن عبدالعلی بن أعین قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله عز و جل خص علیا ع بوصیه رسول الله

ص و مایصیبه له فأقر الحسن و الحسین له بذلک ثم وصیته للحسن وتسلیم الحسین للحسن ذلک حتی أفضی الأمر إلی الحسین لاینازعه فیه أحد له من السابقه مثل ما له واستحقها علی بن الحسین لقول الله عز و جل وَ أُولُوا الْأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ فلاتکون بعد علی بن الحسین إلا فی الأعقاب وأعقاب الأعقاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۳۲

۶- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان عن أبی سالم عن سوده بن کلیب عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع فی قول الله عز و جل وَ جَعَلَها کَلِمَةً باقِیَةً فِی عَقِبِهِ قال فی عقب الحسین ع فلم یزل هذاالأمر منذ أفضی إلی الحسین ینتقل من ولد إلی ولد لایرجع إلی أخ و لاعم و لم یتم یعلم أحد منهم إلا و له ولد و أن عبد الله خرج من الدنیا و لاولد له و لم یمکث بین ظهرانی أصحابه إلاشهرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۹۶

۷- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن القاسم

بن محمد عن عبدالصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال يافضيل أتدرى فى أى شىء كنت أنظر قبل فقلت لا قال كنت أنظر فى كتاب فاطمه ع فليس ملك يملك إلا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۸]

و هومكتوب باسمه واسم أبيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

-روايت-از قبل-۶۳

۸- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن أبى الطفيل عن أبى جعفر ع قال رسول الله ص لأمير المؤمنين اكتب ماأملى عليك قال يانبى الله أ وتخاف على النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان و قددعوت الله لك أن يحفظك و لاينسيك ولكن اكتب لشركائك قال فقلت و من شركائى يانبى الله قال الأئمه من ولدك بهم تسقى أمتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمه من السماء و هذاأولهم وأومى إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ثم قال الأئمه من ولده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۰-۶۰۷

۹- أبى رحمه الله قال

حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطى عن يونس بن عبدالرحمن عن أبى فاخته عن أبى عبد الله ع قال لاتكون الإمامه فى أخوين بعد الحسن و الحسين وهى جاريه فى الأعقاب فى عقب الحسين ع

-روايت-١-٢-روايت-٣٣-٢٣-٣٢٣

١٠- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى عن أبيه عن جده عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى يعقوب البلخى قال سألت أبا الحسن الرضا ع قلت له لأى عله صارت الإمامه فى ولد الحسين دون ولد الحسن ع قال لأن الله عز و جل جعلها فى ولد الحسين و لم يجعلها فى ولد الحسن و الله لايسأل عما يفعل

-روايت-١-٢-روايت-١۴٨-٣٣٣

١١- حدثنا ابراهيم بن هارون الهاشمى قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج قال حدثناعيسى بن مهران قال حدثنامنذر الشراك قال حدثناإسماعيل بن عليه قال أخبرنى أسلم بن ميسره العجلى عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إن الله عز و جل خلقنى وعليا

وفاطمه و الحسن و الحسين قبل أن يخلق الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۵-ادامه دارد

بسبعه آلاف عام قلت فأين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله تعالى ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على أى مثال قال أشباح نور حتى إذاأراد الله عز و جل أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا فى صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات و لايصيبنا نجس الشرك و لاسفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشق بنا آخرون فلما صيرنا إلى صلب عبدالمطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه فى عبد الله ونصفه فى أبى طالب ثم أخرج النصف ألذى لى إلى آمنه والنصف إلى فاطمه بنت أسد فأخرجتنى آمنه وأخرجت فاطمه عليا ثم أعاد عز و جل العمود إلى فخرجت منى فاطمه ثم أعاد عز و جل العمود إلى على فخرج منه الحسن و الحسين يعنى من النصفين جميعا فما كان من نور على فصار فى ولد الحسن و ما كان من نورى صار فى ولد الحسين فهو ينتقل فى الأئمه من ولده إلى يوم القيامه

-روايت-از قبل-۷۹۵

۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على السكرى قال حدثنا أبو عبد الله

محمـد بن زكريا بن دينار الغلابى البصرى قال حدثنا على بن حاتم قال حـدثناالربيع بن عبـد الله قال وقع بينى و بين عبد الله بن الحسن كلام فى الإمامه فقال عبـد الله بن الحسن إن الإمامه فى ولـد الحسن و الحسـين ع فقلت بل هى فى ولد الحسـين إلى يوم القيامه دون ولد الحسن فقال لى وكيف صارت فى ولد الحسين دون الحسن وهما سيدا شباب أهل الجنه وهما فى الفضل سواء إلا أن للحسن على الحسـين فضـلا بالكبر و كان الواجب أن تكون الإمامه إذن فى الأفضل فقلت له إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و كان موسى أفضل من هارون ع فجعل الله عز و جل النبوه والخلافه فى ولد هارون دون ولد موسى وكذلك جعل الله عز و جل الإمامه فى ولد الحسين دون ولد الحسن ليجرى فى هذه الأمه سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل فما أجبت فى أمر موسى وهارون ع بشى ء فهو جوابى فى أمر الحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-ادامه دارد

و الحسين ع فانقطع ودخلت على الصادق ع فلما بصر بى قال لى أحسنت ياربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن

ثبتک الله

-روایت-از قبل-۱۲۸

۱۵۷- باب العله التی من أجلها لایسع الأمه إلامعرفه الإمام بعد النبی ص ویسعهم أن لایعرفوا الأئمه الذین کانوا قبله

۱-أخبرنی علی بن حاتم رضی الله عنه فیما کتب إلی قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین قال حدثنا الحسین بن الولید عن ابن بکیر عن حنان بن سدیر قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله لم یسعنا إلا أن نعرف کل إمام بعد النبی ص ویسعنا أن لانعرف کل إمام قبل النبی ص قال لاختلاف الشرائع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۲۰

۱۵۸- باب العله التی من أجلها سار أمیر المؤمنین ع بالمن والکف ویسیر القائم بالبسط والسبی

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن الحسن بن هارون قال کنت

عند أبی عبد الله ع جالسا فسأله المعلی بن خنیس أیسیر القائم بخلاف سیره أمیر المؤمنین فقال نعم و ذلک أن علیا ع سار فیهم بالمن والکف لأنه علم أن شیعته سیظهر علیهم عدوهم من بعده و أن القائم ع إذاقام سار فیهم بالبسط والسبی و ذلک أنه یعلم أن شیعته لن یظهر علیهم من بعده أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۴۶۱

۱۵۹- باب العله التی من أجلها صالح الحسن بن علی ص معاویه بن أبی سفیان وداهنه و لم یجاهده

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبه عن عمر بن أبی نصر عن سدیر قال قال أبو جعفر ع ومعنا ابنی یاسدیر اذکر لنا أمرک ألذی أنت علیه فإن کان فیه إغراق کففناک عنه و إن کان مقصرا أرشدناک قال فذهبت أن أتکلم فقال أبو جعفر ع أمسک حتی أکفیک أن العلم ألذی وضع رسول الله ص

عند علی ع من عرفه کان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۱]

مؤمنا و من جحده

كان كافرا ثم كان من بعده الحسن ع قلت كيف يكون بذلك المنزله و قد كان منه ما كان دفعها إلى معاويه فقال اسكت فإنه أعلم بما صنع لو لا ماصنع لكان أمر عظيم

-روايت-از قبل-۱۸۵

۲- حدثنا على بن أحمد بن محمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن داود الدقان قال حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنايحيى بن أبى بكير قال حدثنا أبوالعلا الخفاف عن أبى سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن على بن أبى طالب يا ابن رسول الله لم داهنت معاويه وصالحته و قدعلمت أن الحق لك دونه و أن معاويه ضال باغ فقال يا أباسعيد ألست حجه الله تعالى ذكره على خلقه وإماما عليهم بعد أبى ع قلت بلى قال ألست ألذى قال رسول الله ص لى ولأخى الحسن و الحسين إمامان قاما أوقعدا قلت بلى قال فأنا إذن إمام لوقمت و أناإمام إذ لوقعدت يا أباسعيد عله مصالحتى لمعاويه عله مصالحه رسول الله ص لبنى ضمره وبنى أشجع ولأهل مكه حين انصرف من الحديبيه أولئك كفار بالتنزيل ومعاويه و أصحابه

كفار بالتأويل يا أباسعيد إذاكنت إماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب أن يسفه رأيى فيما أتيته من مهادنه أومحاربه و إن كان وجه الحكمه فيما أتيته ملتبسا أ لاترى الخضر ع لماخرق السفينه وقتل الغلام وأقام الجدار سخط موسى ع فعله لاشتباه وجه الحكمه عليه حتى أخبره فرضى هكذا أناسخطتم على بجهلكم بوجه الحكمه فيه و لو لا ـ ماأتيت لماترك من شيعتنا على وجه الأرض أحد إلاقتل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۹-۱۱۳۷

قال محمد بن على مصنف هذاالكتاب قدذكر محمد بن بحر الشيبانى رضى الله عنه فى كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الأباطيل والحقوق فى معنى موادعه الحسن بن على بن أبى طالب ع لمعاويه فذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراشى فى هذاالمعنى والجواب عنه و هو ألذى رواه أبوبكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى قال حدثنا أبوطالب زيد

[صفحه ۲۱۲]

بن أحزم قال حدثنا أبوداود قال حدثناالقاسم بن الفضل قال حدثنايوسف بن مازن الراشى قال بايع الحسن بن على ص معاويه على أن لايسميه أمير المؤمنين و لايقيم عنده شهاده و على أن لايتعقب على شيعه على شيئا و

على أن يفرق فى أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل مع أبيه بصفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد قال ماألطف حيله الحسن ص هذه فى إسقاطه إياه عن إمره المؤمنين قال يوسف فسمعت القاسم بن محيمه يقول ماوفى معاويه للحسن بن على ص بشى ء عاهده عليه وإنى قرأت كتاب الحسن ع إلى معاويه يعد عليه ذنوبه إليه و إلى شيعه على ع فبدأ بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمى و من قتلهم معه .فنقول رحمك الله إن ما قال يوسف بن مازن من أمر الحسن ع ومعاويه

عند أهل التميز والتحصيل تسمى المهادنه والمعاهده أ لاترى كيف يقول ماوفى معاويه للحسن بن على ع بشى ء عاهده عليه وهادنه و لم يقل بشى ء بايعه عليه والمبايعه على مايدعيه المدعون على الشرائط التى ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن ع وأشد ماهاهنا من الحجه على الخصوم معاهدته إياه أن لايسميه أمير المؤمنين و الحسن ع

عندنفسه لامحاله مؤمن فعاهده أن لا يكون عليه أميرا إذ الأمير هو ألذى يأمر فيؤتمر له فاحتال

الحسن ص لإسقاط الايتمار لمعاويه إذاأمره أمرا على نفسه والأمير هو ألذى أمره مأمور من فوقه فدل على أن عز و جل لم يؤمره عليه و لاـرسوله ص أمره عليه فقد قـال النبى ص لاـيلين مفاء على مفى ء يريـد أن من حكمه هوحكم هوازن الـذين صاروا فيئا للمهاجرين والأنصار فهؤلاء طلقاء المهاجرين والأنصار بحكم إسعافهم النبى ص فيئهم لموضع رضاعه وحكم قريش و أهل مكه حكم هوازن لمن أمره رسول الله ص عليهم فهو التـأمير من الله جـل جلاـله ورسوله ص أو من النـاس كماقـالوا فى غيرمعاويه إن الأمه اجتمعت فأمرت فلانا وفلانا وفلانا على

[صفحه ۲۱۳]

أنفسـهم فهو أيضـا تـأمير غير أنه من النـاس لاـ من الله و لاـ من رسوله و هو إن لم يكن تـأميرا من الله و من رسوله و لاتـأميرا من المؤمنين فيكون أميرهم بتأميرهم فهو تأمير منه بنفسه و الحسن ص مؤمن من المؤمنين فلم يؤمر معاويه على نفسه بشـرط عليه أن لايسـميه أمير المؤمنين فلم يلزمه ذلك الايتمار له فى شـىءأمره به وفرغ ص إذ خلص نفسه من الإيجاب عليها الايتمار له عن أن يتخذ على المؤمنين الذين هم

على الحقيقه مؤمنون وهم الـذين كتب فى قلوبهم الإيمان ولأن هـذه الطبقه لم يعتقدوا إمارته ووجوب طاعته على أنفسـهم ولأن الحسن ع أميرالبرره وقاتل الفجره

كما قال النبى ص لعلى ع أمير المؤمنين على أميرالبرره وقاتل الفجره

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-۷۶

فـأوجب ص أنه ليس لبر من الأبرار أن يتأمر عليه و أن التأمير على أميرالأبرار ليس ببر هكـذا يقتضـى مراد رسول الله ص و لو لم يشترط الحسن بن على ع على معاويه هذه الشروط وسماه أمير المؤمنين

و قد قال النبى ص قريش أئمه الناس أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳-۷۳

و كل من اعتقد من قريش أن معاويه إمامه بحقيقه الإمامه من الله عز و جل اعتقد الايتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا وترك أمر الله إياه إن كان مؤمنا فقـد أمر الله عز و جل المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى فقـال وَ تَعـاوَنُوا عَلَى البِرّ وَ التّقوى وَ لا تَعاوَنُوا عَلَى الإِثمِ وَ العُـدوانِ فإن كان اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جـاز على تأويلـك من اتخـذه إمامـا وأمره على نفسه كمـاترون التـأمير على العبـاد و من اعتقـد أن قهر مال الله على مايقهر عليه وقهر دين الله

على مايسأم و أهل دين الله على مايسأمون هوبقهر من اتخـذهم خولا و أن لله من قبله مـديلا فى تخليص المال من الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسـلم وأمن واتقى أن البر مقهور فى يد الفاجر والأبرار مقهورون فى أيدى الفجار بتعاونهم مع الفاجر على الإثم والعدوان المزجور عنه المأمور بضده

-قرآن-۲۶۷-۳۴۷

وخلافه ومنـافيه و قدسـئل سـفيان الثورى عن العـدوان مـا هو فقـال هو أن ينقـل صـدقه بانقيا إلى الحيره فتفرق فى أهل السـهام بالحيره وببانقيا أهل السـهام و أناأقسم بالله قسـما بارا أن حراسه سـفيان ومعاويه بن مره ومالك بن معول وخيثمه بن عبـدالرحمن خشـبه زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بكناس الكوفه بأمر هشام بن عبدالملك من العدوان ألذى زجر الله عز و جل عنه و أن حراسه من سـميتهم بخشـبه زيـد رضوان الله عليه الـداعيه بنقل صـدقه بانقيا إلى الحيره فإن عذر عاذر من سـميتهم بالعجز عن نصـر البر ألـذى هوالإمام من قبل الله عز و جل ألذى فرض طاعته على العباد على الفاجر ألذى تأمر بإعانه الفجره إياه قلنا لعمرى إن العاجز معذور فيما عجز عنه ولكن ليس الجاهل بمعذور

فى ترک الطلب فى مـافرض الله عز و جـل عليه وإيجـابه على نفسه فرض طاعته وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر وبأنه لايجوز أن يكون سريره ولاه الأمر بخلاف علانيتهم كما لم يجز أن يكون سريره النبى ألذى هوأصل ولاه الأمر وهم فرعه بخلاف علانيته و أن الله تعـالى العالم بالسـرائر والضـمائر والمطلع على ما فى صـدور العباد لم يكل علم ما لم يعلمه العباد إلى العباد جل و عز عن تكليف العبـاد ما ليس فى وسـعهم وطوقهم إذ ذاک ظلم من المكلف وعبث منه و أنه لايجوز أن يجعل جل وتقـدس اختيار من يسـتوى سـريرته بعلانيته و من لايجوز ارتكاب الكبائر الموبقه والغصب والظلم منه إلى من لايعلم السرائر والضمائر فلايسع أحدا جهل هـذه الأشـياء و أن وسع العاجز بعجزه ترک مايعجز عنه فإنه لايسـعه الجهل بالإمام البر ألـذى هوإمام الأبرار والعاجز بعجزه معـذور والجاهل غيرمعذور فلايجوز أن لا يكون للأبرار إمام و إن كان مقهورا فى قهر الفاجر والفجار فمتى لم يكن للبر إمام بر قاهر أومقهور فمات ميته جاهليه إذامات و ليس يعرف إمامه . فإن قلت فما تأويل عهد الحسن

ع وشرطه على معاويه بأن لايقيم عنده

[صفحه ۲۱۵]

شهاده لإيجاب الله عز و جل عليه إقامه شهاده بما علمه قبل شرطه على معاويه قيل إن لإقامه الشهاده من الشاهد شرائط وهى حدودها التى لايجوز تعديها لأن من تعدى حدود الله عز و جل فقد ظلم نفسه وأوكد شرائطها إقامتها

عندقاض فصل وحكم عدل ثم الثقه من الشاهد أن يقيمها

عند من تجد شهادته حقا ويميت بهاأثره ويزيل بهاظلما فإذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض إقامه الشهاده و لم يكن معاويه

عند الحسن ع أميرا أقامه الله تعالى ورسوله ص أوحاكما من ولاه الحكم فلو كان حاكما من قبل الله وقبل رسوله ثم علم الحسن ع أن الحكم هوالأمير والأمير هوالحكم و قدشرط عليه الحسن ع أن لايؤمر حين شرط ألا يسميه أمير المؤمنين فكيف يقيم الشهاده

عند من أزال عنه الإمره بشرط أن لايسميه أمير المؤمنين و إذاأزال ذلك بالشرط أزال عنه الحكم لأن الأمير هوالحاكم و هوالمقيم للحاكم و من ليس له تأمير و لاتحاكم يحكم فحكمه هذر و لاتقام الشهاده

عند من حكمه هذر. فإن قلت فما تأويل عهد الحسن ع على معاويه وشرطه عليه ألا يتعقب على شيعه على

ع شیئا قیل إن الحسن ع علم أن القوم جوزوا لأنفسهم التأویل وسوغوا فی تأویلهم إراقه ماأرادوا إراقته من الدماء و إن کان الله تعالی حقنه وحقن ماأرادوا حقنه و إن کان الله تعالی أراقه فی حکمه فأراد الحسن ع أن یبین أن تأویل معاویه علی شیعه علی ع بتعقبه علیهم مایتعقبه زائل مضمحل فاسد کما إن أزال إمرته عنه و عن المؤمنین بشرط أن لایسمیه أمیر المؤمنین و إن إمرته زالت عنه وعنهم وأفسد حکمه علیه وعلیهم ثم سوغ الحسن ع بشرطه علیه أن لایقیم عنده شهاده للمؤمنین القدوه منهم به فی أن لایقیموا عنده شهاده فیکون حینئذ داره دائره وقدرته قائمه لغیر الحسن ولغیر المؤمنین و یکون داره کدار بخت نصر و هوبمنزله دانیال فیها وکدار العزیز و هوکیوسف فیها.

[صفحه ۲۱۶]

فإن قال دانیال ویوسف ع کانا یحکمان لبخت نصر والعزیز قلنا لوأراد بخت نصر دانیال والعزیز یوسف أن یریقا بشهاده عثمان بن الولید وعقبه بن أبی معیط وشهاده أبی برده بن أبی موسی وشهاده عبدالرحمن بن الأشعث بن قیس دم حجر بن عدی بن الأدبر وأصحابه رحمه الله

عليهم و أن يحكما له بأن زيادا أخوه و أن دم حجر وأصحابه مراقه بشهاده من ذكرت لماجاز أن يحكما لبخت نصر والعزيز والحكم بالعدل يرمى الحاكم به فى قدره عدل أوجائر ومؤمن أوكافر لاسيما إذا كان الحاكم مضطرا إلى أن يدين قدر الجائر الكافر والمبطل والمحق بحكمه . فإن قال و لم خص الحسن ع عد الذنوب إليه و إلى شيعه على ع وقدم أمامها قتله عبد الله بن يحيى الحضرمى وأصحابه و قدقتل حجر وأصحابه وغيرهم قلنا لوقدم الحسن ع فى عده على معاويه ذنوب حجر وأصحابه على عبد الله بن يحيى الحضرمى وأصحابه لكان سؤالك قائما فتقول لم قدم حجرا على عبد الله بن يحيى وأصحابه أهل الأخيار والزهد فى الدنيا والإعراض عنها فأخبر معاويه بما كان عليه ابن يحيى وأصحابه من الحزق على أمير المؤمنين ع وشده حبهم إياه وإفاضتهم فى ذكره وفضله فجاءهم فضرب أعناقهم صبرا و من أنزل راهبا من صومعته فقتله بلا جنايه منه إلى قاتله أعجب ممن يخرج قسا من ديره فيقتله لأن صاحب الدير أقرب إلى بسط اليد لتناول مامعه على

التشريط من صاحب الصومعه ألـذى هو بين السـماء و الأرض فتقـديم الحسن ع العباد على العباد والزهاد على الزهاد ومصابيح البلاد على مصابيح البلاد لايتعجب منه بل يتعجب لوقـدم فى الـذكر مقصرا على مخبت ومقتصـدا على مجتهد فإن قال ماتأويل اختيار مال دارابجرد على سائر الأموال لمااشترط أن يجعله لأولاد من قتل مع أبيه ص يوم الجمل وبصـفين قيل لـدارابجرد خطب فى شأن الحسن بخلاف جميع فارس وقلنا إن المال مالان الفى ء

[صفحه ۲۱۷]

ألـذى ادعوا أنه موقوف على المصالح الـداعيه إلى قوام المله وعمارتها من تجييش الجيوش للدفع عن البيضه ولأرزاق الأسارى ومال الصدقه ألذى خص به أهل السـهام و قدجرى فى فتوح الأرضين بفارس والأهواز وغيرهما من البلدان مما فتح منها صلحا و مافتح منها عنوه و ماأسلم أهلها عليها هنات هنات وأسباب وأسباب بإيجاب الشرائط الـداله لها و قـدكتب ابن عبـدالعزيز إلى عبدالحميـد بن زيـد بن الخطـاب و هوعـامله على العراق أيـدك الله هـاش فى السواد مايركبون فيه البراذين ويتختمون بالـذهب ويلبسون الطيـالسه وخـذ فضـل ذلـك فضـعه فى بيت المـال وكتب ابن الزبير إلى عـامله جنبوا بيت مال المسـلمين مايؤخـذ على المناظر والقناطر فإنه سحت

فقصر المال عما كان فكتب إليهم ماللمال قدقصر فكتبوا إليه أن أمير المؤمنين نهانا عما يؤخذ على المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب إليهم عودوا إلى ماكنتم عليه هذا بعد قوله إنه سحت و لابد أن يكون أولاد من قتل من أصحاب على ص بالجمل وبصفين من أهل الفى ء ومال المصلحه و من أهل الصدقه والسهام و قد

قال رسول الله ص فى الصدقه أمرت أن آخذها من أغنيائكم وأردها فى فقرائكم بالكاف والميم ضمير من وجبت عليهم فى أموالهم الصدقه و من وجبت لهم الصدقه

-روايت-١-٢-روايت-٣-١۶٠

فخاف الحسن ع أن كثيرا منهم لايرى لنفسه أخذ الصدقه من كثير منهم و لاأكل صدقه كثير منهم إذاكانت غساله ذنوبهم و لم يكن للحسن ع فى مال الصدقه سهم

روى ابن حكيم بن معاويه بن حيده القشيرى عن أبيه عن جده أن رسول الله ص قال فى كل أربعين من الإبل ابنه لبون و لاتفرق إبل عن حسابها من أتانا بهامؤتجرا فله أجرها و من منعناها أخذناها منه وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا ليس لمحمد وآل محمد فيها شىء

-روايت-١-٢-روايت-٨۶-٢۶۴

و فى كل غنيمه خمس أهل الخمس بكتاب الله عز و جل

و إن منعوا فخص الحسن ع مالعله كان عنده أعف وأنظف من مال أردشير خره لأنها حوصرت سبع سنين حتى اتخذ المحاصرون لها فى مده حصارهم إياها مصانع وعمارات ثم ميزوها من

[صفحه ۲۱۸]

جمله مافتحوها بنوع من الحكم و بين الإصطخر الأول والإصطخر الثانى هنات علمها الربانى ألذى هو الحسن ع فاختار لهم أنظف ماعرف

فقد روى عن النبى ص أنه قال فى تفسير قوله تعالى وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَإنه لايجاوز قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين جمعه وفيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۳۲

و كان الحسن و الحسين ابنا على ع يأخذان من معاويه الأموال فلاينفقان من ذلك على أنفسهما و على عيالهما ماتحمله الدابه بفيئها قال شيبه بن نعامه كان على بن الحسين ع ينحل فلما مات نظروا فإذا هويعول فى المدينه أربع مائه بيت من حيث لم يقف الناس عليه . فإن قال فإن هذا محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى قال حدثنا أبوبشر الواسطى قال حدثناخالد بن داود عن عامر قال بايع الحسن بن على ع معاويه على أن يسالم من سالم ويحارب

من حارب و لم يبايعه على أنه أمير المؤمنين قلنا هذاحديث ينقض آخره أوله وإنه لم يؤمره و إذا لم يؤمره لم يلزمه الايتمار له إذاأمره و قدرويناه من غيروجه ماينقض قوله يسالم من سالم ويحارب من حارب فلم نعلم فرقه من الأمه أشد على معاويه من الخوارج وخرج على معاويه بالكوفه جويريه بن ذارع أو ابن وداع أوغيره من الخوارج فقال معاويه للحسن اخرج إليهم وقاتلهم فقال يأبى الله لى بذلك قال فلم أ ليس هم أعداؤك وأعدائى قال نعم يامعاويه ولكن ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فوجده فسكت معاويه و لو كان ماروواه أنه بايع على أن يسالم من سالم ويحارب من حارب لكان معاويه لايسكت على ماحجه به الحسن ع ولأنه يقول له قدبايعتنى على أن تحارب على من حاربت كائنا من كان وتسالم من سالمت كائنا من كان و إذا قال عامر فى حديثه و لم يبايعه على أنه أمير المؤمنين قدناقض لأن الأمير هوالآمر والزاجر والمأمور هوالمؤتمر والمنزجر فأبى تصرف الأمر فقد أزال الحسن ع

فی موادعته معاویه الایتمار له فقد خرج من تحت أمره حین شرط أن لایسمیه

[صفحه ۲۱۹]

أمیر المؤمنین و لوانتبه معاویه بحیله الحسن ع بما احتال علیه لقال له یا أبا محمد أنت مؤمن و أنا أمیر فإذا لم أکن أمیرک لم أکن للمؤمنین أیضا أمیرا و هذاحیله منک تزیل أمری عنک وتدفع حکمی لک وعلیک فلو کان قوله یحارب من حارب مطلقا و لم یکن شرطه إن قاتلک من هوشر منک قاتلته و إن قاتلک من هوخیر منک فی الشر و أنت أقرب منه إلیه لم أقاتله ولأن شرط الله علی الحسن ع و علی جمیع عباده التعاون علی البر والتقوی وترک التعاون علی الإثم والعدوان و أن قتال من طلب الحق فأخطأه مع من طلب الباطل فوجده تعاون علی الإثم والعدوان والمبایع غیرالمبایع والمؤازر غیرالمؤازر. فإن قال هذاحدیث أنس بن سیرین

یرویه محمد بن إسحاق بن خزیمه قال حدثنابشار قال حدثنا ابن أبی عدی عن ابن عون عن أنس بن سیرین قال حدثنا الحسن بن علی ع یوم کلم فقال ما بین جابرسا وجابلقا رجل جده نبی غیری

و غیرأخی وإنی رأیت أن أصلح بین أمه محمد وکنت أحقهم بذلک فإنا بایعنا معاویه ولعله فتنه لکم ومتاع إلی حین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۰۷

قلنا أ لا ـ تری إلی قول أنس کیف یقول یوم کلم الحسن و لم یقل یوم بایع إذ لم یکن عنده بیعه حقیقه وإنما کانت مهادنه کما یکون بین أولیاء الله وأعدائه لامبایعه تکون بین أولیائه وأولیائه فرأی الحسن ع رفع السیف مع العجز بینه و بین معاویه کمارأی رسول الله ص رفع السیف بینه و بین أبی سفیان وسهل بن عمرو و لو لم یکن رسول الله مضطرا إلی تلک المصلحه والموادعه لمافعل فإن قال قدضرب رسول الله ص بینه و بین سهل و أبی سفیان مده و لم یجعل الحسن بینه و بین معاویه مده قلنا بل ضرب الحسن ع أیضا بینه و بین معاویه مده و إن جهلناها و لم نعلمها وهی ارتفاع الفتنه وانتهاء مدتها و هومتاع إلی حین . فإن قال

فإن الحسن قال لجبیر بن نفیر حین قال له إن الناس یقولون إنک ترید الخلافه فقال قد کان جماجم العرب فی یدی یحاربون من حاربت ویسالمون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۰]

من سالمت ترکتها ابتغاء وجه الله وحقن

دماء أمه محمد ثم أثيرها ياتياس أهل الحجاز

-روايت-از قبل-۸۷

قلنا إن جبيرا كان دسيسا إلى الحسن ع دسه معاويه إليه يختبره هل فى نفسه الإثاره و كان جبير يعلم أن الموادعه التى وادع و لم يطعن يمانيان برمح و لايضرب يمانيان بسيف وأومى بقوله إلى أصحابه أبناء الطمع و كان فى تلك الجماجم شبث بن ربعى تابع كل ناعق ومثير كل فتنه وعمرو بن حريث ألذى ظهر على على ص وبايع ضبه احتوشها مع الأشعث والمنذر بن الجارود الطاغى الباغى وصدق الحسن ص أنه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب ولكن محاربه منهم للطمع ويسالمون من سالم لذلك و كان من حارب لله تعالى وابتغى القربه إليه والحظوه منه قليلا ـ ليس فيهم عدد يتكافى أهل الحرب لله والنزاع لأولياء الله واستمداد كل مدد و كل عدد و كل شده على حجج الله تعالى

۱۶۰- باب السبب الداعى للحسن ص إلى موادعه معاويه و ما هو وكيف هو

دس معاويه إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس و إلى حجر بن الحجر

وشبث بن ربعى دسيسا أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه أنك إن قتلت الحسن بن على فلك مائتا ألف درهم وجند من أجناد الشام وبنت من بناتى فبلغ الحسن ع

ذلک فاستلام ولبس درعا وکفرها و کان یحترز و لایتقدم للصلاه بهم إلاکذلک فرماه أحدهم فی الصلاه بسهم فلم یثبت فیه لما علیه من اللامه فلما صار فی مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فیه الخنجر فأمر ع أن یعدل به إلی بطن جریحی وعلیها عم المختار بن أبی عبید مسعود بن قیله فقال المختار لعمه تعال حتی نأخذ الحسن ونسلمه إلی معاویه فیجعل لنا العراق فبدر بذلک الشیعه من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسأله الشیعه بالعفو عن المختار ففعلوا

فقال الحسن ع ویلکم و الله إن معاویه لایفی لأحد منکم بما ضمنه فی قتلی وإنی أظن أنی إن وضعت یدی فی یده فأسالمه لم یترکنی أدین لدین جدی ص وإنی أقدر أن أعبد الله وحدی ولکنی کأنی أنظر إلی أبنائکم واقفین علی أبواب أبنائهم یستسقونهم ویستطعمونهم بما جعله الله لهم فلایسقون و لایطعمون فبعدا وسحقا لماکسبته أیدیکم وسیعلم الذین ظلموا أی منقلب ینقلبون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۳۸۴

فجعلوا یعتذرون بما لاعذر لهم فیه

فکتب الحسن ع من فوره ذلک إلی معاویه أما بعد فإن خطبی انتهی إلی الیأس من حق أحییه وباطل أمیته وخطبک خطب من انتهی

إلی مراده وإننی أعتزل هـذاالأمر وأخلیه لـک و إن کـان تخلیتی إیاه شـرا لک فی معادک و لی شـروط أشـرطها لاتبهظنک إن وفیت لی بهابعهـد و لاتخف إن غـدرت وکتب الشـرط فی کتاب آخر فیه یمنیه بالوفاء وترک الغـدر وسـتندم یامعاویه کمانـدم غیرک ممن نهض فی الباطل أوقعد عن الحق حین لم ینفع الندم و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳۸

. فـإن قـال قائـل من هوالنـادم النـاهض والنـادم والقاعـد قلنا هـذاالزبیر ذکره أمیر المؤمنین ص ماأیقن بخطإ ماأتاه وباطل ماقضاه وبتأویل ماعزاه فرجع عنه القهقری و لووفی بما کان فی بیعته لمحا نکثه ولکنه أبان ظاهرا النـدم والسـریره إلی عالمها و هـذا عبد الله بن عمر بن الخطاب روی أصحاب

[صفحه ۲۲۲]

الأثر فی فضائله أنه قال مهما آسـی علیه من شـیءفإنی لاآسـی علی شیءأسـفی علی أنی لم أقاتل الفئه الباغیه مع علی فهذا ندم القاعـد و هـذه عـائشه روی الرواه أنهـا لماأنبهـا مؤنب فیما أتته قالت قضـی القضاء وجفت الأقلام و الله لو کان لی من رسول الله عشرون ذکرا کلهم مثل عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فثکلتهم بموت وقتل کان أیسر علی من خروجی

على على ومسعاى التى سعيت فإلى الله أشكو لا إلى غيره و هذاسعد بن أبى وقاص لماأنهى إليه أن علياص قتل ذا الثديه أخذه ماقدم و ماأخر وقلق ونزق و قال و الله لوعلمت أن ذلک كذلک لمشيت إليه و لوحبوا و لماقدم معاويه دخل إليه سعد و قال له يا أباإسحاق ما ألذى منعک أن تعيننى على الطلب بدم الإمام المظلوم فقال كنت أقاتل معک عليا

و قدسمعت رسول الله ص يقول أنت منى بمنزله هارون من موسى

-روايت-١-٢-روايت-٣۴-۶٨

فقال أنت سمعت هذا من رسول الله ص قال نعم و إلاصمتا قال أنت الآن أقل عذرا فى القعود عن النصره فو الله لوسمعت هذا من رسول الله ص ماقاتلته و قدأحال فقد سمع رسول الله يقول لعلى أكثر من ذلک فقاتله و هو بعدمفارقته للدنيا يلعنه ويشتمه ويرى أن ملكه وثبات قدرته بذلک إلا أنه أراد أن يقطع عذر سعد فى القعود عن نصره و الله المستعان . فإن قال قائل لحمقه وخرقه فإن عليا ندم مما كان منه من النهوض فى تلک الأمور وإراقه تلک الدماء كماندموا هم فى النهوض والقعود قيل

كذبت وأحلت لأنه فى غيرمقام قال إنى قلبت أمرى وأمرهم ظهرا لبطن فما وجدت إلاقتالهم أوالكفر بما جاء به محمدص

و قدروى عنه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۶۲

وروى هذاالحديث من ثمانيه عشر وجها عن النبى ص إنك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

-روايت-۱-۲-روايت-۵۳-۹۷

أظهر ندما بحضره من سمعوا منه هذا و هويرويه عن النبى ص لكان مكذبا فيه نفسه و كان فيهم المهاجرون كعمار وروى عمار والأنصار كأبى الهيثم و أبى أيوب ودونهما فإن لم يتحرج و لم يتورع عن الكذب

[صفحه ۲۲۳]

على من كذب عليه تبوء مقعده من النار استحيا من هؤلاء الأعيان من المهاجرين والأنصار وعمار ألذى

يقول النبى ص عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث دار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۶۷

يحلف جهد أيمانه و الله لوبلغوا بنا قصبات هجر لعلمت أنا على الحق وأنهم على الباطل ويحلف أنه قاتل تحت رايه ألذى أحضرها صفين وهى التى أحضرها يوم أحد والأحزاب و الله لقد قاتلت هذه الرايه آخر أربع مرات و الله ماهى عندى بأهدى من الأولى و كان يقول إنهم أظهروا الإسلام وأسروا الكفر حتى وجدوا عليه أعوانا و لوندم على ع بعد قوله أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان

من مع على يقول له كـذبت على رسول الله وإقراره بـذلك على نفسه وكـانت الأـمه الزبير وعـائشه وحزبهمـا و على و أبوأيوب وخزيمه بن ثابت وعمار وأصـحابه وسـعد بن عمر وأصـحابه فإذااجتمعوا جميعا على النـدم فلابد من أن يكون اجتمعوا على ندم من شـىءفعلوه وودوا أنهم لم يفعلوه و أن الفعل ألـذى فعلوه باطل فقـد اجتمعوا على الباطل وهم الأمه التى لاتجتمع على الباطل أواجتمعوا على النـدم من ترك شـىء لم يفعلوه وودوا أنهم فعلوه فقـد اجتمعوا على الباطـل بـتركهم جميعـا الحق و لابـد من أن يكون النبى ص حين قال لعلى ع إنك تقاتل الناكثين والقاسـطين والمارقين كان ذلك من النبى ص خبرا و لايجوز أن لا يكون مـاأخبر إلابـأن يكـذب المخبر أو يكون أمره بقتـالهم فتركه للايتمـار بمـا أمر به عنـده كما قال على ع إنه كفر. فإن قال قائل إن الحسن ع أخبر بـأنه حقن دمـاء أنت تـدعى أن عليا كان مأمورا بإراقتها والحقن لمـاأمر الله ورسوله بإراقته من الحاقن عصـيان قلنا إن الأمه التى ذكر الحسن ع أمتان وفرقتان وطائفتان هالكه وناجيه وباغيه ومبغى عليها فإذا لم يكن حقن

دماء المبغی علیها إلا بحقن دماء الباغیه لأنهما إذااقتتلا و لیس للمبغی علیها قوام بإزاله الباغیه حقن دم المبغی علیها أوإراقه دم الباغیه مع العجز عن ذلک إراقه لدم المبغی علیها لا غیرفهذا هذا.

[صفحه ۲۲۴]

فإن قال فما الباغی عندک أمؤمن أوکافر أو لامؤمن و لاکافر قلنا إن الباغی هوالباغی بإجماع أهل الصلاه وسماهم أهل الإرجاء مؤمنین مع تسمیتهم إیاهم بالباغین وسماهم أهل الوعید کفرا غیرمشرکین کالأباضیه والزیدیه وفساقا خالدین فی النار کواصل وعمرو منافقین خالدین فی الدرک الأسفل من النار کالحسن وأصحابه فکلهم قدأزال الباغی عما کان فیه قبل البغی فأخرجه قوم إلی الکفر والشرک کجمیع الخوارج غیرالإباضیه و إلی الکفر غیرالشرک کالأباضیه والزیدیه و إلی الفسق والنفاق وأقل ماحکم علیهم أهل الإرجاء إسقاطهم من السنن والعداله والقبول . فإن قال فإن الله عز و جل سمی الباغی مؤمنا فقال تعالی وَ إِن طائِفَتانِ مِنَ المُؤمِنِینَ اقتَتَلُوافجعلهم مؤمنین قلنا لابد من أن المأمور بالإصلاح بین الطائفتین المقتتلین کان قبل اقتتالهما عالما بالباغیه منهما أو لم یکن عالما بالباغیه منهما فإن کان عالما بالباغیه منهما کان مأمورا بقتالها مع المبغی علیها حتی تفی ء إلی أمر الله و هوالرجوع إلی ماخرج منه بالبغی و إن کان المأمور بالإصلاح جاهلا بالباغیه والمبغی علیها

فإنه كان جاهلا بالمؤمن غيرالباغی من المؤمن الباغی و كان المؤمن غيرالباغی عرف بعدالنبيين والفرق بينه و بين الباغی مجمعا من أهل الصلاه علی إيمانه لااختلاف بينهم فی اسمه والمؤمن الباغی بزعمک مختلف فيه فلايسمی مؤمنا حتی يجمع علی أنه مؤمن كماأجمع علی أنه باغ فلايسمی الباغی مؤمنا إلاباجماع أهل الصلاه علی تسميته مؤمنا كماأجمعوا عليه و علی تسميته باغيا. فإن قال فإن الله تعالی سمی الباغی للمؤمنين أخا و لا يكون أخ المؤمنين إلامؤمنا قيل أحلت وباعدت فإن الله تعالی سمی هودا و هونبی أخا عاد وهم كفار فقال وَ إِلی عادٍ أَخاهُم هُوداً و قديقال للشامی ياأخا الشام ولليمانی ياأخا اليمن ويقال للمسايف اللازم له المقاتل به فلان أخ السيف فليس فی يد المتأول أخ المؤمن لا يكون إلامؤمنا مع شهاده القرآن بخلافه وشهاده اللغه بأنه يكون

-قرآن-۶۱۷-۶۶۲-قرآن-۱۵۴۴-۱۵۷۰

[صفحه ۲۲۵]

المؤمن أخا الجماد ألذی هوالشام واليمن والسيف والرمح وبالله أستعين علی أمورنا فی أدياننا ودنيانا وآخرتنا وإياه نسأل التوفيق لماقرب منه وأزلف لديه بمنه وكرمه

۱۶۱- باب العله التی من أجلها لم يدفن الحسن بن علی بن أبی طالب ع مع رسول الله ص

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال إن الحسين بن علی ع أراد أن يدفن الحسن بن علی ع مع رسول الله ص وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علی ع يقول قولوا للحسين ألا يهرق فی دما لو لا ذلك ماانتهی الحسين ع حتی يدفنه مع رسول الله ص و قال أبو عبد الله ع

-روايت-١-٢-روايت-١٨٢-۴٢۴

أول امرأه ركبت البغل بعد رسول الله ص عائشه جاءت إلی المسجد فمنعت أن يدفن الحسن بن علی مع رسول الله ص

١۶٢- باب العله التی من أجلها صار يوم عاشوراء أعظم الأيام مصيبه

١- حدثنا محمد بن علی بن بشار القزوينی رضی الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمدالقزوينی قال حدثنا محمد بن جعفرالكوفی الأسدی قال حدثناسهل بن زياد الأدمی قال حدثناسليمان بن عبد الله الخزاز الكوفی قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمی قال قلت لأبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبه وغم وجزع وبكاء دون اليوم ألذی قبض فيه رسول الله ص واليوم

ألذی ماتت فیه فاطمه ع والیوم ألذی قتل فیه أمیر المؤمنین ع والیوم ألذی قتل فیه الحسن ع بالسم فقال إن یوم الحسین ع أعظم مصیبه من جمیع سائر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۶]

الأیام و ذلک أن أصحاب الکساء ألذی کانوا أکرم الخلق علی الله تعالی کانوا خمسه فلما مضی عنهم النبی ص بقی أمیر المؤمنین وفاطمه و الحسن و الحسین ع فکان فیهم للناس عزاء وسلوه فلما مضت فاطمه ع کان فی أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین للناس عزاء وسلوه فلما مضی منهم أمیر المؤمنین ع کان للناس فی الحسن و الحسین عزاء وسلوه فلما مضی الحسن ع کان للناس فی الحسین ع عزاء وسلوه فلما قتل الحسین ع لم یکن بقی من أهل الکساء أحد للناس فیه بعده عزاء وسلوه فکان ذهابه کذهاب جمیعهم کما کان بقاؤه کبقاء جمیعهم فلذلک صار یومه أعظم مصیبه قال عبد الله بن الفضل الهاشمی فقلت له یا ابن رسول الله فلم لم یکن للناس فی علی بن الحسین عزاء وسلوه مثل ما کان لهم فی آبائه ع فقال بلی إن

على بن الحسين كان سيد العابدين وإماما وحجه على الخلق بعدآبائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله ص و لم يسمع منه و كان علمه وراثه عن أبيه عن جده عن النبى ص و كان أمير المؤمنين وفاطمه و الحسن و الحسين ع قدشاهدهم الناس مع رسول الله ص فى أحوال فى آن يتوالى فكانوا متى نظروا إلى أحد منهم تذكروا حاله مع رسول الله ص وقول رسول الله له و فيه فلما مضوا فقد الناس مشاهده الأكرمين على الله عز و جل و لم يكن فى أحد منهم فقد جميعهم إلا فى فقد الحسين ع لأنه مضى آخرهم فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبه قال عبد الله بن الفضل الهاشمى فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامه يوم عاشوراء يوم بركه فبكى ع ثم قال لماقتل الحسين ع تقرب الناس بالشام إلى يزيد فوضعوا له الأخبار وأخذوا عليه الجوائز من الأموال فكان مما وضعوا له أمر هذااليوم و أنه يوم بركه ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبه والحزن إلى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم

الله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۷]

مابيننا وبينهم قال ثم قال ع يا ابن عم و إن ذلک لأقل ضررا على الإسلام وأهله وضعه قوم انتحلوا مودتنا وزعموا أنهم يدينون بموالاتنا ويقولون بإمامتنا زعموا أن الحسين ع لم يقتل و أنه شبه للناس أمره كعيسى ابن مريم فلالائمه إذن على بنى أميه و لاعتب على زعمهم يا ابن عم من زعم أن الحسين ع لم يقتل فقد كذب رسول الله ص وعليا وكذب من بعده الأئمه ع فى إخبارهم بقتله و من كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلک منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له يا ابن رسول الله فما تقول فى قوم من شيعتک يقولون به فقال ع ماهؤلاء من شيعتى وإنى برى ء منهم كذا وكذا وكذا إبطال القرآن والجنه والنار قال فقلت فقول الله تعالى وَ لَقَد عَلِمتُمُ الّذِينَ اعتَدَوا مِنكُم فِي السّبتِ فَقُلنا لَهُم كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ قال إن أولئک مسخوا ثلاثه أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا و إن القرده اليوم مثل أولئک وكذلک الخنازير وسائر المسوخ ماوجد منها اليوم من شىءفهو مثله

لایحل أن یؤکل لحمه ثم قال ع لعن الله الغلاه والمفوضه فإنهم صغروا عصیان الله وکفروا به وأشرکوا وضلوا وأضلوا فرارا من إقامه الفرائض وأداء الحقوق

-روایت-از قبل-۱۰۸۹

۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمدالهمدانی عن علی بن الحسن بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخره و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه یجعل الله عز و جل یوم القیامه یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکه وادخر لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامه مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله إلی أسفل درک من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۵۲۶

۳- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رحمه الله قال حدثنا أبی عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۲۸]

بن الحسین بن أبی الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعید عن أرطاه بن حبیب عن فضیل الرسان عن جبله المکیه قالت سمعت میثم التمار قدس الله روحه یقول و الله لتقتل هذه

الأمه ابن نبيها فی المحرم لعشر يمضـين منه وليتخذن أعداء الله ذلک اليوم يوم برکه و إن ذلک لکائن قدسبق فی علم الله تعالی ذکره أعلم ذلـک بعهـد عهـده إلی مولای أمير المؤمنين ع ولقـد أخـبرنی أنه يبکی عليه کـل شـیء حـتی الوحوش فی الفلوات والحيتان فی البحر والطير فی السماء ويبکی عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء و الأرض ومؤمنو الإنس والجن وجميع ملائکه السـماوات والأرضـين ورضـوان ومالـک وحملـه العرش وتمطر السـماء دمـا ورمـادا ثـم قـال وجبت لعنه الله علی قتله الحسـين ع کمـاوجبت علی المشـرکين الـذين يجعلون مع الله إلهـا آخر و کمـاوجبت علی اليهود والنصـاری والمجوس قالت جبله فقلت له يـاميثم فکيف يتخـذ النـاس ذلـک اليوم ألـذی قتـل فيه الحسـين ع يوم برکه فبکی ميثم رضـی الله عنه ثم قـال يزعمون لحـديث يضـعونه أنه اليوم ألـذی تـاب الله فيه علی آدم وإنمـا تـاب الله علی آدم فی ذی الحجه ويزعمون أنه اليوم ألـذی قبل الله فيه توبه داود وإنما قبل الله عز و جل توبته فی ذی الحجه ويزعمون أنه اليوم ألذی أخرج الله فيه يونس من بطن

الحوت وإنما أخرج الله عز و جل يونس من بطن الحوت فى ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم ألذى استوت فيه سفينه نوح على الجودى وإنما استوت على الجودى يوم الثامن عشر من ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم ألذى فلق الله تعالى فيه البحر لبنى إسرائيل وإنما كان ذلك فى ربيع الأول ثم قال ميثم ياجبله اعلمى أن الحسين بن على ع سيد الشهداء يوم القيامه ولأصحابه على سائر الشهداء درجه ياجبله إذانظرت السماء حمراء كأنها دم عبيط فاعلمى أن سيد الشهداء الحسين قدقتل قالت جبله فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفره فصحت حينئذ وبكيت و قلت قد و الله قتل سيدنا الحسين ع

-روايت-١٦١-١٧٥١

[صفحه ٢٢٩]

١٦٣- باب عله إقدام أصحاب الحسين ع على القتل

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال قلت له أخبرنى عن أصحاب الحسين ع وإقدامهم على الموت فقال إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنه فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها و إلى

مکانه من الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۳۹۵

۱۶۴- باب العله التی من أجلها یقتل القائم ع ذراری قتله الحسین ع بفعال آبائها

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی حدیث روی عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم قتل ذراری قتله الحسین ع بفعال آبائها فقال ع هوکذلک فقلت فقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَهٌ وِزرَ أُخری مامعناه فقال صدق الله فی جمیع أقواله لکن ذراری قتله الحسین یرضون أفعال آبائهم ویفتخرون بها و من رضی شیئا کان کمن أتاه و لو أن رجلا قتل فی المشرق فرضی بقتله رجل فی المغرب لکان الراضی

عند الله شریک القاتل وإنما یقتلهم القائم إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأی شیءیبدأ القائم فیهم إذاقام قال یبدأ ببنی شیبه ویقطع أیدیهم لأنهم سراق بیت الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۷۷۱

۱۶۵- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین زین العابدین

۱- حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التمیمی الخرقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوالقاسم جعفر بن محمدالمکی قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش الحرانی قال

حدثناصالح بن زياد أبوسعيد الشونى قال حدثنا أبوعثمان عبد الله بن ميمون السكرى قال حدثنا عبد الله بن معن الأودى قال

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٣٠]

حدثناعمران بن سليم قال كان الزهرى إذاحدث عن على بن الحسين ع قال حدثنى زين العابدين على بن الحسين فقال له سفيان بن عيينه و لم تقول له زين العابدين قال لأنى سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ص قال إذا كان يوم القيامه ينادى مناد أين زين العابدين فكأنى أنظر إلى ولدى على بن الحسين بن على بن أبى طالب يخطو بين الصفوف

-روايت-٢٩-٣٧٩

٢- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى العباس بن معروف عن محمد بن سهل الحرانى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ينادى مناد يوم القيامه أين زين العابدين فكأنى أنظر إلى على بن الحسين ع يخطو بين الصفوف

-روايت-١-٢-روايت-٢٣٣-٣٣٠

٣- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى قال حدثنا على بن محمد بن سيار قال حدثنا أبويحيى محمد بن يزيد المنقرى عن سفيان

بن عیینه قال قیل للزهری من أزهد الناس فی الدنیا قال علی بن الحسین ع حیث کان و قدقیل له فیما بینه و بین محمد بن الحنفیه من المنازعه فی صدقات علی بن أبی طالب ع لورکبت إلی الولید بن عبدالملک رکبه لکشف عنک من غرر شره ومیله علیک بمحمد فإن بینه وبینه خله قال و کان هوبمکه والولید بها فقال ویحک أ فی حرم الله أسأل غیر الله عز و جل إنی آنف أن أسأل الدنیا خالقها فکیف أسألها مخلوقا مثلی و قال الزهری لاجرم أن الله تعالی ألقی هیبته فی قلب الولید حتی حکم له علی محمد بن الحنفیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۶۴۱

۴- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی قال حدثنا علی بن محمد بن سیار عن أبی یحیی محمد بن یزید المنقری عن سفیان بن عیینه قال قلت للزهری لقیت علی بن الحسین ع قال نعم لقیته و مالقیت أحدا أفضل منه و الله ماعلمت له صدیقا فی السر و لاعدوا فی العلانیه فقیل له وکیف ذلک قال لأنی لم أر أحدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد

و إن کان یحبه إلا و هولشده معرفته بفضله یحسده و لارأیت أحدا و إن کان یبغضه

إلا و هولشده مداراته له يداريه

-روايت-از قبل-۱۱۹

۵- وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينه قال رأى الزهرى على بن الحسين ليله بارده مطيره و على ظهره دقيق وحطب و هويمشى فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال أريد سفرا أعد له زادا أحمله إلى موضع حريز فقال الزهرى فهذا غلامى يحمله عنك فأبى قال أناأحمله عنك فإنى أرفعك عن حمله فقال على بن الحسين لكنى لاأرفع نفسى عما ينجينى فى سفرى ويحسن ورودى على ماأرد عليه أسألك بحق الله لمامضيت لحاجتك وتركتنى فانصرفت عنه فلما كان بعدأيام قلت له يا ابن رسول الله لست أرى لذلك السفر ألذى ذكرته أثرا قال بلى يازهرى ليس ماظننته ولكنه الموت و له كنت أستعد إنما الاستعداد للموت تجنب الحرام وبذل الندى والخير

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۶۴۸

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن إسماعيل بن المنصور عن بعض أصحابنا قال لماوضع على بن الحسين ع على السرير ليغسل نظر إلى ظهره و عليه مثل

ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۳۳۶

۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن أبيه عن على بن المغيره عن أبان بن تغلب قال قلت لأبى عبد الله ع إنى رأيت على بن الحسين ع إذاقام فى الصلاه غشى لونه لون آخر فقال لى و الله إن على بن الحسين كان يعرف ألذى يقوم بين يديه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-۳۳۵

۸- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال حدثنى بعض أصحابنا عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۳۲]

أبى حمزه الثمالى قال رأيت على بن الحسين ع يصلى فسقط رداؤه عن أحد منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ من صلاته قال فسألته عن ذلك فقال ويحك أتدرى بين يدى من كنت إن العبد لايقبل من صلاته إلا ماأقبل عليه منها بقلبه و كان على بن الحسين ع ليخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتى بابا بابا فيقرعه ثم

يناول من يخرج إليه فلما مات على بن الحسين ع فقدوا ذلك فعلموا أن على بن الحسين ع ألذى كان يفعل ذلك

-روايت-۲۶-۴۷۲

۹- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثناعباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه قال سألت مولاه لعلى بن الحسين ع بعدموته فقلت صفى لى أمور على بن الحسين ع فقالت أطنب أوأختصر فقلت بل اختصرى قالت مأأتيته بطعام نهارا قط و لافرشت له فراشا بليل قط

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۸-۴۱۶

۱۰- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أبومعمر إسماعيل بن ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم قال سمعت أباحازم يقول مارأيت هاشميا أفضل من على بن الحسين و كان ع يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركره البعير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۳۷۳

۱۶۶- باب العله التى من أجلها سمى على بن الحسين ع السجاد

۱- حدثنا محمد بن محمد

بن عصام الکلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن الحسنی و علی بن محمد بن عبد الله جمیعا عن ابراهیم بن إسحاق الأحمر عن عبدالرحمن بن عبد الله الخزاعی عن نصر بن مزاحم المنقری عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۳]

قال قال أبو جعفر محمد بن علی الباقر ع إن أبی علی بن الحسین ع ماذکر نعمه الله علیه إلاسجد و لاقرأ آیه من کتاب الله عز و جل فیهاسجود إلاسجد و لادفع الله تعالی عنه سوء یخشاه أوکید کائد إلاسجد و لافرغ من صلاه مفروضه إلاسجد و لاوفق لإصلاح بین اثنین إلاسجد و کان أثر السجود فی جمیع مواضع سجوده فسمی السجاد لذلک

-روایت-۴۵-۳۳۸

۱۶۷– باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین ع ذا الثفنات

۱– حدثنا محمد بن محمد بن عصام الکلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن محمد عن أبی علی محمد بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب عن أبیه عن آبائه عن محمد بن علی الباقر ع قال کان

لأبی ع فی موضع سجوده آثار نأتیه و کان یقطعها فی السنه مرتین فی کل مره خمس ثفنات فسمی ذا الثفنات لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۴-۳۹۲

۱۶۸- باب العله التی من أجلها سمی أبو جعفر محمد بن علی ع الباقر

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی البصری بالبصره قال حدثنی المغیره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر قال سألت جابر بن یزید الجعفی فقلت له لم سمی الباقر باقرا قال لأنه بقر العلم بقرا أی شقه شقا وأظهره إظهارا ولقد حدثنی جابر بن عبد الله الأنصاری أنه سمع رسول الله ص یقول یاجابر إنک ستبقی حتی تلقی ولدی محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المعروف فی التوراه بباقر فإذالقیته فأقرئه منی السلام فلقیه جابر بن عبد الله الأنصاری فی بعض سکک المدینه فقال له یاغلام من أنت قال أنا محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال له جابر یابنی أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله ورب الکعبه ثم قال یابنی رسول الله یقرئک السلام فقال علی رسول الله ص السلام مادامت السماوات

و الأرض وعليك ياجابر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-ادامه دارد

بما بلغت السلام فقال له جابر ياباقر ياباقر أنت الباقر حقا أنت ألذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله ص فيرد عليه ويذكره فيقبل ذلك منه ويرجع إلى قوله و كان يقول ياباقر ياباقر ياباقر أشهد بالله أنك قدأوتيت الحكم صبيا

-روايت-از قبل-۳۱۰

۱۶۹- باب العله التی من أجلها سمی أبو عبد الله جعفر بن محمد ع الصادق

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا أبوبکر عبيد الله بن موسی الحبال الطبری قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحصين قال حدثناالمفضل بن عمر عن أبی حمزه ثابت بن دينار الثمالی عن علی بن الحسين عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إذاولد ابنی جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب فسموه الصادق فإنه سيکون فی ولده سمی له يدعی الإمامه بغير حقها ويسمی کذابا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲۸-۴۸۲

۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن

أبی بشیر قال حدثنا الحسین بن الهیثم قال حدثناسلیمان بن داود المنقری قال کان حفص بن غیاث إذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنی خیر الجعافر جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۷

۳- حدثنا الحسن بن محمدالعلوی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن أبی بشیر قال حدثنا الحسین بن الهیثم عن سلیمان بن داود المنقری قال کان علی بن غراب إذا حدثنا عن جعفر بن محمد یقول حدثنی الصادق عن الله جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۷۲

۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه قال حدثنا أبو أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۵]

محمد بن زیاد الأزدی قال سمعت مالک بن أنس فقیه المدینه یقول کنت أدخل إلی الصادق جعفر بن محمد ع فیقدم لی مخده ویعرف لی قدرا و یقول یامالک إنی أحبک فکنت أسر بذلک و أحمد الله تعالی علیه قال و کان ع لایخلو من أحد ثلاث خصال إما صائما وإما قائما وإما ذاکرا و کان من عظماء العباد وأکابر الزهاد الذین یخشون الله عز و جل

و كان كثير الحديث طيب المجالسه كثير الفوائد فإذا قال قال رسول الله ص اخضر مره واصفر أخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنه فلما استوت به راحلته

عندالإحرام كان كلما هم بالتلبيه انقطع الصوت في حلقه وكاد أن يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله و لابد لك من أن تقول فقال يا ابن أبي عامر كيف أجسر أن أقول لبيك أللهم لبيك وأخشى أن يقول تعالى لى لالبيك و لاسعديك

-روايت-۶۸-۷۴۶

۱۷۰- باب العله التى من أجلها سمى موسى ع الكاظم

۱- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبدالرحمن قال كان و الله موسى بن جعفر ع من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعدموته ويجحد الإمامه بعدإمامته و كان يكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۳۷

۱۷۱- باب العله التى من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبدالرحمن قال مات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان

عندزياد القندى سبعون ألف دينار و

عند على بن أبى حمزه ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ماعلمت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-ادامه دارد

تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلى وقالا لى مايدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا

لی عشره آلاف دینار وقالا لی کف فأبیت و قلت لهم إنا روینا عن الصادقین ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلی العالم أن یظهر علمه فإن لم یفعل سلب منه نور الإیمان و ماکنت لأدع الجهاد فی أمر الله علی کل حال فناصبانی وأضمرا لی العداوه

-روایت-از قبل-۳۵۶

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال أحد القوام عثمان بن عیسی و کان یکون بمصر و کان عنده مال کثیر وسته جواری قال فبعث إلیه أبو الحسن الرضا ع فیهن و فی المال قال فکتب إلیه أن أباک لم یمت قال فکتب إلیه أن أبی قدمات و قداقتسمنا میراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج علیه فیه قال فکتب إلیه إن لم یکن أبوک مات فلیس لک من ذلک شیء و إن کان قدمات علی ماتحکی فلم یأمرنی بدفع شیءإلیک و قدأعتقت الجواری وتزوجتهن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۶۸

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب لم یکن موسی بن جعفر ع ممن یجمع المال ولکنه حصل فی وقت الرشید وکثر أعداؤه و لم یقدر علی تفریق ما کان یجتمع إلا علی القلیل من

يثق بهم فى كتمان السر فاجتمعت هـذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لايتحقق على نفسه قول من كان يسعى به إلى الرشيد و يقول إنه يحمل إليه الأموال ويعتقد له الإمامه ويحمل على الخروج عليه و لو لا ذلك لفرق مااجتمع من هـذه الأموال على أنها لم تكن أموال الفقراء وأنما كانت أموالا تصله به مواليه لتكون له إكراما منهم له وبرا منهم به ص

۱۷۲- باب العله التى من أجلها سمى على بن موسى الرضا ع

۱- حدثنا أحمد بن على بن ابراهيم رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن جدى ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن أبى نصر البزنطى قال قلت لأبى جعفر محمد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-ادامه دارد

بن على الثانى ع إن قوما من مخالفيكم يزعمون أن أباك ص إنما سماه المأمون الرضا لمارضيه لولايه عهده فقال كذبوا و الله وفجروا بل الله تعالى سماه الرضا لأنه كان ع رضى لله تعالى ذكره فى سمائه ورضى لرسوله والأئمه بعده ع فى أرضه قال فقلت له أ لم يكن كل واحد من آبائك الماضين ع رضى لله تعالى ولرسوله والأئمه بعده فقال بلى فقلت له فلم سمى أباك ع من بينهم الرضا قال

لأنه رضـی به المخالفون من أعـدائه کمارضـی الموافقون من أولیائه و لم یکن ذلک لأحـد من آبائه ع فلذلک سـمی من بینهم الرضا ع

-روایت-از قبل-۵۲۹

۱۷۳- باب العله التی من أجلها قبل الرضا ع من المأمون ولایه عهده

۱- حـدثنا الحسـین بـن ابراهیم بن ناتـانه قـال حـدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه ابراهیم بن هـاشم عن أبی الصـلت الهروی قـال إن المـأمون قـال للرضـا علی بن موسـی ع یـا ابن رسول الله قـدعرفت فضـلک وعلمک وزهـدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافه منی فقال الرضا ع بالعبودیه لله عز و جل أفتخر وبالزهـد فی الدنیا أرجو النجاه من شـر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعه

عنـد الله تعـالی فقـال له المأمون إنی قـدرأیت أن أعزل نفسـی عن الخلافه وأجعلها لک وأبایعک فقال له الرضا إن کانت هـذه الخلافـه لـک وجعلهـا الله لـک فلایجوز لک أن تخلع لباسا ألبسـکه الله وتجعله لغیرک و إن کانت الخلافه لیست لک فلایجوز لـک تجعل لی ما لیس لک فقال له المأمون یا ابن رسول الله لابـد لک من قبول هـذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبـدا فما زال یجهد به أیاما حتی یئس من قبوله فقال

له فإن لم تقبل الخلافه و لم تحب مبايعتی لک فکن ولی عهدی لتکون لک الخلافه بعدی فقال الرضا ع و الله لقد حدثنی أبی عن آبائه عن أمیر المؤمنین عن رسول الله ص أنی أخرج من الدنیا قبلک مقتولا بالسم مظلوما تبکی علی ملائکه السماء وملائکه الأرض وأدفن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۸]

فی أرض غربه إلی جنب هارون الرشید فبکی المأمون ثم قال له یا ابن رسول الله و من ألذی یقتلک أویقدر علی الإساءه إلیک و أناحی قال الرضا ع أماإنی لوأشاء أن أقول من ألذی یقتلنی لقلت فقال المأمون یا ابن رسول الله إنما ترید بقولک هذاالتخفیف عن نفسک ودفع هذاالأمر عنک لیقول الناس إنک زاهد فی الدنیا فقال الرضا ع و الله ماکذبت منذ خلقنی ربی تعالی و مازهدت فی الدنیا للدنیا وإنی لأعلم ماترید قال المأمون و ماأرید قال الأمان علی الصدق قال لک الأمان قال ترید بذلک أن یقول الناس إن علی بن موسی الرضا لم یزهد فی الدنیا بل زهدت الدنیا فیه أ لاترون کیف قبل ولایه العهد طمعا فی الخلافه فغضب المأمون ثم قال إنک تتلقانی أبدا بما أکرهه و قدآمنت سطوتی فبالله

أقسم لئن قبلت ولايه العهد و إلاأجبرتک على ذلک فإن فعلت و إلاضربت عنقک فقال الرضا ع قدنهانى الله عز و جل أن ألقى بيدى إلى التهلکه فإن کان الأمر على هذافافعل مابدا لک و أناأقبل ذلک على أن لاأولى أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنقض رسما و لاسنه وأکون فى الأمر بعيدا مشيرا فرضى منه بذلک وجعله ولى عهده على کراهه منه ع لذلک

-روايت-از قبل-۱۰۵۱

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحک الله کيف صرت إلى ماصرت إليه من المأمون فکأنه أنکر ذلک عليه فقال له أبو الحسن ع يا هذاأيما أفضل النبى أوالوصى فقال لابل النبى قال فأيما أفضل مسلم أومشرک قال لابل مسلم قال فإن العزيز عزيز مصر کان مشرکا و کان يوسف ع نبيا و إن المأمون مسلم و أناوصى ويوسف سأل العزيز أن يوليه حين قال اجعلَنِي عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إِنّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ والمأمون أجبرنى على ما أنا فيه

و قال ع فی قوله تعالی اجعلَنی عَلی خَزائِنِ الأرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حافظ لما فی یدی عالم بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۷۱۸

[صفحه ۲۳۹]

۳- حدثنا أحمد بن زیاد الهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال دخلت علی علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله إن الناس یقولون إنک قبلت ولایه العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا فقال ع قدعلم الله کراهتی لذلک فلما خیرت بین قبول ذلک و بین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أ ماعلموا أن یوسف ع کان نبیا رسولا فلما دفعته الضروره إلی تولی خزائن العزیز قال له اجعلَنی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ ودفعتنی الضروره إلی قبول ذلک علی إکراه وإجبار بعدالإشراف علی الهلاک علی أنی مادخلت فی هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلی الله المشتکی و هوالمستعان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۶۵۹

۱۷۴- باب عله قتل المأمون للرضا ع بالسم

۱- حدثنا أبوالطیب الحسین بن أحمد بن محمدااللؤلؤی قال حدثنا علی بن محمد بن ماجیلویه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقی قال أخبرنا الریان بن شبیب خال المعتصم أخو مارده أن المأمون لماأراد أن یأخذ البیعه لنفسه بإمره المؤمنین

ولأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع بولایه العهد وللفضل بن سهل بالوزاره أمر بثلاثه کراسی تنصب لهم فلما قعدوا علیها أذن للناس فدخلوا یبایعون فکانوا یصفقون بأیمانهم علی أیمان الثلاثه من أعلی الإبهام إلی أعلی الخنصر ویخرجون حتی بایع آخر الناس فتی من الأنصار فصفق بیمینه من الخنصر إلی أعلی الإبهام فتبسم أبو الحسن ع ثم قال کل من بایعنا بایع بفسخ البیعه غیر هذاالفتی فإنه بایعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البیعه من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البیعه هو من أعلی الخنصر إلی أعلی الإبهام وفسخها من أعلی الإبهام إلی أعلی الخنصر قال فماج الناس فی ذلک وأمر المأمون بإعاده الناس إلی البیعه علی ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس کیف یستحق الإمامه من لایعرف عقد البیعه إن من علم لأولی بها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

ممن لایعلم قال فحمله ذلک علی مافعله من سمه

-روایت-از قبل-۵۲

۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه

عن محمد بن سنان قال كنت

عنـدمولاى الرضـا ع بخراسـان و كـان المـأمون يقعـده على يمينه إذاقعـد للناس يوم الإثنين و يوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفيه سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوأه لهذه الآثار الجميله و هذاالفعل القبيح تنسب إلى السـرقه مع ماأرى من جميع آثارك وظاهرك قال فقال ذلك اضطرارا لااختيارا حين منعتنى حقى من الخمس والفى ء قـال المأمون و أى حق لك فى الخمس والفى ء قال إن الله تعالى قسم الخمس سـته أقسام فقال وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لـذِي القُربى وَ اليَتـامى وَ المَسـاكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبـدِنا يَومَ الفُرقـانِ يَومَ التَقَى الجَمعـانِ وقسم الفى ء على سـته أسـهم فقال الله تعالى ما أَفاءَ اللّهُ عَلى رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُرى فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ وَ لـذِي القُربى وَ اليَتـامى وَ المَسـاكِينِ وَ ابنِ السّبِيـلِ كىَ لا ـ يَكُونَ دُولَهً بَينَ الأَغنِيـاءِ مِنكُمفمنعتنى حقى و أنا ابن السبيل منقطع بى ومسـكين لاأرجع إلى شـىء و من حمله القرآن فقال المأمون أعطل حـدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطير هذه فقال الصوفى ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك

وأقم حد الله عليها فالتفت المأمون إلى أبى الحسن ع فقال ما يقول فقال إنه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى و الله لأقطعنك فقال الصوفى أتقطعنى و أنت عبد لى فقال المأمون ويلك و من أين صرت عبدا لك قال لأن أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبدلمن فى المشرق والمغرب حتى يعتقوك و أنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلاـأعطيت آل الرسول حقا و لاأعطيتنى ونظرائى حقا وأخرى إن الخبيث لايطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر و من فى جنبه الحد فلا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۱]

يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالى يقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَكُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الكِتابَ أَ فَلاـ تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلى أبى الحسن ع فقال ماترى فى أمره فقال ع قل فلله الحجه البالغه وهى التى تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كمايعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخره قائمتان بالحجه و قداحتج الرجل بالقرآن فأمر المأمون

عند ذلك بإطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بأبى الحسن ع حتى سمه فقتله وقتل الفضل بن سهل

وجماعه من الشیعه

-روایت-از قبل-۵۱۸

۱۷۵- باب العله التی من أجلها سمی محمد بن علی بن موسی ع التقی و علی بن محمد بن علی بن موسی ع النقی

۱۷۶- باب العله التی من أجلها سمی علی بن محمد و الحسن بن علی ع العسکریین

سمعت مشایخنا رضی الله عنهم یقولون إن المحله التی یسکنها الإمامان علی بن محمد و الحسن بن علی ع بسر من رأی کانت تسمی عسکر فلذلک قیل لکل واحد منهما العسکری

۱۷۷- باب العله التی من أجلها لم یجعل الله تعالی الأنبیاء والأئمه ع فی جمیع أحوالهم غالبین

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال کنت

عند

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۲]

الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح قدس الله روحه مع جماعه فیهم علی بن عیسی القصری فقام إلیه رجل فقال له أرید أسألک عن شیء فقال له سل عما بدا لک فقال الرجل أخبرنی عن الحسین بن علی ع أ هوولی الله قال نعم قال أخبرنی عن قاتله لعنه الله أ هوعدو الله قال نعم قال الرجل فهل یجوز أن یسلط الله عدوه علی ولیه فقال له أبوالقاسم قدس الله روحه افهم عنی ماأقول لک اعلم أن الله تعالی لایخاطب الناس بشهاده العیان و لایشافههم بالکلام ولکنه عز و جل بعث إلیهم رسولا من أجناسهم وأصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث إلیهم رسلا من غیرصنفهم وصورهم لنفروا عنهم و لم یقبلوا منهم فلما جاءوهم وکانوا من جنسهم یأکلون الطعام ویمشون فی

الأسواق قالوا لهم أنتم مثلنا فلانقبل منكم حتى تأتون بشىء نعجز أن نأتى بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه فجعل الله تعالى لهم المعجزات التى يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعدالإنذار والإعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقى فى النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من أخرج من الحجر الصلد ناقه وأجرى فى ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسه ثعبانا فتلقف مايأفكون ومنهم من أبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله تعالى وأنبأهم بما يأكلون و مايدخرون فى بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب و غير ذلك فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أممهم عن أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله تعالى ولطفه بعباده وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات فى حال غالبين و فى أخرى مغلوبين و فى حال قاهرين و فى حال مقهورين و لوجعلهم عز و جل فى جميع أحوالهم غالبين وقاهرين و لم يبتلهم و لم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهه من دون الله

تعـالى و لمـاعرف فضـل صبرهم على البلاـء والمحن والاختبار ولكنه عز و جل جعل أحوالهم فى ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا فى حال المحنه والبلوى صابرين و فى حال العافيه والظهور على الأعداء شاكرين

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۳]

ويكونوا فى جميع أحوالهم متواضـعين غيرشامخين و لامتجبرين وليعلم العباد أن لهم ع إلها هوخالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسـله وتكون حجه الله تعـالى ثـابته على من تجـاوز الحـد فيهم وادعى لهم الربوبيه أوعانـد وخـالف وعصـى وجحـد بما أتت به الأنبيـاء والرسـل وليهلك من هلك عن بينه ويحيا من حى عن بينه قال محمـد بن ابراهيم بن إسـحاق رضـى الله عنه فعـدت إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من الغد و أناأقول فى نفسى أتراه ذكر ماذكر لنا يوم أمس من

عندنفسه فابتدأنى فقال لى يا محمد بن ابراهيم لأن أخر من السـماء فتخطفنى الطير أوتهوى بى الريح فى مكان سحيق أحب إلى من أن أقول فى دين الله تعالى ذكره برأيى و من

عندنفسى بل ذلك عن الأصل ومسموع عن الحجهص

-روايت-از قبل-۷۰۷

۱۷۸– باب عله عداوه بنى أميه لبنى هاشم

۱۷۹– باب عله الغيبه

۱– حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن أبيه عن أبيه

أحمـد بن أبی عبـد الله البرقی عن محمـد بن أبی عمیر عن أبان وغیره عن أبی عبـد الله ع قال قال رسول الله ص لابـد للغلام من غیبه فقیل له و لم یا رسول الله قال یخاف القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۵۶

[صفحه ۲۴۴]

۲- حـدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار عن أبیه عن محمد بن أحمد بن یحیی عن أحمد بن الحسـین بن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان الأنباری قال خرج من أبی جعفر ع إن الله إذاکره لنا جوار قوم نزعنا من بین أظهرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۳۰

۳- أبی رحمه الله قال حـدثنا عبـد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن عبدالرحمن بن أبی نجران عن فضاله بن أیوب عن سدیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن فی القائم سنه من یوسف قلت کأنک تذکر خبره أوغیبته قال لی و ماتنکر من هذه الأمه أشباه الخنازیر إن إخوه یوسف کانوا أسـباطا أولاد أنبیاء تاجروا بیوسف وباعوه وخاطبوه وهم إخوته و هوأخوهم فلم یعرفوه حتی قال لهم یوسف أنایوسف فما تنکر هذه الأمه الملعونه أن یکون الله

عز و جل فی وقت من الأوقات یرید أن یستر حجته لقد کان یوسف أحب إلیه من ملک مصر و کان بینه و بین والده مسیره ثمانیه عشر یوما فلو أراد الله عز و جل أن یعرف مکانه لقدر علی ذلک و الله لقد سار یعقوب وولده

عندالبشاره تسعه أیام من بدوهم إلی مصر فما تنکر هذه الأمه أن یکون الله أن یفعل بحجته مافعل بیوسف و أن یکون یسیر فی أسواقهم ویطأ بسطهم وهم لا-یعرفونه حتی یأذن الله عز و جل أن یعرفهم نفسه کماأذن لیوسف حین قال هل علمتم مافعلتم بیوسف وأخیه إذ أنتم جاهلون قالوا إنک لأنت یوسف قال أنایوسف و هذاأخی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۹۸۶

و قدأخرجت الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب الغیبه

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی بن جعفر عن جده محمد بن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفرع قال إذافقد الخامس من ولد السابع فالله الله فی أدیانکم لایزیلکم أحد عنها یابنی إنه لابد لصاحب هذاالأمر من غیبه حتی یرجع عن

هـذاالأمر من كان يقول به إنما هی محنه من الله عز و جل امتحن بهاخلقه و لوعلم آباؤکم وأجـدادکم دینا أصح من هذالاتبعوه فقلت یاسیدی من الخامس من ولد السابع قال یابنی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۵]

عقولکم تصغر عن هذا وأحلامکم تضیق عن حمله ولکن إن تعیشوا فسوف تدرکوه

-روایت-از قبل-۷۹

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله قال حـدثنا محمد بن أحمدالعلوی عن أبی هاشم الجعفری قال سـمعت أبا الحسـن العسـکری ع یقول الخلف من بعـدی الحسن ابنی فکیف لکم بـالخلف من بعـدالخلف قلت و لم جعلنی الله فـداک فقـال لأنکم لاترون شخصه و لایحل لکم ذکره باسمه قلت فکیف نذکره فقال قولوا الحجه من آل محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۳۳

۶- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسـحاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمذانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال کأنی بالشیعه

عندفقدهم الثالث من ولدی یطلبون المرعی فلایجدونه قلت له و لم ذلک یا ابن رسول الله قال لأن إمامهم یغیب

عنهم فقلت و لم قال لئلا يكون فی عنقه لأحد حجه إذاقام بالسيف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۳۹۱

۷- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر بن محمدالسمرقندی جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثناجبرئيل بن أحمد عن موسی بن جعفرالبغدادی قال حدثنی الحسن بن محمدالصيرفی عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبی عبد الله ع قال قال إن للقائم منا غيبه يطول أمدها فقلت له و لم ذاک يا ابن رسول الله قال إن الله عز و جل أبی إلا أن يجری فيه سنن الأنبياء ع فی غيباتهم و أنه لابد له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز و جل لَتَرکَبُنّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ أی سننا علی سنن من کان قبلکم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۰-۵۶۶

۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوری العطار رحمه الله قال حدثنا علی بن محمد بن قتيبه النيسابوری قال حدثناحمدان بن سليمان النيسابوری قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن جعفرالمدائنی عن عبد الله بن الفضل

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۴۶]

الهاشمی قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول إن لصاحب هذاالأمر غيبه لابد منها يرتاب فيها کل مبطل فقلت له

و لم جعلت فداك قال لأمر لم يؤذن لنا فی کشفه لکم قلت فما وجه الحکمه فی غیبته قال وجه الحکمه فی غیبته وجه الحکمه فی غیبات من تقدمه من حجج الله تعالی ذکره إن وجه الحکمه فی ذلک لاینکشف إلا بعدظهوره کما لاینکشف وجه الحکمه لماأتاه الخضر ع من خرق السفینه وقتل الغلام وإقامه الجدار لموسی ع إلاوقت افتراقهما یا ابن الفضل إن هذاالأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغیب من غیب الله ومتی علمنا أنه عز و جل حکیم صدقنا بأن أفعاله کلها حکمه و إن کان وجهها غیرمنکشف لنا

-روایت-۵۳-۶۱۹

۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رحمه الله قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه عن حمدان بن سلیمان عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن للقائم غیبه قبل ظهوره قلت و لم قال یخاف وأومی بیده إلی بطنه قال زراره یعنی القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۱۳

و قدأخرجت مارویته من الأخبار فی هذاالمعنی فی کتاب کمال الدین وتمام النعمه فی إثبات الغیبه وکشف الحیره

۱۸۰- باب عله دفاع الله عز و جل عن أهل المعاصی

-۱

حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری قال حدثنی أبی عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل إذارأی أهل قریه قدأسرفوا فی المعاصی و فیهاثلاث نفر من المؤمنین ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه یا أهل معصیتی لو لافیکم من المؤمنین المتحابین بجلالی العامرین بصلاتهم أرضی ومساجدی والمستغفرین بالأسحار خوفا منی لأنزلت بکم عذابی ثم لاأبالی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۴۹۹

[صفحه ۲۴۷]

۱۸۱- باب عله کون الشتاء والصیف

۱-أخبرنی أبوالهیثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن علی بن یزید الصائغ قال حدثناسعید بن منصور قال حدثناسفیان عن الزهری عن سعید بن المسیب عن أبی هریره قال قال رسول الله ص إذااشتد الحر فأبردوا بالصلاه فإن الحر من فیح جهنم واشتکت النار إلی ربها فإن لها فی النفسین نفسا فی الشتاء ونفسا فی الصیف فشده ماتجدون من الحر من فیحها و ماتجدون من البرد من زمهریرها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۸۳

قال مصنف هذاالکتاب معنی قوله فأبردوا بالصلاه أی عجلوا بها و هومأخوذ من البرید وتصدیق ذلک ماروی أنه ما من صلاه یحضر وقتها إلانادی ملک قوموا إلی نیرانکم

التی أوقدتموها علی ظهورکم فأطفئوها بصلاتکم

۱۸۲- باب علل الشرائع وأصول الإسلام

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر بإسناده یرفعه إلی علی بن أبی طالب ع أنه کان یقول إن أفضل ماتوسل به المتوسلون الإیمان بالله ورسوله والجهاد فی سبیل الله وکلمه الإخلاص فإنها الفطره وتمام الصلاه فإنها المله وإیتاء الزکاه فإنها من فرائض الله وصوم شهر رمضان فإنه جنه من عذابه وحج البیت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنه مثراه للمال ومنسأه للأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطیئه وتطفئ غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع میته السوء وتقی مصارع الهوان ألا فتصدقوا فإن الله مع من تصدق وجانبوا الکذب فإن الکذب مجانب الإیمان ألا إن الصادق علی شفا منجاه وکرامه ألا و إن الکاذبین علی شفا مخزاه وهلکه ألا وقولوا خیرا تعرفوا به واعملوا به تکونوا من أهله وأدوا الأمانه إلی من ائتمنکم علیها وصلوا أرحام من قطعکم وعودوا بالفضل علی من سألکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۸۹۱

[صفحه ۲۴۸]

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی

بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت على قالت قالت فاطمه ع فى خطبتها لله فيكم عهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره وبرهان متجليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان أتباعه ومؤد إلى النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنيره ومحارمه المحرمه وفضائله المدونه وجمله الكافيه ورخصه الموهوبه وشرائعه المكتوبه وبيناته الجليه ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تثبيتا للإخلاص والحج تسنيه للدين والعدل تسكينا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحه للعامه وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر تعرضا للمغفره وتوفيه المكاييل والموازين تغييرا للبخسه واجتناب قذف المحصنات حجبا عن اللعنه ومجانبه السرقه إيجابا للعفه وأكل أموال اليتامى إجاره من الظلم والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه وحرم الله عز و جل الشرك إخلاصا للربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم به وانتهوا عما نهاكم عنه

-روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-١٢٠۴

٣-أخبرنى على بن حاتم قال

حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنی عبدالجلیل الباقلانی قال حدثنی الحسن بن موسی الخشاب قال حدثنی عبد الله بن محمدالعلوی عن رجال من أهل بیته عن زینب بنت علی عن فاطمه ع بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۱۷

۴- وأخبرنی علی بن حاتم أیضا قال حدثنی محمد بن أبی عمیر قال حدثنی محمد بن عماره قال حدثنی محمد بن ابراهیم المصری قال حدثنی هارون بن یحیی الناشب قال حدثناعبید الله بن موسی العبسی عن عبید الله بن موسی العمری عن حفص الأحمر عن زید بن علی عن عمته زینب بنت علی عن فاطمه ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۴۹]

بمثله وزاد بعضهم علی بعض فی لفظ

-روایت-۳-۳۸

۵- وأخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أحمد بن علی العبدی قال حدثنا الحسن بن ابراهیم الهاشمی قال إسحاق بن ابراهیم الدیری قال حدثنا عبدالرزاق بن همام عن معمر عن قتاده عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص جاءنی جبرئیل فقال لی یا أحمدالإسلام عشره أسهم و قدخاب من لاسهم له فیهاأولها شهاده أن لاإله إلا الله وهی الکلمه والثانیه الصلاه وهی الطهر والثالثه الزکاه وهی الفطره والرابعه الصوم وهی الجنه والخامسه الحج وهی الشریعه والسادسه الجهاد و هوالعز والسابعه الأمر بالمعروف و هوالوفاء والثامنه النهی عن المنکر وهی

الحجه والتاسعه الجماعه وهى الألفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال حبيبى جبرئيل إن مثل هذاالدين كمثل شجره ثابته الإيمان أصلها والصلاه عروقها والزكاه ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلاتكمل شجره إلابالثمر كذلك الإيمان لايكمل إلابالكف عن المحارم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-۸۳۵

۶- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابورى أن العالم كتب إليه يعنى الحسن بن على ع أن الله تعالى بمنه ورحمته لمافرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليه بل رحمه منه إليكم لاـإله إلاـ هوليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم ولتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم فى جنته ففوض عليكم الحج والعمره وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم والولايه وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله و لو لا محمدص والأوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قريه إلاـ من بابها فلما من الله عليكم بإقامه الأولياء بعدنبيكم ص قال الله عز و جل اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نعِمتَيِ وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً

وفرض عليكم لأوليائه حقوقا فأمركم بأدائها إليهم ليحل لكم

-روايت-۱-۲-روايت-۸۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۰]

ماوراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه وليعلم من يطيعه منكم بالغيب و قال الله تبارك و تعالى قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّهَ فِي القُربيفاعلموا أن من يبخل فإنما يبخل على نفسه إن الله هوالغنى وأنتم الفقراء إليه لاإله إلا هوفاعملوا من بعد ماشئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين والحمد لله رب العالمين

-روايت-از قبل-۴۸۱

۷- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن يحيى بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن صباح المدائنى عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله ع كتب إليه كتابا فيه أن الله تعالى لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه فى أمر و لانهى وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها مع معرفه من دعا إليه و من أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها و

لم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها وتجنب سيئها و من زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى ص لم يحل لله حلالا ـ و لم يحرم له حراما و إن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل و لم يصم و لم يزك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابه و لم يتطهر و لم يحرم لله حلالا و ليس له صلاه و إن ركع و إن سجد و لا له زكاه و لاحج وإنما ذلك كله يكون بمعرفه رجل من الله تعالى على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله و من زعم أن ذلك إنما هى المعرفه و أنه إذاعرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك وإنما قيل اعرف واعمل ماشئت من الخير فإنه لايقبل منك ذلك بغير معرفه فإذاعرفت فاعمل لنفسك ماشئت من الطاعه قل أوكثر فإنه مقبول منك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۱۲۵۰

۸- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۵۱]

أبى عبد الله

عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى عن عبد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن على بن أبى طالب ص قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم فقال له أخبرنى عن تفسير سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فقال النبى ص علم الله عز و جل أن بنى آدم يكذبون على الله عز و جل فقال سبحان الله براءه مما يقولون و أما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لايؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمده العباد و هوأول كلام لو لا ذلك لماأنعم الله تعالى على أحد بنعمته و قوله لاإله إلا الله يعنى وحدانيته لايقبل الأعمال إلا بها وهى كلمه التقوى يثقل الله بهاالموازين يوم القيامه و أما قوله الله أكبر فهى كلمه أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز و جل يعنى أنه ليس شيءأكبر منه و لاتصح الصلاه إلا بهالكرامتها على الله عز و جل و هوالاسم الأعز الأكرم قال اليهودى صدقت يا محمدفما جزاء قائلها قال

إذا قال العبد سبحان الله سبح معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها و إذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا بنعم الآخره وهى الكلمه التى يقولها أهل الجنه إذادخلوها وينقطع الكلام ألذى يقولونه فى الدنيا ماخلا الحمد لله و ذلك قوله تعالى دَعواهُم فِيها سُبحانَكَ أللّهُمّ وَ تَحِيّتُهُم فِيها سَلامٌ وَ آخِرُ دَعواهُم أَنِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ و أما قوله لاإله إلا الله فثمنها الجنه و ذلك قول الله تعالى هَل جَزاءُ الإِحسانِ إِلّا الإِحسانُ قال هل جزاء من قال لاإله إلا الله إلاالجنه فقال اليهودى صدقت يا محمد

-روايت-١٧٩-١۴٩۴

٩-حدثنى عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النيسابورى إن سأل سائل فقال أخبرنى هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلا من الأفاعيل لغير عله و لامعنى قيل له لايجوز ذلك لأنه حكيم غيرعابث و لاجاهل

-روايت-١-٢-روايت-١۶٣-ادامه دارد

[صفحه ٢۵٢]

فإن قال قائل فأخبرنى لم كلف الخلق قيل لعلل فإن قال فأخبرنى عن تلك العلل معروفه موجوده هى أم غيرمعروفه و لاموجوده قيل بل هى معروفه موجوده

عندأهلها فإن قال قائل أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قيل لهم منها مانعرفه ومنها

ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قيل الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله قيل لعلل كثيره منها إن من لم يقر بالله لم يتجنب معاصيه و لم ينته عن ارتكاب الكبائر و لم يراقب أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان مايشتهى ويهواه من غيرمراقبه لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والسبى وقتل بعضهم بعضا من غيرحق و لاجرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حكيم و لا يكون الحكيم و لايوصف بالحكمه إلا ألذى يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش و لا يكون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله ومعرفه الآمر والناهى فلو ترك الناس بغير إقرار بالله و لامعرفه لم يثبت أمر بصلاح و لانهى عن فساد إذ لاآمر و لاناهى ومنها أنا قدوجدنا الخلق قديفسدون بأمور باطنه مستوره عن الخلق فلو لاالإقرار بالله

وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا فى ترك معصيه وانتهاك حرمه وارتكاب كبير إذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق بغير مراقب لأحد فكان يكون فى ذلك هلاك الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لايخفى عليه خافيه ليكون فى ذلك انزجار لهم يخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب عليكم معرفه الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

بالطاعه قيل له لأنه لما لم يكتف فى خلقهم وقواهم مايثبتون به لمباشره الصانع تعالى حتى يكلمهم ويشافههم لضعفهم وعجزهم و كان الصانع متعاليا عن أن يرى ويباشر و كان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدى إليهم أمره ونهيه وأدبه ويفقههم على ما يكون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم إذ لم يكن فى خلقهم مايعرفون به مايحتاجون إليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم فى مجى ء

الرسول منفعه و لاسد حاجه ولكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعه و لاصلاح و ليس هذا من صفه الحكيم ألذى أتقن كل شىء فإن قال قائل و لم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم قيل لعلل كثيره منها أن الخلق لماوقفوا على حد محدود وأمروا أن لايتعدوا تلك الحدود لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك و لايقوم إلابأن يجعل عليهم فيهاأمينا يأخذهم بالوقت

عند ماأبيح لهم ويمنعهم من التعدى على ماحظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلك لكان أحد لايترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيم يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والأحكام ومنها أنا لانجد فرقه من الفرق و لامله من الملل بقوا وعاشوا إلابقيم ورئيس لما لابد لهم منه فى أمر الدين والدنيا فلم يجز فى حكمه الحكيم أن يترك الخلق مما يعلم أنه لابد لهم منه و لاقوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم

-روايت-از قبل-١٣١٩

ومنها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست المله وذهب الدين وغيرت السنن والأحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص

منه الملحدون وشبهوا ذلک علی المسلمین إذ قدوجدنا الخلق منقوصین محتاجین غیرکاملین مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت حالاتهم فلو لم یجعل فیهاقیما حافظا لماجاء به الرسول الأول لفسدوا علی نحو مابیناه وغیرت الشرائع والسنن والأحکام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۴]

والإیمان و کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین فإن قیل فلم لایجوز أن یکون فی الأرض إمامان فی وقت واحد أوأکثر من ذلک قیل لعلل منها أن الواحد لایختلف فعله وتدبیره والاثنین لایتفق فعلهما وتدبیرهما و ذلک إنا لم نجد اثنین إلامختلفی الهمم والإراده فإذاکانا اثنین ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وکانا کلاهما مفترضی الطاعه لم یکن أحدهما أولی بالطاعه من صاحبه فکان یکون فی ذلک اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا یکون أحد مطیعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم المعصیه أهل الأرض ثم لا یکون لهم مع ذلک السبیل إلی الطاعه والإیمان ویکونون أنما أتوا فی ذلک من قبل الصانع و ألذی وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر إذ أمرهم باتباع المختلفین ومنها أنه لوکانا إمامین لکان لکل من الخصمین أن یدعو إلی غیر ألذی یدعو إلیه الآخر فی الحکومه ثم لا یکون أحدهما أولی بأن

يتبع صاحبه من الآخر فتبطل الحقوق والأحكام والحدود ومنها أنه لا يكون واحد من الحجتين أولى بالنظر والحكم والأمر والنهى من الآخر فإذا كان هذاكذلك وجب عليهم أن يبتدءوا الكلام و ليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشى ء إذاكانا فى الإمامه شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك و إذاجاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام وعطلت الحدود وصار الناس كأنهم لاإمام لهم فإن قيل لم لايجوز أن يكون الإمام من غيرجنس الرسول قيل لعلل منها أنه كان الإمام مفترض الطاعه لم يكن بد من دلاله تدل عليه ويتميز بها من غيره وهى القرابه المشهوره والوصيه الظاهره ليعرف من غيره ويهتدى إليه بعينه ومنها أنه لوجاز فى غيرجنس الرسول لكان قدفضل من ليس برسول على الرسول إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبى جهل و ابن أبى معيط لأنه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

قديجوز بزعمه أنه ينتقل ذلك فى أولادهم إذاكانوا مؤمنين فيصير أولاد الرسول تابعين وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين فكان الرسول أولى بهذه الفضيله من غيره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرساله وأذعنوا له بالطاعه لم يتكبر أحد منهم

عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته و لم يتعاظم ذلک فی أنفس الناس و إذا كان فی غيرجنس الرسول كان كل واحد منهم فی نفسه أولی به من غيره ودخلهم من ذلک الكبر و لم تسخ أنفسهم بالطاعه لمن هوعندهم دونهم فكان يكون فی ذلک داعيه لهم إلی الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفه بأن الله واحد أحد قيل لعلل منها أنه لو لم يجب ذلک عليهم لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أوأكثر من ذلک و إذاجاز ذلک لم يهتدوا إلی الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم لايدری لعله أنما يعبد غير ألذی خلقه ويطيع غير ألذی أمره فلايكونوا علی حقيقه من صانعهم وخالقهم و لايثبت عندهم أمر آمر و لانهی ناه إذ لايعرف الآمر بعينه و لاالناهی من غيره ومنها أنه لوجاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولی بأن يعبد ويطاع من الآخر و فی إجازه أن يطاع ذلک الشريک إجازه أن لايطاع الله و فی أن لايطاع الله الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل

وترک کل حق وتحلیل کل حرام وتحریم کل حلال والدخول فی کل معصیه والخروج من کل طاعه وإباحه کل فساد وإبطال کل حق ومنها أنه لوجاز أن یکون أکثر من واحد لجاز لإبلیس أن یدعی أنه ذلک الآخر حتی یضاد الله فی جمیع حکمه ویصرف العباد إلی نفسه فیکون فی ذلک أعظم الکفر وأشد النفاق

-روایت-از قبل-۱۴۵۶

[صفحه ۲۵۶]

فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار بالله بأنه لیس کمثله شیءقیل لعلل منها لأن یکونوا قاصدین نحوه بالعباده والطاعه دون غیره غیرمشتبه علیهم ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لم یعلموا أنه لیس کمثله شیء لم یدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التی نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنیران إذا کان جائزا أن یکون مشبها و کان یکون فی ذلک الفساد وترک طاعاته کلها وارتکاب معاصیه کلها علی قدر مایتناهی إلیهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهیها ومنها أنه لو لم یجب علیهم أن یعرفوا أنه لیس کمثله شیءلجاز عندهم أن یجری علیه مایجری علی المخلوقین من العجز والجهل والتغیر والزوال والفناء والکذب والاعتداء و من جازت علیه هذه الأشیاء لم یؤمن فناؤه و لم یوثق

بعـدله و لم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعـده ووعيده وثوابه وعقابه و فى ذلك فساد الخلق وإبطال الربوبيه فإن قال قائل لم أمر الله العباد ونهاهم قيل لأنه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهى والمنع عن الفساد والتغاصب فإن قال قائل لم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لـذكره و لاتـاركين لأـدبه و لالاـهين عن أمره ونهيه إذا كان فيه صـلاحهم وفسادهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطـال عليهم الأمـد وقست قلوبهم و إن قيـل فلم أمروا بالصـلاه قيل لأن فى الصـلاه الإقرار بالربوبيه و هوصـلاح عام لأن فيه خلع الأنـداد والقيام بين يدى الجبار بالذل والاسـتكانه والخضوع والاعتراف والطلب فى الإقاله من سالف الذنوب ووضع الجبهه على الأـرض كل يوم ليكن ذاكرا لله غيرناس له يكون خاشـعا وجلا متـذللا طالبا راغبا مع الطلب للـدين والـدنيا بالزياده مع ما فيه من الانزجار عن الفساد جدا

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۷]

وصـار ذلـك عليه فى كـل يوم وليله لئلاـ ينسـى العبـد مـدبره وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يـدى ربه زاجرا له عن المعاصى وحاجزا ومانعا عن أنواع الفساد فإن قال قائل

فلم أمر بالوضوء وبدء به قيل لأنه يكون العبد طاهرا إذاقام بين يدى الجبار

عنـدمناجاته إيـاه مطيعـا له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكيه الفؤاد للقيام بين يـدى الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليـدين ومسح الرأس والرجلين قيل لأن العبد إذاقام بين يدى الجبار قائما ينكشف من جوارحه ويظهر ماوجب فيه الوضوء و ذلك أنه بوجهه يسـتقبل ويسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يسـتقبل فى ركوعه وسـجوده وبرجليه يقوم ويقعـد فـإن قيـل فلم وجب الغسـل على الوجه واليـدين والمسـح على الرأس والرجلين و لم يجعـل غسـلا كله و لامسـحا كله قيـل لعلـل شتى منهـا أن العبـاده إنمـا هى الركوع والسـجود وإنما يكون الركوع والسـجود بالوجه واليـدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشـتد ذلك عليهم فى البرد والسـفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين وإنما وضـعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقه من أهل الصحه ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن

الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديين وظاهرين كالوجه واليـدين لموضع العمامه والخفين و غير ذلك فإن قال قائل فلم وجب الوضوء ممـا خرج من الطرفين خـاصه و من النوم دون سـائر الأشـياء قيـل لأـن الطرفين همـا طريق النجاسه و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسه من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهاره

عند ماتصيبهم تلك النجاسه

-روايت-از قبل-١٥٢٩

[صفحه ٢٥٨]

من أنفسـهم و أماالنوم فإن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شـىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهـذه العله فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هـذه النجاسه كماأمروا بالغسل من الجنابه قيل لأن هذا شـىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسـال منه كلمـا يصـيب ذلـك و لاـيكلف الله نفسـا إلاوسـعها والجنابه ليست هى أمرا دائما إنما هى شـهوه يصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها للأيام الثلاثه والأقل والأكثر و ليس ذلك هكذا فإن قيل فلم أمروا بالغسل من الجنابه و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابه وأقذر قيل من أجل أن الجنابه من نفس الإنسان و هو شـىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من

بـاب ويخرج من بـاب فإن قال قائل فلم صار الاسـتنجاء بالماء فرضا قيل لأنه لايجوز للعبـد أن يقوم بين يـدى الجبار و شـىء من ثيـابه وجسـده نجس قـال مصـنف هـذاالكتاب غلط الفضل و ذلك لأن الاسـتنجاء به ليس بفرض وإنما هوسـنه رجعنا إلى كلام الفضل فإن قال قائل فأخبرنى عن الأذان لم أمروا قيل لعلل كثيره منها أن يكون تـذكيرا للساهى وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشـتغل عنه وداعيـا إلى عبـاده الخالق مرغبا فيهامقرا له بالتوحيـد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسـلام مؤذنا لمن يتساهى وإنما يقال مؤذن لأنه المؤذن بالصـلاه فإن قيل فلم بدء بالتكبير قبل التسبيح والتهليل والتحميد قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسـمه لأن اسم الله فى التكبير فى أول الحرف و فى التسبيح والتحميد والتهليل اسم الله فى آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذى اسم الله فى أوله لا فى آخره فإن قيل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا فى آذان المستمعين

-روایت-۱-ادامه دارد

مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاه ركعتان ركعتان فكذلك جعل الأذان مثنى مثنى

فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان إنما يبدأ غفله و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الأولين تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبيرين الشهادتين قيل لأن إكمال الإيمان هوالتوحيد والإقرار لله بالوحدانيه والثانى الإقرار للرسول بالرساله لأن طاعتهما ومعرفتها مقرونتان ولأن أصل الإيمان إنما هوالشهاده فجعلت الشهادتين شهادتين كماجعل سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله بالوحدانيه وأقر للرسول بالرساله فقد أقر بجمله الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله ورسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاه قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاه وإنما هونداء إلى الصلاه فجعل النداء إلى الصلاه فى وسط الأذان فقدم قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاه ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كمافتحه بذكره وتحميده فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل فى

أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخر الحرف منه فأحب الله أن يختم الكلام باسمه كمافتحه باسمه فإن قيل فلم لم يجعل بـدل التهليل التسبيـح والتحميـد واسم الله فى آخر الحرف من هـذين الحرفين قيل لأن التهليل إقرار له بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال قائل فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۰]

بالتكبير قيل للعله التى ذكرناها فى الأذان

-روایت-از قبل-۴۸

فـإن قـال فلم جعـل الـدعاء فى الركعه الأولى قبل القراءه و لم جعل فى الركعه الثانيه القنوت بعـدالقراءه قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبه والرهبه ويختمه بمثل ذلك وليكون فى القيام

عندالقنوت بعض الطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع فلايفوته الركعتان فى الجماعه فإن قال فلم أمروا بالقراءه فى الصلاه قيل لأن لا يكون القرآن مهجورا مضـيعا بل يكون محفوظا مدروسا فلايضـمحل و لايجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فى كل قراءه دون سائر السور قيل لأنه ليس شىء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع

الخير والحكمه ماجمع فى سوره الحمـد و ذلك قوله عز و جل الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله على خلقه من الشـكر لماوفق عبـده للخيررَبّ العالَمِينَتمجيـدا له وتحميدا وإقرارا بأنه هوالخالق المالك لا غيرالرّحمنِ الرّحِيمِاسـتعطاف وذكر لربه ونعمائه على جميع خلقه مالِكِ يَومِ الـدّينِإقرار له بـالبعث والحسـاب والمجـازاه وإيجـاب له ملـك الآـخره كمـاأوجب له ملـك الـدنياإِيّاكَ نَعبُدُرغبه وتقربـا إلى الله وإخلاصا بالعمل له دون غيره وَ إِيّاكَ نَستَعِينُاستزاده من توفيقه وعبادته واسـتدامه لماأنعم عليه ونصـره اهـدِنَا الصّـِراطَ المُسـتَقِيمَاسترشادا لأـدبه ومعتصـما بحبلـه واسـتزاده فى المعرفـه بربـه وبعظمتـه وكبريـائه صِـراطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمتوكيـدا فى السؤال والرغبه وذكر لما قدتقـدم من نعمه على أوليائه ورغبه فى مثل تلك النعم غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِماسـتعاذه من أن يكون من المعاندين الكافرين المسـتخفين به وبأمره ونهيه وَ لَا الضّالّينَاعتصاما من أن يكون من الذين ضـلوا عن سبيله من غيرمعرفه وهم يحسـبون أنهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمه فى أمر الآخره والدنيا ما لايجمعه شىء من الأشياء فإن قال فلم جعل التسبيح والركوع والسجود قيل لعلل

-روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد

منها أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه

مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه وليستعمل التسبيح والتحميد كمااستعمل التكبير والتهليل وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله و لم يذهب به الفكر والأماني غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاه ركعتين و لم زيد على بعضها ركعه و على بعضها ركعتان و لم يزد على بعضها شيءقيل لأن أصل الصلاه إنما هي ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذانقصت من واحد فليست هي صلاه فعلم الله عز و جل أن العباد لايؤدون تلك الركعه الواحده التي لاصلاه أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه أخرى ليتم بالثانيه مانقص من الأولى ففرض الله أصل الصلاه ركعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لايؤدون هاتين الركعتين بتمام ماأمروا به وبكمالها فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون فيهاتمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس في وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيهاركعه واحده لتكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه في اليوم والليله فردا ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال في وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيهاأعم ولأن القلوب فيهاأخلى من

الفكر لقله معاملات الناس بالليل وقله الأخذ والإعطاء فالإنسان فيهاأقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعل فى الاستفتاح سبع تكبيرات قيل لأن الفرض منها واحد وسائرها سنه وإنما جعل ذلك لأن التكبير فى الصلاه الأولى التى هى الأصل كله سبع تكبيرات تكبيره استفتاح وتكبيره الركوع وتكبيرتى السجود وتكبيره أيضا فى الركوع وتكبيرتين للسجود فإذاكبر الإنسان فى أول صلاته سبع تكبيرات فقد علم أجزاء التكبير كله فإن سها فى شىءمنها أوتركها لم يدخل عليه

-روايت-از قبل-۱۷۰۵

[صفحه ۲۶۲]

نقص فى صلاته كما قال أبو جعفر و أبو عبد الله ع من كبر أول صلاته سبع تكبيرات أجزأه وتجزى تكبيره واحده ثم إن لم يكبر فى شىء من صلاته أجزأه

عند ذلك وإنما عنى بذلك إذاتركها ساهيا أوناسيا قال مصنف هذاالكتاب غلط الفضل إن تكبيره الافتتاح فريضه وإنما هى سنه واجبه رجعنا إلى كلام الفضل فإن قال فلم جعل ركعه وسجدتين قيل لأن الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القائم فضوعف السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن

الصلاه إنما هی رکوع وسجود فإن قال قائل فلم جعل التشهد بعدالرکعتین لأنه کماقدم قبل الرکوع والسجود من الأذان والدعاء والقراءه فکذلک أیضا أخر بعدها التشهد والتحمید والدعاء فإن قال فلم جعل التسلیم تحلیل الصلاه و لم یجعل بدلها تکبیرا أوتسبیحا أوضربا آخر قیل لأنه لما کان فی الدخول فی الصلاه تحریم الکلام للمخلوقین والتوجه إلی الخالق کان تحلیلها کلام المخلوقین والانتقال عنها وإنما بدأ المخلوقین فی الکلام أولا بالتسلیم فإن قال فلم جعل القراءه فی الرکعتین الأولیین والتسبیح فی الأخریین قیل للفرق بین مافرضه الله تعالی من عنده و مافرضه من

عندرسوله فإن قال فلم جعلت الجماعه قیل لأن لا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعباده لله لاظاهرا مکشوفا مشهودا لأن فی إظهاره حجه علی أهل الشرق والغرب لله عز و جل وحده ولیکون المنافق والمستخف مؤدیا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبه ولأن تکون شهادات الناس بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممکنه مع ما فیه من المساعده علی البر والتقوی والزجر عن کثیر من معاصی الله عز و جل

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۳]

فإن قال فلم جعل الجهر فی بعض الصلوات و لایجهر

فی بعض قیل لأن الصلوات التی یجهر فیهاإنما هی صلوات تصلی فی أوقات مظلمه فوجب أن یجهر فیهالئن یمر المار فیعلم أن هاهنا جماعه فإن أراد أن یصلی صلی لأنه إن لم یر جماعه تصلی سمع وعلم ذلک من جهه السماع والصلاتان اللتان لایجهر فیهما فإنما هما صلاه تکون بالنهار و فی أوقات مضیئه فهی تعلم من جهه الرؤیه فلایحتاج فیها إلی السماع فإن قال فلم جعلت الصلوات فی هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قیل لأن الأوقات المشهوره المعلومه التی تعم أهل الأرض فیعرفها الجاهل والعالم أربعه غروب الشمس مشهور معروف فوجب عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور فوجب عنده عشاء الآخره وطلوع الفجر مشهور فوجب عنده الغداه وزوال الشمس وإیفاء الفی ء مشهور معلوم فوجب عنده الظهر و لم یکن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات الأربعه فجعل وقتها الفراغ من الصلاه التی قبلها إلی أن یصیر الظل من کل شیءأربعه أضعافه وعله أخری أن الله عز و جل أحب أن یبدأ الناس فی کل عمل أولا بطاعه وعباده فأمرهم أول النهار أن یبدءوا بعبادته ثم ینتشروا فیما أحبوا من مئونه دنیاهم فأوجب صلاه

الفجر عليهم فإذا كان نصف النهار وتركوا ماكانوا فيه من الشغل و هووقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فأمرهم أن يبدءوا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لماأحبوا من ذلك فإذاقضوا ظهرهم وأرادوا الانتشار فى العمل لآخر النهار بدءوا أيضا بعبادته ثم صاروا إلى ماأحبوا من ذلك فأوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاءوا من مئونه دنياهم فإذاجاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلى أوطانهم بدءوا أولا لعباده ربهم ثم يتفرغون لماأحبوا من ذلك فأوجب عليهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين أحب أن يبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون إلى ماشاءوا أن يصيروا إليه من ذلك فيكونوا قدبدءوا فى كل عمل بطاعته وعبادته

-روايت-از قبل-۱۷۵۰

[صفحه ۲۶۴]

فأوجب عليهم العتمه فإذافعلوا ذلك لم ينسوه و لم يغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب و لم يوجبها بين العتمه والغداه أو بين الغداه والظهر قيل لأنه ليس وقت على الناس أخف و لاأيسر و لاأحرى أن يعم فيه الضعيف والقوى بهذه الصلاه من هذاالوقت

و ذلک أن الناس عامتهم یشتغلون فی أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فی الحوائج وإقامه الأسواق فأراد أن لایشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحه دنیاهم و لیس یقدر الخلق کلهم علی قیام اللیل و لایشتغلون به و لاینتبهون لوقته لو کان واجبا و لایمکنهم ذلک فخفف الله عنهم و لم یجعلها فی أشد الأوقات علیهم ولکن جعلها فی أخف الأوقات علیهم کما قال الله تعالی یُرِیدُ اللّهُ بِکُمُ الیُسرَ وَ لا یُرِیدُ بِکُمُ العُسرَ فإن قال فلم یرفع الیدین فی التکبیر قیل لأن رفع الیدین ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأوجب الله عز و جل أن یکون فی وقت ذکره متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فی وقت رفع الیدین إحضار النیه وإقبال القلب علی ما قال وقصد لأن الفرض من الذکر إنما هوالاستفتاح و کل سنه فإنها تؤدی علی جهه الفرض فلما أن کان فی الاستفتاح ألذی هوالفرض رفع الیدین أحب أن یؤدوا السنه علی جهه مایؤدی الفرض فإن قال فلم جعل صلاه السنه أربعه وثلاثین رکعا قیل لأن الفریضه سبع عشره رکعه فجعلت السنه مثلی الفریضه کمالا للفریضه فإن قال

فلم جعل صلاه السنه فی أوقات مختلفه و لم تجعل فی وقت واحد قیل لأن أفضل الأوقات ثلاثه

عندزوال الشمس و بعدالغروب وبالأسحار فأوجب أن یصلی له فی هذه الأوقات الثلاثه لأنه إذافرقت السنه فی أوقات شتی کان أداؤها أیسر وأخف من أن تجمع کلها فی وقت فإن قال فلم صارت صلاه الجمعه إذاکانت مع الإمام رکعتین و إذاکانت

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۵]

بغیر إمام رکعتین ورکعتین قیل لعلل شتی منها أن الناس یتخطون إلی الجمعه من بعدفأحب الله عز و جل أن یخفف عنهم لموضع التعب ألذی صاروا إلیه ومنها أن الإمام یحبسهم للخطبه وهم منتظرون للصلاه و من أنتظر الصلاه فهو فی الصلاه فی حکم التمام ومنها أن الصلاه مع الإمام أتم وأکمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها أن الجمعه عید وصلاه العید رکعتین و لم تقصر لمکان الخطبتین فإن قال فلم جعلت الخطبه قیل لأن الجمعه مشهد عام فأراد أن یکون للإمام سبب إلی موعظتهم وترغیبهم فی الطاعه وترهیبهم من المعصیه وفعلهم وتوقیفهم علی ماأرادوا من مصلحه دینهم ودنیاهم ویخبرهم بما ورد علیهم من الآفات من الأحوال التی لهم

فیهاالمضره والمنفعه و لا یکون الصائر فی الصلاه منفصلا و لیس بفاعل غیره ممن یؤم الناس فی غیر یوم الجمعه فإن قال فلم جعلت خطبتان قیل لأن تکون واحده للثناء والتمجید والتقدیس لله عز و جل والأخری للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و لمایرید أن یعلمهم من أمره ونهیه ما فیه الصلاح والفساد فإن قیل فلم جعلت الخطبه فی یوم الجمعه فی أول الصلاه وجعلت فی العیدین بعدالصلاه قیل لأن الجمعه أمر دائم وتکون فی الشهر مرارا و فی السنه کثیرا و إذاکثر ذلک علی الناس ملوا وترکوا و لم یقیموا علیه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاه لیحتبسوا علی الصلاه و لایتفرقوا و لایذهبوا و أماالعیدین فإنما هو فی السنه مرتین و هوأعظم من الجمعه والزحام فیه أکثر و الناس فیه أرغب فإن تفرق بعض الناس بقی عامتهم و لیس هوبکثیر فیملوا ویستخفوا به

-روایت-از قبل-۱۳۸۹

قال مصنف هذاالکتاب جاء هذاالخبر هکذا والخطبتان فی الجمعه والعیدین من بعدالصلاه لأنهما بمنزله الرکعتین الأخروین و أن أول من قدم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۶]

الخطبتین عثمان لأنه لماأحدث ماأحدث لم یکن الناس لیقفوا علی خطبته ویقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتین لتقف الناس انتظارا للصلاه فإن قال فلم

وجبت الجمعه على من يكون على فرسخين لاـأكثر من ذلـك قيـل لأـن مايقصـر فيه الصـلاه بريـدان ذاهبـا أوبريـد ذاهبا وجائيا والبريد أربعه فراسخ فوجبت الجمعه على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصـير و ذلك أنه يجى ء فرسخين ويذهب فرسـخين فـذلك أربعه فراسـخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيـد فى صـلاه السـنه يوم الجمعه أربع ركعات قيل تعظيما لـذلك اليوم وتفرقه بينه و بين سـائر الأيام فإن قيل فلم قصـرت الصـلاه فى السـفر قيل لأن الصـلاه المفروضه أولا إنما هى عشـر ركعـات والسـبع إنمـا زيـدت فيهـا بعـدفخفف الله عز و جـل تلك الزياده لموضع سـفره وتعبه ونصـبه واشـتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقـامته لئلا يشـتغل عما لابـد له من معيشـته رحمه من الله وتعطفا عليه إلاصـلاه المغرب فإنها لم تقصـر لأنها صـلاه مقصوره فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصـير فى فراسخ لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأن ثمانيه فراسخ مسـيره يوم للعامه والقوافل والأثقال فوجب التقصـير فى مسـيره يوم فإن قال فلم وجب التقصـير فى مسـيره يوم قيل لأنه لو لم يجب فى مسيره يوم لماوجب فى مسيره ألف

سنه و ذلک أن کل یوم یکون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فی هذااليوم لماوجب فی نظيره إذا کان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف المسير و ذلک أن سير البقر إنما هوأربعه فراسخ وسير الفرس عشرين فرسخا فلم جعلت أنت مسيره يوم ثمانيه فراسخ قيل لأن ثمانيه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

فراسخ هوسير الجمال والقوافل و هوالغالب علی المسير و هوأعظم السير ألذی يسيره الجمالون والمکارون فإن قال فلم ترک فی السفر تطوع النهار و لم يترک تطوع الليل قيل کل صلاه لاتقصر فيها فلاتقصر فی تطوعها و ذلک أن المغرب لايقصر فيها فلايقصر فيما بعدها من التطوع وکذلک الغداه لايقصر فيها و لافيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمه مقصوره و ليس تترک رکعتاها قيل إن تلک الرکعتين ليستا هی من الخمسين وإنما هی زياده فی الخمسين تطوعا ليتم بهابدل رکعه من الفريضه رکعتين من التطوع فإن قيل فلم وجب علی المسافر والمريض أن يصليا صلاه الليل فی أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فيستريح المريض فی وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قيل

فلـم أمروا بالصـلاه على الميت قيـل ليشـفعوا له ويـدعوا له بـالمغفره لأـنه لم يكن فى وقت من الأوقـات أحـوج إلى الشـفاعه فيه والطلبه والـدعاء والاسـتغفار من تلـك السـاعه فـإن قـال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن تصـير أربعا أوسـتا قيل إنما الخمس أخذت من الخمس الصـلوات فى اليوم والليله و ذلك أنه ليس فى الصـلاه تكبيره مفروضه إلاتكبيره الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضـات فى اليوم والليله فجعلت صـلاه على الميت فـإن قال فلم لم يكن فيهاركوع و لاسـجود قيل لأنه لم يكن يريـد بهـذه الصـلاه التـذلل والخضوع إنما أريـد بهاالشـفاعه لهـذا العبـد ألذى قدتخلى عما خلف واحتاج إلى ماقدم فإن قيل فلم أمر بغسـل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسه والآفه والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهاره الملائكه الذين

-روايت-از قبل-۱۴۳۳

[صفحه ۲۶۸]

يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلى الله عز و جل و قـدروى عن بعض الأئمه ع أنه قال ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابه فلذلك وجب الغسل فإن قيل فلم أمر أن يكفن الميت قيل لأن يلقى ربه طاهر الجسد ولئلا

تبـدو عورته لمن يحمله أويـدفنه ولئلاـ يظهر الناس على بعض حاله وقبـح منظره ولئلا يقسو القلب من كثره النظر إلى مثل ذلك العـاهه والفسـاد ولأن يكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته و لايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به وأحب فـإن قيـل فلم أمر بـدفنه قيـل لئلاـ يظهر الناس على فساد جسـده وقبـح منظره وتغير ريحه و لايتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفه والدنس والفساد وليكون مسـتورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدو و لايحزن صديق فإن قيل فلم أمر من يغسـله بالغسل قيل لعله الطهاره مما أصابه من نضـح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقى منه أكثر آفته ولئلا يلهـج الناس به وبمماسـته إذ قـدغلبت عله النجـاسه والآـفه فـإن قيـل فلم لاـيجب الغسـل على من مس شـيئا من الأـموات من غيرالإنسان كالطير والبهائم والسـباع و غير ذلك قيل لأن هـذه الأشـياء كلها ملبسه ريشا وصوفا وشـعرا ووبرا و هذاكله زكى و لايموت وإنما يماس منه الشى ء ألذى هوزكى من الحى والميت ألذى قدألبسه وعلاه فإن قيل فلم جوزتم الصلاه على الميت بغير وضوء

قیـل لأنـه لیس فیهـارکوع و لاسـجود وإنما هی دعاء ومسأله و قـدیجوز أن تـدعو الله عز و جل وتسأله علی أی حال کنت وإنما یجب الوضوء فی الصـلاه التی فیهارکوع وسـجود فإن قیل فلم جوزتم الصـلاه علیه قبل المغرب و بعدالفجر قیل لأن هذه الصلاه إنما تجب فی وقت الحضور والعله ولیست هی موقته کسائر الصلوات وإنما

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۹]

هی صـلاه تجب فی وقت حدوث الحدث لیس للإنسان فیه اختیار وإنما هوحق یؤدی وجائز أن تؤدی الحقوق فی أی وقت کان إذا لم یکن الحق موقتـا فـإن قیل فلم جعلت للکسوف صـلاه قیل لأنه آیه من آیات الله لایـدری لرحمه ظهرت أم لعـذاب فأحب النبی ص أن یفزع أمته لخالقها وراحمها

عند ذلک لیصـرف عنهم شـرها ویقیهم مکروهها کماصـرف عن قوم یونس حین تضـرعوا إلی الله عز و جل فإن قیل فلم جعلت عشر رکعات قیل إن الصلاه التی نزل فرضها من السماء أولا فی الیوم واللیله فإنما هی عشر رکعات فجمعت تلک الرکعات هاهنا وإنما جعل فیهاالسـجود لأنه لا یکون صـلاه فیهارکوع إلا و فیهاسـجود ولأن یختموا صلاتهم أیضا بالسجود والخضوع والخشوع وإنما جعلت

أربع سجدات لأن كل صلاه نقص سجودها من أربع سجدات لاتكون صلاه لأن أقل الغرض من السجود فى الصلاه لا يكون إلا على أربع سجدات فإن قيل فلم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاه قائما أفضل من قاعدا و لاالقائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لايرى فإن قيل فلم غيرت عن أصل الصلاه التى قدافترضها الله عز و جل قيل لأنها صلاه لعله تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العله تغير المعلول فإن قيل فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله تعالى فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاه و يوم رغبه و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنه يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنه

عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله تعالى أن يكون لهم فى ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قيل فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فى غيرها من الصلاه قيل لأن التكبير إنما هوتعظيم لله وتحميد على ماهدى وعافى كما قال الله عز و

جل وَ لِتُكَبِرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم وَ لَعَلّكَم تَشكَرُونَ

-روايت-از قبل-۱۶۴۹

[صفحه ۲۷۰]

فإن قيل فلم جعل اثنتا عشره تكبيره فيهاقيل لأنه يكون فى الركعتين اثنتا عشره تكبيره فلذلك جعل فيهااثنتا عشره تكبيره فإن قيل فلم جعل فى الأولى سبع وخمس فى الثانيه و لم يسو بينهما قيل لأن السنه فى صلاه الفريضه أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدأ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانيه خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليله خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قيل فلم أمروا بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الآخره وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجر وليعرفوا شده مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنه فى الدنيا فيؤدوا إليهم مافرض الله لهم فى أموالهم فإن قيل فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصه دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله فيه القرآن و فيه فرق

الله بين أهل الحق والباطل كما قال الله تعالى شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أَنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِ و فيه نبئ محمد و فيه ليله القدر التى هى خير من ألف شهر و فيهايفرق كل أمر حكيم و هورأس السنه ويقدر فيها ما يكون فى السنه من خير أوشر أومضره أومنفعه أورزق أوأجل ولذلك سميت ليله القدر فإن قيل فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأنه قوه العباد ألذى يعم فيه القوى والضعيف وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ثم رخص لأهل الضعف وإنما أوجب الله ورغب أهل القوه فى الفضل و لوكانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم و لواحتاجوا إلى أكثر من ذلك لزادهم

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۱]

فإن قيل فلم إذاحاضت المرأه لاتصوم و لاتصلى قيل لأنها فى حد نجاسه فأحب أن لاتتعبد إلاطاهره ولأنه لاصوم لمن لاصلاه له فإن قيل فلم صارت تقضى الصيام و لاتقضى الصلاه قيل لعلل شتى فمنها أن الصيام لايمنعها من خدمه نفسها وخدمه زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمورها والاشتغال بمرمه معيشتها والصلاه تمنعها من ذلك كله لأن الصلاه تكون فى اليوم والليله مرارا فلاتقوى

على ذلك والصوم ليس كذلك

-روايت-از قبل-۴۱۳

ومنهـا أن الصـلاه فيهاعنـاء وتعب واشـتغال الأركـان و ليس فى الصوم شـىء من ذلك إنما هوترك الطعام والشـراب و ليس فيه اشـتغال الأركـان ومنها أنه ليس من وقت يجى ء إلا ويجب عليها فيه صـلاه جديـده فى يومها وليلتها و ليس الصوم كـذلك لأنه ليس كلمـا حـدث عليهـا يوم وجب عليهـا الصوم وكلمـا حـدث وقت الصـلاه وجبت عليهـا الصـلاه فإن قيل فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شـهر رمضان فلم يخرج من سـفره أو لم يفق من مرضه حتى يـدخل عليه شـهر رمضان آخر وجب عليه الفـداء للأول وسقط القضاء و إذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه فى تلك السنه فى هذاالشـهر فأما ألذى لم يفق فإنه لمامر عليه السـنه كلها و قدغلب الله عليه فلم يجعل له السبيل إلى أدائها سـقط عنه وكذلك كل ماغلب الله عليه مثل المغمى عليه ألذى يغمى عليه فى يوم وليله فلايجب عليه قضاء الصـلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم

يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض ألذى كان فيه ووجب عليه الفداء لأنه بمنزله من وجب عليه الصوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصِ‍يامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و كما قال فَفِديَهٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَهٍفأقام الصدقه مقام الصيام إذاعسر عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۲]

فإن قيل فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن يستطيع لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزله من وجب عليه صوم فى كفاره فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قيل فلم جعل صوم السنه قيل ليكمل به صوم الفرض فإن قيل فلم جعل فى كل شهر ثلاثه أيام فى كل عشره يوما قيل لأن الله تعالى يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فى كل عشره يوما واحدا فكأنما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه صوم ثلاثه أيام فى الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غيرالدهر

فليصـمه فإن قيل فلم جعل أول خميس فى العشـر الأول وآخر خميس فى العشر الآخر وأربعاء فى العشر الأوسط قيل أماالخميس فـإنه قـال الصادق ع يعرض كل خميس أعمال العباد على الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبـد على الله و هوصائم فإن قيل فلم جعـل آخر خميس قيـل لأـنه إذاعرض عمل العبـد ثلاثه أيام والعبـد صائم كان أشـرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصـائم وإنمـا جعـل الأربعـاء فى العشـر الأوسـط لأـن الصـادق ع أخبر بـأن الله تعالى خلق النار فى ذلك اليوم و فيه أهلك الله القرون الأـولى و هو يوم نحس مسـتمر فـأحب أن يـدفع العبـد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فإن قيل فلم وجب فى الكفاره على من لم يجد تحرير رقبه الصيام دون الحج والصلاه وغيرهما من الأنواع قيل لأن الصلاه والحج وسائر الفرائض مانعه للإنسان من التقلب فى أمر دنياه ومصلحه معيشته مع تلك العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضى الصوم و لاتقضى الصلاه

-روايت-از قبل-١٥٢٥

[صفحه ٢٧٣]

فإن قيل فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب

عليه شـهر واحـد أوثلاثه أشـهر قيل لأن الفرض ألـذى فرضه الله تعالى على الخلق هوشـهر واحد فضوعف هذاالشـهر فى الكفاره توكيـدا وتغليظـا عليه فـإن قيـل فلم جعلت متتـابعين قيـل لئلا يهون عليه الأداء فيسـتخف به لأنه إذاقضـى متفرقا هان عليه القضاء واسـتخف بالإيمان فإن قيل فلم أمر بالحـج قيل لعله الوفاده إلى الله عز و جل وطلب الزياده والخروج من كل مااقترف العبـد تائبا مما مضـى مسـتأنفا لمايسـتقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبـدان والاشـتغال عن الأهل والولد وحظر النفس عن اللذات شاخصا فى الحر والبرد ثابتا عليه ذلک دائما مع الخضوع والاسـتكانه والتذلل مع ما فى ذلک لجميع الخلق من المنافع كل ذلک لطلب الرغبه إلى الله والرهبه منه وترک قسـاوه القلب وخسـاسه الأنفس ونسـيان الـذكر وانقطاع الرجاء والأمل وتجديـد الحقوق وحظر الأـنفس عن الفسـاد مع ما فى ذلک من المنافع لجميع من شـرق الأرض وغربها و من فى البر والبحر ممن يحـج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشترى وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم

الاجتمـاع فيه مع مـا فيه من التفقه ونقـل أخبار الأئمه ع إلى كل صـقع وناحيه كما قال الله عز و جل فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَهٍ مِنهُم طائِفَهٌ لِيَتَفَقّهُوا فِی الـدّینِ وَ لِیُنـذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَیهِم لَعَلّهُم یَحـذَرُونَ ولِیَشـهَدُوا مَنافِعَ لَهُم فإن قیل فلم أمروا بحجه واحده لاـأکثر من ذلـک قیـل لأـن الله تبارک و تعالی وضع الفرائض علی أدنی القوم قوه کما قال الله عز و جل فَمَا استَیسَـرَ مِنَ الهـدَی یعنی شـاه لیسع القـوی والضـعیف وکـذلک سـائر الفرائض أنمـا وضـعت علی أدنی القـوم قـوه فکـان من تلـک الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد أهل القوه بقدر طاقتهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۴]

فـإن قیـل فلم أمروا بـالتمتع فی الحـج قیـل ذلک تخفیف من ربکم ورحمه لأن یسـلم الناس فی إحرامهم و لایطول ذلک علیهم فیـدخل علیهم الفساد و أن یکون الحـج والعمره واجبین جمیعا فلاتعطل العمره وتبطل و لا یکون الحج مفردا من العمره و یکون بینهما فصل وتمییز و أن لا یکون الطواف بالبیت محظورا لأن المحرم إذاطاف بالبیت قـدأحل إلالعله فلو لاالتمتع لم یکن للحاج أن یطوف لأنه إن طاف أحل وفسد إحرامه ویخرج منه قبل

أداء الحج ولأن يجب على الناس الهدى والكفاره فيذبحون وينحرون ويتقربون إلى الله جل جلاله فلاتبطل هراقه الدماء والصدقه على المسلمين فإن قيل فلم جعل وقتها عشر ذى الحجه و لم يقدم و لم يؤخر قيل قديجوز أن يكون لماأوجب الله عز و جل أن يعبد بهذه العباده وضع البيت والمواضع فى أيام التشريق فكان أول ماحجت لله الملائكه وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنه ووقتا إلى يوم القيامه فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدص وغيرهم من الأنبياء ع إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنه فى أولادهم إلى يوم الدين فإن قيل فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخولهم حرم الله وأمنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أمور الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز و جل ولبيته والتذلل لأنفسهم

عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانه والخضوع وصلى الله على محمد وآله

أجمعين حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنى عن هذه العلل التى ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهى من نتائج

-روايت-از قبل-۱۶۳۶

[صفحه ۲۷۵]

العقل أوهى مما سمعته ورويته فقال لى ماكنت أعلم مراد الله بما فرض و لامراد رسوله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلك من ذات نفسى بل سمعنا من مولاى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع مره بعدمره والشى ء بعدالشى ء فجمعتها فقلت فأحدث بهاعنك عن الرضا ع فقال نعم

-روايت-۱-۲۷۰

۱۸۳- باب عله الغائط ونتنه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال سألته عن الغائط فقال تصغيرا لابن آدم لكيلا يتكبر و هويحمل غائطه معه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۲۰۵

۲- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال كتبت إلى أبى جعفر محمد بن على بن موسى ع أسأله عن عله الغائط ونتنه قال إن

الله عز و جل خلق آدم ع و كان جسده طيبا وبقى أربعين سنه ملقى تمر به الملائكه فتقول لأمر ماخلقت و كان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما فى جوف آدم منتنا خبيثا غيرطيب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۴۳۵

۱۸۴- باب عله نظر الإنسان إلى سفله وقت التغوط

۱- حـدثنا محمـد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن أبى جعفر عن داود الجمال عن العيص بن أبى مهينه قال شـهدت أبـا عبـد الله ع وسـأله عمرو بن عبيـد فقال مابال الرجل إذاأراد أن يقضـى حاجه إنما ينظر إلى سفله و مايخرج منه ثم فقال إنه ليس أحد يريد ذلك إلاوكل الله عز و جل به ملكا يأخذ بعنقه ليريه مايخرج منه أحلال أوحرام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۴۰۲

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن غيرواحد عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن جده ع

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۷۶]

قال قال أمير المؤمنين ع عجبت لابن آدم أوله نطفه وآخره جيفه و هوقائم بينهما وعاء للغائط ثم يتكبر

-روايت-۳۱-۱۰۹

۳- حدثنا محمد بن على ماجيلويه

عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال وقع بین سلمان و بین رجل کلام فقال له من أنت و ما أنت فقال سلمان أماأولای وأولاک فنطفه قذره و أماأخرای وأخراک فجیفه منتنه فإذا کان یوم القیامه ونصبت الموازین فمن خف میزانه فهو اللئیم و من ثقل میزانه فهو الکریم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۸۴

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن صالح الحذاء عن أبی أسامه قال کنت

عند أبی عبد الله ع فسأله رجل من المغیریه عن شیء من السنن فقال ما من شیءیحتاج إلیه أحد من ولد آدم إلا و قدجرت فیه من الله و من رسوله سنه عرفها من عرفها وأنکرها من أنکرها قال فما السنه فی دخول الخلاء قال تذکر الله وتتعوذ من الشیطان و إذافرغت قلت الحمد لله علی ماأخرج منی من الأذی فی یسر وعافیه قال الرجل فالإنسان یکون علی تلک الحال و لایصبر حتی ینظر إلی مایخرج منه فقال إنه لیس

فی الأرض آدمی إلا ومعه ملکان موکلان به فإذا کان علی تلک الحال ثنیا رقبته ثم قالا یا ابن آدم انظر إلی ماکنت تکدح له فی الدنیا إلی ما هوصائر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۷۰۹

۱۸۵- باب العله التی من أجلها نهی عن التغوط تحت الأشجار المثمره والعله التی من أجلها یکون للأشجار التی علیها الثمار أنسا والعله التی من أجلها سمیت سدره المنتهی

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عیینه عن حبیب السجستانی قال سألت أبا جعفر ع عن قوله عز و جل ثُمّ دَنا فَتَدَلّی فَکانَ قابَ قَوسَینِ أَو أَدنی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۷]

فَأَوحی إِلی عَبدِهِ ما أَوحی فقال لی یاحبیب لاتقرأ هکذا اقرأ ثم دنا فتدانی فکان قاب قوسین فی القرب أوأدنی فأوحی الله إلی عبده یعنی رسول الله ما أَوحی یاحبیب إن رسول الله ص لمافتح مکه أتعب نفسه فی عباده الله تعالی والشکر لنعمه فی الطواف بالبیت و کان علی ص معه قال فلما غشیهم اللیل انطلقا إلی الصفا والمروه یریدان السعی قال فلما هبطا من الصفا إلی المروه وصارا فی الوادی دون العلم ألذی رأیت غشیهما من السماء نور فأضاءت جبال مکه وخشعت أبصارهما قال ففزعا لذلک فزعا شدیدا قال فمضی رسول الله ص حتی ارتفع عن الوادی وتبعه علی

ع فرفع رسول الله ص رأسه إلى السماء فإذا هوبرمانتين على رأسه قال فتناولهما رسول الله ص فأوحى الله عز و جل إلى محمد يا محمدإنها من قطف الجنه فلاتأكل منهما إلا أنت ووصيك على بن أبى طالب قال فأكل رسول الله ص إحداهما وأكل على ع الأخرى ثم أوحى الله عز و جل إلى محمدص ماأوحى قال أبو جعفرع ياحبيب وَ لَقَد رَآهُ نَزلَهً أُخرى

عِندَ سِدرَهِ المُنتَهى عِندَها جَنّهُ المَأوىيعنى عندها وافى به جبرئيل حين صعد إلى السماء قال فلما انتهى إلى محل السدره وقف جبرئيل دونها و قال يا محمد إن هذاموقفى ألذى وضعنى الله عز و جل فيه ولن أقدر على أن أتقدمه ولكن امض أنت أمامك إلى السدره فقف عندها قال فتقدم رسول الله ص إلى السدره وتخلف جبرئيل ع قال أبو جعفرع إنما سميت سدره المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بهاالملائكه الحفظه إلى محل السدره والحفظه الكرام البرره دون السدره يكتبون ماترفع إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض قال فينتهون بها إلى محل السدره قال فنظر رسول الله ص فرأى أغصانها تحت العرش وحوله قال فتجلى بمحمدص

نور الجبار عز و جل فلما غشی محمدا النور شخص ببصره وارتعدت فرائصه قال فشد الله تعالی لمحمد قلبه وقوی له بصره حتی رأی من آیات ربه مارأی و ذلک قول الله عز و جل وَ لَقَد رَآهُ نَزلَهً

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۸]

أُخری

عِنـدَ سِـدرَهِ المُنتَهی عِنـدَها جَنّهُ المَأوی قال یعنی الموافاه فرأی محمدص مارأی ببصره من آیات ربه الکبری یعنی أکبر الآیات قال أبو جعفرع و إن غلظ السدره بمسیره مائه عام من أیام الدنیا و إن الورقه منها تغطی أهل الدنیا و إن لله تعالی ملائکه وکلهم بنبات الأرض من الشجر والنخل فلیس من شجره و لانخله إلا ومعها ملک من الله تعالی یحفظها و ما کان فیها و لو لا أن معها من یمنعها لأکلها السباع وهوام الأرض إذا کان فیهاثمرها قال وإنما نهی رسول الله ص أن یضرب أحد من المسلمین خلاه تحت شجره أونخله قدأثمرت لمکان الملائکه الموکلین بها قال ولذلک یکون للشجره والنخل أنسا إذا کان فیه حمله لأن الملائکه تحضره

-روایت-از قبل-۶۴۹

۱۸۶- باب عله التوقی عن البول

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن إسماعیل عن صفوان عن عبد الله

بن مسكان عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص أشد الناس توقيا عن البول كان إذاأراد البول يعمد إلى مكان مرتفع أومكان من الأمكنه يكون فيه التراب الكثير كراهه أن ينضح عليه البول

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۳۲۹

۱۸۷- باب العله التى من أجلها يكره طول الجلوس على الخلاء

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البلخى عمن ذكره عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۱۹۲

۱۸۸- باب العله التى من أجلها يكره صب الماء على المتوضئ

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابراهيم بن عبدالحميد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۷۹]

عن شهاب بن عبدربه عن أبى عبد الله قال كان أمير المؤمنين إذاتوضأ لم يدع أحدا يصب عليه الماء قال لاأحب أن أشرك فى صلاتى أحدا

-روايت-۴۸-۱۴۲

۱۸۹- باب العله التى من أجلها جعل الوضوء

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه و من يعصيه و إن المؤمن لاينجسه شىء وإنما يكفيه مثل الدهن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۲۶۷

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله ع قال من تعدى فى الوضوء كان كناقصه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۱-۱۴۳

۱۹۰- باب العله التی من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلین

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن حماد عن حریز عن زراره قال قلت لأبی جعفرع أ لاتخبرنی من أین علمت و قلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلین فضحک ثم قال یازراره قاله رسول الله ص ونزل به الکتاب من الله لأن الله عز و جل یقول فَاغسِلُوا وُجُوهَکُمفعرفنا أن الوجه کله ینبغی له أن یغسل ثم قال وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ ثم فصل بین الکلامین فقال وَ امسَحُوا بِرُؤُسِکُمفعرفنا حین قال برءوسکم أن المسح ببعض الرأس لمکان الباء ثم وصل الرجلین بالرأس

كماوصل اليـدين بالوجه فقال وَ أَرجُلَكُم إِلَى الكَعبَينِفعرفنا حين وصـلها بالرأس أن المسح على بعضـها ثم فسـر ذلك رسول الله ص للناس فضيعوه ثم قال فَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمّمُوا صَعِيداً طَيّباً فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم فلما وضع عمن لم يجد الماء أثبت مكان الغسل مسحا لأنه قال بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم ثم قال منه أى من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لم يجر على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف و لايعلق ببعضها ثم قال ما يُرِيدُ اللّهُ لِيَجعَلَ عَلَيكُم فى الدين مِن حَرَجٍ والحرج الضيق

-روايت-۱-۲-روايت-۹۷-۱۰۵۳

[صفحه ۲۸۰]

۱۹۱- باب العله التى من أجلها توضأ الجوارح الأربع دون غيرها

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن فضاله عن الحسن بن أبى العلاء عن أبى عبـد الله ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسألوه عن مسائل فكان فيما سألوه أخبرنا يا محمـدلأى عله توضأ هـذه الجوارح الأربع وهى أنظف المواضع فى الجسد فقال النبى ص لما أن وسوس الشيطان إلى آدم دنا من الشجره ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها

وهی أول قدم مشت إلی الخطیئه ثم تناول بیده منها مما علیها فأکل فطار الحلی والحلل عن جسده فوضع آدم یده علی أم رأسه وبکی فلما تاب الله علیه فرض علیه و علی ذریته غسل هذه الجوارح الأربع وأمره بغسل الوجه لمانظر إلی الشجره وأمره بغسل الیدین إلی المرفقین لماتناول منها وأمره بمسح الرأس لماوضع یده علی أم رأسه وأمره یمسح القدمین لمامشی بهما إلی الخطیئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۸۳۴

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه فی جواب کتابه أن عله الوضوء التی من أجلها صار غسل الوجه والذراعین ومسح الرأس والرجلین فلقیامه بین یدی الله تعالی واستقباله إیاه بجوارحه الظاهره وملاقاته بهاالکرام الکاتبین فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل الیدین لیقلبهما ویرغب بهما ویرهب ویتبتل ومسح الرأس والقدمین لأنهما ظاهران مکشوفان مستقبل بهما فی کل حالاته و لیس فیها من الخضوع والتبتل ما فی الوجه والذراعین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۵۴۱

۱۹۲- باب العله التی من أجلها یستحب فتح العیون

عندالوضوء

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبی همام عن محمد بن سعید بن غزوان عن السكونی عن ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص افتحوا عیونكم

عندالوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۱]

لعلها لاتری نار جهنم

-روایت-از قبل-۲۶

۱۹۳- باب العله التی من أجلها یستحب صفق الوجه بالماء فی الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن معاویه بن حكیم عن ابن المغیره عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إذاتوضأ الرجل فلیصفق وجهه بالماء فإنه إن كان ناعسا فزع واستیقظ و إن كان البرد فزع فلم یجد البرد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۲۵

۱۹۴- باب العله التی من أجلها یكره استعمال الماء ألذی تسخنه الشمس

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی عن درست عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال دخل رسول الله ص علی عائشه و قدوضعت قمقمتها فی الشمس فقال یاحمیراء ما هذاقالت أغسل رأسی وجسدی قال لاتعودی فإنه یورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۷۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السكونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الماء ألذی تسخنه الشمس لاتتوضئوا به و لاتغسلوا به و لاتعجنوا به فإنه یورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۹۴

۱۹۵- باب العله التی من أجلها وجب الغسل من الجنابه و لم یجب من البول والغائط

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن محمد بن علی الكوفی عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إلیه فیما كتبه من جواب مسائله عله غسل الجنابه للنظافه وتطهیر الإنسان نفسه مما أصابه من أذاه وتطهیر سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل

جسـده فلـذلك وجب عليه تطهير جسـده كله وعله التخفيف فى البول والغائـط لأـنه أكثر وأدوم من الجنابه فرضـى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه

بغير إراده منه و لاشهوه والجنابه لاتكون إلابالاستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۴۷۰

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الحسن على بن الحسن البرقى عن عبد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن على بن أبى طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأى شيءأمر الله بالاغتسال من الجنابه و لم يأمر من الغائط والبول فقال رسول الله ص إن آدم لماأكل من الشجره دب ذلك فى عروقه وشعره وبشره فإذاجامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعره فى جسده فأوجب الله عز و جل على ذريته الاغتسال من الجنابه إلى يوم القيامه والبول يخرج من فضله الشراب ألذى يشربه الإنسان والغائط يخرج من فضله الطعام ألذى يأكله الإنسان فأوجب عليهم فى ذلك الوضوء قال اليهودى صدقت يا محمد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۰-۷۵۴

۱۹۶- باب العله التى من أجلها إذااستيقظ الرجل من نومه لم يجز له أن يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن

سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن أبی بصیر عن عبدالکریم بن عتبه قال سألته عن الرجل یستیقظ من نومه و لم یبل یدخل یده فی الإناء قبل أن یغسلها قال لالأنه لایدری أین باتت یده فیغسلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۸۴

۱۹۷- باب العله التی من أجلها یجب الوضوء مما یخرج و لایجب مما یدخل

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و عبدالرحمن بن أبی نجران عن مثنی الحناط عن منصور بن حازم عن سعید بن أحمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص توضئوا مما یخرج و لاتتوضئوا مما یدخل فإنه یدخل طیبا ویخرج خبیثا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۸-۳۷۷

[صفحه ۲۸۳]

۱۹۸- باب عله الوضوء قبل الطعام وبعده

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن القاسم بن محمد وغیره عن صفوان بن مهران الجمال عن أبی نمیره قال قال أبو عبد الله ع الوضوء قبل الطعام وبعده یذهبان الفقر قال قلت یذهبان الفقر قال یذهبان الفقر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۱۸

۱۹۹- باب العله التی من أجلها یغسل بالأشنان من الغمر خارج الفم دون داخله

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالعزیز عن الرضا ع قال إنما یغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلایقبل الغمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۱۳

۲۰۰- باب عله النهی عن البول فی الماء النقیع

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال لاتشرب و أنت قائم و لاتطف بقبر و لاتبل فی ماء نقیع فإنه من فعل ذلک فأصابه شیء فلایلومن إلانفسه و من فعل شیئا من ذلک لم یکن یفارقه إلا ماشاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۳۱۶

۲۰۱- باب العله التی من أجلها لایجوز الکلام علی الخلاء

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضـی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسـین بن یزیـد النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصـیر قال قال أبو عبد الله ع لاتتکلم علی الخلاء فإن من تکلم علی الخلاء لم تقض له حاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۲۸۲

۲- حدثنا الحسـین بن أحمد بن إدریس رضـی الله عنه عن أبیه عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم وغیره عن صفوان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۸۴]

بن یحیی عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال نهی رسول الله ص أن یجیب الرجل أحدا و هو علی الغائط ویکلمه حتی

يفرغ

-روايت-۴۶-۱۲۰

۲۰۲- باب العله التى من أجلها يحوز أن يقول المتغوط و هو على الخلاء كما يقول المؤذن ويذكر الله عز و جل

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير قال قال أبو عبد الله ع إن سمعت الأذان و أنت على الخلاء فقل مثل مـا يقول المؤذن و لاتـدع ذكر الله عز و جـل فى تلـك الحال لأن ذكر الله حسن على كل حال ثم قال ع لماناجى الله تعالى موسى بن عمران ع قال موسى يارب أبعيد أنت منى فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى أناجليس من ذكرنى فقال موسى يارب إنى أكون فى حال أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى اذكرنى على كل حال

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-۶۱۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لى يا ابن مسلم لاتدعن ذكر الله

عز و جل علی کل حال فلو سمعت المنادی ینادی بالأذان و أنت علی الخلاء فاذکر الله عز و جل وقل کما یقول

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۳۲۷

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن محمد بن أبی عمیر عن عمیر بن أذینه عن زراره قال قلت لأبی جعفر ع ماأقول إذاسمعت الأذان قال اذکر الله مع کل مع ذاکر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۲۷۰

۴- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثناحمزه بن القاسم العلوی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک الکوفی قال حدثنا جعفر بن سلمان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۸۵]

المروزی عن سلیمان بن مقبل المدائنی قال قلت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع لأی عله یستحب للإنسان إذاسمع الأذان أن یقول کما یقول المؤذن و إن کان علی البول والغائط قال إن ذلک یزید فی الرزق

-روایت-۴۷-۲۰۸

۲۰۳- باب عله وجوب غسل یوم الجمعه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد الصیرفی قال سألت أبا الحسن الأول ع کیف صار غسل الجمعه واجبا قال فقال إن

الله تبارك و تعالى أتم صلاه الفريضه بصلاه النافله وأتم صيام الفريضه بصيام النافله وأتم وضوء الفريضه بغسل يوم الجمعه فيما كان من ذلك من سهو أوتقصير أونسيان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۹-۳۶۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن صباح المزنى عن الحارث عن الأصبغ بن نباته قال كان على ع إذاأراد أن يوبخ الرجل يقول له أنت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعه فإنه لايزال فى طهر إلى الجمعه الأخرى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-۳۲۴

۳- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمدعيسى عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عبد الله عن أبى عبد الله ع قال كانت الأنصار تعمل فى نواضحها وأموالها فإذا كان يوم الجمعه جاءوا فتأذى بأرواح آباطهم وأجسادهم فأمرهم رسول الله ص بالغسل يوم الجمعه فجرت بذلك السنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۳۰۰

۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله غسل العيدين والجمعه و غير ذلك

من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقباله الكريم الجليل وطلبه المغفره لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله فجعل فيه الغسل تعظيما لذلک اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزياده

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۶]

فى النوافل والعباده وليكون ذلک طهاره له من الجمعه إلى الجمعه

-روايت-از قبل-۶۷

۲۰۴- باب العله التى من أجلها رخص للنساء فى السفر فى ترک غسل الجمعه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه قال غسل الجمعه واجب على الرجال والنساء فى السفر والحضر إلا أنه رخص للنساء فى السفر لقله الماء

-روايت-۱-۲-روايت-۹۱-۱۸۵

۲۰۵- باب العله التى من أجلها كان الناس يستنجون بثلاثه أحجار والعله التى من أجلها صاروا يستنجون بالماء

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن هاشم البجلى عن أبى خديجه عن أبى عبد الله ع قال كان الناس يستنجون بثلاثه أحجار لأنهم كانوا يأكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فأكل رجل من الأنصار الدباء فلان بطنه واستنجى بالماء بعث إليه النبى ص قال فجاء الرجل و هوخائف يظن أن يكون قدنزل فيه أمر يسوؤه فى استنجائه بالماء فقال له هل عملت فى يومک هذاشيئا فقال نعم يا رسول الله إنى و الله ماحملنى على الاستنجاء بالماء إلاأنى أكلت طعاما فلان بطنى فلم تغن عنى الحجاره شيئا فاستنجيت بالماء فقال رسول الله ص هنيئا لک فإن الله تعالى قدأنزل فيک آيه فأبشر إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت أول من صنع هذاأول التوابين وأول المتطهرين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۷۳۸

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله

بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن أبى عبد الله ع أن رسول الله ص قال لبعض نسائه مرى نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ويبالغن فإنه مطهره للحواشى ومذهبه للبواسير

-روايت-١-٢-روايت-١١٧-٢٣٩

٢٠٦- باب العله فى المضمضه والاستنشاق وأنهما ليسا من الوضوء

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٨٧]

عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عمن أخبره عن أبى بصير عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنهما قالا المضمضه والاستنشاق ليسا من الوضوء لأنهما من الجوف

-روايت-١٣٨-١٩٠

٢٠٧- باب العله التى من أجلها لايجب غسل الثوب ألذى يقع فى الماء ألذى يستنجى به

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبدالرحمن عن رجل من أهل المشرق عن العنزا عن الأحول قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال سل عما شئت فارتجت على المسائل فقال لى سل مابدا لك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجى فيقع ثوبه فى الماء ألذى يستنجى به فقال لابأس به فسكت فقال أ وتدرى لم صار لابأس به قلت لا و الله جعلت فداك فقال لأن الماء أكثر من القذر

-روايت-١-٢-روايت-١٨٢-٤٥٤

٢٠٨- باب العله التى من أجلها لم تجب المضمضه والاستنشاق فى غسل الجنابه

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى يحيى الواسطى عمن حدثه قال قلت لأبى عبد الله ع الجنب يتمضمض فقال لاإنما يجنب الظاهر و لايجنب الباطن والفم من الباطن

-روايت-١-٢-روايت-١١٥-٢١٥

٢- وروى فى حديث آخر أن الصادق ع قال فى غسل الجنابه إن شئت أن تتمضمض وتستنشق فافعل و ليس بواجب لأن الغسل على ماظهر لا على مابطن

-روايت-١-٢-روايت-٢٤-١٤٦

۲۰۹- بـاب العله التی من أجلها إذااغتسل الرجل من الجنابه قبل أن يبول ثم خرج منه شـیءأعاد الغسل والمرأه إذاخرج منها شـیء بعدالغسل لم تعد الغسل

۱- حـدثنا محمـد الحسن رحمه الله قال حـدثنا الحسـين بن الحسن بن أبان عن الحسـين بن سـعيد عن عثمان بن عيسـی عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۸]

شیء قال يعيد الغسل قلت فامرأه يخرج منها شیء بعدالغسل قال لاتعيد قلت فما الفرق بينهما قال لأن مايخرج من المرأه إنما هو من ماء الرجل

-روايت-از قبل-۱۴۲

۲۱۰-العله التی من أجلها يجوز للحائض والجنب أن يجوزا فی المسجد و لايضعا فيه شيئا

۱- أبی رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثنايعقوب بن يزيـد عن حماد بن عيسـی عن حريز عن زراره و محمـد بن مسـلم عن أبی جعفر ع قالا قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسـجد أم لا قال الحائض والجنب لايدخلان المسجد إلامجتازين إن الله تبارك و تعالی يقول وَ لا جُنُباً إِلّا عابرِی سَبِيلٍ حَتّی تَغتَسِـلُوا ويأخذان من المسـجد و لايضـعان فيه شيئا قال زراره قلت له فما بالهما يأخذان منه و لايضعان فيه قال لأنهما لايقدران علی أخذ ما فيه إلا منه ويقدران علی وضع مابيدهما فی غيره قلت فهل يقرءان من القرآن شيئا قال نعم ماشاءا إلاالسجده ويذكران الله علی كل حال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۵۹۱

۲۱۱- باب العله فی الفرق بين مايخرج من الصحيح و بين مايخرج من المريض من الماء الرقيق

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم عن أبيه عن ابن المغيره عن حريز عن ابن أبی يعفور قال قلت لأبی عبد الله ع الرجل يری فی المنـام أنه يجامع ويجـد الشـهوه فيستيقظ وينظر فلايری شـيئا ثم يمكـث بعـدفيخرج قال إن كان مريضا فليغتسل و إن لم يكن مريضـا فلا شـیء عليه قال قلت فما الفرق بينهما قال لأن الرجل إذا كان صـحيحا جاء الماء بـدفقه قويه و إن كان مريضا لم يجئ

إلابضعف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۸-۳۹۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد عن حریز عن زراره عن أبی جعفر ع قال إذاکنت مریضا فأصابتک شهوه فإنه ربما کان هوالدافق لکنه یجی ء مجیئا ضعیفا لیست له قوه لمکان مرضک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۹]

ساعه بعدساعه قلیلا قلیلا فاغتسل منه

-روايت-از قبل-۴۱

۲۱۲- باب النوادر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن علی الکوفی عن عبد الله بن جبله عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الرجل لیعبد الله أربعین سنه و مایطیعه فی الوضوء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۴-۱۸۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحکم بن مسکین عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع یأتی علی الرجل ستون أوسبعون سنه مایقبل الله منه صلاه قال قلت فکیف ذاک قال لأنه یغسل ماأمر الله بمسحه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۷۶

۲۱۳- باب العله التی من أجلها یجب أن یسمی الله تعالی

عندالوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعیل عن علی بن الحکم عن داود العجلی مولی أبی المغیره عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال یا أبا محمد من توضأ فذکر اسم الله طهر جمیع جسده و کان الوضوء إلی الوضوء کفاره لمابینهما من الذنوب و من لم یسم لم یطهر من جسده إلا ماأصابه الماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۳۵۰

۲۱۴- باب العله التی من أجلها إذانسی المتوضئ الذراع والرأس کان علیه أن یعید الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن حکم بن حکیم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل نسی من الوضوء الذراع والرأس قال یعید الوضوء إن الوضوء یتبع بعضه بعضا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۴۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضاله بن أیوب عن سماعه عن أبی بصیر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۹۰]

أبی عبد الله ع قال إذاتوضأت بعض وضوئک فعرضت لک حاجه حتی یبس وضوؤک فأعد وضوءک فإن الوضوء لایبعض

-روایت-۲۶-۱۱۱

۲۱۵- باب عله الطمث

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن أبی جمیله عن أبی جعفر ع قال إن بنات الأنبیاءص لایطمثن إنما الطمث عقوبه وأول من طمثت ساره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۰۰

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا الحسن بن محبوب عن أبی أیوب الخزاز عن أبی عبیده الحذاء عن أبی جعفر محمد بن

علی ع قال الحیض من النساء نجاسه رماهن الله بها قال و قدکن النساء فی زمن نوح إنما تحیض المرأه فی کل سنه حیضه حتی خرجن نسوه من حجابهن وهن سبعمائه امرأه فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثیاب وتحلین وتعطرن ثم خرجن فتفرقن فی البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الأعیاد معهم وجلسن فی صفوفهم فرماهن الله بالحیض

عند ذلک فی کل شهر أولئک النسوه بأعیانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بین الرجال وکن یحضن فی کل شهر حیضه قال فأشغلهن الله تبارک و تعالی بالحیض وکثر شهوتهن قال و کان غیرهن من النساء اللواتی لم یفعلن مثل فعلهن کن یحضن فی کل سنه حیضه قال فتزوج بنو اللاتی یحضن فی کل شهر حیضه بنات اللاتی یحضن فی کل سنه حیضه قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء فی کل شهر حیضه قال وکثر أولاد اللاتی یحضن فی کل شهر حیضه لاستقامه الحیض وقل أولاد اللاتی لایحضن فی السنه إلاحیضه لفساد الدم قال فکثر نسل هؤلاء وقل نسل أولئک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۱۰۸۰

۲۱۶- باب العله التی من أجلها یبدأ صاحب البیت بالوضوء قبل الطعام

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین

-روایت-۱-۲

[صفحه

السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن على الكوفى عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبى عبد الله ع قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذافرغ من الطعام يبدأ من عن يمين الباب حرا كان أوعبدا

-روايت-۱۳۹-۲۵۴

۲- و فى حديث آخر فليغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن يمينه و إذارفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل و يكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لأنه أولى بالغمر ويتمندل

عند ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰-۱۹۸

۲۱۷- باب العله التى من أجلها أعطيت النفساء ثمانيه عشر يوما و لم تعط أقل منها و لاأكثر

۱-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنى القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان بن سدير قال قلت لأى عله أعطيت النفساء ثمانيه عشر يوما و لم تعط أقل منها و لاأكثر قال لأن الحيض أقله ثلاثه أيام وأوسطه خمسه أيام وأكثره عشره أيام فأعطيت أقل الحيض وأوسطه وأكثره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۳۰۹

۲۱۸- باب العله التى من أجلها لايجوز للحائض أن تختضب

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن أسباط عن عمه يعقوب عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لالأنه يخاف عليها من الشيطان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-۲۶۱

۲۱۹- باب العله التى من أجلها لاترى الحامل الحيض

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن عبد الله بن عبدالرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن أبى عبد الله ع قال سأل سلمان رحمه الله عليه علياص عن رزق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-ادامه دارد

الولد فی بطن أمه فقال إن الله تبارک و تعالی حبس علیه الحیضه فجعلها رزقه فی بطن أمه

-روایت-از قبل-۹۵

۲۲۰- باب آداب الحمام

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن الحسن بن علی عن عبد الله بن بکیر عن عبد الله بن أبی یعفور قال لاحانی زراره بن أعین فی نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلیه أفضل منهما جمیعا فأتینا باب أبی عبد الله ع فطلبنا الإذن علیه فقیل لنا هو فی الحمام فذهبنا إلی الحمام فخرج ص علینا و قدأطلی إبطه فقلت لزراره یکفیک قال لالعله إنما فعله لعله به فقال فیما أتیتما فقلت لاحانی زراره بن أعین فی نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلیه أفضل منهما فقال

أماإنـک أصـبت السـنه وأخطأهـا زراره أما إن نتفه أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما ثم قال لنا اطليا فقلنا فعلنا منـذ ثلاث فقال أعيدا فإن الاطلاء طهور ففعلنا فقال لی تعلم يا ابن أبی يعفور فقلت جعلت فداک علمنی فقال إياک والاضطجاع فی الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين وإياک والاستلقاء علی القفاء فی الحمام فإنه يورث داء الدبيله وإياک والتمشط فی الحمام فإنه يورث وباء الشعر وإياک والسواک فی الحمام فإنه يورث وباء الأسنان وإياک أن تغسل رأسک بالطين فإنه يسمج الوجه وإياک أن تدلک رأسک ووجهک بميزر فإنه يـذهب بماء الوجه وإياک أن تـدلک تحت قـدمک بالخزف فإنه يورث البرص وإياک أن تغتسـل من غساله الحمام ففيها يجتمع غساله اليهودی والنصـرانی والمجوسـی والناصب لنا أهل البيت و هوشرهم فإن الله تبارک و تعالی لم يخلق خلقا أنجس من الكلب و إن الناصب لنا أهل البيت أنجس منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-۱۳۸۲

قال مصنف هذاالكتاب رويت فی خبر آخر أن هذاالطين هوطين مصر و أن هذاالخزف هوخزف الشام

[صفحه ۲۹۳]

۲۲۱- باب العله التی من أجلها لم يأمر رسول الله ص بالسواک مع کل صلاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم عن

أبیه عن عبد الله بن میمون عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لو لا أن أشق علی أمتی لأمرتهم بالسواک مع کل صلاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۱۸۱

۲۲۲- باب العله التی من أجلها سن السواک وقت القیام باللیل

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عمن ذکره عن عبد الله بن حماد عن أبی بکر بن أبی سماک قال قال أبو عبد الله ع إذاقمت باللیل فاستک فإن الملک یأتیک فیضع فاه علی فیک فلیس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد به إلی السماء فلیکن فوک طیب الریح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۸۵

۲۲۳-العله التی من أجلها کن نساء النبی ص إذااغتسلن من الجنابه أبقین صفره الطیب علی أجسادهن

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال کن نساء النبی ص إذااغتسلن من الجنابه أبقین صفره الطیب علی أجسادهن و ذلک أن النبی ص أمرهن أن یصببن الماء صبا علی أجسادهن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۷۴

۲۲۴- باب العله التی من أجلها تقضی الحائض الصوم و لاتقضی الصلاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبدالجبار عن علی بن مهزیار قال کتبت إلیه امرأه طهرت من حیضها أو من دم نفاسها فی أول یوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان کله من غیر أن تعمل کماتعمله المستحاضه من الغسل لکل صلاتین هل یجوز صومها وصلاتها أم لافکتب تقضی صومها و لاتقضی صلاتها لأن رسول الله ص کان یأمر المؤمنات من نسائه بذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۴۳۶

[صفحه ۲۹۴]

۲- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله قال حدثنا موسی بن عمران عن عمه عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع مابال الحائض تقضی الصوم

و لاتقضى الصلاه قال لأن الصوم إنما هو فى السنه شهر والصلاه فى كل يوم وليله فأوجب الله عليها قضاء الصوم و لم يوجب عليها قضاء الصلاه لذلک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۳۳۲

۲۲۵- باب العله التى من أجلها يغسل الثوب من لبن الجاريه وبولها و لايغسل من لبن الغلام وبوله

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع قال لبن الجاريه وبولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانه أمها ولبن الغلام لايغسل منه الثوب و لابوله قبل أن يطعم لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين والعضدين

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۴۰۹

۲۲۶- باب العله التى من أجلها لايجب غسل باطن الأنف من الرعاف

۲۲۷- باب العله التى من أجلها كانت الأزد أعذب الناس أفواها

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن يزيد الرازى عن أبى البخترى عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لمادخل الناس فى الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوبا وأعذبها أفواها قيل يا رسول الله هذه أرقها قلوبا عرفناه فلم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۵]

صارت أعذبها أفواها قال لأنها كانت تستاک فى الجاهليه قال و قال جعفر ع لكل شيءطهور وطهور الفم السواک

-روايت-از قبل-۱۱۰

۲۲۸- باب العله التى من أجلها ترک الصادق ع السواک بسنتين

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار قال حدثنى مسلم مولى لأبى عبد الله قال ترک أبو عبد الله ع السواک قبل أن يقبض بسنتين و ذلک أن أسنانه ضعفت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۴-۲۲۹

۲۲۹- باب العله التى من أجلها صار جميع جسد الحائض طاهرا إلاموضع الحيض

۲۳۰- باب العله التی من أجلها یستحب أن یکون الإنسان فی جمیع الأحوال علی وضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی الیقطینی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه أمیر المؤمنین ع قال لاینام المسلم و هوجنب و لاینام إلا علی طهور فإن لم یجد الماء فلیتیمم بالصعید فإن روح المؤمن تروح إلی الله تعالی فیلقیها ویبارک علیها فإن کان أجلها قدحضر جعلها فی مکنون رحمته و إن لم یکن أجلها قدحضر بعث بها مع أمنائه من الملائکه فیردوها فی جسده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۴۸۴

۲۳۱- باب العله التی من أجلها صار المذی والودی لاینقضان الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد عن حریز عن زراره عن أبی عبد الله ع قال إن سال من ذکرک شیء من مذی أوودی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۶]

و أنت فی الصلاه فلاتقطع الصلاه و لاتنقض له الوضوء و إن بلغ عقبک إنما ذلک بمنزله النخامه و کل شیءخرج منک بعدالوضوء فإنه من الحبائل أو من البواسیر فلیس بشی ء فلاتغسله من ثوبک إلا أن تقذره

-روایت-از قبل-۲۰۳

۲- وبهذا الإسناد عن حریز قال سألت أبا جعفر ع عن المذی یسیل حتی یبلغ الفخذ قال لایقطع

صلاته و لايغسله من فخذه لأنه لم يخرج من مخرج المنى إنما هوبمنزله النخامه

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲-۱۷۵

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينه عن يزيد بن معاويه قال سألت أحدهما ع عن المذى فقال لاينقض الوضوء و لايغسل منه ثوب و لاجسد إنما هوبمنزله البصاق والمخاط

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۲۵۴

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظله قال سألت أبا عبد الله عن المذى قال ما هو والنخامه إلاسواء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۲-۱۷۰

۲۳۲- باب العله التى من أجلها يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنى إسرائيل فأوحى الله إلى موسى أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر إذاأخرج عظامه فسأل موسى عمن يعلم موضع قبر يوسف فقيل له هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتى بعجوز مقعده عمياء فقال لها أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأخبرينى به قالت لا حتى

تعطینی أربع خصال تطلق لی رجلی وتعید إلی بصری وتعید إلی شبابی وتجعلنی معک فی الجنه قال فکبر ذلک علی موسی قال فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی أعطها ماسألت فإنک إنما تعطی علی فعل فدلته علیه فاستخرجه من شاطئ النیل فی صندوق مرمر فلما أخرجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۷]

طلع القمر فحمله إلی الشام فلذلک تحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام

-روایت-از قبل-۷۶

۲۳۳- باب العله التی من أجلها صار حمی لیله کفاره سنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن سفیان بن عیینه عن الزهری قال سمعت أبا عبد الله ع یقول حمی لیله کفاره سنه و ذلک لأن ألمها یبقی فی الجسد سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۷

۲۳۴- باب عله توجیه المیت إلی القبله

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أبی جعفر أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن زید بن علی عن آبائه عن علی ع قال دخل رسول الله ص علی رجل من ولد عبدالمطلب فإذا هو فی السوق و قدوجه إلی غیرالقبله فقال وجهوه إلی القبله فإنکم إذافعلتم ذلک أقبلت علیه الملائکه وأقبل الله علیه بوجهه فلم یزل کذلک حتی یقبض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۷-۴۶۳

۲۳۵- باب عله سهوله النزع وصعوبته علی المؤمن والکافر

۱- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی القاسم ماجیلویه عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع یامفضل إیاک والذنوب وحذرها شیعتنا فو الله ماهی إلی أحد أسرع منها إلیکم إن أحدکم لتصیبه المعره من السلطان و ماذاک إلابذنوبه وإنه لیصیبه السقم و ماذاک إلابذنوبه وإنه لیحبس عنه الرزق و ما هو إلابذنوبه وإنه لیشدد علیه

عندالموت و ما هو إلابذنوبه حتی یقول من حضره

لقد غم بالموت فلما رأى ما قددخلنی قال أتدری لم ذاک یامفضل قال قلت لا أدری جعلت فداک قال ذاک و الله إنکم لاتؤاخذون بها فی الآخره وعجلت لکم فی الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۶۰۹

[صفحه ۲۹۸]

۲- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی الناصر عن أبیه عن محمد بن علی عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال قیل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن کأطیب ریح یشمه فینعس لطیبه وینقطع التعب والألم کله عنه وللکافر کلسع الأفاعی ولذع العقارب أوأشد قیل فإن قوما یقولون إنه أصعب من نشر بالمناشیر وقرض بالمقاریض ورضخ بالأحجار وتدویر قطب الأرحیه فی الأحداق قال کذلک هو علی بعض الکافرین والفاجرین بالله عز و جل أ لاترون منهم من یعانی تلک الشدائد فذلکم ألذی هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخره فإنه أشد من عذاب الدنیا قیل فما بالنا نری کافرا یسهل علیه النزع فینطفی و هویحدث ویضحک ویتکلم و فی المؤمنین أیضا من یکون کذلک و فی المؤمنین

والکافرین من یقاسی

عندسکرات الموت هذه الشدائد فقال ما کان من راحه للمؤمن هناک فهو عاجل ثوابه و ما کان من شدیده فتمحیصه من ذنوبه لیرد الآخره نقیا نظیفا مستحقا لثواب الأبد لامانع له دونه و ما کان من سهوله هناک علی الکافر فلیوف أجر حسناته فی الدنیا لیرد الآخره و لیس له إلا مایوجب علیه العذاب و ما کان من شده علی الکافر هناک فهو ابتداء عذاب الله له بعدحسناته ذلکم بأن الله عدل لایجور

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۱۱۸۷

۳- وبهذا الإسناد قال قیل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمه لآخرین قالوا وکیف تکون الرحمه عذابا قال أ ماتعرفون أن نیران جهنم عذاب علی الکافر وخزنه جنهم معهم فیهافهی رحمه علیهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۰۹

۲۳۶- باب العله التی من أجلها لایجوز للحائض والجنب الحضور

عندتلقین المیت

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه بإسناد متصل یرفعه إلی الصادق ع أنه قال لاتحضر الحائض والجنب

عندالتلقین إن الملائکه تتأذی بهما

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۳۵

[صفحه ۲۹۹]

۲۳۷-عله الریح بعدالروح وعله السلوه بعدالمصیبه وعله الدابه التی تقع فی الطعام

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال إن الله تعالی تطول علی عباده بثلاث ألقی علیهم الریح بعدالروح و لو لا ذلک مادفن حمیم حمیما وألقی علیهم السلوه بعدالمصیبه و لو لا ذلک لانقطع النسل وألقی علی هذه الحبه الدابه و لو لا ذلک لکنزتها ملوکهم کمایکنزون الذهب والفضه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۳۸۹

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن أبی أیوب الخزاز عن أبی حمزه الثمالی قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل تطول علی عباده بالحبه فسلط علیها القمله و لو لا ذلک لخزنتها الملوک کمایخزنون الذهب والفضه

۲۳۸- باب العله التی من أجلها یغسل المیت والعله التی من أجلها یغتسل ألذی یغسله وعله الصلاه علیه

۱- أبی رحمه الله قال حـدثنا أحمـد بن إدریس قال حـدثنا محمـد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشـعری قال حدثناحمدان بن سلیمان و حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضـی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری عن

حمدان بن سليمان النيسابورى عن الحسن بن على بن فضال عن هارون بن حمزه عن بعض أصحابنا عن على بن الحسن ع قال إن المخلوق لايموت حتى تخرج منه النطفه التى خلقه الله تعالى منها من فيه أو من غيره

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷۰-۴۶۲

۲-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن أبى عبد الله القزوينى قال سألت أبا جعفر محمد بن على ع عن غسل الميت لأى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۰]

عله يغسل ولأى عله يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لأنه جنب ولتلاقيه الملائكه و هوطاهر وكذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنين

-روايت-از قبل-۱۲۸

۳-أخبرنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فى جواب مسائله عله غسل الميت أنه يغسل لأن يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه يلقى الملائكه ويباشر أهل

الآخره فيستحب إذاورد على الله عز و جل و أهل الطهاره ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب وجهه وليشفع له وعله أخرى أنه يقال يخرج منه القذى ألذى خلق منه فيكون غسله له وعله أخرى اغتسال من غسله أولامسه لظاهر ماأصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر له ويطهر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۶۹۷

۴- و عنه قال حدثنا محمد بن عمر بن أبى عمير قال حدثنا محمد بن عمار البصرى عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه سئل مابال الميت يغسل قال للنطفه التى خلق منها يرمى بها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۱۹۵

۵-حدثنى الحسين بن أحمدرحمه الله عن أبيه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبدالرحمن بن حماد قال سألت أبا ابراهيم ع عن الميت لم يغسل غسل الجنابه قال إن الله تبارك و تعالى أعلى وأخلص من أن يبعث أشياء بيده إن لله تبارك و تعالى ملكين خلاقين فإذاأراد أن يخلق خلقا أمر أولئك الخلاقين فأخذوا من

التربه التی قال الله عز و جل فی کتابه مِنها خَلَقناکُم وَ فِیها نُعِیدُکُم وَ مِنها نُخرِجُکَم تارَهً أَخریفعجنوها بالنطفه المسکنه فی الرحم فـإذاعجنت النطفه بـالتربه قالاـ یـارب مـانخلق قال فیوحی الله تبارک و تعالی إلیهما مایریـد من ذلک ذکرا أوأنثی مؤمنا أوکافرا أسود أوأبیض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۱]

شقیا أوسعیدا فإذامات سالت منه تلک النطفه بعینها لاغیرها فمن ثم صار المیت یغسل غسل الجنابه

-روایت-از قبل-۱۰۰

۲۳۹- باب العله التی من أجلها إذادفن المیت یجعل وجهه إلی القبله

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن حماد بن عیسی عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال کان البراء بن معرور الأنصاری بالمدینه و کان رسول الله ص بمکه والمسلمون یصلون إلی بیت المقدس فأوصی إذادفن أن یجعل وجهه إلی رسول الله ص فجرت فیه السنه ونزل به الکتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۲

۲۴۰- باب العله التی من أجلها ینبغی لأولیاء المیت أن یؤذنوا الإخوان

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبی ولاد و ابن سنان جمیعا عن أبی عبد الله ع قال ینبغی لأولیاء المیت أن یؤذنوا إخوان المیت بموته فیشهدون جنازته ویصلون علیه فیکسب لهم الأجر ویکسب لمیته الاستغفار ویکسب هوالأجر فیهم وفیما اکتسبه لمیته من الاستغفار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۳۴۵

۲۴۱- باب العله التی من أجلها یستحب تجوید الأکفان

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال أجیدوا أکفان موتاکم فإنها زینتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۱۷۷

۲- و عنه عن أحمد بن إدریس قال حدثنی أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن یونس بن یعقوب عن أبی عبد الله ع قال أوصانی أبی بکفنه فقال لی یا جعفراشتر لی بردا وجوده فإن الموتی یتباهون بأکفانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۲۰۸

[صفحه ۳۰۲]

۲۴۲- باب العله التی من أجلها صار الکافور للمیت وزن ثلاثه عشر درهما وثلث

۱- أبی رحمه الله و محمـد بن الحسن قالا حـدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنی أبوإسحاق ابراهیم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنه فی الحنوط ثلاثه عشر درهما وثلث قال محمد بن أحمد ورووا أن جبرئیل ع نزل علی رسول الله ص بحنوط و کان وزنه أربعین درهما فقسمه رسول الله ص ثلاثه أجزاء جزاء له وجزءا لعلی وجزاء لفاطمهص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۳۵۴

۲۴۳- باب العله التی من أجلها یجعل للمیت الجریده

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن أبی جعفر ع قال قلت له أرأیت المیت إذامـات لم تجعل معه الجریـده قال تجافی عنه العـذاب والحساب مادام العود رطبا إنما الحساب والعـذاب کله فی یوم واحـد و فی ساعه واحـده قـدر مایـدخل القبر ویرجع الناس عنه فإنما جعل السعفتان لـذلک و لاعـذاب و لاحساب بعدجفوفهما إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۳۹۰

۲۴۴- باب العله التی من أجلها یکبر علی المیت خمس تکبیرات

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله قال حـدثنا أحمـد بن محمد عن علی بن الحکم عن عثمان بن عبدالملک عن أبی بکر الحضرمی عن أبی عبـد الله ع قال یا أبابکر أتـدری کم الصـلاه علی المیت قلت لا قال خمس تکبیرات ثم قال أفتدری من أین أخذت قلت لا قال أخذت الخمس من الخمس صلوات من کل صلاه تکبیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۳۲۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن الفضل بن عامر عن موسی بن القاسم عن سلیمان بن جعفر عن أبیه عن أبی عبد الله ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۳]

قال قال رسول

الله ص إن الله فرض الصلاه خمسا وجعل للميت من كل صلاه تكبيره

-روايت-۲۸-۸۷

۳-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا علی بن محمد قال حدثناالعباس بن محمد عن أبيه عن ابن أبی عمير عن محمد بن المهاجر عن أمه أم سلمه قالت خرجت إلی مكه فصحبتنی امرأه من المرجئه فلما أتينا الربذه أحرم الناس وأحرمت معهم فأخرت إحرامی إلی العقيق فقالت يامعشر الشيعه تخالفون فی كل شیءيحرم الناس من الربذه وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون فی الصلاه علی الميت يكبر الناس أربعا وتكبرون خمسا وهی تشهد علی الله أن التكبير علی الميت أربع قالت فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت له أصلحك الله صحبتنی امرأه من المرجئه فقالت كذا وكذا فأخبرته بمقالتها فقال أبو عبد الله ع كان رسول الله ص إذاصلی علی الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلی علی النبی ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم يكبر وينصرف فلما نهاه الله تعالی عن الصلاه علی المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلی علی النبی ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعه وانصرف و لم يدع للميت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-۹۰۷

۲۴۵- باب العله التی من أجلها يكبر المخالفون علی الميت أربعا

۱- حدثنا علی

بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن موسی بن عمران عن عمه الحسین بن یزید عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله یکبر علی المیت خمس تکبیرات ویکبر مخالفونا بأربع تکبیرات قال لأن الدعائم التی بنی علیها الإسلام خمس الصلاه والزکاه والصوم والحج والولایه لنا أهل البیت فجعل الله عز و جل للمیت من کل دعامه تکبیره وإنکم أقررتم بالخمس کلها وأقر مخالفوکم بأربع وأنکروا واحده فمن ذاک یکبرون علی موتاهم أربع تکبیرات وتکبرون خمسا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۵۱۰

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۴]

عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص یکبر علی قوم خمسا و علی قوم أربعا فإذاکبر علی رجل أربعا اتهم الرجل

-روایت-۴۸-۱۴۰

۳- محمد بن علی ماجیلویه عن محمد بن یحیی العطار عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا أحمد بن هیثم عن علی بن خطاب الخلال عن ابراهیم بن محمد بن حمران قال خرجنا إلی مکه فدخلنا علی

أبی عبد الله ع فذکر الصلاه علی الجنائز فقال کان یعرف المؤمن والمنافق بتکبیر رسول الله ص علی المؤمن خمسا و علی المنافق أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۹

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عمن ذکره قال قال الرضا ع ماالعله فی التکبیره علی المیت خمس تکبیرات قلت رووا أنها قداشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحدیث فأما باطنه فإن الله عز و جل فرض علی العباد خمس فرائض الصلاه والزکاه والصیام والحج والولایه فجعل للمیت من کل فریضه تکبیره واحده فمن قبل الولایه کبر خمسا و من لم یقبل الولایه کبر أربعا فمن أجل ذلک تکبرون خمسا و من خالفکم یکبر أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۴۷۳

۲۴۶- باب العله التی من أجلها یکره المشی أمام جنازه المخالف

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن وهب عن علی بن أبی حمزه قال سألت أبا عبد الله ع کیف أصنع إذاخرجت مع الجنازه أمشی أمامها أوخلفها أو عن یمینها أو عن شمالها قال إن کان مخالفا فلاتمش أمامه فإن ملائکه العذاب یستقبلونه بألوان العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۰

۲۴۷- باب العله التی من أجلها نهی عن حثو التراب فی قبور ذوی الأرحام

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۵]

العلوی قال حدثنا الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن یعقوب بن یزید قال حدثنی علی بن أسباط عن عبید بن زراره قال مات لبعض أصحاب أبی عبد الله ع ولد فحضر أبو عبد الله جنازته فلما ألحد تقدم أبوه لیطرح علیه التراب فأخذ أبو عبد الله ع بکتفه و قال لاتطرح علیه من التراب و من کان منه ذا رحم فلایطرح علیه التراب فقلنا یا ابن رسول الله أتنهی عن هذاوحده فقال أنهاکم أن تطرحوا التراب علی ذوی الأرحام فإن ذلک یورث القسوه فی القلب و من قسا قلبه بعد من ربه عز و جل

-روایت-۱۳۷-۵۱۱

۲۴۸- باب العله التی من أجلها یربع القبر

۱-أخبرنا علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال قلت لأی عله یربع القبر قال لعله البیت لأنه ترک مربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۰۱

۲۴۹- باب العله التی من أجلها یکره دخول القبر بالحذاء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن ابن أبی عمیر عن علی بن یقطین قال سمعت أبا الحسن الأول ع یقول لاتنزل فی القبر وعلیک العمامه و لاالقلنسوه و لاالحذاء والطیلسان وحل أزرارک فذلک سنه من رسول الله ص قلت فالخف قال لاأری به بأسا قلت لم یکره الحذاء قال مخافه أن یعثر برجلیه فیهدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۳۳۵

قال مصنف هذاالکتاب لایجوز دخول القبر بخف و لاحذاء و لاأعرف الرخصه فی الخف إلا فی هذاالخبر وإنما أوردته لمکان العله

۲۵۰- باب العله التی من أجلها إذااجتمع المیت والجنب یغتسل الجنب ویترک المیت

۱- حدثنا الحسین بن أحمدرحمه الله عن أبیه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم یکونون فی السفر

-روایت-۱-۲-روایت-۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۶]

فیموت منهم میت ومعهم جنب ومعهم ماء قلیل قدر مایکفی أحدهم أیهم یبدأ به قال یغتسل الجنب ویترک المیت لأن هذافریضه و هذاسنه

-روایت-از قبل-۱۳۹

۳۵۱- باب العله التی من أجلها لایفاجأ بالمیت القبر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن أبی عبد الله ع قال إذاجئت بأخیک إلی القبر فلاتفدحه به ضعه أسفل من القبر بذراعین أوثلاثه حتی یأخذ لذلک أهبته ثم ضعه فی لحده و إن استطعت أن تلصق خده بالأرض وتحسر عن خده فافعل ولیکن أولی الناس به مما یلی رأسه ولیتعوذ بالله من الشیطان ولیقرأ فاتحه الکتاب والمعوذتین وقل هو الله أحد وآیه الکرسی ثم لیقل مایعلم حتی ینتهی إلی صاحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۴۷۲

۲- وروی فی حدیث آخر إذاأتیت بالمیت القبر فلاتفدح به القبر فإن للقبر أهوالاـ عظیمه وتعوذ من هول المطلع ولکن ضعه قرب شفیر القبر واصبر علیه هنیئه ثم قدمه قلیلا واصبر علیه

لیأخذ أهبته ثم قدمه إلی شفیر القبر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۲۱۸

۲۵۲- باب العله التی من أجلها صار خیر الصفوف فی الصلاه المقدم وخیر الصفوف فی الجنائز المؤخر

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابراهیم النوفلی قال أخبرنی إسماعیل بن أبی زیاد عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن النبی ص قال خیر الصفوف فی الصلاه المقدم وخیر الصفوف فی الجنائز المؤخر قیل یا رسول الله و لم قال صار ستره للنساء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۳۲۸

۲۵۳- باب العله التی من أجلها تدمع عین المیت

عندموته

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی بن مهزیار عن فضاله بن أیوب عن معاویه بن وهب عن یحیی بن سابور

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۷]

قال سمعت أبا عبد الله ع یقول المیت تدمع عینه

عندالموت فقال ذلک

عندمعاینه رسول الله ص یری مایسره قال ثم قال تری الرجل یری مایسره فتدمع عینه ویضحک

-روایت-۳۶-۱۷۰

۲۵۴- باب العله التی من أجلها ینبغی لصاحب المصیبه أن لایلبس الرداء

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن علی بن أبی حمزه عن أبی عبد الله أو عن أبی بصیر عن أبی عبد الله قال ینبغی لصاحب المصیبه أن لایلبس الرداء و أن یکون فی قمیص حتی یعرف وینبغی لجیرانه أن یطعموا عنه ثلاثه أیام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۳۰۷

۲- وروى عن الصادق ع أنه قال ملعون من وضع رداءه فى مصيبه غيره

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۷۲

۲۵۵- باب العله التى من أجلها يرش الماء على القبر

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه قال سألت أبا عبد الله ع عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب مادام الندى فى التراب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۲۵۶

۲- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسين بن على الرافقى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن قبر النبى ص رفع شبرا من الأرض و أن النبى ص أمر برش القبور

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۲-۲۰۱

۲۵۶- باب العله التى من أجلها لايجوز أن يترك الميت وحده

۱- قال أبى رحمه الله فى رسالته إلى لايترك الميت وحده فإن الشيطان يعبث به فى جوفه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶-۹۶

[صفحه ۳۰۸]

۲۵۷- باب العله التى من أجلها يستحب أن يتخلف

عندقبر الميت أولى الناس به بعدانصراف الناس عنه ويلقنه ويرفع صوته

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ينبغى أن يتخلف

عندقبر الميت أولى الناس به بعدانصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته فإذافعل ذلك كفى الميت المساءله فى قبره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۳-۲۶۴

۲۵۸- باب العله التى من أجلها لايجمر الأكفان و لايمس الموتى بالطيب

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جده عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع قال لاتجمروا الأكفان و لاتمسحوا

أمواتكم بالطيب إلاالكافور فإن الميت بمنزله المحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۸-۳۰۲

۲۵۹- باب العله التی من أجلها یولد الإنسان فی أرض ویموت فی أخری

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثنی حمدان قال حدثنی ابراهیم بن مخلد عن أحمد بن ابراهیم عن محمد بن بشیر عن محمد بن سنان عن أبی عبد الله القزوینی قال سألت أبا جعفر محمد بن علی ع فقلت لأی عله یولد الإنسان هاهنا ویموت فی موضع آخر قال لأن الله تبارک و تعالی لماخلق خلقه خلقهم من أدیم الأرض فمرجع کل إنسان إلی تربته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-۳۷۱

۲۶۰- باب العله التی من أجلها لایکتم موت المؤمن

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن سیابه قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لاتکتموا موت میت من المؤمنین مات فی غیبته لتعتد زوجته ویقسم میراثه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۲۶۵

[صفحه ۳۰۹]

۲۶۱- باب العله التی من أجلها یجد الإنسان للروح إذاخرجت منه مسا و لایجد ذلک إذارکبت فیه

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن عمران بن الحجاج عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال قلت لأی عله إذاخرج الروح من الجسد وجد له مسا وحیث رکبت لم یعلم به قال لأنه نما علیه البدن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۲۶۸

۲۶۲- باب العله التی من أجلها یکون عذاب القبر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن السندی بن محمد عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران بن الحسن عن أبی عبد الله ع قال أقعد رجل من الأحبار فی قبره فقیل له إنا جالدوک مائه جلده من عذاب الله فقال لاأطیقها فلم یفعلوا حتی انتهوا إلی جلده واحده فقالوا لیس منها بد قال فیما تجلدونیها قالوا نجلدک لأنک صلیت یوما بغیر وضوء ومررت علی ضعیف فلم تنصره قال فجلدوه جلده من عذاب الله تعالی فامتلی قبره نارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۴۶۵

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمدالهمدانی قال أخبرنی المنذر بن محمدقراءه قال حدثنی الحسین بن محمد قال حدثنا علی بن القاسم عن أبی خالد عن زید بن علی عن أبیه عن جده عن علی ع

قال عذاب القبر يكون من النميمه والبول وعزب الرجل عن أهله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۲-۲۷۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلی عن إسماعيل بن مسلم السكونی عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ضغطه القبر للمؤمن كفاره لما كان منه من تضييع النعم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۲۵۷

۴- حدثنا أبو الحسن علی بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم الهمدانی فی منزله بالكوفه قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۱۰]

بن يوسف الأزدی قال حدثنا علی بن نوح الحناط قال حدثناعمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال أتی رسول الله ص فقيل إن سعد بن معاذ قدمات فقام رسول الله ص وقام أصحابه فحمل فأمر فغسل علی عضاده الباب فلما أن حنط وكفن وحمل علی سريره تبعه رسول الله ثم كان يأخذ يمنه السرير مره ويسره السرير مره حتی انتهی به إلی القبر فنزل به رسول الله ص حتی لحده وسوی عليه

اللبن وجعل يقول ناولنی حجرا ناولنی ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوی قبره قال رسول الله ص إنی لأعلم أنه سيبلی ويصل إليه البلی ولكن الله تعالی يحب عبدا إذاعمل عملا فأحكمه فلما أن سوی التربه عليه قالت أم سعد من جانب هنيئا لك الجنه فقال رسول الله ص ياأم سعد مه لاتجزمی علی ربك فأن سعدا قدأصابته ضمه قال ورجع رسول الله ص ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت علی سعد ما لم تصنعه علی أحد إنك تبعت جنازته بلا رداء و لاحذاء فقال ص إن الملائكه كانت بلا حذاء و لارداء فتأسيت بهم قالوا وكنت تأخذ يمنه السرير مره ويسره السرير مره قال كانت يدی فی يد جبرئيل آخذ حيث مايأخذ فقالوا أمرت بغسله وصليت علی جنازته ولحدته ثم قلت إن سعدا قدأصابته ضمه قال فقال ص نعم إنه كان فی خلقه مع أهله سوء

-روايت-١٤٧-١٢٢٣

تم الجزء الأول ويتلوه الجزء الثانی إن شاء الله وصلی الله علی سيدنا وشفيعنا محمد وآله الطاهرين

المجلد ٢

المجلد الثانی من كتاب علل الشرائع

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی

الله على محمد وآله الطاهرين

١- باب علل الوضوء والأذان والصلاه

١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى مصنف هذاالكتاب حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبى عمير و محمد بن سنان عن الصباح السدى وسدير الصيرفى و محمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن أذينه عن أبى عبد الله ع و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب ويعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبله عن الصباح المزنى وسدير الصيرفى و محمد بن النعمان الأحول وعمر بن أذينه عن أبى عبد الله ع أنهم حضروه فقال ياعمر بن أذينه ماترى هذه الناصبه فى أذانهم وصلاتهم فقلت جعلت فداك إنهم يقولون إن أبى بن كعب الأنصارى رآه فى النوم فقال كذبوا و الله إن الله تبارك و تعالى أعز من أن يرى فى النوم و قال

أبو عبـد الله ع إن الله العزيز الجبـار عرج بنبيه ص إلى سـمائه سـبعا أمـاأولهن فبارك عليه والثانيه علمه فيهافرضه فأنزل الله العزيز الجبـار عليه محملاـ من نـور فيه أربعـون نوعـا من أنواع النور كـانت محـدقه حول العرش عرشه تبـارك و تعـالى تغشـى أبصـار الناظرين

-روايت-١-٢-روايت-۶۶١-ادامه دارد

[صفحه ٣١٣]

أماواحد منها فأصـفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفره وواحد منها أحمر فمن أجل ذلك احمرت الحمره وواحد منها أبيض فمن أجـل ذلـك ابيض البيـاض والبـاقى على عـدد سائر ماخلق من الأنوار والألوان فى ذلك المحمل حلق وسـلاسل من فضه فجلس عليه ثم عرج إلى السـماء الـدنيا فنفرت الملاـئكه إلى أطراف السـماء ثم خرت سـجدا فقالت سـبوح قـدوس ربنا ورب الملائكه والروح ماأشبه هذاالنور بنور ربنا فقال جبرئيل ع الله أكبر الله أكبر فسكتت الملائكه وفتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكه ثم جاءت فسلمت على النبى ص أفواجا ثم قالت يا محمدكيف أخوك قال بخير قالت فإن أدركته فأقرئه منا السلام فقال النبى ص أتعرفونه فقالوا كيف لم نعرفه و قدأخذ الله عز و جل ميثاقك وميثاقه منا وإنا لنصـلى عليك و عليه ثم زاده أربعين نوعا من أنواع النور لايشبه

شیء منه ذلک النور الأول وزاده فی محمله حلقا وسلاسل ثم عرج به إلی السماء الثانیه فلما قرب من باب السماء تنافرت الملائکه إلی أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائکه والروح ماأشبه هذاالنور بنور ربنا فقال جبرئیل ع أشهد أن لاإله إلا الله أشهد أن لاإله إلا الله فاجتمعت الملائکه وفتحت أبواب السماء وقالت یاجبرئیل من هذا ألذی معک فقال هذا محمدص قالوا و قدبعث قال نعم قال رسول الله ص فخرجوا إلی شبه المعانیق فسلموا علی وقالوا أقر ئ أخاک السلام فقلت هل تعرفونه قالوا نعم وکیف لانعرفه و قدأخذ الله میثاقک ومیثاقه ومیثاق شیعته إلی یوم القیامه علینا وإنا لنتصفح وجوه شیعته فی کل یوم خمسا یعنون فی کل وقت صلاه قال رسول الله ص ثم زادنی ربی تعالی أربعین نوعا من أنواع النور لاتشبه الأنوار الأول وزادنی حلقا وسلاسل ثم عرج بی إلی السماء الثالثه فنفرت الملائکه إلی أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائکه والروح ما هذاالنور ألذی یشبه نور ربنا فقال جبرئیل ع أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن

-روایت-از قبل-۱۷۲۷

[صفحه ۳۱۴]

محمدا رسول الله فاجتمعت

الملائکه وفتحت أبواب السماء وقالت مرحبا بالأول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمدخاتم النبيين و على خير الوصيين فقال رسول الله ص سلموا على وسألونى عن على أخى فقلت هو فى الأرض خليفتى أ وتعرفونه قالوا نعم وكيف لانعرفه و قدنحج البيت المعمور فى كل سنه مره و عليه رق أبيض فيه اسم محمدص و على و الحسن و الحسين والأئمه وشيعتهم إلى يوم القيامه و إن لنبارك على رءوسهم بأيدينا ثم زادنى ربى تعالى أربعين نوعا من أنواع النور لاتشبه شيئا من تلك الأنوار الأول وزادنى حلقا وسلاسل ثم عرج بى إلى السماء الرابعه فلم تقل الملائکه شيئا وسمعت دويا كأنه فى الصدور واجتمعت الملائكه ففتحت أبواب السماء وخرجت إلى معانيق فقال جبرئيل ع حى على الصلاه حى على الصلاه حى على الفلاح حى على الفلاح فقالت الملائكه صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلاه وبعلى الفلاح فقال جبرئيل قدقامت الصلاه قدقامت الصلاه فقالت الملائكه هى لشيعته أقاموها إلى يوم القيامه ثم اجتمعت الملائكه فقالوا للنبى أين تركت أخاك وكيف هو فقال لهم أتعرفونه فقالوا نعم نعرفه وشيعته و هونور حول عرش الله و إن فى البيت المعمور لرقا

من نور فیه کتاب من نور فیه اسم محمد و علی و الحسن و الحسین والأئمه وشیعتهم لایزید فیهم رجل و لاینقص منهم رجل إنه لمیثاقنا ألذی أخذ علینا وإنه لیقرأ علینا فی کل یوم جمعه فسجدت لله شکرا فقال یا محمدارفع رأسک فرفعت رأسی فإذاأطناب السماء قدخرقت والحجب قدرفعت ثم قال لی طأطئ رأسک وانظر ماذا تری فطأطأت رأسی فنظرت إلی بیتکم هذا وحرمکم هذا فإذا هومثل حرم ذلک البیت یتقابل لوألقیت شیئا من یدی لم یقع إلا علیه فقال لی یا محمد هذاالحرم و أنت الحرام لکل مثل مثال ثم قال لی ربی تعالی یا محمدمد یدک فیتلقاک ماء یسیل من ساق العرش الأیمن فنزل الماء فتلقیته

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۵]

بالیمین فمن أجل ذلک صار أول الوضوء الیمنی ثم قال یا محمدخذ ذلک الماء فاغسل به وجهک وعلمه غسل الوجه فإنک ترید أن تنظر إلی عظمتی و أنت طاهر ثم اغسل ذراعیک الیمین والیسار وعلمه ذلک فإنک ترید أن تتلقی بیدیک کلامی وامسح بفضل ما فی یدیک من الماء رأسک ورجلیک إلی کعبیک وعلمه المسح برأسه ورجلیه

و قال إنى أريد أن أمسح رأسك وأبارك عليك فأما المسح على رجليك فإنى أريد أن أوطئك موطئا لم يطأه أحد من قبلك و لايطأه أحد غيرك فهذا عله الوضوء والأذان ثم قال يا محمداستقبل الحجر الأسود و هوبحيالى وكبرنى بعدد حجبى فمن أجل ذلك صار التكبير سبعا لأن الحجب سبعه وافتتح القراءه

عندانقطاع الحجب فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنه والحجب مطابقه ثلاثا بعدد النور ألذى أنزل على محمدثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فمن أجل ذلك كان التكبير سبعا والافتتاح ثلاثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز و جل الآن وصلت إلى فسم باسمى فقال بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِفمن أجل ذلك جعل بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فى أول كل سوره ثم قال له احمدنى فقال الحمد الله رب العالمين و قال النبى ص فى نفسه شكرا فقال الله يا محمدقطعت حمدى فسم باسمى فمن أجل ذلك جعل فى الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ وَ لَا الضّالّينَ قال النبى ص الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكرى فسم باسمى فقال بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِفمن أجل ذلك جعل بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ بعدالحمد

فى اسـتقبال السوره الأـخرى فقال له اقرأ قل هو الله أحـد كماأنزلت فإنها نسـبتى ونعتى ثم طأطئ يـديك واجعلها على ركبتيك فانظر إلى عرشى قال رسول الله ص فنظرت إلى عظمه ذهبت لها نفسى وغشى على فألهمت إن قلت سبحان ربى العظيم وبحمده لعظم مارأيت فلما قلت ذلك تجلى الغشـى عنى حتى قلتها سـبعا ألهم ذلك فرجعت إلى نفسـى كماكانت فمن أجل ذلك صار فى الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده فقال

-روايت-از قبل-١٧٨٨

[صفحه ٣١٦]

ارفع رأسـک فرفعت رأسـى فنظرت إلى شـىءذهب منه عقلى فاسـتقبلت الأـرض بوجهى ويـدى فـألهمت إن قلت سـبحان ربى الأعلى وبحمده لعلو مارأيت فقلتها سـبعا فرجعت إلى نفسـى كلما قلت واحده منها تجلى عنى الغشـى فقعدت فصار السـجود فيه سبحـان ربى الأعلى وبحمـده وصارت القعـده بين السـجدتين استراحه من الغشـى وعلو مارأيت فألهمنى ربى عز و جل وطالبتنى نفسى أن أرفع رأسى فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشى على فخررت لوجهى واستقبلت الأرض بوجهى ويدى و قلت سبحان ربى الأعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت رأسى فقعدت قبل القيام لأثنى النظر فى العلو فمن أجل ذلک صارت سجدتين وركعه و من أجل ذلک صار القعود قبل القيام قعده خفيفه

ثم قمت فقال يا محمداقرأ الحمد فقرأتها مثل ماقرأتها أولا ثم قال لى اقرأ إنا أنزلناه فإنها نسبتك ونسبه أهل بيتك إلى يوم القيامه ثم ركعت فقلت فى الركوع والسجود مثل ما قلت أولا وذهبت أن أقوم فقال يا محمداذكر ماأنعمت عليك وسم باسمى فألهمنى الله إن قلت بسم الله وبالله لاإله إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله فقال لى يا محمدصل عليك و على أهل بيتك فقلت صلى الله على و على أهل بيتى و قدفعل ثم التفت فإذا أنابصفوف من الملائكه والنبيين والمرسلين فقال لى يا محمدسلم فقلت السلام عليكم ورحمه الله بركاته فقال يا محمدإنى أنا السلام والتحيه والرحمه والبركات أنت وذريتك ثم أمرنى ربى العزيز الجبار أن لاألتفت يسارا وأول سوره سمعتها بعدقل هو الله أحد إنا أنزلناه فى ليله القدر فمن أجل ذلك كان السلام مره واحده تجاه القبله و من أجل ذلك صار التسبيح فى السجود والركوع شكرا و قوله سمع الله لمن حمده لأن النبى ص قال سمعت ضجه الملائكه فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل فمن أجل ذلك جعلت الركعتان الأولتان

كلما حدث فيهاحدث كان على صاحبها إعادتها وهى الفرض الأول وهى أول مافرضت

عندالزوال يعنى صلاه الظهر

-روايت-۱-۱۷۲۸

[صفحه ۳۱۷]

۲- باب العله التى من أجلها فرض الله عز و جل الصلاه

۱- حـدثنا على بن أحمد بن محمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسـماعيل البرقى قال حدثنا على بن العباس عن عمر بن عبـدالعزيز قال حـدثناهشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله الصـلاه فإن فيهامشـغله للناس عن حوائجهم ومتعبه لهم فى أبـدانهم قال فيهاعلل و ذلك إن الناس لوتركوا بغير تنبيه و لاتـذكر للنبى ص بأكثر من الخبر الأول وبقـاء الكتـاب فى أيـديهم فقط لكانوا على ما كان عليه الأولون فإنهم قـدكانوا اتخـذوا دينا ووضـعوا كتبا ودعوا أناسا إلى ماهم عليه وقتلوهم على ذلـك فـدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا وأراد الله تبـارك و تعـالى أن لاينسـيهم أمر محمـدص ففرض عليهم الصلاه يذكرونه فى كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاه وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه وينسوه فيندرس ذكره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-۷۴۷

۲- حـدثنا على بن أحمـد بن محمـد قال حـدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسـماعيل عن على

بن العباس قال حدثناالقاسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله أن عله الصلاه إنها إقرار بالربوبيه لله عز و جل وخلع الأنداد وقيام بين يدى الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم خمس مرات إعظاما لله عز و جل و أن يكون ذاكرا غيرناس و لابطر و يكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومه على ذكر الله عز و جل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطغى و يكون فى ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا من أنواع الفساد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۷۹۶

[صفحه ۳۱۸]

۳- باب عله القبله والتحريف إلى اليسار

۱- حدثنا الحسن بن محمد بن إدريس رحمه الله عن أبيه عن محمد بن حسان عن محمد بن على الكوفى عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله ع عن التحريف لأصحابنا ذات اليسار عن القبله و عن السبب فيه

فقال إن الحجر الأسود لماأنزل به من الجنه ووضع فی موضعه جعل أنصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهی عن يمين الكعبه أربعه أميال و عن يسارها ثمانيه أميال كله اثنا عشر ميلا فإذاانحرف الإنسان ذات اليمين خرج عن حد القبله لعله أنصاب الحرم و إذاانحرف ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبله

-روايت-١-٢-روايت-١٧٩-٥٧١

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن أبی البلاد عن أبی غره قال قال لی أبو عبد الله ع البيت قبله المسجد والمسجد قبله مكه ومكه قبله الحرم والحرم قبله الدنيا

-روايت-١-٢-روايت-١٩٩-٢٩٨

۴- باب العله التی من أجلها أمر الله بتعظيم المساجد والعله التی من أجلها سلط الله تعالی بخت نصر علی بيت المقدس

١- حدثنا علی بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن موسی بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن العله فی تعظيم المساجد فقال إنما أمر بتعظيم المساجد لأنها بيوت الله فی الأرض

-روايت-١-٢-روايت-١۶٩-٢٧٨

٢- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد

بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوى عن أبى عبد الله ع قال مكتوب فى التوراه أن بيوتى فى الأرض المساجد فطوبى لمن تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى وحق المزور أن يكرم الزائر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۲۵۴

[صفحه ۳۱۹]

۳- حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن موسى بن بكر عن أبى الحسن الأول ع قال قال النبى ص إن الله أوحى إلى موسى أنى منزل عليك من السماء نارا فأسرج منها فى بيت المقدس فقال لماخرب بخت نصر البيت وألقى فيه الكناسات اتخذ فيه حشا فشكت تلك البقعه إلى الله عز و جل فقالت يارب عمرتنى بملائكتك وجعلتنى بيتك وجعلت فى مواضع خيار أنبيائك ورسلك وسلطت على مجوسيا يعبد النيران ففعل فى مافعل قال فأوحى الله عز و جل إليها أنما فعلت بك هذاليعلم أهل القرى أنهم إذاعصونى كانوا على أهون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-۵۹۷

۵- باب العله التى من أجلها لايجوز الوقف على المسجد

۱- حدثنا جعفر بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن أبى الضحاك عن أبى عبد الله

ع قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصه فبناها بيت غله أيوقفه على المسجد قال إن المجوس وقفوا على بيت النار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۲۴۵

۶- باب العله التی من أجلها يكره الصوت وإنشاد الضاله وبری المشاقص فی المسجد

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن محمد بن أحمدبإسناده رفعه أن رجلا جاء إلی المسجد ينشد ضاله له فقال رسول الله ص قولوا له لارد الله عليك فإنها لغير هذابنيت قال ورفع الصوت فی المساجد يكره و أن رسول الله ص مر برجل يبری مشاقص له فی المسجد فنهاه و قال إنها لغير هذابنيت

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۳۱۲

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن أسباط عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله ع جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان والضاله والأحكام والحدود ورفع الصوت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۲۱۵

[صفحه ۳۲۰]

۷- باب العله التی فی كسر أمير المؤمنين ع المحاريب

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن يحيی الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع كان يكسر المحاريب إذارآها فی المساجد و يقول كأنها مذابح اليهود

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۲۲۴

۸- باب العله التی من أجلها لايجوز أن تشرف المساجد

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن يحيی الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع رأی مسجدا بالكوفه قدشرف فقال كأنها بيعه و قال إن المساجد لاتشرف تبنی جما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۲۳۶

۹- باب العله التی من أجلها يجب علی من أخرج الحصاه من المسجد أن يردها فی مكانها أو فی مسجد آخر

۱- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه عن أبيه عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إذاأخرج أحدكم الحصاه من المسجد فليردها مكانها أو فی مسجد آخر فإنها تسبح

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۴-۲۱۰

۱۰- باب عله مد العنق فی الرکوع

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال حـدثنا ابراهیم بن علی قال حدثنا أحمد بن محمدالأنصاری قال حدثنا الحسـین بن علی العلوی عن أبی حکیم الزاهـد عن أحمـد بن عبـد الله قال قال رجل لأمیر المؤمنین ع یا ابن عم خیر خلق الله مامعنی رفع یـدیک فی التکبیره الأولی فقال ع قوله الله أکبر یعنی الواحد الأحد ألذی لیس کمثله شیء لایقاس بشی ء و لایلتبس بالأجناس و لایدرک بالحواس قال الرجل مامعنی مد عنقک فی الرکوع قال تأویله آمنت بوحدانیتک و لوضربت عنقی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۴۷۱

[صفحه ۳۲۱]

۱۱- باب عله الرخصه فی الجمع بین الصلاتین

۱- حدثنا الحسـین بن أحمد بن إدریس رحمه الله عن أبیه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن إسحاق بن عمار عن أبی عبـد الله ع قال إن رسول الله ص صـلی الظهر والعصـر فی مکان واحد من غیرعله و لاسـبب فقال له عمر و کان أجرأ القوم علیه أحدث فی الصلاه شیء قال لا ولکن أردت أن أوسع علی أمتی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۲۵

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد

بن سنان عن عبدالملك القمی عن أبی عبد الله ع قال قلت أجمع بین الصلاتین من غیرعله قال قدفعل ذلک رسول الله ص وأراد التخفیف علی أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۲۳۸

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الله بن بکیر عن زراره عن أبی عبد الله ع قال صلی رسول الله ص بالناس الظهر والعصر حین زالت الشمس فی جماعه من غیرعله وصلی بهم المغرب والعشاء الآخره بعدسقوط الشفق من غیرعله فی جماعه وإنما فعل ذلک رسول الله ص لیتسع الوقت علی أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۳۴۵

۴- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن القزوینی المعروف بابن قبره قالا- حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالعباس بن سعید الأزرق قال حدثنازهیر بن حرب عن سفیان بن عیینه عن أبی الزبیر عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال جمع رسول الله ص بین الظهر والعصر من غیرخوف و لاسفر فقال أراد أن لایحرج علی أحد من أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۷-۳۴۳

۵- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن المعروف

بابن قبره القزوینی قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالعباس بن سعید الأزرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الکوفی عن وهب بن معاویه الجعفی عن أبی الزبیر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۲۲]

سعید بن جبیر عن ابن عباس مثله

-روایت-۲۹-۳۵

۶- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن القزوینی قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنا أبویعلی بن اللیث أخو محمد بن اللیث والی قم قال حدثناعون بن جعفرالمخزومی عن داود بن قیس الفراء عن صالح مولی التوأمه عن ابن عباس إن رسول الله جمع بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غیرمطر و لاسفر قال فقیل لابن عباس ماأراد به قال أراد التوسع لأمته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۶-۴۲۷

۷- حدثنا علی بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبوخیثمه زهیر بن حرب قال حدثناإسماعیل بن علیه عن لیث عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ص جمع بین الظهر والعصر والمغرب والعشاء فی السفر والحضر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۰۲

۸- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن القزوینی قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالعباس بن سعید الأزرق قال حدثناسوید بن سعید

الأنباری عن محمد بن عثمان عن الجمحی عن الحکم بن أبان عن عکرمه عن ابن عباس و عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبی ص صلی بالمدینه مقیما غیرمسافر جمعا وتماما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۲-۳۲۷

۱۲- باب العله التی من أجلها یجهر بالقراءه فی صلاه الظهر یوم الجمعه وصلاه المغرب والعشاء الآخره والغداه و لایجهر فی الظهر والعصر فی سائر الأیام والعله التی من أجلها صار التسبیح فی الرکعتین الأخیرتین أفضل من القراءه

۱- حدثناحمزه بن محمدالعلوی رحمه الله قال أخبرنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسن بن خالد عن محمد بن حمزه قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله یجهر فی صلاه الفجر وصلاه المغرب وصلاه العشاء الآخره وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لایجهر فیها ولأی عله صار التسبیح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۳]

فی الرکعتین الأخیرتین أفضل من القراءه قال لأن النبی ص لماأسری به إلی السماء کان أول صلاه فرضها الله علیه صلاه الظهر یوم الجمعه فأضاف الله تعالی إلیه الملائکه تصلی خلفه وأمر الله عز و جل نبیه أن یجهر بالقراءه لیبین لهم فضله ثم افترض علیه العصر و لم یضف إلیه أحدا من الملائکه وأمره أن یخفی القراءه لأنه لم یکن وراءه أحد ثم افترض علیه المغرب ثم أضاف إلیه الملائکه فأمره بالإجهار وکذلک العشاء الآخره فلما کان قرب الفجر افترض الله تعالی علیه الفجر فأمره بالإجهار ولیبین للناس فضله کما بین للملائکه فلهذه العله یجهر

فيهافقلت لأى شىءصار التسبيح فى الأخيرتين أفضل من القراءه قال لأنه لما كان فى الأخيرتين ذكر مايظهر من عظمه الله عز و جل فدهش و قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر فلذلك العله صار التسبيح أفضل من القراءه

-روايت-از قبل-۷۹۴

۱۳- باب العله التى من أجلها يجهر فى صلاه الفجر دون غيرها من صلوات النهار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن على بن بشار عن موسى عن أخيه عن على بن محمد ع أنه أجاب فى مسائل يحيى بن أكثم القاضى أماصلاه الفجر و مايجهر فيهابالقراءه وهى من صلاه النهار وإنما يجهر فى صلاه الليل قال جهر فيهابالقراءه لأن النبى ص كان يغلس فيهالقربها بالليل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۶-۳۰۷

۱۴- باب العله التى من أجلها تصلى المغرب فى السفر والحضر ثلاث ركعات وسائر الصلوات ركعتين ركعتين

۱-أخبرنى على بن حاتم فيما كتب إلى قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسن بن ابراهيم يرفعه إلى محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله تصلى المغرب فى السفر والحضر ثلاث ركعات وسائر الصلوات ركعتين قال لأن رسول الله ص فرض عليه الصلاه مثنى مثنى وأضاف إليها رسول الله ص ركعتين ثم نقض من المغرب ركعه ثم وضع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۴]

رسول الله ركعتين فى السفر وترك المغرب و قال إنى أستحى أن أنقص منها مرتين فلذلك العله تصلى ثلاث ركعات فى الحضر والسفر

-روايت-از قبل-۱۳۲

۱۵- باب العله التى من أجلها لاتقصير فى صلاه المغرب ونوافلها فى السفر والحضر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه قال حدثنى أبو محمدالعلوى الدينورى بإسناده رفع الحديث إلى الصادق ع قال قلت له لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعا بعدها ليس فيهاتقصير فى حضر و لاسفر فقال إن الله عز و جل أنزل على نبيه ص لكل صلاه ركعتين فى الحضر فأضاف إليها رسول الله ص لكل صلاه ركعتين فى الحضر وقصر فيها فى السفر إلاالمغرب والغداه فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمه ع فأضاف إليها ركعه شكرا لله عز و جل فلما

أن ولـد الحسن ع أضاف إليها ركعتين شـكرا لله عز و جل فلما أن ولـد الحسـين ع أضاف إليها ركعتين شـكرا لله عز و جل فقال للذكر مثل حظ الأنثيين فتركها على حالها فى الحضر والسفر

-روايت-١-٢-روايت-١٣٠-٦٣٣

١٦- باب العله التى من أجلها تركت صلاه الفجر على حالها

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال حدثناهشام بن سالم عن أبى حمزه عن سعيد عن المسيب قال سألت على بن الحسين ع فقلت له متى فرضت الصلاه على المسلمين على ماهم اليوم عليه قال فقال بالمدينه حين ظهرت الدعوه وقوى الإسلام وكتب الله عز و جل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ص فى الصلاه سبع ركعات فى الظهر ركعتين و فى العصر ركعتين و فى المغرب ركعه و فى العشاء الآخره ركعتين وأقر الفجر على مافرضت بمكه لتعجيل عروج ملائكه الليل إلى السماء ولتعجيل نزول ملائكه النهار إلى الأرض فكان ملائكه النهار وملائكه الليل يشهدون مع رسول الله ص صلاه الفجر فلذلك قال الله تعالى وَ قُرآنَ

-روايت-١-٢-روايت-١٥٩-ادامه دارد

[صفحه ٣٢٥]

الفَجرِ إِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداًليشهده المسلمون وليشهده ملائكه النهار وملائكه الليل

-روايت-از قبل-٩٩

١٧- باب العله التى من أجلها يقوم المأموم عن يمين الإمام إذا كان المأموم واحدا

١-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنى القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن أحمد بن رباط عن أبى عبد الله ع قال قلت له لأى عله إذاصلى اثنان صار

التـابع على يمين المتبوع قال لأنه إمامه وطاعه للمتبوع و أن الله تبارک و تعالى جعل أصـحاب اليمين المطيعين فلهـذه العله يقوم على يمين الإمام دون يساره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۳۵۱

۱۸- باب عله الجماعه

۱- حـدثنا الحسـين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسـين عن ذبيـان بن حكيم الأزدى عن موسـى النميرى عن ابن أبى يعفور عن أبى عبـد الله ع قـال إنمـا جعـل الجماعه والاجتماع إلى الصـلاه لكى يعرف من يصـلى ممن لايصلى و من يحفظ مواقيت الصلاه ممن يضيع و لو لا ذلک لم يمکن أحدا أن يشهد على أحد بصـلاح لأن من لم يصل فى جماعه فلاصـلاه له بين المسـلمين لأن رسول الله ص قال لاصلاه لمن لم يصل فى المسجد مع المسلمين إلا من عله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۳-۵۰۳

۱۹- باب العله التى من أجلها لايقرأ خلف الإمام

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله و أحمد بن إدريس جميعا قالا حدثنا محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن عبـدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن الصـلاه خلف الإمام أيقرأ خلفه قال أماالصـلاه التى لايجهر فيهابالقراءه فإن ذلک جعل إليه و لايقرأ خلفه و أماالصلاه التى يجهر فيهابالقراءه فإنما أمر بالجهر لينصت من خلفه فإن سمعت فأنصت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۶]

و إن لم تسمع القراءه فاقرأ

-روايت-از قبل-۳۲

۲۰- باب العله التى من أجلها لايصلى خلف السفيه والفاسق

۱- حـدثنا محمـد بن الحسن بن أحمـد بن الوليد رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن العباس بن معروف عن محمـد بن سـنان عن طلحه بن زيـد قـال حـدثناثور بن غيلاـن عن أبى ذر رحمه الله عليه قال إن إمامک شـفيعک إلى الله تعالى فلاتجعل شفيعک إلى الله سفيها و لافاسقا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۶-۲۸۴

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسـروق عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن أبى عبيده

قال بعضنا سألت أبا عبد الله عن القوم من أصحابنا يجتمعون فتحضر الصلاه فيقول بعضهم لبعض تقدم يافلان فقال قال رسول الله

ص يتقدم من القوم أقرأهم للقرآن فإن كانوا فی القراءه سواء فأقدمهم هجره فإن كانوا فی الهجره سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فی السن سواء فليؤمهم أعلمهم بالسنه وأفقههم فی الدين و لايتقدم أحدكم الرجل فی منزله و لاصاحب سلطان فی سلطانه وروی فی حديث آخر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۸-۵۲۰

فإن كانوا فی السن سواء فأصبحهم وجها

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمديرفعه عن علی بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن سركم أن تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۰۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن سفيان الحريزی عن العرزمی عن أبيه رفع الحديث إلی النبی ص قال من أم قوما وفيهم من هوأعلم منه لم يزل أمرهم إلی سفال إلی يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۳۰۲

۲۱- باب العله التی من أجلها لايجوز الصلاه فی السبخه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۲۷]

عن علی بن الحكم عن أبان بن

عثمان عن داود بن الحصين بن السرى قال قلت لأبى عبد الله ع لم حرم الله الصلاه فى السبخه قال لأن الجبهه لاتتمكن عليها قلت و إن كانت الأرض مستويه قال لابأس

-روايت-۷۵-۲۰۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الصلاه فى السبخه فكرهه لأن الجبهه لاتقع مستويه عليها فقلنا فإن كانت أرضا مستويه قال لابأس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-۳۰۰

۲۲- باب العله التى من أجلها لايجوز للأغلف أن يؤم الناس

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الجوزاء قال الأغلف لايؤم القوم و إن كان أقرأهم لأنه ضيع من السنه أعظمها و لاتقبل له شهاده و لايصلى عليه إذامات إلا أن يكون ترك ذلك خوفا على نفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۹۸-۲۴۵

۲۳- باب العله التى من أجلها صارت الصلاه الفريضه والسنه فى اليوم والليله خمسين ركعه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن الحسن بن شمون عن أبى هاشم الخادم قال قلت لأبى الحسن الماضى لم جعلت الصلاه الفريضه والسنه خمسين ركعه لايزاد فيها و لاينقص منها قال لأن ساعات الليل اثنتا عشره ساعه فجعل لكل ساعه ركعتين و ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعه وساعات النهار اثنتا عشره ساعه فجعل الله لكل ساعه ركعتين و ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۴۸۱

۲۴- باب العله التى من أجلها وضعت النوافل

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۲۸]

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عثمان بن عبدالملك عن أبى بكر قال قال لى أبو جعفر ع أتدرى لأى شىءوضع التطوع قلت ماأدرى جعلت فداك قال إنه تطوع لكم ونافله للأنبياء أ وتدرى لم وضع التطوع

قلت لاأدری جعلت فداک قال لأنه إن کان فی الفریضه نقصان قضیت النافله علی الفریضه حتی تتم إن الله تعالی یقول لنبیه ص

وَ مِنَ اللَّیلِ فَتَهَجّد بِهِ نافِلَةً لَکَ

-روایت-۱۱۲-۴۲۱

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إن العبد لیرفع له من صلاته نصفها أوثلثها أوربعها أوخمسها و مایرفع له إلا ماأقبل علیه منها بقلبه وإنما أمروا بالنوافل لتتم لهم بها مانقصوا من الفریضه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۳۰۷

۳-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قلت لأی عله أوجب رسول الله ص صلاه الزوال ثمان قبل الظهر وثمان قبل العصر ولأی عله رغب فی وضوء المغرب کل الرغبه ولأی عله أوجب الأربع رکعات من بعدالمغرب ولأی عله کان یصلی صلاه اللیل فی آخر اللیل و لایصلی فی أول اللیل قال لتأکید الفرائض لأن الناس لو لم تکن صلاتهم إلاأربع رکعات الظهر لکانوا مستخفین بها حتی کاد یفوتهم الوقت فلما کان شیئا غیرالفریضه أسرعوا إلی ذلک لکثرته وکذلک التی من قبل

العصر ليسرعوا إلى ذلک لکثرته و ذلک لأنهم يقولون إن سوفنا ونريد أن نصلى الزوال يفوتنا الوقت وكذلك الوضوء فى المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعوا إلى القيام وكذلك الأربع ركعات التى من بعدالمغرب وكذلك صلاه الليل فى آخر الليل ليسرعوا القيام إلى الصلاه الفجر فلتلك العله وجب هذاهكذا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۹۱۵

[صفحه ۳۲۹]

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زراره عن أبى جعفر ع قال إنما جعلت النافله ليتم بها مايفسد من الفريضه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۱۹۸

۲۵- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى بقوم أووحده و هومتوشح والعله التى من أجلها لايجوز للمريض ترک الأذان والإقامه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يؤم بقوم يجوز له أن يتوشح قال لا لايصلى الرجل بقوم و هومتوشح فوق ثيابه و إن كان عليه ثياب كثيره لأن الإمام لايجوز له الصلاه و هومتوشح و قال لابد للمريض أن يؤذن ويقيم إذاأراد الصلاه و لو فى نفسه إن لم يقدر على أن يتكلم به بسبيل فإن كان شديد

الوجع فلابد له من أن يؤذن ويقيم لأنه لاصلاه إلابأذان وإقامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۵۰۹

قال محمد بن على مؤلف هذاالكتاب يعنى صلاه الغداه وصلاه المغرب

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن أبى عبد الله ع قال إنما كره التوشح فوق القميص لأنه من فعل الجبابره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۰۴

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن جماعه من أصحابه عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنه سئل ماالعله التى من أجلها لايصلى الرجل و هومتوشح فوق القميص قال لعله التكبر فى موضع الاستكانه والذله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۳۱۷

[صفحه ۳۳۰]

۲۶- باب العله التى من أجلها تصلى الركعتان بعدالعشاء الآخره من قعود

۱-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن مخلد عن أحمد بن ابراهيم عن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن أبى عبد الله القزوينى قال قلت لأبى جعفر محمد بن على الباقر ع لأى عله تصلى الركعتان بعدالعشاء الآخره من قعود قال لأن

الله تبارك و تعالى فرض سبع عشره ركعه فأضاف إليها رسول الله ص مثليها فصارت إحدى وخمسين ركعه فتعدان هاتان الركعتان من جلوس بركعه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۳۸

۲- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنی الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن سماعه عن المثنی عن المفضل عن أبی عبد الله ع قال قلت أصلی العشاء الآخره فإذاصليت صليت ركعتين و أناجالس فقال أماإنها واحده و لومت مت على وتر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۲۴۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمر بن أذينه عن حمدان عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لايبيتن الرجل و عليه وتر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۱۹۳

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبی عمير عن حماد عن حريز عن زراره بن أعين قال قال أبو جعفر ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايبيتن إلابوتر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-۲۴۵

۲۷- باب العله التی من أجلها كان رسول الله ص لايصلی الركعتين من جلوس بعدالعشاء الآخره ويأمر بهما

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن موسى بن عمران عن

عمه الحسين بن يزيد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۳۱]

عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايبيتن إلابوتر قال قلت يعنى الركعتين بعدالعشاء الآخره قال نعم إنهما بركعه فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فإن لم يحدث به حدث الموت يصلى الوتر فى آخر الليل فقلت له هل صلى رسول الله ص هاتين الركعتين قال لا قلت و لم قال لأن رسول الله ص كان يأتيه الوحى و كان يعلم أنه هل يموت فى هذه الليله أو لا وغيره لايعلم فمن أجل ذلك لم يصلهما وأمر بهما

-روايت-۲۱-۴۴۸

۲۸- باب العله التى من أجلها يستحب مباشره الأرض بالكفين فى السجود

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إذاسجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل الله يصرف عنه الغل يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۲۱۶

۲۹- باب عله وضع اليدين على الأرض فى السجود قبل الركعتين

۱-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن طلحه السلمى عن أبى عبد الله ع قال قلت لأى عله توضع اليدان على الأرض فى السجود قبل الركبتين قال لأن اليدين هما مفتاح الصلاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۲۴۱

۳۰- باب العله التى من أجلها يقال فى الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده و فى السجود سبحان ربى الأعلى وبحمده

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثنى النضر وفضاله عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله ص كان فى الصلاه إلى جانبه الحسين بن على ع فكبر رسول الله ص فلم يحر الحسين ع التكبير فلم يزل رسول الله ص يكبر ويعالج الحسين ع التكبير فلم يحره حتى أكمل سبع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۲]

تكبيرات فأحار الحسين ع التكبير فى السابعه فقال أبو عبد الله ع وصارت سنه

۲- وبهذا الإسناد عن الحسین بن سعید عن ابن أبی عمیر عن عمر بن أذینه عن زراره عن أبی جعفر ع قال خرج رسول الله ص إلی الصلاه و قد کان الحسین بن علی ع أبطأ عن الکلام حتی تخوفوا أن

لایتکلم و أن یکون به خرس فخرج به رسول الله ص حامله علی عاتقه وصف الناس خلفه فأقامه رسول الله ص علی یمینه فافتتح رسول الله ص الصلاه فکبر الحسین ع حتی کبر رسول الله ص سبع تکبیرات وکبر الحسین ع فجرت السنه بذلک قال زراره فقلت لأبی جعفر ع فکیف نصنع قال تکبر سبعا وتحمده سبعا وتسبح سبعا وتحمد الله وتثنی علیه ثم تقرأ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۵۴۴

۳- وبهذا الإسناد عن الحسین بن سعید عن فضاله عن حسین عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال قلت له ماالافتتاح فقال تکبیره تجزیک قلت فالسبع قال ذلک الفضل

-روایت-۱-۲-روایت-۹۹-۱۶۸

۴- حدثنا علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن الحسین بن ابراهیم عن محمد بن زیاد عن هشام بن الحکم عن أبی الحسن موسی ع قال قلت له لأی عله صار التکبیر فی الافتتاح سبع تکبیرات أفضل ولأی عله یقال فی الرکوع سبحان ربی العظیم وبحمده ویقال فی السجود سبحان ربی الأعلی وبحمده قال یاهشام إن الله تبارک و تعالی خلق

السماوات سبعا والأرضين سبعا والحجب سبعا فلما أسرى بالنبى ص و كان من ربه كقاب قوسين أوأدنى رفع له حجاب من حجبه فكبر رسول الله ص وجعل يقول الكلمات التى تقال فى الافتتاح فلما رفع له الثانى كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلك العله يكبر فى الافتتاح فى الصلاه سبع تكبيرات فلما ذكر مارأى من عظمه الله ارتعدت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۳]

فرائضه فابترك على ركبتيه وأخذ يقول سبحان ربى العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر إليه فى موضع أعلى من ذلك الموضع خر على وجهه وجعل يقول سبحان ربى الأعلى وبحمده فلما قال سبع مرات سكن ذلك الرعب فلذلك جرت به السنه

-روایت-از قبل-۲۴۸

۵- و عنه قال حدثنا ابراهيم بن على قال حدثنا أحمد بن محمدالأنصارى قال حدثنا الحسين بن على العلوى عن أبى حكيم الزاهد عن أحمد بن عبد الله قال قال رجل لأمير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله مامعنى رفع يديك فى التكبيره الأولى فقال ع الله أكبر الواحد الأحد ألذى ليس كمثله شيء لايقاس بشى ء

و لايلمس بالأخماس و لايـدرك بالحواس قال الرجل مامعنى مـد عنقك فى الركوع قال تأويله آمنت بوحـدانيتك و لوضـربت عنقى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۴۴۴

۶- أبى رحمه الله قال حـدثنا أحمـد بن إدريس عن محمـد بن أحمـد عن يوسف بن الحارث عن عبـد الله بن يزيـد المقرى عن موسى بن أيوب الغـافقى عن عقبه بن عـامر الجهنى إنه قال لمانزلت فسـبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله ص اجعلوها فى ركوعكم و لمانزلت سبح اسم ربك الأعلى قال لنا رسول الله ص اجعلوها فى سجودكم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۳۲۸

۳۱- باب العله التى من أجلها يجزى للإمام تكبيره واحده فى افتتاح الصلاه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن معاويه بن عمار عن أبى عبـد الله ع قـال يجزيـك إذاكنت وحـدك ثلاث تكبيرات و إذاكنت إماما أجزأك تكبيره واحـده لأن معك ذا الحاجه والضعيف والكبير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۲۵۹

[صفحه ۳۳۴]

۳۲- باب العله التى من أجلها صارت الصلاه ركعتين وأربع سجدات

۱- حـدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن صـباح الحذاء عن إسـحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفرع كيف صارت الصلاه ركعه وسجدتين وكيف إذاصارت سجدتين لم تكن ركعتين فقـال إذاسـألت عن شـىءففرغ قلبك لتفهم أن أول صـلاه صـلاها رسول الله ص إنما صـلاها فى السـماء بين يـدى الله تبارك و تعالى قدام عرشه جل جلاله و ذلك إنه لماأسرى به وصار

عنـدعرشه تبارك و تعالى فتجلى له عن وجهه حتى رآه بعينه قال يا محمـدادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فـدنا رسول الله ص إلى حيث أمره الله تبارك و تعالى فتوضأ فأسـبغ وضوءه ثم اسـتقبل الجبار تبارك و تعالى قائما فأمره بافتتاح الصلاه ففعل

فقـال يـا محمـداقرأبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ الحَمـدُ لِلّهِ رَبّ العـالَمِينَ إلى آخرها ففعل ذلك ثم أمره أن يقرأ نسـبه ربه تبارك و تعالى بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصّـمَدُ ثم أمسك عنه القول فقال رسول الله ص قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصّـمَدُ فقال قل لَم يَلِد وَ لَم يُولَد وَ لَم يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌفأمسك عنه القول فقال رسول الله كذلك الله ربى كذلك الله ربى كذلك الله ربى فلما قال ذلك قال اركع يا محمدلربك فركع رسول الله ص فقال له و هوراكع قل سـبحان ربى العظيم وبحمده ففعل ذلك ثلاثا ثم قال ارفع رأسك يا محمدففعل ذلك رسول الله ص فقام منتصـبا بين يدى الله عز و جل فقال اسـجد يا محمدلربك فخر رسول الله ص ساجدا فقال قل سبحان ربى الأعلى وبحمده ففعل ذلك رسول الله ص ثلاثا فقال له استو جالسا يا محمدففعل فلما استوى جالسا ذكر جلال ربه جل جلاله فخر رسول الله ص ساجدا من تلقاء نفسه لالأمر أمره ربه عز و جل فسبح أيضا ثلاثا فقال انتصب قائما ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمه ربه جل جلاله فقال له اقرأ يا

محمد وافعل كمافعلت فی الركعه الأولی ففعل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۵]

ذلک رسول الله ص ثم سجد سجده واحده فلما رفع رأسه ذکر جلاله ربه تبارک و تعالی الثانیه فخر رسول الله ص ساجدا من تلقاء نفسه لالأمر أمره ربه عز و جل فسبح أیضا ثم قال له ارفع رأسک ثبتک الله واشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن الساعه آتیه لاریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور أللهم صلی علی محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد کماصلیت وبارکت وترحمت ومننت علی ابراهیم وآل ابراهیم إنک حمید مجید أللهم تقبل شفاعته فی أمته وارفع درجته ففعل فقال سلم یا محمداستقبل فاستقبل رسول الله ص ربه تبارک و تعالی وتقدس وجهه مطرقا فقال السلام علیک فأجابه الجبار جل جلاله فقال وعلیک السلام یا محمدبنعمتی قویتک علی طاعتی وبعصمتی إیاک اتخذتک نبیا وحبیبا ثم قال أبو الحسن ع وإنما کانت الصلاه التی أمر بهارکعتین وسجدتین و هوص إنما سجد سجدتین فی کل رکعه عما أخبرتک من تذکره لعظمه ربه تبارک و تعالی فجعله الله عز و جل فرضا

قلت جعلت فداك و ماصاد ألذی أمر أن یغسل منه فقال عین تنفجر من رکن من أرکان العرش یقال له ماء الحیاه و هو ما قال الله عز و جل ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّکرِإنما أمره أن یتوضأ ویقرأ ویصلی

-روایت-از قبل-۱۰۹۲

۲- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس عن عکرمه بن عبدالعزیز عن هشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله الصلاه کیف صارت رکعتین وأربع سجدات أ لاکانت رکعتین وسجدتین فذکر نحو حدیث إسحاق بن عمار عن أبی الحسن ع یزید اللفظ وینقص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۳۱۸

۳- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن موسی بن عمران عن الحسین بن یزید عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع لم صارت الصلاه رکعتین وأربع سجدات قال لأن رکعه من قیام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۶]

برکعتین من جلوس

-روایت-از قبل-۲۱

۴-أخبرنا علی بن سهل قال حدثنا ابراهیم بن علی قال حدثنا أحمد بن محمدالأنصاری عن الحسن بن علی العلوی قال حدثنی أبوحکیم الزاهد قال حدثنی أحمد بن

على الراهب قال قال رجل لأمير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله مامعنى السجده الأولى فقال تأويله أللهم إنك منها خلقتنى يعنى من الأرض ورفع رأسك ومنها أخرجتنا والسجده الثانيه وإليها تعيدنا ورفع رأسك من الثانيه ومنها تخرجنا تاره أخرى قال الرجل مامعنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى فى التشهد قال تأويله أللهم أمت الباطل وأقم الحق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۵۲۰

۳۳- باب عله استحباب الآلات والإكثار من الثياب فى الصلاه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إن كل شيءعليك تصلى فيه يسبح معك قال و كان رسول الله ص إذاأقيمت الصلاه لبس نعليه وصلى فيهما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۲۳۵

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على ع قال إن الإنسان إذا كان فى الصلاه فإن جسده وثيابه و كل شيءحوله يسبح

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۲۱۲

۳۴- باب العله التى من أجلها يستحب أن يصلى صلاه الصبح مع الفجر

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبدالرحمن بن سالم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنا عن أفضل المواقيت فى صلاه الفجر قال مع طلوع الفجر إن الله تبارك و تعالى يقول إِنّ قُرآنَ الفَجرِ كانَ مَشهُوداًيعنى صلاه الفجر تشهدها ملائكه الليل وملائكه النهار فإذاصلى العبد صلاه الصبح مع طلوع الفجر أثبتت له مرتين أثبتها ملائكه الليل وملائكه النهار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۴۴۸

[صفحه ۳۳۷]

۳۵- باب العله التى من أجلها لايجوز ترک الأذان والإقامه فى الفجر والمغرب فى سفر و لاحضر

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالحميد العطار و أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن صفوان بن مهران عن أبى عبد الله ع قال الأذان مثنى مثنى والإقامه مثنى مثنى و لابد فى الفجر والمغرب من أذان وإقامه فى الحضر والسفر لأنه لايقصر فيهما فى حضر و لاسفر ويجزيك إقامه بغير أذان فى الظهر والعصر والعشاء الآخره والأذان والإقامه فى جميع الصلوات أفضل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۳۱

۳۶– باب العله التی من أجلها فرض الله عز و جل علی الناس خمس صلوات فی خمس مواقیت

۱– حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسن علی بن الحسین البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال جاء نفر من الیهود إلی رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فکان فیما سأله أن قال أخبرنی عن الله عز و جل لأی شیءفرض هذه الخمس صلوات فی خمس مواقیت علی أمتک فی ساعات اللیل والنهار فقال النبی ص إن الشمس

عندالزوال لها حلقه

تدخل فیها فإذادخلت فیهازالت الشمس فیسبح کل شیءدون العرش بحمد ربی وهی الساعه التی یصلی علی فیهاربی ففرض الله عز و جل علی و علی أمتی فیهاالصلاه و قال أَقِمِ الصَّلاهَ لِدُلُوکِ الشَّمسِ إِلی غَسَقِ اللَّیلِ وهی الساعه التی یؤتی فیهابجهنم یوم القیامه فما من مؤمن یوافق تلک الساعه أن یکون ساجدا أوراکعا أوقائما إلاحرم الله جسده علی النار و أماصلاه العصر فهی الساعه التی أکل آدم فیها من الشجره فأخرجه الله من الجنه فأمر الله عز و جل ذریته بهذه الصلاه إلی یوم القیامه واختارها لأمتی وهی من أحب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۸]

الصلوات إلی الله عز و جل وأوصانی أن أحفظها من بین الصلوات و أماصلاه المغرب فهی الساعه التی تاب الله تعالی فیها علی آدم و کان بین ماأکل من الشجره و بین ماتاب الله علیه ثلاثمائه سنه من أیام الدنیا و فی أیام الآخره یوم کألف سنه ما بین العصر والعشاء فصلی آدم ثلاث رکعات رکعه لخطیئته ورکعه لخطیئه حواء ورکعه لتوبته فافترض الله عز و جل هذه الثلاث رکعات علی أمتی وهی الساعه التی یستجاب فیهاالدعاء فوعدنی ربی عز و جل أن یستجیب لمن دعاه فیها وهی الصلاه التی أمرنی بهاربی فی قوله فَسُبحانَ اللّهِ حِینَ

تُمسُونَ وَ حِينَ تُصبِحُونَ و أماصلاه العشاء الآخره فإن للقبر ظلمه وليوم القيامه ظلمه فأمرنى الله تعالى وأمتى بهذه الصلاه فى ذلك الوقت لتنور القبر وليعطينى وأمتى النور على الصراط و ما من قدم مشت إلى صلاه العتمه إلاحرم الله جسدها على النار وهى الصلاه التى اختارها للمرسلين قبلى و أماصلاه الفجر فإن الشمس إذاطلعت تطلع على قرنى شيطان فأمرنى الله عز و جل أن أصلى صلاه الغداه قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتى لله عز و جل وسرعتها أحب إلى الله عز و جل وهى الصلاه التى تشهدها ملائكه الليل وملائكه النهار قال صدقت يا محمد

-روايت-از قبل-۱۱۱۷

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن الحسين بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال لماأهبط الله آدم من الجنه ظهرت فيه شامه سوداء فى وجهه و من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ماظهر به فأتاه جبرئيل ع فقال له مايبكيك ياآدم فقال لهذه الشامه التى ظهرت بى قال قم فصل فهذا وقت الصلاه الأولى فقام فصلى فانحطت

الشامه إلی عنقه فجاءه فی وقت الصـلاه الثانیه فقال یاآدم قم فصل فهذا وقت الصلاه الثانیه فقام فصلی فانحطت الشامه إلی سرته فجاءه وقت الصـلاه الثالثه فقال یاآدم قم فصل فهذا وقت الصـلاه الثالثه فقام فصـلی فانحطت الشامه إلی رکبتیه فجاءه فی الصلاه الرابعه فقال یاآدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۹]

قم فصـل فهـذا وقت الصـلاه الرابعه فقام فصـلی فانحطت الشامه إلی رجلیه فجاءه فی الصـلاه الخامسه فقال یاآدم قم فصل فهـذا وقت الصـلاه الخامسه فقام فصـلی فخرج منها فحمـد الله وأثنی علیه فقال جبرئیل یاآدم مثل ولدک فی هذه الصـلاه کمثلک فی هذه الشامه من صلی من ولدک فی کل یوم ولیله خمس صلوات خرج من ذنوبه کماخرجت من هذه الشامه

-روایت-از قبل-۳۴۹

۳۷- باب العله التی من أجلها سمی تارک الصلاه کافرا

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله ع وسئل مابال الزانی لاتسـمیه کافرا وتارک الصلاه قدتسمیه کافرا و ماالحجه فی ذلک قال لأن الزانی و ماأشبهه إنما یعمل ذلک لمکان الشهوه لأنها تغلبه وتارک الصلاه لایترکها إلااستخفافا بها و ذلک لأنک

لاتجد الزانی ألذی یأتی المرأه إلا و هومستلذ لإتیانه إیاها قاصدا إلیها و کل من ترک الصلاه قاصدا لترکها فلیس یکون قصده لترکها اللذه فإذاانتفت اللذه وقع الاستخفاف و إذاوقع الاستخفاف وقع الکفر قیل ماالفرق بین الکفر إلی من أتی امرأه فزنی بها أوخمرا فشربها و بین من ترک الصلاه حتی لا یکون الزانی وشارب الخمر مستخفا کمااستخف تارک الصلاه و ماالحجه فی ذلک و ماالعله التی تفرق بینهما قال الحجه أن کلما أدخلت أنت نفسک فیه و لم یدعک إلیه داع و لم یغلبک علیه غالب شهوه مثل الزناء وشرب الخمر و أنت دعوت نفسک إلی ترک الصلاه و لیس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعینه فهذا فرق بینهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۹۳۲

۳۸- باب العله التی من أجلها صلی أبو جعفرالباقر ع بأصحابه فقرأ الحمد وآیه من سوره البقره

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الولید عن محمد بن الفضل عن سلیمان بن أبی عبد الله قال صلیت خلف أبی جعفرفقرأ بفاتحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۰]

الکتاب وآی من البقره فجاء أبی فسئل فقال یابنی إنما صنع ذلک لیفقهکم ویعلمکم

-روایت-از قبل-۸۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبی عبد الله ع قال

سألته عن دخولی مع من أقرأ خلفه فی الرکعه الثانیه فیرکع

عندفراغی من قراءه أم الکتاب قال تقرأ فی الأخراوین لتکون قدقرأت فی رکعتین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۲۶۳

۳۹- باب العله التی من أجلها یستحب طول السجود

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع یا أبا محمدعلیک بطول السجود فإن ذلک من سنن الأوابین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۱۹۹

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر رض عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع أن رسول الله ص قال أطیلوا السجود فما من عمل أشد علی إبلیس من أن یری ابن آدم ساجدا لأنه أمر بالسجود فعصی و هذاأمر بالسجود فأطاع فیما أمر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۸-۳۴۳

۴۰- باب العله التی من أجلها لم یؤخر رسول الله ص العشاء إلی نصف اللیل

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن سعید عن أحمد بن عبد الله القروی عن أبان بن عثمان عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لو لا أن أشق علی أمتی لأخرت العشاء إلی نصف اللیل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۲۵۴

۴۱- باب العله التی من أجلها یجوز السجود علی ظهر الکف من حر الرمضاء

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۱]

محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک الرجل یکون فی السفر فیقطع علیه الطریق فیبقی عریانا فی سراویل و لایجد مایسجد علیه یخاف إن سجد علی الرمضاء احترقت وجهه قال یسجد علی ظهر کفه فإنها أحد المساجد

٤٢- باب العله التى من أجلها لايجوز السجود إلا على الأرض أو على ماأنبتت الأرض إلا ماأكل أولبس

١- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى عما يجوز السجود عليه وعما لايجوز قال السجود لايجوز إلا على الأرض أو ماأنبتت الأرض إلا ماأكل أولبس فقلت له جعلت فداك ماالعله فى ذلك قال لأن السجود هوالخضوع لله عز و جل فلاينبغى أن يكون على مايؤكل ويلبس لأن أبناء الدنيا عبيد مايأكلون ويلبسون والساجد فى سجوده فى عباده الله تعالى فلاينبغى أن يضع جبهته فى سجوده على معبود أبناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود على الأرض أفضل لأنه أبلغ فى التواضع والخضوع

لله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۶۳۴

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن یعقوب بن یزید رفعه إلی أبی عبد الله ع قال السجود علی الأرض فریضه و علی غیر ذلک سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۱۶۶

۳- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن یحیی الصیرفی عن حماد بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول السجود علی ماأنبتت الأرض إلا ماأکل أولبس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۱۱

۴- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن الحسن عن أحمد بن إسحاق القمی عن یاسر الخادم قال مر بی أبو الحسن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۲]

و أناأصلی علی الطبری و قدألقیت علیه شیئا فقال لی ما لک لاتسجد علیه أ لیس هو من نبات الأرض قال محمد بن أحمد وسألت أحمد بن إسحاق عن ذلک فقال قدرویته

-روایت-از قبل-۱۶۸

۵- أبی رحمه الله عن محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن السیاری أن بعض أهل المدائن کتب إلی أبی الحسن الماضی ع یسأله عن الصلاه علی الزجاج قال فلما نفذ کتابی إلیه فکرت

فقلت هومما أنبتت الأرض و ما كان لی أن أسأل عنه قال فكتب لاتصل علی الزجاج فإن حدثتك نفسك أنه مما أنبتت الأرض فإنه مما أنبتت الأرض ولكنه من الرمل والملح وهما ممسوخان

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۳۶۷

قال مؤلف هذاالكتاب لیس كل رمل ممسوخا و لا كل ملح ولكن الرمل والملح ألذی یتخذ منه الزجاج ممسوخان

۴۳- باب العله التی من أجلها لایجوز للرجل أن یصلی فی شعر ووبر ما لم یؤكل لحمه

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن إسماعیل بإسناد یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال لایجوز الصلاه فی شعر ووبر ما لایؤكل لحمه لأن أكثرها مسوخ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۱۹۱

قال محمد بن علی مؤلف هذاالكتاب یعنی أكثر الأشیاء التی لایؤكل لحمها مسوخ

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح عن الحسن بن علی الوشاء یرفعه قال كان أبو عبد الله ع یكره الصلاه فی وبر كل شیء لایؤكل لحمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۱۶۸

۴۴- باب العله التی من أجلها یجوز للرجل أن یصلی والنار والسراج والصوره بین یدیه

۱- أبی رحمه الله و محمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنی الحسن بن علی عن الحسین بن عمر عن أبیه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۳]

عن عمر بن ابراهیم الهمدانی رفع الحدیث قال قال أبو عبد الله ع لابأس أن یصلی الرجل والنار والسراج والصوره بین یدیه لأن ألذی یصلی له أقرب إلیه من ألذی بین یدیه

-روایت-۷۲-۱۸۱

۴۵- باب العله التی من أجلها یستحب التنفل فی ساعه الغفله

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن زرعه عن سماعه عن جعفر بن محمد عن أبیه

ع قال قال رسول الله ص تنفلوا فی ساعه الغفله و لوبرکعتین خفیفتین فإنهما یورثان دار الکرامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۱

قال محمد بن علی مؤلف هذاالکتاب ساعه الغفله بین المغرب والعشاء الآخره

۴۶- باب العله التی من أجلها یستحب تفریق النوافل فی البقاع

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحکم بن مسکین عن عبد الله بن علی الزراد قال سأل أبوکهمس أبا عبد الله ع فقال یصلی الرجل نوافله فی موضع أویفرقها قال لابل هاهنا وهاهنا فإنها تشهد له یوم القیامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۲۶۵

قال مؤلف هذاالکتاب یعنی أن بقاع الأرض تشهد له

۴۷- باب العله التی من أجلها لایجوز الصلاه حین طلوع الشمس وحین غروبها

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی عن علی بن أسباط عن الحسن بن علی عن سلیمان بن جعفرالجعفری قال سمعت الرضا ع یقول إنه لاینبغی لأحد أن یصلی إذاطلعت الشمس لأنها تطلع بقرنی شیطان فإذاارتفعت وصفت فارقها فیستحب الصلاه فی ذلک الوقت والقضاء و غیر ذلک فإذاانتصف النهار قارنها فلاینبغی لأحد أن یصلی فی ذلک الوقت لأن أبواب السماء قدغلقت فإذازالت الشمس وهبت الریح فارقها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۵۶

[صفحه ۳۴۴]

۴۸- باب العله التی من أجلها لایجوز للرجل أن یصلی و علی شاربه الحناء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عن جماعه من أصحابنا قال سئل أبو عبد الله ع ماالعله التی من أجلها لایحل للرجل أن یصلی و علی شاربه الحناء قال لأنه لایتمکن من القراءه والدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۲۵۵

۴۹- باب العله التی من أجلها أمر النساء فی زمن رسول الله ص أن لایرفعن رءوسهن إلا بعدالرجال

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن عبد الله بن میمون عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال کن یؤمرن النساء فی زمن الرسول ص أن لایرفعن رءوسهن إلا بعدالرجال لقصر أزرهن قال و کان رسول الله ص یسمع صوت الصبی یبکی و هو

فی الصلاه فیخفف الصلاه فتصیر إلیه أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۳۰۰

۵۰- باب العله التی من أجلها ترفع الیدین فی الدعاء إلی السماء و الله عز و جل فی کل مکان

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن أبیه عن آبائه ع قال أمیر المؤمنین ع إذافرغ أحدکم من الصلاه فلیرفع یدیه إلی السماء ولینصب فی الدعاء فقال ابن سبإ یا أمیر المؤمنین أ لیس الله فی کل مکان قال بلی قال فلم یرفع یدیه إلی السماء فقال أ و ماتقرأوَ فِی السّماءِ رِزقُکُم وَ ما تُوعَدُونَفمن أین یطلب الرزق إلا من موضع الرزق وموضع الرزق و ماوعد الله السماء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۸-۵۲۰

۵۱- باب العله التی من أجلها لایجوز أن یصلی الرجل فی جلود الدارش

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۵]

عن أحمد بن محمدالسیاری عن أبی یزید القسمی حی من الیمن بالبصره عن أبی الحسن الرضا ع أنه سأله عن جلود الدارش التی یتخذ منها الخفاف قال فقال لاتصل فیهافإنها تدبغ بخرء الکلاب

-روایت-۹۶-۱۹۴

۵۲- باب العله التی من أجلها شارب الخمر إذاشربها لم تحسب صلاته أربعین صباحا

۱- حدثنا الحسین بن أحمدرحمه الله عن أبیه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن خالد قال قلت للرضا ع إنا روینا عن النبی ص أن من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعین صباحا فقال صدقوا فقلت وکیف لاتحسب صلاته أربعین صباحا لاأقل من ذلک و لاأکثر قال لأن الله تبارک و تعالی قدر خلق الإنسان فصیر النطفه أربعین یوما ثم نقلها فصیرها علقه أربعین یوما ثم نقلها فصیرها مضغه أربعین یوما وهکذا إذاشرب الخمر بقیت فی مثانته علی قدر ماخلق منه وکذلک یجتمع غذاؤه وأکله وشربه تبقی فی مثانته أربعین یوما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۵۳۲

۵۳- باب العله التی من أجلها یکره النفخ فی موضع السجود

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن صفوان بن یحیی عن ابن مسکان عن لیث المرادی قال قلت لأبی عبد الله ع الرجل یصلی فینفخ فی موضع جبهته قال لیس به بأس إنما یکره ذلک أن یؤذی من إلی جانبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۲۴۰

۵۴- باب العله التی من أجلها لایجوز للأمه أن تقنع رأسها فی الصلاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن حماد الخادم عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الأمه تقنع رأسها فی الصلاه قال اضربوها حتی تعرف الحره من المملوکه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۲۱

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن سلیمان الرازی قال حدثنا محمد بن الحسین عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن حماد بن عثمان عن حماد الخادم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۶]

قال سألت أبا عبد الله ع عن المملوکه تقنع رأسها إذاصلت قال لا قد کان أبی ع إذارأی الخادمه تصلی مقنعه ضربها لتعرف الحره من المملوکه

-روایت-۸-۱۴۶

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن

محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول ليس على الأمه قناع فی الصلاه و لا على المدبره قناع فی الصلاه و لا على المكاتبه إذااشترط عليها قناع فی الصلاه وهی مملوكه حتی تؤدی جميع مكاتبتها ويجری عليها مايجری على المملوكه فی الحدود كلها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۰-۳۹۰

۵۵- باب العله التی من أجلها يحول الرداء فی صلاه الاستسقاء

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبی طالب عبد الله بن الصلت قال حدثنا أبوحمزه أنس بن عياض الليثی عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن رسول الله ص كان إذااستسقى ينظر إلى السماء ويحول رداءه عن يمينه إلى يساره و من يساره إلى يمينه قال قلت له مامعنی ذلك قال علامه بينه و بين أصحابه يحول الجدب خصباء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-۳۵۲

۲- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبيه عن ابن أبی عمير عمن ذكره عن أبی عبد الله ع قال سألته لأی عله حول رسول الله ص فی صلاه الاستسقاء رداءه ألذی على يمينه على يساره و ألذی على يساره على يمينه قال أراد بذلك تحول الجدب خصبا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۰۹

۵۶- باب العله التی من أجلها لاتجوز الصلاه فی سواد

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن رجل عن أبی عبد الله ع قال قلت له أصلی فی قلنسوه السوداء قال لاتصل فيهافإنها

لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۱۴

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عیسی الیقطینی عن القاسم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۷]

بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه عن أمیر المؤمنین ع قال فیما علم أصحابه لاتلبسوا السواد فإنه لباس فرعون

-روایت-۱۳۱-۱۸۴

۳- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمدبإسناده یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص یکره السواد إلا فی ثلاثه العمامه والخف والکساء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۱۴۹

۴- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسین اللؤلؤی عن محمد بن سنان عن حذیفه بن منصور قال کنت

عند أبی عبد الله بالحیره فأتاه رسول أبی العباس الخلیفه یدعوه فدعا بممطره له أحد وجهیه أسود والآخر أبیض فلبسه ثم قال أبو عبد الله ع أماإنی ألبسه و أناأعلم أنه من لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۳۰۷

قال مؤلف هذاالکتاب لبسه للتقیه وإنما أخبر حذیفه بن منصور بأنه لباس أهل النار لأنه ائتمنه و قددخل إلیه قوم من الشیعه یسألونه عن السواد و لم یثق إلیهم فی کتمان السر فاتقاهم فیه

۵-حدثنی محمد بن الحسن قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن

محمـد بن أحمـد عن على بن ابراهيم الجعفرى عن محمـد بن الفضـل عن داود الرقى قال كانت الشـيعه تسأل أبا عبـد الله ع عن لبس السواد قال فوجـدناه قاعـدا عليه جبه سوداء وقلنسوه سوداء وخف أسود مبطن بسواد قال ثم فتق ناحيه منه و قال أما إن قطنه أسود وأخرج منه قطن أسود ثم قال بيض قلبك والبس ماشئت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-۳۶۹

قال محمـد بن على مؤلف هـذاالكتاب فعل ذلك كله تقيه والـدليل على ذلك قوله فى الحـديث ألـذى قبل هذا أماإنى ألبسه و أناأعلم أنه من لباس أهل النار و أى غرض كان له ع فى أن صبغ القطن بالسواد إلالأنه كان متهما

عندالأعداء أنه لايرى لبس السواد فأحب أن يتقى بأجهد مايمكنه لتزول التهمه عن قلوبهم فيأمن شرهم

[صفحه ۳۴۸]

۶- حـدثنا محمـد بـن الحسـن قـال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن العبـاس بن معروف عن الحسـين بن يزيـد النـوفلى عن السـكونى عن أبى عبـد الله ع قـال أوحى الله عز و جـل إلى نبى من أنبيـائه قـل للمؤمنين لاتلبسوا لباس أعـدائى و لاتطعموا طعام أعدائى و لاتسلكوا مسالك أعدائى فتكونوا أعدائى كماهم أعدائى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-۳۱۰

۷- وبهذا الإسناد عن

محمـد بن أحمـد عن علی بن ابراهیم الجعفری عن محمد بن معاویه بإسـناده رفعه قال هبط جبرئیل ع علی رسول الله ص و علیه قباء أسود ومنطقه فیهاخنجر قال فقال له رسول الله ص یاجبرئیل ما هذاالزی قال زی ولد عمک العباس یا محمدویل لولدک من ولد العباس فخرج النبی ص إلی العباس فقال یاعم ویل لولدی من ولدک فقال یا رسول الله أفأجب نفسی قال جف القلم بما فیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۴۰۴

۵۷- باب العله التی من أجلها لایجوز للرجل أن یتختم بخاتم حدید و لایصلی فیه و لایجوز له أن یلبس الذهب و لایصلی فیه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن عمرو بن سعید المدائنی عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسـی عن أبی عبد الله ع فی الرجل یصلی و علیه خاتم حدید قال لا و لایتختم به الرجل لأنه من لباس أهل النار و قال لایلبس الرجل الذهب و لایصلی فیه لأنه من لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۲۶

۲- حـدثنا محمـد بن الحسن قال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السـکونی عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لایصلی الرجل فی خاتم

حدید

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۱۹۲

۳- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جبله عن أبی الجارود عن أبی جعفر ع قال قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۹]

النبی ص لعلی ع إنی أحب لک ماأحب لنفسی وأکره لک ماأکره لنفسی فلاتتختم خاتم ذهب فإنه زینتنا فی الآخره و لاتلبسوا القرمز فإنه من أردیه إبلیس و لاتركبوا مثیره حمراء فإنها من مراکب إبلیس و لاتلبس الحریر فیحرق الله عز و جل جلدک یوم القیامه

-روایت-از قبل-۲۶۰

۵۸- باب العله التی من أجلها لایقطع صلاه المصلی شیءیمر بین یدیه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن علی بن ابراهیم الجعفری عن أبی سلیمان مولی أبی الحسن العسکری ع قال سأله بعض موالیه و أناحاضر عن الصلاه یقطعها شیءیمر بین یدی المصلی فقال لالیست الصلاه تذهب هکذا بحیال صاحبها إنما تذهب مساویه لوجه صاحبها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۹۲

۵۹- باب العله التی من أجلها وضع الذراع والذراعان

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن عن عبد الله بن سنان عن إسحاق بن عمار عن إسماعیل عن أبی جعفر ع قال أتدری لم جعل الذراع والذراعان قلت لا قال حتی لاتكون تطوع فی وقت مکتوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۲۷۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن فضاله عن حسین عن ابن مسکان عن زراره قال قال لی أتدری لم جعل الذراع والذراعان قلت لم قال لمکان الفریضه لأن لک أن تتنفل من زوال الشمس إلی أن تبلغ فیئک ذراعا فإذابلغت ذراعا بدأت بالفریضه وترکت النافله و إذابلغ فیئک ذراعین بدأت

بالفريضه وتركت النافله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-۳۶۶

۶۰- باب العله التى من أجلها صار وقت المغرب إذاذهبت الحمره من المشرق

۱- أبى رحمه الله قـال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمـد بن أحمـد عن أحمـد بن محمـد عن على بن أحمـد عن بعض أصحابنا رفعه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وقت المغرب إذاذهبت الحمره من المشرق وتدرى كيف ذاك قلت لا قال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۰]

لأن المشرق مطل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فإذاغابت هاهنا ذهبت الحمره من هاهنا

-روايت-از قبل-۱۰۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف رفعه عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبدربه قال قال لى أبو عبد الله ع ياشهاب إنى أحب إذاصليت المغرب أن أرى فى السماء كوكبا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۲۱۷

۳- أبى رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله عن يعقوب بن يزيـد عن محمـد بن أبى عمير عن ابراهيم بن عبدالحميـد عن أبى أسـامه زيـد الشـحام قـال قـال رجل لأبى عبـد الله ع أؤخر المغرب حتى تسـتبين النجوم قال فقال خطابيه إن جبرئيل نزل بها على محمدص حين سقط القرص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۲۷۳

۴- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد

عن محمد بن السندى عن على بن الحكم رفعه عن أحدهما أنه سئل عن وقت المغرب فقال إذاغابت كرسيها قال و ماكرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال إذانظرت فلم تره

-روايت-١-٢-روايت-١٠٨-٢٢٧

۵- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاويه بن حكيم عن عبد الله بن المغيره عن ابن مسكان عن ليث عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص لايؤثر على صلاه المغرب شيئا إذاغربت الشمس حتى يصلها

-روايت-١-٢-روايت-١۵۴-٢٣٠

۶- أبى رحمه الله و محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن على بن أحمد عن محمد بن أبى حمزه عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال ملعون من أخر المغرب طلبا لفضلها

-روايت-١-٢-روايت-١٨۴-٢١٨

قال محمد بن على مؤلف هذاالكتاب إنما أوردت هذه الأخبار على أثر الخبر ألذى فى أول هذاالباب لأن الخبر الأول احتجت إليه فى هذاالمكان لما فيه من ذكر العله و ليس هو ألذى أقصده من الأخبار التى رويتها فى هذاالمعنى فأوردت ماأقصده وأستعمله وأفتى به على أثره ليعلم ماأقصده من

ذلک

[صفحه ۳۵۱]

۶۱- باب العله التی من أجلها ترک أمیر المؤمنین ع صلاه العصر فی حیاه رسول الله ص حتی فاتته والعله التی من أجلها ترکها بعدوفاته حتی ردت علیه الشمس مرتین

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسینی قال حدثنافرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا جعفر بن محمدالفزاری قال حدثنا محمد بن الحسین قال حدثنا محمد بن إسماعیل قال حدثنا أحمد بن نوح و أحمد بن هلال عن محمد بن أبی عمیر عن حنان قال قلت لأبی عبد الله ع ماالعله فی ترک أمیر المؤمنین ع صلاه العصر و هویجب له أن یجمع بین الظهر والعصر فأخرها قال إنه لماصلی الظهر التفت إلی جمجمه ملقاه فکلمها أمیر المؤمنین ع فقال أیتها الجمجمه من أین أنت فقالت أنافلان ابن فلان ملک بلاد آل فلان قال لها أمیر المؤمنین ع فقصی علی الخبر و ماکنت و ما کان عصرک فأقبلت الجمجمه تقص من خبرها و ما کان فی عصرها من خیر وشر فاشتغل بها حتی غابت الشمس فکلمها بثلاثه أحرف من الإنجیل لئلا یفقه العرب کلامها فلما فرغ من حکایه الجمجمه قال للشمس ارجعی قالت لاأرجع و قدأفلت فدعا الله عز و جل فبعث إلیها سبعین ألف ملک بسبعین ألف سلسله حدید فجعلوها فی رقبتها وسحبوها علی وجهها حتی عادت بیضاء نقیه حتی صلی أمیر المؤمنین ع ثم هوت

كهوى الكوكب فهذه العله فى تأخير العصر

-روايت-١-٢-روايت-٢٧۴-١٠٢١

٢- وحدثنى بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى بإسناده وألفاظه

-روايت-١-٢-روايت-١١۶-١١٧

٣- حدثنا أحمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح قال حدثناعمر بن خالد المخزومى قال حدثنا ابن نباته عن محمد بن موسى عن عماره بن مهاجر عن أم جعفر وأم محمدبنتى محمد بن جعفر عن أسماء بنت عميس وهى جدتهما قالت خرجت مع جدتى أسماء بنت عميس وعمى عبد الله بن

-روايت-١-٢-روايت-٢۵١-ادامه دارد

[صفحه ٣۵٢]

جعفر حتى إذاكنا بالصهباء قالت حدثتنى أسماء بنت عميس قالت يابنيه كنا مع رسول الله ص فى هذاالمكان فصلى رسول الله ص الظهر ثم دعا عليا ع فاستعان به فى بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبى ص فصلى العصر فجاء على ع فقعد إلى جنب رسول الله فأوحى الله تعالى إلى نبيه ص فوضع رأسه فى حجر على ع حتى غابت الشمس لايرى منها شىء لا على أرض و لا على جبل ثم جلس رسول الله ص فقال لعلى ع هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله أنبئت أنك لم تصل فلما وضعت

رأسک فی حجری لم أکن لأحرکه فقال أللهم إن هذاعبدک علی احتبس نفسه علی نبیک فرد علیه شرقها فطلعت الشمس فلم یبق جبل و لاأرض إلاطلعت علیه الشمس ثم قام علی ع فتوضأ وصلی ثم انکسفت

-روایت-از قبل-۶۷۸

۴- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن أحمد بن عبد الله القزوینی عن الحسین بن المختار القلانسی عن أبی بصیر عن عبدالواحد بن المختار الأنصاری عن أم المقدام الثقفیه قالت قال لی جویریه بن مسهره قطعنا مع أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع جسر الصراه فی وقت العصر فقال إن هذه أرض معذبه لاینبغی لنبی و لاوصی نبی أن یصلی فیهافمن أراد منکم أن یصلی فیهافلیصل فتفرق الناس یمنه ویسره وهم یصلون فقلت إنا و الله لأقلدن هذا الرجل صلاتی الیوم و لاأصلی حتی یصلی فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل یدخلنی من ذلک أمر عظیم حتی وجبت الشمس وقطعنا الأرض فقال یاجویریه أذن فقلت تقول أذن و قدغابت الشمس فقال أذن فأذنت ثم قال قال لی أقم فأقمت فلما قلت قدقامت

الصلاه رأيت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كأنه كلام العبرانيه فارتفعت الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فصلى فلما انصرفنا هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم فقلت فأنا أشهد أنك وصى رسول الله ص فقال ياجويريه أ ماسمعت الله عز و جل يقول فَسَبِّح بِاسمِ رَبِّکَ

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۳]

العَظِيمِفقلت بلى قال فإنى سألت الله باسمه العظيم فردها على

-روايت-از قبل-۶۸

و قدأخرجت مارويت من الأخبار فى هذاالمعنى فى كتاب المعرفه فى الفضائل

۶۲- باب العله التى من أجلها لايصلى المختضب

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البزنطى وغيره عن أبان عن مسمع بن عبدالملك قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لايصلى المختضب قلت جعلت فداك و لم قال إنه محتضر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۲۰۶

۶۳- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى و بين يديه سيف فى القبله

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه أن أمير المؤمنين ع قال لاتخرجوا بالسيوف إلى الحرم و لايصلى أحدكم و بين يديه سيف فإن القبله أمن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۳۰۳

۶۴- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى والنوم يغلبه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع قال إذاغلبتك عينك و أنت فى الصلاه فاقطع الصلاه ونم فإنك لاتدرى لعلك أن تدعو على نفسك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-۳۰۸

۶۵- باب العله التى من أجلها كان رسول الله ص يقول إذاأصبح و إذاأمسى الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائه وستين

مره

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۵۴]

محمد بن الحسن المیثمی عن یعقوب بن شعیب قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قال رسول الله ص إن فی بنی آدم ثلاثمائه وستین عرقا ثمانین ومائه متحرکه وثمانین ومائه ساکنه فلو سکن المتحرک لم ینم أوتحرک الساکن لم ینم فکان رسول الله ص إذاأصبح قال الحمد الله رب العالمین کثیرا علی کل حال ثلاثمائه وستین مره و إذاأمسی قال مثل ذلک

-روایت-۹۹-۳۵۳

۶۶- باب العله التی من أجلها قدیدخل الرجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فیخرجان والعابد فاسق والفاسق صدیق

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمدرفعه قال قال الصادق ع یدخل رجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فیخرجان من المسجد والفاسق صدیق والعابد فاسق و ذلک أنه یدخل العابد المسجد و هومدل بعبادته وفکرته فی ذلک و یکون فکره الفاسق فی التندم علی فسقه فیستغفر لله من ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۴-۳۳۷

۶۷- باب العله التی من أجلها وضعت الرکعتان اللتان أضافهما النبی ص یوم الجمعه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن حدید و عبدالرحمن بن أبی نجران عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله السجستانی عن زراره بن أعین قال سئل أبو جعفر ع عما فرض الله عز و جل من الصلاه قال خمس صلوات فی اللیل والنهار قال قلت هل سماهن الله وبینهن فی کتابه قال نعم قال الله تبارک و تعالی لنبیه ص أَقِمِ الصّلاهَ لِدُلُوکِ الشّمسِ إِلی غَسَقِ اللّیلِ ودلوکها زوالها ففیما بین دلوک الشمس إلی غسق اللیل أربع صلوات سماهن الله وبینهن ووقتهن وغسق اللیل انتصافه ثم قال وَ قُرآنَ الفَجرِ إِنّ قُرآنَ الفَجرِ کانَ مَشهُوداًفهذه الخامسه و قال فی ذلک أَقِمِ الصّلاهَ

طَرَفَیَ ِ النّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللّیلِ وطرفاه المغرب والغداه وزلفا من اللیل وهی صلاه العشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۵]

الآـخره و قـال حـافِظُوا عَلَی الصّ‍ِلَواتِ وَ الصّ‍ِلاهِ الوُسـطی وهی صـلاه الظهر وهی أول صـلاه صـلاها رسول الله ص وهی وسـط صلاتین بالنهار صـلاه الغداه وصـلاه العصر و قال فی بعض القراءهحافِظُوا عَلَی الصّلَواتِ وَ الصّلاهِ الوُسطی وصلاه العصروَ قُومُوا لِلّهِ قـانِتِینَ فی صـلاه العصـر قـال وأنزلت هـذه الآـیه یوم الجمعه و رسول الله ص فی سـفر فقنت فیها وترکها علی حالها وأضاف للمقیم رکعتین وإنمـا وضـعت الرکعتـان أضافهمـا رسول الله ص یوم الجمعه لمکان الخطبتین فمن صـلاها وحـده فلیصـلها أربعا کصلاه الظهر فی سائر الأیام قال وقت العصر یوم الجمعه فی وقت الظهر فی سائر الأیام

-روایت-از قبل-۵۸۱

۶۸- باب العله التی من أجلها لیس علی المرأه أذان و لاإقامه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن عیسی بن محمد عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عیسـی عن حریز بن عبـد الله عن زراره بن أعین عن أبی جعفر ع قال قلت له المرأه علیها أذان وإقامه فقال إن کانت تسـمع أذان القبیله فلیس علیهـا شـیء و إلاـفلیس علیهـا أکثر من الشـهادتین لأـن الله تبارک و تعالی قال للرجال أَقِیمُوا الصّ‍ِلاهَ و قال للنساءوَ أَقِمنَ الصّلاهَ وَ آتِینَ الزّکاهَ وَ أَطِعنَ

اللّهَ وَ رَسُولَهُ قال ثم قال إذاقامت المرأه فی الصلاه جمعت بین قدمیها و لاتفرج بینهما وتضم یدیها إلی صدرها لمکان ثدییها فإذارکعت وضعت یدیها فوق رکبتیها علی فخذیها لئلاـ تطأطأ کثیرا فترتفع عجیزتها و إذاجلست فعلی ألیتیها لیس کمایقعد الرجل و إذاسقطت إلی السجود بدأت بالقعود بالرکبتین قبل الیدین ثم تسجد لاطیه بالأرض فإذاکانت فی جلوسها ضمت فخذیها ورفعت رکبتیها من الأرض و إذانهضت انسلت انسلالا لاترفع عجیزتها أولا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۸۷۱

۶۹- باب العله التی من أجلها ینبغی قراءه سوره الجمعه والمنافقین فی یوم الجمعه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۵۶]

حماد بن عیسی عن حریز عن زراره بن أعین عن أبی جعفر ع فی حدیث طویل یقول اقرأ سوره الجمعه والمنافقین فإن قراءتهما سنه فی یوم الجمعه فی الغداه والظهر والعصر و لاـینبغی لک أن تقرأ بغیرهما فی صلاه الظهر یعنی یوم الجمعه إماما کنت أو غیرإمام

-روایت-۸۰-۲۵۰

۷۰- باب عله النهی عن الاستخفاف بالصلاه والبول

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن حدید و عبدالرحمن بن أبی نجران عن حماد بن عیسی الجهنی عن حریز بن عبد الله السجستانی عن زراره عن أبی جعفر ع قال لاتستخفن بالبول و لاتتهاون به و لابصلاتک فإن رسول الله ص قال

عندموته لیس منی من استخف بصلاته لایرد علی الحوض لا و الله لیس منی من شرب مسکرا لایرد علی الحوض لا و الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۹۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن الحسن بن زیاد العطار عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لیس منی من استخف بالصلاه لایرد علی الحوض لا و

الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۹

۳- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن صفوان بن یحیی عن موسی بن بکر عن زراره عن أبی جعفر ع قال ملک موکل یقول من نام عن العشاء إلی نصف اللیل فلاأنام الله عینیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۱۹۹

۴- أبی رحمه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبید الله بن علی الحلبی عن أبی عبد الله ع أن رسول الله ص قال الموتور أهله وماله من ضیع صلاه العصر قلت ماالموتور أهله وماله قال لا یکون له فی الجنه أهل و لامال یضیعها فیدعها متعمدا حتی تصفر الشمس وتغیب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۲۳

[صفحه ۳۵۷]

۷۱- باب عله الرخصه فی الصلاه فی لبس الخز

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سأل رجل أبا عبد الله ع و أناعنده عن جلود الخز فقال لیس به بأس فقلت جعلت فداک إنها علاجی وإنما هی کلاب تخرج من الماء فقال إذاخرجت تعیش خارجا من الماء قلت لا قال لیس به بأس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۳۰۳

۲- أبی رحمه الله قال

حدثنا محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح رفعه قال قال أبو عبد الله الصلاه فى الخز الخالص لابأس به و أما ألذى يخلط فيه الأرانب أوغيرها مما يشبه هذا فلاتصل فيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۲۵۷

۷۲- باب عله الرخصه فى الصلاه فى ثوب أصابه خمر وودک الخنزير

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين و على بن إسماعيل ويعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال بكير عن أبى جعفر ع و أبوالصباح و أبوسعيد و الحسن النبال عن أبى عبد الله ع قالوا قلنا لهما إنما نشترى ثيابا يصيبها الخمر وودک الخنزير

عندحاكتها أنصلى فيهاقبل أن نغسلها قال نعم لابأس بهاإنما حرم الله أكله وشربه و لم يحرم لبسه ومسه والصلاه فيه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۷-۴۰۱

۷۳- باب عله السعى إلى الصلاه

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال إذاقامت إلى الصلاه إن شاء الله فأتها سعيا وليكن عليك السكينه والوقار فما أدركت فصل و ماسبقت به فأتمه فإن الله عز و جل يقول يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودیِ‌َ لِلصّلاهِ مِن يَومِ الجُمُعَهِ فَاسعَوا إِلي ذِكرِ اللّهِ ومعنى قوله فاسعوا هوالانكفاء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۴۳۵

[صفحه ۳۵۸]

۷۴- باب عله الإقبال على الصلاه وعله النهى عن التكفير وعله النهى عن القيام إلى الصلاه على غيرسكون ووقار

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبى جعفر ع قال عليك بالإقبال على صلاتك فإنما يحسب لک منها ماأقبلت عليه منها بقلبك و لاتعبث فيهابيدك و لابرأسك و لابلحيتك و لاتحدث نفسك و لاتتثأب و لاتتمط و لاتكفر فإنما يفعل ذلك المجوس و لاتقولن إذافرغت من قراءتك آمين فإن شئت قلت الحمد الله رب العالمين و قال لاتلثم و لاتحتفز و لاتقع على قدميك و لاتفترش ذراعيك و لاتفرقع أصابعك فإن ذلك كله نقصان فى الصلاه و قال لاتقم إلى الصلاه متكاسلا و لامتناعسا و لامتثاقلا

فإنها من خلال النفاق و قدنهى الله عز و جل المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاه وهم سكارى يعنى من النوم و قال للمنافقين وَ إِذا قامُوا إِلَى الصّلاهِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النّاسَ وَ لا يَذكُرُونَ اللّهَ إِلّا قَلِيلًا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۰-۷۷۳

باب العله التى من أجلها لاتتخذ القبور قبله

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبى جعفر ع قال قلت له الصلاه بين القبور قال صل فى خلالها و لاتتخذ شيئا منها قبله فإن رسول الله ص نهى عن ذلك و قال و لاتتخذوا قبرى قبله و لامسجدا فإن الله تعالى لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۴-۳۲۲

۷۶- باب العله التى من أجلها يسجد من يقرأ السجده و هو على ظهر دابته حيث توجهت به

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الرجل يقرأ السجده و هو على ظهر دابته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۹]

قال يسجد حيث توجهت به فإن رسول الله ص كان يصلى على ناقته و هومستقبل المدينه يقول الله تعالى فَأَينَما تُوَلّوا فَثَمّ وَجهُ اللّهِ

-روايت-از قبل-۱۴۶

۷۷- باب عله التسليم فى الصلاه

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الأسدى الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى عن على بن ابن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله ع عن العله التى من أجلها وجب التسليم فى الصلاه قال لأنه تحليل الصلاه قلت فلأى عله يسلم على اليمين و لايسلم على اليسار قال لأن الملك الموكل ألذى يكتب الحسنات على اليمين و ألذى يكتب السيئات على اليسار والصلاه حسنات ليس فيهاسيئات فلهذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لايقال السلام عليك والملك على اليمين واحد

ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قدسلم عليه و على من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالإيماء إليه قلت فلم لا يكون الإيماء فى التسليم بالوجه كله ولكن كان بالأنف لمن يصلى وحده وبالعين لمن يصلى بقوم قال لأن مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الأيمن وتسليم المصلى عليه ليثبت له صلاته فى صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلاثا قال تكون واحده ردا على الإمام وتكون عليه و على ملكيه وتكون الثانيه على من على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثه على من على يساره وملكيه الموكلين به و من لم يكن على يساره أحد لم يسلم على يساره إلا أن يكون يمينه إلى الحائط ويساره إلى مصلى معه خلف الإمام فيسلم على يساره قلت فتسليم الإمام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملائكته اكتبا سلامه صلاتى لمايفسدها و يقول لمن خلفه سلمتم وأمنتم من عذاب الله عز و جل قلت فلم صار تحليل الصلاه التسليم قال لأنه تحيه الملكين و فى إقامه الصلاه بحدودها وركوعها وسجودها

وتسليمها سلامه للعبد من النار و فى قبول صلاه العبد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۰]

يوم القيامه قبول سائر أعماله فإذاسلمت له صلاته سلمت جميع أعماله و إن لم تسلم صلاته وردت عليه رد ماسواها من الأعمال الصالحه

-روايت-از قبل-۱۳۸

۷۸- باب العله التى من أجلها يكبر المصلى بعدالتسليم ثلاثا ويرفع بهايديه

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثناحمزه بن القاسم العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله يكبر المصلى بعدالتسليم ثلاثا يرفع بهايديه فقال لأن النبى ص لمافتح مكه صلى بأصحابه الظهر

عندالحجر الأسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثا و قال لاإله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وغلب الأحزاب وحده فله الملك و له الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي و هو على كل شيءقدير ثم أقبل على أصحابه فقال لاتدعوا هذاالتكبير و هذاالقول فى دبر كل صلاه مكتوبه فإن من فعل ذلك بعدالتسليم و قال هذاالقول كان قدأدى مايجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقويه الإسلام وجنده

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۵-۷۶۷

۷۹- باب عله سجده الشكر

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن الرضا ع قال السجده بعدالفريضه شكرا لله

تعالى ذكره على ماوفق العبد من أداء فرضه وأدنى مايجزى فيها من القول أن يقال شكرا لله شكرا لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكرا لله قال يقول هذه السجده منى شكرا لله على ماوفقنى له من خدمته وأداء فرضه والشكر موجب للزياده فإن كان فى الصلاه تقصير تم بهذه السجده

-روايت-١-٢-روايت-١٨١-۴٩۴

[صفحه ٣۶١]

٨٠- باب عله غسل المنى إذاأصاب الثوب

١- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره قال قلت لأبى جعفرع إنه أصاب ثوبى دم من الرعاف أوغيره أو شىء من منى فعلمت أثره إلى أن أصيب له ماء فأصبت الماء وحضرت الصلاه ونسيت أن بثوبى شيئا فصليت ثم إنى ذكرت بعد قال تعيد الصلاه وتغسله قال قلت فإن لم أكن رأيت موضعه و قدعلمت أنه قدأصابه فطلبته فلم أقدر عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قال قلت فإن ظننت أنه قدأصابه و لم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئا ثم طلبت فرأيته فيه بعدالصلاه قال تغسله و لاتعيد الصلاه قال قلت و لم ذاك قال لأنك كنت على يقين من نظافته ثم

شككت فليس ينبغى لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا قلت فإنى قدعلمت أنه قدأصابه و لم أدر أين هوفأغسله قال تغسل من ثوبك الناحيه التى ترى أنه أصابها حتى تكون على يقين من طهارته قال قلت فهل على إن شككت فى أنه أصابه شيء أن أنظر فيه فأقلبه قال لا ولكنك إنما تريد بذلك أن تذهب الشك ألذى وقع فى نفسك قال قلت فإنى رأيته فى ثوبى و أنا فى الصلاه قال تنقض الصلاه وتعيد إذاشككت فى موضع منه ثم رأيته فيه و إن لم تشك ثم رأيته رطبا قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلاه فإنك لاتدرى لعله شيءوقع عليك فليس ينبغى لك أن تنقض بالشك اليقين

-روايت-١-٢-روايت-٩٠-١١۶٨

٨١- باب عله قيام الرجل وحده فى الصف

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن الفضل عن أبى الصباح الكنانى قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يقوم فى الصف وحده قال لابأس إنما تبدأ الصفوف واحدا بعدواحد

-روايت-١-٢-روايت-١١۵-٢١٣

٨٢- باب العله التى من أجلها لايجب قضاء النوافل على من تركها بمرض

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

-روايت-١-٢

[صفحه ٣۶٢]

عن على بن حديد و عبدالرحمن بن أبى نجران عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال قلت له رجل مرض فتوحش فترك النافله فقال يا محمدإنها ليست بفريضه إن قضاها فهو خير له و إن لم يفعل فلا شيء عليه

-روايت-١٠۴-٢٢۵

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن مرازم قال سأل إسماعيل بن جابر أبا عبد الله ع فقال أصلحك الله إن على نوافل كثيره فكيف أصنع فقال اقضها فقال له إنها أكثر من ذلك قال اقضها قال لاأحصيها قال توخه قال مرازم فكنت مرضت أربعه أشهر و لم أصل نافله فقال ليس عليك قضاء إن المريض ليس كالصحيح كلما

غلبت علیه فالله أولی بالعذر فیه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۳۹۶

۸۳- باب العله التی من أجلها یحرم الرجل صلاه اللیل

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن عمران بن موسی عن الحسن بن علی بن النعمان عن أبیه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال یا أمیر المؤمنین إنی قدحرمت الصلاه باللیل قال فقال أمیر المؤمنین ع أنت رجل قدقیدتک ذنوبک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۷۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عن علی بن الحکم عن حسین بن الحسن الکندی عن أبی عبد الله ع قال إن الرجل لیکذب الکذبه فیحرم بهاصلاه اللیل فإذاحرم صلاه اللیل حرم بهاالرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۴۶

۸۴- باب عله صلاه اللیل

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أبی زهیر النهدی عن آدم بن إسحاق عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال علیکم بصلاه اللیل فإنها سنه نبیکم ودأب الصالحین قبلکم ومطرده الداء عن أجسادکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۳]

و قال أبو عبد الله ع

-روایت-از قبل-۲۷

صلاه اللیل تبیض الوجه وصلاه اللیل تطیب الریح وصلاه اللیل تجلب الرزق

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال

حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمـد بن أحمد عن ابراهيم بن إسـحاق عن محمد بن سـليمان الديلمى عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع ياسليمان لاتدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۱-۲۴۶

۳- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب عن على بن أسـباط عن محمد بن على بن أبى عبد الله عن أبى الحسن ع فى قول الله عز و جل وَ رَهبانِيّةً ابتَدَعُوها ما كَتَبناها عَلَيهِم إِلّا ابتِغاءَ رِضوانِ اللّهِ قال صلاه الليل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۲۷۵

۴- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على رفعه قال قال رسول الله ص من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-۱۶۳

۵- أبى رحمه الله قال حـدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن محمـد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبـد الله ع فى قول الله عز و جل إِنّ ناشِئَةَ اللّيلِ هيِ َ أَشَدّ وَطئاً وَ أَقوَمُ قِيلًا قال يعنى بقوله وأقوم قيلا قيام الرجل عن فراشه بين يدى الله

عز و جل لایرید به غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۲۹۷

۶- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن إسحاق بن خزیمه النیسابوری قال حدثناحریش بن محمد بن حریش قال سمعت جدی یقول سمعت أنس بن مالک یقول سمعت رسول الله ص یقول لرکعتان فی جوف اللیل أحب إلی من الدنیا و ما فیها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۲۲۸

۷- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر عمن حدثه عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل إِنّ الحَسَناتِ یُذهِبنَ السّیئاتِ قال صلاه المؤمن باللیل یذهبن بما عمل من ذنب النهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۴۵

۸- وبهذا الإسناد عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن أبی جعفر ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۴]

قال قلت آناءَ اللّیلِ ساجِداً وَ قائِماً یَحذَرُ الآخِرَهَ وَ یَرجُوا رَحمَهَ رَبّهِ قُل هَل یَستَوِی الّذِینَ یَعلَمُونَ وَ الّذِینَ لا یَعلَمُونَ قال یعنی صلاه اللیل

-روایت-۸-۱۷۶

۹- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن موسی بن جعفرالبغدادی عن محمد بن الحسن بن شمون عن علی بن محمدالنوفلی قال سمعته یقول إن العبد لیقوم فی اللیل فیمیل به النعاس یمینا وشمالا و قدوقع

ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك و تعالى أبواب السماء فتفتح ثم يقول لملائكته انظروا إلى عبدى مايصيبه فى التقرب إلى بما لم أفرض عليه راجيا منى لثلاث خصال ذنب أغفره أوتوبه أجددها أورزق أزيده فيه أشهدكم ملائكتى أنى قدجمعتهن له

-روايت-١-٢-روايت-١٨۴-۴٩٧

٨۵- باب العله التى من أجلها ينبغى للرجل إذاصلى بالليل أن يرفع صوته

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم أنه سأل أبا عبد الله ع عن الرجل يقوم فى آخر الليل يرفع صوته بالقراءه قال ينبغى للرجل إذاصلى بالليل أن يسمع أهله لكى يقوم النائم ويتحرك المتحرك

-روايت-١-٢-روايت-١١٧-٢٨٠

٨۶- باب العله التى من أجلها مدح الله عز و جل المستغفرين بالأسحار

١- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فى قول الله تعالى وَ بِالأَسحارِ هُم يَستَغفِرُونَ قال كانوا يستغفرون الله فى آخر الوتر فى آخر الليل سبعين مره

-روايت-١-٢-روايت-١٣٢-٢۵٠

٢- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبى إسماعيل السراج عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال استغفر الله فى الوتر سبعين مره تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى

-روايت-١-٢-روايت-٢٠١-٢۶٧

٣- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

-روايت-١-٢

[صفحه ٣۶۵]

محمد بن أحمد قال حدثنى أبوسعيد الأدمى

عن أحمد بن عبدالعزيز الرازی عن بعض أصحابنا عن أبی الحسن الأول ع قال کان إذااستوی من الرکوع فی آخر رکعته من الوتر قال أللهم إنک قلت فی کتابک المنزل کانُوا قَلِیلًا مِنَ اللَّیلِ ما یَهجَعُونَ وَ بِالأَسحارِ هُم یَستَغفِرُونَطال و الله هجوعی وقل قیامی و هذاالسحر و أناأستغفرک لذنوبی استغفار من لایملک لنفسه ضرا و لانفعا و لاموتا و لاحیاه و لانشورا ثم یخر ساجدا

-روایت-۱۲۱-۴۲۹

۴- حدثنا جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره عن جده الحسن بن علی عن العباس بن عامر عن جابر عن أبی عبیده الحذاء عن أبی جعفر ع قال تَتَجافی جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ یَدعُونَ رَبَّهُم خَوفاً وَ طَمَعاًلعلک تری أن القوم لم یکونوا ینامون قال قلت الله ورسوله و ابن رسوله أعلم قال فقال لابد لهذا البدن من أن تریحه حتی یخرج نفسه فإذاخرج النفس استراح البدن ورجع الروح فیه قوه علی العمل فإنما ذکرهم تَتَجافی جُنُوبُهُم عَنِ المَضاجِعِ یَدعُونَ رَبَّهُم خَوفاً وَ طَمَعاًأنزلت فی أمیر المؤمنین ع وأتباعه من شیعتنا ینامون فی أول اللیل فإذاذهب ثلثا اللیل أو ماشاء الله فزعوا إلی ربهم راغبین مرهبین طامعین

فيما عنده فذكرهم الله فی كتابه فأخبرک الله بما أعطاهم أنه أسكنهم فی جواره وأدخلهم فی جنته وآمن خوفهم وأذهب رعبهم قال قلت جعلت فداک إن أناقمت فی آخر الليل أی شیءأقول إذاقمت قال قل الحمد لله رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله ألذی يحيي الموتی ويبعث من فی القبور فإنک إذاقلتها ذهب عنک رجز الشيطان ووسواسه إن شاء الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۱۰۲۱

۸۷- باب العله التی من أجلها صار المتهجدون بالليل أحسن الناس وجها فی النهار

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن موسی بن جعفر عن أخيه علی بن موسی الرضا عن أبيه عن جده ع

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۶۶]

قال سئل علی بن الحسين ع مابال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره

-روايت-۸-۱۲۵

۸۸- باب عله تسبيح فاطمه ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن علی بن الحسين السكری قال حدثناالحكم بن أسلم قال حدثنا ابن عليه عن الحريری عن أبی الورد بن ثمامه عن علی ع أنه قال لرجل من بنی سعد أ لاأحدثک عنی و عن فاطمه أنها كانت عندی وكانت من أحب أهله إليه أنها استقت بالقربه حتی أثر فی صدرها وطحنت بالرحی حتی مجلت يدها وكسحت البيت حتی اغبرت ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتی دكنت ثيابها فأصابها من ذلک ضرر شديد فقلت لها لوأتيت أباک فسألتيه خادما يكفيک حرما أنت فيه من هذاالعمل فأتت النبی ص فوجدت عنده حداثا فاستحت وانصرفت قال فعلم النبی ص أنها جاءت لحاجه قال فغدا علينا ونحن فی لفاعنا فقال السلام عليكم يا أهل

اللفاع فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف و قد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فإن أذن له و إلاانصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد أن جلس

عندرءوسنا فقال يافاطمه ماكانت حاجتك أمس

عند محمد قال فخشيت إن لم نجبه أن يقوم قال فأخرجت رأسى فقلت أنا و الله أخبرك يا رسول الله أنها استقت بالقربه حتى أثر فى صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لوأتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذاالعمل قال أ فلاأعلمكما ما هوخير لكما من الخادم إذاأخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال فأخرجت فاطمه ع رأسها فقالت رضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله

-روايت-١-٢-روايت-١٨١-١۴٨٣

[صفحه ٣۶٧]

٨٩- باب نوادر علل الصلاه

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن أسلم الجبلى عن صباح الحذاء عن

إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر ع عن قوم خرجوا فی سفر لهم فلما انتهوا إلى الموضع ألذى يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما أن صاروا على رأس فرسخين أوثلاثه أوأربعه فراسخ تخلف عنهم رجل لايستقيم لهم السفر إلابمجيئه إليهم فأقاموا على ذلک أياما لايدرون هل يمضون فی سفرهم أوينصرفون هل ينبغی لهم أن يتموا الصلاه أويقيموا على تقصيرهم فقال إن كانوا بلغوا مسيره أربعه فراسخ فليتموا على تقصيرهم أقاموا أم انصرفوا و إن ساروا أقل من أربعه فراسخ فليقيموا الصلاه ماأقاموا فإذامضوا فليقصروا ثم قال ع وهل تدری كيف صارت هكذا قلت لاأدری قال لأن التقصير فی بريدين و لا يكون التقصير فی أقل من ذلک فلما كانوا قدساروا بريدا وأرادوا أن ينصرفوا بريدا كانوا قدساروا سفر التقصير و إن كانوا قدساروا أقل من ذلک لم يكن لهم إلاتمام الصلاه قلت أ ليس قدبلغوا الموضع ألذی لايسمعون فيه أذان مصرهم ألذی خرجوا منه قال بلى إنما قصروا فی ذلک الموضع لأنهم لم يشكوا فی مسيرهم و إن السير سيجد بهم فی السفر فلما جاءت العله فی مقامهم دون البريد صاروا هكذا

-روايت-١-٢-روايت-١۶٧-١١۴۵

٢- حدثنا محمد بن الحسن رضی

الله تعالی عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبی الخطاب عن علی بن فضال عن أبی المعزاء حمید بن المثنی العجلی عن سماعه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو لا نوم الصبی وعله الضعیف لأخرت العتمه إلی ثلث اللیل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-۳۰۶

۳- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوینی قالا حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثناالعباس بن سعید الأزرق قال حدثناسوید بن سعید الأنباری عن محمد بن عثمان الجمحی عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۸]

الحکم بن أبان عن عکرمه قال قلت لابن عباس أخبرنی لأی شیءحذف من الأذان حی علی خیر العمل قال أراد عمر بذلک ألا یتکل الناس علی الصلاه ویدعوا الجهاد فلذلک حذفها من الأذان

-روایت-۳۲-۱۸۵

۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن قتیبه عن الفضل بن شاذان قال حدثنی محمد بن أبی عمیر أنه سأل أبا الحسن ع عن حی علی خیر العمل لم ترکت من الأذان فقال ترید العله الظاهره أوالباطنه قلت أریدهما جمیعا فقال أماالعله الظاهره فلئلا یدع

النـاس الجهـاد اتكالاـ على الصـلاه و أماالباطنه فإن خير العمل الولايه فأراد من أمر بترك حى على خير العمل من الأذان ألا يقع حثا عليها ودعا إليها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۴۴۰

۵- حـدثنا على بن عبـد الله الوراق و على بن محمـد بن الحسن المعروف بـابن مقـبره القزوينى قالاـ حدثناسـعد بن عبـد الله قـال حدثناالعباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا أبوبصير عيسى بن مهران عن الحسن بن عبدالوهاب عن محمد بن مروان عن أبى جعفر ع قال أتدرى ماتفسير حى على خير العمل قال قلت لا قال دعاك إلى البر أتدرى بر من قلت لا قال دعاك إلى بر فاطمه وولدها ع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۸-۳۸۰

۹۰- باب عله الزكاه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثنا محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن محمد بن إسـماعيل بن بزيع عن يونس بن عبـدالرحمن عن مبـارك العقرقوفى قـال سـمعت أبـا الحسن ع يقول إنمـا وضـعت الزكـاه قوتـا للفقراء وتوفيرا لأموال الأغنياء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۲۵۳

۲- حـدثنا محمـد بـن الحسـن رحمه الله قـال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن العبـاس بن معروف عن على بن مهزيـار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبى

عبد الله ع قال إن الله تعالى فرض الزكاه كمافرض الصلاه فلو أن رجلا حمل الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه فى ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-ادامه دارد

عتب و ذلک أن الله عز و جل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء مما يكتفون به و لوعلم الله أن ألـذى فرض لهم لم يكفهم لزادهم فإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضه

-روايت-از قبل-۲۰۳

۳- حـدثنا على بـن أحمدرضـى الله عنـه قـال حـدثنا محمـد بـن أبى عبـد الله عن محمـد بن إسـماعيل عن على بن العبـاس قـال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله أن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصـين أموال الأغنياء لأن الله تعالى كلف أهل الصـحه القيام بشأن أهل الزمانه من البلوى كمـا قـال عز و جـل لَتُبلَوُنّ فِى أَموالِكُم وَ أَنفُسِكُم فى أموالكم إخراج الزكاه و فى أنفسـكم توطين النفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز و جل والطمع فى الزياده مع ما فيه من

الزيـاده والرأفه والرحمه لأهـل الضـعف والعطف على أهل المسـكنه والحث لهم على المساواه وتقويه الفقراء والمعونه لهم على أمر الـدين وهى عظه لأهـل الغنى وعبره لهم ليسـتدلوا على فقر الآخره بهم و مالهم من الحث فى ذلك على الشـكر لله تبارك و تعالى لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضـرع والخوف أن يصـيروا مثلهم فى أمور كثيره فى أداء الزكاه والصدقات وصله الأرحام واصطناع المعروف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-۹۶۰

۹۱- باب العله التى من أجلها صارت الزكاه من كل ألف درهم خمسه وعشرين درهما

۱- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن حفص عن صـباح الحذاء عن قثم عن أبى عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك أخبرنى عن الزكاه كيف صارت من كل ألف درهم خمسه وعشرين درهمـا لم يكن أقل منها أوأكثر ماوجهها قال إن الله تعالى خلق الخلق كلهم فعلم صـغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم وفقيرهم فجعل من كل ألف إنسان خمسه وعشرين مسكينا فلو علم أن ذلك لايسعهم لزادهم لأنه خالقهم و هوأعلم بهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۴۷۴

[صفحه ۳۷۰]

۹۲- باب العله التى من أجلها قدتحل الزكاه لمن له سبعمائه درهم و لاتحل لمن له خمسون درهما

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن معاويه بن حكيم عن على بن الحسن بن رباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسـلم وغيره عن أبى عبـد الله ع قـال تحـل الزكـاه لمن له سـبعمائه درهم إذا لم يكن له حرفه ويخرج زكاتهـا منها ويشترى منها بالبعض قوتا لعياله ويعطى البقيه أصحابه و لاتحل الزكاه لمن له خمسون درهما و له حرفه يقوت بهاعياله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-۳۵۸

۹۳- باب العله التى من أجلها لاتجب الزكاه على السبائک والحلى

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن قال حدثنى أبو الحسن عن أبى ابراهيم ع قال لاتجب الزكاه فيما سبک قلت فإن كان سبكه فرارا من الزكاه فقال أ لاتدرى أن المنفعه قدذهبت منه لذلک لاتجب عليه الزكاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-۳۱۰

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن إسـماعيل بن سهل عن حماد بن عيسـى عن حريز عن هارون بن خارجه عن أبى عبـد الله ع قال قلت إن أخى يوسف ولى بأهواز أعمالا أصاب فيهاأموالا كثيره و أنه جعل

ذلـك المال حليا أراد أن يفر به من الزكاه أ عليه زكاه قال ليس على الحلى زكاه و لا ماأدخل على نفسه من النقصان فى وضـعه ومنعه نفسه أكثر مما خاف من الزكاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۷-۴۲۱

۳- أبى رحمـه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله عن ابراهيم بن هـاشم عن إسـماعيل بن مرار عن يـونس بن عبـدالرحمن عن أبى الحسن على بن يقطين عن أبى الحسن موسـى ع قال لاتجب الزكاه فيما سبك فرارا من الزكاه أترى أن المنفعه قدذهبت فلذلك لاتجب الزكاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۲۶۳

[صفحه ۳۷۱]

۹۴- باب العله التى من أجلها لايجوز أن يعطى من الزكاه الولد والوالدان والمرأه والمملوك

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن أبى طالب عن عده من أصحابنا يرفعونه إلى أبى عبد الله ع أنه قال خمسه لايعطون من الزكاه الولد والوالدان والمرأه والمملوك لأنه يجبر على النفقه عليهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۸۴

۹۵- باب العله التى من أجلها لايجوز دفع الزكاه إلى غيرالفقراء

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن عثمان بن عيسى عن أبى المغراء عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك تعالى أشرك بين الأغنياء والفقراء فى الأموال فليس لهم يصرفوها إلى غيرشركائهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۲۴۶

۹۶- باب العله التى من أجلها تدفع صدقه الخف والظلف إلى المتجملين وصدقه الذهب والفضه والحنطه والشعير إلى الفقراء

۱- حـدثنا محمـد بن موسـى بن المتوكل رضـى الله عنه قال حـدثنا محمـد بن يحيى العطار عن محمـد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمى عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إن صدقه الظلف والخف تدفع إلى المتجملين من المسـلمين فأما صـدقه الـذهب والفضه و ماكيل بالقفيز مما أخرجت الأرض فإلى الفقراء المدقعين قال ابن سـنان قلت فكيف صار هذاهكذا قال لأن هؤلاء متجملون من الناس فيدفع إليهم أجمل الأمرين

عند الناس و كل صدقه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۶-۴۶۶

۹۷- باب العله التی من أجلها یجوز للرجل أن یأخذ الزکاه وعنده قوت شهر أوقوت سنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۷۲]

الخطاب عن صفوان بن یحیی عن علی بن إسماعیل الدغشی قال سألت أبا الحسن ع عن السائل وعنده قوت یوم أیحل له أن یسأل و أن أعطی شیئا من قبل أن یسأل یحل له أن یقبله قال یأخذه وعنده قوت شهر و مایکفیه لسنه من الزکاه لأنها إنما هی من سنه إلی سنه

-روایت-۶۳-۲۶۵

۹۸- باب العله التی من أجلها یعطی المؤمن من الزکاه ثلاثه آلاف وعشره آلاف ویعطی الفاجر بقدر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس و محمد بن یحیی العطار جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی عن علی بن محمد عن بعض أصحابنا عن بشر بن بشار قال قلت للرجل یعنی أبا الحسن ع ماحد المؤمن ألذی یعطی الزکاه قال یعطی المؤمن ثلاثه آلاف ثم قال أوعشره آلاف ویعطی الفاجر بقدر لأن المؤمن ینفقها فی طاعه الله عز و جل والفاجر فی معصیه الله تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۸۱

۹۹- باب العله التی من أجلها یکون میراث المشتری من الزکاه لأهل الزکاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن أیوب بن الحر أخی أدیم بن الحر قال قلت لأبی عبد الله ع مملوک یعرف هذاالأمر ألذی نحن علیه أشتریه من الزکاه فأعتقه قال فقال اشتره وأعتقه قلت فإن هومات وترک مالا قال فقال میراثه لأهل الزکاه لأنه ألذی اشتری بسهمهم و فی حدیث آخر بمالهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۳۲۸

۱۰۰- باب العله التی من أجلها لایجب علی مال المملوک زکاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن الحسن عن محمد بن حمزه عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبی عبد الله ع مملوک فی یده مال أ علیه زکاه قال لا قلت و لا علی سیده قال لا إن لم یصل إلی سیده و لیس هوللمملوک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۸۹

۱۰۱- باب العله التی من أجلها صارت الخمسه فی الزکاه من المائتین وزن سبعه

۱- أبی رحمه الله و محمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن أبی عبد الله عن سلمه بن الخطاب عن الحسین بن راشد عن علی بن إسماعیل المیثمی عن حبیب الخثعمی قال کتب أبو جعفرالخلیفه إلی محمد بن خالد بن عبد الله القسری و کان عامله علی المدینه أن اسأل أهل المدینه عن الخمسه فی الزکاه من المائتین کیف صارت وزن سبعه و لم یکن هذا علی عهد رسول الله ص وأمره أن یسأل فیمن یسأل عبد الله بن الحسن و جعفر بن محمد ع فسأل أهل المدینه فقالوا أدرکنا من کان قبلنا علی هذافبعث إلی عبد الله بن الحسن

و جعفر بن محمد ع فسأل عبد الله فقال كما قال المستفتون من أهل المدينه قال فما تقول أنت يا أبا عبد الله فقال إن النبى ص جعل فى كل أربعين أوقيه أوقيه فإذاحسبت ذلك كان على وزن سبعه قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فأقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من أين أخذت هذا فقال قرأته فى كتاب أمك فاطمه ع ثم انصرف فبعث إليه محمدابعث إلى بكتاب فاطمه فأرسل إليه أبو عبد الله الجواب أنى إنما أخبرتك أنى قرأته و لم أخبرك أنه عندى قال حبيب فجعل محمد يقول مارأيت مثل هذاقط

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۸-۱۰۸۵

۱۰۲- باب العله التى من أجلها لايجب على ألذى يكون على غيرالطريقه ثم يعرف ويتوب أن يقضى شيئا من صلاته وصيامه وحجه إلاالزكاه وحدها

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينه عن زراره وبكير وفضيل و محمد بن مسلم وبريد بن معاويه عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع أنهما قالا فى الرجل يكون فى بعض هذه الأهواء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۴]

الحروريه والمرجئه والعثمانيه والقدريه ثم يتوب ويعرف هذاالأمر ويحسن رأيه أيعيد كل صلاه صلاها أوصوم أوزكاه أوحج قال ليس

عليه إعاده شيء من ذلک غيرالزکاه فإنه لابد أن يؤديها لأنه وضع الزکاه في غيرموضعها وإنما موضعها أهل الولايه

-روايت-از قبل-۲۴۱

۱۰۳- باب نوادر علل الزكاه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن معروف عن أبي الفضل عن علي بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال قلت لأبي جعفرع رجل كانت عنده دراهم أشهرا فحولها دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حول أيزكيها قال لا ثم قال أرأيت لو أن رجلا دفع إليک مائه بعير وأخذ منک مائتي بقره فلبثت عنده أشهرا ولبثت عندک أشهرا فموتت عندک إبله وموتت عنده بقرک أكنتما تزكيانها فقلت لا قال كذلک الذهب والفضه ثم قال و إن حولت برا أوشعيرا ثم قلبته ذهبا أوفضه فليس عليک فيه شيء إلا أن يرجع ذلک الذهب أوتلک الفضه بعينها أوعينه فإن رجع ذلک إليک فإن عليک الزکاه لأنک قدملكتها حولا قلت له فإن لم يخرج ذلک الذهب من يدي يوما قال إن خلط بغيره فيها فلابأس و لا شيءفيما رجع إليک منه ثم قال إن رجع إليک بأسره

بعـدإياس منه فلا شـیءعليک فيه إلاحولا قال فقال زراره عن أبی جعفرع ليس فی النيف شـیء حتی يبلغ مايحب فيه واحد و لا فی الصـدقه والزكـاه كسـور و لاـتكون شـاه ونصـف و لاـبعير ونصف و لاـخمسه دراهم ونصف و لادينـار ونصف ولكن يؤخذ الواحد ويطرح ماسوی ذلک حتی يبلغ مايؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله قال قال زراره و ابن مسـلم قال أبو عبد الله ع أيما رجل كان له مال وحال عليه الحول فإنه يزكيه قلت له فإن وهبه قبل حوله بشـهر أوبيوم قال ليس عليه شـیءإذن قال و قال زراره عنه إنه قال إنما هذابمنزله رجل أفطر فی

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۵]

شهر رمضـان يومـا فی إقـامته ثم خرج فی آخر النهار فی سـفر فأراد بسـفره ذلک إبطال الكفاره التی وجبت عليه و قال إنه حين رأی الهلاـل الثـانی عشـر وجبت عليه الزكـاه ولكنه لو كان يوهبها قبل ذلک لجاز و لم يكن عليه شـیءبمنزله من خرج ثم أفطر إنمـا لاـيمنع الحـال عليه فأمـا مـا لم يحـل عليه فله منعه و لايحل له منع مال غيره فيما قـدحل عليه قال زراره قلت مائتا درهم بين خمس

أناس أوعشره حال عليه الحول وهى عندهم أيجب عليهم زكاتها قال لاهى بمنزله تلك يعنى جوابه فى الحرث ليس عليهم شىء حتى يتم لكل إنسان منهم مائتا درهم قلت وكـذلك فى الشاه والإبل والبقر والذهب والفضه وجميع الأموال قال نعم قال زراره و قلت له رجـل كـانت عنـده مائتـا درهـم فوهبهـا لبعض إخوانه أوولـده أولأـهله فرارا بها من الزكاه فعل ذلك قبل حلها بشـهر قال إذادخل الشـهر الثانى عشر فقد حال عليه الحول ووجبت عليه فيهاالزكاه قلت له فإن أحدث فيهاقبل الحول قال جاز ذلك له قلت له فإنه فر بها من الزكاه قال ماأدخل على نفسه أعظم مما منع من زكاتها فقلت له إنه يقـدر عليها فقال و ماعلمه أنه يقدر عليها و قدخرجت من ملكه قلت فإنه دفعها إليه على شرط فقال إنه إذاسماها هبه جازت الهبه وسقط الشرط وضمن الزكاه قلت له كيف يسـقط الشـرط ويمضـى الهبه ويضـمن وتجب الزكاه قال هذاشـرط فاسد والهبه المضـمونه ماضيه والزكاه لازمه عقوبه له ثم قال إنما ذلك له إذااشترى بهادارا وأرضا أومتاعا قال زراره قلت له إن أباك قال لى من فر بها من

الزكاه فعليه أن يؤديها فقال صدق أبى ع عليه أن يؤدى ماوجب عليه و ما لم يجب فلا شىء عليه فيه ثم قال ع أرأيت لو أن رجلا أغمى عليه يوما ثم مات قبل أن يؤديها أ عليه شىء قلت لاإنما يكون إن أفاق من يومه ثم قال لو أن رجلا مرض فى شهر رمضان ثم مات فيه أ كان يصام عنه قلت لا قال وكذلك الرجل لايؤدى عن ماله إلا ماحل عليه

-روايت-از قبل-۱۶۹۳

۲- حدثنا محمد بن موسى رحمه الله عن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۷۶]

بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول باع أبى ع من هشام بن عبدالملك أرضا له بكذا وكذا ألف دينار واشترط عليه زكاه ذلك المال عشر سنين وإنما فعل ذلك لأن هشاما كان هوالوالى

-روايت-۸۹-۲۳۳

۱۰۳- باب العله التى من أجلها سقطت الجزيه عن النساء والمقعد والأعمى والشيخ الفانى والولدان ورفعت عنهم

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمدالأصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن الزهرى عن على بن الحسين ع قال سألته عن النساء كيف سقطت الجزيه

ورفعت عنهن فقـال لأـن رسول الله ص نهى عن قتل النساء والولـدان فى دار الحرب إلا أن تقاتل و إن قاتلت أيضا فأمسك عنها ماأمكنـك و لم تخف خللا فلما نهى عن قتلهن فى دار الحرب كان ذلك فى دار الإسـلام أولى و لوامتنعت أن تؤدى الجزيه لم يمكن قتلهـا فلمـا لم يمكن قتلهـا رفعت الجزيه عنهـا و لومنع الرجـال وأبوا أن يؤدوا الجزيه كانوا ناقضـين للعهـد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح فى دار الشـرك وكذلك المقعد من أهل الشـرك والذمه والأعمى والشيخ الفانى والمرأه والولدان فى أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۷۵۵

۲- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى عن محمـد بن أحمـد عن سـهل بن زياد عن على بن الحكم عن فضـيل بن عثمان الأعور قال سـمعت أبا عبد الله ع يقول ما من مولود ولد إلا على الفطره فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وإنما أعطى رسول الله ص الـذمه وقبـل الجزيه عن رءوس أولئـك بأعيـانهم على أن لاـيهودوا و لاينصـروا و لاـيمجسوا فأمـا الأولاد و أهل الـذمه اليوم فلاذمه لهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۳۸۲

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى

الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب

-روايت-١-٢

[صفحه ٣٧٧]

عن زراره عن أبی عبد الله ع قال إن رسول الله قبل الجزيه من أهل الذمه على أن لايأكلوا الربا و لايأكلوا لحم الخنزير و لاينكحوا الأخوات و لابنات الأخ و لابنات الأخت فمن فعل منهم برئت ذمه الله وذمه رسوله و قال ليست اليوم لهم ذمه

-روايت-٣٩-٢٥۴

١٠۵- باب العله التی من أجلها نهی عن الحصاد والجذاذ والبذر بالليل

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن أبی بصير قال قال أبو عبد الله ع لاتجذ بالليل و لاتحصد بالليل قال وتعطی الحفنه بعدالحفنه والقبضه بعدالقبضه إذاحصدته وكذلک

عندالصرام وكذلک البذر و لاتبذر بالليل لأنک تعطی فی البذر كماتعطی فی الحصاد

-روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-٣٧٧

١٠۶- باب العله التی من أجلها جعلت الشيعه فی حل من الخمس

١- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبی جعفر ع أنه قال إن أمير المؤمنين ع حللهم من الخمس يعنی الشيعه ليطيب مولدهم

-روايت-١-٢-روايت-١۵٧-٢٢۴

٢- وبهذا الإسناد عن زراره و محمد بن مسلم و أبی بصير عن أبی جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع هلک الناس فی بطونهم وفروجهم لأنهم لايؤدون إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلک وأبناؤهم فی حل

-روايت-١-٢-روايت-١٠٠-٢٠١

٣- حدثنا أحمد بن محمدرضی الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد عن الهيثم النهدی عن السندی بن محمد عن يحيى بن عمران الزيات عن داود الرقی

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الناس كلهم يعيشون فى فضل مظلمتنا إلا أناأحللنا شيعتنا من ذلك

-روايت-١-٢-روايت-١٨٢-٢٤٩

١٠٧- باب عله أخذ الخمس

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

-روايت-١-٢

[صفحه ٣٧٨]

عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنى لآخذ من أحدكم الدرهم وإنى لمن أكثر أهل المدينه مالا ماأريد بذلك إلا أن تطهروا

-روايت-٨٧-١٧٥

١٠٨- باب العله التى من أجلها جعل الصيام على الناس

١- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا على شدائد الآخره مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له فى العاجل دليلا على الآجل ليعلم شده مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنه فى الدنيا والآخره

-روايت-١-٢-روايت-٢٠١-٤٩٨

٢- و عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن البرمكى عن على بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز قال حدثناهشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله الصيام

قال العله فی الصیام لیستوی به الفقیر والغنی و ذلک لأن الغنی لم یکن لیجد مس الجوع فیرحم الفقیر لأن الغنی کلما أراد شیئا قدر علیه فأراد الله أن یسوی بین خلقه و أن یذیق الغنی مس الجوع والألم لیرق علی الضعیف ویرحم الجائع فأجابنی بمثل جواب أبیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۴۴۳

۱۰۹- باب العله التی من أجلها فرض الله تعالی الصوم علی أمه محمدص ثلاثین یوما وفرض علی الأمم السالفه أکثر من ذلک

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسن علی بن الحسین البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال جاء نفر من الیهود إلی رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۹]

فکان فیما سأله أن قال له لأی شیءفرض الله عز و جل الصوم علی أمتک بالنهار ثلاثین یوما وفرض علی الأمم السالفه أکثر من ذلک فقال النبی ص إن آدم لماأکل من الشجره بقی فی بطنه ثلاثین یوما ففرض الله علی ذریته ثلاثین یوما الجوع والعطش و ألذی یأکلونه تفضل من الله تعالی علیهم وکذلک کان علی آدم

ففرض الله ذلک علی أمتی ثم تلا- رسول الله ص هـذه الآ-یهکَتِبَ عَلَیکَمُ الصِّـیامُ کَما کُتِبَ عَلَی الّـذِینَ مِن قَبلِکَم لَعَلّکَم تَتّقُونَ أَیّاماً مَعـدُوداتٍ قـال الیهودی صـدقت یـا محمـدفما جزاء من صامهـا فقـال النبی ص مـا من مؤمن یصوم شـهر رمضـان احتسابا إلاأوجب الله له سبع خصال أولها یـذوب الحرام من جسـده والثانیه یقرب من رحمه الله والثالثه یکون قـدکفر خطیئه أبیه آدم ع والرابعه یهون الله علیه سـکرات الموت والخـامسه أمان من الجوع والعطش یوم القیامه والسادسه یعطیه الله براءه من النار والسابعه یطعمه الله من طیبات الجنه قال صدقت یا محمد

-روایت-از قبل-۸۸۷

۱۱۰- باب العله التی من أجلها لایفطر الاحتلام الصائم والنکاح یفطره

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمـد قال حدثناحمدان بن الحسن عن الحسـین بن الولید عن عمر بن یزید قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله لایفطر الاحتلام الصائم والنکاح یفطر الصائم قال لأن النکاح فعله والاحتلام مفعول به

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۲۴۹

۱۱۱- باب العله التی من أجلها سمی یوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر أیام البیض وعله اللحیه للرجل

۱- حدثنا أبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمدالأسواری الفقیه قال حدثنامکی بن سـعدویه البرذعی قال حدثنا أبو محمدنوح بن الحسن قال حدثنا أبوسـعید جمیل بن سعد قال أخبرنا أحمد بن عبدالواحد بن سلیمان العسقلانی قال حدثناالقاسم بن حمید قال حدثناحماد بن سلمه عن عاصم بن أبی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۸۰]

النجود عن زر بن حـبیش قـال سـألت ابن مسـعود عن أیـام الـبیض ماسـببها وکیف سـمعت قـال سـمعت النبی ص یقول إن آدم لماعصـی ربه تعالی ناداه مناد من لدن العرش یاآدم اخرج من جواری فإنه لایجاورنی أحد عصانی فبکی وبکت الملائکه فبعث الله عز و جل إلیه جبرئیل فأهبطه إلی الأرض مسودا فلما رأته الملائکه ضـجت وبکت وانتحبت وقالت یارب خلقا خلقته ونفخت فیه من روحک وأسجدت له ملائکتک بذنب واحد حولت بیاضه سوادا فنادی مناد من السماء

أن صم لربک اليوم فصام فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودی يوم الرابع عشر أن صم لربک اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودی يوم الخامس عشر بالصيام فصام فأصبح و قدذهب السواد كله فسميت أيام البيض للذی رد الله عز و جل فيه علی آدم من بياضه ثم نادی مناد من السماء ياآدم هذه الثلاثه أيام جعلتها لک ولولدک من صامها فی کل شهر فكأنما صام الدهر قال حميد قال أحمد بن عبدالواحد وسمعت أحمد بن شيبان البرمكی يقول

-روايت-۲۹-۹۰۷

وزاد الحميری فی الحديث فجلس آدم ع جلسه القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله تبارک و تعالی إليه جبرئيل فقال ياآدم ما لی أراک كئيبا حزينا قال لاأزال كئيبا حزينا حتی يأتی أمر الله قال فإنی رسول الله إليک و هويقرئک السلام و يقول ياآدم حياک الله وبياک قال أماحياک فأعرفه فما بياک قال أضحكک قال فسجد آدم فرفع رأسه إلی السماء و قال يارب زدنی جمالا فأصبح و له لحيه سوداء كالحمم فضرب بيده إليها فقال يارب ما هذه قال هذه اللحيه زينتک بها أنت

وذكور ولدك إلى يوم القيامه

قال مصنف هذاالكتاب هذاالخبر صحيح ولكن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه محمدص أمر دينه فقال ما آتاكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوافسن رسول الله ص مكان أيام البيض خميسا فى أول الشهر وأربعاء فى وسط الشهر وخميسا فى آخر الشهر و ذلك صوم السنه من صامها كان كمن صام الدهر

-قرآن-۱۰۱-۱۶۱

[صفحه ۳۸۱]

لقول الله عز و جل مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها وإنما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العله وليعلم السبب فى ذلك لأن الناس أكثرهم يقولون إن أيام البيض سميت بيضا لأن لياليها مقمره من أولها إلى آخرها و لاحول وقوه إلاباالله العلى العظيم

-قرآن-۲۲-۶۵

۱۱۲- باب العله التى من أجلها سن رسول الله ص فى كل شهر صوم خميسين بينهما أربعاء

۱- حدثنا الحسين بن أحمدرحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النصر بن سويد عن هشام بن الحكم عن الأحول عن ابن سنان عمن ذكره عن أبى عبد الله ع أن رسول الله ص سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء فقال أماالخميس فيوم تعرض فيه الأعمال و أماالأربعاء فيوم خلقت فيه النار و أماالصوم فجنه من النار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۰-۳۴۸

۲- و عنه عن أبيه عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عیسی رفعه إلی أبی عبد الله ع قال الأربعاء یوم نحس مستمر لأنه أول یوم وآخر یوم من الأیام التی قال الله تعالی سَخَّرَها عَلَیهِم سَبعَ لَیالٍ وَ ثَمانِیَهَ أَیّامٍ حُسُوماً

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۳۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن عبدالصمد عن عبدالملک عن عنبسه العابد قال سمعت أبا عبد الله ع یقول آخر خمیس فی الشهر ترفع فیه الأعمال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۴۰

۴- و عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إنما یصام یوم الأربعاء لأنه لم یعذب الله عز و جل أمه فیما مضی من الأیام إلا یوم الأربعاء وسط الشهر فیستحب أن یصام ذلک الیوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۸۲

[صفحه ۳۸۲]

۱۱۳- باب العله التی من أجلها وجب الإفطار علی المریض والمسافر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل أهدی إلی و إلی أمتی

هديه لم يهدها إلى أحد من الأمم كرامه من الله لنا قالوا و ما ذلك يا رسول الله قال الإفطار فى السفر والتقصير فى الصلاه فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز و جل هديته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۳۶۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن أبى عبد الله ع قال اشتكت أم سلمه عينها فى شهر رمضان فأمرها رسول الله ص أن تفطر و قال عشاء الليل لعينك ردى ء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۲-۲۲۹

۳- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عبدالملك بن عتبه عن إسحاق بن عمار عن يحيى بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال إن رجلا أتى رسول الله ص فقال يا رسول الله أأصوم شهر رمضان فى السفر فقال لا قال يا رسول الله إنه على يسير فقال رسول الله ص إن الله عز و جل تصدق على مرضى أمتى ومسافريها بالإفطار فى شهر رمضان أيعجب أحدكم إذاتصدق بصدقه أن ترد عليه صدقته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۵-۴۳۶

۴- وبهذا الإسناد عن على بن الحكم عن محمد بن يحيى

عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سألته عن امرأه مرضت فی شهر رمضان وماتت فی شوال فأوصتنی أن أقضی عنها قال هل برئت من مرضها قلت لاماتت فیه قال فلایقضی عنها فإن الله تعالی لم یجعله علیها قلت فإنی أشتهی أن أقضیه قال فإن اشتهیت أن تصوم لنفسک فصم

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۳۳۰

۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن أسلم الجبلی عن صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسی بن جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-ادامه دارد

عن قوم خرجوا فی سفر لهم فلما انتهوا إلی الموضع ألذی یجب علیهم فیه التقصیر قصروا فلما صاروا علی فرسخین أوثلاثه أوأربعه فراسخ تخلف عنهم رجل لایستقیم لهم السفر إلابمجیئه إلیهم فأقاموا علی ذلک أیاما لایدرون یمضون فی سفرهم أوینصرفون هل ینبغی لهم أن یتموا الصلاه أم یقیموا علی تقصیرهم فقال إن کانوا بلغوا مسیره أربعه فراسخ فلیقیموا علی تقصیرهم أقاموا أم انصرفوا و إن ساروا أقل من أربعه فراسخ فلیتموا الصلاه ماأقاموا فإذامضوا فلیقصروا ثم قال وهل تدری

كيف صار هكذا قلت لاأدرى قال لأن التقصير فى بريدين و لا يكون التقصير فى أقل من ذلك فلما كانوا قدساروا بريدا فأرادوا أن ينصرفوا بريدا كانوا قدساروا سفر التقصير فإن كانوا ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلاإتمام الصلاه قلت أ ليس قدبلغوا الموضع ألذى لايسمعون فيه أذان مصرهم ألذى خرجوا منه قال بلى إنما قصروا فى ذلك اليوم لأنهم لم يشكوا فى مسيرهم فلما جاءت العله فى مقامهم دون البريد صاروا هكذا

-روايت-از قبل-٨٩٧

١١۴- باب العله فى كراهه شم الرياحين للصائم

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثناداود بن إسحاق الحذاء عن محمد بن الفيض التيمى عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله ع ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لأنه ريحان الأعاجم

-روايت-١-٢-روايت-٢٢۴-٢٩٨

وذكر محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا أن الأعاجم كانت تشمه إذاصاموا ويقولون إنه يمسك من الجوع

٢- وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبى عبد الله عن عبد الله بن الفضل النوفلى عن الحسن بن راشد قال كان أبو عبد الله ع إذاصام لايشم الريحان

فسألته عن ذلک فقال أکره أن أخلط صومی بلذه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۱۹۸

۳- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۸۴]

أبی عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به حریز قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم یشم الریحان قال لا قلت فالصائم قال لا قلت له یشم الصائم الغالیه والدخنه قال نعم قلت کیف حل له شم الطیب و لایشم الریحان قال لأن الطیب سنه والریحان بدعه للصائم

-روایت-۵۲-۲۶۳

۱۱۵- باب العله التی من أجلها لاینبغی للضیف أن یصوم تطوعا إلاإذن صاحبه و لالصاحبه أن یصوم تطوعا إلاإذن ضیفه

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أحمد بن محمدالسیاری عن محمد بن عبد الله الکوفی عن رجل ذکره قال سمعت أبا جعفر ع یروی عن أبیه عن رسول الله ص قال إذادخل الرجل بلده فهو ضیف علی من بها أهل من دینه حتی یرحل عنهم و لاینبغی للضیف أن یصوم إلاباإذنهم لئلا یعملوا له الشی ء فیفسد علیهم و لاینبغی لهم أن یصوموا إلاباإذن ضیفهم لئلا یحتشمهم فیشتهی الطعام فیترکه لمکانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۴۸۹

۲- حدثنا علی بن بندار عن ابراهیم بن إسحاق بإسناده عمن ذکره

عن الفضل بن يسار عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص إذادخل رجل بلده فهو ضیف علی من بها من أهل دینه حتی یرحل عنهم و لا ینبغی للضیف أن یصوم إلابإذنهم لئلا یعملوا له الشی ء فیفسد علیهم و لاینبغی لهم أن یصوموا إلاباإذن الضیف لئلا یحتشمهم فیشتهی الطعام فیترکه لمکانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۶۰

۳-أخبرنا الحسین بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الکوفی عن رجل ذکره قال بلغنی أن بعض أهل المدینه یروی حدیثا عن أبی جعفر ع فأتیته فسألته عنه فزبرنی وحلف لی بأیمان غلیظه لایحدث به أحدا فقلت أجل الله هل سمعه معک أحد غیرک قال نعم سمعه رجل یقال له الفضل فقصدته حتی إذاصرت إلی منزله استأذنت علیه فسألته عن الحدیث فزبرنی وفعل بی کمافعل

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۵]

المدائنی فأخبرته بسفری و مافعل بی المدائنی فرق لی و قال نعم سمعت أبا جعفر محمد بن علی ع یروی عن أبیه عن رسول الله ص قال إذادخل رجل بلدا فهو ضیف علی من بها من أهل دینه حتی یرحل عنهم و لاینبغی للضیف أن یصوم إلاباإذنهم

لئلا یعملوا له الشی ء فیفسد علیهم و لا ینبغی لهم أن یصوموا إلاباذنه لئلا یحتشمهم فیترک لمکانهم ثم قال لی أین نزلت فأخبرته فلما کان من الغد إذا هو قدبکر علی ومعه خادم له علی رأسه خوان علیها من ضروب الطعام فقلت له ما هذارحمک الله فقال سبحان الله أ لم أرو لک الحدیث بالأمس عن أبی جعفر ع ثم انصرف

-روایت-از قبل-۵۷۶

۴- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن متروک بن عبید عن نشیط بن صالح عن الحکم بیاع الکرابیس عن أبی عبد الله عن أبیه ع قال قال رسول الله ص من فقه الضیف أن لایصوم تطوعا إلاباذن صاحبه و من طاعه المرأه لزوجها أن لا تصوم تطوعا إلاباذنه وأمره و من صلاح العبد ونصحه لمولاه أن لایصوم تطوعا إلاباذن موالیه وأمرهم و من بر الولد أن لا یصوم تطوعا و لایحج تطوعا و لایصلی تطوعا إلاباذن أبویه وأمرهما و إلا کان الضیف جاهلا والمرأه عاصیه و کان العبد فاسدا عاصیا غاشا و کان الولد عاقا قاطعا للرحم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۵۶۸

قال محمد بن علی مؤلف هذاالکتاب

رحمه الله جاء هذاالخبر هكذا ولكن ليس للوالدين على الولد طاعه فى ترك الحج تطوعا كان أوفريضه و لا فى ترك الصلاه و لا فى ترك الصوم تطوعا كان أوفريضه و لا فى شيء من ترك الطاعات

۱۱۶– باب العله التى من أجلها كره الباقر ع أن يصوم يوم عرفه

۱– أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عمن ذكره عن حنان بن سدير عن أبيه قال سألته عن صوم يوم عرفه فقلت جعلت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۶]

فداك إنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنه قال كان أبى ع لا يصوم قلت و لم جعلت فداك قال يوم عرفه يوم دعاء ومسأله فأتخوف أن يضعفنى عن الدعاء وأكره أن أصومه وأتخوف أن يكون يوم عرفه يوم الأضحى و ليس بيوم صوم

-روايت-از قبل-۲۲۲

۱۱۷– باب العله التى من أجلها كان لايصوم الحسن ع يوم عرفه ويصومه الحسين ع

۱– حدثنا جعفر بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على الكوفى عن جده عبد الله بن المغيره عن سالم عن أبى عبد الله ع قال أوصى رسول الله ص إلى على ع وحده وأوصى على إلى الحسن و الحسين جميعا و كان الحسن إمامه فدخل رجل يوم عرفه على الحسن ع و هويتغذى و الحسين ع صائم ثم جاء بعد ماقبض الحسن ع فدخل على الحسين ع يوم عرفه و هويتغذى و على بن الحسين صائم فقال له الرجل إنى دخلت على الحسن و هويتغذى و أنت صائم ثم دخلت

علیک و أنت مفطر فقال إن الحسن ع کان إماما فأفطر لئلا یتخذ صومه سنه ولیتأسی به الناس فلما أن قبض کنت الإمام فأردت أن لایتخذ صومی سنه فیتأسی الناس بی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۶۲۳

۱۱۸- باب العله التی من أجلها تکره القبله للصائم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بإسناده رفعه قال جاء رجل إلی أمیر المؤمنین ع فقال أقبل و أناصائم فقال أعف صومک فإن بدء القتال اللطام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۲۰۱

۱۱۹- باب العله التی من أجلها لایجوز للمسافر ألذی یجب علیه التقصیر أن یجامع بالنهار

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۸۷]

أبی عبد الله ع قال إذاسافر الرجل فی شهر رمضان فلایقرب النساء بالنهار فإن ذلک محرم علیه

-روایت-۲۶-۱۰۱

۱۲۰- باب العله التی من أجلها من دخل علی أخیه و هوصائم تطوعا فأفطر کان له أجران

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقین ع قال من دخل علی أخیه و هوصائم تطوعا فأفطر کان له أجران أجر لنیته لصیامه وأجر لإدخال السرور علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۲۶۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن الحسن بن ابراهیم عن سفیان عن داود الرقی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لإفطارک فی منزل أخیک المسلم أفضل من صیامک سبعین ضعفا أوتسعین ضعفا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۴

٣- حدثنا أحمد بن محمد قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبه عن جميل بن دراج قال قال

أبو عبد الله ع من دخل على أخيه و هوصائم فأفطر عنده و لم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له عز و جل صوم سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۳۹

۱۲۱- باب العله التی من أجلها صار علی من نذر أن یصوم حینا صوم سته أشهر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع أن علیا ع قال فی رجل نذر أن یصوم زمانا قال الزمان خمسه أشهر والحین سته أشهر لأن الله تعالی یقول تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۷۵

[صفحه ۳۸۸]

۱۲۲- باب العله التی من أجلها یجوز للرجل الصائم أن یستنقع فی الماء و لایجوز للمرأه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أحمدالسیاری عن محمد بن علی الهمدانی عن حنان بن سدیر قال سألت أبا عبد الله ع عن الصائم یستنقع فی الماء قال لابأس ولکن لاینغمس والمرأه لاتستنقع فی الماء لأنها تحمل الماء بقبلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۸۴

۱۲۳- باب العله التی من أجلها تکون لیله القدر فی کل سنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمدالسیاری عن بعض أصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلا سأل أبا عبد الله ع عن لیله القدر فقال أخبرنی عن لیله القدر کانت أوتکون فی کل عام فقال له أبو عبد الله ع لورفعت لیله القدر لرفع القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۹۴

۱۲۴- باب العله التی من أجلها تنزل المغفره علی من صام شهر رمضان لیله العید

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمدالسیاری عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد قال قلت جعلت فداک إن الناس یقولون إن المغفره تنزل علی من صام شهر رمضان لیله القدر فقال یاحسن إن القاریجار إنما یعطی أجرته

عندفراغه و ذلک لیله العید قلت جعلت فداک فما ینبغی لنا أن نعمل فیها فقال إذاغربت الشمس فاغتسل و إذاصلیت ثلاث رکعات من المغرب فارفع یدیک وقل یاذا الطول یاذا الحول یاذا الجود یامصطفی محمد وناصره صل علی محمد و علی أهل

بيته واغفر لی کل ذنب أحصيته علی ونسيته و هوعندك فی كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائه مره أتوب إلی الله و

أنت ساجد وسل حوائجک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۶۵۱

۱۲۵- باب العله التی من أجلها لاتوفق العامه لفطر و لاأضحی

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن السیاری عن محمد بن إسماعیل الرازی عن أبی جعفرالثانی ع قال قلت جعلت فداک ماتقول فی العامه فإنه قدروی أنهم لایوفقون لصوم فقال لی أماإنه قدأجیبت دعوه الملک فیهم قال قلت وکیف ذلک جعلت فداک قال إن الناس لماقتلوا الحسین بن علی ص أمر الله عز و جل ملکا ینادی أیتها الأمه الظالمه القاتله عتره نبیها لاوفقکم الله لصوم و لافطر و فی حدیث آخر لفطر و لاأضحی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۴۵۸

۲- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنی محمد بن یعقوب عن علی بن محمدعمن ذکره عن محمد بن سلیمان عن عبد الله بن الجنید التفلیسی عن رزین قال قال أبو عبد الله ع لماضرب الحسین بن علی ص بالسیف فسقط ثم ابتدر لیقطع رأسه نادی مناد من بطنان العرش ألا أیتها الأمه المتجبره الضاله بعدنبیها لاوفقکم الله لأضحی و لافطر قال ثم قال أبو عبد الله ع فلاجرم و الله ماوفقوا و لایوفقون حتی یثور ثائر الحسین ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۴۳۳

۱۲۶- باب العله التی من أجلها یتجدد لآل محمدص فی کل عید حزن جدید

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن أبی جعفر ع قال قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى و لافطر إلا و هويتجدد فيه لآل محمدحزن قلت فلم قال لأنهم يرون حقهم فی يد غيرهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۳۰۶

۱۲۷- باب عله إخراج الفطره

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن معتب عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۹۰]

أبی عبد الله ع قال اذهب فأعط عن عيالنا الفطره وأعط عن الرقيق بأجمعهم و لاتدع منهم أحدا فإنك إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت فقلت و ماالفوت قال الموت

-روايت-۲۶-۱۷۴

۱۲۸- باب العله التی من أجلها صار التمر فی الفطره أفضل من غيره

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابن هاشم وأيوب بن نوح و محمد بن عبدالجبار ويعقوب بن يزيد عن محمد بن أبی عمير عن هشام بن الحكم عن أبی عبد الله ع قال التمر فی الفطره أفضل من غيره لأنه أسرع منفعه و ذلك أنه إذاوقع فی يد صاحبه أكل منه و قال نزلت الزكاه و ليس للناس أموال وإنما كانت الفطره

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۳۵۹

۱۲۹- باب العله التی من أجلها عدل الناس فی الفطره من صاع إلى نصف صاع

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن أبی المغراء عن الحسن الحذاء عن أبی عبد الله ع أنه ذكر صدقه الفطره أنها على كل صغير وكبير من حر أو عبدذكر أوأنثى صاع من زبيب أوصاع من شعير أوصاع من ذره قال فلما كان فی زمن معاويه وخصب الناس عدل الناس ذلك إلى نصف صاع من حنطه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۳۴۴

۲- و عنه عن حماد بن عيسى عن معاويه بن وهب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فی الفطره جرت السنه بصاع من تمر أوصاع من زبيب أوصاع من شعير فلما كان فی زمن

عثمان وكثرت الحنطه قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۳۴

۳- و عنه عن علی بن الحسن بن فضال عن عباد بن یعقوب عن ابراهیم بن أبی یحیی عن أبی عبد الله عن أبیه ع أن أول من جعل مدین من البر عدل صاع من تمر عثمان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۱۷۳

[صفحه ۳۹۱]

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن یاسر القمی عن أبی الحسن الرضا ع قال الفطره صاع من حنطه أوصاع من تمر أوصاع من زبیب وإنما خفف الحنطه معاویه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۹۷

۱۳۰- باب العله التی من أجلها روی أن الجیران أحق بالفطره من غیرهم

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبدالرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبی ابراهیم ع قال سألته عن صدقه الفطره أعطیها غیر أهل ولایتی من فقراء جیرانی قال نعم الجیران أحق بهالمکان الشهره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۳۸

۱۳۱- باب العله التی من أجلها حرم الله تعالی الکبائر

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن علی الرضا قال حدثنی أبی الرضا علی بن موسی قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول دخل عمرو بن عبید البصری علی أبی عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآیه قوله تعالی الَّذِینَ یَجتَنِبُونَ کَبائِرَ الإِثمِ وَ الفَواحِشَ ثم أمسک عنه فقال له أبو عبد الله ماأسکتک قال أحب أن أعرف الکبائر من کتاب الله فقال نعم یاعمرو أکبر الکبائر الشرک بالله یقول الله تبارک و تعالی إِنّهُ مَن یُشرِک بِاللّهِ فَقَد حَرّمَ اللّهُ عَلَیهِ الجَنّهَ وَ مَأواهُ النّارُ وبعده الیأس من روح الله لأن الله تعالی یقول وَ لا تَیأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنّهُ لا

يَيأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الكافِرُونَ والأمن من مكر الله لأن الله يقول فَلا يَأمَنُ مَكرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ ومنها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التى حرم الله إلابالحق لأن الله تعالى يقول فَجَزاؤُهُ جَهَنّمُ خالِداً فِيها وقذف المحصنات لأن الله تعالى يقول إِنّ الّذِينَ يَرمُونَ المُحصَناتِ الغافِلاتِ المُؤمِناتِ إلى قوله لُعِنُوا فِى الدّنيا وَ الآخِرَهِ وَ لَهُم

-روايت-١-٢-روايت-٢٨٠-ادامه دارد

[صفحه ٣٩٢]

عَذابٌ عَظِيمٌ وأكل مال اليتيم ظلما لقوله تعالى إِنّما يَأكُلُونَ فِى بُطُونِهِم ناراً وَ سَيَصلَونَ سَعِيراً والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول وَ مَن يُوَلّهِم يَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيّزاً إِلى فِئَهٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ وأكل الربا لأن الله عز و جل يقول الّذِينَ يَأكُلُونَ الرّبا لا يَقُومُونَ إِلّا كَما يَقُومُ الّذِى يَتَخَبّطُهُ الشّيطانُ مِنَ المَسّ والسحر لأن الله تعالى يقول وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِى الآخِرَهِ مِن خَلاقٍ والزناء لأن الله تعالى يقول وَ مَن يَفعَل ذلِكَ يَلقَ أَثاماً يُضاعَف لَهُ العَذابُ يَومَ القِيامَهِ وَ يَخلُد فِيهِ مُهاناً إِلّا مَن تابَ واليمين الغموس لأن الله عز و جل يقول إِنّ الّذِينَ يَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَيمانِهِم ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُم فِى الآخِرَهِ والغلول يقول الله عز و جل وَ مَن يَغلُل

يَأتِ بِما غَلّ يَومَ القِيامَهِ ومنع الزكاه المفروضه لأن الله تعالى يقول فَتُكوى بِها جِباهُهُم وَ جُنُوبُهُم وشهاده الزور وكتمان الشهاده لأن الله عز و جل يقول وَ مَن يَكتُمها فَإِنّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لأن الله عز و جل عدل بهاعباده الأوثان وترك الصلاه متعمدا أو شيءمما فرض الله لأن رسول الله ص قال من ترك الصلاه متعمدا فقد بر ئ من ذمه الله وذمه رسول الله ص ونقض العهد وقطيعه الرحم لأن الله عز و جل يقول أُولئِكَ لَهُمُ اللّعنَهُ وَ لَهُم سُوءُ الدّارِ قال فخرج عمرو و له صراخ من بكائه و هو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم فى الفضل والعلم

-روايت-از قبل-۱۴۷۶

۲- حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا على بن حسان عن عبدالرحمن بن بكير عن أبى عبد الله ع قال إن الكبائر سبع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-۲۱۱

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله ص قال تاركوا الترك ماتركوكم فإن كلبهم

شديد وكلبهم خسيس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۲۰۴

[صفحه ۳۹۳]

۴- أبی رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريک عن جابر عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لاتسبوا قريشا و لاتبغضوا العرب و لاتذلوا الموالی و لاتساكنوا الخوز و لاتزوجوا إليهم فإن لهم عرقا يدعوهم إلی غيرالوفاء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-۲۷۱

۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحه بن زيد عن عبدوس بن أبی عبيده قال سمعت الرضا ع يقول أول من ركب الخيل إسماعيل وكانت وحشيه لاتركب فسخرها الله تعالی علی إسماعيل من جبل منی وإنما سميت الخيل العراب لأن أول من ركبها إسماعيل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۳۲۵

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عاصم عن أبی بكر الحضرمی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الرجل يفتری علی الرجل من جاهليه العرب قال يضرب حدا قلت حدا قال نعم إنه يدخل علی رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۸-۲۵۳

۷- حدثنا الحسين بن أحمدرحمه الله عن أبيه عن

محمـد بن أحمـد بن محمـد عن الأصـبغ عن بعض أصـحابنا عمن رواه عن أبى عبد الله ع قال سـمع أبو عبد الله رجلا من قريش يكلم رجلا من أصـحابنا فاسـتطال عليه القريشـى بالقرشـيه واسـتخزى الرجل لقرشـيته فقال له أبو عبـد الله ع أجبه فإنك بالولايه أشرف منه نسبا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۳۱۳

۸- وبهـذا الإسـناد عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمدانى عن العباس بن العاص عن إسماعيل بن دينار يرفعه إلى أبى عبد الله ع قال افتخر رجلان

عنـد أمير المؤمنين ع فقـال أتفتخران بأجسـاد بـاليه وأرواح فى النـار إن يكن لك عقل فإن لك خلقا و إن يكن لك تقوى فإن لك كرما و إلافالحمار خير منك ولست بخير من أحد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۳۵۸

[صفحه ۳۹۴]

۹- حـدثنا محمـد بـن الحسن قـال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن ابراهيم بن هـاشم عن إسـماعيل بن مرار عن يـونس بن عبـدالرحمن رفعه قـال قـال لقمـان لاـبنه يـابنى اختر المجـالس على عينيك فإن رأيت قوما يـذكرون الله عز و جل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدونك علما و إن كنت جاهلا علموك

ولعل الله أن يصلهم برحمه فتعمك معهم و إذارأيت قوما لايذكرون الله فلاتجلس معهم فإنك إن تك عالما لاينفعك علمك و إن تك جاهلا يزيدونك جهلا ولعل الله أن يصلهم بعقوبه فتعمك معهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۵۰۱

۱۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسی عن حريز بن عبد الله عن زراره و محمد بن مسلم وبريد العجلی قالوا قال رجل لأبی عبد الله ع إن لی ابنا قدأحب أن يسألك عن حلال وحرام لايسألك عما لايعنيه قال فقال وهل يسأل الناس عن شیءأفضل من الحلال والحرام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۳۱۰

۱۱- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسی عن يونس بن عبدالرحمن عمن ذكره عن أبی عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامه بعث الله عز و جل العالم والعابد فإذاوقفا بين يدی الله عز و جل قيل للعابد انطلق إلی الجنه وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۲۹۳

۱۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن محمدالقاسانی عن القاسم بن محمدالأصفهانی عن

سليمـان بن داود المنقرى عن حفص بن غيـاث عن أبى عبـد الله ع قـال إذارأيتم العـالم محبا للـدنيا فاتهموه على دينكم فإن كل محب يحوط بما أحب و قال أوحى الله عز و جل إلى داود ع لاتجعل بينى وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتى فإن أولئك

-روايت-١-٢-روايت-١٩٠-ادامه دارد

[صفحه ٣٩٥]

قطاع طريق عبادى المريدين إن أدنى ما أناصانع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتى من قلوبهم

-روايت-از قبل-٩٣

١٣- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسـماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن أبى حصين عن أبى بصير عن أحـدهما ع قـالوا لاتكـذبوا بحـديث أتـاكم به مرجئى و لاقـدرى و لاخـارجى نسـبه إلينـا فـإنكم لاتدرون لعله شىء من الحق فتكذبوا الله عز و جل فوق عرشه

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٣٠٥

١۴- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد والسـندى بن محمد عن أبان بن عثمان الأحمر عن محمد بن بشير وحريز عن أبى عبد الله ع قال قلت له إنه ليس شىءأشد على من اختلاف أصحابنا قال ذلك من قبلى

-روايت-١-٢-روايت-١۶٣-٢٣٢

١۵- حدثنا محمد بن الحسن قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبی أیوب الخزاز عمن حدثه عن أبی الحسن ع قال اختلاف أصحابی لکم رحمه و قال إذا کان ذلک جمعتکم علی أمر واحد وسئل عن اختلاف أصحابنا فقال ع أنافعلت ذلک بکم لواجتمعتم علی أمر واحد لأخذ برقابکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۰۶

۱۶- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن زراره عن أبی جعفر ع قال سألته عن مسأله فأجابنی قال ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ماأجابنی ثم جاء رجل آخر فأجابه بخلاف ماأجابنی وأجاب صاحبی فلما خرج الرجلان قلت یا ابن رسول الله رجلان من أهل العراق من شیعتک قدما یسألان فأجبت کل واحد منها بغیر ماأجبت به الآخر قال فقال یازراره إن هذاخیر لنا وأبقی لنا ولکم و لواجتمعتم علی أمر واحد لقصدکم الناس ولکن أقل لبقائنا وبقائکم قال فقلت لأبی عبد الله ع شیعتکم لوحملتموهم علی الأسنه أو علی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۶]

النار لمضوا وهم یخرجون من عندکم مختلفین قال فسکت فأعدت علیه

ثلاث مرات فأجابنى بمثل أبيه

-روايت-از قبل-۱۰۱

۱۳۲- باب العله التى من أجلها جعل الله الكعبه البيت الحرام قياما للناس

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسين بن على بن فضال عن أبى المغراء عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال لايزال الدين قائما ماقامت الكعبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۸-۲۲۵

۱۳۳- باب العله التى من أجلها وضع البيت

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال لوعطل الناس الحج لوجب على الإمام أن يجبرهم على الحج إن شاءوا و إن أبوا لأن هذاالبيت إنما وضع للحج

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۸-۲۹۷

۱۳۴- باب العله التى من أجلها وضع البيت وسط الأرض

۱- حدثنا على بن أحمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله وضع البيت وسط الأرض لأنه الموضع ألذى من تحته دحيت الأرض و كل ريح تهب فى الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامى وهى أول بقعه وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل المشرق والمغرب سواء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۴۵۰

۱۳۵- باب العله التى من أجلها لم يكن ينبغى أن يوضع لدور مكه أبواب

۱- أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن على الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله تعالى سَواءً العاكِفُ فِيهِ وَ البادِ فقال لم يكن ينبغى أن يصنع على دور مكه أبواب لأن للحجاج أن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-ادامه دارد

ينزلوا معهم فی دورهم فی ساحت الدار حتی یقضوا مناسکهم و إن أول من جعل لدور مکه أبوابا معاویه

-روایت-از قبل-۱۰۰

۱۳۶- باب العله التی من أجلها سمیت مکه مکه

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه فی ماکتب من جواب مسائله سمیت مکه مکه لأن الناس کانوا یمکون فیها و کان یقال لمن قصدها قدمکا و ذلک قول الله عز و جل وَ ما کانَ صَلاتُهُم

عِندَ البَیتِ إِلّا مُکاءً وَ تَصدِیَهًفالمکاء التصفیر والتصدیه صفق الیدین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۵۳

۱۳۷- باب العله التی من أجلها سمیت مکه بکه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشیر عن العزرمی عن أبی عبد الله ع قال إنما سمیت مکه بکه لأن الناس یتباکون فیها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۶۹

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع لم سمیت الکعبه بکه فقال لبکاء الناس حولها و فیها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۴۶

۳- أبی رحمه الله قال حدثناإدریس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن

الحسین بن سعید عن علی بن النعمان عن سعید بن عبد الله الأعرج عن أبی عبد الله قال موضع البیت بکه والقریه مکه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۱۹۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن فضاله عن أبان عن الفضیل عن أبی جعفر ع قال إنما سمیت مکه بکه لأنه یبک بهاالرجال والنساء والمرأه تصلی بین یدیک و عن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۸]

یمینک و عن شمالک و عن یسارک ومعک و لابأس بذلک إنما یکره فی سائر البلدان

-روایت-از قبل-۸۲

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبید الله بن علی الحلبی قال سألت أبا عبد الله ع لم سمیت مکه بکه قال لأن الناس یبک بعضهم بعضا فیهابالأیدی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۴۹

۱۳۸- باب العله التی من أجلها سمیت الکعبه کعبه

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسین البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده

الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال جاء نفر من الیهود إلی رسول الله ص فسألوه عن أشیاء فکان فیما سألوه عنه أن قال له أحدهم لأی شیءسمیت الکعبه کعبه فقال النبی ص لأنها وسط الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-۴۰۶

۲-وروی عن الصادق ع أنه سئل لم سمیت الکعبه کعبه قال لأنها مربعه فقیل له و لم صارت مربعه قال لأنها بحذاء البیت المعمور و هومربع فقیل له و لم صار البیت المعمور مربعا قال لأنه بحذاء العرش و هومربع فقیل له و لم صار العرش مربعا قال لأن الکلمات التی بنی علیها الإسلام أربع وهی سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵-۳۵۶

۱۳۹- باب العله التی من أجلها سمی بیت الله الحرام

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن حنان قال قلت لأبی عبد الله ع لم سمی بیت الله الحرام قال لأنه حرم علی المشرکین أن یدخلوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۲۰۲

۱۴۰- باب العله التی من أجلها سمی البیت العتیق

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۹۹]

بن علی الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبی خدیجه عن أبی عبد الله ع قال قلت له لم سمی البیت العتیق قال إن الله عز و جل أنزل الحجر الأسود لآدم من الجنه و کان البیت دره بیضاء فرفعه الله إلی السماء وبقی أسه فهو بحیال هذاالبیت یدخله کل یوم سبعون ألف ملک لایرجعون إلیه أبدا فأمر الله ابراهیم وإسماعیل یبنیان علی القواعد وإنما سمی البیت العتیق لأنه أعتق من الغرق

-روایت-۷۶-۳۹۵

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد عن یحیی بن عمران الأشعری عن الحسن بن علی عن مروان بن مسلم عن أبی حمزه الثمالی قال قلت

لأبی جعفر ع فی المسجد الحرام لأی شیءسماه الله العتیق قال لیس من بیت وضعه الله علی وجه الأرض إلا له رب وسکان یسکنونه غیر هذاالبیت فإنه لایسکنه أحد و لارب له إلا الله و هوالحرام و قال إن الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الله الأرض من بعده فدحاها من تحته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۵۰۹

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه عن حماد عن أبان بن عثمان عمن أخبره عن أبی جعفر ع قال قلت له لم سمی البیت العتیق قال لأنه بیت حر عتیق من الناس و لم یملکه أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۲۶

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن علی بن النعمان عن سعید الأعرج عن أبی عبد الله ع قال إنما سمی البیت العتیق لأنه أعتق من الغرق وأعتق الحرم معه کف عنه الماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۲۹

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علی بن الحسن الطویل عن عبد الله

بن المغيره عن ذريح بن يزيد المحاربى عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل أغرق الأرض كلها يوم نوح إلاالبيت فيومئذ سمى العتيق لأنه أعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد إلى السماء فقال لا لم يصل إليه الماء ورفع عنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-۳۴۰

[صفحه ۴۰۰]

۱۴۱- باب العله التى من أجلها سمى الحطيم حطيما

۱- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن معاويه بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الأسود و باب البيت قال وسألته لم سمى الحطيم قال لأن الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۲۹۸

۱۴۲- باب عله وجوب الحج والطواف بالبيت وجميع المناسک

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمر عن عبدالحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى لماأراد أن يتوب على آدم ع أرسل إليه جبرئيل فقال له السلام عليك ياآدم الصابر على بليته التائب عن خطيئته إن الله تبارك و تعالى بعثنى إليك لأعلمك المناسك التى يريد أن يتوب عليك بها وأخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى أتى البيت فنزلت عليه غمامه من السماء فقال له جبرئيل خط برجلك حيث أظلك هذاالغمام ثم انطلق به حتى أتى

به منى فأراه موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعد ماخط مكان البيت ثم انطلق به إلى عرفات فأقامه على العرفه و قال له إذاغربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك آدم ولذلك سمى العرفه لأن آدم ع اعترف عليه بذنبه فجعل ذلك سنه فى ولده يعترفون بذنوبهم كمااعترف أبوهم ويسألون الله عز و جل التوبه كماسألها أبوهم آدم ثم أمره جبرئيل ع فأفاض عن عرفات فمر على الجبال السبعه فأمره أن يكبر على كل جبل أربع تكبيرات ففعل ذلك آدم ثم انتهى به إلى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلاه المغرب و بين صلاه العشاء الآخره فلذلك سمى جمعا لأن آدم جمع فيها بين صلاتين فوقت العتمه فى تلك الليله ثلث الليل فى ذلك الموضع ثم أمره أن يتبطح فى بطحاء جمع فاتبطح حتى انفجر الصبح ثم أمره أن يصعد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۱]

على الجبل جبل جمع وأمره إذاطلعت الشمس أن يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل الله تعالى التوبه والمغفره سبع مرات ففعل ذلك آدم كماأمره جبرئيل وإنما جعل اعترافين

ليكون سنه فى ولده فمن لم يدرك عرفات وأدرك جمعا فقد وفى بحجه فأفاض آدم من جمع إلى منى فبلغ منى ضحى فأمره أن يصلى ركعتين فى مسجد منى ثم أمره أن يقرب إلى الله تعالى قربانا ليتقبل الله منه ويعلم أن الله قدتاب عليه و يكون سنه فى ولده القربان فقرب آدم ع قربانا فقبل الله منه قربانه وأرسل الله عز و جل نارا من السماء فقبضت قربان آدم فقال له جبرئيل إن الله تبارك و تعالى قدأحسن إليك إذ علمك المناسك التى تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق رأسك تواضعا لله تعالى إذ قبل قربانك فحلق آدم رأسه تواضعا لله تبارك و تعالى ثم أخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به إلى البيت فعرض له إبليس

عندالجمره العقبه فقال له ياآدم أين تريد قال جبرئيل ياآدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل ذلك آدم كماأمره جبرئيل فذهب إبليس ثم أخذ جبرئيل بيده فى اليوم الثانى فانطلق به إلى الجمره الأولى فعرض له إبليس فقال

له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل آدم ذلك فذهب إبليس ثم عرض له

عندالجمره الثانيه فقال له ياآدم أين تريد فقال جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه ففعل ذلك آدم فذهب إبليس ثم عرض له

عندالجمره الثالثه فقال له ياآدم أين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل ذلك آدم فذهب إبليس ثم فعل ذلك به في اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس فقال له جبرئيل إنك لن تراه بعدمقامك هذاأبدا ثم انطلق به إلى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك آدم فقال له جبرئيل إن الله تبارك و تعالى قدغفر لك وقبل توبتك وحلت لك زوجتك

-روايت-از قبل-۱۶۷۴

[صفحه ۴۰۲]

۲-أخبرنا علي بن حبشي بن قوني رحمه الله فيما كتب إلي قال حدثناجميل بن زياد قال حدثناالقاسم بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن سلمه عن يحيى بن أبي العلاء الرازي أن رجلا دخل على أبي عبد الله ع فقال جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى ن وَ

الْقَلَمِ وَ ما يَسطُرُونَ وأخبرنى عن قول الله عز و جل لإبليس فَإِنّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلى يَومِ الوَقتِ المَعلُومِ وأخبرنى عن هذاالبيت كيف صار فريضه على الخلق أن يأتوه قال فالتفت أبو عبد الله ع إليه و قال ماسألنى عن مسألتك أحد قط قبلك إن الله عز و جل لما قال للملائكهإِنِّي جاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةًضجت الملائكه من ذلك وقالوا يارب إن كنت لابد جاعلا فى الأرض خليفه فاجعله منا ممن يعمل فى خلقك بطاعتك فرد عليهم إِنِّي أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَفظنت الملائكه أن ذلك سخط من الله تعالى عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فأمر الله تعالى لهم ببيت من مرمر سقفه ياقوته حمراء وأساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لايدخلونه بعد ذلك إلى يوم الوقت المعلوم قال و يوم الوقت المعلوم يوم ينفخ فى الصور نفخه واحده فيموت إبليس ما بين النفخه الأولى والثانيه و أمانون فكان نهرا فى الجنه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل قال الله تعالى له كن مدادا فكان مدادا ثم أخذ شجره فغرسها بيده ثم قال واليد القوه و ليس بحيث تذهب إليه المشبهه ثم قال لها كونى قلما ثم قال

له اكتب فقـال له يـارب و مـاأكتب قال اكتب ما هوكائن إلى يوم القيامه ففعل ذلك ثم ختم عليه و قال لاتنطقن إلى يوم الوقت المعلوم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۱۴۲۱

۳- حدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن على بن حديد عن ابن أبى عمير عن أصـحابنا عن أحـدهما أنه سـئل عن ابتـداء الطواف فقـال إن الله تبارك و تعالى لماأراد خلق آدم ع قال للملائكه إنى جاعل فى الأرض خليفه فقال ملكان من الملائكه أتجعل فيها من يفسد فيها ويسـفك الدماء فوقعت الحجب فيما بينهما و بين الله عز و جل و كان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۳]

تبـارک و تعـالى نوره ظـاهرا للملائكه فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما أنه قدسـخط قولهما فقالا للملائكه ماحيلتنا و ماوجه توبتنـا فقـالوا مانعرف لكما من التوبه إلا أن تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى أنزل الله تعالى توبتهما ورفعت الحجب فيما بينه وبينهما وأحب الله تبارك و تعالى أن يعبـد بتلك العباده فخلق الله البيت فى الأرض وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور فى السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لايعودون

إليه إلى يوم القيامه

-روایت-از قبل-۴۷۰

۴- حـدثنا أحمـد بن زياد بن جعفرالهمـدانى و الحسـين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازى و على بن عبد الله الوراق رضـى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبى العوجاء من تلامذه الحسـن البصـرى فـانحرف عن التوحيـد فقيـل له تركت مـذهب صاحبك ودخلت فيما لاأصل له و لاحقيقه فقال إن صاحبى كان مخلطا كان يقول طورا بالقـدر وطورا بالجبر و ماأعلمه اعتقـد مـذهبا دام عليه قال ودخل مكه تمردا وإنكارا على من يحـج و كان يكره العلماء مساءلته إياهم ومجالسـته لهم لخبث لسانه وفساد سريرته فأتى جعفر بن محمد ع فجلس إليه فى جماعه من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات و لابد لكل من به سعال أن يسـعل أفتأذن لى فى الكلام فقال أبو عبد الله ع تكلم بما شئت فقال إلى كم تـدوسون هذاالبيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذاالبيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون هروله البعير إذانفر إن من فكر فى الأمر قدعلم أن هذافعل أسسه

غيرحكيم و لاذى نظر فقل فإنك رأس هذاالأمر وسنامه وأبوك أسه ونظامه فقال أبو عبد الله ع إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكه ثم لايصدره و هذابيت استعبد الله تعالى به خلقه ليختبر به طاعتهم فی إتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبله للمصلين له فهو شعبه من رضوانه وطريق يؤدى إلى غفرانه منصوب

-روايت-١-٢-روايت-٢١۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۴]

على استواء الكمال ومجتمع العظمه والجلال خلقه الله تعالى قبل دحو الأرض بألفى عام وأحق من أطيع فيما أمر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للأرواح والصور فقال ابن أبى العوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو فی خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم وإنما المخلوق ألذى إذاانتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلايدرى فی المكان ألذى صار إليه ماحدث فی المكان ألذى كان فيه فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فإنه لايخلو منه

مكـان و لایشـتغل به مکان و لا یکون إلی مکان أقرب منه إلی مکان و ألـذی بعثه بالآیات المحکمه والبراهین الواضـحه وأیـده بنصـره واختـاره لتبلیغ رسالاـته صـدقنا قـوله بـأن ربـه بعثه وکلمه فقـام عنه ابن أبی العوجـاء فقـال لأصـحابه من ألقـانی فی بحر هذاسألتکم أن تلتمسوا إلی خمره فألقیتمونی إلی جمره قالوا ماکنت فی مجلسه إلاحقیرا قال إنه ابن من حلق رءوس من ترون

-روایت-از قبل-۹۲۵

۵- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن ربیع الصحاف عن محمـد بن سـنان أن أبا الحسن علی بن موسـی الرضا کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله أن عله الحج الوفاده إلی الله تعالی وطلب الزیاده والخروج من کل مااقترف ولیکون تائبا مما مضـی مسـتأنفا لمایسـتقبل و ما فیه من اسـتخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشـهوات واللذات والتقرب فی العباده إلی الله عز و جل والخضوع والاستکانه والذل شاخصا فی الحر والبرد والأمن والخوف دائبا فی ذلک دائما و ما فی ذلک لجمیع الخلق

من المنـافع والرغبه والرهبه إلى الله سبحانه و تعـالى و منه ترک قسـاوه القلب وخسـاسه الأنفس ونسـيان الـذکر وانقطاع الرجاء والأمل وتجدید الحقوق وحظر الأنفس عن الفساد ومنفعه من فى المشرق والمغرب و من فى البر والبحر ممن یحج وممن لایحج من تاجر وجالب وبائع ومشترى وکاسب ومسکین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۵]

وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممکن لهم الاجتماع فیهاکذلک لیشهدوا منافع لهم وعله فرض الحج مره واحده لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوه فمن تلک الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوه على قدر طاعتهم

-روایت-از قبل-۲۴۳

قال محمـد بن على مؤلف هـذاالکتاب جاء هذاالحـدیث هکـذا و ألـذى أعتمـده وأفتى به أن الحج على أهل الجده فى کل عام فریضه.

حـدثنا محمـد بن الحسن رحمه الله قـال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن یعقـوب بن یزیـد عن ابن أبى عمیر عن أبى جریر القمى عن أبى عبد الله ع قال الحج فرض على أهل الجده فى کل عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۱۹۰

و حدثنا أحمد بن محمد عن أبیه عن محمد بن أحمد عن السندى بن الربیع عن محمد بن القاسم عن أسد بن یحیى

عن شيخ من أصحابنا قال الحج واجب على من وجد السبيل إليه فى كل عام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۱۸۵

حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن على بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمى رفعه إلى أبى عبد الله ع قال إن فى كتاب الله تعالى فيما أنزل وَ لِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجّ البَيتِ فى كل عام مَنِ استَطاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۲۹۰

۶- حدثنا على بن أحمد بن محمدرحمه الله و محمد بن أحمدالسنانى و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل قال حدثنا على بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز عن رجل قال حدثناهشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له ماالعله التى من أجلها كلف الله العباد الحج والطواف بالبيت فقال إن الله تعالى خلق الخلق لالعله إلا أنه شاء ففعل فخلقهم إلى وقت مؤجل وأمرهم ونهاهم ما يكون من أمر الطاعه فى الدين ومصلحتهم من أمر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب

-روايت-۱-۲-روايت-۰-۲۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۶]

ليتعارفوا وليتربح

کـل قوم من التجارات من بلـد إلى بلـد ولينتفع بـذلک المکارى والجمال ولتعرف آثار رسول الله ص وتعرف أخباره ويـذكر و لاينسـى و لو كـان كـل قوم إنما يتكلون على بلادهم و ما فيهاهلكوا وخربت البلاد وسـقط الجلب والأرباح وعميت الأخبار و لم يقفوا على ذلک فذلک عله الحج

-روايت-از قبل-۲۹۵

۷- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمـد بن سـنان أن الرضـا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله الطواف بالبيت أن الله تبارک و تعالى قال للملائكه إنى جاعل فى الأرض خليفه قالوا أتجعل فيها من يفسـد فيها ويسـفک الـدماء فردوا على الله تبارک و تعالى هـذاالجواب فعلموا أنهم أذنبوا فنـدموا فلاـذوا بـالعرش فاسـتغفروا فأحب الله تعالى أن يتعبـد بمثل ذلک العباد فوضع فى السـماء الرابعه بيتا بحـذاء العرش يسـمى الضـراح ثم وضع فى السـماء الدنيا بيتا يسـمى البيت المعمور بحذاء الضـراح ثم وضع هذاالبيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم فطاف به فتاب الله عليه وجرى ذلک فى ولده

إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۷۲۲

۸-أخبرنا على بن حاتم قال حدثناحميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنى الحسين بن هاشم عن عبد الله بن مسكان عن أبى حمزه الثمالى قال دخلت على أبى جعفر ع و هوجالس على الباب ألذى إلى المسجد و هوينظر إلى الناس يطوفون فقال يا أباحمزه بما أمروا هؤلاء قال فلم أدر ماأرد عليه قال إنما أمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۳۷۸

۱۴۳- باب العله التى من أجلها صار الطواف سبعه أشواط

۱- حدثنا على بن حاتم قال حدثناالقاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن أبى بكر عن حنان بن سدير عن أبى حمزه الثمالى عن على بن الحسين ع قال قلت لم صار الطواف سبعه أشواط قال لأن الله تبارک و تعالى قال للملائكه إنى جاعل فى الأرض خليفه فردوا على الله تبارک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۷]

و تعالى وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفک الدماء قال الله إنى أعلم ما لاتعلمون و كان لايحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعه آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعه آلاف سنه فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور ألذى فى السماء الرابعه وجعله مثابه ووضع

البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابه للناس وأمنا فصار الطواف سبعه أشواط واجبا على العباد لكل ألف سنه شوطا واحدا

-روايت-از قبل-۳۹۸

۲- و عنه قال حدثنى أبوالقاسم حميد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن على بن الحسين الطاطرى عن محمد بن زياد عن أبى خديجه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول مر بأبى ع رجل و هويطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال أسألك عن خصال ثلاث لايعرفهن غيرك و غير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين و أنامعه فلما فرغ نادى أين هذاالسائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ن وَ القَلَمِ وَ ما يَسطُرُونَفأجابه ثم قال حدثنى عن الملائكه حين ردوا على الرب حيث غضب عليهم وكيف رضى عنهم فقال إن الملائكه طافوا بالعرش سبعه آلاف سنه يدعونه ويستغفرونه ويسألونه أن يرضى عنهم فرضى عنهم بعدسبع سنين فقال صدقت ثم قال حدثنى عن رضى الرب عن آدم فقال إن آدم أنزل فنزل فى الهند وسأل ربه تعالى هذاالبيت فأمره أن يأتيه

فيطوف به أسبوعا ويأتى منى وعرفات فيقضى مناسكه كلها فجاء من الهند و كان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران و ما بين القدم إلى القدم صحارى ليس فيها شىء ثم جاء إلى البيت فطاف أسبوعا وأتى مناسكه فقضاها كماأمره الله فقبل الله منه التوبه وغفر له قال فجعل طواف آدم لماطافت الملائكه بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك ياآدم قدغفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثه آلاف سنه فقال آدم يارب اغفر لى ولذريتى من بعدى فقال نعم من آمن منهم بى وبرسلى فقال صدقت ومضى فقال أبى ع هذاجبرئيل أتاكم يعلمكم معالم دينكم

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-١٣٣٨

[صفحه ۴٠٨]

١۴۴- باب العله التى من أجلها صارت العمره على الناس واجبه بمنزله الحج

١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير وحماد وصفوان بن يحيى وفضاله بن أيوب عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال العمره واجبه على الخلق بمنزله الحج من استطاع لأن الله تعالى يقول وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ وإنما نزلت العمره بالمدينه وأفضل العمره عمره

رجب

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۷-۴۱۹

۱۴۵- باب العله التی من أجلها یجوز للمحرم أن یستاک

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن ابن أبی عمیر عن معاویه عن أبی عبد الله ع قال قلت المحرم یستاک قال نعم قلت فإن أدمی یستاک قال نعم هو من السنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۲-۱۹۴

۱۴۶- باب العله فی کراهیه لبس الطیلسان المزرر للمحرم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبید الله بن علی الجعفی عن أبی عبد الله ع قال وجدنا فی کتاب جدی ع لایلبس المحرم طیلسانا مزررا فذکرت ذلک لأبی فقال إنما فعل ذلک کراهیه أن یزره علیه الجاهل فأما الفقیه فإنه لابأس أن یلبسه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-۳۴۰

۱۴۷- باب العله التی من أجلها لایستحب الهدی إلی الکعبه و مایجب أن یعمل بما قدجعل هدیا للکعبه

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن عبد الله بن المغیره عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی ع قال لو کان لی وادیان یسیلان ذهبا وفضه ماأهدیت إلی الکعبه شیئا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۹]

لأنه یصیر إلی الحجبه دون المساکین

-روايت-از قبل-۴۰

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن بنان بن محمد عن موسی بن القاسم عن علی بن جعفر عن أخیه أبی الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاریته هدیا للکعبه کیف یصنع بها فقال إن أبی ع أتاه رجل قدجعل جاریته هدیا للکعبه فقال له قوم الجاریه أوبعها ثم مر

مناديا يقوم على الحجر فينادى ألا من قصرت نفقته أوقطع به طريقه أونفذ طعامه فليأت فلان بن فلان ومره أن يعطى أولا فأولا حتى ينفذ ثمن الجاريه

-روايت-١-٢-روايت-١٣٩-٤٣٥

٣-حدثنى محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز قال أخبرنى ياسين قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن قوما أقبلوا من مصر فمات رجل فأوصى إلى رجل بألف درهم للكعبه فلما قدم مكه سأل عن ذلك فدلوه على بنى شيبه فأتاهم فأخبرهم الخبر فقالوا قدبرئت ذمتك ادفعها إلينا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه على أبى جعفر محمد بن على ع قال أبو جعفر محمد بن على ع فأتانى فسألنى فقلت له إن الكعبه غنيه عن هذاانظر إلى من أم هذاالبيت وقطع أوذهبت نفقته أوضلت راحلته أوعجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذين سميت لك قال فأتى الرجل بنى شيبه فأخبرهم بقول أبى جعفر ع فقالوا هذاضال مبتدع ليس يؤخذ عنه و لاعلم له ونحن نسألك بحق هذاالبيت وبحق كذا وكذا لماأبلغته عنا هذاالكلام قال فأتيت أبا جعفر ع فقلت له لقيت بنى

شيبه فأخبرتهم فزعموا أنك كذا وكذا وأنك لاعلم لك ثم سألونى بالله العظيم لماأبلغك ماقالوا قال و أناأسألك بما سألوك لماأتيتهم فقلت لهم إن من علمى لووليت شيئا من أمور المسلمين لقطعت أيديهم ثم علقتها فى أستار الكعبه ثم أقمتهم على المصطبه ثم أمرت مناديا ينادى إلا إن هؤلاء سراق الله فاعرفوهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۱۱۰۷

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۱۰]

بن الحسين بن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبان عن ابن الحر عن أبى عبد الله ع قال جاء رجل إلى أبى جعفر فقال إنى أهديت جاريه إلى الكعبه فأعطيت بهاخمسمائه دينار فما ترى قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذاالحائط يعنى الحجر ثم ناد وأعط كل منقطع به و كل محتاج من الحاج

-روايت-۹۷-۲۹۲

۵- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن على بن الحسين الميثمى عن أخويه محمد و أحمد عن على بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفى عن رجل من أهل مصر قال أوصى أخى بجاريه كانت له مغنيه فارهه وجعلها هديا لبيت الله الحرام فقدمت

مكه فسألت فقيل لى ادفعها إلى بنى شيبه وقيل لى غير ذلك من القول فاختلف على فيه فقال لى رجل من أهل المسجد أ لاأرشد إلى من يرشدك فى هذا إلى الحق قلت بلى قال فأشار إلى شيخ جالس فى المسجد فقال هذا جعفر بن محمد ع فاسأله قال فأتيته فسألته وقصصت عليه القصه فقال إن الكعبه لاتأكل و لاتشرب و ماأهدى لها فهو لزوارها فبع الجاريه وقم على الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فإذاأتوك فسل عنهم وأعطهم واقسم فيهم ثمنها قال فقلت له إن بعض من سألته أمرنى بدفعها إلى بنى شيبه فقال أما إن قائمنا لو قدقام لقد أخذهم وقطع أيديهم وطاف بهم و قال هؤلاء سراق الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۹۰۱

۶-حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه بإسناده عن بعض أصحابنا قال دفعت إلى امرأه غزلا وقالت لى ادفعه بمكه ليخاط به كسوه الكعبه فكرهت أن أدفعه إلى الحجبه و أناأعرفهم فلما صرت إلى المدينه دخلت على أبى جعفر ع فقلت له جعلت فداك إن امرأه أعطتنى

غزلاـ وأمرتنی أن أدفعه بمکه لیخاط به کسوه الکعبه فکرهت أن أدفعه إلی الحجبه فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ طین قبر أبی عبد الله ع واعجنه بماء السماء واجعل فیه شیئا من العسل والزعفران

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۱]

وفرقه علی الشیعه لیداووا به مرضاهم

-روایت-از قبل-۴۰

۱۴۸- باب العله التی من أجلها سمی الحج حجا

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن حماد بن عیسی عن أبان بن عثمان عمن أخبره عن أبی جعفر ع قال قلت له لم سمی الحج حجا قال حج فلان أی أفلح فلان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۵۹

۱۴- باب العله التی من أجلها یجب التمتع بالعمره إلی الحج دون القران والإفراد

۱- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبید الله بن علی الحلبی عن أبی عبد الله ع قال إن الحج متصل بالعمره لأن الله عز و جل یقول فَإِذا أَمِنتُم فَمَن تَمَتّعَ بِالعُمرَهِ إِلَی الحَجّ فَمَا استَیسَرَ مِنَ الهَدَی فلیس ینبغی لأحد إلا أن یتمتع لأن الله عز و جل أنزل ذلک فی کتابه وسنه رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۳۹۸

۱۵۰- باب العله التی من أجلها سمیت العمره عمره

۱۵۱- باب عله غسل دخول البیت

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبید الله بن علی الحلبی قال سألت أبا عبد الله ع أتغتسل النساء إذاأتین البیت قال نعم إن الله عز و جل یقول أَن طَهّرا بَیتِیَ لِلطّائِفِینَ وَ العاکِفِینَ وَ الرّکّعِ السّجُودِفینبغی للعبد أن لایدخل إلا و هوطاهر قدغسل عنه العرق والأذی وتطهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۴۱۴

۱۵۲- باب علة الرمل بالبيت

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة أو محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفرع عن الطواف أيرمل فيه الرجل فقال إن رسول الله ص لما أن قدم مكة و كان بينه و بين المشركين الكتاب ألذی قدعلمتم أمر الناس أن يتجلدوا و قال أخرجوا أعضادكم وأخرج رسول الله ص عضديه ثم رمل بالبيت ليريهم أنهم لم يصبهم جهد فمن أجل ذلك يرمل الناس وإنی لأمشی مشيا و قد كان علی بن الحسين يمشی مشيا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۴۶۹

۲- وبهذا الإسناد عن ثعلبة عن يعقوب الأحمر قال قال أبو

عبـد الله ع كان فی غزوه الحـدیبیه وادع رسول الله ص أهل مکه ثلاث سـنین ثم دخل فقضـی نسـکه فمر رسول الله ص بنفر من أصـحابه جلوس فی فنـاء الکعبه فقـال هؤلاـء قومکم علی رءوس الجبـال لاـیرونکم فیروا فیکم ضـعفا قـال فقاموا فشـدوا أزرهم وشدوا أیدیهم علی أوساطهم ثم رملوا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۲-۳۳۴

۱۵۳- باب العله التی من أجلها لم یتمتع النبی ص بالعمره إلی الحج وأمر بالتمتع

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أحمـد بن محمـد بن عیسـی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبـد الله ع قال خرج رسول الله ع حین حج حجه الوداع خرج فی أربع بقین من ذی القعده حتی أتی مسـجد الشـجره فصـلی بهـا ثم قـاد راحلته حتی أتی البیـداء فـأحرم منهـا و أهـل بالحـج وسـاق مـائه بـدنه وأحرم الناس کلهم بالحـج لایریـدون عمره و لایدرون ماالمتعه حتی إذاقدم رسول الله مکه طاف بالبیت وطاف الناس معه ثم صلی رکعتین

عندمقام ابراهیم واستلم الحجر ثم أتی زمزم فشرب منها و قال لو لا أن أشق علی أمتی لاستقیت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۳]

منها ذنوبا أوذنوبین ثم قال ابدءوا بما بدأ الله عز و جل به فأتی الصفا فبدأ به ثم

طاف بين الصفا والمروه سبعا فلما قضى طوافه

عندالمروه قام فخطب أصحابه وأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمره و هو شیءأمر الله عز و جل به فأحل الناس و قال رسول الله ص لوكنت استقبلت من أمری مااستدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكن لم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدی ألذی معه إن الله عز و جل يقول وَ لا تَحلِقُوا رُؤُسَكُم حَتّی يَبلُغَ الهدَی مَحِلّهُفقام سراقه بن مالك بن جشعم الكنانی فقال يا رسول الله علمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم أرأيت هذا ألذی أمرتنا به لعامنا هذاأم لكل عام فقال رسول الله ص لابل للأبد و إن رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسنا تقطر من النساء فقال رسول الله ص إنك لن تؤمن بهاأبدا وأقبل علی ع من اليمن حتی وافی الحج فوجد فاطمه ع قدأحلت ووجد ريح الطيب فانطلق إلی رسول الله ص مستفتيا ومحرشا علی فاطمه ع فقال رسول الله ص يا علی بأی شیءأهللت فقال أهللت بما أهل النبی ص فقال لاتحل أنت وأشركه فی هديه وجعل له من الهدی سبعا وثلاثين ونحر رسول الله ص ثلاثا وستين نحرها

بیده ثم أخذ من كل بدنه بضعه فجعلها فی قدر واحد ثم أمر به فطبخ فأكلا منها وحسوا من المرق فقال قدأكلنا الآن منها جمیعا فالمتعه أفضل من القارن السائق الهدی وخیر من الحج المفرد و قال إذااستمتع الرجل بالعمره فقد قضی ما علیه من فریضه المتعه

-روایت-از قبل-۱۳۰۰

و قال ابن عباس دخلت العمره فی الحج إلی یوم القیامه

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر وصفوان بن یحیی عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص فی حجه الوداع لمافرغ من السعی قام

عندالمروه فخطب الناس فحمد الله وأثنی علیه ثم قال یامعشر الناس هذاجبرئیل وأشار بیده إلی خلفه یأمرنی أن آمر من لم یسق هدیا أن یحل و لواستقبلت من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-ادامه دارد

أمری مااستدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكنی سقت الهدی و لیس لسائق الهدی أن یحل حتی یبلغ الهدی محله فقام إلیه سراقه بن مالك بن جشعم الكنانی فقال یا رسول الله علمنا دیننا فكأنا خلقنا الیوم أرأیت هذا ألذی أمرتنا به لعامنا أم لكل عام فقال رسول الله ص لابل للأبد و

إن رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسنا تقطر من النساء فقال له رسول الله إنک لن تؤمن بهاأبدا

-روایت-از قبل-۳۹۶

۳- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قالا- حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمدالأصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن فضیل بن عیاض قال سألت أبا عبد الله ع عن اختلاف الناس فی الحج فبعضهم یقول خرج رسول الله ص مهلا بالحج و قال بعضهم مهلا بالعمره و قال بعضهم خرج قارنا و قال بعضهم خرج ینتظر أمر الله عز و جل فقال أبو عبد الله ع علم الله عز و جل أنها حجه لایحج رسول الله ص بعدها أبدا فجمع الله عز و جل له ذلک کله فی سفره واحده لیکون جمیع ذلک سنه لأمته فلما طاف بالبیت وبالصفا والمروه أمره جبرئیل ع أن یجعلها عمره إلا من کان معه هدی فهو محبوس علی هدیه لایحل لقوله عز و جل حَتّی یَبلُغَ الهدَی ُ مَحِلّهُفجمعت له العمره والحج و کان خرج علی خروج العرب الأول لأن العرب کانت لاتعرف إلاالحج و هو فی ذلک ینتظر أمر الله تعالی

و هو يقول ع الناس على أمر جاهليتهم إلاـ ماغيره الإسلام وكانوا لايرون العمره فى أشهر الحج فشق على أصحابه حين قال اجعلوها عمره لأنهم كانوا لايعرفون العمره فى أشهر الحج و هذاالكلام من رسول الله ص إنما كان فى الوقت ألذى أمرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمره فى الحج إلى يوم القيامه وشبك بين أصابعه يعنى فى أشهر الحج قلت أفيعتد بشى ء من أمر الجاهليه فقال إن أهل الجاهليه ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم ع إلاالختان والتزويج والحج فإنهم تمسكوا بها و لم يضيعوها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-۱۲۹۳

[صفحه ۴۱۵]

۱۵۴– باب العله التى من أجلها لم يعذب ماء زمزم وصار غورا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عقبه عمن رواه عن أبى عبد الله ع قال كانت زمزم أبيض من اللبن وأحلى من الشهد وكانت سائحه فبغت على المياه فأغارها الله عز و جل وأجرى إليها عينا من صبر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۲۷۴

۱۵۵– باب العله التى من أجلها يعذب ماء زمزم فى وقت دون وقت

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عقبه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ذكر ماء زمزم فقال تجرى إليها عين من تحت الحجر فإذاغلب ماء العين عذب ماء زمزم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۲۲۶

۱۵۶– باب عله تحريم المسجد والحرم ووجوب الإحرام

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن العباس بن معروف عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال حرم المسجد لعله الكعبه وحرم الحرم لعله المسجد ووجب الإحرام لعله الحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۲۱۵

۲- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن عبد الله بن محمدالحجال عن بعض رجاله عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى جعل الكعبه قبله لأهل المسجد وجعل المسجد قبله لأهل الحرم وجعل الحرم قبله لأهل الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۸-۳۲۵

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن عثمان بن عيسى عن

أبى المغراء حميد

بن المثنى العجلى عن أبى عبـد الله ع قال كانت بنو إسـرائيل إذاقربت القربان تخرج نار فتأكل قربان من قبل منه و أن الله تبارك و تعالى جعل الإحرام مكان القربان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۳۱۸

[صفحه ۴۱۶]

۱۵۷- باب عله التلبيه

۱- حـدثنا أبى رضـى الله عنه قال حـدثنا الحسـين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن على الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته لم جعلت التلبيه فقال إن الله عز و جل أوحى إلى ابراهيم ع وَ أَذِّن فِي النّاسِ بِالحَجّ يَأتُوكَ رِجالًافنادى فأجيب من كل فج عميق يلبون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۰-۳۴۴

۲- حـدثنا على بن أحمـد بن محمدرضـى الله عنه قال حدثنا أبو الحسـين محمد بن جعفرالأسدى عن سـهل بن زياد الأدمى عن جعفر بن عثمـان الـدارمى عن سـليمان بن جعفر قـال سـألت أبـا الحسن ع عن التلبيه وعلتهـا فقال إن الناس إذاأحرموا ناداهم الله تعـالى ذكره فقـال عبـادى وإمـائى لأحرمنكم على النار كماأحرمتم لى فيقولون لبيك أللهم لبيك إجابه لله عز و جل على نـدائه إياهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۳۸۰

۳- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى المفسر رضى الله

عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن یسار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال جاء رجل إلی الرضا ع فقال یا ابن رسول الله ص أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال لقد حدثنی أبی عن جدی عن الباقر عن زین العابدین عن أبیه ع أن رجلا جاء إلی أمیر المؤمنین ع فقال أخبرنی عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ ماتفسیره فقال الحَمدُ لِلّهِ هو أن عرف عباده بعض نعمه علیهم جملا إذ لایقدرون علی معرفه جمیعها بالتفصیل لأنها أکثر من أن تحصی أوتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علینا رب العالمین وهم الجماعات من کل مخلوق من الجمادات والحیوانات أماالحیوانات فهو یقلبها فی قدرته ویغذوها من رزقه ویحوطها بکنفه ویدبر کلا منها بمصلحته و أماالجمادات فهو یمسکها بقدرته یمسک المتصل منها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۷]

أن یتهافت ویمسک المتهافت منها أن یتلاصق ویمسک السماء

أن تقع على الأـرض إلابـإذنه ويمسـك الأرض أن تنخسف إلابأمره إنه بعباده لرءوف رحيم قال ع رَبِّ العالَمِينَمالكهم وخالقهم وسـائق أرزاقهم إليهم من حيث هم يعلمـون و من حيث لاـيعلمون والرزق مقسـوم و هويـأتی ابن آدم علی أی سـيره سارهـا من الدنيا ليس تقوی متقی بزائده و لافجور فاجر بناقصه وبيننا وبينه ستر و هوطالبه و لو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كمايطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله علی ماأنعم به علينا وذكرنا به من خبر فی كتب الأولين قبل أن نكون ففی هذاإيجاب علی محمـد وآل محمـد و علی شـيعتهم أن يشـكروه بما فضـلهم و ذلك أن رسول الله ص قال لمابعث الله عز و جل موسـی بن عمران ع واصـطفاه نجيا وفلق له البحر ونجی بنی إسـرائيل وأعطاه التوراه والألواح ورأی مكانه من ربه عز و جل فقال يارب لقد أكرمتنی بكرامه لم تكرم بهاأحـدا قبلی فقـال الله جـل جلاـله يـا موسـی أ مـاعلمت أن محمـدا أفضل عنـدی من جميع ملائكتی وجميع خلقی قال موسی يارب فإن كان

محمـدأكرم عنـدك من جميع خلقـك فهـل فى آل الأنبيـاء أكرم من آلى قـال الله جـل جلاله يا موسـى أ ماعلمت أن فضل آل محمـد على جميع النبيين كفضل محمد على جميع المرسـلين فقال موسـى يارب فإن كان آل محمدكذلك فهل فى أمم الأنبياء أفضـل عنـدك من أمـتى ظللت عليهم الغمـام وأنزلت عليهم المن والسـلوى وفلقت لهم البحر فقـال الله جـل جلالـه يـا موسـى أ ماعلمت أن فضل أمه محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقى فقال موسى يارب ليتنى كنت أراهم فأوحى الله عز و جل إليه يا موسـى إنك لن تراهم و ليس هذاأوان ظهورهم ولكن سوف تراهم فى الجنان جنات عدن والفردوس بحضـره محمد فى نعيمهـا يتقلبون و فى خيراتهـا يتبحبحون أفتحب أن أسـمعك كلامهم قـال نعم يـاإلهى قـال الله جل جلاله قم بين يـدى واشـدد ميزرك قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى ربنا عز و جل ياأمه محمد

-روايت-از قبل-۱۸۰۶

[صفحه ۴۱۸]

فأجابوه كلهم وهم فى أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم

لبیـک أللهم لبیـک لاشـریک لـک لبیک إن الحمـد والنعمه لک والملک لاشـریک لک قال فجعل الله عز و جل تلک الإجابه شعار الحج ثم نادی ربنا تعالی یاأمه محمد إن قضائی علیکم أن رحمتی سبقت غضبی وعفوی قبل عقابی فقد استجبت لکم من قبـل أن تـدعونی وأعطیتکم من قبل أن تسألونی من لقینی منکم بشـهاده أن لاإله إلا الله وحـده لاشـریک له و أن محمـدا عبـده ورسوله صادق فی أقواله محق فی أفعاله و أن علی بن أبی طالب أخوه ووصـیه من بعـده وولیه ملتزم طاعته کمایلزم طاعه محمد و أن أولیاءه المصطفین المطهرین المیامین بعجائب آیات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولیاؤه أدخله جنتی و إن کانت ذنوبه مثل زبـد البحر قال فلما بعث الله تعالی محمـدص قال یا محمد و ماکنت بجانب الطور إذ نادینا أمتک بهذه الکرامه ثم قال عز و جل لمحمـد قل الحمد لله رب العالمین علی مااختصـنی به من هذه الفضـیله و قال لأمته وقولوا أنتم الحمد الله رب العالمین علی مااختصنا به من هذه الفضائل

-روایت-۱-۹۶۴

۴- حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن حماد بن عيسی عن أبان بن عثمان عمن أخبره عن أبی جعفر ع قال قلت له لم سميت التلبيه تلبيه قال إجابه أجاب موسی ع ربه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۵-۲۶۷

۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيی العطار قال حدثنا الحسين بن إسحاق التاجر عن علی بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسی و علی بن الحكيم عن الفضل بن صالح عن جابر عن أبی جعفر ع قال أحرم موسی ع من رمله مصر ومر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقته بخطام من ليف فلبی تجيبه الجبال

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۴-۳۲۵

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن حماد بن عيسی عن الحسين

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۱۹]

بن المختار عن أبی بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول مر موسی بن عمران ع فی سبعين نبيا علی فجاج الروحاء علی جمل أحمر خطامه ليف عليهم العباء القطوانيه يقول لبيک عبدک و ابن عبدک

لبیک

-روایت-۵۵-۱۹۵

۷- حـدثنا أبی رضـی الله عنه قـال حـدثنا عبـد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی بن مهزیار عن ابن أبی عمیر عن هشـام بن الحکم عن أبی عبـد الله ع قـال مر موسـی النـبی ع بصـفائح الروحـاء علی جمـل أحمر خطـامه من لیف علیه عبایتان قطوانیتان و هو یقول لبیک یاکریم لبیک ومر یونس بن متی ع بصـفائح الروحاء و هو یقول لبیک کشاف الکرب العظام لبیک ومر عیسـی ابن مریم ع بصفائح الروحاء و هو یقول لبیک عبدک و ابن أمتک لبیک ومر محمدص بصفائح الروحاء و هو یقول لبیک ذا المعارج لبیک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۵۱۶

۱۵۸- باب العله التی من أجلها یکون فی الناس من یحج حجه وفیهم من یحج حجتین أوأکثر وفیهم من لایحج أبدا

۱- أبی رضـی الله عنه قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أحمـد بن محمـد بن عیسـی عن الحسن بن علی بن فضال عن عبد الله بن سنـان عن أبی عبـد الله ع قـال لماأمر الله عز و جل ابراهیم وإسـماعیل ع ببنیان البیت وتم بناؤه أمره أن یصـعد رکنا ثم ینادی فی الناس ألا هلم الحج هلم الحج فلو نادی هلموا إلی الحج لم یحج إلا من کان

یومئـذ إنسـیا مخلوقا ولکنه نادی هلم الحـج فلبی الناس فی أصـلاب الرجال لبیک داعی الله لبیک داعی الله فمن لبی عشـرا حج عشرا و من لبی خمسا حج خمسا و من لبی أکثر فبعدد ذلک و من لبی واحدا حج واحدا و من لم یلب لم یحج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۵۷۱

۲- حـدثنا أبی رضـی الله عنه قـال حدثناسـعد بن عبـد الله قـال حـدثنا أحمـد و علی ابنا الحسن بن علی بن فضال عن أبیهما عن غالب بن عثمان عن رجل من أصحابنا

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۰]

عن أبی جعفر ع قـال إن الله جـل جلالـه لمـاأمر ابراهیم ع ینـادی فی الناس بالحـج قام علی المقام فارتفع به حتی صار بإزاء أبی قبیس فنادی فی الناس بالحج فأسمع من فی أصلاب الرجال وأرحام النساء إلی أن تقوم الساعه

-روایت-۲۵-۲۳۰

۳- حـدثنا علی بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسـی بن عمران النخعی عن عمه الحسـین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبی عبد الله ع قال من لم یکتب له فی اللیله التی یفرق فیها کل أمر حکیم لم یحج

تلك السنه وهی لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان لأن فیهایکتب وفد الحاج و فیهایکتب الأرزاق والآجال و ما یکون من السنه إلی السنه قال قلت فمن لم یکتب فی لیله القدر لم یستطع الحج فقال لا قلت کیف یکون هذا قال لست فی خصومتکم من شیءهکذا الأمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۵۰۳

۱۵۹- باب العله التی من أجلها صار الحرم مقدار ما هو

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الحرم وأعلامه کیف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله تعالی لماأهبط آدم من الجنه أهبطه علی أبی قبیس فشکا إلی ربه عز و جل الوحشه و أنه لایسمع ما کان یسمع فی الجنه فأهبط الله تعالی علیه یاقوته حمراء فوضعها فی موضع البیت فکان یطوف بهاآدم ع و کان ضوؤها یبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام علی ضوئها فجعله الله عز و جل حرما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۵۱۷

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبی همام إسماعیل

بن همام عن أبی الحسن الرضا ع نحو هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۱۷۴

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۱]

بن إسحاق عن أبی جعفر عن آبائه ع أن الله تعالی أوحی إلی جبرئیل أنا الله الرحمن الرحیم أنی قدرحمت آدم وحواء لماشکیا إلی ماشکیا فاهبط علیهما بخیمه من خیم الجنه فإنی قدرحمتهما لبکائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب الخیمه علی الترعه التی بین جبال مکه قال والترعه مکان البیت وقواعده التی رفعتها الملائکه قبل آدم فهبط جبرئیل علی آدم ع بالخیمه علی مقدار مکان البیت وقواعده فنصبها قال وأنزل جبرئیل ع آدم من الصفا وأنزل حواء من المروه وجمع بینهما فی الخیمه قال و کان عمود الخیمه قضیبا من یاقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مکه و ماحولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم الیوم من کل ناحیه من حیث بلغ ضوؤه قال فجعله الله تعالی حرما لحرمه الخیمه والعمود لأنهما من الجنه قال ولذلک جعل الله تعالی الحسنات فی الحرم مضاعفات والسیئات مضاعفه قال ومدت أطناب الخیمه حولها فمنتهی أوتادها ماحول

المسجد الحرام قال وكانت أوتادها صخرا من عقيان الجنه وأطنابها من ضفائر الأرجوان قال وأوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع بعد ذلك اهبط على الخيمه بسبعين ألف ملك يحرسونها من مرده الشيطان ويؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمه تعظيما للبيت والخيمه قال فهبط بالملائكه فكانوا بحضره الخيمه يحرسونها من مرده الشيطان ويطوفون حول أركان البيت والخيمه كل يوم وليله كماكانوا يطوفون فى السماء حول البيت المعمور قال وأركان البيت الحرام فى الأرض حيال البيت المعمور ألذى فى السماء قال ثم إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى جبرئيل ع بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحواء فنحهما عن موضع قواعد بيتى وارفع قواعد بيتى ولملائكتى لخلقى من ولد آدم فهبط جبرئيل ع على آدم وحواء فأخرجهما من الخيمه ونحاهما عن ترعه البيت ونحى الخيمه عن موضع الترعه قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروه فقال آدم ع ياجبرئيل أبسخط من الله تعالى جل ذكره حولتنا وفرقت بيننا أم برضى وتقدير علينا فقال لهما لم يكن

-روايت-۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۲]

بسخط من الله تعالى ذكره عليكما ولكن الله تعالى لايسأل عما يفعل ياآدم إن السبعين ألف ملك

الـذين أنزلهم الله تعالى إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفوا حول أركان البيت والخيمه سألوا الله تعالى أن يبنى لهم مكان الخيمه بيتا على موضع الـترعه المبـاركه حيـال الـبيت المعمور فيطوفون حوله كماكـانوا يطوفون فى السـماء حول البيت المعمور فـأوحى الله تبارك و تعالى إلى أن أنحيك وأرفع الخيمه فقال آدم ع رضـينا بتقـدير الله تعالى ونافذ أمره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروه وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام و هوظهر الكوفه فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع أن ابنه وأتمه فـاقتلع جبرئيـل ع الأحجـار الأربعه بأمر الله تعالى من مواضـعها بجناحه فوضـعها حيث أمره الله تعالى فى أركان البيت على قواعـدها التى قـدرها الجبـار جـل جلاله ونصب أعلامها ثم أوحى الله إلى جبرئيل ابنه وأتمه من حجاره من أبى قبيس واجعل له بـابين بابا شـرقا وبابا غربا قال فأتمه جبرئيل فلما فرغ طافت الملائكه حوله فلما نظر آدم وحواء إلى الملائكه يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعه أشواط ثم خرجا يطلبان مايأكلان

-روايت-از قبل-۱۰۴۶

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل الحسن ع عن الحرم وأعلامه فقال إن آدم ع لماهبط من الجنه هبط على أبى قبيس و الناس يقولون بالهند فشكا إلى ربه الوحشه و أنه لايسمع ما كان يسمع فى الجنه فأهبط الله تعالى عليه ياقوته حمراء فوضعت فى موضع البيت فكان يطوف بهاآدم ع و كان يبلغ ضوؤها الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها فجعله الله عز و جل حرما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۴۵۷

[صفحه ۴۲۳]

۱۶۰- باب عله تأثير قدمى ابراهيم ع فى المقام وعله تحويل المقام من مكانه إلى حيث هوالساعه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد و على ابنا الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائنى عن موسى بن قيس ابن أخى عمار بن موسى الساباطى عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله ع أو عن عمار عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال لماأوحى الله تعالى إلى ابراهيم ع أن أذن فى الناس بالحج أخذ الحجر ألذى فيه أثر قدميه و هوالمقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع ألذى هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى بأعلى صوته

بما أمره الله تعالى به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم ع رجليه من الحجر قلعا فلما كثر الناس وصاروا إلى الشر والبلاء ازدحموا عليه فرأوا أن يضعوه فى هذاالموضع ألذى هو فيه اليوم ليخلو المطاف لمن يطوف بالبيت فلما بعث الله تعالى محمدص رده إلى الموضع ألذى وضعه فيه ابراهيم ع فما زال فيه حتى قبض رسول الله ص و فى زمن أبى بكر وأول ولايه عمر ثم قال عمر قدازدحم الناس على هذاالمقام فأيكم يعرف موضعه فى الجاهليه فقال له رجل أناأخذت قدره بقدر قال والقدر عندك قال نعم قال فائت به فجاء به فأمر بالمقام فحمل ورد إلى الموضع ألذى هو فيه الساعه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۲-۱۱۲۰

۱۶۱- باب عله استلام الحجر الأسود وعله استلام ركن اليمانى والمستجار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن على الحلبى عن أبى عبد الله ع قال سألته لم يستلم الحجر قال لأن مواثيق الخلائق فيه و فى حديث آخر قال لأن الله تعالى لماأخذ مواثيق العباد أمر الحجر

فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-۳۲۹

۲- حدثنا على بن محمدره قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن على بن عباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله استلام الحجر أن الله تبارك و تعالى لماأخذ مواثيق بنى آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس بمعاهده ذلك الميثاق و من ثم يقال

عندالحجر أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه و منه قول سلمان رض ليجيئن الحجر يوم القيامه مثل جبل أبى قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-۵۵۱

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن الوليد بن أبان عن على بن جعفر عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوفوا بالبيت واستلموا الركن فإنه يمين الله فى أرضه يصافح بهاخلقه مصافحه العبد أوالدخيل ويشهد لمن استلمه بالموافاه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۳۲۱

قال مصنف هذاالكتاب معنى يمين

الله طريق الله ألذى يأخذ به المؤمنون إلى الجنه

ولهذا قال الصادق ع إنه بابنا ألذى ندخل منه الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۵۶

ولهذا قال ع إن فيه بابا من أبواب الجنه لم يغلق منذ فتح و فيه نهر من الجنه تلقى فيه أعمال العباد و هذا هوالركن اليمانى لاركن الحجر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷-۱۴۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن يونس عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الملتزم لأى شىءيلتزم و أى شىءيذكر فيه فقال عنده نهر من الجنه يلقى فيه أعمال العباد كل خميس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۲۸۰

۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبى

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۲۵]

بصير وزراره و محمد بن مسلم كلهم عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق الحجر الأسود ثم أخذ الميثاق على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم

-روايت-۶۳-۱۷۷

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندى عن عبد الله بن سنان قال بينا نحن فى الطواف إذ مر رجل من آل عمر فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره وأغلظ له و قال له بطل حجك إن ألذى تستلمه حجر لاينفع و لايضر فقلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك أ ماسمعت قول العمرى لهذا ألذى استلم الحجر فأصابه ماأصابه فقال و ما ألذى قال قلت قال له يا عبد الله بطل حجك ثم إنما هوحجر لايضر و لاينفع فقال أبو عبد الله ع كذب ثم كذب ثم كذب إن للحجر لسانا ذلقا يوم القيامه يشهد لمن وافاه بالموافاه ثم قال إن الله تبارك و تعالى لماخلق السماوات و الأرض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا أجاجا فخلق تربه آدم من البحر العذب وشن عليها من البحر الأجاج ثم جبل آدم فعرك عرك الأديم فتركه ماشاء الله فلما أراد أن ينفخ فيه الروح أقامه شبحا فقبض قبضه من كتفه الأيمن فخرجوا كالذر فقال هؤلاء إلى الجنه وقبض قبضه من كتفه الأيسر و قال هؤلاء إلى النار فأنطق الله تعالى أصحاب اليمين وأصحاب اليسار فقال

أهل اليسار يارب لم خلقت لنا النار و لم تبين لنا و لم تبعث إلينا رسولا فقال الله عز و جل لهم ذلك لعلمی بما أنتم صائرون إليه وإنی سأبليكم فأمر الله تعالی النار فأسعرت ثم قال لهم تقحموا جميعا فی النار فإنی أجعلها عليكم بردا وسلاما فقالوا يارب إنما سألناك لأی شیءجعلتها لنا هربا منها و لوأمرت أصحاب اليمين مادخلوا فأمر الله عز و جل النار فأسعرت ثم قال لأصحاب اليمين تقحموا جميعا فی النار فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا وسلاما فقال لهم جميعا ألست بربكم قال أصحاب اليمين بلی طوعا و قال أصحاب الشمال بلی كرها فأخذ منهم جميعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-ادامه دارد

ميثاقهم وأشهدهم علی أنفسهم قال و كان الحجر فی الجنه فأخرجه الله عز و جل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم فذلك قوله تعالی وَ لَهُ أَسلَمَ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ طَوعاً وَ كَرهاً وَ إِلَيهِ يُرجَعُونَ فلما أسكن الله تعالی آدم الجنه وعصی أهبط الله تعالی الحجر فجعله فی ركن بيته وأهبط آدم علی الصفا فمكث ماشاء الله ثم رآه فی البيت فعرفه وعرف ميثاقه وذكره فجاء إليه مسرعا فأكب عليه وبكی عليه أربعين صباحا تائبا من خطيئته ونادما

على نقضه ميثاقه قال فمن أجل ذلك أمرتم أن تقولوا إذااستلمتم الحجر أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه يوم القيامه

-روايت-از قبل-۵۹۸

۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمى عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال إن الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها فى الميثاق ائتلف هاهنا و ماتناكر منها فى الميثاق هو فى هذاالحجر الأسود أ ما و الله إن له لعينين وأذنين وفما ولسانا ذلقا ولقد كان أشد بياضا من اللبن ولكن المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ماترون

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۴-۴۶۹

۸- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمى عن أبى عبد الله ع قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الأسود فقال و الله ياحجر إنا لنعلم أنك حجر لاتضر و لاتنفع إلا أنارأينا رسول الله ص يحبك فنحن نحبك فقال له أمير المؤمنين ع كيف يا ابن الخطاب

فو الله ليبعثنه الله يوم القيامه و له لسان وشفتان فيشهد لمن وافاه و هويمين الله فى أرضه يبايع بهاخلقه فقال عمر لاأبقانا الله فى بلد لا يكون فيه على بن أبى طالب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-۵۴۵

۹-أخبرنى على بن حاتم فيما كتب إلى قال حدثناجميل بن زياد قال حدثنا أحمد بن الحسين النخاس عن زكريا أبى محمدالمؤمن عن عامر بن معقل عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع أتدرى لأى شىءصار الناس يلثمون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۷]

الحجر قلت لا قال إن آدم ع شكا إلى ربه عز و جل الوحشه فى الأرض فنزل جبرئيل ع بياقوته من الجنه كان آدم إذامر عليها فى الجنه ضربها برجله فلما رآها عرفها فبادر يلثمها فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر

-روايت-از قبل-۲۰۷

۱۰-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب اليمانى عن ابن عباس أن النبى ص قال لعائشه وهى تطوف معه بالكعبه حين استلما الركن وبلغا إلى الحجر ياعائشه لو لا ماطبع الله على هذاالحجر من أرجاس الجاهليه

وأنجاسها إذالاستشفی به من کل عاهه وإذن لألفی کهیئه یوم أنزله الله تعالی ولیبعثنه الله علی ماخلق علیه أول مره و أنه لیاقوته بیضاء من یاقوت الجنه ولکن الله عز و جل غیرحسنه بمعصیه العاصین وسترت بنیته عن الأئمه والظلمه لأنه لاینبغی لهم أن ینظروا إلی شیءبدؤه من الجنه لأن من نظر إلی شیءمنها علی جهته وجبت له الجنه و أن الرکن یمین الله تعالی فی الأرض ولیبعثنه الله یوم القیامه و له لسان وشفتان وعینان ولینطقنه الله یوم القیامه بلسان طلق ذلق یشهد لمن استلمه بحق استلامه الیوم بیعه لمن لم یدرک بیعه رسول الله ص وذکر وهب أن الرکن والمقام یاقوتتان من یاقوت الجنه أنزلا فوضعا علی الصفا فأضاء نورهما لأهل الأرض ما بین المشرق والمغرب کمایضیء المصباح فی اللیل المظلم یؤمن الروعه ویستأنس إلیهما ولیبعثن الرکن والمقام وهما فی العظم مثل أبی قبیس یشهدان لمن وافاهما بالموافاه فرفع النور عنهما و غیرحسنهما ووضعا حیث هما

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۱۲۶۷

۱۶۲- باب العله التی من أجلها صار الحجر أسود بعد ما کان أبیض والعله التی من أجلها لایبرأ ذو عاهه یمسه الآن

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالرحمن بن

أبی نجران و الحسین بن سعید جمیعا عن حماد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۸]

عیسی عن حریز بن عبد الله عن أبی عبد الله ع قال کان الحجر الأسود أشد بیاضا من اللبن فلو لا مامسه من أرجاس الجاهلیه مامسه ذو عاهه إلابرأ

-روایت-۵۷-۱۵۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن إسماعیل بن محمدالتغلبی عن أبی طاهر الوراق عن الحسن بن أیوب عن عبدالکریم بن عمرو عن عبد الله بن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع أنه ذکر الحجر فقال أما إن له عینین وأنفا ولسانا ولقد کان أشد بیاضا من اللبن أما إن المقام کان بتلک المنزله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۴۷

۱۶۳- باب العله التی من أجلها صار الناس یستلمون الحجر والرکن الیمانی و لایستلمون الرکنین الآخرین والعله التی من أجلها صار مقام ابراهیم ع علی یسار العرش

۱-أخبرنا علی بن حاتم قال حدثنا علی بن الحسین النحوی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن ثعلبه بن میمون وغیره عن برید بن معاویه العجلی قال قلت لأبی عبد الله ع کیف صار الناس یستلمون الحجر والرکن الیمانی و لایستلمون الرکنین الآخرین فقال قدسألنی عن ذلک عباد بن صهیب البصری فقلت له لأن رسول الله ص استلم هذین و لم یستلم هذین فإنما علی الناس أن یفعلوا

مافعل رسول الله ص وسأخبرک بغیر ماأخبرت به عبادا إن الحجر الأسود والرکن الیمانی عن یمین العرش وإنما أمر الله تبارک و تعالی أن یستلم ما عن یمین عرشه قلت فکیف صار مقام ابراهیم عن یساره فقال لأن لإبراهیم ع مقاما فی القیامه ولمحمد ص مقاما فمقام محمد عن یمین عرش ربنا عز و جل ومقام ابراهیم عن شمال عرشه فمقام ابراهیم فی مقامه یوم القیامه وعرش ربنا مقبل غیرمدبر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۷۸۰

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال بینا أنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

فی الطواف إذا رجل یقول مابال هذین الرکنین یمسحان یعنی الحجر والرکن الیمانی وهذین لایمسحان قال فقلت لأن رسول الله ص کان یمسح هذین و لم یمسح هذین فلانتعرض لشی ء لم یتعرض له رسول الله ص

-روایت-از قبل-۲۱۳

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبدالجبار قال حدثنا جعفر بن محمدالکوفی عن رجل من أصحابنا رفعه عن أبی عبد الله ع قال لماانتهی

رسول الله ص إلی الرکن الغربی فقال له الرکن یا رسول الله ألست قعیدا من قواعد بیت ربک فما لی لااستلم فدنا منه النبی ص فقال له اسکن علیک السلام غیرمهجور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۶

۱۶۴- باب العله التی من أجلها وضع الله الحجر فی الرکن ألذی هو فیه و لم یضعه فی غیره والعله التی من أجلها یقبل والعله التی من أجلها أخرج من الجنه والعله التی من أجلها جعل المیثاق فیه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنا موسی عن عمر عن ابن سنان عن أبی سعید القماط عن بکیر بن أعین قال سألت أبا عبد الله ع لأی عله وضع الله الحجر فی الرکن ألذی هو فیه و لم یوضع فی غیره ولأی عله یقبل ولأی عله أخرج من الجنه ولأی عله وضع فیه میثاق العباد والعهد و لم یوضع فی غیره وکیف السبب فی ذلک تخبرنی جعلت فداک فإن تفکری فیه لعجب قال فقال سألت وأعضلت فی المسأله واستقصیت فافهم وفرغ قلبک وأصغ سمعک أخبرک إن شاء الله إن الله تبارک و تعالی وضع الحجر الأسود و هوجوهره أخرجت من الجنه إلی آدم فوضعت فی ذلک الرکن لعله المیثاق و ذلک أنه لماأخذ من بنی آدم من ظهورهم ذریتهم حین أخذ الله علیهم المیثاق فی ذلک المکان و فی ذلک المکان

تراءی لهم ربهم و من ذلک الرکن یهبط الطیر علی القائم فأول من یبایعه ذلک الطیر و هو و الله جبرئیل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

و إلی ذلک المقام یسند ظهره و هوالحجه والدلیل علی القائم و هوالشاهد لمن وافی ذلک المکان والشاهد لمن أدی إلیه المیثاق والعهد ألذی أخذ الله به علی العباد و أماالقبله والالتماس فلعله العهد تجدیدا لذلک العهد والمیثاق وتجدیدا للبیعه ولیؤدوا إلیه فی ذلک العهد ألذی أخذ علیهم فی المیثاق فیأتونه فی کل سنه ولیؤدوا إلیه ذلک العهد أ لاتری أنک تقول أمانتی أدیتها ومیثاقی تعاهدته لتشهد لی بالموافاه و الله مایؤدی ذلک أحد غیرشیعتنا و لاحفظ ذلک العهد والمیثاق أحد غیرشیعتنا وإنهم لیأتونه فیعرفهم ویصدقهم ویأتیه غیرهم فینکرهم ویکذبهم و ذلک أنه لم یحفظ ذلک غیرکم فلکم و الله یشهد وعلیهم و الله یشهد بالخفر والجحود والکفر و هوالحجه البالغه من الله علیهم یوم القیامه یجی ء و له لسان ناطق وعینان فی صورته الأولی یعرفه الخلق و لاینکرونه یشهد لمن وافاه وجدد العهد والمیثاق عنده بحفظ المیثاق والعهد وأداء الأمانه ویشهد علی کل من أنکر وجحد ونسی المیثاق بالکفر والإنکار و أماعله ماأخرجه الله من الجنه فهل تدری

ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكه

عند الله تعالى فلما أخذ الله من الملائكه الميثاق كان أول من آمن به وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد الخلق أن يجددوا عنده فى كل سنه الإقرار بالميثاق والعهد ألذى أخذ الله به عليهم ثم جعله الله مع آدم فى الجنه يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار فى كل سنه فلما عصى آدم فأخرج من الجنه أنساه الله العهد والميثاق ألذى أخذ الله عليه و على ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيران فلما تاب على آدم حول ذلك الملك فى صوره دره بيضاء فرماه من الجنه إلى آدم و هوبأرض الهند فلما رآه أنس إليه و هو لا-يعرفه بأكثر من أنه جوهره فأنطقها الله عز و جل فقال ياآدم أتعرفنى قال لا-قال أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك وتحول إلى الصوره التى كان بها فى الجنه مع آدم فقال لآدم أين العهد والميثاق فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد

-روايت-از قبل-۱۸۶۲

[صفحه ۴۳۱]

الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله تعالى

إلى جوهر الحجر دره بيضاء صافيه تضى ء فحمله آدم على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذاأعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكه فما زال يأنس به بمكه ويجدد الإقرار له كل يوم وليله ثم إن الله تعالى لماأهبط جبرئيل إلى أرضه وبنى الكعبه هبط إلى ذلك المكان بين الركن والباب و فى ذلك المكان تراءى لآدم حين أخذ الميثاق و فى ذلك الموضع ألقم الملك الميثاق فلتلك العله وضع فى ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحواء إلى المروه فأخذ الله الحجر فوضعه بيده فى ذلك الركن فلما أن نظر آدم من الصفا و قدوضع الحجر فى الركن كبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنه بالتكبير فى استقبال الركن ألذى فيه الحجر من الصفا و أن الله عز و جل أودعه العهد والميثاق وألقمه إياه دون غيره من الملائكه لأن الله تعالى لماأخذ الميثاق له بالربوبيه ولمحمد بالنبوه ولعلى ع بالوصيه اصطكت فرائض الملائكه وأول من أسرع إلى الإقرار بذلك الملك و لم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك اختاره الله تعالى من بينهم

وألقمه الميثاق فهو يجی ء يوم القيامه و له لسان ناطق وعين ناظره ليشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق

-روايت-۱-۱۱۲۳

قال محمد بن على مؤلف هذاالكتاب جاء هذاالخبر هكذا ومعنى قوله إن الله أهبط إلى أرضه وبنى الكعبه أهبطهم إلى ما بين الركن والمقام و فى ذلك المكان ثوابه جزيل لآدم فأخذ الميثاق و أما قوله أخذ الله الحجر بيده فإنه يعنى بقدرته

۱۶۵- باب العله التى من أجلها سمى الصفا صفا والمروه مروه

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن عبدالحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال سمى الصفا صفا لأن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۲]

المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم ع يقول الله تعالى إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ وهبطت حواء على المروه وإنما سميت المروه لأن المرأه هبطت عليها فقطع للجبل اسم من اسم المرأه

-روايت-از قبل-۲۶۳

۱۶۶- باب العله التى من أجلها جعل السعى بين الصفا والمروه

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال إن ابراهيم ع لماخلف إسماعيل بمكه عطش الصبى و كان فيما بين الصفا والمروه شجر فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروه فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها أحد ثم رجعت إلى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فأجرى الله

ذلك سنه فأتاها جبرئيل ع فقال لها من أنت فقالت أناأم ولد ابراهيم فقال إلى من وكلكم فقالت أما إذا قلت ذلك فقد قلت له حيث أراد الذهاب يا ابراهيم إلى من تكلنا فقال إلى الله تعالى فقال جبرئيل لقد وكلكم إلى كاف قال و كان الناس يتجنبون الممر بمكه لمكان الماء ففحص الصبى برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروه إلى الصبى و قدنبع الماء فأقبلت تجمع التراب حوله مخافه أن يسيح الماء و لوتركته لكان سيحا قال فلما رأت الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن فلما رأوا الطير حلقت عليه قالوا ماحلقت إلا على ماء فأتوهم ليستقونهم فسقوهم من الماء وأطعموا الركب من الطعام وأجرى الله تعالى لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكه فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۴-۱۱۴۲

۱۶۷- باب عله الهروله بين الصفا والمروه

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال صار السعى بين الصفا والمروه لأن ابراهيم ع عرض له إبليس فأمره جبرئيل ع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۳]

فشد عليه فهرب منه

فجرت به السنه یعنی بالهروله

-روایت-از قبل-۵۱

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سألت أبا عبد الله ع لم جعل السعی بین الصفا والمروه قال لأن الشیطان تراءی لإبراهیم ع فی الوادی فسعی و هومنازل الشیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۷۶

۱۶۸- باب العله التی من أجلها صار المسعی أحب البقاع إلی الله تعالی

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن ابن أبی عمیر عن معاویه بن عمار قال قال أبو عبد الله ع مالله تعالی منسک أحب إلی الله تبارک و تعالی من موضع المسعی و ذلک أنه یذل فیه کل جبار عنید

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۶۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قال حدثنا محمد بن یحیی العطار و أحمد بن إدریس جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن أسلم عن یونس عن أبی بصیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول ما من بقعه أحب إلی الله عز و جل من المسعی لأنه یذل

فیه کل جبار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۴-۳۳۶

۱۶۹- باب العله التی من أجلها أحرم رسول الله ص من مسجد الشجره و لم یحرم دون ذلک

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عمن ذکره قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله أحرم رسول الله ص من مسجد الشجره و لم یحرم من موضع دونه قال لأنه لماأسری به إلی السماء وصار بحذاء الشجره وکانت الملائکه تأتی إلی البیت المعمور بحذاء المواضع التی هی مواقیت سوی الشجره فلما کان فی الموضع ألذی بحذاء الشجره نودی یا محمد قال لبیک قال أ لم أجدک یتیما فآویت ووجدتک ضالا فهدیت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۴]

قال النبی ص إن الحمد والنعمه والملک لک لاشریک لک لبیک فلذلک أحرم من الشجره دون المواضع کلها

-روایت-از قبل-۱۰۶

۲- أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن معاویه بن عمار قال قال أبو عبد الله ع اعلم أن من تمام الحج والعمره أن تحرم من الوقت ألذی وقته رسول الله ص لاتتجاوز إلا و أنت محرم فإنه وقت لأهل العراق و لم یکن یومئذ عراق بطن العقیق من قبل العراق ووقت لأهل الطائف قرن

المنازل ووقت لأهل المغرب الجحفه وهى مكتوبه عندنا مهيعه ووقت لأهل المدينه ذا الحليفه ووقت لأهل اليمن يلملم و من كان منزله يخلف هذاالمواقيت مما يلى مكه فوقته منزله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۴-۵۱۸

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبى أيوب الخزاز قال قلت لأبى عبد الله ع حدثنى عن العقيق وقت وقته رسول الله ص أو شيءصنعه الناس فقال إن رسول الله ص وقت لأهل المدينه ذا الحليفه ووقت لأهل المغرب الجحفه وهى عندنا مكتوبه مهيعه ووقت لأهل اليمن يلملم ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ووقت لأهل نجد العقيق و ماأنجدت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۵-۳۹۱

۱۷۰- باب عله الإشعار والتقليد

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد ع أنه سئل مابال البدنه تقلد النعل وتشعر قال أماالنعل فتعرف أنها بدنه ويعرفها صاحبها بنعله و أماالإشعار فإنه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث أشعرها و لايستطيع الشيطان أن يمسها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-۳۰۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن علی بن مهزیـار عن فضاله عن سـیف بن عمیره عن عمرو بن شـمر عن جابر عن أبی جعفر ع قال إنما استحسـنوا الإشعار للبدن لأنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۵]

أول قطره تقطر من دمها یغفر الله له علی ذلک

-روایت-از قبل-۵۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن أحمـد و عبـد الله ابنی محمد بن عیسـی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبـد الله ع قـال أی رجـل ساق بـدنه فانکسـرت قبل أن تبلغ محلها أوعرض لها موت أوهلاک فلینحرها إن قـدر علی ذلک ثم لیلطـخ نعلها التی قلدت به بدم حتی یعلم من مر بهاأنها قدذکیت فیأکل من لحمها إن أراد و إن کان الهدی ألذی انکسـر أوهلک مضمونا فإن علیه أن یبتاع مکان ألذی انکسر أوهلک والمضمون هوالشی ء الواجب علیک فی نذر أوغیره و إن لم یکن مضمونا وإنما هو شیءتطوع به فلیس علیه أن یبتاع مکانه إلا أن یشاء أن یتطوع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۵۷۵

۱۷۱- باب العله التی من أجلها سمی یوم الترویه یوم الترویه

۱- أبی رحمه الله قـال حـدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن محمـد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان عن عبیـد الله بن علی الحلبی عن أبی

عبد الله ع قال سألته لم سمی یوم الترویه یوم الترویه قال لأنه لم یکن بعرفات ماء و کانوا یستقون من مکه من الماء لریهم و کان یقول بعضهم لبعض ترویتم ترویتم فسمی یوم الترویه لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۲۹

۱۷۲- باب العله التی من أجلها سمیت منی منی

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن فضاله بن أیوب عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إن جبرئیل أتی ابراهیم ع فقال تمن یا ابراهیم فکانت تسمی منی فسماها الناس منی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۷۰

۲- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه العله التی من أجلها سمیت منی منی أن جبرئیل ع قال هناک یا ابراهیم تمن علی ربک ماشئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-ادامه دارد

فتمنی ابراهیم فی نفسه أن یجعل الله مکان ابنه إسماعیل کبشا یأمره بذبحه فداء له فاعطی مناه

-روایت-از قبل-۱۰۳

۱۷۳- باب العله التی من أجلها سمیت عرفات عرفات

۱- حدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن معاویه بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن عرفات لم سمیت عرفات فقال إن جبرئیل ع خرج بإبراهیم ص یوم عرفه فلما زالت الشمس

قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل ع اعترف فاعترف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۵-۳۲۹

۱۷۴- باب العله التی من أجلها سمی الخیف خیفا

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاويه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال قلت له لم سمی الخیف خیفا قال إنما سمی الخیف لأنه مرتفع عن الوادی و کل ماارتفع عن الوادی سمی خیفا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-۲۷۲

۱۷۵- باب العله التی من أجلها سمیت المزدلفه مزدلفه

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن صفوان عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال فی حدیث ابراهیم ع أن جبرئیل ع انتهی به إلی الموقف فأقام به حتی غربت الشمس ثم أفاض به فقال یا ابراهیم ازدلف إلی المشعر الحرام فسمیت مزدلفه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۳۳۲

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی بن مهزیار عن فضاله بن أیوب عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إنما سمیت مزدلفه لأنهم ازدلفوا إلیها من عرفات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۲۰۸

[صفحه ۴۳۷]

۱۷۶- باب العله التی من أجلها سمیت المزدلفه جمعا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر و عبدالکریم بن عمرو عن عبدالحمید بن أبی الدیلم عن أبی عبد الله ع قال سمیت المزدلفه جمعا لأن آدم جمع فیها بین الصلاتین المغرب والعشاء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۲۷۱

و قال أبی رضی الله عنه فی رسالته إلی إنما سمیت المزدلفه جمعا لأنه فیهاالمغرب

والعشاء بأذان واحد وإقامتين

۱۷۷- باب عله رمی الجمار

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن العمرکی الخراسانی عن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر ع قال سألته عن رمی الجمار لم جعل قال لأن إبلیس اللعین کان یتراءی لإبراهیم ع فی موضع الجمار فرجمه ابراهیم فجرت السنه بذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۲۵۴

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أیوب بن نوح عن صفوان بن یحیی عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال أول من رمی الجمار آدم ع و قال أتی جبرئیل ع ابراهیم فقال ارم یا ابراهیم فرمی جمره العقبه و ذلک أن الشیطان تمثل له عندها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۶۲

۱۷۸- باب عله الأضحیه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسین بن یزید النوفلی عن إسماعیل بن مسلم السکونی عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إنما جعل الله هذاالأضحی لتتسع مساکینکم من اللحم فأطعموهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۲۸

۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی الأسدی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی

بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قلت له ماعله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

الأضحیه فقال إنه یغفر لصاحبها

عندأول قطره تقطر من دمها إلی الأرض ولیعلم الله تعالی من یتقیه بالغیب قال الله تعالی لَن یَنالَ اللّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها وَ لکِن یَنالُهُ التّقوی مِنکُم ثم قال انظر کیف قبل الله قربان هابیل ورد قربان قابیل

-روایت-از قبل-۲۶۳

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبی جمیله عن أبی عبد الله ع قال سألته عن لحم الأضاحی فقال کان علی بن الحسین وابنه محمد ع یتصدقان بالثلث علی جیرانهما وبثلث علی المساکین وثلث یمسکانه لأهل البیت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۰۲

۱۷۹- باب العله التی من أجلها یستحب استفراه الضحایا

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن موسی بن جعفرالبغدادی عن عبید الله بن عبد الله عن موسی بن ابراهیم عن أبی الحسن موسی ع قال قال رسول الله ص استفرهوا ضحایاکم فإنها مطایاکم

على الصراط

-روايت-١-٢-روايت-٢۶١-٣٠۵

١٨٠- باب العله التى من أجلها لايجوز إطعام المساكين فى كفاره اليمين من لحوم الأضاحى

١- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا سئل هل يطعم المساكين فى كفاره اليمين من لحوم الأضاحى قال لالأنه قربان لله تعالى

-روايت-١-٢-روايت-١٨٣-٢٨۴

١٨١- باب العله التى من أجلها نهى عن حبس لحوم الأضاحى فوق ثلاثه أيام ثم أطلق فى ذلك

١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبى

-روايت-١-٢

[صفحه ۴٣٩]

نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال كان النبى ص نهى أن يحبس لحوم الأضاحى فوق ثلاثه أيام من أجل الحاجه فأما اليوم فلابأس به

-روايت-۶٨-١۶٨

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن حبس لحوم الأضاحى فوق ثلاثه أيام بمنى قال لابأس بذلك

اليوم إن رسول الله ص إنما نهى عن ذلك أولا لأن الناس كانوا يومئذ مجهودين فأما اليوم فلابأس و قال أبو عبد الله ع كنا ننهى الناس عن إخراج لحوم الأضاحى بعدثلاثه أيام لقله اللحم وكثره الناس فأما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلابأس بإخراجه

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-٥١٩

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن العباس العلوى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله عن أبيه عن خاله زيد بن على عن أبيه عن جده عن على ع قال قال رسول الله ص نهيتكم عن ثلاث نهيتكم عن زياره القبور ألا فزوروها ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحى من منى بعدثلاث ألا فكلوا وادخروا ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا و كل مسكر حرام يعنى ألذى ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه فإذاغلى فهو حرام

-روايت-١-٢-روايت-٢٤٣-٤٩٩

١٨٢- باب العله التى من أجلها يجوز أن يعطى الأضحيه من يسلخها بجلدها

١- أبى رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى الأزرق

قال قلت لأبی ابراهیم ع الرجل یعطی الضحیه من یسلخها بجلدها قال لابأس به إنما قال عز و جل فَكُلُوا مِنها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۰]

وَ أَطعِمُوا والجلد لایؤکل و لایطعم

-روایت-از قبل-۳۹

۱۸۳- باب العله التی من أجلها یجب علی من لایجد ثمن الأضحیه أن یستقرض

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن موسی بن جعفرالبغدادی عن عبید الله بن عبد الله عن موسی بن ابراهیم عن أبی الحسن موسی ع قال قال رسول الله ص لأم سلمه و قدقالت له یا رسول الله نحضر الأضحی و لیس عندی ماأضحی به فأستقرض وأضحی قال فاستقرضی فإنه دین مقضی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۳۸۲

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أحمد بن یحیی المقری عن عبد الله بن موسی عن إسرائیل عن أبی إسحاق عن شریح بن هانی عن علی ع أنه قال لوعلم الناس ما فی الأضحیه لاستدانوا وضحوا إنه لیغفر لصاحب الأضحیه

عندأول قطره تقطر من دمها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۳۰۸

۱۸۴- باب العله التی من أجلها تجزی البدنه عن نفس واحده وتجزی البقره عن خمسه أنفس

۱- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن ع قال قلت له عن کم تجزی البدنه قال عن نفس واحده قلت فالبقره قال

عن خمسه إذاكانوا يأكلون على مائده واحده قلت وكيف صارت البدنه لاتجزى إلا عن واحده والبقره تجزى عن خمسه قال لأن البدنه لم يكن فيها من العله ما فى البقره إن الذين أمروا قوم موسى ع بعباده العجل كانوا خمسه أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم اذيبويه وأخوه مذويه و ابن أخيه وابنته وامرأته هم الذين أمروا بعباده العجل وهم الذين ذبحوا البقره التى أمر الله تعالى بذبحها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-۵۹۰

[صفحه ۴۴۱]

قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا فأوردته كماجاء لما فيه من ذكر العله و ألذى أفتى به وأعتمده أن البقره والبدنه تجزيان عن سبعه نفر من أهل بيت واحد و من غيرهم .

حدثنابذلك محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال البقره والبدنه تجزيان عن سبعه إذااجتمعوا من أهل بيت و من غيرهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-۲۶۶

حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن بنان بن محمد عن محمد بن الحسن عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله ع

عن البقره يضحى بها قال فقال تجزى عن سبعه متفرقين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۹-۱۹۵

۱۸۵– باب العله التى من أجلها يجزى فى الهدى الجذع من الضأن و لايجزى الجذع من المعز

۱– حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت لأبى عبد الله ع أدنى مايجزى فى الهدى من أسنان الغنم قال فقال الجذع من الضأن قال قلت الجذع من الماعز قال فقال لايجزى قال فقلت له جعلت فداك ماالعله فيه قال فقال لأن الجذع من الضأن يلقح والجذع من المعز لايلقح

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۴۳۰

۱۸۶– باب العله التى من أجلها سقط الذبح عمن تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه

۱– حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن الحارث بن المغيره عن أبى عبد الله ع

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۴۲]

قال سألته عن رجل تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه قال إن ذبح فهو خير له و إن لم يذبح فليس عليه شیءلأنه تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه

-روايت-۸-۱۵۶

۱۸۷– باب العله التى من أجلها رفع عن أهل اليمن الذبح والحلق

۱۸۸– باب العله التى من أجلها سمى الحج الأكبر

۱– حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمدالقاشانى عن القاسم بن محمدالأصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَومَ الحَجّ الأَكبَرِ فقال قال أمير المؤمنين ع كنت أناالأذان فى الناس قلت فما معنى هذه اللفظه الحج الأكبر قال إنما سمى الأكبر لأنها كانت سنه حج فيهاالمسلمون والمشركون و لم يحج المشركون بعدتلك السنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-۵۰۲

۱۸۹- باب العله التی من أجلها سمی الطائف طائفا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی بإسناده قال قال أبو الحسن ع فی الطائف أتدری لم سمی الطائف قلت لا- فقال إن ابراهیم ع دعا ربه أن یرزق أهله من کل الثمرات فقطع لهم قطعه من الأردن فأقبلت حتی طافت بالبیت سبعا ثم أقرها الله تعالی فی موضعها فإنما سمیت الطائف لطوافه بالبیت

-روایت-۱-۲-روایت-۹۹-۳۴۸

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر و علی بن سلیمان قالا حدثنا أحمد بن محمد قال قال الرضا ع أتدری لم سمیت الطائف

طائفا قلت لا قال لأن الله تعالى لمادعاه ابراهيم ع أن يرزق أهله من كل الثمرات أمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

بقطعه من الأردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم أمرها أن تنصرف إلى هذاالموضع ألذى سمى الطائف فلذلك سمى الطائف

-روایت-از قبل-۱۲۶

۱۹۰- باب العله التى من أجلها صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم

۱- حدثنا الحسين بن على بن أحمدالصائغ رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحجال عن سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن الحسن الهمدانى قال سألت ذا النون المصرى قلت يا أباالفيض لم صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم قال حدثنى من سأل الصادق ع ذلك فقال لأن الكعبه بيت الله والحرم حجابه والمشعر بابه فلما أن قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى أذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثانى و هومزدلفه فلما نظر إلى طول تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التى كانت لهم حجابا دونه أمرهم بالزياره على طهاره قال فقلت فلم كره الصيام فى أيام التشريق فقال لأن القوم زوار الله وهم أضيافه و فى ضيافته و لاينبغى للضيف أن يصوم

عند من زاره وأضافه قلت فالرجل

يتعلق بأستار الكعبه مايعنى بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل يكون بينه و بين الرجل جنايه فيتعلق بثوبه يستخذى له رجاء أن يهب له جرمه

-روايت-١-٢-روايت-١۴٨-٨٧٩

١٩١- باب العله التى من أجلها لايكتب على الحاج ذنب أربعه أشهر

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى عبد الله ع لأى شىءصار الحاج لايكتب لهم ذنب أربعه أشهر قال لأن الله تبارك و تعالى أباح للمشركين أشهر الحرم أربعه أشهر إذ يقول فسيحوا فى الأرض أربعه أشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب أربعه أشهر

-روايت-١-٢-روايت-١٢٢-٣۵٨

١٩٢- باب العله التى من أجلها أفاض رسول الله ص من المشعر خلاف أهل الجاهليه

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبى عمير وفضاله عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال كان أهل الجاهليه يقولون أشرق ثبير يعنون الشمس كيما نغير وإنما أفاض رسول الله ص من المشعر لأنهم كانوا يفيضون بإيجاف الخيل وإيضاع الإبل فأفاض رسول الله ص بالسكينه والوقار والدعه وأفاض بذكر الله تعالى والاستغفار وحركه لسانه

-روايت-١-٢-روايت-١٩٣-۴٣٧

١٩٣- باب العله التى من أجلها يقام الحد على الجانى فى الحرم و لايقام على الجانى فى غيرالحرم إذافر إلى الحرم

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن ابن أبى عمير عن حفص بن البخترى قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يجنى الجنايه فى غيرالحرم ثم يلجأ إلى الحرم يقام عليه الحد قال لا و لايطعم و لايسقى و لايكلم و لايبايع فإنه إذافعل ذلك به يوشك أن يخرج فيقام عليه الحد و إذاجنى فى الحرم جنايه أقيم عليه الحد فى الحرم لأنه لم ير للحرم حرمه

-روايت-١-٢-روايت-١٢٩-۴٠۴

١٩۴- باب العله التى من أجلها سمى الأبطح أبطح

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن عبدالحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله قال سمى الأبطح أبطح لأن آدم أمر أن ينبطح فى بطحاء

جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم أمر أن يصعد جبل جمع وأمر إذاطلعت الشمس أن يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم فأرسل الله تعالى نارا من السماء فقبضت قربان آدم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-۴۱۱

[صفحه ۴۴۵]

۱۹۵- باب العله التی من أجلها يأكل المحرم الصيد إذااضطر إليه وعله من روى أنه يأكل الميته

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركی عن علی بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن المحرم إذااضطر إلى أكل صيد وميته و قلت إن الله تعالى حرم الصيد وأحل الميته قال يأكل ويفديه فإنما يأكل من ماله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۵-۲۴۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن فضاله عن أبان عن أبی أيوب قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل اضطر و هومحرم إلى صيد وميته من أيهما يأكل قال يأكل من الصيد

قلت فإن الله قدحرمه عليه وأحل له الميته قال يأكل ويفدى فإنما يأكل من ماله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۱۵

۳- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع محرم قداضطر إلى صيد و إلى ميته فمن أيهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت أ ليس قدأحل الله الميته لمن اضطر إليها قال بلى ولكن يفدى أ لاترى أنه أنما يأكل من ماله ويأكل الصيد و عليه فداؤه وروى أنه يأكل الميته لأنها أحلت له و لم يحل له الصيد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۱-۳۹۸

۱۹۶- باب عله كراهه المقام بمكه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن أبى الصباح الكنانى قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وَ مَن يُرِد فِيهِ بِإِلحادٍ بِظُلمٍ نُذِقهُ مِن عَذابٍ أَلِيمٍ فقال كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكه من سرقه أوظلم أحد أو شىء من الظلم فإنى أراه إلحادا ولذلك كان ينهى أن يسكن الحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۳۸۶

[صفحه ۴۴۶]

۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن

محمد بن عامر قال حدثنا أحمد بن محمدالسيارى قال روى جماعه من أصحابنا رفعوه إلى أبى عبد الله ع أنه كره المقام بمكه و ذلك أن رسول الله ص أخرج عنها والمقيم بهايقسو قلبه حتى يأتى فى غيرها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۱-۲۷۲

۳- و عنه قال حدثنا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمدالسيارى عن محمد بن جمهور رفعه إلى أبى عبد الله ع قال إذاقضى أحدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق بأهله فإن المقام بمكه يقسى القلب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-۲۰۱

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن خالد الخزاز عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال لاينبغى للرجل أن يقيم بمكه سنه قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها إلى غيرها و لاينبغى لأحد أن يرفع بناءه فوق الكعبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۲۵۷

۱۹۷- باب العله التى من أجلها يكره الاحتباء فى المسجد الحرام

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله ع يكره الاحتباء للمحرم قال ويكره الاحتباء فى المسجد الحرام إعظاما للكعبه

-روايت-۱-۲-روايت-۹۰-۱۸۸

۱۹۸- باب العله التى من أجلها صار الركوب فى الحج أفضل من المشى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن رفاعه بن موسى النخاس عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن الحج ماشيا أفضل أم راكبا قال بل راكبا فإن رسول الله ص حج راكبا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-۲۱۰

۲- وأخبرنى على بن حاتم قال أخبرنى الحسن بن على بن مهزيار عن أبيه عن ابن أبى عمير عن رفاعه و عبد الله بن بكير عن أبى عبد الله ع مثله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۱۵۱

۳- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن ابن أبى عمير عن رفاعه بن موسى النخاس مثله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۲-۱۱۸

۴- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان الکوفی قال حدثنا الحسن بن محمد بن سـماعه عن صفوان بن یحیی عن سیف التمار قال قلت لأبی عبد الله ع إنا کنا نحج مشاه فبلغنا عنک شیءفما تری قال إن الناس یحجون مشاه

ویركبون قلت لیس ذلک أسألک فقال عن أی شیءتسألنی قلت أیما أحب إلیک أن نصنع قال تركبون أحب إلی فإن ذلک أقوی لكم علی العباده والدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۳۵۹

۵- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله الكوفی قال حدثناسهل بن زیاد عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن المشی أفضل أوالركوب فقال إذا كان الرجل موسرا فمشی لیكون أقل لنفقته فالركوب أفضل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۲۸۸

۶- و عنه عن محمد بن أبی عبد الله قال حدثنا موسی بن عمران عن الحسین بن سعید عن الفضل بن یحیی عن سلیمان قال قلت لأبی عبد الله ع إنا نرید أن نخرج إلی مكه مشاه فقال لاتمشوا اخرجوا ركبانا فقلنا أصلحک الله إنا بلغنا عن الحسن بن علی ص أنه حج عشرین حجه ماشیا فقال إن الحسن بن علی ع كان یحج وتساق معه الرحال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۳۳۸

۱۹۹- باب العله التی من أجلها صار التكبیر أیام التشریق بمنی فی دبر خمس عشره صلاه وبالأمصار فی دبر عشر صلوات

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید و محمد بن الحسین و علی بن إسماعیل عن

حماد بن عیسی عن حریز عن زراره قال قلت لأبی جعفر ع التکبیر أیام التشریق فی دبر الصلاه قال التکبیر بمنی فی دبر خمس عشره صلاه من صلاه الظهر یوم النحر إلی صلاه الغداه فقال تقول فیه الله أکبر الله أکبر لا إله إلا الله و الله أکبر الله أکبر علی ماهدانا و الله أکبر علی مارزقنا من بهیمه الأنعام والحمد لله علی ماأبلانا وإنما جعل فی سائر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۸]

الأمصار فی دبر عشر صلوات التکبیر لأنه إذانفر الناس فی النفر الأول أمسک أهل الأمصار عن التکبیر وکبر أهل منی ماداموا بمنی إلی النفر الأخیر

-روایت-از قبل-۱۴۷

۲۰۰- باب العله التی من أجلها صار الرکن الشامی متحرکا فی الشتاء والصیف

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن إسحاق التاجر و عن علی بن مهزیار عن الحسن بن الحصین عن محمد بن فضیل عن العرزمی قال کنت مع أبی عبد الله ع جالسا فی الحجر تحت المیزاب و رجل یخاصم رجلا وأحدهما یقول لصاحبه و الله ماندری من أین تهب الریح فلما أکثر علیه قال له أبو عبد الله ع هل تدری من أین تهب الریح فقال لا ولکنی أسمع الناس یقولون فقلت أنالأبی عبد الله ع من أین تهب الریح فقال إن الریح مسجونه تحت

هذاالركن الشامی فإذاأراد الله تعالی أن يرسل منها شيئا أخرجه إما جنوبا فجنوب وإما شمالا فشمال وإما صباء فصباء وإما دبورا فدبور ثم قال وآيه ذلک أنک لاتزال تری هذاالركن متحركا أبدا فی الشتاء والصيف والليل والنهار

-روايت-١-٢-روايت-١۶٠-۶٩٩

٢٠١- باب العله التی من أجلها صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج

١- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن ابن أبی عمير عن أبی علی صاحب الأنماط عن أبان بن تغلب قال لماهدم الحجاج الكعبه فرق الناس ترابها فلما صاروا إلی بنائها وأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيه فمنعت الناس البناء حتی انهزموا فأتوا الحجاج فأخبروه فخاف أن يكون قدمنع بناءها فصعد المنبر ثم أنشد الناس و قال أنشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لماأخبرنا به قال فقام إليه شيخ فقال إن يكن

عندأحد علم فعند رجل رأيته جاء إلی الكعبه فأخذ مقدارها ثم مضی فقال الحجاج من هو فقال علی بن الحسين ع فقال معدن ذلک فبعث إلی علی بن الحسين ع فأتاه

-روايت-١-٢-روايت-١۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۴٩]

فأخبره بما كان من منع الله إياه البناء فقال له علی بن الحسين ياحجاج عمدت إلی بناء ابراهيم وإسماعيل فألقيته فی الطريق

وانتهبته كأنك ترى أنه تراث لك اصعد المنبر فأنشد الناس أن لايبقى أحد منهم أخذ منه شيئا إلارده قال ففعل فأنشد الناس أن لايبقى أحد منهم أخذ منه شيئا إلارده قال فردوه فلما رأى جميع التراب أتى على بن الحسين فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا قال فتغيبت الحيه عنهم وحفروا حتى انتهوا إلى موضع القواعد فقال لهم على بن الحسين تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعله فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانه أمر بالتراب فألقى فى جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج

-روایت-از قبل-۶۸۹

۲۰۲- باب العله التى من أجلها هدمت قريش الكعبه

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن ابن أبى عمير عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إنما هدمت قريش الكعبه لأن السيل كان يأتيهم من أعلى مكه فيدخلها فانصدعت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۲۳۵

۲۰۳- باب العله التى من أجلها كان رسول الله ص يمر فى كل حجه من حججه بالمأزمين فينزل فيبول والعله التى من أجلها صار الدخول إلى المسجد الحرام من باب بنى شيبه والعله التى من أجلها صار التكبير يذهب بالضغاط والعله التى من أجلها صار الصروره يستحب له دخول الكعبه والعله التى من أجلها صار الحلق على الصروره واجبا والعله التى من أجلها يستحب للصروره أن يطأ المشعر برجله

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى و على بن أحمد بن محمدالدقاق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن الحسن القطان رضى الله عنهم قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۵۰]

قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه عن أبى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد ع كم حج رسول الله ص فقال عشرين مستترا فى حجه يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله و لم كان ينزل هناك فيبول قال لأنه أول موضع عبد فيه الأصنام و منه أخذ الحجر ألذى نحت منه هبل ألذى رمى به على من ظهر الكعبه لماعلا ظهر رسول الله فأمر

بدفنه

عند باب بنى شيبه فصار الدخول إلى المسجد من باب بنى شيبه سنه لأجل ذلك قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لأن قول العبد الله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوته والآلهه المعبوده دونه و أن إبليس فى شياطينه يضيق على الحاج مسلكهم فى ذلك الموضع فإذاسمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكه حتى يقعوا فى اللجه الخضراء فقلت فكيف صار الصروره يستحب له دخول الكعبه دون من قدحج فقال لأن الصروره قاضى فرض مدعو إلى حج بيت الله فيجب أن يدخل البيت ألذى دعى إليه ليكرم فيه قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قدحج فقال ليصير بذلك موسما بسمه الآمنين أ لاتسمع الله تعالى يقول لَتَدخُلُنّ المَسجِدَ الحَرامَ إِن شاءَ اللّهُ آمِنِينَ مُحَلّقِينَ رُؤُسَكُم وَ مُقَصّرِينَ لا تَخافُونَ قلت فكيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك وطء بحبوحه الجنه

-روايت-١٢٥-١٢٥٢

٢٠٤- باب العله التى من أجلها جعلت أيام منى ثلاثه

١- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال قال

لی أتدری لم جعلت أیام منی ثلاثا قال قلت لأی شیءجعلت فداک و لماذا قال لی من أدرک شیئا منها أدرک الحج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۰۲

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب جاء هذاالحدیث هکذا

[صفحه ۴۵۱]

فأوردته فی هذاالموضع لما فیه من ذکر العله وتفرد بروایته ابراهیم بن هاشم وأخرجه فی نوادره و ألذی أفتی به وأعتمده فی هذاالمعنی

ما حدثنا به شیخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال من أدرک المشعر الحرام یوم النحر قبل زوال الشمس فقد أدرک الحج و من أدرکه یوم عرفه قبل زوال الشمس فقد أدرک المتعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۳۱۵

۲۰۵- باب العله التی من أجلها لایجوز للرجل أن یدهن حین یرید الإحرام بدهن فیه مسک أوعنبر

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد بن عثمان الناب عن عبید الله بن علی الحلبی عن أبی عبد الله ع قال لاتدهن حین ترید أن تحرم بدهن فیه مسک و لاعنبر من

أجل أن ريحه تبقى فى رأسك من بعد ماتحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد أن تحرم فإذاأحرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۳-۳۹۰

۲۰۶- باب العله التى من أجلها لايؤخذ الطير الأهلى إذادخل الحرم

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن طير أهلى أقبل فدخل الحرم قال لايمس لأن الله تعالى يقول وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناً

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۲۴۰

۲۰۷- باب العله التى من أجلها أذن رسول الله للعباس أن يلبث بمكه ليالى منى

۱- أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن على

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۵۲]

بن رئاب عن مالك بن أعين عن أبى جعفر ع أن العباس استأذن رسول الله ص أن يلبث بمكه ليالى منى فأذن له رسول الله ص من أجل سقايه الحاج

-روايت-۴۷-۱۵۴

۲۰۸- باب العله التى من أجلها لم يبت أمير المؤمنين ع بمكه بعدإذ هاجر منها حتى قبض

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن معروف عن أخيه عمر عن جعفر بن عقبه عن أبى الحسن ع قال إن عليا ع لم يبت بمكه بعدإذ هاجر منها حتى قبضه الله عز و جل إليه قال قلت له و لم ذاك قال يكره أن يبيت بأرض قدهاجر منها رسول الله ص فكان يصلى العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۳۶۷

۲۰۹- باب العله التى من أجلها لايجوز للمحرم أن يظلل على نفسه من غيرعله

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن

المغیره قـال قلت لأـبی الحسن الأول ع أظلل و أنامحرم قال لا قلت فأظلل وأکفر قال لا قلت فإن مرضت قال ظلل وکفر ثم قال أ ماعلمت أن رسول الله ص قال ما من حاج یضحی ملبیا حتی تغیب الشمس إلاغابت ذنوبه معها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۴۴

۲۱۰- باب نوادر علل الحج

۱- أبی رحمـه الله قـال حدثناسـعد بـن عبـد الله قـال حـدثنا أحمـد بـن محمـد عـن الحسـین بـن سـعید عن حمـاد عن ربعی عن عبـدالرحمن بن أبی عبـد الله قال قلت لأبی عبـد الله ع إن ناسا من هؤلاء القصاص یقولون إذاحج رجل حجه ثم تصدق ووصـل کان خیرا له فقال کذبوا لوفعل هذا الناس لعطل هذاالبیت إن الله تعالی جعل هذاالبیت قیاما للناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۳۸

[صفحه ۴۵۳]

۲- وبهذا الإسـناد عن الحسین بن سعید عن ابن أبی عمیر عن عمر بن أذینه قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالی وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَیتِ مَنِ استَطاعَ إِلَیهِ سَبِیلًایعنی به الحج دون العمره فقال لا ولکنه یعنی الحج

والعمره جميعا لأنهما مفروضان

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۲۷۳

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبى الربيع الشامى قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ لِلّٰهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيتِ مَنِ استَطاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا قال فما يقول الناس قال فقيل له الزاد والراحله فقال هلك الناس إذن لئن كان من كان له زاد وراحله قدر مايقوت على عياله ويستغنى به عن الناس ينطلق إليه فيسألهم إياه لقد هلكوا إذن فقيل له فما السبيل قال فقال السعه فى المال إذا كان يحج ببعض ويبقى بعضا يقوت به عياله أ ليس قدفرض الله الزكاه فلم يجعلها إلا على من يملك مائتى درهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۶۴۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان ومعاويه بن حفص عن منصور جميعا عن أبى عبد الله ع قال كان أبو عبد الله ع فى المسجد الحرام فقيل له إن سبعا

من سباع الطير على الكعبه ليس يمر به شيء من حمام الحرم إلاضربه فقال انصبوا له واقتلوه فإنه قدألحد فى الحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۳-۳۸۷

۵- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير وفضاله قال قلت لأبى عبد الله ع شجره أصلها فى الحرم وفرعها فى الحل فقال حرم فرعها لمكان أصلها

-روايت-۱-۲-روايت-۷۳-۱۶۲

۶- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لأبى عبد الله ع رجل نتف ريش

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۴]

حمامه من حمام الحرم قال يتصدق بصدقه على مسكين ويعطى باليد التى نتف بهافإنه قدأوجعه بها

-روايت-از قبل-۹۹

۷- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله وحماد عن معاويه قال سألت أبا عبد الله ع عن طير أهلى أقبل فدخل الحرم فقال لايمس أن الله تعالى يقول وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناً

-روايت-۱-۲-روايت-۶۹-۱۸۷

۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل رمى صيدا فى الحل و هويؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فأصابه

فی الحل فمضی یرمیه حتی دخل الحرم فمات من رمیه هل علیه جزاء فقال لیس علیه جزاء وإنما مثل ذلک مثل رجل نصب شرکا فی الحل إلی جانب الحرم فوقع فیه صید فاضطرب حتی دخل الحرم فمات فلیس علیه جزاء لأنه نصب و هوحلال ورمی حیث رمی و هوحلال فلیس علیه فیما کان بعد ذلک شیءفقلت هذا

عند الناس القیاس فقال إنما شبهت لک شیئا بشی ء لتعرفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۶۱۳

۹- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن خلاد عن أبی عبد الله ع فی رجل ذبح حمامه من حمام الحرم قال علیه الفداء قال فیأکله قال لا قال فیطرحه قال إذن یکون علیه فداء آخر قال فما یصنع به قال یدفنه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۲۵۱

۱۰- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن معاویه بن وهب قال قلت لأبی عبد الله ع مکه والمدینه کسائر البلدان قال نعم قلت قدروی عنک بعض أصحابنا أنک قلت لهم أتموا بالمدینه بخمس فقال إن أصحابکم هؤلاء کانوا یقدمون

فيخرجون من المسجد

عندالصلاه فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-۳۴۸

[صفحه ۴۵۵]

۱۱- وبهذا الإسناد عن حماد بن عيسى وفضاله عن معاويه قال قلت لأبى عبد الله ع إن معى والدتى وهى وجعه فقال قل لها فلتحرم من آخر الوقت فإن رسول الله ص وقت لأهل المدينه ذا الحليفه ولأهل المغرب الجحفه قال فأحرمت من الجحفه

-روايت-۱-۲-روايت-۵۹-۲۳۷

۱۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال قال ابراهيم الكرخى سألت أبا عبد الله ع عن رجل أحرم بحجه فى غيرأشهر الحج من دون الوقت ألذى وقت رسول الله ص فقال ليس إحرامه بشىء إن أحب أن يرجع إلى منزله فليرجع و لاأرى عليه شيئا و إن أحب يمضى فليمض فإذاانتهى إلى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمره فإن ذلك أفضل من رجوعه لأنه أعلن الإحرام بالحج

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۴۴۰

۱۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم يشد على بطنه

المنطقه التی فیهانفقته قال یستوثق منها فإنها تمام الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۲۷۶

۱۴- أبی رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله عن یعقوب بن یزیـد عن حمـاد عن حریز عن زراره عن أبی جعفرع فی المحرم یأتی أهله ناسیا قال لا شیء علیه إنما هوبمنزله من أکل فی شهر رمضان و هوناس

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۰۲

۲۱۱- باب العله التی من أجلها یجب الدنو من الهضبات بعرفات

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسـی عن محمد بن أبی عمیر عن حمـاد بن عثمان عن عبیـد الله بن علی الحلبی قال قال أبو عبـد الله ع إذاوقفت بعرفات فادن من الهضـبات وهی الجبال فإن رسول الله ص قال أصحاب الأراک لاحج لهم یعنی الذین یقفون

عندالأراک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۳۳۸

[صفحه ۴۵۶]

۲۱۲- باب عله منع الصید

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أحمـد و عبـد الله ابنی محمد بن عیسـی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالی یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا لَیَبلُوَنّکُمُ اللّهُ بشِیَ ءٍ مِنَ الصّیدِ تَنالُهُ أَیدِیکُم وَ رِماحُکُم قال حشر علیهم الصید من کل مکان حتی دنا منهم لیبلوهم الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۴۶

۲۱۳- باب عله کراهیه الکحل للمرأه المحرمه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أحمـد و عبـد الله ابنی محمد بن عیسـی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی قـال سـألت أبا عبـد الله ع عن المرأه تکتحل وهی محرمه قال لاتکتحل قلت بسواد لیس فیه طیب قال فکرهه من أجل أنه زینه و قال إذااضطرت إلیه فلتکتحل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۸۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن عن الحسـین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن حریز عن أبی عبد الله

ع قال لاتكتحل المرأه بالسواد إن السواد من الزينه

-روايت-١-٢-روايت-١٣١-١٧۶

٢١۴- باب عله وجوب البدنه على المحرم ينظر إلى ساق امرأه أو إلى فرجها فيمنى

١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن خالد بن إسماعيل عمن ذكره عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن محرم نظر إلى ساق امرأه أو إلى فرجها حتى أمنى قال إن كان موسرا فعليه بدنه و إن كان متوسطا فعليه بقره و إن كان فقيرا فشاه ثم قال أماإنى لم أجعلها عليه لمنيه إلالنظره إلى ما لايحل له النظر إليه

-روايت-١-٢-روايت-١٣٧-٣٧١

٢١۵- باب العله التى من أجلها صار الحج أفضل من الصلاه والصيام

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار عن أبى عبد الله ع قال كان

-روايت-١-٢

[صفحه ۴۵٧]

أبى يقول الحج أفضل من الصلاه والصيام إنما المصلى يشتغل عن أهله ساعه و إن الصائم يشتغل عن أهله بياض يوم و إن الحاج يتعب بدنه ويضجر نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبه عن أهله لا فى مال يرجوه و لا إلى تجاره و كان أبى يقول و ماأفضل من رجل يجى ء يقود بأهله و الناس وقوف بعرفات يمينا وشمالا يأتى بهم الحج فيسأل بهم الله تعالى

-روايت-١۴-٣۵۵

٢- وبهذا

الإسناد عن صفوان وفضاله عن القاسم بن محمد عن الكاهلی قال سمعت أبا عبد الله ع یذکر الحج فقال قال رسول الله ص هوأحد الجهادین هوجهاد الضعفاء ونحن الضعفاء أماإنه لیس شیءأفضل من الحج إلاالصلاه فی الحج هاهنا صلاه و لیس فی الصلاه حج لاتدع الحج و أنت تقدر علیه أ ماتری أنه یشعث فیه رأسک ویقشف فیه جلدک وتمتنع فیه من النظر إلی النساء وإنا نحن هاهنا ونحن قریب ولنا میاه متصله مانبلغ الحج حتی یشق علینا فکیف أنت فی بعدالبلاد و ما من ملک و لاسوقه یصل إلی الحج إلابمشقه فی تغیر مطعم ومشرب أوریح أوشمس لایستطیع ردها و ذلک لقوله تعالی وَ تَحمِلُ أَثقالَکُم إِلی بَلَدٍ لَم تَکُونُوا بالِغِیهِ إِلّا بِشِقّ الأَنفُسِ إِنّ رَبّکُم لَرَؤُفٌ رَحِیمٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۶۹۳

۲۱۶- باب العله التی من أجلها أطلق للمحرم أن یطرح عنه القراد والحلم

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال سأله رجل فقال أرأیت إن کان علی قراد أوحلمه أطرحهما عنی قال نعم وصغارا لهما لأنهما رقیا فی غیرمرقاهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۳۴

۲۱۷- باب العله التی من أجلها لا یکون جدالا فی بعض الأحیان

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن خالد بن إسماعیل عمن ذکره عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم یرید أن یعمل العمل فیقول له صاحبه و الله لاتعمله فیقول و الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد

لأعملنه فیخالفه مرارا أیلزم مایلزم صاحب الجدال قال قال لالأنه أراد بهذا إکرام أخیه إنما ذلک ما کان لله معصیه قال وسأله عن محرم رمی ظبیا فأصاب یده فعرج منها قال إن کان الظبی مشی علیها ورعی فلیس علیه شیء و إن کان ذهب علی وجهه فلم یدر مایصنع فعلیه الفداء لأنه لایدری لعله هلک

-روایت-از قبل-۳۱۲

۲۱۸- باب العله التی من أجلها لایجوز للمحرم أن ینظر فی المرآه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن حماد عن حریز عن أبی عبد الله ع قال لاتنظر فی المرآه و أنت محرم لأنه من الزینه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۱۸۵

۲۱۹- باب العله التی من أجلها یجوز للمرأه المحرمه لبس السراویل

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع رجل نظر إلی ساق امرأه فأمنی قال إن کان موسرا فعلیه بدنه و إن کان وسطا فعلیه بقره و إن کان فقیرا فشاه ثم قال إنی لم أجعل علیه لأنه أمنی ولکنی إنما أجعله علیه لأنه نظر إلی ما لایحل له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۰۱

۲- وبهذا الإسناد عن الحسین بن سعید عن فضاله وحماد و ابن أبی عمیر عن معاویه عن أبی عبد الله ع قال إذاأحرمت فاتق قتل الدواب کلها إلاالأفعی والعقرب والفأره و أماالفأره فإنها توهی السقاء وتحرق علی أهل البیت و أماالعقرب فإن نبی الله ص مد یده إلی حجر فلسعته عقرب فقال لعنک الله لابرا تدعینه و لافاجرا والحیه إذاأرادتک

فاقتلها و إن لم تردک فلاتردها والکلب العقور والسبع إذاأراداک و إن لم یریداک فلاتردهما والأسود الغدار فأقتله علی کل حال وارم الغراب رمیا عن ظهر بعیرک و قال إن القراد لیس من البعیر والحلمه من البعیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۵۵۵

[صفحه ۴۵۹]

۲۲۰- باب العله التی من أجلها سمی مسجد الفضیخ مسجد الفضیخ

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن المفضل بن صالح عن أبی بصیر لیث المرادی قال قلت لأبی عبد الله ع لم سمی مسجد الفضیخ مسجد الفضیخ قال النخل سمی الفضیخ فلذلک سمیه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۲۹۸

۲۲۱- باب العله التی من أجلها وجبت زیاره النبی ص والأئمه ع بعدالحج

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا أبوبکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناتمیم بن بهلول عن أبیه عن إسماعیل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذاحج أحدکم فلیختم حجه بزیارتنا لأن ذلک من تمام الحج

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۲۸۷

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبی جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۲۱۰

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن

محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن لکل إمام عهدا فی عنق أولیائه وشیعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زیاره قبورهم فمن زارهم رغبه فی زیارتهم وتصدیقا بما رغبوا فیه کانوا أئمتهم شفعاءهم یوم القیامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۳۷۰

۴-حدثنی أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذینه عن زراره عن أبی جعفر ع قال إنما أمر الناس أن یأتوا هذاالأحجار فیطوفوا بها ثم یأتوا فیخبرونا بولایتهم ویعرضوا علینا نصرتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۴۶

[صفحه ۴۶۰]

۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عثمان بن عیسی عن المعلی بن شهاب عن أبی عبد الله ع قال قال الحسن بن علی ع لرسول الله ص یاأبتاه ماجزاء من زارک فقال رسول الله ص یابنی من زارنی حیا ومیتا أوزار أباک أوزار أخاک أوزارک کان حقا علی أن أزوره یوم القیامه فأخلصه من ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۳۹۲

۶- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله ع مالمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۲۴۹

۷- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن ابراهيم بن أبى حجر الأسلمى عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أتى مكه حاجا و لم يزرنى إلى المدينه جفانى و من جفانى جفوته يوم القيامه و من جاءنى زائرا وجبت له شفاعتى و من وجبت له شفاعتى وجبت له الجنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۸-۳۴۰

قال مصنف هذاالكتاب العله فى زياره النبى ص إن من حج و لم يزره فقد جفاه وزياره الأئمه تجرى مجرى زيارته بما قدروى عن الصادق ع وذكرهم فى هذاالباب

۲۲۲- باب النوادر

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن بسطام بن مره عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسن العبدى عن أبى سعيد الخدرى أنه سئل ماقولك فى هذاالسمك

ألذی یزعم إخواننا من أهل الکوفه أنه حرام فقال أبوسعید

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۱]

سمعت رسول الله ص یقول الکوفه جمجمه العرب ورمح الله تبارک و تعالی وکنز الإیمان فخذ عنهم أخبرک رسول الله ص أنه مکث بمکه یوما ولیله بذی طوی ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقه جلوس یتغدون فقالوا یا رسول الله الغداء فقال لهم أفرجوا لنبیکم فجلس بین رجلین وجلست وتناول رغیفا فصدع نصفه ثم نظر إلی أدمهم فقال ماأدمکم قالوا الجری یا رسول الله فرمی بالکسره من یده وقام قال أبوسعید وتخلفت بعده لأنظر مارأی الناس فاختلف الناس فیما بینهم فقالت طائفه حرم رسول الله ص الجری وقالت طائفه لم یحرمه ولکن عافه و لو کان حرمه نهانا عن أکله قال فحفظت مقاله القوم وتبعت رسول الله ص حتی لحقته ثم غشینا رفقه أخری یتغدون فقالوا یا رسول الله الغداء فقال نعم أفرجوا لنبیکم فجلس بین رجلین وجلست فلما تناول کسره نظر إلی أدمهم فقال ماأدمکم هذاقالوا ضب یا رسول الله فرمی الکسره وقام قال أبوسعید فتخلفت بعده فإذابالناس فرقتان قالت فرقه حرم رسول الله الضب فمن

هنـاک لم يـأکله وقـالت فرقه أخرى إنما عافه و لوحرمه لنهانا عنه ثم قال تبعت رسول الله ص حتى لحقته فمررنا بأصل الصـفا و فيهاقـدور تغلى فقـالوا يـا رسول الله لوتکرمت علينـا حتى تـدرک قـدورنا قـال لهم مـا فى قـدورکم قـالوا حمر لنا نرکبها فقامت فـذبحناها فـدنا رسـول الله ص من القـدور فأکفأهـا برجله ثم انطلـق جوادا وتخلفت بعـده فقـال بعضـهم حرم رسول الله ص لحم الحمير و قال بعضـهم کلا إنما أفرغ قدورکم حتى لاتعودوه فتذبحوا دوابکم قال أبوسـعيد فتبعت رسول الله ص فقال يا أباسـعيد ادع بلالا فلما جاءه بلال قال يابلال اصعد أباقبيس فناد عليه أن رسول الله ص حرم الجرى والضب والحمر الأهليه ألا فاتقوا الله و لاتأکلوا من السـمک إلا ما کان له قشـر و مع القشـر فلوس إن الله تبارک و تعالى مسخ سـبعمائه أمه عصوا الأوصـياء بعدالرسـل فأخذ أربع مائه أمه منهم برا وثلاثمائه أمه منهم بحرا ثم تلا هذه الآيه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۲]

فَجَعَلناهُم أَحادِيثَ وَ مَزّقناهُم کُلّ مُمَزّقٍ

-روايت-از قبل-۵۳

۲- حـدثنا محمـد بن الحسن رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على

بن رئاب قال سمعت أبا الحسن موسی ع یقول إذامات المؤمن بکت علیه الملائکه وبقاع الأرض التی کانت یعبد الله علیها وأبواب السماء التی کانت تصعد بأعماله فیها وثلم فی الإسلام ثلمه لایسدها شیءلأن المؤمنین حصون الإسلام کحصن سور المدینه لها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۷۵

۳- وبهذا الإسناد عن العباس بن معروف عن ابن أبی عمیر عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبی عبد الله ع قال مامر بالنبی ص یوم کان أشد علیه من یوم خیبر و ذلک أن العرب تباغت علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۹۰

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسین بن علوان عن عمر بن خالد عن زید بن علی عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إذاالتقی المسلمان بسیفیهما علی غیرسنه فالقاتل والمقتول فی النار فقیل یا رسول الله هذاالقاتل فما بال المقتول قال لأنه أراد قتله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۳۴

۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل عن أبی الصباح الکنانی عن أبی عبد

الله ع قـال كان صبيان فی زمن علی ع يلعبون بأخطار لهم فرمی أحـدهم بخطره فـدق رباعيه صاحبه فرفع ذلك إلی علی ع فأقام الرامی البينه بأنه قد قال حذار فدرأ علی ع عنه القصاص و قال قدأعذر من حذر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۳۶۴

۶- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله عن أيوب بن نوح عن صـفوان بن يحيی عن معاويه بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الصـاعقه لاتصـيب المؤمن فقـال له رجل فإنا قـدرأينا فلانا يصـلی فی المسـجد الحرام فأصابته فقال أبو عبـد الله ع إنه كان يرمی حمام الحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-۲۷۰

[صفحه ۴۶۳]

۷- وبهذا الإسناد قال الصاعقه تصيب المؤمن والكافر و لاتصيب ذاكرا

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۷۰

۸- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن هارون بن مسـلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال كان علی ع يقوم فی المطر أول مطر يمطر حتی يبتل رأسه ولحيته وثيابه فيقال له يا أمير المؤمنين الكن الكن قال إن هـذاماء قريب العهد بالعرش ثم أنشأ يحدث فقال إن تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان

و إذاأراد الله أن ينبت مايشاء لهم رحمه منه أوحى الله تعالى فمطر منه ماشاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا فيلقيه السحاب والسحاب بمنزله الغربال ثم يوحى الله عز و جل إلى السحاب اطحنيه وأذيبيه ذوبان الملح فى الماء ثم انطلقى به إلى موضع كذا وكذا عباب أو غيرعباب فتقطر عليهم على النحو ألذى يأمرها به فليس من قطره تقطر إلا ومعها ملك يضعها موضعها و لم ينزل من السماء قطره من مطر إلابقدر معدود ووزن معلوم إلا ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فإنه نزل منها منهمر بلا عدد و لاوزن

-روايت-١-٢-روايت-١٣١-٨٦٧

٩- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن على بن الريان عن الحسين بن محمد عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن عبدالرحمن بن حماد عن ذريح المحاربى عن أبى عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبى ص فقال يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضه فقال لا قال فو ألذى بعثك بالحق لاتقربت إلى الله بشى ء سواها قال و لم قال لأن الله قبح خلقى قال فأمسك النبى ص ونزل جبرئيل ع

فقال یا محمدربک یقرئک السلام و یقول أقر ئ عبدی فلانا السلام وقل له أ ماترضی أن أبعثک غدا فی الآمنین فقال یا رسول الله و قدذکرنی الله عنده قال نعم قال فو ألذی بعثک بالحق لابقی شیءیتقرب به إلی الله عنده إلاتقربت به

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۶۶۲

۱۰- حدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنا أحمد بن محمدالهمدانی قال

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۴]

حدثناالمنذر بن محمد قال حدثنا الحسین بن محمد قال حدثناسلیمان بن جعفر عن الرضا ع قال أخبرنی أبی عن أبیه عن جده أن أمیر المؤمنین ص أخذ بطیخه لیأکلها فوجدها مره فرمی بها فقال بعدا وسحقا فقیل له یا أمیر المؤمنین و ما هذه البطیخه فقال قال رسول الله ص إن الله تبارک و تعالی أخذ عقد مودتنا علی کل حیوان ونبت فما قبل المیثاق کان عذبا طیبا و ما لم یقبل المیثاق کان ملحا زعاقا

-روایت-۱۲۶-۴۰۴

۱۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن الحسن بن سعید عن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفیض قال قلت جعلت فداک یمرض منا المریض فیأمره المعالجون بالحمیه

قال لا ولكنا أهل البيت لانحتمى إلا من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قال قلت و لم تحتمون من التمر قال لأن نبى الله ص حمى عليا ع منه فى مرضه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-۴۱۳

۱۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه ع قال أمير المؤمنين ع قال أحسنوا صحبه النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۹-۲۹۳

۱۳- وبهذا الإسناد قال أمير المؤمنين ع يخرج المسلم فى الجهاد مع من لايؤمن على الحكم و لاينفذ فى الفى ء ماأمر الله عز و جل فإنه إن مات فى ذلك المكان كان معينا لعدونا فى حبس حقنا والإشاطه بدمائنا وميتته ميته جاهليه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۲۳۰

۱۴- وبهذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين ع سموا أولادكم قبل أن يولدوا فإن لم تدروا أذكر أوأنثى فسموهم بالأسماء التى تكون للذكر والأنثى فإن أسقاطكم إذالقوكم فى القيامه و لم تسموهم يقول السقط لأبيه أ لاسميتنى و قدسمى رسول الله ص محسنا قبل أن يولد و قال وإياكم وشرب الماء قياما على

أرجلكم

-روايت-۱-۲-روايت-۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۵]

فإنه يورث الداء ألذى لادواء له إلا أن يعافى الله عز و جل

-روايت-از قبل-۶۷

قال مؤلف هذاالكتاب رحمه الله يعنى بالليل أماالنهار فإن شرب الماء من قيام أدر للعروق وأقوى للبدن

كما قال الصادق ع و قال على ع إذاأراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فإنه لايدرى أينبه من رقدته أم لا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۳۶

۱۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن محمدالقاشانى عن ابراهيم بن محمدالثقفى عن على بن المعلى عن ابراهيم بن الخطاب بن الفراء رفعه إلى أبى عبد الله ع قال شكت أسافل الحيطان إلى الله تعالى من ثقل أعاليها فأوحى الله عز و جل إليها يحمل بعضك بعضا و قال أبو عبد الله ع إذاأفلتت من أحدكم كلمه حمقاء يخاف منها على نفسه فليتبعها بكلمه تعجب منها تحفظ وتنسى تلك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۶-۴۵۴

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن

محمد بن قیس قال سمعت أبا جعفر ع یقول ملکان هبطا من السماء فالتقیا فی الهواء فقال أحدهما لصاحبه فیما هبطت قال بعثنی الله عز و جل إلی بحر آیل أحشر سمکه إلی جبار من الجبابره اشتهی علیه سمکه فی ذلک البحر فأمرنی أن أحشر إلی الصیاد سمکه البحر حتی یأخذها له لیبلغ الله عز و جل الکافر غایه مناه فی کفره قال الآخر لصاحبه ففیما بعثت أنت قال بعثنی الله عز و جل فی أعجب من ألذی بعثک فیه بعثنی إلی عبده المؤمن الصائم القائم المعروف دعاؤه وصومه فی السماء لأکفی قدره التی طبخها لإفطاره لیبلغ الله فی المؤمن من الغایه فی اختبار إیمانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۶۹۸

۱۷- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن بکر بن صالح الجعفری قال سمعت موسی بن جعفر ع و هو یقول ادفعوا معالجه الأطباء مااندفع الداء عنکم فإنه بمنزله البناء قلیله یجر إلی کثیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۱۵

۱۸- حدثنا أحمد بن محمد عن أبیه عن العمرکی عن علی بن جعفر عن أخیه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۶]

موسی بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص یؤمر برجال إلی النار فیقول الله عز و جل جلاله لمالک قل للنار

لاتحرقى لهم أقداما فقد كانوا يمشون إلى المساجد و لاتحرقى لهم أوجها فقد كانوا يسبغون الوضوء و لاتحرقى لهم أيديا فقد كانوا يرفعوها بالدعاء و لاتحرقى لهم ألسنا فقد كانوا يكثرون تلاوه القرآن قال فيقول لهم خازن النار ياأشقياء ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله تعالى فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له

-روايت-۵۶-۴۴۵

۱۹- حدثنا الحسن بن أحمدرحمه الله قال حدثنا أبى عن محمد بن خيثم قال قيل له لاتذم الناس قال ما أنابراض عن نفسى فأتفرغ من ذمها إلى ذم غيرها فإن الناس خانوا الله فى ذنوب الناس وائتمنوه على ذنوب أنفسهم

-روايت-۱-۲-روايت-۷۸-۲۲۴

۲۰- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبدالحميد عن ابراهيم ابن مهزم قال وجد فى زمن وهب بن منبه حجر فيه كتابه بغير العربيه فطلب من يقرأه فلم يوجد حتى أتى به ابن منبه و كان صاحب كتب فقرأه فإذا فيه يا ابن آدم لورأيت قصر مابقى من أجلك لزهدت فى طول ماترجو من أملك ولقل حرصك وطلبك ورغبت فى الزياده فى عملك فإنك إنما تلقى يومك لو قدزلت قدمك فلا أنت إلى أهلك براجع و لا فى عملك

بزائد فاعمل ليوم القيامه قبل الحسره والندامه

-روايت-۱-۲-روايت-۸۹-۴۶۹

۲۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن أخيه سهل الحلوانی عن أبی عبد الله ع قال بينا عيسی ابن مريم ع فی سياحته إذ مر بقريه فوجد أهلها موتی فی الطريق والدور قال فقال إن هؤلاء ماتوا بسخطه و لوماتوا بغيرها تدافنوا قال فقال أصحابه وددنا أناعرفنا قصتهم فقيل له نادهم ياروح الله قال فقال يا أهل القريه فأجابه مجيب منهم لبيک ياروح الله قال ماحالکم و ماقصتکم قال أصبحنا فی عافيه وبتنا فی الهاويه قال فقال و ماالهاويه قال بحار من

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۷]

نار فيهاجبال من نار قال و مابلغ بکم ماأری قال حب الدنيا وعباده الطاغوت قال و مابلغ من حبکم للدنيا قال حب الصبی لأمه إذاأقبلت فرح و إذاأدبرت حزن قال و مابلغ من عبادتکم الطاغوت قال کانوا إذاأمروا أطعناهم قال فکيف أجبتنی أنت من بينهم قال لأنهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائکه غلاظ شداد وإنی کنت فيهم و لم أکن منهم فلما أصابهم العذاب أصابنی معهم فأنا معلق

بشجره أخاف أكبكب فى النار قال فقال عيسى ع لأصحابه النوم على المزابل وأكل خبز الشعير كثير مع سلامه الدين

-روايت-از قبل-۵۰۷

۲۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكونى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن محمد بن عماره عن أبيه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول المؤمن علوى لأنه علا فى المعرفه والمؤمن هاشمى لأنه هشم الضلاله والمؤمن قرشى لأنه أقر بالشى ء المأخوذ عنا والمؤمن عجمى لأنه استعجم عليه أبواب الشر والمؤمن عربى لأن نبيه ص عربى وكتابه المنزل بلسان عربى مبين والمؤمن نبطى لأنه استنبط العلم والمؤمن مهاجرى لأنه هجر السيئات والمؤمن أنصارى لأنه نصر رسوله و أهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لأنه يجاهد أعداء الله تعالى فى دوله الباطل بالتقيه و فى دوله الحق بالسيف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-۶۴۳

۲۳- و حدثنا أبوسعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابورى بنيسابور قال سمعت عبدالرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول إنما كانت عداوه أحمد بن حنبل مع على بن أبى طالب ع أن جده ذا الثديه ألذى قتله على

بن أبی طالب یوم النهروان کان رئیس الخوارج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۰۶

۲۴- حدثنا أبوسعید أنه سمع هذه الحکایه من ابراهیم بن محمد بن سفیان بعینها

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۸۰

۲۵- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۸]

محمود قال سمعت محمد بن أحمد بن یعقوب الجوزجانی قاضی هراه یقول سمعت محمد بن فورک الهروی یقول سمعت علی بن خشرم یقول کنت فی مجلس أحمد بن حنبل فجری ذکر علی بن أبی طالب ع فقال لا یکون الرجل مجرما حتی یبغض علیا قلیلا- قال علی بن حشرم فقلت لا- یکون الرجل مجرما یحب کثیرا و فی غیر هذه الحکایه قال علی بن حشرم فضربونی وطردونی من المجلس

-روایت-۱۲۸-۳۶۳

۲۶- حدثنا الحسین بن یحیی البجلی قال حدثنا أبی عن ابن عوانه عن عطاء بن السائب قال حدثنی ابن عباده بن الصامت قال حدثنی أبی عن جدی قال إذارأیت رجلا من الأنصار یبغض علی بن أبی طالب فاعلم أن أصله یهودی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۲۱

۲۷- حدثنا علی بن عبد الله الوراق و علی بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوینی قالا- حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحکم قال حدثنابشر بن غیاث قال حدثنا أبویوسف قال حدثنا

ابن أبی لیلی عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص قال صلاه اللیل مثنی مثنی فإذاخفت الصبح فأوتر بواحده إن الله تعالی یحب الوتر لأنه واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۳۵۴

۲۸-أخبرنی أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس الفقیه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروی قال حدثنا أبوحامد أحمد بن تمیم قال حدثنا محمد بن عبیده قال حدثنا محمد بن حمیده الرازی قال حدثنا محمد بن عیسی عن عبد الله بن یزید عن أبی الدرداء قال سمعت رسول الله ص یقول إن الله عز و جل یجمع العلماء یوم القیامه و یقول لهم لم أضع نوری وحکمتی فی صدورکم إلا و أناأرید بکم خیر الدنیا والآخره اذهبوا فقد غفرت لکم علی ما کان منکم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-۴۴۱

۲۹- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه قال قال الصادق جعفر بن محمد ع مطلوبات الناس فی الدنیا الفانیه أربعه الغنی والدعه وقله الاهتمام والعز فأما الغنی فموجود فی القناعه فمن طلبه فی کثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۹]

المال لم یجده و أماالدعه فموجوده فی خفه المحمل فمن طلبها فی ثقله لم یجدها و أماقله الاهتمام

فموجوده فی قله الشغل فمن طلبها مع کثرته لم یجدها و أماالعز فموجود فی خدمه الخالق فمن طلبه فی خدمه المخلوق لم یجده

-روایت-از قبل-۲۲۳

۳۰- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال حدثنامنصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله الإسکندرانی قال حدثناسعد بن عثمان قال حدثنا محمد بن أبی القاسم قال حدثناعباد بن یعقوب قال أخبرنا علی بن هاشم عن ناصح بن عبد الله عن سماک بن حرب عن أبی سعید الخدری قال قال سلمان یانبی الله إن لکل نبی وصیا فمن وصیک قال فسکت عنی فلما کان بعدغد رآنی من بعید فقال یاسلمان قلت لبیک وأسرعت إلیه فقال تعلم من کان وصی موسی قلت یوشع بن نون ثم قال ذاک لأنه یومئذ خیرهم وأعلمهم ثم قال وإنی أشهد الیوم أن علیا خیرهم وأفضلهم و هوولیی ووصیی ووارثی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۳-۶۱۷

۳۱- حدثنا الحسن بن محمد بن یحیی العلوی رحمه الله قال حدثنی جدی قال حدثنی بکر بن عبدالوهاب قال حدثنی عیسی بن عبد الله عن أبیه عن جده أن رسول الله ص دفن فاطمه بنت أسد بن هاشم وکانت

مهاجره مبايعه بالروحاء مقابل حمام أبى قطيعه قال وكفنها رسول الله ص فى قميصه ونزل فى قبرها وتمرغ فى لحدها فقيل له فى ذلك فقال إن أبى هلك و أناصغير فأخذتنى هى وزوجها فكانا يوسعان على ويؤثرانى على أولادهما فأحببت أن يوسع الله عليها قبرها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۴۶۵

۳۲- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رضى الله عنه قال حدثنى جدى عن يعقوب قال حدثنى ابن أبى عمير عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال إن فاطمه بنت أسد بن هاشم أوصت رسول الله ص فقبل وصيتها فقالت يا رسول الله إنى أردت أعتق جاريتى هذه فقال رسول الله ص ماقدمت من خير فستجدينه فلما ماتت رضوان الله عليها نزع رسول الله ص قميصه قال كفنوها فيه واضطجع فى لحدها فقال أماقميصى فأمان لها يوم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۰]

القيامه و أمااضطجاعى فى قبرها فليوسع الله عليها

-روايت-از قبل-۵۲

۳۳- حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلى قال حدثنا أبو جعفرعماره السكونى السريانى قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخى قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى

رسول الله قال حدثني أبى عبد الله بن بزيد قال حدثنى يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله ص فقال له لم سمى الفرقان فرقانا قال لأنه متفرق الآيات والسور أنزلت فى غيرالألواح وغيره من الصحف والتوراه والإنجيل والزبور نزلت كلها جمله فى الألواح والورق قال فما بال الشمس والقمر لايستويان فى الضوء والنور قال لماخلقهما الله عز و جل أطاعا و لم يعصيا شيئا فأمر الله تعالى جبرئيل ع أن يمحو ضوء القمر فمحاه فأثر المحو فى القمر خطوطا سوداء و لو أن القمر ترك على حاله بمنزله الشمس و لم يمح لماعرف الليل من النهار و لاالنهار من الليل و لاعلم الصائم كم يصوم و لاعرف الناس عدد السنين و ذلك قول الله عز و جل وَ جَعَلنَا اللّيلَ وَ النّهارَ آيَتَينِ فَمَحَونا آيَةَ اللّيلِ وَ جَعَلنا آيَةَ النّهارِ مُبصِرَةً لِتَبتَغُوا فَضلًا مِن رَبّكُم وَ لِتَعلَمُوا عَدَدَ السّنِينَ وَ الحِسابَ قال صدقت يا محمدفأخبرنى لم سمى الليل ليلا قال لأنه يلايل الرجال من النساء جعله الله عز و جل ألفه ولباسا و ذلك قول الله تعالى وَ جَعَلنَا اللّيلَ لِباساً وَ جَعَلنَا النّهارَ مَعاشاً قال صدقت يا محمدفما بال النجوم تستبين صغارا وكبارا ومقدارها سواء قال لأن بينها و بين

السماء الدنيا بحرا يضرب الريح أمواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء قال فأخبرنى عن الدنيا لم سميت الدنيا قال الدنيا دنيه خلقت من دون الآخره و لوخلقت مع الآخره لم يفن أهلها كما لايفنى أهل الآخره قال فأخبرنى عن القيامه لم سميت القيامه قال لأن فيهاقيام الخلق للحساب قال فأخبرنى لم سميت الآخره آخره قال لأنها متأخره تجى ء من بعدالدنيا لاتوصف سنيها و لاتحصى أيامها و لايموت سكانها قال صدقت يا محمدأخبرنى

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۲-۱۷۷۸

[صفحه ۴۷۱]

عن أول يوم خلق الله عز و جل قال يوم الأحد قال و لم سمى يوم الأحد قال لأنه واحد محدود قال فالإثنين قال هواليوم الثانى من الدنيا قال والثلاثاء قال الثالث من الدنيا قال فالأربعاء قال اليوم الرابع من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا و هو يوم أنيس لعن فيه إبليس ورفع فيه إدريس قال فالجمعه و هو يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود و هوشاهد ومشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت و ذلك قوله عز و جل فى القرآن وَ لَقَد خَلَقنَا السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ ما بَينَهُما فِى سِتّهِ أَيّامٍفمن الأحد إلى يوم الجمعه سته أيام والسبت معطل قال صدقت يا رسول الله فأخبرنى عن آدم لم سمى

آدم قـال لأنه خلق من طين الأرض وأديمهـا قـال فآدم خلق من طين كله أوطين واحـد قال بل من الطين كله و لوخلق من طين واحـد لمـاعرف النـاس بعضـهم بعضا وكانوا على صوره واحـده قال فلهم فى الـدنيا مثل قال التراب فيه أبيض و فيه أخضـر و فيه أشـقر و فيه أغبر و فيه أحمر و فيه أزرق و فيه عـذب و فيه ملـح و فيه خشن و فيه لين و فيه أصـهب فلذلك صار الناس فيهم لين وفيهم خشن وفيهم أبيض وفيهم أصـفر وأحمر وأصـهب وأسود على ألوان التراب قال فأخبرنى عن آدم خلق من حواء أم خلقت حواء من آدم قـال بل حواء خلقت من آدم و لو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيـد النساء و لم يكن بيـد الرجال قال فمن كله خلقت أم من بعضه قـال بـل من بعضه و لوخلقت من كله لجـاز القصـاص فى النسـاء كمـايجوز فى الرجـال قال فمن ظاهره أوبـاطنه قـال بـل من باطنه و لوخلقت من ظاهره لانكشـفن النساء كماينكشف الرجال فلـذلك صارت النساء مسـتترات قال فمن يمينه أوشماله قال بل من شماله

و لوخلقت من يمينه لكان للأنثى كحظ الذكر من الميراث فلذلك صار للأنثى سهم وللذكر سهمان وشهاده امرأتين مثل شهاده رجل واحده قال فمن أين خلقت قال من الطينه التى فضلت من ضلعه الأيسر قال صدقت يا محمدفأخبرنى عن الوادى

-روايت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۲]

المقدس لم سمى المقدس قال لأنه قدست فيه الأرواح واصطفيت فيه الملائكه وكلم الله عز و جل موسى تكليما قال فلم سميت الجنه جنه قال لأنها جنينه خيره نقيه و

عند الله تعالى ذكره مرضيه

-روايت-از قبل-۱۹۲

۳۴-أخبرنا أبو الحسن محمد بن هارون الريحانى قال حدثنامعاذ بن المثنى العنبرى قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال جويريه بن سفيان عن المنصور عن أبى وائل عن وهب قال وجدت فى بعض كتب الله تعالى أن ذا القرنين لمافرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هويسير فى جنوده إذ مر على شيخ يصلى فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ماحضرك من الجنود قال كنت أناجى من هوأكثر جنودا منك وأشد سلطانا وأشد قوه و لوصرفت وجهى إليك لم أدرك حاجتى قبله فقال له ذو القرنين هل لك فى أن تنطلق معى فأواسيك بنفسى

وأستعين بـک على بعض أمرى قـال نعم إن ضـمنت لى أربع خصـال نعيمـا لايزول وصـحه لاسـقم فيها وشـبابا لاهرم فيه وحياه لاموت فيها فقال له ذو القرنين و أى مخلوق يقـدر على هذه الخصال فقال الشـيخ فإنى مع من يقدر عليها ويملكها وإياک ثم مر برجـل عالم فقال لـذى القرنين أخبرنى عن شـيئين منـذ خلقهما الله تعالى قائمين و عن شـيئين جاريين وشـيئين مختلفين وشـيئين متباغضـين قـال لـه ذو القرنيـن أماالشـيئان القائمـان فالسـماوات و الأرض و أماالشـيئان الجاريـان فالشـمس والقمر و أماالشـيئان المختلفان فالليل والنهار و أماالشـيئان المتباغضان فالموت والحياه فقال انطلق فإنک عالم فانطلق ذو القرنين يسـير فى البلاد حتى مر بشـيخ يقلب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له أخبرنى أيها الشيخ لأى عله تقلب هذه الجماجم قال لأعرف الشريف من الوضيع والغنى من الفقير فما عرفت وإنى أقلبها منذ عشرين سنه فانطلق ذو القرنين وتركه و قال ماعنيت بهذا أحدا غيرى فبينا هويسير إذ وقع على الأمه العادله الذين هم قوم موسى الذين يهدون بالحق و به يعدلون فلما رآهم قال لهم أيها القوم أخبرونى

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-ادامه دارد

بخبركم

فإنی قـددرت الأرض شـرقها وغربها برها وبحرها سـهلها وجبلها نورها وظلمتها فلم ألق مثلكم فأخبرونی مابال قبور موتاكم علی أبواب بیوتكم قـالوا فعلنـا ذلك لئلا ننسـی الموت و لایخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بیوتكم لیس علیها أبواب قالوا لیس فینا لص و لاـظنین و لیس فینـا إلاـأمین قـال فما بالكم لیس علیكم أمراء قالوا لانتظالم قال فما بالكم لیس فیكم ملوك قالوا لانتكاثر قـال فما بالكم لاتتفاضـلون و لاتتفاوتون قالوا من قبل إنا متواسون متراحمون قال فما بالكم لاتتنازعون و لاتختلفون قالوا من قبل ألفه قلوبنـا وصـلاح ذات بیننا قال فما بالكم لاتتسابون و لاتتقاتلون قالوا من قبل إنا غلبنا طبائعنا بالعزم وسـننا أنفسـنا بالحكم قال فمـا بـالكم كلمتكم واحـده وطریقتكم مسـتقیمه قـالوا من قبل إنا لانتكاذب و لانتخادع و لایغتاب بعضـنا بعضا قال فأخبرونی لم لیس فیكم مسـكین و لاـفقیر قـالوا من قبـل إنـا نقسم أموالنـا بـالسویه قـال فما بالكم لیس فیكم فظ و لاغلیظ قالوا من قبل الـذل والتواضع قـال فلم جعلكم الله تعـالی أطول النـاس أعمارا قالوا من قبل إنا نتعاطی الحق ونحكم بالعـدل قال فما بالكم لاتقحطون قالوا من قبل إنا لانغفل عن الاستغفار قال فما بالكم

لاتحزنون قالوا لأنا وطنا أنفسنا على البلاء فعزينا أنفسنا قال فما بالكم لاتصيبكم الآفات قالوا من قبل إنا لانتوكل على غير الله عز و جل و لانستمطر بالأنواء والنجوم قال حدثونی أيها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون أرحامهم ويؤدون أماناتهم ويصدقون و لايكذبون فأصلح الله لهم بذلك أمرهم فأقام عندهم ذو القرنين حتى قبض و كان له خمسمائه عام

-روایت-از قبل-۱۵۷۳

۳۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبی جعفرالباقر ع قال بعث

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۴]

رسول الله ص خالد بن الوليد إلى حی يقال لهم بنو المصطلق من بنی خزيمه و كان بينهم و بين بنی مخزوم إحنه فی الجاهليه وكانوا قدأطاعوا رسول الله وأخذوا منه كتابا لسيرته عليهم فلما ورد عليهم خالد أمر مناديه ينادی بالصلاه فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا عليهم الغاره فقتل فأصاب فطلبوا كتابهم

فوجـدوه فأتوا به النبی ص وحدثوه بما صـنع خالد بن الولید فاسـتقبل رسول الله ص القبله ثم قال أللهم إنی أبرأ إلیک مما صـنع خالـد بن الولیـد قـال ثم قـدم علی رسول الله ص بتبر ومتاع فقال لعلی ع یا علی ایت بنی خزیمه من بنی المصـطلق فأرضـهم مما صنع خالد بن الولید ثم رفع ص قدمیه فقال یا علی اجعل قضاء أهل الجاهلیه تحت قدمیک فأتاهم علی ع فلما انتهی إلیهم حکم فیهم بحکم الله عز و جل فلما رجع إلی النبی ص قال یا علی أخبرنی بما صـنعت فقال یا رسول الله عمـدت فأعطیت لکل دم دیه ولکل جنین غره ولکل مال مالا وفضـلت معی فضـله فأعطیتهم لمیلغه کلابهم وحبله رعاتهم وفضـلت معی فضله فأعطیتهم لروعه نسـائهم وفزع صبیـانهم وفضـلت معی فضـله فـأعطیتهم لمایعلمون و لما لایعلمون وفضـلت معی فضـله فأعطیتهم لیرضوا عنک یا رسول الله فقال ص أعطیتهم لیرضوا عنی رضی الله عنک یا علی أنت منی بمنزله هارون من موسی إلاإنه لانبی بعدی

-روایت-از قبل-۱۱۷۶

۲۲۳- باب العله التی من أجلها أوجب الله علی أهل الکبائر النار

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن

حسان الواسطی عن عمه عبدالرحمن بن کثیر عن أبی عبد الله ع قال إن الکبائر سبع فینا أنزلت ومنا استحلت فأولها الشرک بالله العظیم وقتل النفس التی حرم الله قتلها وأکل مال الیتیم وعقوق الوالدین وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنکار حقنا فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فینا ماأنزل و قال رسول الله ص فینا ما قال فکذبوا الله ورسوله وأشرکوا بالله و أماقتل النفس التی حرم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۵]

الله قتلها فقد قتلوا الحسین بن علی ص وأصحابه و أماأکل مال الیتیم فقد ذهبوا بفیئنا ألذی جعله الله لنا وأعطوه غیرنا و أماعقوق الوالدین فقد أنزل الله ذلک فی کتابه فقال النَّبِیّ أَولی بِالمُؤمِنِینَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُمفعقوا رسول الله ص فی ذریته وعقوا أمهم خدیجه فی ذریتها و أماقذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه ع علی منابرهم و أماالفرار من الزحف فقد أعطوا أمیر المؤمنین بیعتهم طائعین غیرمکرهین ففروا عنه وخذلوه و أماإنکار حقنا فهذا ما لاینازعون فیه

-روایت-از قبل-۴۹۴

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أیوب بن نوح و ابراهیم بن هاشم عن محمد بن

أبی عمیر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال وجدنا فی کتاب علی ع الکبائر خمسه الشرک وعقوق الوالدین وأکل الربا بعدالبینه والفرار من الزحف والتعرب بعدالهجره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۱۲

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزیز العبدی عن عبید بن زراره قال قلت لأبی عبد الله ع أخبرنی عن الکبائر فقال هن خمس وهن ماأوجب الله علیهن النار قال الله تعالی إِنّ الّذِینَ یَأکُلُونَ أَموالَ الیَتامی ظُلماً إِنّما یَأکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً و قال یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا إِذا لَقِیتُمُ الّذِینَ کَفَرُوا زَحفاً فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدبارَ إلی آخر الآیه و قوله عز و جل یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِیَ مِنَ الرّبا إلی آخر الآیه ورمی المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا علی دینه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۶۳۳

۲۲۴- باب عله تحریم الخمر

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی بن جعفر ع یقول حرم الله عز و جل الخمر لما فیها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۶]

من الفساد و من تغییرها عقول شاربیها

وحملها إياهم على إنكار الله عز و جل والفريه عليه و على رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقله الاحتجاز عن شىء من المحارم فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربه أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبته مايأتى من عاقبه الخمر فليجتنب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شارب مسكر فإنه لاعصمه بيننا و بين شاربه

-روايت-از قبل-۴۰۱

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن عبدالرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله ع لم حرم الله الخمر قال حرم الله الخمر لفعلها وفسادها لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله على أن يجتر ئ على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب الزناء و لايؤمن إذاسكر أن يثب على حرمه و لايعقل ذلك و لايزيد شاربها إلا كل شر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۵-۴۲۲

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم عن أبى يوسف عن أبى بكر الحضرمى عن أحدهما قال الغناء عش النفاق والشرب مفتاح كل شر

ومدمن الخمر كعابد الوثن مكذوب بكتاب الله لوصدق كتاب الله لحرم حرام الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۲۸۶

۲۲۵- باب العله التى من أجلها صار شرب الخمر أشر من ترک الصلاه

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن إسماعيل بن يسار قال سأل رجل أبا عبد الله ع عن شرب الخمر أشر أم ترک الصلاه فقال شرب الخمر أشر من ترک الصلاه وتدرى لم ذاک قال لا قال يصير فى حال لايعرف الله تعالى و لايعرف من خالقه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۷-۲۹۴

۲۲۶- باب العله التى من أجلها أحل مايرجع إلى الثلث من الطلاء

۱- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۷۷]

عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن أبى الربيع الشامى عن أبى عبد الله ع قال إن آدم ع لماهبط من الجنه اشتهى من ثمارها فأنزل الله تبارک و تعالى عليه قضيبين من عنب فغرسهما فلما أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس فحاط عليهما حائطا فقال له آدم ما لک ياملعون فقال له إبليس إنهما لى فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا إليه فقبض آدم ع قبضته فأخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بهاعليهما فالتهبت فى أغصانهما حتى ظن آدم أنه لم يبق منها شىء إلاالاحترق وظن إبليس مثل ذلک قال فدخلت النار حيث دخلت

و قدذهب منهما ثلثاهما وبقى الثلث فقال الروح أما ماذهب منهما فحظ لإبليس و مابقى فلك ياآدم

-روايت-٩١-٦٣٥

٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال كان أبى ع يقول إن نوحا ع حين أمر بالغرس كان إبليس إلى جانبه فلما أراد أن يغرس العنب قال هذه الشجره لى فقال له نوح ع كذبت فقال إبليس فما لى منها فقال نوح لك الثلثان فمن هنا طاب الطلاء على الثلث

-روايت-١-٢-روايت-٢٢٣-٤١٩

٣-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال لماخرج نوح ع من السفينه غرس قضبانا كانت معه فى السفينه من النخل والأعناب وسائر الثمار فأطعمت من ساعتها وكانت معه حبله العنب وكانت آخر شيءأخرج حبله العنب فلم يجدها نوح و

كان إبليس قدأخذها فنهض نوح ع ليدخل السـفينه فيلتمسـها فقال له الملك ألذى معه اجلس يانبى الله ستؤتى بهافجلس نوح ع فقال له الملك إن لك فيهاشريكا فى عصيرها فأحسن مشاركته

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۸]

فقال نعم له السبع و لى سته أسباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح ع له السدس و لى خمسه أسداس قال له الملك أحسن فـأنت محسن قـال نوح ع له الخمس و لى الأـربعه الأخمـاس قـال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح ع له الربع و لى ثلاثه أرباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال فله النصف و لى النصف قال له الملك أحسن فأنت محسن قال ع لى الثلث و له الثلثـان فرضـى فمـا كـان فوق الثلث من طبخها فلإبليس و هوحظه و ما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح ع و هوحظه و ذلك الحلال الطيب ليشرب منه

-روايت-از قبل-۵۲۵

۲۲۷- باب عله منع شرب الخمر فى حال الاضطرار

۱-أخبرنى على بن حاتم فيما كتب إلى قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا على بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الفضـل المعروف بأبى عمر طيبه

عن یونس بن عبدالرحمن عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال المضطر لایشرب الخمر لأنها لاتزیده إلاشرا ولأنه إن شربها قتلته فلایشرب منها قطره وروی لاتزیده إلاعطشا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۴۱

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب جاء هذاالحدیث هکذا کماأوردته وشرب الخمر فی حال الاضطرار مباح مطلق مثل المیته والدم ولحم الخنزیر وإنما أوردته لما فیه من العله و لاقوه إلابالله

۲۲۷- باب العله التی من أجلها صار قتل النفس لفساد الخلق

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعله فساد الخلق فی تحلیله لوأحل وفنائهم وفساد التدبیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۰۶

۲- حدثنا محمد بن موسی قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن محمد بن أبی عبد الله عن عبدالعظیم بن عبد الله قال حدثنی محمد بن علی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۷۹]

عن أبیه عن جده قال سمعت أبا عبد الله ع یقول قتل النفس

من الكبائر لأن الله تعالى يقول وَ مَن يَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنّمُ خالِداً فِيها وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً

-روايت-۵۴-۲۳۸

۲۲۹- باب العله التی من أجلها حرم عقوق الوالدين

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعه الله تعالی والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمه وإبطال الشكر و مايدعو من ذلک إلی قله النسل وانقطاعه لما فی العقوق من قله توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فی الولد وترک التربيه لعله ترک الولد برهما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۴۸۴

۲- حدثنا محمد بن موسی عن علی بن الحسن السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی عن أبيه عن جده قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عقوق الوالدين من الكبائر لأن الله تعالی جعل العاق عصيا شقيا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۰-۲۵۶

۲۳۰- باب العله التی من أجلها حرم الزناء

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن

موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم الزناء لما فیه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترک التربیه للأطفال وفساد المواریث و ماأشبه ذلک من وجود الفساد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۵۶

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أبو محمدالنوفلی قال حدثنا أحمد بن هلال عن علی بن أسباط عن ابن إسحاق الخراسانی عن أبیه أن علیا ع قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۰]

إیاکم والزناء فإن فیه ست خصال ثلاث فی الدنیا وثلاث فی الآخره فأما اللواتی فی الدنیا فیذهب بالبهاء ویقطع الرزق الحلال ویعجل الفناء إلی النار و أمااللواتی فی الآخره فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود فی النار

-روایت-از قبل-۲۲۱

۲۳۱- باب العله التی من أجلها حرم قذف المحصنات

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم الله عز و جل قذف المحصنات لما فیه من فساد الأنساب ونفی الولد وإبطال المواریث وترک التربیه وذهاب المعارف و ما فیه من المساو ئ والعلل التی تؤدی إلی فساد الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۴۰۹

۲- حدثنا محمد بن

موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنی عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی ع قال حدثنی أبی قال سمعت أبی یقول سمعت جعفر بن محمد ع یقول قذف المحصنات من الکبائر لأن الله عز و جل یقول لُعِنُوا فِی الدّنیا وَ الآخِرَهِ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِیمٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۳۴۰

۲۳۲- باب العله التی من أجلها حرم أکل مال الیتیم ظلما

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم أکل مال الیتیم ظلما لعلل کثیره من وجوه الفساد أول ذلک إذاأکل مال الیتیم ظلما فقد أعان علی قتله إذ الیتیم غیرمستغن و لامحتمل لنفسه و لاقائم بشأنه و لا له من یقوم علیه ویکفیه کقیام والدیه فإذاأکل ماله فکأنه قدقتله وصیره إلی الفقر والفاقه مع ماخوف الله عز و جل من العقوبه فی قوله لیَخشَ الّذِینَ لَو

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۱]

تَرَکُوا مِن خَلفِهِم ذُرّیّهً ضِعافاً خافُوا

عَلَيهِم فَليَتَّقُوا اللّهَ ولقول أبی جعفر ع إن الله عز و جل وعد فی أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبه فی الدنيا وعقوبه فی الآخره ففی تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامه للعقب أن يصيبه ماأصابهم لماوعد الله فيه من العقوبه مع ما فی ذلک من طلب اليتيم بثأره إذاأدرک ووقوع الشحناء والعداوه والبغضاء حتی يتفانوا

-روايت-از قبل-۳۹۷

۲۳۳- باب العله التی من أجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعدالهجره

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله تعالی الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فی الدين والاستخفاف بالرسل والأئمه العادله وترک نصرتهم علی الأعداء والعقوبه لهم علی إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبيه وإظهار العدل وترک الجور وإماته الفساد و لما فی ذلک من جرأه العدو علی المسلمين و ما يكون فی ذلک من السبی والقتل وإبطال دين الله تعالی وغيره من الفساد وحرم التعرب بعدالهجره للرجوع عن الدين وترک الموازره للأنبياء والحجج ع و ما

فی ذلـک من الفساد وإبطال حق کل ذی حق لالعله سـکنی البـدو ولـذلک لوعرف الرجل الـدین کاملا لم یجز له مساکنه أهل الجهل والخوف علیه لایؤمن أن یقع منه ترک العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادی فی ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۸۵۶

۲۳۴- باب عله تحریم ما أهل به لغیر الله

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم ما أهل به

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۲]

لغیر الله للـذی أوجب علی خلقه من الإقرار به وذکر اسـمه علی الذبائـح المحلله ولئلا یساوی بین ماتقرب به إلیه و ماجعل عباده الشیاطین والأوثان لأن فی تسـمیه الله عز و جل الإقرار بربوبیته وتوحیده و ما فی الإهلال لغیر الله من الشـرک والتقریب إلی غیره لیکون ذکر الله وتسمیته علی الذبیحه فرقا بین ماأحل و بین ماحرم

-روایت-از قبل-۳۳۴

۲۳۵- باب عله تحریم سباع الطیر والوحش

۱- حـدثنا علی بن أحمدبهـذا الإسـناد أن الرضا ع کتب إلی محمـد بن سـنان حرم سـباع الطیر والوحش کلها لأکلها من الجیف ولحوم الناس والعذره و ماأشـبه ذلک فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطیر و ماحرم کما قال أبی ع کل ذی ناب من السباع وذی مخلب من الطیر حرام و کل ما کان له قانصه من الطیر فحلال وعله أخری تفرق بین

ماأحل من الطير و مـاحرم قوله كـل مـادف و لاتأكـل مـاصف وحرم الأـرنب لأنها بمنزله السـنور ولها مخالب كمخالب السـنور وسباع الوحش فجرت مجراها فی قذرها فی نفسها و ما یکون منها من الدم کما یکون من النساء لأنها مسخ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۵۶۱

۲۳۶- باب عله تحریم الربا

۱- حـدثنا علی بن أحمـدرحمه الله قال حـدثنا محمد بن أبی عبد الله قال حدثنا محمد بن أبی بشـر عن علی بن العباس عن عمر بن عبـدالعزیز عن هشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله تحریم الربا قال إنه لو کان الربا حلالا لترک الناس التجارات و مایحتاجون إلیه فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلی التجارات و إلی البیع والشراء فیفضل ذلک بینهم فی القرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۳۷۸

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال حـدثنا أبو عبـد الله محمـد بن أحمـد بن ثابت قال حدثناعبیـد عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال إنما حرم الله عز و جل الربا لئلا تمتنعوا عن اصطناع المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۱۵

[صفحه ۴۸۳]

۳- و عنه قـال حـدثنا أبوالقـاسم حمیـد قال حـدثنی عبـد الله بن أحمـدالنهیکی عن علی بن الحسن الطاطری عن درست بن أبی منصور عن

محمد بن عطیه عن زراره قال قال أبو جعفر ع إنما حرم الله الربا لئلا یذهب المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۱۷

۴- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله تحریم الربا إنما نهی الله عز و جل عنه لما فیه من فساد الأموال لأن الإنسان إذااشتری الدرهم بالدرهمین کان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا- فبیع الربا وشراؤه وکس علی کل حال علی المشتری و علی البائع فحظر الله تبارک و تعالی علی العباد الربا لعله فساد الأموال کماحظر علی السفیه أن یدفع إلیه ماله لمایتخوف علیه من إفساده حتی یؤنس منه رشدا فلهذه العله حرم الله الربا وبیع الدرهم بدرهمین یدا بید وعله تحریم الربا بعدالبینه لما فیه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهی کبیره بعدالبیان وتحریم الله تعالی لها و لم یکن ذلک منه إلااستخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف بذلک دخول فی الکفر وعله تحریم الربا بالنسیئه لعله

ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبه الناس فی الربح وترکهم القرض وصنائع المعروف و لما فی ذلک من الفساد والظلم وفناء الأموال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۱۰۲۱

۲۳۷- باب العله التی من أجلها حرم الله تعالی الخمر والمیته والدم ولحم الخنزیر والقرد والدب والفیل والطحال

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن أبی جعفر ع قال قلت له لم حرم الله عز و جل الخمر والمیته والدم ولحم الخنزیر فقال إن الله تبارک و تعالی لم یحرم ذلک علی عباده وأحل لهم ماسوی ذلک من رغبه فیما أحل لهم و لازهد فیما حرمه علیهم ولکنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۴]

تعالی خلق الخلق فعلم مایقوم به أبدانهم و مایصلحهم فأحله لهم وأباحه وعلم مایضرهم فنهاهم عنه وحرمه علیهم ثم أحله للمضطر فی الوقت ألذی لایقوم بدنه إلا به فأمره أن ینال منه بقدر البلغه لا غیر ذلک ثم قال أماالمیته فإنه لم ینل أحد منها إلالضعف بدنه أووهنت قوته وانقطع نسله و لایموت آکل المیته إلافجأه و أماالدم فإنه یورث آکله الماء

الأصـفر ويورث الكلب وقسـاوه القلب وقله الرأفه والرحمه حتى لا ـيؤمن على حميمه و لايؤمن على من صـحبه و أمالحم الخنزير فإن الله تعالى مسـخ قوما فى صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن أكل المثله لكيما ينتفع بها و لايسـتخف بعقوبته و أماالخمر فإنه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال إن مـدمن الخمر كعباد الوثن وتورثه الارتعاش وتهـدم مروته وتحمله على أن يجسـر على المحـارم من سـفك الـدماء وركوب الزنـاء حتى لا ـيؤمن إذاسـكر أن يثب على حرمه و هو لايعقـل ذلـك والخمر لن تزيد شاربها إلا كل شر

-روايت-از قبل-۸۷۴

۲- حـدثنا أبى رضـى الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسـى و ابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن محمد بن عذافر عن أبيه عن أبى جعفر ع سواء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۷-۱۹۲

۳- حـدثنا أبى رحمه الله قـال حـدثنا محمـد بن أبى القـاسم مـاجيلويه عن محمـد بن على الكوفى عن عبـدالرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى لم حرم الله تعالى لحم الخنزير قال إن الله تبارك و تعالى مسخ

قوما فی صور شتی مثل الخنزیر والقرد والدب ثم نهی عن أکل المثله لکیلا ینتفع بها و لایستخف بعقوبته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۳۴۳

۴- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله حرم الخنزیر لأنه مشوه جعله الله تعالی عظه للخلق وعبره وتخویفا ودلیلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-ادامه دارد

علی مامسخ علی خلقته ولأن غذاؤه أقذر الأقذار مع علل کثیره وکذلک حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزیر جعل عظه وعبره للخلق ودلیلا علی مامسخ علی خلقته وصورته وجعل فیه شبه من الإنسان لیدل علی أنه من الخلق المغضوب علیهم وکتب الرضا ع إلی محمد بن سنان فیما کتب إلیه من جواب مسائله حرمت المیته لما فیها من فساد الأبدان والآفه و لماأراد الله تعالی أن یجعل التسمیه سببا للتحلیل وفرقا بین الحلال والحرام وحرم الله تعالی الدم کتحریم المیته لما فیه من فساد الأبدان ولأنه یورث الماء الأصفر ویبخر الفم وینتن

الريح ويسىء الخلق ويورث القسوه للقلب وقله الرأفه والرحمه حتى لايؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علته وعله الدم والميته واحده لأنه يجرى مجراها فى الفساد

-روايت-از قبل-۷۴۵

۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن أسلم الجبلى عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل يحل أكل لحم الفيل فقال لافقلت لم قال لأنه مثله و قدحرم الله تعالى لحوم الأمساخ ولحوم مامثل به فى صورتها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۳۱۲

۲۳۸- باب العله التى من أجلها يكره أكل لحم الغراب

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد ع أنه كره أكل لحم الغراب لأنه فاسق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۲۰۴

۲۳۹- باب علل المسوخ وأصنافها

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن بن علان قال سألت أبا الحسن ع عن المسوخ فقال اثنى عشر صنفا ولها علل فأما الفيل فإنه مسخ لأنه كان ملكا زناء لوطيا ومسخ الدب لأنه كان رجلا ديوثا ومسخت الأرنب لأنها كانت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۶]

امرأه تخون زوجها و لاتغتسل من حيض و لاجنابه ومسخ الوطواط لأنه كان يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لأنه كان عشارا باليمن ومسخت الزهره لأنها كانت امرأه فتن بهاهاروت وماروت و أماالقرده والخنازير فإنهم قوم من بنى إسرائيل اعتدوا فى السبت و أماالجرى والضب ففرقه من بنى إسرائيل حين نزلت المائده على عيسى لم يؤمنوا به فتاهوا فوقعت فرقه فى البحر وفرقه فى البر و أماالعقرب فإنه كان رجلا نماما و أماالزنبور فكان لحاما يسرق فى الميزان

-روايت-از

۲- حدثنا على بن أحمد بن محمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوى حدثنى على بن الحسين بن على بن أبى طالب قال حدثنا على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد ع قال المسوخ ثلاثه عشر الفيل والدب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجرى والوطواط والقرد والخنزير والزهره وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال أماالفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لايدع رطبا و لايابسا و أماالدب فكان رجلا مخنثا يدعو الرجال إلى نفسه و أماالأرنب فكانت امرأه قذره لاتغتسل من حيض و لاجنابه و لا غير ذلك و أماالعقرب فكان رجلا همازا لايسلم منه أحد و أماالضب فكان رجلا أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه و أماالعنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها و أماالدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الأحبه و أماالجرى فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله و أماالوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رءوس النخل و أماالقرده فاليهود اعتدوا فى السبت و أماالخنازير فالنصارى حين سألوا المائده فكانوا بعدنزولها أشد ماكانوا

تکذیبا و أماسهیل فکان رجلا عشارا بالیمن و أماالزهره فإنها کانت امرأه تسمی ناهید وهی التی تقول الناس إنه افتتن بهاهاروت وماروت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-۱۱۵۷

۳- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۸۷]

عبد الله قال حدثناعباد بن سلیمان عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن الرضا ع أنه قال کانت الخفاش امرأه سحرت ضره لها فمسخها الله تعالی خفاشا و إن الفأر کان سبطا من الیهود غضب الله علیهم فمسخهم فأرا و إن البعوض کان رجلا یستهز ئ بالأنبیاء ع ویشتمهم ویکلح فی وجوههم ویصفق بیدیه فمسخه الله تعالی بعوضا و إن القمله هی من الجسد و أن نبیا من أنبیاء بنی إسرائیل کان قائما یصلی إذ أقبل إلیه سفیه من سفهاء بنی إسرائیل فجعل یهزأ به ویکلح فی وجهه فما برح من مکانه حتی مسخه الله سبحانه و تعالی قمله و إن الوزغ کان سبطا من أسباط بنی إسرائیل یسبون أولاد الأنبیاء ویبغضونهم فمسخهم الله أوزاغا و أماالعنقاء فمن غضب الله تعالی علیه فمسخه وجعله مثله فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته

-روایت-۹۰-۷۱۴

۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد

بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن علی بن جعفر عن مغیره عن أبی عبد الله عن أبیه عن جده ع قال المسوخ من بنی آدم ثلاثه عشر صنفا منهم القرده والخنازیر والخشاف والضب والدب والفیل والدعموص والجری والعقرب وسهیل والقنفذ والزهره والعنکبوت فأما القرده فکانوا قوما ینزلون بلده علی شاطئ البحر اعتدوا فی السبت فصادوا الحیتان فمسخهم الله تعالی قرده و أماالخنازیر فکانوا قوما من بنی إسرائیل دعا علیهم عیسی ابن مریم ع فمسخهم الله تعالی خنازیر و أماالخشاف فکانت امرأه مع ضره لها فسحرتها فمسخها الله تعالی خشافا و أماالضب فکانت أعرابیا بدویا لایرع عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله تعالی ضبا و أماالفیل فکان رجلا ینکح البهائم فمسخه الله تعالی فیلا و أماالدعموص فکان رجلا زانی الفرج لایرع من شیءفمسخه الله تعالی دعموصا و أماالجری فکان رجلا نماما فمسخه الله تعالی جریا و أماالعقرب فکان رجلا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۸]

همازا لمازا فمسخه الله عقربا و أماالدب فکان رجلا یسرق الحاج فمسخه الله تعالی دبا و أماسهیل فکان رجلا عشارا

صاحب مكاس فمسخه الله تعالى سهيلا و أماالزهره فكانت امرأه فتن بهاهاروت وماروت فمسخها الله تعالى زهره و أماالعنكبوت فكانت امرأه سيئه الخلق عاصيه لزوجها موليه عنه فمسخها الله تعالى عنكبوتا و أماالقنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله تعالى قنفذا

-روايت-از قبل-٣٧٨

٥- حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله الأسوارى قال حدثنامكى بن أحمد بن سعدويه البرذعى قال حدثنا أبوزكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدثناالقلانسى قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا على بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب ع قال سئل رسول الله ص عن المسوخ قال هم ثلاثه عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجرى والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب والزهره وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال أماالفيل فكان رجلا لوطيا لايدع رطبا و لايابسا و أماالدب فكان رجلا مخنثا يدعو الرجال إلى نفسه و أماالخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم تعالى أن ينزل المائده عليهم فلما نزلت عليهم كانوا أشد كفرا وأشد تكذيبا و أماالقرده فقوم اعتدوا فى السبت و

أماالجرى فكان ديوثا يدعو الرجال إلى أهله و أماالضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه و أماالوطواط فكان يسرق الثمار من رءوس النخل و أماالدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبه و أماالعقرب فكان رجلا لذاعا لايسلم من لسانه أحد أماالعنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها و أماالأرنب فكانت امرأه لاتطهر من حيض و لاغيره و أماسهيل فكان عشارا باليمن و أماالزهره فكانت امرأه نصرانيه وكانت لبعض ملوك بنى إسرائيل وهى التى فتن بهاهاروت وماروت و كان اسمها ناهيل و الناس يقولون ناهيد

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲۰-۱۲۶۸

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذاالكتاب إن الناس يغلطون فى

[صفحه ۴۸۹]

الزهره وسهيل ويقولون إنهما كوكبان وليسا كمايقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كماسمى الحمل والثور والسرطان والأسد والعقرب والحوت والجدى و هذه حيوانات سميت على أسماء الكواكب وكذلك الزهره وسهيل وإنما غلط الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما والنظر إليهما لأنهما من البحر المطيف بالدنيا بحيث لاتبلغه سفينه و لاتعمل فيه حيله و ما كان الله تعالى ليمسخ العصاه أنوارا مضيئه فيبقيهما مابقيت الأرض والسماء والمسوخ لم تبق أكثر من ثلاثه أيام حتى ماتت و هذه الحيوانات التى تسمى المسوخ فالمسوخيه

لها اسم مستعار مجازى بل هى المسوخ ألذى حرم الله تعالى ذكره أكل لحومها لما فيه من المضار

و قال أبو جعفرالباقر ع نهى الله تعالى عن أكل المثله لكيلا ينتفع بها و لايستخف بعقوبته

-روايت-١-٢-روايت-٢٨-٩٨

. حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمدالقزوينى قال سمعت أبا الحسين محمد بن جعفرالأسدى الكوفى يقول فى سهيل والزهره إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا فى موضع لاتبلغه سفينه و لاتعمل فيه حيله وهما المسخان المذكوران فى أصناف المسوخ ويغلط من يزعم أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهره و أن هاروت وماروت كانا روحانيين قدهيئا ورشحا للملائكه و لم يبلغ بهما حد الملائكه فاختارا المحنه والابتلاء فكان من أمرهما ما كان و لوكانا ملكين لعصما فلم يعصيا وإنما سماهما الله تعالى فى كتابه ملكين بمعنى أنهما خلقا ليكونا ملكين كما قال الله تعالى لنبيه ص إِنّكَ مَيّتٌ وَ إِنّهُم مَيّتُونَبمعنى ستكون ميتا ويكونون موتى

-قرآن-٦٢١-٦٥٤

٢٤٠- باب العله التى من أجلها قديرتكب المؤمن المحارم ويعمل الكافر الحسنات

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن

-روايت-١-٢

[صفحه ٤٩٠]

محمدالهمدانى عن إسحاق القمى قال

دخلت على أبى جعفرالباقر ع فقلت له جعلت فداك أخبرنى عن المؤمن يزنى قال لا قلت فيلوط قال لا قلت فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لايزنى و لايلوط و لايرتكب السيئات فأى شىءذنبه فقال ياإسحاق قال الله تبارك و تعالى الّذِينَ يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الإِثمِ وَ الفَواحِشَ إِلّا اللّمَمَ و قديلم المؤمن بالشى ء ألذى ليس فيه مراد قلت جعلت فداك أخبرنى عن الناصب لكم يطهر بشى ء أبدا قال لا قلت جعلت فداك قدأرى المؤمن الموحد ألذى يقول بقولى ويدين بولايتكم و ليس بينى وبينه خلاف يشرب المسكر ويزنى ويلوط وآتيه فى حاجه واحده فأصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلا فى حاجتى بطيئا فيها و قدأرى الناصب المخالف لماآتى عليه ويعرفنى بذلك فآتيه فى حاجه فأصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا فى حاجتى فرحا بهايحب قضاءها كثير الصلاه كثير الصوم كثير الصدقه يؤدى الزكاه ويستودع فيؤدى الأمانه قال ياإسحاق ليس تدرون من أين أوتيتم قلت لا و الله جعلت فداك إلا أن تخبرنى فقال ياإسحاق إن الله تعالى لما كان متفردا بالوحدانيه ابتدأ الأشياء لا من شىءفأجرى الماء العذب على أرض طيبه طاهره سبعه

أيـام بلياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضه من صـفوه ذلك الطين وهى طينه أهل البيت ثم قبض قبضه من أسـفل ذلك الطين وهى طينه شـيعتنا ثم اصـطفانا لنفسه فلو أن طينه شـيعتنا تركت كماتركت طينتنا لمازنى أحـد منهم و لاسـرق و لالاط و لاشـرب المسـكر و لااكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله تعالى أجرى الماء المالح على أرض ملعونه سبعه أيام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضه وهى طينه ملعونه من حمإ مسـنون وهى طينه خبال وهى طينه أعدائنا فلو أن الله عز و جل ترك طينتهم كماأخذها لم تروهم فى خلق الآدميين و لم يقروا بالشـهادتين و لم يصوموا و لم يصـلوا و لم يزكوا و لم يحجوا البيت و لم تروا أحـدا منهم بحسن خلق ولكن الله تبارك و تعالى جمع الطينتين طينتكم

-روایت-۳۹-ادامه دارد

وطينتهم فخلطهـا وعركها عرك الأديم ومزجها بالماءين فما رأيت من أخيك المؤمن من شـر لفظ أوزنا أو شـىءمما ذكرت من شرب مسـكر أوغيره فليس من جوهريته و لاـ من إيمانه إنما هوبمسـحه الناصب اجترح هـذه السيئات التى ذكرت و مارأيت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق أوصوم أوصلاه أوحج بيت أوصدقه أومعروف فليس

من جوهريته إنما تلك الأفاعيل من مسحه الإيمان اكتسبها و هواكتساب مسحه الإيمان قلت جعلت فداك فإذا كان يوم القيامه فمه قال لي ياإسحاق أيجمع الله الخير والشر في موضع واحد إذا كان يوم القيامه نزع الله تعالى مسحه الإيمان منهم فردها إلى شيعتنا ونزع مسحه الناصب بجميع مااكتسبوا من السيئات فردها إلى أعدائنا وعاد كل شيء إلى عنصره الأول ألذى منه ابتدأ أ مارأيت الشمس إذاهي بدت أ لاترى لها شعاعا زاجرا متصلا بها أوبائنا منها قلت جعلت فداك الشمس إذاهي غربت بدأ إليها الشعاع كمابدأ منها و لو كان بائنا منها لمابدأ إليها قال نعم ياإسحاق كل شيءيعود إلى جوهره ألذى منه بدأ قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد إلينا وتؤخذ سيئاتنا فترد إليهم قال إي و الله ألذى لاإله إلا هو قلت جعلت فداك أجدها في كتاب الله تعالى قال نعم ياإسحاق قلت أي مكان قال لي ياإسحاق أ ماتتلو هذه الآيهفَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئاتِهِم حَسَناتٍ وَ كانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِيماًفلم يبدل الله سيئاتهم حسنات إلالكم و الله يبدل لكم

-روايت-از قبل-١٢٧٠

٢٤١- باب عله الطيب وسببه

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن

حسان الواسطی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال أهبط آدم من الجنه علی الصفا وحواء علی المروه و قدکانت امتشطت فی الجنه فلما صارت فی الأرض قالت ماأرجو من المشط و أنامسخوط علی فحلت مشطتها فانتشر من مشطتها العطر ألذی کانت امتشطت به فی الجنه فطارت به الریح فألقت أثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۲]

فی الهند فلذلک صار العطر بالهند و فی حدیث آخر أنها حلت عقیصتها فأرسل الله تعالی علی ما کان فیها من ذلک الطیب ریحا فهبت به فی المشرق والمغرب

-روایت-از قبل-۱۵۷

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن سلیمان الرازی قال حدثنا محمد بن الحسین عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت کیف کان أول الطیب قال فقال لی ما یقول من قبلکم فیه قلت یقولون إن آدم لماهبط إلی أرض الهند فبکی علی الجنه سالت دموعه فصارت عروقا فی الأرض فصارت طیبا فقال لیس کمایقولون ولکن حواء کانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنه فلما هبطت إلی الأرض وبلیت بالمعصیه رأت الحیض فأمرت بالغسل فنفضت قرونها فبعث الله

تعالى ريحا طارت به وحفظته فذرته حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۵۵۳

۲۴۲- باب العله التى من أجلها أبى الله عز و جل لصاحب الخلق السيئ بالتوبه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال أبى الله تعالى لصاحب الخلق السيئ بالتوبه قيل وكيف ذاك قال لأنه لايخرج من ذنب حتى يقع فيما هوأعظم منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۲۶۰

۲۴۳- باب العله التى من أجلها لايقبل توبه صاحب البدعه

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمى بإسناده رفعه قال قال رسول الله ص أبى الله لصاحب البدعه بالتوبه قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال إنه قدأشرب قلبه حبها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۲۵۶

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال أيوب بن نوح قال حدثنا محمد بن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع قال كان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۳]

رجل فى الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له يا هذاإنك قدطلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها

أ فلاأدلک علی شیءتکثر به دنیاک ویکثر به تبعک قال بلی قال تبتدع دینا وتدعو إلیه الناس ففعل فاستجاب له الناس فأطاعوه وأصاب من الدنیا ثم إنه فکر فقال ماصنعت ابتدعت دینا ودعوت الناس ماأری لی توبه إلاآتی من دعوته إلیه فأرده عنه فجعل یأتی أصحابه الذین أجابوه فیقول إن ألذی دعوتکم إلیه باطل وإنما ابتدعته فجعلوا یقولون کذبت و هوالحق ولکنک شککت فی دینک فرجعت عنه فلما رأی ذلک عمد إلی سلسله فوتد لها وتدا ثم جعلها فی عنقه و قال لاأحلها حتی یتوب الله تعالی علی فأوحی الله تعالی إلی نبی من الأنبیاء قل لفلان وعزتی لودعوتنی حتی تنقطع أوصالک مااستجبت لک حتی ترد من مات إلی مادعوته إلیه فیرجع عنه

-روایت-از قبل-۸۵۰

۲۴۴- باب العله التی من أجلها صار الخطاف لایمشی علی الأرض وسکن البیوت

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه

محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع أن رجلا من أهل الشام سأله عن مسائل فکان فیما سأله أن قال مابال الخطاف لایمشی قال لأنه ناح علی بیت المقدس فطاف حوله أربعین عاما یبکی علیه و لم یزل یبکی مع آدم ع فمن هناک سکن البیوت ومعه تسع آیات من کتاب الله عز و جل مما کان آدم یقرؤه فی الجنه وهی معه إلی یوم القیامه ثلاث آیات من أول الکهف وثلاث آیات من سبحان وَ إِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آیات من یس وَ جَعَلنا مِن بَینِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۴]

أَیدِیهِم سَدّا وَ مِن خَلفِهِم سَدّا

-روایت-از قبل-۳۹

۲۴۵- باب العله التی من أجلها صار الثور غاضا طرفه لایرفع رأسه إلی السماء

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع

أنه سأله رجل من أهل الشام عن مسائل فكان فيما سأله عن الثور مابااله غاض طرفه لايرفع رأسه إلى السماء قال حياء من الله عز و جل لما عبدقوم موسى العجل نكس رأسه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-۴۶۰

۲- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن حماد بن عمر النهاوندى بنهاوند قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن المستثنى بن أبى الخصيب بالمصيصه بالليل قال حدثنا موسى بن الحسن بمدينه الرسول ص قال حدثنا ابراهيم بن شريح الكندى قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جميل بن أنس قال قال رسول الله ص أكرموا البقر فإنها سيد البهائم مارفعت طرفها إلى السماء حياء من الله عز و جل منذ عبدالعجل

-روايت-۱-۲-روايت-۳۶۹-۴۶۳

۲۴۶- باب العله التى من أجلها صارت الماعز مفرقعه الذنب باديه الحياء والعوره وصارت النعجه مستوره الحياء والعوره

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع أنه سئل مابال

الماعز مفرقعه الذنب بادیه الحیاء والعوره فقال لأن الماعز عصت نوحا ع لماأدخلها السفینه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۵]

فدفعها فکسر ذنبها والنعجه مستوره الحیاء والعوره لأن النعجه بادرت بالدخول إلی السفینه فمسح نوح ع یده علی حیائها وذنبها فاستوت الألیه

-روایت-از قبل-۱۴۲

۲۴۷- باب عله الکی علی أیدی الدواب ونتاج البغل

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن یحیی عن حماد بن عثمان قال قلت لأبی عبد الله ع إنا نری الدواب فی بطون أیدیها الرقعتین مثل الکی فمن أی شیء ذلک فقال ذلک موضع منخریه فی بطن أمه و ابن آدم منتصب فی بطن أمه و ذلک قول الله تعالی لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ فِی کَبَدٍ و ماسوی ابن آدم فرأسه فی دبره ویداه بین یدیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۴۵۲

۲- وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن یونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن مسکان عن أبی عبد الله ع قال إن الشیء إذااختلف لم یلقح قلت فإن الناس یزعمون أن الطیر الراعبی أحد أبویه ورشان و قدنراه یبیض ویفرخ قال کذبوا إنه

قديلقى الورشان على الطير فيتزاوج ويبيض ويفرخ و لايفرخ نسله أبدا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۳۳۸

۲۴۸- باب عله خلق الهر والخنزير

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال لماركب نوح ع السفينه ألقى الله تعالى السكينه على ما فيها من الدواب والطير والوحش فلم يكن شىءمنها يضر شيئا كانت الشاه تحتك بالذئب والبقره تحتك بالأسد والعصفور يقع على الحيه فلايضر شىءشيئا و لايهيجه و لم يكن فيهاضجر و لاصخب و لاسب و لالعن قدأهمتهم أنفسهم وأذهب الله تعالى حمه كل ذى حمه فلم يزالوا كذلك فى السفينه حتى خرجوا منها و كان الفأر قدكثر فى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۶]

السفينه والعذره فأوحى الله تعالى إلى نوح ع أن يمسح الأسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران ذكر وأنثى فخففف الفأر ومسح وجه الفيل فعطس فخرج من منخريه خنزيران ذكر وأنثى فخفف العذره

-روايت-از قبل-۱۹۸

۲۴۹- باب العله التى من أجلها خلق الله تعالى الذباب

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عمن ذكره عن الربيع صاحب

المنصور قال قال المنصور يوما لأبی عبد الله ع و قدوقع علی المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع علیه فذبه عنه ثم وقع علیه فذبه عنه فقال يا أبا عبد الله لأی شیءخلق الله تعالی الذباب قال ليذل به الجبارين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۳۶۵

۲- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن محمد بن أبی الصهبان عن ابن أبی عمير عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لو لا مايقع من الذباب علی طعام الناس ماوجد فيهم إلامجذوما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۲۲۳

۲۵۰- باب عله خلق الكلب

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسی العلوی الحسينی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عيسی بن جعفرالعلوی العمری عن آبائه عن عمر بن علی عن أبيه علی بن أبی طالب ع أن النبی ص سئل مما خلق الله تعالی الكلب قال خلقه من بزاق إبليس قيل وكيف ذاک يا رسول الله قال لماأهبط الله تعالی آدم وحواء إلی الأرض

أهبطهما كالفرخين المرتعشين فعدا إبليس الملعون إلى السباع وكانوا قبل آدم فى الأرض فقال لهم إن طيرين قدوقعا من السماء لم ير الراءون أعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل إبليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافه فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق فخلق الله تعالى من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أنثى

-روايت-١-٢-روايت-٣٠٣-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۷]

فقاما حول آدم وحواء الكلبه بجده والكلب بالهند فلم يتركوا السباع أن يقربوهما و من ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب

-روايت-از قبل-١٣٨

٢٥١- باب عله خلق الذر

١- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنى أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفرالعلوى العمرى عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أنه سئل مما خلق الله الذر ألذى يدخل فى كوه البيت فقال إن موسى ع لما قال ربى أرنى أنظر إليك قال الله تعالى إن استقر الجبل لنورى فإنك ستقوى على أن تنظر إلى و إن

لم يستقر فلا-تطيق إبصارى لضعفك فلما تجلى الله تبارك و تعالى للجبل تقطع ثلاث قطع فقطعه ارتفعت فى السماء وقطعه غاصت تحت الأرض وقطعه تفتت فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۹-۶۵۵

۲۵۲- باب عله خلق الوجه من غيركبر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنى أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفرالعلوى العمرى عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أن النبى ص قال مر أخى عيسى ع بمدينه و فيها رجل وامرأه يتصايحان فقال ماشأنكما قال يانبى الله هذه امرأتى و ليس بهابأس صالحه ولكنى أحب فراقها قال فأخبرنى على كل حال ماشأنها قال هى خلقه الوجه من غيركبر قال ياامرأه أتحبين أن يعود ماء وجهك طريا قالت نعم قال لها إذاأكلت فإياك أن تشبعين لأن الطعام إذاتكاثر على الصدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۳-۶۹۴

[صفحه ۴۹۸]

۲۵۳- باب عله علامات الصبر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفرالعلوى العمرى عن آبائه عن عمر بن على بن أبى طالب

ع أن النبی ص قال علامه الصابر فی ثلاث أولها أن لایکسل والثانیه أن لایضجر والثالثه أن لایشکو من ربه تعالی لأنه إذاکسل فقد ضیع الحق و إذاضجر لم یؤد الشکر و إذاشکا من ربه عز و جل فقد عصاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-۴۷۸

۲۵۴- باب العله التی من أجلها صارت همه النساء فی الرجال

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن یحیی الخزاز عن غیاث بن أبی ابراهیم عن أبی عبد الله ع قال إن المرأه خلقت من الرجل وإنما همتها فی الرجال فاحبسوا نساءکم و إن الرجل خلق من الأرض وإنما همته فی الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۸۳

۲۵۵- باب العله التی من أجلها جعل الشهاده فی النکاح

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عمن ذکره عن درست بن أبی منصور عن محمد بن عطیه عن زراره قال قال أبو جعفر ع إنما جعل الشهاده فی النکاح للمیراث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۲۲۰

۲۵۶- باب العله التی من أجلها حرم الجمع بین الأختین

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسن بن الولید عن مروان بن دینار قال قلت لأبی ابراهیم ع لأی عله لایجوز للرجل أن یجمع بین الأختین فقال لتحصین الإسلام سائر الأدیان تری ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۴۱

[صفحه ۴۹۹]

۲۵۷- باب العله التی من أجلها نهی عن تزویج المرأه علی عمتها وخالتها

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس عن عبدالرحمن بن محمدالأسدی عن أبی أیوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إنما نهی رسول الله ص عن تزویج المرأه علی عمتها وخالتها إجلالا للعمه والخاله فإذاأذنت فی ذلک فلابأس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۱۲

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن محمد بن

مسلم عن أبی جعفر ع قال لاتنكح ابنه الأخ و لاابنه الأخت علی عمتها و لا علی خالتها وتنكح العمه والخاله علی ابنه الأخ والأخت بغیر إذنهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۲۷۴

۲۵۸- باب العله التی من أجلها صار مهر السنه خمسمائه درهم

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنه كیف صار خمسمائه درهم فقال إن الله تبارك و تعالی أوجب علی نفسه أن لایكبر مؤمن مائه تكبیره ویحمده مائه تحمیده ویسبحه مائه تسبیحه ویهلله مائه تهلیله ویصلی علی محمد وآل

محمـدمائه مره ثم يقول أللهم زوجنى من الحور العين إلاـزوجه الله حوراء من الجنه وجعـل ذلـك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه ص أن يسن مهر المؤمنات خمسمائه درهم ففعل ذلك رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۵-۵۲۰

۲- حدثنا الحسـين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد عن عيسى عن ابن أبى نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأـبى الحسن ع جعلت فـداك كيف صـار مهر النسـاء خمسـمائه درهم اثنتى عشـره أوقيه ونش قـال إن الله أوجب على نفسه أن لايكبره مؤمن مائه مره ويسـبحه مائه مره ويحمده مائه مره ويهلله مائه مره ويصلى على محمد وآل محمدمائه مره ثم يقول أللهم زوجنى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۰]

من الحـور العين إلاـزوجه الله فمن ثم جعـل مهر النسـاء خمسـمائه درهـم وأيمـا مؤمن خطب إلى أخيه حرمه فبـذل له خمسـمائه درهم و لم يزوجه فقد عقه واستحق من الله تعالى أن لايزوجه حوراء

-روايت-از قبل-۱۹۲

۲۵۹- باب العله التى من أجلها صار مهر النساء

عندالمخالفين أربعه آلاف درهم

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن السـيارى عمن ذكره عن حماد عن حريز عن محمد بن إسحاق قال

قال أبو جعفر أتدری من أین صار مهور النساء أربعه آلاف درهم قلت لا قال إن أم حبیبه بنت أبی سفیان کانت بالحبشه فخطبها النبی ص فساق عنه النجاشی أربعه آلاف درهم فمن ثم هؤلاء یأخذون به فأما المهر فاثنتا عشره أوقیه ونش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۳۷۹

۲۶۰- باب العله التی من أجلها یجوز للرجل أن ینظر إلی امرأه یرید تزویجها

۱- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن البزنطی عن یونس بن یعقوب قال قلت لأبی عبد الله ع الرجل یرید أن یتزوج المرأه یجوز أن ینظر إلیها قال نعم وترفق له الثیاب لأنه یرید أن یشتریها بأغلی ثمن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۲۳۷

۲۶۱- باب العله التی من أجلها إذا قال الرجل لامرأته ماأتیتنی و أنت عذراء لم یکن علیه حد

۱- أبی رحمه الله عن عبد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن هاشم عن صفوان عن موسی عن ابن بکیر عن زراره عن أبی جعفر ع فی رجل قال لامرأته ماأتیتنی و أنت عذراء قال لیس علیه شیء قدتذهب العذره من غیرجماع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۲۲۶

۲۶۲- باب عله المهر ووجوبه علی الرجال

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۱]

بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فی ماکتب من جواب مسائله قال عله المهر ووجوبه علی الرجال و لایجب علی النساء أن یعطین أزواجهن قال لأن علی الرجال مئونه المرأه لأن المرأه بایعه نفسها و الرجل مشتری و لا یکون البیع بلا ثمن و لاشراء بغیر إعطاء الثمن مع النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل کثیره

-روایت-۱۲-۳۴۲

۲۶۳- باب العله التی من أجلها یکره أن یکون المهر أقل من عشره دراهم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال علی ع إنی لأکره أن یکون المهر أقل من عشره دراهم لئلا یشبه مهر البغی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۳۸

قال محمد بن على مؤلف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا فأوردته فى هذاالمكان لما فيه من ذكر العله و ألذى أعتمده وأفتى به أن المهر هو ماتراضيا عليه ما كان و

لوتمثال سکره

۲- حـدثنا محمـد بن الحسن رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن الحسن الصـفار عن يعقوب بن يزيد عن صـفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبى أيوب الخراسانى عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله ع قال قلت أدنى مايجزى من المهر قال تمثال من سكره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۲۴۰

۲۶۴- باب العله التى من أجلها إذازنى الرجل قبل الدخول بأهله فرق بينهما

۱- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمـد بن يحيى و أحمـد بن إدريس عن أحمـد بن محمـد بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قرأت فى كتاب على ع أن الرجل إذاتزوج بالمرأه فزنى قبل أن يدخل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۲]

بها لم تحل له لأنه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف الصداق

-روايت-از قبل-۶۴

قال مؤلف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا فأوردته لما فيه من العله و ألذى أفتى به وأعتمد عليه فى هذاالمعنى

ماحدثنى به محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن الحسـين بن سعيد عن ابن أبى عمير وفضاله بن أيوب عن رفاعه قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يزنى قبل أن يدخل بأهله أيرجم قال لا قلت

يفرق بينهما إذازنى قبل أن يدخل بها قال لا وزاد فيه ابن أبى عمير و لايحصن بالأمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-۳۳۱

۲۶۵- باب العله التى من أجلها إذازنت المرأه قبل دخول الزوج بهافرق بينهما و لم يكن لها صداق

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على ع فى المرأه إذازنت قبل أن يدخل بها قال يفرق بينهما و لاصداق لها لأن الحدث كان من قبلها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۲۷۳

۲۶۶- باب العله التى من أجلها يجوز أن يتزوج فى الشكاك و لايجوز أن يتزوجوا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان عن موسى بن بكير عن زراره عن أبى عبد الله ع قال تزوجوا فى الشكاك و لاتزوجوهم لأن المرأه تأخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۰-۲۱۰

۲۶۷- باب العله التى من أجلها لايجوز أن يجامع الرجل و فى البيت صبى

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن القاسم بن محمدالجوهرى عن إسحاق بن ابراهيم عن حنان بن سدير عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لايجامع الرجل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۳]

امرأته و لاجاريته و فى البيت صبى فإن ذلك يورثه الزناء

-روايت-از قبل-۶۲

۲۶۸- باب عله استبراء الجوارى

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله الجاريه من الرجل المأمون فيخبرنى أنه لم يمسها منذ طمثت عنده وطهرت قال ليس بجائز لك أن تأتيها حتى تستبرئها بحيضه ولكن يجوز لك مادون الفرج إن الذين يشترون الإماء ثم يأتونهن قبل أن يستبرءوهن فأولئك الزناه بأموالهم

-روايت-١-٢-روايت-١۴٩-۴٠٠

٢۶٩- باب العله التى من أجلها إذا كان للرجل امرأتين كان جائزا له أن يفضل إحداهما على الأخرى

١- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل له امرأتان إحداهما أحب إليه من الأخرى أ له أن يفضلها بشى ء قال نعم له أن يأتيها ثلاث ليال والأخرى ليله لأن له أن يتزوج أربع نسوه فليلته يجعلها حيث يشاء

-روايت-١-٢-روايت-١۵٨-٣۶٠

٢- وبهذا الإسناد عن الحسن بن زياد عن أبى عبد الله ع قال للرجل أن يفضل بعض نسائه على بعض ما لم يكن نساؤه أربع

-روايت-١-٢-روايت-۶۵-١٢۶

٣- حدثنا

محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن رجل عن أبی عبد الله عن الرجل یکون له امرأتان أ له أن یفضل إحداهما بثلاث لیال قال نعم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۳۸

۲۷۰- باب العله التی من أجلها لایجوز للأسیر أن یتزوج مادام فی أیدی المشرکین

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن عیسی بن یونس عن الأوزاعی عن الزهری عن علی بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۴]

الحسین ع قال لایحل للأسیر أن یتزوج مادام فی أیدی المشرکین مخافه أن یولد له فیبقی ولده کافرا فی أیدیهم

-روایت-۱۹-۱۱۷

۲۷۱- باب العله التی من أجلها أحل للرجل أن یتزوج أربع نسوه و لم یحل له أکثر من ذلک والعله التی من أجلها لایجوز أن تتزوج المرأه إلازوجا واحدا والعله التی من أجلها یتزوج العبد باثنتین

۱- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله تزویج الرجل أربع نسوه وتحرم أن تتزوج المرأه أکثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربع نسوه کان الولد منسوبا إلیه والمرأه لو کان لها زوجان أوأکثر من ذلک لم یعرف الولد لمن هوإذ هم المشترکون فی نکاحها و فی ذلک فساد الأنساب والمواریث والمعارف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۴۶۲

قال محمد بن سنان و من علل النساء الحرائر وتحلیل أربع نسوه لرجل واحد لأنهن أکثر من الرجال فلما نظر و الله أعلم لقول الله تعالی فَانکِحُوا ما طابَ لَکُم مِنَ النّساءِ مَثنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَفذلک تقدیر قدره الله تعالی لیتسع فیه الغنی والفقیر فیتزوج

الرجل علی قدر طاقته وسع ذلک فی ملک الیمین و لم یجعل فیه حدا لأنهن مال وجلب فهو یسع أن یجمعوا من الأموال وعله تزویج العبد اثنتین لاأکثر إنه نصف رجل حر فی الطلاق والنکاح لایملک نفسه و لا له مال إنما ینفق علیه مولاه ولیکون ذلک فرقا بینه و بین الحر ولیکن أقل لاشتغاله عن خدمه موالیه

-قرآن-۱۳۹-۲۰۲

۲۷۲- باب العله التی من أجلها جعل الله تعالی الغیره للرجال و لم یجعلها للنساء

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۵]

بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن محمد بن الفضل عن سعد الجلاب عن أبی عبد الله ع قال إن الله تعالی لم یجعل الغیره للنساء إنما تغار المنکرات منهن فأما المؤمنات فلا- وإنما جعل الله تعالی الغیره للرجال لأن الله قدأحل تعالی له أربعا و ماملکت یمینه و لم یجعل للمرأه إلازوجها وحده فإن بغت معه غیره کانت زانیه

-روایت-۱۰۱-۳۴۱

۲۷۳- باب عله حلق شعر المولود

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن العباس بن معروف عن صفوان بن یحیی عمن حدثه عن أبی عبد الله ع قال سئل ماالعله فی حلق رأس المولود قال تطهیر من شعر الرحم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۲۴۵

۲۷۴- باب عله الختان

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی و محمد بن الحسین بن أبی الخطاب جمیعا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعه قال قلت لأبی عبد الله ع إن من قبلنا یقولون إن ابراهیم خلیل الرحمن ختن نفسه بقدوم علی دن فقال سبحان الله لیس کمایقولون کذبوا علی ابراهیم ع فقلت له صف لی ذلک فقال إن الأنبیاء ع کانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم یوم السابع فلما ولد لإبراهیم إسماعیل من هاجر عیرتها ساره بما تعیر به الإماء فقال فبکت هاجر واشتد ذلک علیها فلما رآها إسماعیل تبکی بکی لبکائها قال فدخل ابراهیم ع فقال مایبکیک یاإسماعیل فقال إن ساره عیرت أمی بکذا وکذا فبکت فبکیت لبکائها

فقام ابراهيم ع إلى مصلاه فناجى ربه عز و جل فيه وسأله أن يلقى ذلك عن هاجر قال فألقاه الله عز و جل عنها فلما ولدت ساره إسحاق و كان يوم السابع سقطت من إسحاق سرته و لم تسقط غلفته قال فجزعت من ذلك

-روايت-١-٢-روايت-١٩٩-ادامه دارد

[صفحه ٥٠۶]

ساره فلما دخل عليها ابراهيم ع قالت يا ابراهيم ما هذاالحادث ألذى قدحدث فى آل ابراهيم وأولاد الأنبياء هذاابنك إسحاق قدسقطت عنه سرته و لم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم ع إلى مصلاه فناجى ربه عز و جل قال يارب ما هذاالحادث ألذى قدحدث فى آل ابراهيم وأولاد الأنبياء هذاإسحاق ابنى قدسقطت سرته و لم تسقط عنه غلفته قال فأوحى الله تعالى إلى ابراهيم هذا لماعيرت ساره هاجر فآليت أن لاأسقط ذلك عن أحد من أولاد الأنبياء بعدتعييرها لهاجر فاختن إسحاق بالحديد وأذقه حر الحديد قال فختن ابراهيم ع إسحاق بحديده فجرت السنه بالختان فى الناس بعد ذلك

-روايت-از قبل-٥٧٨

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله

ع فی قول ساره أللهم لاتؤاخذنی بما صنعت بهاجر إنها کانت خفضتها فجرت السنه بذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۲۰۶

۲۷۵- باب العله التی من أجلها لایقع الطلاق إلا علی الکتاب والسنه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناتمیم بن بهلول عن أبیه عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال قال أبو عبد الله ع لا یقع الطلاق إلا علی الکتاب والسنه لأنه حد من حدود الله عز و جل یقول إِذا طَلَّقتُمُ النّساءَ فَطَلّقُوهُنّ لِعِدّتِهِنّ وَ أَحصُوا العِدّهَ و یقول وَ أَشهِدُوا ذوَی عَدلٍ مِنکُم و یقول وَ تِلکَ حُدُودُ اللّهِ وَ مَن یَتَعَدّ حُدُودَ اللّهِ فَقَد ظَلَمَ نَفسَهُ و أن رسول الله ص رد طلاق عبد الله بن عمر لأنه کان خلافا للکتاب والسنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۵۱۲

۲۷۶- بـاب عله طلاق العـده والعله التی من أجلها لاتحل المرأه لزوجها بعـدتسع تطلیقات والعله التی من أجلها صار طلاق المملوک اثنتین

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۷]

محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله الطلاق ثلاثا لما فیه من المهله فیما بین الواحده إلی الثلاث لرغبه تحدث أوسکون غضب إن کان ولیکون ذلک تخویفا وتأدیبا للنساء وزجرا لهن عن معصیه أزواجهن فاستحقت المرأه الفرقه والمباینه لدخولها فیما لاینبغی من معصیه زوجها وعله تحریم المرأه بعدتسع تطلیقات فلاتحل له أبدا

عقوبه لئلا يتلاعب بالطلاق و لاتستضعف المرأه وليكون ناظرا فی أموره متيقظا معتبرا وليكون يائسا لها من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعله طلاق المملوك اثنتين لأن طلاق الأمه على النصف وجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك فی الفرق فی العده للمتوفی عنها زوجها

-روايت-٩٥-٧٢٩

٢- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن العله التی من أجلها لاتحل المطلقه للعده لزوجها حتى تنكح زوجا غيره فقال إن الله تبارک و تعالى إنما أذن فی الطلاق مرتين فقال تعالى الطّلاقُ مَرّتانِ فَإِمساکٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِيحٌ بِإِحسانٍيعنی فی التطليقه الثالثه ولدخوله فيما كره الله تعالى له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلاتحل له حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق و لاتضار النساء

-روايت-١-٢-روايت-١٥٣-٥٥١

٢٧٧- باب العله التی من أجلها صار عده المطلقه ثلاثه أشهر أوثلاث حيض وعده المتوفی عنها زوجها أربعه أشهر وعشره أيام

١- أبی رحمه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان الديلمی عن أبی الهيثم قال سألت أبا الحسن الثانی ع كيف صارت عده المطلقه ثلاث حيض أوثلاثه أشهر

وعده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

المتوفی عنها زوجها أربعه أشـهر وعشـرا قال أماعـده المطلقه ثلاث حیض أوثلاثه أشـهر فلاسـتبراء الرحم من الولد و أماالمتوفی عنها زوجها فإن الله تعالی شـرط للنساء شرطا فلم یحلهن فیه وفیما شرط علیهن بل شرط علیهن مثل ماشرط لهن فأما ماشرط لهن فـإنه جعـل لهن فی الإیلاـء أربعه أشـهر لأنه علم أن ذلک غایه صبر النساء فقال عز و جل لِلَّذِینَ یُؤلُونَ مِن نِسائِهِم تَرَبّصُ أَربَعَهِ أَشـهُرٍفلم یجز للرجـل أکثر من أربعه أشـهر فی الإیلاـء لأـنه علم أن ذلک غایه صبر النساء عن الرجال و أما ماشـرط علیهن فقال عدتهن أَربَعَهَ أَشـهُرٍ وَ عَشـراًیعنی إذاتوفی عنها زوجها فأوجب علیها إذاأصیبت بزوجها وتوفی عنها مثل ماأوجب علیها فی حیاته إذاآلی منها وعلم أن غایه صبر المرأه أربعه أشهر فی ترک الجماع فمن ثم أوجب علیها ولها

-روایت-از قبل-۷۳۱

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسـین عن الحسین بن الولید عن محمد بن بکیر عن عبد الله بن سـنان قال قلت لأبی عبـد الله ع لأی عله صار عده المطلقه ثلاثه أشـهر وعده المتوفی عنها زوجها أربعه أشـهر وعشـرا قال لأن حرقه المطلقه تسکن فی ثلاثه أشهر وحرقه المتوفی عنها زوجها لاتسکن إلاأربعه أشهر وعشرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۴۰

۲۷۸- باب العله التی من أجلها لاتحل الملاعنه لزوجها ألذی لاعنها أبدا

۱-أخبرنی علی

بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن مروان بن دينار عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع قال قلت لأى عله لاتحل الملاعنه لزوجها ألذى لاعنها أبدا قال لتصديق الإيمان لقولهما بالله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۲۴۶

۲۷۹- باب العله التى من أجلها لاتقبل شهاده النساء فى الطلاق و لا فى رؤيه الهلال

۱- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۰۹]

إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله ترك شهاده النساء فى الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤيه ومحاباتهن النساء فى الطلاق فلذلك لايجوز شهادتهن إلا فى موضع ضروره مثل شهاده القابله و ما لايجوز للرجال أن ينظروا إليه كضروره تجويز شهاده أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و فى كتاب الله تبارك و تعالى اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُممسلمين أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُمكافرين ومثل شهاده الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم

-روايت-۸۶-۵۲۷

۲۸۰- باب العله فى شهاده رجل وامرأتين

۲۸۱- باب العله التى من أجلها تعتد المطلقه من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر

۱- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع فى المطلقه إن قامت البينه أنه طلقها منذ كذا وكذا و كان عدتها انقضت فقد بانت والمتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها الخبر لأنها تريد أن تحد له

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۲-۲۷۸

۲۸۲- باب العله التى من أجلها جعل فى الزناء أربعه من الشهود و فى القتل شاهدان

۱- أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن أشيم عمن رواه من أصحابنا عن أبى عبد الله ع أنه قيل له لم جعل فى الزناء أربعه من الشهود و فى القتل شاهدان فقال إن الله تعالى أحل لكم المتعه وعلم أنها ستنكر عليكم فجعل الأربعه الشهود احتياطا لكم لو لا ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-ادامه دارد

لأتى عليكم وقل مايجتمع أربعه على شهاده بأمر واحد

-روايت-از قبل-۵۵

۲- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله جعلت شهاده أربعه فى الزناء واثنان فى سائر الحقوق لشده

حصب المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهاده فيه مضاعفه مغلظه لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۸۰

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن علی بن أحمد بن محمد عن أبیه عن إسماعیل بن حماد بن أبی حنیفه عن أبیه عن أبیه حماد عن أبیه أبی حنیفه قال قلت لأبی عبد الله ع أیهما أشد الزناء أم القتل قال فقال القتل قال فقلت فما بال القتل جاز فیه شاهدان و لایجوز فی الزناء إلاأربعه فقال لی ماعندکم فیه یا أباحنیفه قال قلت ماعندنا فیه إلاحدیث عمر إن الله أخرج فی الشهاده کلمتین علی العباد قال قال لیس کذلک یا أباحنیفه ولکن الزناء فیه حدان و لایجوز أن یشهد کل اثنین علی واحد لأن الرجل والمرأه جمیعا علیهما الحد والقتل إنما یقام الحد علی القاتل ویدفع عن المقتول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۶۶۰

۲۸۳- باب العله التی من أجلها إذاطلق الرجل امرأته فی مرضه ورثته و لم یرثها

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن صالح بن سعید وغیره من أصحاب یونس عن یونس عن رجال شتی عن أبی عبد الله ع

قال قلت ماالعله التى إذاطلق الرجل امرأته و هومريض فى حال الإضـرار ورثته و لم يرثها و ماحد الإضـرار قال هوالإضرار ومعنى الإضرار منعه إياها ميراثها منه فألزم الميراث عقوبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۳۲۷

[صفحه ۵۱۱]

۲۸۴- باب العله التى من أجلها لايحل طلاق الشيعه الثلاث لمخالفيهم وطلاق مخالفيهم يحل لهم

۱- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمدالأشعرى عن أبيه قال سألت أبـا الحسن الرضـا ع عن تزويـج المطلقـات ثلاثـا فقـال لى إن طلاقكم الثلاث لايحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لأنكم لاترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۸-۲۷۴

۲۸۵- باب عله تحصين الأمه الحر

۱- أبى رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله قـال حـدثنا ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن الحسن بن سـعيد عن صـفوان بن يحيى عن إسـحاق بن عمار قال سألت أبا ابراهيم ع عن الرجل إذا هوزنى وعنده السـريه والأمه يطأهما تحصـنه الأمه تكون عنده فقال نعم إنما ذاك لأن عنده مايغنيه عن الزناء قلت فإن كانت عنده امرأه متعه تحصنه فقال لاإنما هو على الشى ء الدائم عنده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۴-۳۸۱

قال محمـد بن على مصـنف هـذاالكتاب جاء هذاالحـديث هكـذا فأوردته كماجاء فى هـذاالموضع لما فيه من ذكر العله و ألذى أفتى به وأعتمد عليه فى هذاالمعنى

ماحدثنى به محمد بن الحسن رضـى الله عنه عن محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسـى عن محمد بن أبى عمير عن

حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال لایحصن الحر المملوک و لاالمملوک الحره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۲۲۳

و مارواه أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل یزنی و لم یدخل بأهله یحصن قال لا و لایحصن بالأمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۲۴۴

و ماحدثنی به محمد بن موسی بن المتوکل عن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزین و ابن بکیر عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل یأتی ولیده امرأته بغیر إذنها فقال ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۲]

علیه ما علی الزانی یجلد مائه جلده قال و لایرجم إن زنی بیهودیه أونصرانیه أوأمه و لاتحصنه الأمه والیهودیه والنصرانیه إن زنی بالحره وکذلک لا یکون حد المحصن إذازنی بیهودیه أونصرانیه أوأمه وتحته حره

-روایت-از قبل-۲۰۸

۲۸۶- باب العله التی من أجلها فضل الرجال علی النساء

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسن البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن

عبـد الله عن آبـائه عن جـده الحسن بن على بن أبى طـالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له مافضل الرجال على النساء فقال النبى ص كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فالماء يحيى الأـرض وبالرجال تحيا النساء لو لاالرجال ماخلقت النساء يقول الله عز و جل الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم قال اليهودى لأى شىء كان هكـذا فقال النبى ص خلق الله تعالى آدم من طين و من فضلته وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله تعالى من الجنه و قد بين فضل الرجال على النساء فى الدنيا أ لاترى إلى النساء كيف يحضن و لا يمكنهن العباده من القذاره والرجال لايصيبهم شىء من الطمث قال اليهودى صدقت يا محمد

-روايت-١-٢-روايت-٢١۴-٩٢٢

٢٨٧- باب العله التى من أجلها لاتحصن المتعه الحر

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن هشام وحفص بن البخترى عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال

فی الرجل یتزوج المتعه أتحصنه قال لاإنما ذلک علی الشی ء الدائم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۵۲

۲۸۸- باب العله التی من أجلها نهی عن طاعه النساء

۱- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رحمه الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۱۳]

قال حدثنی أبی عن جده أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن غیرواحد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال شکا رجل من أصحاب أمیر المؤمنین ع نساءه فقام علی ع خطیبا فقال معاشر الناس لاتطیعوا النساء علی کل حال و لاتأمنوهن علی مال و لاتذروهن یدبرن أمر العیال فإنهن إن ترکن و ماأردن أوردنا المهالک وعصین أمر المالک فإنا وجدناهن لاورع لهن

عندحاجتهن و لاصبر لهن

عندشهوتهن البذخ لهن لازم و إن کبرن والعجب لهن لاحق و إن عجزن یکون رضاهن فی فروجهن لایشکرن الکثیر إذامنعن القلیل ینسین الخیر ویذکرن الشر یتهافتن بالبهتان ویتمادین فی الطغیان ویتصدین للشیطان فداروهن علی کل حال وأحسنوا لهن المقال لعلهن یحسن الفعال

-روایت-۱۴۸-۶۹۶

۲۸۹- باب علل نوادر النکاح

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم

عن الحسين بن زراره عن أبيه قال سألت أبا جعفر ع عن رجل تزوج امرأه على حكمها قال فقال لايتجاوز بحكمها مهور آل محمد ع اثنتا عشره أوقيه ونش و هووزن خمسمائه درهم من الفضه قلت أرأيت إن تزوجها على حكمه ورضيت بذلك فقال ماحكم بشی ء فهو جائز عليها قليلا كان أوكثيرا قال فقلت له كيف لم تجز حكمها عليه وأجزت حكمه عليها قال فقال لأنه حكمها فلم يكن لها أن تجوز ماسن رسول الله ص وتزوج عليه نساءه فرددتها إلى السنه وأجزت حكم الرجل لأنها هی حكمت وجعلت الأمر فی المهر إليه ورضيت بحكمه فی ذلك فعليها أن تقبل حكمه فی ذلك قليلا كان أم كثيرا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-۷۱۹

۲- وروى فی خبر آخر أن الصادق ع قال إنما صار الصداق على الرجل دون المرأه و إن كان فعلهما واحدا فإن الرجل إذاقضى حاجته منها قام عنها و لم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۹۴

[صفحه ۵۱۴]

۳- حدثنا محمد بن على الشبامی أبو الحسين الفقيه بمرووذ قال حدثنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن خالد الخالدی قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمی

قال حدثنا أبى أحمد بن صالح التميمى قال حدثنا محمد بن حاتم العطار عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب ع فى حديث طويل يذكر فيه وصيه النبى ص و يقول فيها إن رسول الله ص كره أن يغشى الرجل امرأته وهى حائض فإن فعل وخرج الولد مجذوما أو به برص فلايلومن إلانفسه وكره أن يأتى الرجل أهله و قداحتلم حتى يغتسل من الاحتلام فإن فعل ذلك خرج الولد مجنونا فلايلومن إلانفسه

-روايت-١-٢-روايت-٤٠٢-٦٣٠

٤- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى على بن محمدالعسكرى عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع فى أول ليله من الشهر و فى وسطه و فى آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا أ لاترى أن المجنون أكثر مايصرع فى أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع

-روايت-١-٢-روايت-٢٩٠-٤٦٥

من تزوج

والقمر فی العقرب لم یر الحسنی و قال ع من تزوج فی محاق الشهر فلیسلم لسقط الولد

۵- حدثنا محمد بن ابراهیم أبوالعباس الطالقانی رحمه الله قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثنایوسف بن یحیی الأصبهانی أبویعقوب قال حدثنا أبو علی إسماعیل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن سعید المکی قال حدثناعمر بن حفص عن إسحاق بن نجیح عن حصین عن مجاهد عن أبی سعید الخدری قال أوصی رسول الله ص علی بن أبی طالب ع فقال یا علی إذادخلت العروس بیتک فاخلع خفها حین تجلس واغسل رجلیها

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۵]

وصب الماء من باب دارک إلی أقصی دارک فإنک إذافعلت ذلک أخرج الله من دارک سبعین لونا من الفقر وأدخل فیهاسبعین لونا من البرکه وأنزل علیک سبعین رحمه ترفرف علی رأس العروس حتی تنال برکتها کل زاویه فی بیتک وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن یصیبها مادامت فی تلک الدار وامنع العروس فی أسبوعها من الألبان والخل والکزبره والتفاحه الحامضه من هذه الأربعه الأشیاء فقال علی ع یا رسول الله ولأی شیءأمنعها هذه الأشیاء

الأربعه قال الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعه الأشياء عن الولد وحصيره فی ناحيه البيت خير من امرأه لاتلد فقال علی ع يا رسول الله فما بال الخل تمنع منها قال إذاحاضت علی الخل لم تطهر أبدا بتمام والكزبره تصير الحيض فی بطنها وتشدد عليها الولاده والتفاحه الحامضه تقطع حيضها فيصير داء عليها قال يا علی لاتجامع امرأتک فی أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها و إلی ولدها يا علی لاتجامع امرأتک بعدالظهر فإنه إن قضی بينكما ولد فی ذلک الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول فی الإنسان يا علی لاتتكلم

عندالجماع كثيرا فإنه إن قضی بينكما ولد لايؤمن أن يكون أخرس و لاتنظر إلی فرج امرأتک وغض بصرک

عندالجماع فإن النظر إلی الفرج يورث العمی يعنی فی الولد يا علی لاتجامع امرأتک بشهوه امرأه غيرک فإننی أخشی إن قضی بينكما ولد أن يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علی إذاكنت جنبا فی الفراش مع امرأتک فلاتقرأ القرآن فإنی أخشی أن ينزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علی لاتجامع امرأتک إلا ومعک خرقه و مع امرأتک خرقه و لاتمسحا بخرقه واحده فتقع الشهوه علی الشهوه و إن ذلک يعقب

العداوه بینکما ثم یؤدیکما إلی الفرقه والطلاق یا علی لاتجامع امرأتک من قیام فإن ذلک من فعل الحمیر و إن قضی بینکما ولد یکون بوالا ـ فی الفراش کالحمیر البواله فی کل مکان یا علی لاتجامع امرأتک فی لیله الفطر فإنه إن قضی بینکما ولد فیکبر ذلک

-روایت-از قبل-۱۷۴۳

[صفحه ۵۱۶]

الولد و لایصیب ولدا إلا علی کبر السن یا علی لاتجامع امرأتک لیله الأضحی فإنه إن قضی بینکما ولد یکون له ست أصابع أوأربع یا علی لاتجامع امرأتک تحت شجره مثمره فإنه إن قضی بینکما ولد یکون جلادا قتالا عریفا یا علی لاتجامع امرأتک فی وجه الشمس وتلألئها إلا ـ أن ترخی علیکما سترا فإنه إن قضی بینکما ولد لایزال فی بؤس وفقر حتی یموت یا علی لاتجامع أهلک بین الأذان والإقامه فإنه إن قضی بینکما ولد یکون حریصا علی إهراق الدماء یا علی إذاحملت امرأتک فلاتجامعها إلا و أنت علی وضوء فإنه إن قضی بینکما ولد یکون أعمی القلب بخیل الید یا علی لاتجامع أهلک فی النصف من شعبان فإنه إن قضی بینکما ولد یکون مشوها ذا شامه فی شعره ووجهه یا علی لاتجامع أهلک فی آخر درجه منه یعنی إذابقی یومان فإنه إن قضی بینکما ولد کان مقدما

يـا على لاتجـامع أهلك على شـهوه أختها فإن قضـى بينكما ولـد يكون عشارا أوعونا للظالم و يكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على لاتجامع أهلك على سـقوف البنيان فإنه إذاقضى بينكما ولد يكون منافقا مماريا مبتدعا يا على و إذاخرجت فى سفر فلاتجـامع أهلـك تلـك الليله فإنه إن قضـى بينكما ولـد فإنه ينفق ماله فى غيرحق وقرأ رسول الله ص إِنّ المُبَـذِّرِينَ كانُوا إِخوانَ الشّـياطِينِ يا على لاتجامع أهلك إذاخرجت إلى مسيره ثلاثه أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يـا على عليـك بالجمـاع ليله الإـثنين فـإنه إن قضـى بينكمـا ولـد يكون حافظا لكتاب الله راضـيا بما قسم الله عز و جل يا على إن جـامعت أهلك فى ليله الثلاثاء فإنه يرزق الشـهاده بعدشـهاده أن لاإله إلا الله و أن محمـدا رسول الله و لايعـذبه الله عز و جل مع المشـركين و يكون طيب النكهه من الفم رحيم القلب سـخى اليـد طاهر اللسان من الغيبه والكـذب والبهتان يا على و إن جامعت أهلك ليله الخميس فقضى بينكما ولد فإنه يكون حاكما من الحكام أوعالما من العلماء و إن جامعتها يوم الخميس

عندزوال الشمس عن

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۷]

السماء فقضى بينكما ولد فإن الشيطان لايقربه حتى يشيب و يكون فهما ويرزقه الله السلامه فى الدين والدنيا و إن جامعتها ليله الجمعه و كان بينكما ولد يكون خطيبا قوالا مفوها و إن جامعتها يوم الجمعه بعدالعصر فقضى بينكما ولد فإنه يكون معروفا مشهورا عالما و إن جامعتها ليله الجمعه بعدالعشاء الآخره فإنه يرجى أن يكون الولد بدلا من الأبدال إن شاء الله يا على لاتجامع أهلك فى أول ساعه من الليل فإنه إن قضى بينكما ولد لايؤمن أن يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخره يا على احفظ وصيتى هذه كماحفظتها عن جبرئيل ع

-روایت-از قبل-۵۲۱

۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن ابراهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد وغيره من أصحاب يونس عن يونس عن أصحابه عن أبى جعفر ع و أبى عبد الله ع قال قلت رجل لحقت امرأته بالكفار و قد قال الله عز و جل فى كتابه وَ إِن فاتَكُم شَىءٌ مِن أَزواجِكُم إِلَى الكُفّارِ فَعاقَبتُم فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَت أَزواجُهُم مِثلَ ما أَنفَقُوا مامعنى العقوبه هاهنا قال إن ألذى ذهبت امرأته فعاقب على امرأه أخرى غيرها يعنى تزوجها فإذا هوتزوج امرأه أخرى غيرها فعلى الإمام أن يعطيه

مهر امرأته الذاهبه فسألته فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها المهر بغير فعل منهم فى ذهابها و على المؤمنين أن يردوا على زوجها ماأنفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الإمام عليه أصابوا من الكفار أو لم يصيبوا لأن على الإمام أن ينجز حاجته من تحت يده و إن حضرت القسمه فله أن يسد كل نائبه تنوبه قبل القسمه و إن بقى بعد ذلك شیءقسمه بينهم و إن لم يبق لهم شیء فلا شیءلهم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۷-۹۲۹

۷- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن أبى عبيده عن أبى عبد الله ع فى الرجل يتزوج المرأه البكر أوالثيب فيرخى عليه وعليها الستر أويغلق عليه وعليها الباب ثم يطلقها فتقول لم يمسنى و يقول هو لم أمسها قال لايصدقان لأنها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-ادامه دارد

تدفع عن نفسها العده و الرجل يدفع عن نفسه المهر

-روايت-از قبل-۵۳

۸- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القزوينى عن سليمان بن جعفرالبصرى عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن

على بن أبى طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذاتجامع الرجل والمرأه فلايتعريان فعل الحمارين فإن الملائكه تخرج من بينهما إذافعلا ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۵-۳۸۰

۲۹۰- باب العله التى من أجلها يكره النفخ فى القدح

۱-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين المخزومى قال حدثنا محمد بن عيسى بن زياد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه عن بكار بن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع فى الرجل ينفخ فى القدح قال لابأس وإنما يكره ذلك معه غيره كراهيه أن يعاقبه و عن الرجل ينفخ فى الطعام قال أ ليس إنما يريد يبرده قال نعم قال لابأس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۳۵۶

قال مؤلف هذاالكتاب ألذى أفتى به وأعتمده هو أنه لايجوز النفخ فى الطعام والشراب سواء كان الرجل وحده أو مع غيره و لاأعرف هذه العله إلا فى هذاالخبر

۲۹۱- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يؤاجر الأرض بحنطه وشعير ويزرعها الحنطه والشعير ويجوز له أن يؤاجرها بالذهب والفضه

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هشام عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن غيرواحد عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنهما سئلا ماالعله التى من أجلها لايجوز أن يؤاجر الأرض بالطعام ويؤاجرها بالذهب والفضه قال العله فى ذلك أن ألذى يخرج منها حنطه وشعير و لايجوز إجاره حنطه بحنطه و لاشعير بشعير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۲-۳۵۲

[صفحه ۵۱۹]

۲۹۲- باب العله التى من أجلها لايجوز تطويل شعر الشارب والإبط والعانه

۱-حدثنى محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لايطولن أحدكم شاربه و لاعانته و لاشعر إبطيه فإن الشيطان يتخذها مخابئا يستتر بها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۲۷۹

۲۹۳- باب العله التى من أجلها صار مولى الرجل منه

۱-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا الحسين بن محمد قال أخبرنا أحمد بن محمدالسيارى عن العمركى عمن ذكره عن أبى عبد

الله ع قال قلت لم قلتم مولى الرجل منه قال لأنه خلق من طينته ثم فرق بينهما فرده السبى إليه فعطف عليه ما كان فيه منه فأعتقه فلذلك هو منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۲۸۰

۲۹۴- باب عله النهى عن القران بين الفواكه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا موسى بن القاسم البجلى قال حدثنا على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله ص عن القران فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت و إن كنت مع قوم مسلمين فلاتقرن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۵-۳۳۸

۲۹۵- باب عله كراهيه الثوم والبصل والكراث

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سألته عن الثوم فقال إنما نهى رسول الله ص عنه لريحه فقال من أكل من هذه البقله المنتنه فلايقرب مسجدنا فأما من أكله و لم يأت المسجد فلابأس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۲۹۴

۲-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفرالرزاز قال حدثنا

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۲۰]

عبد الله بن محمد بن خلف عن الحسن بن على الوشاء عن محمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن أكل البصل والكراث فقال لابأس بأكله مطبوخا و غيرمطبوخ ولكن إن أكل منه

ما له أذى فلايخرج إلى المسجد كراهيه أذاه على من يجالس

-روايت-۷۹-۲۴۳

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن فضاله عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أكل هذه البقله فلايقرب مسجدنا و لم يقل إنها حرام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-۲۵۶

۲۹۶- باب العله التى من أجلها سمى تبع تبعا

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه ع أن على بن أبى طالب ع سئل لم سمى تبع تبعا قال لأنه كان غلاما كاتبا و كان يكتب لملك قبله و كان إذاكتب كتب بسم الله ألذى خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لاأبدأ إلاباسم إلهى ثم أعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على

ذلک فسمی تبعا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۳-۵۷۸

۲۹۷- باب العله التی من أجلها نهی عن الفرار من الوباء

۱- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن محبوب عن عاصم بن حمید عن علی بن المغیره قال قلت لأبی عبد الله ع القوم یکونون فی البلد یقع فیهاالموت ألهم أن یتحولوا عنها إلی غیرها قال نعم قلت بلغنا أن رسول الله ص عاب قوما بذلک فقال أولئک کانوا رتبه بإزاء العدو فأمرهم رسول الله ص أن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد

یثبتوا فی مواضعهم و لا یتحولوا منه إلی غیره فلما وقع فیهم الموت تحولوا من ذلک المکان إلی غیره فکان تحویلهم من ذلک المکان إلی غیره کالفرار من الزحف

-روایت-از قبل-۱۶۳

۲- وبهذا الإسناد عن ابن محبوب عن جمیل بن صالح عن أبی مریم عن أبی جعفر ع فی قوله وَ أَرسَلَ عَلَیهِم طَیراً أَبابِیلَ تَرمِیهِم بِحِجارَهٍ مِن سِجّیلٍ فقال هؤلاء أهل مدینه کانت علی ساحل البحر إلی المشرق فیما بین الیمامه والبحرین یخیفون السبیل ویأتون المنکر فأرسل علیهم طیرا جاءتهم من قبل البحر رءوسها کأمثال رءوس السباع وأبصارها کأبصار السباع من الطیر مع کل طیر ثلاثه أحجار حجران فی مخالبه وحجر فی منقاره فجعلت

ترميهم بها حتى جدرت أجسادهم فقتلهم الله تعالى بها و ماكانوا قبل ذلك رأوا شيئا من ذلك الطير و لاشيئا من الجدرى و من أفلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضرموت واد باليمن أرسل الله تعالى عليهم سيلا فغرقهم و لارأوا فى ذلك الوادى ماء قبل ذلك فلذلك سمى حضرموت حين ماتوا فيه

-روايت-١-٢-روايت-۶۶-٧٢٩

٢٩٨- باب العله التى من أجلها يؤخر الله عز و جل العقوبه عن العباد

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن على ع قال إن الله تعالى إذاأراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لو لاالذين يتحابون بجلالى ويعمرون مساجدى ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابى

-روايت-١-٢-روايت-١٣۴-٢٧٣

٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تعالى ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا حتى لايريد أن يحاشى منهم أحدا إذاعملوا بالمعاصى واجترحوا السيئات فإذانظر إلى الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم وأخر عنهم

ذلك

-روايت-١-٢-روايت-٢١٢-٤٢٧

[صفحه ٥٢٢]

٣- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد ع قال قال أبی ع قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص إن الله جل جلاله إذارأی أهل قريه قدأسرفوا فی المعاصی و فيهاثلاثه نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتی لو لا مافيكم من المؤمنين المتحابين بجلالی العامرين بصلاتهم أرضی ومساجدی المستغفرين بالأسحار خوفا منی لأنزلت بكم عذابی ثم لاأبالی

-روايت-١-٢-روايت-١٦٩-٤٥٠

٤- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الهمدانی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما إن الناس لوتركوا حج هذاالبيت لنزل بهم العذاب و ماانظروا

-روايت-١-٢-روايت-١٥٨-٢٢٦

٥- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير عن هشام بن سالم عن ابن عباس عن أبی عبد الله ع قال إن قوما أصابوا ذنوبا فخافوا منها وأشفقوا فجاءهم قوم آخرون فقالوا لهم مالكم فقالوا إنا أصبنا ذنوبا فخفنا

منها وأشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله تبارك و تعالى يخافون ويجترءون على فأنزل الله عليهم العذاب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۶۵

۶- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثناهارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد ع قال قال أمير المؤمنين ع أيها الناس إن الله تعالى لايعذب العامه بذنب الخاصه إذاعملت الخاصه بالمنكر سرا من غير أن تعلم العامه فإذاعملت الخاصه بالمنكر جهارا فلم تغير ذلك العامه استوجب الفريقان العقوبه من الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۳۴۷

۷-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمدالعاصمى و على بن محمد بن يعقوب العجلى قالا حدثنا على بن الحسين عن العباس بن على مولا لأبى الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۲۸۹

[صفحه ۵۲۳]

۲۹۹- باب العله التى من أجلها يخلد من يخلد فى الجنه ويخلد من يخلد فى النار

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالقاسم بن محمد عن سليمان بن داود الشاذكونى عن أحمد بن يونس عن أبى هاشم قال سألت أبا عبد الله ع عن الخلود فى الجنه والنار قال إنما خلد أهل النار فى النار لأن

نیاتهم کانت فی الدنیا لوخلدوا فیها أن یعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل الجنه فی الجنه لأن نیاتهم کانت فی الدنیا لوبقوا أن یطیعوا الله أبدا مابقوا فالنیات تخلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالی قُل کُلّ یَعمَلُ عَلی شاکِلَتِهِ قال علی نیته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۴۷۱

۳۰۰- باب العله التی من أجلها سمی المؤمن مؤمنا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن علی بن فضال عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال إنما سمی المؤمن مؤمنا لأنه یؤمن علی الله فیجیز أمانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۲۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثناهارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال رسول الله ص من أکرم أخاه المؤمن بکلمه یلطفه بها أوقضی له حاجه أوفرج عنه کربه لم تزل الرحمه ظلا علیه ممدودا ما کان فی ذلک من النظر فی حاجته ثم قال أ لاأنبئکم لم سمی المؤمن مؤمنا لإیمانه الناس علی أنفسهم وأموالهم أ لاأنبئکم من المسلم من سلم الناس یده ولسانه أ لاأنبئکم بالمهاجر من هجر السیئات و ماحرم الله علیه

و من دفع مؤمنا دفعه ليذله بها أولطمه لطمه أوأتى إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكه حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجله إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لاتعلمون وعليكم بالأناه واللين والتسرع من سلاح الشياطين و ما من شيءأحب إلى الله من أناه واللين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۷۴۷

[صفحه ۵۲۴]

۳۰۱- باب العله التى من أجلها صارت نيه المؤمن خيرا من عمله

۱- أبى رحمه الله قال حدثناحبيب بن الحسين الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدى عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله ع إنى سمعتك تقول نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون النيه خيرا من العمل قال لأن العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنيه خالصه لرب العالمين فيعطى تعالى على النيه ما لايعطى على العمل قال أبو عبد الله ع إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۵۱۸

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثناعمران بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن الحسن بن الحسين الأنصارى عن بعض

رجاله عن أبی جعفر ع أنه كان يقول نيه المؤمن أفضل من عمله و ذلک لأنه ينوی من الخير ما لايدركه ونيه الكافر شر من عمله و ذلک لأن الكافر ينوی الشر ويأمل من الشر ما لايدركه

-روايت-١-٢-روايت-٢١٠-٣٥۶

٣٠٢- باب عله تحليل مال الولد للوالد

١- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثناعمير بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تحليل مال الولد للوالد بغير إذنه و ليس ذلک للولد لأن الولد موهوب للوالد فی قول الله تعالی يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكُورَ مع أنه المأخوذ بمئونته صغيرا وكبيرا والمنسوب إليه والمدعو له لقول الله عز و جل ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ

عِندَ اللّهِ وقول النبی ص أنت ومالک لأبيک و ليس الوالده كذلک لاتأخذ من ماله إلاإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقه الولد و لاتؤخذ المرأه بنفقه ولدها

-روايت-١-٢-روايت-١۶۶-۶٧٢

[صفحه ٥٢٥]

٣٠٣- باب العله التی من أجلها حرم علی الرجل جاريه ابنه وأحل له جاريه ابنته

١- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن عروه الحناط عن أبی عبد الله ع قال قلت له لم يحرم علی الرجل جاريه ابنه و إن كان صغيرا وأحل له جاريه ابنته قال لأن الابنه لاتنكح والابن ينكح و لاتدری لعله ينكحها

ویخفی ذلک علی ابنه ویشب ابنه فینکحها فیکون وزره فی عنق أبیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۳۷۰

قال مؤلف هذاالکتاب جاء هذاالخبر هکذا و هوصحیح ومعناه أن الأصلح للأب أن لایأتی جاریه ابنه و إن کان صغیرا و قدیجوز له أن یأتی جاریه الابن ما لم یـدخل بهاالابن لأنه وماله لأبیه فإن کان قددخل بهاالابن فلیس له أن یدخل بها و ألذی أفتی به أن جاریه الابنه لایجوز للأب أن یدخل بها

۳۰۴- باب العله التی من أجلها سمی الطبیب طبیبا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی بإسـناده یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال کان یسـمی الطبیب المعالـج فقـال موسـی بن عمران یـارب ممن الـداء قال منی قال ممن الـدواء قال منی قال فما یصـنع الناس بالمعالـج قال یطیب بذلک أنفسهم فسمی الطبیب لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۰۳

۳۰۵- باب العله التی من أجلها أنظر الله إبلیس إلی یوم الوقت المعلوم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن الحسن بن عطیه قال قلت لأبی عبـد الله ع حـدثنی کیف قال الله لإبلیس فَإِنَّکَ مِنَ المُنظَرِینَ إِلی یَومِ الوَقتِ المَعلُومِ قال لشی ء کان تقدم شکره علیه قلت و ما هو قال رکعتان رکعهما فی السماء فی ألفی سنه أو فی أربعه آلاف سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۹۱

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۲۶]

عن علی بن حسان عن علی بن عطیه قال قال أبو عبد الله ع إن إبلیس عبد الله فی السـماء سـبعه آلاف سنه فی رکعتین فأعطاه الله ماأعطاه ثوابا له بعبادته

-روایت-۶۵-۱۶۳

۳۰۶- باب العله التی من أجلها سمی الرجیم رجیما

۱- أبی رحمه الله قال حـدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد عن الحلبی قال سألت أبا عبد الله ع لم سـمی الرجیم رجیما فقال

لأنه يرجم فقلت فهل ينقلب إذارجم قال لا ولكنه يكون فى العلم مرجوما

-روايت-۱-۲-روايت-۸۴-۲۱۰

۳۰۷- باب العله التى من أجلها سمى الخناس خناسا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الخناس قال إن إبليس يلتقم القلب فإذاذكر الله خنس فلذلك سمى الخناس

-روايت-۱-۲-روايت-۸۹-۱۷۴

۳۰۸- باب العله التى من أجلها نهى عن مخالطه المحارف

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العباس بن الوليد عن صبيح عن أبيه أنه قال قال أبو عبد الله ع ياوليد لاتشتر لى من محارف شيئا فإن خلطته لابركه فيها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۹-۲۵۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف بن ناصح قال قال أبو عبد الله ع لاتخالطوا و لاتعاملوا إلا من نشأ فى خير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۵-۱۹۶

۳۰۹- باب العله التى من أجلها يكره معامله أصحاب العاهات

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمدبإسناده رفعه قال قال أبو عبد الله ع احذروا معامله أصحاب العاهات فإنهم أظلم شىء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۲۰۳

[صفحه ۵۲۷]

۳۱۰- باب العله التى من أجلها يكره مخالطه الأكراد

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عمن حدثه عن أبى الربيع الشامى قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له إن عندنا أقواما من الأكراد يجيئونا بالبيع ونبايعهم فقال ياربيع لاتخالطهم فإن الأكراد حى من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلاتخالطهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۶-۲۹۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حفص عمن حدثه عن أبى الربيع الشامى قال سألت أبا عبد الله ع فقلت إن عندنا قوما من الأكراد وإنهم لايزالون يجيئونا بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا أباالربيع لاتخالطهم فإن الأكراد من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلاتخالطهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۳۴۴

۳۱۱- باب العله التى من أجلها يكره مخالطه السفله

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن الحسن بن مباح عن عيسى قال قال أبو عبد الله ع إياك ومخالطه السفله فإن السفله لاتئول إلى خير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۲۱۷

۳۱۲- باب العله التى من أجلها يكره الدين

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيره عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه قال قال رسول الله ص إياكم والدين فإنه هم بالليل وذل بالنهار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۲۲۳

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على ع قال إياكم والدين فإنه مذله بالنهار ومهمه بالليل وقضاء فى الدنيا وقضاء فى الآخره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۲۲۲

۳- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن يوسف بن الحارث عن عبد الله بن يزيد عن حياه بن شريح قال حدثنى سالم بن غيلان عن دراج

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۲۸]

عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله

ص يقول أعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر قال نعم

-روايت-٧١-١٥٠

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبيه أبي جعفر ع قال كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله إلاالدين لاكفاره له إلاأداؤه أويقضى عن صاحبه أويعفو ألذى له الحق

-روايت-١-٢-روايت-١۴٧-٢۵٧

۵- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن حفص بن غياث عن ليث قال حدثني سعد عن عمر بن أبي سلمه عن أبي هريره عن النبي ص قال لاتزال نفس المؤمن معلقه ما كان عليه الدين

-روايت-١-٢-روايت-٢١۶-٢۶۴

۶- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهم ع قال يؤتى يوم القيامه بصاحب الدين يشكو الوحشه فإن كانت له حسنات أخذت منه لصاحب الدين قال و إن لم يكن له حسنات ألقى عليه من سيئات صاحب الدين إن على عهد رسول الله ص مات

رجل و علیه دیناران فأخبر النبی ص فأبی أن یصلی علیه وإنما فعل ذلک لکیلا یجترءوا علی الدین و قال قدمات رسول الله ص و علیه دین وقتل علی ع و علیه دین ومات الحسن ع و علیه دین وقتل الحسین ع و علیه دین

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-۴۹۹

۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن ابن عیسی عن عثمان بن سعید قال حدثنا عبدالکریم الهمدانی عن أبی تمامه قال دخلت علی أبی جعفر ع و قلت له جعلت فداک إنی رجل أرید أن ألازم مکه و علی دین للمرجئه فما تقول قال قال ارجع إلی مؤدی دینک وانظر أن تلقی الله تعالی و لیس علیک دین فإن المؤمن لایخون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۳۱۹

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن عیسی عن الهیثم عن ابن أبی عمیر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۲۹]

حماد بن عثمان عن الولید بن صبیح قال جاء رجل إلی أبی عبد الله ع یدعی علی المعلی بن خنیس دینا علیه قال فقال ذهب بحقی قال فقال له ذهب بحقک ألذی قتله ثم قال للولید قم إلی الرجل فاقضه من حقه فإنی أرید أن أبرد علیه جلده و إن کان باردا

-روایت-۴۱-۲۵۸

۹- أبی رحمه

الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن سعدان قال حدثنا أبو الحسن الليثى عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله ص قال ماالوجع إلاوجع العين و ماالجهد إلاجهد الدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۲۲۱

۱۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدين رايه الله تعالى فى الأرض فإذاأراد أن يذل عبدا وضعه فى عنقه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۸

۳۱۳- باب العله التى من أجلها لاتباع الدار والخادم فى الدين

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن رجل عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال لاتباع الدار و لاالجاريه فى الدين و ذلك أنه لابد للرجل المسلم من ظل يسكنه وخادم يخدمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۳۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه قال كان ابن أبى عمير رجلا بزازا و كان له على رجل عشره آلاف درهم فذهب ماله وافتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشره آلاف درهم وحملها إليه فدق عليه الباب فخرج إليه محمد بن أبى عمير رحمه الله فقال له الرجل هذامالك ألذى لك على فخذه فقال

ابن أبى عمير فمن أين لـك هـذاالمال ورثته قـال لا قال وهب لك قال لا ولكنى بعت دارى الفلانى لأقضـى دينى فقال ابن أبى عمير رحمه الله حـدثنى ذريـح المحاربى عن أبى عبـد الله ع أنه قال لايخرج الرجل من مسـقط رأسه بالـدين ارفعها فلاحاجه لى فيها و الله إنى محتاج فى وقتى هذا إلى درهم و مايدخل ملكى منها درهم

-روايت-١-٢-روايت-٨٢-٦٦٥

[صفحه ٥٣٠]

٣١٤- باب علل الصناعات المكرهه

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعى عن يحيى بن أبى العلاـ عن إسـحاق بن عمـار قـال دخلت على أبى عبـد الله ع فخبرته أنه ولـد لى غلام فقال أ لاسـميته محمـدا قلت قدفعلت قال فلاتضـرب محمدا و لاتشـتمه جعله الله قره عين لك فى حياتك وخلف صدق بعدك قال قلت جعلت فداك و فى أى الأعمال أضـعه قال إذاعزلته عن خمسه أشـياء فضـعه حيث شـئت لاتسـلمه إلى صيرفى فإن الصيرفى لايسلم من الربا و لا إلى بياع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوباء و لا إلى صاحب طعام فإنه لايسلم من

الاحتكار و لا إلى جزار فإن الجزار تسلب منه الرحمه و لاتسلمه إلى نخاس فإن رسول الله ص قال شر الناس من باع الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۶۸۸

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله عن محمد بن عیسی عن عبید الله الدهقان عن درست بن أبی منصور الواسطی عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن موسی ع قال جاء رجل إلی النبی ص فقال یا رسول الله قدعلمت ابنی هذه الکتابه ففی أی شیءأسلمه فقال أسلمه لله أبوک و لاتسلمه فی خمس لاتسلمه سباء و لاصائغا و لاقصابا و لاحناطا و لانخاسا فقال یا رسول الله ماالسباء قال الذی یبیع الأکفان ویتمنی موت أمتی ولمولود من أمتی أحب إلی مما طلعت علیه الشمس و أماالصائغ فإنه یعالج دین أمتی و أماالقصاب فإنه یذبح حتی تذهب الرحمه من قلبه و أماالحناط فإنه یحتکر الطعام علی أمتی ولأن یلقی الله العبد سارقا أحب إلی من أن یلقاه قداحتکر طعاما أربعین یوما و أماالنخاس فإنه أتانی جبرئیل فقال یا محمد إن شرار أمتک الذین یبیعون الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۸-۸۳۱

۳- أبی رحمه

الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۳۱]

بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيـد عن جعفر بن محمـد عن أبيه ع قـال قـال رسول الله ص إنى أعطيت خـالتى غلامـا ونهيتها أن تجعله حجاما أوقصابا أوصائغا

-روايت-۹۰-۱۵۵

۳۱۵- باب العله التى من أجلها يجب الأخذ بخلاف ماتقوله العامه

۱- حـدثنا أبى رحمه الله قـال حـدثنا أحمـد بن إدريس عن أبى إسـحاق الأرجانى رفعه قال قال أبو عبـد الله ع أتـدرى لم أمرتم بالأخـذ بخلاف ماتقول العامه فقلت لانـدرى فقال إن عليا ع لم يكن يـدين الله بـدين إلاخالف عليه الأمه إلى غيره إراده لإبطال أمره وكانوا يسألون أمير المؤمنين ع عن الشى ء ألذى لايعلمونه فإذاأفتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۱-۳۷۹

۲- حـدثنا جعفر بن على عن على بن عبد الله عن معاذ قال قلت لأبى عبد الله ع إنى أجلس فى المجلس فيأتينى الرجل فإذاعرفت أنه يخـالفكم أخبرته بقول غيركم و إن كـان ممن يقول بقولكم فإن كان ممن لاأدرى أخبرته بقولكم قول غيركم فيختار لنفسـه قال رحمك الله هكذا فاصنع

-روايت-۱-۲-روايت-۶۱-۲۸۵

۳- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن عمرو بن

أبی المقدام عن علی بن الحسین عن أبی عبد الله ع قال إذاکنتم فی أئمه الجور فامضوا فی أحکامهم و لاتشهروا أنفسکم فتقتلوا و إن تعاملتم بأحکامهم کان خیرا لکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۳۶

۴- حدثنا علی بن أحمد عن أحمد بن أبی عبد الله عن علی بن أسباط قال قلت له یعنی الرضا ع حدث الأمر من أمری لاأجد بدا من معرفته و لیس فی البلد ألذی أنا فیه أحد أستفتیه من موالیک قال فقال ایت فقیه البلد فإذا کان ذلک فاستفته فی أمرک فإذاأفتاک بشی ء فخذ بخلافه فإن الحق فیه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۲۹۷

[صفحه ۵۳۲]

۳۱۶- باب عله هتک الستر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبدالرحمن الأصم البصری عن عبد الله بن مسکان عن أبی عبد الله ع رفع الحدیث إلی أمیر المؤمنین ع قال قال أمیر المؤمنین ع ما من عبد إلا و علیه أربعون جنه حتی یعمل أربعین کبیره فإذاعمل أربعین کبیره انکشفت عنه الجنن فتقول الملائکه من الحفظه الذین معه یاربنا هذاعبدک قدانکشفت عنه الجنن فیوحی الله تعالی إلیهم أن استروا

عبدی بأجنحتکم فتستره الملائکه بأجنحتها فما یدع شیئا من القبیح إلاقارفه حتی یتمدح إلی الناس بفعله القبیح فتقول الملائکه یارب هذاعبدک مایدع شیئا إلارکبه وإنا لنستحی مما یصنع فیوحی الله إلیهم أن ارفعوا أجنحتکم عنه فإذاأخذ فی بغضنا أهل البیت فعند ذلک یهتک الله ستره فی السماء ویستره فی الأرض فتقول الملائکه یارب هذاعبدک قدبقی مهتوک الستر فیوحی الله إلیهم لو کان لی فیه حاجه ماأمرتکم أن ترفعوا أجنحتکم عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-۸۹۶

۳۱۷- باب عله النهی عن أکل الطین

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن الحسن بن علی عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع قال إن الله تعالی خلق آدم من طین فحرم أکل الطین علی ذریته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۰۷

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن عیسی عن أبی یحیی الواسطی عن رجل قال قال أبو عبد الله ع الطین حرام أکله کلحم الخنزیر و من أکله ثم مات فیه لم أصل علیه إلاطین القبر فمن أکله شهوه لم یکن فیه شفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۴۲

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل

رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۳۳]

عن أبی عبد الله ع قال من انهمک فی أکل الطین فقد شرک فی دم نفسه

-روایت-۳۰-۷۸

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن حسان الهاشمی قال حدثنا عبد الله بن کثیر عن یحیی بن عبد الله بن الحسن عن أبی عبد الله ع قال من أکل طین الکوفه فقد أکل لحوم الناس لأن الکوفه کانت أجمه ثم کانت مقبره ماحولها و قد قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من أکل الطین فهو ملعون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۳۳۸

۵- حدثنا محمد بن موسی قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن علی بن الحکم عن إسماعیل بن محمد بن أبی زیاد عن جده زیاد عن أبی جعفر ع أن من عمل الوسوسه وأکثر مصائد الشیطان أکل الطین إن أکل الطین یورث السقم فی الجسد ویهیج الداء و من أکل الطین فضعفت قوته

التی کانت قبل أن یأکله وضعف عن عمله ألذی کان یعمله حوسب علی ما بین ضعفه وقوته وعذب علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۱۲

و قدأخرجت الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب المناهی من کتاب عقاب الأعمال

۳۱۸- باب العله التی من أجلها یکره التخلل بالریحان وبقضیب الرمان

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن درست الواسطی عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال لاتخللوا بعود الریحان و لابقضیب الرمان فإنهما یهیجان عرق الجذام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۰۷

۳۱۹- باب العله التی من أجلها یکره لبس النعال الملس

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله بن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جده عن آبائه أن أمیر المؤمنین ع قال لاتتخذوا الملس فإنه حذاء فرعون و هوأول من أخذ الملس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۷۲

[صفحه ۵۳۴]

۳۲۰- باب العله التی من أجلها لاترجم المرأه إذازنی بهاغلام و إن کانت محصنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهیثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسن بن محبوب عن أیوب عن سلیمان بن خالد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع سئل فی غلام صغیر لم یدرک ابن عشر سنین زنی بامرأه قال یجلد الغلام دون الحد وتجلد المرأه الحد کاملا قیل فإن کانت محصنه قال لاترجم لأن ألذی نکحها لیس بمدرک و لو کان مدرکا لرجمت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۵۵

۳۲۱- باب العله التی من أجلها یجلد قاذف المستکرهه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه رفعه إلی أبی عبد الله ع أنه سئل عن رجل وقع علی جاریه لأمه فأولدها فقذف رجل ابنها فقال یضرب القاذف الحد لأنها مستکرهه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۴۳

۳۲۲- باب العله التی من أجلها لایجلد الغلام ألذی لم یحتلم إذاقذف

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید عن النضر بن سوید عن القاسم بن سلیمان عن أبی مریم الأنصاری قال سألت أبا جعفر ع عن الغلام لم یحتلم یقذف الرجل هل یجلد قال لا و ذلک لو أن رجلا قذف الغلام لم یجلد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۲۹۴

۲- وبهذا الإسناد عن علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل یقذف الجاریه الصغیره فقال لایجلد إلا أن یکون قدأدرکت أوقاربت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۲۰۹

[صفحه ۵۳۵]

۳۲۳- باب العله التی من أجلها لایقطع المعترف بالسرقه تحت الضرب إذا لم یأت بالسرقه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الحسن بن سعید عن النضر بن سوید و محمد بن خالد عن ابن أبی عمیر جمیعا عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل سرق سرقه فکافر عنها فضرب فجاء بهابعینها هل یجب علیه القطع قال نعم ولکن لواعترف و لم یجئ بالسرقه لم تقطع یده لأنه

اعترف على العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۴۱۵

۳۲۴- باب العله التی من أجلها لایقطع الأجیر والضیف إذاسرقا

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال لایقطع الأجیر والضیف إذاسرقا لأنهما مؤتمنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۱۶۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن سماعه قال سألته عن رجل استأجر أجیرا فأخذ الأجیر متاعه فقال هومؤتمن ثم قال الأجیر والضیف أمینان لیس یقع علیهما حد السرقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۲۲۰

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال الضیف إذاسرق لم یقطع و إن أضاف الضیف ضیفا فسرق قطع ضیف الضیف

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۷۲

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال فی رجل استأجر أجیرا فأقعده علی متاعه فسرقه قال هومؤتمن و قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد

]

فی رجل أتی رجلا فقال أرسلنی فلان إلیک لترسل إلیه بکـذا وکذا فأعطاه وصدقه قال فلقی صاحبه فقال له إن رسولک أتانی فبعثت معه بکذا وکذا فقال ماأرسلته إلیک و ماأتانی بشـی ء وزعم الرسول أنه قدأرسله و قددفعه إلیه قال إن وجد علیه بینه أنه لم یرسله قطعت یـده ومعنی ذلـک أن یکون الرسول قـدأقر مره أنه لم یرسـله و إن لم یجـد بینه فیمینه بالله ماأرسـلت ویسـتوفی الآخر من الرسول المال قلت أرأیت إن زعم أنه أنما حمله علی ذلک الحاجه قال یقطع لأنه سرق مال الرجل

-روایت-از قبل-۴۹۳

۳۲۵- باب العله التی من أجلها صار لایزاد السارق علی قطع الید و الرجل

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عاصم بن حمید عن محمد بن قیس عن أبی جعفر ع قال قضـی أمیر المؤمنین ع فی السارق إذاسـرق قطعت یمینه و إذاسرق مره أخری قطعت رجله الیسـری ثم إذاسـرق مره أخری سجنه وترکت رجله الیمنی یمشی علیها إلی الغائط ویده الیسری یأکل بها ویستنجی بها و قال أنی أستحی من الله تعالی

أن أتركه لاينتفع بشى ء ولكن أسجنه حتى يموت فى السجن و قال ماقطع محمدص من سارق بعدقطع يده ورجله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-۵۱۸

۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن أبان بن عثمان عن زراره عن أبى جعفر ع قال كان أمير المؤمنين ع لايزيد على قطع اليد و الرجل و يقول إنى لأستحى من ربى أن أدعه ليس مايستنجى به أويتطهر به قال وسألته إن هوسرق بعدقطع اليد و الرجل قال أستودعه السجن وأغنى عن الناس شره

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۷-۳۱۷

۳- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زراره قال سألت أبا عبد الله ع هل كان على ع يحبس أحدا من أهل الحدود فقال لا إلاالسارق فإنه كان يحبسه فى الثالثه بعد

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۳۷]

مايقطع يده ورجله

-روايت-از قبل-۲۳

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال سألته عن السارق و قدقطعت يده فقال تقطع رجله بعديده فإن عاد حبس فى السجن وأنفق

عليه من بيت مال المسلمين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۸۰

۵- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبى ابراهيم ع قال تقطع يد السارق ويترك إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله ويترك له عقبه يمشى عليها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۲-۱۸۷

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبى عبد الله ع فى رجل أشل اليد اليمنى أوأشل الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۰-۲۴۳

۷- وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم و على بن رئاب عن زراره جميعا عن أبى جعفر ع فى رجل أشل اليد اليمنى سرق قال تقطع يمينه شلاء كانت أوصحيحه فإن عاد فسرق قطعت رجله اليسرى فإن عاد خلد فى السجن وأجرى عليه طعامه من بيت مال المسلمين يكف عن الناس شره

-روايت-۱-۲-روايت-۹۸-۳۰۱

۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمان

بن عيسى عن سماعه قال قال أبو عبد الله ع أتى أمير المؤمنين ع برجال قدسرقوا فقطع أيديهم ثم قال إن ألذى بان من أجسادهم قديصل إلى النار فإن تتوبوا تجروها و إن لاتتوبوا تجركم

-روايت-١-٢-روايت-١٧۴-٣١٧

[صفحه ۵٣٨]

٣٢۶- باب علل نوادر الحدود

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن موسى بن بكير عن على بن سعيد قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل اكترى حمارا ثم أقبل به إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا أوثوبين وترك الحمار قال يرد الحمار إلى صاحبه ويتبع ألذى ذهب بالثوبين و ليس عليه قطع إنما هى خيانه

-روايت-١-٢-روايت-١۴۵-٣۴٧

٢- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبى بصير قال سمعته يقول من افترى على مملوك عزر لحرمه الإسلام

-روايت-١-٢-روايت-١٧٣-٢١۴

٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق

بن حريز عن سـدير عن أبى جعفر ع فى رجـل يـأتى البهيمه قال يجلـد دون الحـد ويغرم قيمه البهيمه لصاحبها لأنه أفسـدها عليه وتذبـح وتحرق وتـدفن إن كانت مما يؤكل لحمه و إن كانت مما يركب ظهره أغرم قيمتها وجلـد دون الحـد وأخرجها من البلد ألذى فعل ذلك بهاحيث لاتعرف فيبيعها فيهاكى لايعير بها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-۴۴۴

۴- حـدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار قال حدثناالعباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمـد بن يحيى عن حمـاد بن عثمـان قـال قلت لأبى عبـد الله ع التعزير فقال دون الحـد قال قلت دون ثمانين قال فقال لا ولكنه دون الأربعين فإنها حد المملوك قال قلت وكم ذاك قال قدر مايراه الوالى من ذنب الرجل وقوه بدنه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۳۵۱

۵- وبهـذا الإسـناد عن محمـد بن مسـلم قال سألته عن الشارب فقال أيما رجل كانت منه زله فإنى معزره و أما ألـذى يدمن فأنى كنت منهكه عقوبه لأنه يستحل الحرمات كلها و لوترك الناس فى ذلك لفسدوا

-روايت-۱-۲-روايت-۴۲-۲۰۰

[صفحه ۵۳۹]

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن

رجل شرب حسوه خمره قال يجلد ثمانين جلده قليلها وكثيرها حرام

-روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۵۰

۷- و عن أبی عبد الله ع قال أتی عمر بن الخطاب بقدامه بن مطعون قدشرب الخمر فقامت علیه البینه فسأل علیا ع فأمره أن یجلده ثمانین جلده فقال قدامه یا أمیر المؤمنین لیس علی جلد أنا من أهل هذه الآیهلَیسَ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِیما طَعِمُوافقرأ الآیه حتی أتمها فقال له علی ع فأنت لست من أهل فیما طعم أهلها و هولهم حلال قال و قال علی ع إن الشارب إذاشرب لم یدر مایأکل و لا مایصنع فاجلدوه ثمانین جلده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۶۱

۸- حدثنا محمد بن الحسن عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع وسمعتهم یقولون إن علیا ع قال إذاشرب الرجل الخمر فسکر هذی فإذاهذی افتری فإذافعل ذلک فاجلدوه حد المفتری ثمانین قال أبو جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-۱۹۷

إذاسکر من النبیذ المسکر والخمر جلد ثمانین

۹- وبهذا الإسناد عن أحدهما ع قال کان علی ع یضرب فی الخمر والنبیذ ثمانین جلده الحر والعبد والیهودی والنصرانی فقال لیس لهم أن یظهروا شربه یکون ذلک فی بیوتهم قال سمعته یقول من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه فی الثالثه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۵۷

۱۰- حدثنا محمد بن موسی

بن المتوكل عن عبد الله بن جعفرالحميری عن عنبسه بن مصعب قال قلت لأبی عبد الله ع كانت لی جاريه فشربت فرأيت أحدها قال نعم ولكن ذلک فی ستر بحال السلطان

-روايت-۱-۲-روايت-۹۳-۱۹۳

۱۱- وروی عن أبی جعفر ع فی قذف محصنه حره قال يجلد ثمانين لأنه إنما يجلد بحقها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹-۸۷

[صفحه ۵۴۰]

۱۲- أبی رحمه الله عن علی بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير عن أبی الحسن الحذاء قال كنت

عند أبی عبد الله ع فسألنی رجل و قال مافعل غريمک قلت ذاک ابن الفاعله فنظر إلی أبو عبد الله ع نظرا شديدا قال قلت جعلت فداک إنه مجوسی ينكح أمه وأخته قال أ و ليس ذلک فی دينهم نكاح

-روايت-۱-۲-روايت-۹۹-۳۰۳

۱۳- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله رفعه عن أبی عبد الله ع قال الشيخ والشيخه إذازنيا فارجموهما البته لأنهما قدقضيا شهوتهما و علی المحصن والمحصنه الرجم

-روايت-۱-۲-روايت-۷۵-۱۶۶

۱۴- حدثنا محمد بن الحسن عن الحسن بن الحسن بن أبان عن إسماعيل بن خالد قال قلت لأبی عبد الله ع فی القرآن الرجم قال نعم قال الشيخ والشيخه إذازنيا فارجموهما البته فإنهما قدقضيا الشهوه

-روايت-۱-۲-روايت-۸۴-۱۹۹

۱۵- وبهذا الإسناد

عن الحسن بن كثير عن أبيه قال خرج أمير المؤمنين ع بشراحه الهمدانيه فكاد الناس يقتل بعضها بعضا من الزحام فلما رأى ذلك أمر بردها حتى إذاخفت الزحمه أخرجت وأغلق الباب قال فرموها حتى ماتت قال ثم أمر بالباب ففتح قال فجعل من يدخل يلعنها قال فلما رأى ذلك نادى مناديه أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عنها فإنه لايقام حد إلا كان كفاره ذلك الذنب كمايجزى الدين بالدين قال فو الله ماتحرك شفه لها

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴-۴۳۰

۱۶- وروى عن أبى جعفر ع يقول قضى على ع فى رجل تزوج امرأه رجل أنه ترجم المرأه ويضرب الرجل الحد و قال لوعلمت أنك علمت به لفضخت رأسك بالحجاره

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۱۵۹

۱۷- وبهذا الإسناد عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع لايرجم رجل و لاامرأه حتى يشهد عليهما أربعه شهود على الإيلاج والإخراج قال قال لاأحب أن أكون أول الشهود الأربعه أخشى أن ينكل بعضهم فأجلد

-روايت-۱-۲-روايت-۶۵-۲۱۳

[صفحه ۵۴۱]

۱۸- وبهذا الإسناد عن أبى جعفر ع أن أول من استحل الأمراء العذاب لكذبه كذبها أنس بن مالك على رسول الله ص سمر يد رجل إلى الحائط و من ثم استحل

الأمراء العذاب

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷-۱۷۲

۱۹- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن موسى البجلى عن أبى عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ع ضرب رجلا مع امرأه فى بيت واحد مائه إلاسوطا أوسوطين قلت بلا بينه قال أ لاترى أنه قال ادرءوا لوكانت البينه لأتمه

-روايت-۱-۲-روايت-۹۴-۲۳۵

۳۲۷- باب العله التى من أجلها لا يكون بين أهل الذمه معاقله

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبى ولاد عن أبى عبد الله ع قال ليس بين أهل الذمه معاقله فيما يجنون من قتل أوجراح إنما يؤخذ ذلك من أموالهم فإن لم يكن لهم أموال رجعت الجنايه إلى إمام المسلمين لأنهم يؤدون الجزيه إليه كمايؤدى العبد الضريبه إلى سيده قال وهم مماليك للإمام فمن أسلم منهم فهو حر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۸۹

۳۲۸- باب العله التى من أجلها جعل البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه فى الأموال وجعل فى الدماء البينه على المدعى عليه و عليه القسامه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن بريده عن أبى عبد الله ع قال سألته عن القسامه فقال الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا فى الدماء خاصه فإن رسول الله ص بينما هوبخيبر إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الأنصار فلان اليهودى قتل صاحبنا فقال رسول الله ص للطالبين أقيموا رجلين عدلين من غيركم أقده برمته فإن لم تجدوا شاهدين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۲]

فأقيموا قسامه خمسين رجلا أقده به برمته فقالوا يا رسول الله ص ماعندنا شاهدان من غيرنا

وإنا لنكره أن نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله ص من عنده ثم قال أبو عبد الله ع إن رسول الله ص إنما حقن دماء المسلمين بالقسامه لكى إذارأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل به فيكف عن قتله و إلاحلف المدعى عليهم قسامه خمسين رجلا ماقتلنا و لاعلمنا قاتلا ثم أغرموا الديه إذاوجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون

-روايت-از قبل-۴۶۲

۲- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله العله فى البينه فى جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا الدم لأن المدعى عليه جاحد و لا يمكنه إقامه البينه على المجحود لأنه مجهول وصارت البينه فى الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمين لئلا يبطل دم امر ئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشده إقامه البينه عليه لأن من شهد على أنه لم يفعل قليل و أماعله القسامه أن

جعل خمسين رجلا فلما فی ذلک من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امر ئ مسلم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۶۹۱

۳- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن ابن أبی نجران عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سألته عن القسامه قال هی حق و لو لا ذلک لقتل الناس بعضهم بعضا و لم يکن بشی ء وإنما القسامه حوط يحتاط به الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۲۵۶

۴- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيی العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسی عن يونس بن عبدالرحمن عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنما وضعت القسامه لعله الحوط يحتاط علی الناس لکی إذارأی الفاجر عدوه فر منه مخافه القصاص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۲۷۰

[صفحه ۵۴۳]

۳۲۹- باب العله التی من أجلها لايقاد للمجنون من قاتله

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن أبی بصير قال سألت أبا جعفر ع عن رجل قتل رجلا مجنونا قال إن کان المجنون أراده فدفعه عن نفسه فقتله فلا شیء من قود و لاديه وتعطی ورثته من

بيت مـال المسـلمين قـال و إن كـان من غير أن يكون المجنون أراده فلاـقود لمن لايقـاد منه وأرى أن على قـاتله الـديه فى مـاله يدفعها إلى ورثه المجنون ويستغفر الله ويتوب إليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-۴۴۹

۳۳۰- باب العله التى من أجلها صارت ديه الميت إذاقطع رأسه تجعل فى أبواب البر للميت و لاتجعل للورثه كماتجعل ديه الجنين

۱- أبى رحمه الله قـال حـدثنا محمـد بن يحيى العطـار قال حـدثنا محمـد بن أحمـد عن ابراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن بعض أصـحابه عن الحسـين بن خالـد عن أبى الحسن موسـى ع قـال ديه الجنين إذاضـربت أمه فسـقط من بطنها قبل أن ينشأ فيه الروح مـائه دينـار فهى لـورثته وديه الميت إذاقطـع رأسه وشق بطنه فليس هى لورثته إنمـا هى له دون الورثه فقلت له و مـاالفرق بينهمـا فقـال إن الجنين أمر مسـتقبل مرجى نفعه و إن هـذاأمر قدمضـى وذهب منفعته فلمـا مثل به بعـدوفاته صارت ديه المثله له لالغيره يحج بها عنه ويفعل به أبواب البر من صدقه و غير ذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-۵۶۳

۳۳۱- باب العله التى من أجلها يجلد الزانى مائه جلده وشارب الخمر ثمانين

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى عبد الله المؤمن عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع الزناء أشر من شرب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۴]

الخمر قال الخمر قلت فكيف صار الخمر ثمانين و فى الزناء مائه قال ياإسحاق الحد واحد أبدا

وزيد هذالتضييعه النطفه ولوضعه إياها فى غيرموضعها ألذى أمر الله به

-روايت-از قبل-۱۶۴

۲- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشره الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبه له وعبره لغيره و هوأعظم الجنايات

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۳۶۰

۳۳۲- باب العله التى من أجلها لايقطع الطرار والمختلس

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيره عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على ع قال ليس على الطرار والمختلس قطع لأنها دعاره معلنه ولكن يقطع من يأخذ ويخفى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۲۴۲

۳۳۳- باب العله التى من أجلها يجلد ظل ألذى يزعم أنه احتلم بأم غيره

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن عثمان بن عيسى عن سماعه قال قال أبو عبد الله ع إن رجلا لقى رجلا على عهد أمير المؤمنين ع فقال له إنى احتلمت بأمك فرفع إلى أمير المؤمنين فقال إن هذاافترى على فقال و ما قال لك قال زعم أنه احتلم بأمى فقال أمير المؤمنين فى العدل إن شئت أقمته لك فى الشمس وجلدت ظله فإن الحلم مثل الظل ولكنا سنضربه إذاآذاك حتى لايعود يؤذى المسلمين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۴۵۶

۳۳۴- باب العله التى من أجلها لايقام الحد بأرض العدو

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن أبى عبد الله ع عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۴۵]

أبيه قال قال أمير المؤمنين ع لاأقيم على أحد حدا بأرض العدو حتى يخرج منها لئلا تلحقه الحميه فيلحق بالعدو

-روايت-۳۷-۱۱۸

۳۳۵- باب العله التی من أجلها صار حد القاذف وشارب الخمر ثمانین

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانین جلده لأن فی القذف نفی الولد وقطع النسل وذهاب النسب وکذلک شارب الخمر إذاشرب هذی و إذاهذی افتری و إذاافتری جلد فوجب علیه حد المفتری

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۱۱

۳۳۶- باب العله التی من أجلها إذاقذف الزوج امرأته کانت شهادته أربع شهادات و إذاقذفها غیرالزوج جلد الحد

۱- حدثنا الحسین بن أحمد عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن أسلم الجبلی عن بعض أصحابه قال سألت الرضا ع فقلت کیف صار الزوج إذاقذف امرأته کانت شهادته أربع شهادات بالله و إذاقذفها غیرالزوج جلد الحد و إن کان أباها أوأخاها قال سئل جعفر بن محمد ع عن هذا فقال لأنه إذاقذف الزوج امرأته قیل له کیف علمت أنها فاعله فإن قال رأیت ذلک بعینی کانت شهادته أربع شهادات بالله و ذلک إنه یجوز للزوج أن یدخل المداخل فی الخلوات التی لاتصلح لغیره أن یدخلها و لایشهدها ولد و لاوالد فی اللیل

والنهار فلذلک صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال رأیت ذلک بعینی فإن قال لم أعاین ذلک صار قادفا وضرب الحد إلا أن یقیم علیها البینه و غیرالزوج إذاقذفها وادعی أنه رأی ذلک قیل له کیف رأیت ذلک و ماأدخلک ذلک المدخل ألذی رأیت فیه هذاوحدک و أنت متهم فی رؤیاک فإن کنت صادقا فأنت فی حد التهمه فلابد من أدبک ألذی أوجبه الله علیک وإنما صار شهاده الزوج أربع شهادات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۶]

بالله لمکان الأربعه شهداء مکان کل شاهد یمین

-روایت-از قبل-۵۱

۳۳۷- باب العله التی من أجلها یضرب العبد فی الحد نصف مایضرب الحر

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن الأصبغ بن نباته قال حدثنا محمد بن سلیمان المصری عن مروان بن مسلم عن عبید بن زراره أو عن برید العجلی الشک من محمد بن سلیمان قال قلت لأبی عبد الله ع عبدزنی قال یضرب نصف الحد قلت فإن عاد قال لایزاد علی نصف الحد قال قلت فهل یجری علیه الرجم فی شیء من فعله قال نعم یقتل فی الثامنه إن فعل ذلک ثمان مرات قلت فما الفرق بینه و بین الحر وإنما فعلهما واحد قال لأن الله تبارک و تعالی رحمه

أن يجعل عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال و على إمام المسلمين أن يدفع ثمنه إلى مولاه من سهم الرقاب

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۳-۶۱۰

۳۳۸- باب العله التى من أجلها يقتل ساحر المسلمين و لايقتل ساحر الكفار

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لايقتل قيل يا رسول الله و لم لايقتل ساحر الكفار قال لأن الشرك أعظم من السحر لأن السحر والشرك مقرونان وروى أن توبه الساحر أن يحل و لايعقد

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۱-۴۲۶

۳۳۹- باب العله التى من أجلها يقتل المحدود فى الزناء وشرب الخمر فى الثالثه

۱- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله قال

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۴۷]

حدثنا محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله القتل فى إقامه الحد فى الثالثه لاستخفافهما وقله مبالاتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما الشى ء وعله أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله فى الكفر

-روايت-۱-۱۰۱-۳۴۸

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن

جميل بن دارج عن أبی عبد الله ع أنه قال فی شارب الخمر إذاشربها ضرب فإن عاد ضرب فإن عاد قتل فی الثالثه قال جميل و قدروی بعض أصحابنا أنه يقتل فی الرابعه قال ابن أبی عمير كان المعنی أن يقتل فی الثالثه و من كان أنما يؤتی به فی الرابعه يقتل فی الرابعه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۹-۳۶۳

۳۴۰- باب عله تحريم اللواط والسحق

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تحريم الذكران للذكران والإناث للإناث لماركب فی الإناث و ماطبع عليه الذكران و لما فی إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۴۲۷

۲- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن محمد بن أحمد عن أبی جعفر عن أبی الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علی آبائه ص قال قال رسول الله ص

إن الله تعـالی حین أمر آدم أن یهبط هبط آدم وزوجته وهبط إبلیس و لازوجه له وهبطت الحیه و لازوج لها فکان أول من یلوط بنفسه إبلیس فکانت ذریته من نفسه وکذلک الحیه وکانت ذریه آدم من زوجته فأخبرهما أنهما عدوان لهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۴۲۵

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۴۸]

محمـد بن الحسـین عن أحمـد بن محمـد بن أبی نصـر البزنطی عن أبان بن عثمان عن أبی بصـیر عن أحدهما فی قول لوطٍإِنَّکُم لَتَأْتُونَ الفاحِشَهَ ما سَـبَقَکُم بِها مِن أَحَـدٍ مِنَ العالَمِینَ فقال إن إبلیس أتاهم فی صوره حسـنه فیه تأنیث علیه ثیاب حسـنه فجاء إلی شبـان منهم فأمرهم أن یقعوا به و لوطلب إلیهم أن یقع بهم لأبوا علیه ولکن طلب إلیهم أن یقعوا به فلما وقعوا به التـذوه ثم ذهب عنهم وترکهم فأحال بعضهم علی بعض

-روایت-۹۱-۴۳۳

۴- حدثنا محمد بن موسی بن عمران المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبی بصیر قال قلت لأبی جعفر ع کان

رسول الله ص يتعوذ من البخل فقال نعم يا أبا محمد فى كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل يقول الله وَ مَن يُوقَ شُحّ نَفسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ وسأخبرك عن عاقبه البخل أن قوم لوط كانوا أهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم البخل داء لادواء له فى فروجهم فقلت و ماأعقبهم فقال إن قريه قوم لوط كانت على طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذانزل بهم الضيف فضحوه من غيرشهوه بهم إلى ذلك وإنما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع أمرهم فى القريه وحذرهم النازله فأورثهم البخل بلاء لايستطيعون دفعه عن أنفسهم من غيرشهوه لهم إلى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال فى البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فأى داء أدأى من البخل و لاأضر عاقبه و لاأفحش

عند الله تعالى قال أبوبصير فقلت له جعلت فداك فهل كان أهل قريه لوط كلهم هكذا يعملون فقال نعم إلا أهل بيت منهم من المسلمين أ ماتسمع لقوله تعالى فَأَخرَجنا مَن كانَ

فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَما وَجَدنا فِيها غَيرَ بَيتٍ مِنَ الْمُسلِمِينَ ثم قال أبو جعفر ع إن لوطا لبث فی قومه ثلاثین سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۹]

یدعوهم إلی الله تعالی ویحذرهم عذابه وکانوا قوما لایتنظفون من الغائط و لایتطهرون من الجنابه و کان لوط ابن خاله ابراهیم وکانت امرأه ابراهیم ساره أخت لوط و کان لوط و ابراهیم نبیین مرسلین منذرین و کان لوط رجلا سخیا کریما یقری الضیف إذانزل به ویحذرهم قومه قال فلما رأی قوم لوط ذلک منه قالوا له إنا ننهاک عن العالمین لاتقری ضیفا ینزل بک إن فعلت فضحنا ضیفک ألذی ینزل بک وأخزیناک فکان لوط إذانزل به الضیف کتم أمره مخافه أن یفضحه قومه و ذلک أنه لم یکن للوط عشیره قال و لم یزل لوط و ابراهیم یتوقعان نزول العذاب علی قومهم فکانت لإبراهیم وللوط منزله من الله تعالی شریفه و أن الله تعالی کان إذاأراد عذاب قوم لوط أدرکته موده ابراهیم وخلته ومحبه لوط فیراقبهم فیؤخر عذابهم قال أبو جعفر ع فلما اشتد أسف الله علی قوم لوط وقدر عذابهم وقضی أن یعوض ابراهیم من عذاب قوم لوط بغلام

عليهم فيسلى به مصابه بهلاک قوم لوط فبعث الله رسلا إلى ابراهيم يبشرونه بإسماعيل فدخلوا عليه ليلا يفزع منهم وخاف أن يكونوا سراقا فلما رأته الرسل فزعا مذعورا فقالوا سلاما قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لاتوجل إنا رسل ربک نبشرک بغلام عليم قال أبو جعفر ع والغلام العليم هوإسماعيل بن هاجر فقال ابراهيم للرسل أَ بشَرّتمُوُنِي عَلى أَن مسَّنِيَ الكِبَرُ فَبِمَ تُبَشّرُونَ قالُوا بَشّرناکَ بِالحَقّ فَلا تَكُن مِنَ القانِطِينَ فقال ابراهيم فما خطبكم بعدالبشارهقالُوا إِنّا أُرسِلنا إِلى قَوم مُجرِمِينَقوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال أبو جعفر ع فقال ابراهيم للرسل إِنّ فِيها لُوطاً قالُوا نَحنُ أَعلَمُ بِمَن فِيها لَنُنَجّيَنّهُ وَ أَهلَهُأَجمَعِينَ إِلّا امرَأَتَهُ قَدّرنا إِنّها لَمِنَ الغابِرِينَ قال فَلَمّا جاءَ آلَ لُوطٍ المُرسَلُونَ قالَ إِنّكُم قَومٌ مُنكَرُونَ قالُوا بَل جِئناکَ بِما كانُوا فِيهِقومک من عذاب الله يَمتَرُونَ وَ أَتَيناکَ بِالحَقّلتنذر قومک العذاب وَ إِنّا لَصادِقُونَ فَأَسرِ بِأَهلِکَ يالوط إذامضى لک من يومک هذاسبعه أيام ولياليهابِقِطعٍ مِنَ اللّيلِ

-روايت-از قبل-۱۸۸۹

[صفحه ۵۵۰]

إذامضى نصف الليل و لايلتفت منكم أحد إلاامرأتک إنه مصيبها ماأصابهم وامضوا من تلک الليله حيث تؤمرون قال أبو جعفر ع فقضوا ذلک الأمر إلى لوط إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال أبو جعفر ع فلما

كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله تعالى رسلا إلى ابراهيم يبشرونه بإسحاق ويعزونه بهلاک قوم لوط و ذلک قوله وَ لَقَد جاءَت رُسُلُنا اِبراهِيمَ بِالبُشرى قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَن جاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍيعنى ذكيا مشويا نضجافَلَمّا رَأى ابراهيم أَيدِيَهُم لا تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَ أَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً قالُوا لا تَخَف إِنّا أُرسِلنا إِلى قَومِ لُوطٍ وَ امرَأَتُهُ قائِمَةٌفبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب فَضَحِكَتيعنى فتعجبت من قولهم قالَت يا وَيلَتى أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ وَ هذا بَعلِي شَيخاً إِنّ هذا لَشَيءٌ عَجِيبٌ قالُوا أَ تَعجَبِينَ مِن أَمرِ اللّهِ رَحمَتُ اللّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيكُم أَهلَ البَيتِ إِنّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ قال أبو جعفر ع فلما جاءت ابراهيم البشاره بإسحاق وذهب عنه الروع أقبل يناجى ربه فى قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله تعالى يا ابراهيم أعرض عن هذاإنه جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذابى بعدطلوع الشمس من يوم محتوم غيرمردود

-روايت-١-١١٣٢

٥- وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطيه عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر ع أن رسول الله ص سأل جبرئيل كيف كان مهلک قوم لوط فقال إن قوم لوط كانوا أهل قريه لايتنظفون من الغائط و لايتطهرون من الجنابه بخلاء أشحاء على الطعام و إن

لوطا لبث فیهم ثلاثین سنه وإنما کان نازلا علیهم و لم یکن منهم و لاعشیره له و لاقوم وإنه دعاهم إلی الله تعالی و إلی الإیمان به واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم علی طاعه الله فلم یجیبوه و لم یطیعوه و إن الله تعالی لماأراد عذابهم بعث إلیهم رسلا منذرین عذرا نذرا فلما عتوا عن أمره بعث إلیهم ملائکه لیخرجوا من کان فی قریتهم من المؤمنین فما وجدوا فیها غیربیت من المسلمین فأخرجهم منها وقالوا للوط أسر بأهلک من هذه القریه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-ادامه دارد

اللیله بقطع من اللیل و لایلتفت منکم أحد وامضوا حیث تؤمرون فلما انتصف اللیل سار لوط بناته وتولت امرأته مدبره فانقطعت إلی قومها تسعی بلوط وتخبرهم أن لوطا قدسار بناته وإنی نودیت من تلقاء العرش لماطلع الفجر یاجبرئیل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط إلی قریه قوم لوط و ماحوت فاقلعها من تحت سبع أرضین ثم اعرج بها إلی السماء فأوقفها حتی یأتیک أمر الجبار فی قلبها ودع منها آیه بینه من منزل لوط عبره للسیاره فهبطت علی أهل القریه الظالمین فضربت بجناحی الأیمن علی ماحوی علیه

شرقيها وضربت بجناحى الأيسر على ماحوى عليه غربيها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين إلامنزل لوط آيه للسياره ثم عرجت بها فى خوافى جناحى حتى أوقفتها حيث يسمع أهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش ياجبرئيل اقلب القريه على القوم فقلبتها عليهم حتى صار أسفلها أعلاها وأمطر الله عليهم حجاره من سجيل مسومه

عندربك و ماهى يا محمد من الظالمين من أمتك ببعيد قال فقال له رسول الله ص ياجبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد فقال جبرئيل كان موضع قريتهم فى موضع بحيره طبريه اليوم وهى فى نواحى الشام قال فقال له رسول الله ص أرأيتك حين قلبتها عليهم فى أى موضع من الأرضين وقعت القريه وأهلها فقال يا محمدوقعت فيما بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلولا فى البحر

-روايت-از قبل-۱۲۵۱

۶- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان عن أبى بصير وغيره عن أحدهما قال إن الملائكه لماجاءت فى هلاك قوم لوط قالوا إنا مهلكو أهل هذه القريه قالت ساره عجبت من قلتهم وكثره أهل القريه

فقالت و من يطيق قوم لوط فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب فضحكت وجهها وقالت عجوز عقيم وهى يومئذ ابنه تسعين سنه و ابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائه سنه فجادل ابراهيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-ادامه دارد

عنهم و قال إن فيهالوطا قال جبرئيل نحن أعلم بمن فيهافزاده ابراهيم فقال جبرئيل يا ابراهيم أعرض عن هذاإنه جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غيرمردود قال و إن جبرئيل لماأتى لوطا فى هلاك قومه فدخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون إليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله و لاتخزونى فى ضيفى قالوا أ و لم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا قالوا مالنا فى بناتك من حق وإنك لتعلم مانريد قال فما منكم رجل رشيد قال فأبوا فقال لو أن لى بكم قوه أوآوى إلى ركن شديد قال وجبرئيل ينظر إليهم فقال لويعلم أى قوه له ثم دعاه فأتاه ففتحوا الباب ودخلوا فأشار إليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بأيديهم يعاهدون الله لئن أصبحنا لانستبقى أحدا من آل لوط قال لما قال جبرئيل إنا رسل ربك قال له لوط ياجبرئيل عجل قال

نعم قال ياجبرئيل عجل قال إن موعدهم الصبح أ ليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يالوط اخرج منها أنت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال ياجبرئيل إن حمرى ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى إذا كان السحر نزل إليها جبرئيل فأدخل جناحه تحتها حتى إذااستعلت قلبها عليهم ورمى جدران المدينه بحجاره من سجيل وسمعت امرأه لوط الهده فهلكت منها

-روايت-از قبل-١١٣٩

٧- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفرالسعدآبادى عن على بن معبد عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عطيه أخى أبى المغراء قال ذكرت لأبى عبد الله ع المنكوح من الرجال قال ليس يبلى الله تعالى بهذا البلاء أحدا و له فيه حاجه إن فى أدبارهم أرحاما منكوسه وحياء أدبارهم كحياء المرأه و قدشرك فيهم ابن لإبليس يقال زوال فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا و من شرك فيه من النساء كان عقيما من المولود والعامل بها من الرجل إذابلغ أربعين سنه لم يتركه وهم بقيه سدوم أماإنى لست أعنى بقيتهم أنهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم

ألذى قلبت عليهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۳]

قال هى أربعه مـدائن سدوم وصديم والدنا وعميرا قال فأتاهم جبرئيل ع وهن مقلوبات إلى تخوم الأرضـين السابعه فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع أهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها

-روايت-از قبل-۲۱۱

۳۴۱- باب العله التى من أجلها أمر الله تبارک و تعالى عباده إذاتداينوا وتعاملوا أن يكتبوا بينهم كتابا

۱- حـدثنا محمـد بن موسـى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن ابن محبوب عـن مالـك بـن عطيـه عـن أبى حمزه الثمـالى عن أبى جعفرالبـاقر ع قـال إن الله تعـالى عرض على آدم أسـماء الأنبيـاء وأعمـارهم قـال فمر آدم بـاسم داود النبى فـإذاعمره فى العـالم أربعون سـنه فقـال آدم ع يـارب ماأقل عمر داود و ماأكثر عمرى يارب إن أنازدت داود من عمرى ثلاثين سنه أثبت ذلك له قال ياآدم نعم قال فإنى قدزدته من عمرى ثلاثين سنه فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمرى قال أبو جعفر ع فأثبت الله تعالى لداود فى عمره ثلاثين سنه وكانت له

عند الله مثبته فلذلک قول الله تعالى يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ قال فمحا الله ما كان عنده مثبتا

لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم فهبط عليه ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم ياملك الموت إنه قدبقى من عمرى ثلاثين سنه فقال له ملك الموت ياآدم أ لم تجعلها لابنك داود النبى وطرحتها من عمرك حين عرض عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وعرضت عليك أعمارهم و أنت يومئذ بوادى الدخياء قال فقال آدم ماأذكر هذا قال فقال له ملك الموت ياآدم لاتجحد أ لم تسأل الله تعالى أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود فى الزبور ومحاها من عمرك فى الذكر قال آدم حتى أعلم ذلك قال أبو جعفر و كان آدم صادقا لم يذكر و لم يجحد فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك و تعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذاتداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۴]

لنسيان آدم وجحوده ماجعل على نفسه

-روايت-از قبل-۴۱

۳۴۲- باب عله المد والجزر

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا

عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع أنه سئل عن المد والجزر ماهما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فإذاوضع قدمه فى البحر فاض و إذاأخرجها غاض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-۴۰۷

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدى عن أبى الحسن العبدى عن سليمان بن مهزيار عن عبايه بن ربعى عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن المد والجزر فقال إن الله تعالى وكل ملكا بقاموس البحر فإذاوضع رجله فيه فاض و إذاأخرجها غاض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۳۴۱

۳۴۳- باب عله الزلزله

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابه عن محمد بن سنان عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق الأرض فأمر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتى فبعث الله تعالى حوتا قدر شبر فدخلت فى منخرها فاضطربت أربعين صباحا فإذاأراد الله تعالى أن يزلزل أرضا نزلت تلك الحوته الصغيره فزلزلت الأرض فرقا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۳۸۳

۲- وروى أن ذا القرنين لماانتهى إلى السد تجاوزه

فدخل فی الظلمات فإذا هوبملک قائم علی جبل طوله خمسمائه ذراع فقال له الملک یاذا القرنین أ ما کان خلفک ملک یقال له ذو القرنین فقال له ذو القرنین من أنت قال أناملک من ملائکه الرحمن موکل بهذا الجبل فلیس من جبل خلقه الله تعالی إلا و له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۵]

عرق إلی هذاالجبل فإذاأراد الله عز و جل أن یزلزل مدینه أوحی إلی فزلزلتها قال محمد بن أحمدأخبرنی بهذا الحدیث عیسی بن محمد عن علی بن مهزیار عن عبد الله بن عمر عن عباد بن حماد عن أبی عبد الله ع

-روایت-از قبل-۲۱۴

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار بإسناده رفعه إلی أحدهما ع أن الله تبارک و تعالی أمر الحوت بحمل الأرض و کل بلده من البلدان علی فلس من فلوسه فإذاأراد الله تعالی أن یزلزل أرضا أمر الحوت أن تحرک ذلک الفلس فتحرکه و لورفع الفلس لانقلبت الأرض بإذن الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۳۱۸

۴- حدثنا أحمد بن محمد عن أبیه عن محمد بن أحمد عن الهیثم النهدی عن بعض أصحابنا بإسناده رفعه قال

كـان أمير المؤمنين ص يقرأإِنّ اللّهَ يُمسِـكُ السّـماواتِ وَ الأَرضَ أَن تَزُولا ـ وَ لَئِن زالَتا إِن أَمسَـكَهُما مِن أَحَـدٍ مِن بَعـدِهِ إِنّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراًيقولها

عندالزلزله و يقول وَ يُمسِكُ السّماءَ أَن تَقَعَ عَلَى الأَرضِ إِلّا بِإِذنِهِ إِنّ اللّهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۸-۳۹۸

۵- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن يحيى بن محمد بن أيوب عن على بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبى عن عمر بن أبان عن جابر حـدثنى تميم بن جـذيم قال كنا مع على ع حيث توجهنا إلى البصـره قال فبينما نحن نزول إذااضـطربت الأرض فضـربها على ع بيـده ثم قـال لها ما لک ثم أقبل علينا بوجهه ثم قال لنا أماإنها لوكانت الزلزله التى ذكرها الله عز و جل فى كتابه لأجابتنى ولكنها ليست بتلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۴۰۵

۶- وبهـذا الإسـناد عن محمـد بن خالد عن محمد بن عيسـى عن على بن مهزيار قال كتبت إلى أبى جعفر ع وشـكوت إليه كثره الزلا ـزل فى الأ ـهواز ترى لنـا التحول عنهـا فكتب لا ـتتحولوا عنهـا وصوموا الأربعـاء والخميس والجمعه واغتسـلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعه وادعوا الله فإنه يرفع عنكم قال

-روايت-۱-۲-روايت-۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۶]

ففعلنا فسكنت الزلازل قال و من كان منكم مذنب فيتوب إلى الله سبحانه و تعالى ودعا لهم بخير

-روايت-از قبل-۱۰۱

۷- وبهذا

الإسناد عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمى قال سألت أبا عبد الله ع عن الزلزله ماهى قال آيه قلت و ماسببها قال إن الله تبارك و تعالى وكل بعروق الأرض ملكا فإذاأراد أن يزلزل أرضا أوحى إلى ذلك الملك أن حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق تلك الأرض التى أمر الله فتتحرك بأهلها قال قلت فإذا كان ذلك فما أصنع قال صل صلاه الكسوف فإذافرغت خررت ساجدا وتقول فى سجودك يا من يُمسِكُ السّماواتِ وَ الأَرضَ أَن تَزُولا وَ لَئِن زالَتا إِن أَمسَكَهُما مِن أَحَدٍ مِن بَعدِهِ إِنّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراًأمسك عنا السوء إنك على كل شيءقدير

-روايت-١-٢-روايت-٩۴-۶١١

٨- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن روح بن صالح عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمه ع قالت أصاب الناس زلزله على عهد أبى بكر ففزع الناس إلى أبى بكر وعمر فوجدوهما قدخرجا فزعين إلى على ع فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب على ع فخرج إليهم على ع غيرمكترث لماهم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى إلى

تلعه فقعـد عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون إلى حيطان المدينه ترتج جائيه وذاهبه فقال لهم على ع كأنكم قدهالكم ماترون قالوا وكيف لايهولنـا و لم نر مثلهـا قط قالت فحرك شـفتيه ثم ضـرب الأرض بيـده ثم قال ما لك اسكنى فسكنت فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولا ـ حيث خرج إليهم قـال لهم فـإنكم قـدعجبتم من صـنعتى قـالوا نعم قال أنا الرجل ألـذى قال الله إِذا زُلزِلَتِ الأَرضُ زِلزالَها وَ أَخرَجَتِ الأَرضُ أَثقالَها وَ قالَ الإِنسانُ ما لَهافأنا الإنسان ألـذى يقول لها ما لك يَومَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخبارَهاإياى تحدث

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۸-۹۰۵

[صفحه ۵۵۷]

۳۴۴- باب العله التى من أجلها يغسل الصبيان من الغمر

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن محمـد بن عيسـى بن عبيـد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه أن أمير المؤمنين ع قال اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبى من رقاده ويتأذى به الكاتبان

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۴-۳۰۸

۳۴۵- باب العله التى من أجلها صارت الغيبه أشد من الزناء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن النعمان عن أسباط بن محمديرفعه إلى النبى ص قال قال رسول الله ص الغيبه أشد من الزناء فقيل يا رسول الله و لم ذاك قال صاحب الزناء يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبه يتوب فلايتوب الله عليه حتى يكون صاحبه ألذى اغتابه يحله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۶-۳۷۷

۳۴۶- باب العله التى من أجلها قد يكون المؤمن أحد شىء وأشح شىء وأنكح شىء والعله التى من أجلها صار أشد فى دينه من الجبال

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه الربعى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قـال قيـل له مابـال المؤمن أحـد شـىء قـال لأن عزالقرآن فى قلبه ومحض الإيمان عن صـدره و هولعبـد مطيع لله ولرسوله مصـدق قيل فما بال المؤمن قـد يكون أشـح شـىء قال لأنه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز فلايحب أن يفارقه شـيئه لمايعلم من عسـر مطلبه و إن هوسـخت نفسه لم يضـعه إلا فى موضـعه قيل له فما بال المؤمن قـد يكون أنكـح شـىء قال لحفظه فرجه عن فروج

مـا لایحل له ولکن لاتمیل به شـهوته هکـذا و لاهکـذا فإذاظفر بالحلال اکتفی به واسـتغنی به عن غیره قال ع إن قوه المؤمن فی قلبه أ لاترون أنه قدتجدونه ضعیف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد

البـدن نحیف الجسم و هویقوم اللیل ویصوم النهار و قال المؤمن أشد فی دینه من الجبال الراسـیه و ذلک أن الجبل قدینحت منه والمؤمن لایقدر أحد علی أن ینحت من دینه شیئا و ذلک لضنه بدینه وشحه علیه

-روایت-از قبل-۲۰۹

۳۴۷- باب العله التی من أجلها تقاصرت الشهور

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسـی عن صـباح بن سـیابه عن أبی جعفر ع قال إن الله تعالی خلق الشـهور اثنی عشـر شـهرا وهی ثلاثمائه وسـتون یوما فحجز منها سته أیام خلق فیهاالسماوات والأرضین فمن ثم تقاصرت الشهور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۶۶

۳۴۸- باب العله التی من أجلها لم یشرب جعفر بن أبی طالب ع خمرا قط و لم یکذب و لم یزن و لم یعبد صنما

۱- حدثنا أبی رضـی الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شـمر عن جـابر بن یزیـد الجعفی عن أبی جعفر ع قـال أوحی الله تعـالی إلی رسول الله ص أنی شـکرت لجعفر بن أبی طـالب أربع خصال فـدعاه النبی ص فأخبره فقال لو لا أن الله تبارک و تعالی أخبرک ماأخبرتک ماشـربت خمرا قط لأنی علمت أنی إن شـربتها زال عقلی و ماکذبت قط لأن الکذب ینقص المروءه و مازنیت قط لأنی خفت أنی إذاعملت عمل بی و ماعبدت صنمـا قط لأنی علمت أنه لایضـر و لاینفع قال فضـرب النبی ص علی عاتقه و قال حق لله تعالی أن یجعل لک جناحین تطیر بهما مع الملائکه فی الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۶۴۳

۳۴۹- باب العله التی من أجلها یکره أن یستشار العبد والسفله فی الأمور

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسـی بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار الساباطی قال قال أبو عبد الله ع یاعمار إن کنت تحب أن تستتب لک النعمه وتکمل لک الموده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد

وتصلح لک المعیشه فلاتستشر العبد والسفله فی أمرک فإنک

إن ائتمنتهم خانوک و إن حدثوک کذبوک و إن نکبت خذلوک و إن وعدوک موعدا لم یصدقوک

-روایت-از قبل-۱۴۵

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن معاویه بن وهب عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول کان أبی ع یقول قم بالحق و لاتعرض لمافاتک واعتزل ما لایعنیک و لاتجنب عدوک واحذر صدیقک من الأقوام الآمنین والأمین من خشی الله و لاتصحب الفاجر و لاتطلعه علی سرک و لاتأتمنه علی أمانتک واستشر فی أمورک الذین یخشون ربهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۷۰

۳۵۰- باب العله التی من أجلها یکره مشاوره الجبان والبخیل والحریص

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبیه بإسناده رفعه قال قال رسول الله ص یـا علی لاتشاور جبانا فإنه یضـیق علیک المخرج و لاتشاور البخیل فإنه یقصـر بک عن غایتک و لاتشاور حریصا فإنه یزین لک شرها واعلم یا علی أن الجبن والبخل والحرص غریزه واحده یجمعها سوء الظن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۳۲۸

۳۵۱- باب العله التی من أجلها یکره إکثار وضع الید فی اللحیه

۱- أبی رحمه الله قال حـدثنا أحمـد بن إدریس قال حـدثنا محمـد بن أحمـد عن موسـی بن عمر عن یحیی بن عمر عن صـفوان الجمال قال قال أبو عبد الله ع لاتکثر وضع یدک فی لحیتک فإن ذلک یشین الوجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۰۰

۳۵۲- باب العله التی من أجلها أمر الإنسان أن ینظر إلی من هودونه و لاینظر إلی من هوفوقه

۱- حدثنا محمد بن موسـی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن محمد بن عیسی عن ابن محبوب عن هشـام بن سالم قال سـمعت أبا عبـد الله ع یقول لحمران بن أعین یاحمران انظر إلی من هودونک و لاتنظر إلی من هوفوقک فی المقدره فإن ذلک أقنع لک بما قسم لک وأحری أن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۰]

تستوجب الزیاده من ربک واعلم أن العمل الدائم القلیل علی الیقین أفضل

عند الله من العمل الکثیر علی غیریقین واعلم أنه لاورع أنفع من تجنب محارم الله والکف عن أذی المسلمین واغتیابهم و لاعیش

أهنأ من حسن الخلق و لامال أنفع من القنوع باليسير المجز ئ و لاجهل أضر من العجب

-روايت-از قبل-۲۹۵

۳۵۳- باب العله التی من أجلها صار المؤمن مکفرا

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی بإسناده یرفعه إلی أبی عبد الله ع أنه قال إن المؤمن مکفر و ذلک أن معروفه یصعد إلی الله تعالی فلاینتشر فی الناس والکافر مشهور و ذلک أن معروفه للناس ینتشر فی

الناس و لايصعد إلى السماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۳-۳۲۷

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص يد الله تعالى فوق رءوس المكفرين ترفرف بالرحمه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۲۰۱

۳-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنى الحسين بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى طالب ع قال كان رسول الله ص مكفرا لايشكر معروف ولقد كان معروفه على القرشى والعربى والعجمى و من كان أعظم معروفا من رسول الله ص على هذاالخلق وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لايشكروننا وخيار المؤمنين مكفرون لايشكر معروفهم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-۴۴۲

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه و الحسن بن على بن فضال عن على بن النعمان عن يزيد بن خليفه قال قال أبو عبد الله ع

ما علی أحدكم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۱]

لو كـان علی قله جبـل حتی ينتهی إليه أجله أتريـدون تراءون النـاس أن من عمل للناس كان ثوابه علی الناس و من عمل لله كان ثوابه علی الله إن كل رياء شرك

-روايت-از قبل-۱۶۶

۳۵۴- باب العله التی من أجلها تعجل العقوبه للمؤمن فی الدنيا

۱- حـدثنا محمـد بن الحسن رحمه الله قال حـدثنا محمد بن الحسن الصـفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علی بن الحكم عن عبـد الله بن جنـدب عن سـفيان بن سـمط قال قال أبو عبـد الله ع إذاأراد الله تعالی بعبد خيرا فأذنب ذنبا تبعه بنقمه ويـذكره الاسـتغفار و إذاأراد الله تعـالی بعبـد شـرا فـأذنب ذنبـا تبعـه بنعمـه لينسـيه الاسـتغفار ويتمـادی بـه و هوقـول الله تعـالی سَنَستَدرِجُهُم مِن حَيثُ لا يَعلَمُونَبالنعم

عندالمعاصی

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۴۳۶

۳۵۵- باب العله التی من أجلها أحل الله تعالی لحم البقر والغنم والإبل و غير ذلک من أصناف مايؤكل

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصـحاف عن محمد بن سـنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله أحل الله تعالی البقر والغنم والإبـل لكثرتهـا وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصـناف مايؤكل من الوحش المحلله لأن غـذاءها غيرمكروه و لامحرم و لاهی مضره بعضها ببعض و لامضره بالإنس و لا فی خلقها تشويه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۴۴۶

۳۵۶- باب العله التی من أجلها يكره أكل الغدد

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبـد الله عن أحمـد بن محمـد قال حـدثنا محمد بن شـمون عن عبد الله بن عبدالرحمن عن مسـمع بن عبـدالملک عن أبی عبـد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إذااشتری أحـدكم اللحم فليخرج منه الغـدد فإنه يحرک عرق الجذام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-۲۶۲

۳۵۷- باب العله التی من أجلها حرم النخاع والطحال والأنثیین

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمدالبزنطی عن أبان بن عثمان قال قلت لأبی عبد الله ع کیف صار الطحال حراما و هو من الذبیحه فقال إن ابراهیم ع هبط علیه الکبش من ثبیر و هوجبل بمکه لیذبحه أتاه إبلیس فقال له أعطنی نصیبی من هذاالکبش قال و أی نصیب لک و هوقربان لربی وفداء لابنی فأوحی الله تعالی إلیه أن له فیه نصیبا و هوالطحال لأنه مجمع الدم وحرم الخصیتان لأنهما موضع للنکاح ومجری للنطفه فأعطاه ابراهیم الطحال والأنثیین وهما الخصیتان قال فقلت فکیف حرم النخاع قال لأنه موضع الماء الدافق من کل ذکر

وأنثى و هوالمخ الطويل ألـذى يكون فى فقار الظهر قال أبان ثم قال أبو عبـد الله ع يكره من الـذبيحه عشـره أشـياء منها الطحال والأنثيين والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف والغدد والمذاكير وأطلق فى الميته عشره أشـياء الصوف والشـعر والريش والبيضه والناب والقرن والظلف والإنفحه والإهاب واللبن و ذلك إذا كان قائما فى الضرع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۵-۹۸۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أبى طالب عبد الله بن الصـلت عن عثمان بن عيسى العامرى عن سـماعه بن مهران عن أبى عبـد الله ع قـال لاتأكـل جريـا و لامارماهيـا و لاطافيـا و لاإربيان و لاطحالا لأنه بيت الـدم ومضـغه الشيطان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۲۵۹

۳۵۸- باب العله التى من أجلها يكره أكل الكليتين

۱-أخبرنى على بن حاتم قال حـدثنا الحسـين بن على بن زكريا قال حـدثنا محمـد بن صدقه قال حدثنا موسـى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن على ع قال كان رسول الله ص لايأكل الكليتين من غير أن يحرمهما لقربهما من البول

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-۲۲۵

[صفحه ۵۶۳]

۳۵۹- باب العله التى من أجلها نهى رسول الله ص يوم خيبر عن أكل لحوم حمر الأهليه وعله تحريم البغال

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن زراره و محمد بن مسـلم عن أبى جعفر ع قـال سـألته عن أكـل الحمر الأهليه فقال نهى رسول الله ص عن أكلها يوم خيبر وإنما نهى عن أكلها لأنها كانت حموله للناس وإنما الحرام ماحرم الله تعالى فى القرآن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۶-۳۱۸

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصـفار عن أحمد بن محمد بن عيسـى عن الحسـين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمـد بن مسـلم عن أبى جعفر ع قال نهى رسول الله ص عن أكل لحوم الحمر وإنما نهى عنها من أجل ظهورها مخافه أن يفنوها وليست الحمير بحرام ثم قرأ هـذه الآيهقُل لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرّماً عَلي طاعِمٍ يَطعَمُهُ إلى آخر الآيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۳۸۲

۳- أبى

رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن هارون بن مسلم قال حدثنا أبو الحسن الليثی قال حدثنی جعفر بن محمد ع قال سئل أبی ع عن لحوم الحمر الأهليه قال نهی رسول الله ص عن أكلها لأنها كانت حموله للناس يومئذ وإنما الحرام ماحرم الله فی القرآن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۲۷۸

۴- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله كره أكل لحوم البغال والحمر الأهليه لحاجه الناس إلی ظهورها واستعمالها والخوف من فنائها لقلتها لالقذر خلقها و لالقذر غذائها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۷-۳۴۴

۳۶۰- باب العله التی من أجلها كره التصفير

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۶۴]

عن الحسن بن محبوب عن سالم عن أبی عبد الله ع قال قيل له كيف كان يعلم قوم لوط أنه قدجاء لوطا رجال قال كانت امرأته تخرج فتصفر فإذاسمعوا التصفير جاءوا فلذلك كره التصفير

-روايت-۶۰-۱۸۸

۳۶۱- باب العله التی من أجلها يكره تكليف المخالفين للحوائج

۱- حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إدريس عن حنان قال سمعت أبا جعفر ع يقول لاتسألوهم فتكلفونا قضاء حوائجهم يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۷۹-۱۲۶

۲- وبهذا الإسناد قال قال أبو جعفر ع لاتسألوهم الحوائج فتكونوا لهم الوسيله إلی رسول الله يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱-۱۱۲

۳۶۲- باب العله التی من أجلها يدعی الناس باسم أمهاتهم يوم القيامه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبی ولاد عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی یدعو الناس باسم أمهاتهم یوم القیامه أین فلان بن فلانه سترا من الله علیهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۳۲

۳۶۳- باب العله التی من أجلها لایدخل ولد الزنا الجنه

۱- حدثنا أحمد بن محمدرحمه الله عن أبیه عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن الفضل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال لی أبو عبد الله ع إن الله تعالی خلق الجنه طاهره مطهره فلایدخلها إلا من طابت ولادته و قال أبو عبد الله ع طوبی لمن کانت أمه عفیفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۰۶

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن أبیه رفع الحدیث إلی الصادق ع قال یقول ولد الزناء یارب ماذنبی فما کان لی فی أمری صنع قال فینادیه مناد فیقول أنت شر الثلاثه أذنب والداک فتبت علیهما و أنت رجس ولن یدخل الجنه إلاطاهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۹۲

۳۶۴- باب عله تحریم النظر إلی شعور النساء المحجوبات

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۶۵]

محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع کتب فیما کتب من جواب مسائله حرم النظر إلی شعور النساء المحجوبات بالأزواج وغیرهن من النساء لما فیه من تهییج الرجال

و مايدعو التهييج إلى الفساد والدخول فيما لايحل و لايحمل وكذلك ماأشبه الشعور إلا ألذى قال الله تعالى وَ القَواعِدُ مِنَ النّساءِ اللاّتي لا يَرجُونَ نِكاحاً فَلَيسَ عَلَيهِنّ جُناحٌ أن يضعن ثيابهن غيرالجلباب و لابأس بالنظر إلى شعور مثلهن

-روايت-٩٥-٤٨٥

٣٦٥- باب العله التى من أجلها أطلق النظر إلى رءوس أهل تهامه والأعراب و أهل السواد من أهل الذمه

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لابأس بالنظر إلى رءوس أهل تهامه والأعراب و أهل السواد من أهل الذمه لأنهن إذانهين لاينتهين و قال المغلوبه لابأس بالنظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك

-روايت-١-٢-روايت-١٨۶-٣۴٧

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن الجاريه التى لم تدرك متى ينبغى لها أن تغطى رأسها ممن ليس بينه وبينها محرم ومتى يجب عليها أن تقنع رأسها للصلاه قال لاتغطى رأسها حتى يحرم عليها الصلاه

-روايت-١-٢-روايت-١٢٧-٣١۶

٣۶۶- باب العله التى من أجلها لايجوز قتل الأسير لمن أسره إذاعجز عن المشى

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمدالأصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن الزهرى عن على بن الحسين ع قال إن أخذت الأسير فعجز عن المشى و لم يكن

-روايت-١-٢-روايت-١٧٨-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۶]

معك محمل فأرسله و لاتقتله فإنك لاتدرى ماحكم الإمام فيه و قال الأسير

إذاأسلم فقد حقن دمه وصار فيئا

-روايت-از قبل-١١٣

٣٦٧- باب عله طول مده السلطان وقصر مدته

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أبى إسحاق الأرجانى عن أبى عبد الله ع قال قال إن الله تعالى جعل لمن جعل له سلطانا مده من ليالى وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا فى الناس أمر الله تعالى صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم و إن هم جاروا فى الناس و لم يعدلوا أمر الله تعالى صاحب الفلك فأسرع إدارته وأسرع فناء لياليهم وأيامهم وسنيهم وشهورهم و قدوفى تبارك و تعالى لهم بعدالليالى والشهور

-روايت-١-٢-روايت-١٥٢-٥١٥

٣٦٨- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يتخذ من النبط وليا و لانصيرا

١- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن ظريف عن هشام عن أبى عبد الله ع قال ياهشام النبط ليس من العرب و لا من العجم فلاتتخذ منهم وليا و لانصيرا فإن لهم أصولا تدعوا إلى غيرالوفاء

-روايت-١-٢-روايت-١١٦-٢٢٦

٣٦٩- باب العله التى من أجلها صارت الوصيه بالثلث

١- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال كان البراء بن مغرور الأنصارى بالمدينه و كان رسول الله ص بمكه و أنه حضره الموت فأوصى بثلث ماله فجرت به السنه

-روايت-١-٢-روايت-١٦٣-٢٨٢

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه الربعى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن رجلا من الأنصار توفى و له صبيه صغار و له سته من الرقيق فأعتقهم

عندموته و ليس له

-روايت-١-٢-روايت-١٣٤-ادامه دارد

مال غيرهم فأتى النبى ص فأخبره فقال ماصـنعتم بصاحبكم قالوا دفناه قال لوعلمت مادفنته مع أهل الإسـلام ترک ولده يتكففون الناس

-روايت-از قبل-۱۴۰

۳- وبهذا الإسناد قال قال على ع الحيف

فی الوصیه من الکبائر

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۶۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبی طالب عبد الله بن الصلت القمی عن یونس بن عبدالرحمن رفعه إلی أبی عبد الله ع فی قوله تعالی فَمَن خافَ مِن مُوصٍ جَنَفاً أَو إِثماً فَأَصلَحَ بَینَهُم فَلا إِثمَ عَلَیهِ قال یعنی إذااعتدی فی الوصیه إذازاد علی الثلث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۰۸

۵- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال من عدل فی وصیته کان بمنزله من تصدق بها و من حاف فی وصیته لقی الله تعالی یوم القیامه و هو عنه معرض

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۶۳

۶- وبهذا الإسناد قال قال علی ع لئن أوصی بالخمس أحب إلی من أن أوصی بالربع ولئن أوصی بالربع أحب إلی من أن أوصی بالثلث و من أوصی بالثلث لم یترک شیئا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۱

۳۷۰- باب العله التی من أجلها لاتعول سهام المواریث

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن غیرواحد عن أبی عبد الله ع قال سهام المواریث من سته أسهم لاتزید علیها فقیل له یا ابن رسول الله و لم صارت سته أسهم قال لأن الإنسان خلق

من سته أشياء و هوقول الله تعالى وَ لَقَد خَلَقنَا الإِنسانَ مِن سُلالَهٍ مِن طِينٍ ثُمّ جَعَلناهُ نُطفَهً فِى قَرارٍ مَكِينٍ ثُمّ خَلَقنَا النّطفَهَ عَلَقَهً فَخَلَقنَا العَلَقَهَ مُضغَهً فَخَلَقنَا المُضغَهَ عِظاماً فَكَسَونَا العِظامَ لَحماً

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۸-۵۱۰

قال محمد بن على مصنف هذاالكتاب لذلك عله أخرى وهى أن أهل المواريث الذين يرثون أبدا و لايستطيعون سته الأب والأم والابن والبنت والزوج والزوجه

[صفحه ۵۶۸]

۲- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثناعثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال إن أمير المؤمنين ع كان يقول إن ألذى أحصى رمل عالج يعلم أن السهام لاتعول على سته لويبصرون وجهها لم تجز سته

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۲-۲۸۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثناأيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن يوسف بن عميره عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال كان ابن عباس يقول إن ألذى يحصى رمل عالج ليعلم أن السهام لاتعول من سته

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۳-۲۸۴

۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار

رضـى الله عنه قال حـدثنا على بن محمـد بن قتيبه النيسابورى عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن على بن عبيد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سـعد عن أبيه قال حـدثنى أبى عن محمد بن إسـحاق قال حدثنى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه قال جلست إلى ابن عباس فعرض على ذكر فرائض المواريث فقال ابن عباس سـبحان الله العظيم أترون ألذى أحصـى رمل عالج عددا جعل فى مال نصـفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قدذهبا بالمال فأين موضع الثلث فقال له زفر بن أوس البصرى يا ابن عباس فمن أول من أعـال الفرائض قال عمر لماالتفت عنـده الفرائض ودافع بعضـها بعضا قال و الله ماأدرى أيكم قـدم الله وأيكم أخر و ماأجد شيئا هوأوسع من أن أقسم عليكم هذاالمال بالحصص فأدخل على كل ذى مال مادخل عليه من عول الفريضه وايم الله إن لوقـدم من قـدم الله وأخر من أخر الله ماعـالت فريضه فقـال له زفر بن أوس أيهما قـدم وأيهما أخر فقال كل فريضه لم يهبطها الله تعالى عن فريضه

إلاـ إلى فريضه فهـذا ماقـدم الله و أما ماأخر الله فكل فريضه زالت عن فرضـها لم يكن لها إلا مايبقى فتلك التى أخر الله فأما التى قدم فالزوج له النصف فإذادخل عليه مايزيله عنه رجع إلى الربع لايزيله عنه شىء

-روايت-١-٢-روايت-٣٠۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۹]

والزوجه لهـا الربع فـإذازالت عنه صـارت إلى الثمن لايزيلها عنه شـىء والأم لها الثلث فإذازالت عنه صارت إلى السـدس لايزيلها عنه شـىءفهذه الفرائض التى قـدم الله تعـالى و أماالتى أخر الله ففريضه البنات والأخوات لها النصف إن كانت واحـده و إن كانتا اثنتين أوأكثر فالثلثان فإذاأزالتهن الفرائض لم يكن لهن إلا مابقى فتلك التى أخر الله فإذااجتمع ماقـدم الله و ماأخر بد ئ بما قدم الله فـأعطى حقه كملا فإن بقى شـىء كان لمن أخر و إن لم يبق شـىء فلا شـىء له فقال زفر بن أوس فما منعك أن تشـير بهـذا الرأى على عمر قال هبته فقال الزهرى و الله لو لا أنه تقدمه إمام عدل كان أمره على الورع فأمضى أمرا فمضى مااختلف على ابن عباس من أهل العلم اثنان قال الفضل وروى عبد الله بن الوليد العدنى صاحب سفيان قال حدثنى أبوالقاسم الكوفى صاحب

أبی يوسف قال حدثناليث بن أبی سليم عن أبی عمر العبدی عن علی بن أبی طالب ع أنه كان يقول

-روايت-از قبل-۸۶۹

الفرائض من سته أسهم الثلثان أربعه أسهم والنصف ثلاثه أسهم والثلث سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلاثه أرباع سهم و لايرث مع الولد إلاالأبوان والزوج والمرأه و لايحجب الأم من الثلث إلاالولد والإخوه و لايزاد الزوج على النصف و لاينقص من الربع و لاتزاد المرأه على الربع و لاتنقص من الثمن كن أربعا أودون ذلك فهن فيه سواء و لاتزاد الإخوه من الأم على الثلث و لاينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والأنثى و لايحجبهم عن الثلث إلاالولد والوالد والوالديه تقسم على من أحرز الميراث

قال الفضل و هذاحديث صحيح على موافقه الكتاب و فيه دليل أنه لايرث الإخوه والأخوات مع الولد شيئا و لايرث الجد مع الولد شيئا و فيه دليل على أن الأم تحجب الإخوه عن الميراث . فإن قال قائل إنما قال والد و لم يقل والدين و لا قال والده قيل له هذا

[صفحه ۵۷۰]

جائز كمايقال ولد يدخل فيه الذكر والأنثى و قدتسمى الأم والدا إذاجمعتها مع الأب كماتسمى أبا إذااجتمعت

مع الأب لقول الله تعالى وَ لِأَبَوَيهِ لِكَلّ واحِدٍ مِنهُمَا السّدُسُ فأحد الأبوين هى الأم و قدسماها الله عز و جل أباحين جمعها مع الأب وكذلك قال الوَصِيّهُ لِلوالِدَينِ وَ الأَقرَبِينَ وأحد الوالدين هى الأم و قدسماها الله والدا كماسماها أبا و هذاواضح بين والحمد لله

-قرآن-۱۳۶-۱۸۱-قرآن-۲۶۵-۳۰۳

۳۷۱- باب العله التی من أجلها صار المیراث للذكر مثل حظ الأنثیین

۱- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إلیه فیما كتب من جواب مسائله عله إعطاء النساء نصف مایعطی الرجال من المیراث لأن المرأه إذاتزوجت أخذت و الرجل یعطی فلذلک وفر علی الرجال وعله أخری فی إعطاء الذكر مثلی ماتعطی الأنثی لأن الأنثی فی عیال الذكر إن احتاجت و علیه أن یعولها و علیه نفقتها و لیس علی المرأه أن تعول الرجل و لاتؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر علی الرجل لذلک و ذلک قول الله تعالی الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَی النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلی بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۶۷۴

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن

الولیـد عن ابن بکیر عن عبد الله بن سـنان عن أبی عبد الله ع قال قلت لأی عله صار المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین قال لماجعل لها من الصداق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۴۸

۳- و عنه قال حـدثنا محمـد بن أحمـدالکوفی قال حـدثنا عبـد الله بن أحمدالنهیکی عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم أن ابن أبی العوجاء قال للأحول مابال المرأه الضـعیفه لها سـهم واحد وللرجل القوی الموسـر سهمان قال فذکرت ذلک لأبی عبد الله ع فقال إن المرأه لیس لها عاقله و لانفقه و لاجهاد وعد أشیاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۱]

غیر هذا و هذا علی الرجال فلذلک جعل له سهمان ولها سهم

-روایت-از قبل-۶۱

۴- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضـی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسـین بن یزیـد عن علی بن سـالم عن أبیه قال سألت أبا عبـد الله ع فقلت له کیف صار المیراث للـذکر مثل حظ الأنثیین فقال لأـن الحبـات التی أکلها آدم وحواء فی الجنه کانت ثمانیه عشـر أکل آدم منها اثنتی عشـره حبه وأکلت حواء سـتا فلـذلک صار المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۰۷

۵- حدثنا أبو الحسن

محمد بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه سأله رجل من أهل الشام عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له لم صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين قال من قبل السنبله كان عليه ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبه وأطعمت آدم حبتين فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الأنثيين

-روايت-١-٢-روايت-٢٨۶-۵٣٨

٣٧٢- باب العله التى من أجلها لاترث المرأه مما ترک زوجها من العقار شيئا وترک مما سوى ذلک

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى القاسم ماجيلويه عن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبان عن ميسر قال سألت أبا عبد الله ع عن النساء مالهن من الميراث فقال لهن قيمه الطوب والبناء والخشب والقصب فأما الأرض والعقار فلاميراث لهن فيهما قلت الثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهن الثمن والربع مسمى قال لأن المرأه ليس لها نسب ترث

به وإنما هی دخلت علیهم وإنما صار هذاهکذا لئلا تتزوج المرأه فیجی ء زوجها أوولدها من قوم آخرین فیزاحمون هؤلاء فی عقارهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۵۰۴

[صفحه ۵۷۲]

۲- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله المرأه أنها لاترث من العقار شیئا إلاقیمه الطوب والنقض لأن العقار لایمکن تغییره وقلبه والمرأه قدیجوز أن ینقطع مابینها وبینه من العصمه ویجوز تغییرها وتبدیلها و لیس الولد والوالد کذلک لأنه لایمکن التفصی منها والمرأه یمکن الاستبدال بهافما یجوز أن یجی ء ویذهب کان میراثها فیما یجوز تبدیله وتغیره إذاشبهها و کان الثابت المقیم علی حاله لمن کان مثله فی الثبات والمقام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۶۰۵

۳۷۳- باب العله التی من أجلها سمیت قم

۱- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی والفضل بن عامر الأشعری قالا حدثناسلیمان بن مقبل قال حدثنا محمد بن زیاد الأزدی قال حدثناعیسی بن عبد الله الأشعری عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثنی أبی عن جدی عن أبیه

ع قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء حملنی جبرئیل علی کتفه الأیمن فنظرت إلی بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطیب ریحا من المسک فإذا فیهاشیخ علی رأسه برنس فقلت لجبرئیل ما هذه البقعه الحمراء التی هی أحسن لونا من الزعفران وأطیب ریحا من المسک قال بقعه شیعتک وشیعه وصیک علی فقلت من الشیخ صاحب البرنس قال إبلیس قلت فما یرید منهم قال یرید أن یصدهم عن ولایه أمیر المؤمنین ع ویدعوهم إلی الفسق والفجور فقلت یاجبرئیل أهو بنا إلیهم فأهوی بنا إلیهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع فقلت قم یاملعون فشارک أعداءهم فی أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شیعتی وشیعه علی لیس لک علیهم سلطان فسمیت قم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-۹۶۱

[صفحه ۵۷۳]

۳۷۴- باب العله التی من أجلها صار بعض الأشجار یثمر وبعضها لایثمر وبعضها له شوک

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمدالأصبهانی عن سلیمان بن داود المنقری عن سفیان بن عیینه عن أبی عبد الله ع قال لم یخلق الله عز و جل شجره إلا ولها ثمره تؤکل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا أذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله إلها شاک الشجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۸۸

۲- حدثنا

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أن النبى ص سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال فقال كلما سبح آدم تسبيحه صارت له فى الدنيا شجره مع حمل وكلما سبحت حواء تسبيحه صارت فى الدنيا شجره بغير حمل

-روايت-۱-۲-روايت-۳۷۳-۵۶۱

۳۷۵- باب عله صفره لون المشمش وحلاوه بعض نواها دون بعض

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنى أبوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفرالعلوى العمرى عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص إن نبيا من أنبياء الله بعثه الله

تعالی إلی قومه فبقی فیهم أربعین سنه فلم یؤمنوا به فکان لهم عید فی کنیسه فأتبعهم ذلک النبی فقال لهم آمنوا بالله قالوا له إن کنت نبیا فادع لنا الله أن یجیئنا بطعام علی لون ثیابنا وکانت ثیابهم صفراء فجاء بخشبه یابسه فدعا الله تعالی علیها فاخضرت وأینعت وجاءت بالمشمش حملا فأکلوا فکل من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۴]

أکل ونوی أن یسلم علی ید ذلک النبی خرج ما فی جوف النوی من فیه حلوا و من نوی أنه لایسلم خرج ما فی جوف النوی من فیه مرا

-روایت-از قبل-۱۳۴

۳۷۶- باب عله دود الثمار وعله خلق الشعیر وعله خلق الذره والجزر واللفت علی صورتها

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی العلوی الحسینی قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زیاد قال حدثنی أبوالطیب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثناعیسی بن جعفرالعلوی العمری عن آبائه عن عمر بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع أن النبی ص قال مر أخی عیسی ع بمدینه و إذا فی ثمارها الدود فشکوا إلیه مابهم فقال دواء هذامعکم و لیس تعلمون أنتم قوم إذاغرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء و لیس هکذا یجب بل ینبغی أن تصبوا الماء فی أصول

الشجر ثم تصبوا التراب لكى لايقع فيه الدود فاستأنفوا كماوصف فذهب ذلك عنهم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۷۵-۵۶۲

۲- وبهذا الإسناد أن على بن أبى طالب ع سئل مما خلق الله الشعير فقال إن الله تبارك و تعالى أمر آدم ع أن ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطه فقبض آدم على قبضه وقبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء لاتزرعى أنت فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطه وكلما زرعت حواء جاء شعيرا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹-۳۱۴

۳- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أن النبى ص سئل مم خلق الله تعالى الجزر فقال إن ابراهيم ع كان له يوما ضيف و لم يكن عنده مايمون ضيفه فقال فى نفسه أقوم إلى سقفى فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنما فلم يفعل وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلى ركعتين فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره فقبضه فى إزار ابراهيم ع وحمله إلى بيته كهيئه رجل فقال لأهل ابراهيم هذاإزار ابراهيم فخذيه ففتحوا الإزار

-روايت-۱-۲-روايت-۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۵]

فإذاالرمل قدصار ذره و إذاالحجاره الطوال قدصارت جزرا و إذاالحجاره المدوره قدصارت لفتا

-روايت-از قبل-۹۲

۳۷۷- باب عله صفره الوجوه وزرقه العيون وتناثر الأسنان وانتفاخ الوجوه

۱- حدثنا أحمد بن

محمد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زیاد القطان قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسی بن جعفرالعلوی العمری رضی الله عنه عن آبائه عن عمر بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع بمدینه النبی ص قال مر أخی عیسی ع بمدینه و إذاوجوههم صفر وعیونهم زرق فصاحوا إلیه وشکوا مابهم من العلل فقال دواؤه معکم أنتم إذاأکلتم اللحم طبختموه غیرمغسول و لیس شیءیخرج من الدنیا إلابجنابه فغسلوا بعد ذلک لحومهم فذهبت أمراضهم و قال مر أخی بمدینه و إذاأهلها أسنانهم منتثره ووجوههم منتفخه فشکوا إلیه فقال أنتم إذانمتم تطبقون أفواهکم فتغلی الریح فی الصدور تبلغ إلی الفم فلا یکون لها مخرج فترد إلی أصول الأسنان فیفسد الوجه فإذانمتم فافتحوا شفاهکم وصیروه لکم خلقا ففعلوا فذهب ذلک عنهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۸۱۹

۳۷۸- باب العله التی من أجلها إذاقطع رأس النخله لم تنبت

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبی یحیی الواسطی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال إن الله تعالی

لماخلق آدم من طينه فضلت من تلك الطينه فضله فخلق منها النخله فمن أجل ذلك إذاقطعت رأسها لم تنبت وهی تحتاج إلی اللقاح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۳۱۰

۳۷۹- باب العله التی من أجلها ینبت کل النخل فی مستنقع الماء إلاالعجوزه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۷۶]

محمد بن عیسی عن محمد بن یحیی عن طلحه بن زید عن جعفر عن أبیه ع أن رسول الله ص قال کل النخل ینبت فی مستنقع الماء إلاالعجوزه فإنه أنزل بعلها من الجنه

-روایت-۹۶-۱۶۸

۳۸۰- باب العله التی من أجلها صارت الشمس حاره تحرق والقمر بخلافها

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن عیسی بن محمد عن علی بن مهزیار عن علی بن حسان عن ابن أبی نوار عن محمد بن مسلم قال قلت لأبی جعفر ع جعلت فداک لأی شیءصارت الشمس أشد حراره من القمر فقال إن الله تبارک و تعالی خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتی إذاصار سبعه أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم صار أشد حراره من القمر وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتی إذاصارت سبع أطباق ألبسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۵۵۷

۳۸۱- باب العله التی من أجلها سمیت سدره المنتهی

۱- حدثنا محمد بن موسی عن الحمیری عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیه عن حبیب السجستانی قال قال أبو جعفر ع إنما سمیت سدره المنتهی لأن أعمال أهل الأرض تصعد بهاالملائکه الحفظه إلی محل السدره قال والحفظه الکرام البرره دون السدره یکتبون مایرفعه إلیهم الملائکه من أعمال العباد فی الأرض فینتهی بها إلی محل السدره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۵۲

۳۸۲- باب العله التی من أجلها سمیت ریح الشمال

۱- أبی رحمه الله عن محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمدالسیاری رفعه إلى أبی عبد الله ع قال قلت له لم سمیت ریح الشمال قال لأنها تأتی من شمال العرش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۱۸۱

[صفحه ۵۷۷]

۳۸۳- باب العله التی من أجلها لایجوز سب الریاح والجبال والساعات والأیام واللیالی

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی عن إسماعیل بن مسلم السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال رسول الله ص لاتسبوا الریاح فإنها مأموره و لاتسبوا الجبال و لاالساعات و لاالأیام و لااللیالی فتأثموا وترجع علیکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۹۴

۳۷۴- باب العله التی من أجلها سمی الطارق طارقا

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن حریز عن الضحاک بن مزاحم قال سئل علی ع عن الطارق قال هوأحسن نجم فی السماء و لیس تعرفه الناس وإنما سمی الطارق لأنه یطرق نوره سماء سماء إلى سبع سماوات ثم یطرق راجعا حتى یرجع إلى مکانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۳۰

۳۸۵- باب نوادر العلل

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إذاولد ولی الله صرخ إبلیس صرخه یفزع لها شیاطینه قال فقالت له یاسیدنا ما لک صرخت هذه الصرخه قال فقال ولد ولی الله قال فقالوا ماعلیک من ذلک قال إنه إن عاش حتى یبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما کثیرا قال فقالوا له أ و لاتأذن لنا فنقتله قال لافیقولون له و لم و أنت تکرهه قال لأن بقاءنا بأولیاء الله فإذا لم یکن لله فی الأرض ولی قامت القیامه فصرنا إلى النار فما بالنا نتعجل إلى النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۵۴۸

۲- حدثنا محمد

بن علی ماجیلویه رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن یحیی بن عمران الهمدانی و محمد بن إسماعیل بن بزیع عن یونس بن عبدالرحمن عن العیص بن القاسم قال سمعت أبا عبد الله ع یقول اتقوا الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۸]

وانظروا لأنفسکم فإن أحق من نظر لها أنتم لو کان لأحدکم نفسان فقدم إحداهما وجرب بهااستقبل التوبه بالأخری کان ولکنها نفس واحده إذاذهبت فقد ذهبت و الله التوبه إن أتاکم منا آت یدعوکم إلی الرضا منا فنحن ننشدکم أنا لانرضی أنه لایطیعنا الیوم و هووحده فکیف یطیعنا إذاارتفعت الرایات والأعلام

-روایت-از قبل-۳۱۱

۳- حدثنا أحمد بن محمد عن أبیه عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنی عباد بن یعقوب عن عمر بن بشر البزاز قال قال أبو جعفر محمد بن علی الباقر ع مایستطیع أهل القدر أن یقولوا و الله لقد خلق الله آدم للدنیا وأسکنه الجنه لیعصیه فیرده إلی ماخلقه له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۶۱

۴- أبی رحمه الله قال حدثناالقاسم بن محمد بن علی بن ابراهیم النهاوندی عن صالح بن راهویه عن أبی حیون مولی الرضا عن الرضا ع قال نزل جبرئیل علی

النبى ص فقال يا محمد إن ربک يقرئک السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزله الثمر على الشجر فإذاأينع الثمر فلادواء له إلااجتناؤه و إلاأفسدته الشمس وغيرته الريح و إن الأبكار إذاأدركن مايدرک النساء فلادواء لهن إلاالبعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنه فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ماأمر الله تعالى به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء من بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعه المقداد بن الأسود الكندى ثم قال أيها الناس إنى زوجت ابنه عمى المقداد ليتضع النكاح

-روايت-١-٢-روايت-١۴٣-٧١۵

۵- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن القسامه فقال هى حق و لو لا ذلک لقتل الناس بعضهم بعضا و لم يكن شىء وإنما القسامه حوط يحاط به الناس

-روايت-١-٢-روايت-١۴٩-٢۶۴

۶- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

-روايت-١-٢

[صفحه ۵٧٩]

عن محمد بن على عن محمد بن أحمد عن أبان بن عثمان

عن إسماعيل الجعفی قال قلت لأبی جعفر ع إن المغیره یزعم أن الحائض تقضی الصلاه کماتقضی الصوم فقال ما له لاوفقه الله إن امرأه عمران قالت إِنِّی نَذَرتُ لَکَ ما فِی بَطَنِی مُحَرّراً والمحرر للمسجد لایخرج منه أبدا فلما وضعت مریم قالَت رَبّ إِنِّی وَضَعتُها أُنثیوَ لَیسَ الذّکَرُ کَالأُنثی فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء أخرجت من المسجد أنی کانت تجد أیاما تقضیها وهی علیها أن تکون الدهر فی المسجد

-روایت-۸۳-۴۹۳

۷- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن عبدالحمید عن أبی عبد الله ع قال من ذکر الله کتبت له عشر حسنات و من ذکر رسول الله ص کتبت له عشر حسنات لأن الله تعالی قرن رسوله بنفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۲۴۵

۸- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن علی بن أسباط عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان رفعه إلی أبی عبد الله ع قال علم الله تعالی أن الذنب خیر للمؤمن من العجب و لو لا ذلکماابتلاه بذنب أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۶۰

۹- أبی رحمه الله

قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان عن محمدالحلبى عن أبى عبد الله ع قال إن القبضه التى قبضها الله تعالى من الطين ألذى خلق منه آدم أرسل إليها جبرئيل أن يقبضها فقالت الأرض أعوذ بالله أن تأخذ منى شيئا فرجع إلى ربه فقال يارب تعوذت بك منى فأرسل إليها إسرافيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ملك الموت فتعوذت بالله منه أن يأخذ منها شيئا فقال ملك الموت و أناأعوذ بالله أن أرجع إليه حتى أقبض منك قال وإنما سمى آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض

-روايت-١-٢-روايت-١۶٩-۶٠۶

١٠- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن

-روايت-١-٢

[صفحه ۵٨٠]

أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبدالرحيم القصير قال قال لى أبو جعفر ع أما لوقام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد و حتى ينتقم لابنه محمدفاطمه ع منها قلت جعلت فداك و لم يجلدها الحد قال لفريتها

على أم ابراهيم قلت فكيف أخره الله للقائم فقال لأن الله تبارك و تعالى بعث محمداص رحمه وبعث القائم ع نقمه

-روايت-۹۵-۳۷۱

۱۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن على بن ابراهيم المنقرى أوغيره رفعه قال قيل للصادق ع إن من سعاده المرء خفه عارضيه فقال و ما فى هذا من السعاده إنما السعاده خفه ماضغيه بالتسبيح

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۱-۲۳۳

۱۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن زرعه عن سماعه قال قال أبو عبد الله ع إذادخلت الغائط فقضيت الحاجه و لم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت أن تستنجى فذكرت بعد ماصليت فعليك الإعاده و إن كنت قدهرقت الماء ونسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعاده الوضوء وغسل ذكرك لأن البول مثل البراز

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۲-۴۰۴

۱۳- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن سعيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبى عبد الله ع أقوام اشتركوا فى جاريه وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجاريه

عنده فوطئها قال يجلد الحد ويدرأ عنه من الحد بقدر ما له فيها وتقوم الجاريه ويغرم ثمنها للشركاء فإن كانت القيمه فی اليوم ألذی وطئ أقل مما اشتريت فإنه يلزم أكثر الثمنين لأنه قدأفسد علی شركائه و إن كانت القيمه فی اليوم ألذی وطئ أكثر مما اشتريت به ألزم الأكثر لاستفسادها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۵-۴۷۹

۱۴- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيی عن محمد بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۸۱]

أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم الجبلی عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبی جعفر ع قال سألته عن امرأه ذات بعل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدها سرا قال تجلد مائه لقتلها ولدها وترجم لأنها محصنه

-روايت-۱۱۱-۲۲۲

۱۵- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما عمدا و لم يكن للمقتول أولياء من المسلمين إلاوليا من أهل الذمه من قرابته قال علی الإمام أن يعرض علی قرابته من أهل الذمه الإسلام فمن أسلم منهم رفع القاتل إليه

فإن شاء قتل و إن شاء عفى و إن شاء أخذ الديه فإن لم يسلم من قرابته أحد كان الإمام ولى أمره فإن شاء قتل و إن شاء أخذ الديه فجعلها فى بيت مال المسلمين لأن جنايه المقتول كانت على الإمام فكذلك تكون ديته للإمام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۷-۵۸۳

۱۶- أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفربإسناده يرفعه إلى على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن موسى ع مابال روى فيكم من الملاحم ليس كماروى و ماروى فى أعاديكم قدصح فقال ع إن ألذى خرج فى أعدائنا كان من الحق فكان كماقيل وأنتم عللتم بالأمانى فخرج إليكم كماخرج

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-۲۸۹

۱۷- أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلى الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحه فلو نهيتهم عنها فقال لاأفعل فقيل لأنى سمعت أبى يقول النصيحه خشنه

-روايت-۱-۲-روايت-۷۷-۲۲۹

۱۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على قال سألت أبا عبد الله

ع عن رجل بدأ بالمروه قبل الصفا قال یعید أ لاتری أنه لوبدأ بشماله قبل یمینه فی الوضوء أراه أن یعید الوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۸۸

۱۹- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۲]

عبد الله بن المغیره عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال لاتقطع أوداء أبیک فیطفی نورک

-روایت-۷۲-۱۰۶

۲۰- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله عن علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن میمون القداح عن جعفر بن محمد ع قال جئت إلی أبی ع بکتاب أعطانیه إنسان فأخرجته من کمی فقال لی یابنی لاتحمل فی کمک شیئا فإن الکم مضیاع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۴۴

۲۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عبدالحمید عن یونس بن یعقوب عمن ذکره أبی عبد الله ع عن أبیه عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال قال رسول الله ص أجیفوا أبوابکم وخمروا آنیتکم وأوکوا أسقیتکم فإن الشیطان لایکشف غطاء و لایحل وکاء وأطفئوا سرجکم فإن الفویسقه تضرم البیت علی أهله واحبسوا مواشیکم وأهلیکم

من حیث تجب الشمس إلی أن تذهب فحمه العشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۴۲۶

۲۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن بکیر بن أعین عن أبی جعفر ع فی رجل سرق فلم یقدر علیه ثم سرق مره أخری فجاءت البینه فشهدوا علیه بالسرقه الأولی والسرقه الأخیره قال تقطع یده بالسرقه الأولی و لاتقطع رجله بالسرقه الأخیره فقیل له کیف تقطع یده بالسرقه الأولی و لاتقطع رجله بالسرقه الأخیره فقال لأن الشهود شهدوا علیه بالسرقه الأولی والأخیره جمیعا فی مقام واحد و لو أن الشهود شهدوا علیه بالسرقه الأولی ثم أمسکوا حتی تقطع یده ثم شهدوا علیه بعدبالسرقه الأخیره قطعت رجله الیسری

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۶۲۸

۲۳- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنی أبو جعفر أحمد بن أبی عبد الله عن رجل عن علی بن أسباط عن عمه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۳]

یعقوب رفع الحدیث إلی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص فی کلام کثیر لاتؤووا مندیل اللحم فی البیت

فإنه مربض الشيطان و لاتؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين و إذاخلع أحدكم ثيابه فليسم لئلا تلبسها الجن فإنه إن لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح و لاتتبعوا الصيد فإنكم على غره و إذابلغ أحدكم باب حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان و إذادخل أحدكم بيته فليسلم فإنه ينزله البركه وتؤنسه الملائكه و لايرتدف ثلاثه على دابه فإن أحدهم ملعون و هوالمقدم و لاتسموا الطريق السكه فإنه لاسكه إلاسكك الجنه و لاتسموا أولادكم الحكم و لا أباالحكم فإن الله هوالحكم و لاتذكروا الأخرى إلابخير فإن الله هوالأخرى و لاتسموا العنب الكرم فإن المؤمن هوالكرم واتقوا الخروج بعدنومه فإن لله دوابا يبثها يفعلون مايؤمرون و إذاسمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون و لاترون فافعلوا ماتؤمرون ونعم اللهو المغزل للمرأه الصالحه

-روايت-٨٩-٩١٨

٢۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن ماجيلويه عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زراره عن أبى عبد الله ع

قال كنت

عندزياد بن عبيد الله وجماعه من أهل بيتی فقال يابنی علی وفاطمه مافضلكم علی الناس فسكتوا فقلت إن من فضلنا علی الناس إنا لانحب أن تأمر أحد سوانا وليت أحد من الناس لايحب أن يكون منا إلاأشرک قال ثم قال اروووا هذاالحديث

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۴۳۵

۲۵- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطيه عن سليمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل مسلم قتل و له أب نصرانی لمن تكون ديته قال تؤخذ ديته فتجعل فی بيت مال المسلمين لأنها جنايه علی بيت مال المسلمين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۳-۳۲۴

[صفحه ۵۸۴]

۲۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسين السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن مالک بن عطيه عن أبی حمزه عن أبی جعفر ع قال وجدنا فی كتاب علی ع قال قال رسول الله ص إذاظهر الزناء من بعدی كثر موت الفجأه و إذاطففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص

و إذامنعوا الزكاه منعت الأرض برکتها من الزرع والثمار والمعادن كلها و إذاجاروا فی الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان و إذانقضوا العهد سلط الله علیهم عدوهم و إذاقطعت الأرحام جعلت الأموال فی أیدی الأشرار و إذا لم یأمروا بالمعروف و لم ینهوا عن المنكر و لم یتبعوا الأخیار من أهل بیتی سلط الله علیهم أشرارهم فتدعو خیارهم فلایستجاب لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-۶۷۷

۲۷- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن العلا عن مجاهد عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال الذنوب التی تغیر النعم البغی والذنوب التی تورث الندم القتل والتی تنزل النقم الظلم والتی تهتك الستور شرب الخمر والتی تحبس الرزق الزناء والتی تعجل الفناء قطیعه الرحم والتی ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۰۱

۲۸-أخبرنی علی بن حاتم رحمه الله قال حدثناإسماعیل بن علی بن علی بن قدامه أبوالسری قال حدثنا أحمد بن علی بن ناصح قال حدثنا جعفر بن محمدالأرمنی قال حدثنا الحسن بن عبدالوهاب قال حدثنا علی بن حدید المدائنی عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال سألت جعفر بن محمد ع عن الطفل

يضـحك من غيرعجب ويبكى من غيرألم فقال يامفضل ما من طفل إلا و هويرى الإمام ويناجيه فبكاؤه لغيبه الإمام عنه وضـحكه إذاأقبل عليه حتى إذاأطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان

-روايت-١-٢-روايت-٢٥۴-۴٩٧

٢٩- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن

-روايت-١-٢

[صفحه ۵٨۵]

محمـد عـن على بـن الحكم عن أبـان بن عثمـان عن محمدالواسـطى عن أبى عبـد الله ع قـال أوحى الله تعـالى إلى ابراهيم ع أن الأـرض قدشـكت إلى الحيـاء من رؤيه عورتـك فاجعـل بينك وبينها حجابا فجعل شـيئا هوأكبر من الثياب و من دون السـراويل فلبسه فكان إلى ركبتيه

-روايت-٩٠-٢٧٠

٣٠- حـدثنا محمـد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن عثمان بن عيسـى عن أبى الجارود رفعه فيما يروى إلى على ص قال إن ابراهيم ص مر ببانقيا فكان يزلزل بهافبات بهافأصـبح القوم و لم يزلزل بهم فقالوا ما هـذا و ليس حدث قالوا نزل هاهنا شيخ ومعه غلام له قال فأتوه فقالوا له يا هذاإنه كان يزلزل بنا كل ليله و لم

يزلزل بنا هـذه الليله فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا أقم عندنا ونحن نجرى عليك ماأحببت قال لا ولكن تبيعونى هذاالظهر و لايزلزل بكم فقالوا فهو لك قال لاآخذه إلابالشـراء فقالوا فخذه بما شـئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعه أحمره فلذلك سمى بانقيا لأـن النعـاج بـالنبطيه نقيـا قال فقال له غلامه ياخليل الرحمن ماتصـنع بهـذا الظهر ليس فيه زرع و لاضـرع فقال له اسـكت فإن الله تعالى يحشر من هذاالظهر سبعين ألفا يدخلون الجنه بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا

-روايت-١-٢-روايت-١۴۶-٨٣٧

٣١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن أبى أيوب قال حدثنا أبوبصـير عن أبى عبد الله ع قال لمارأى ابراهيم ملكوت السـماوات و الأرض التفت فرأى رجلا يزنى فدعا عليه فمـات ثم رأى آخر فـدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثه فـدعا عليهم فماتوا فأوحى الله تعالى إليه يا ابراهيم دعوتک مجابه فلاتـدع على عبادى فإنى لوشـئت لم أخلقهم إنى خلقت خلقى على ثلاثه أصناف عبدا يعبدنى لايشرک بى شيئا فأثيبه وعبدا يعبد غيرى فلن يفوتنى وعبدا

يعبد غيرى فأخرج من صلبه من يعبدنى ثم التفت فرأى جيفه على ساحل البحر بعضها فى الماء وبعضها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۶]

فى البر تجى ء سباع البحر فتأكل ما فى الماء ثم ترجع فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجى ء سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضها فعند ذلك تعجب ابراهيم مما رأى و قال يارب أرنى كيف تحيي الموتى هذه أمم يأكل بعضها بعضا قال أ و لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى فتحيي حتى أرى هذا كمارأيت الأشياء كلها قال خذ أربعه من الطير فقطعهن واخلطهن كمااختلطت هذه الجيفه فى هذه السباع التى أكل بعضها بعضا فاخلطهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشره قال وكانت الطيور الديك والحمامه والطاوس والغراب

-روايت-از قبل-۶۱۰

۳۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن على بن منصور عن كلثوم بن عبدالمؤمن الحرانى عن أبى عبد الله ع قال أمر الله تعالى ابراهيم ع أن

یحج ویحج بإسماعیل معه ویسکنه الحرم قال فحجا علی جمل أحمر مامعهما إلاجبرئیل فلما بلغا الحرم قال له جبرئیل ع یا ابراهیم انزلا فاغتسلا قبل أن یدخل الحرم فنزلا واغتسلا وأراهما کیف یتهیئا للإحرام ففعلا ثم أمرهما فأهلا بالحج وأمرهما بالتلبیات الأربع التی لبی بهاالمرسلون ثم سار بهما حتی أتی بهما باب الصفا فنزلا عن البعیر وقام جبرئیل بینهما فاستقبل البیت فکبر وکبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا وأثنی علیه وفعل مثل مافعل وتقدم جبرئیل وتقدما یثنون علی الله ویمجدونه حتی انتهی بهما إلی موضع الحجر فاستلم جبرئیل وأمرهما أن یستلما وطاف بهما أسبوعا ثم قام بهما فی موضع مقام ابراهیم فصلی رکعتین وصلیا ثم أراهما المناسک و مایعملانه فلما قضیا نسکهما أمر الله تعالی ابراهیم بالانصراف وأقام إسماعیل وحده مامعه أحد غیره فلما کان من قابل أذن الله تعالی لإبراهیم فی الحج وبناء الکعبه وکانت العرب تحج إلیه و کان ردما إلا أن قواعده معروفه فلما صدر الناس جمع إسماعیل الحجاره

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۷]

وطرحها فی جوف الکعبه فلما أن أذن الله تعالی فی البناء قدم ابراهیم فقال یابنی قدأمرنا الله تعالی ببناء الکعبه

فكشفا عنها فإذا هوحجر واحد أحمر فأوحى الله تعالى إليه ضع بناءها عليه وأنزل الله تعالى عليه أملاكا يجمعون له الحجاره فصار ابراهيم وإسماعيل يضعان الحجاره والملائكه تناولهم حتى تمت اثنى عشر ذراعا وهيئا له بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه ووضعا عليه عتبه وشريجا من حديد على أبوابه وكانت الكعبه عريانه فصدر ابراهيم و قدسوى البيت وأقام إسماعيل فلما ورد عليه الناس نظر إلى امرأه من حمير أعجبه جمالها فسأل الله تعالى أن يزوجها إياه و كان لها بعل فقضى الله تعالى على بعلها الموت فأقامت بمكه حزنا على بعلها فأسلى الله تعالى ذلك عنها وزوجها إسماعيل وقدم ابراهيم ع للحج وكانت امرأه موافقه وخرج إسماعيل إلى الطائف يمتار لأهله طعاما فنظرت إلى شيخ شعث فسألها عن حالهم فأخبرته بحسن حالهم وسألها عنه خاصه فأخبرته بحسن حاله وسألها ممن أنت فقالت امرأه من حمير فسار ابراهيم و لم يلق إسماعيل ع و قدكتب ابراهيم ع كتابا فقال ادفعى الكتاب إلى بعلك إذاأتى إن شاء الله فقدم عليها إسماعيل فدفعت إليه الكتاب فقرأه فقال أتدرين من ذلك الشيخ فقالت لقد رأيته جميلا

فيه مشابهه منک قال ذلک أبی فقالت یاسوأتاه منه قال و لم ینظر إلی شیء من محاسنک قالت لا ـ ولکن خفت أن أکون قدقصرت وقالت له امرأته وکانت عاقله فهلا تعلق علی هذین البابین سترین سترا من هاهنا وسترا من هاهنا قال لها نعم فعملا له سترین طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقها علی البابین فأعجبها ذلک فقالت فهلا أحوک للکعبه ثیابا ونسترها کلها فإن هذه الأحجار سمجه فقال لها إسماعیل بلی فأسرعت فی ذلک وبعثت إلی قومها بصوف کثیر تستغزل بهن قال أبو عبد الله ع وإنما وقع استغزال النساء بعضهن من بعض لذلک قال فأسرعت واستعانت فی ذلک فکلما فرغت من شقه علقتها فجاء الموسم و قدبقی وجه من وجوه الکعبه فقالت

-روایت-از قبل-۱۷۶۸

[صفحه ۵۸۸]

لإسماعیل کیف نصنع بهذا الوجه ألذی لم تدرکه الکسوه فکسوه خصفا فجاء الموسم فجاءته العرب علی حال ماکانت تأتیه فنظروا إلی أمر فأعجبهم فقالوا ینبغی لعامر هذاالبیت أن یهدی إلیه فمن ثم وقع الهدی فأتی کل فخذ من العرب بشی ء یحمله من ورق و من أشیاء غیر ذلک حتی اجتمع شیءکثیر فنزعوا ذلک الخصف وأتموا کسوه البیت وعلقوا علیها بابین وکانت

الكعبه ليست بمسقفه فوضع إسماعيل عليها أعمده مثل هذه الأعمده التى ترون من خشب فسقفها إسماعيل بالجرائد وسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبه ورأوا عمارتها فقالوا ينبغى لعامر هذاالبيت أن يزاد فلما كان من قابل جاء الهدى فلم يدر إسماعيل كيف يصنع به فأوحى الله تعالى إليه أن انحر وأطعمه الحاج قال وشكا إسماعيل قله الماء إلى ابراهيم ع فأوحى الله تعالى إلى ابراهيم أن احتفر بئرا يكون فيهاشرب الحاج فنزل جبرئيل ع فاحتفر قليبهم يعنى زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابراهيم فنزل بعدجبرئيل فقال اضرب يا ابراهيم فى أربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابراهيم ع فى الزاويه التى تلى البيت و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الأخرى و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الثالثه و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الرابعه و قال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل ع اشرب يا ابراهيم وادع لولديك فيهابالبركه فخرج ابراهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال له أفض عليك يا ابراهيم وطف حول البيت فهذه

سقيا سقاها الله ولدك إسماعيل وسار ابراهيم وشيعه إسماعيل حتى خرج من الحرم فذهب ابراهيم ورجع إسماعيل إلى الحرم فرزقه الله من الحميريه ولدا لم يكن له عقب قال وتزوج إسماعيل من بعدها أربع نسوه فولد له من كل واحده أربعه غلمان وقضى الله على ابراهيم الموت فلم يره إسماعيل و لم يخبر بموته حتى كان أيام الموسم وتهيأ إسماعيل لأبيه ابراهيم فنزل عليه جبرئيل فعزاه بإبراهيم ع فقال ياإسماعيل

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۹]

لاتقول فی موت أبیك مایسخط الرب و قال إنما كان عبدا دعاه الله فأجابه وأخبره أنه لاحق بأبیه قال و كان لإسماعيل ابن صغير يحبه و كان هوى إسماعيل فيه فأبى الله عليه ذلك فقال ياإسماعيل هوفلان قال فلما قضى الموت على إسماعيل دعا وصيه فقال يابنى إذاحضرك الموت فافعل كمافعلت فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلاأخبره الله إلى من يوصى

-روایت-از قبل-۳۶۱

۳۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الأسدی عن أبيه عن

سعید بن المسیب قال سألت علی بن الحسین ع عن قول الله تعالی لَو لا أَن یَکَونَ النّاسُ أَمّهً واحِدَهً قال عنی بذلک أمه محمد إن یکونوا علی دین واحد کفارا کلهم لَجَعَلنا لِمَن یَکفُرُ بِالرّحمنِ لِبُیُوتِهِم سُقُفاً مِن فِضّهٍ وَ مَعارِجَ عَلَیها یَظهَرُونَ و لوفعل ذلک بأمه محمدص لحزن المؤمنون وغمهم ذلک و لم یناکحوهم و لم یوارثوهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۸۳

۳۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال النبی ص إذاآوی أحدکم إلی فراشه فلیمسحه بطرف إزاره فإنه لایدری مایحدث علیه ثم لیقل أللهم إن أمسکت نفسی فی منامی فاغفر لها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادک الصالحین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۳۲۶

۳۵- أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قلت الرجل یبیع الثمره المسماه من الأرض فتهلک ثمره تلک الأرض کلها فقال قداختصموا فی ذلک إلی رسول الله ص کانوا یذکرون ذلک کله فلما رآهم لاینتهون عن الخصومه

فيه نهاهم عن البيع حتى تبلغ الثمره و لم يحرمه ولكنه فعل ذلك من أجل خصومتهم فيه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۱-۴۰۰

۳۶- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۹۰]

عن أخيه عن الحسن بن سعيد عن على بن النعمان عن يحيى الأزرق قال قلت لأبى الحسن ع إنى طفت أربعه أسباع فعييت فيهافأصلى ركعتها و أناجالس فقال لافقلت كيف يصلى الرجل صلاه الليل إذاأعيا أووجد فتره و هوجالس و هذا لايصلح قال يستقيم أن تطوف و أنت جالس قلت لا قال فصلها و أنت قائم

-روايت-۷۴-۳۰۲

۳۷- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن معاويه بن وهب قال قلت لأبى عبد الله ع بلغنا أن رجلا من الأنصار مات و عليه دين فلم يصل عليه النبى ص و قال لاتصلون على صاحبكم حتى يقضى عنه الدين فقال ذلك حق قال ثم قال إنما فعل رسول الله ص ذلك ليتعاطوا الحق ويؤدى بعضهم إلى بعض ولئلا يستخفوا بالدين قدمات رسول الله ص و عليه دين ومات

علی ع و علیه دین ومات الحسن ع و علیه دین وقتل الحسین ع و علیه دین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۵۳۴

۳۸- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن حماد قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لایحل لأحد أن یجمع بین الاثنتین من ولد فاطمه ع إن ذلک یبلغها فیشق علیها قال قلت یبلغها قال إی و الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۷۰

۳۹- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قلت له محرم نظر إلی ساق امرأه فأمنی قال إن کان موسرا فعلیه بدنه و إن کان بین ذلک فعلیه بقره و إن کان فقیرا فعلیه شاه أماإنی لم أجعل علیه من أجل الماء ولکن من أجل أنه نظر إلی ما لایحل له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۰۵

۴۰- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن البرقی و الحسین

بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بريد بن معاويه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله ع أصلحك الله بلغنا شكواك فأشفقنا فلو أعلمتنا أوأعلمنا من بعدك فقال إن عليا ع كان عالما والعلم يتوارث و لايهلك عالم إلا وبقى من بعده من يعلم مثل علمه أو ماشاء الله قلت أفيسع الناس إذامات العالم أن لايعرفوا ألذى بعده فقال أما أهل هذه البلده فلايعنى المدينه و أماغيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن شاء الله تعالى يقول فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَهٍ مِنهُم طائِفَهٌ لِيَتَفَقّهُوا فِي الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلّهُم يَحذَرُونَ قال قلت أرأيت من مات فى طلب ذلك فقال بمنزلهمَن يَخرُج مِن بَيتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمّ يُدرِكهُ المَوتُ فَقَد وَقَعَ أَجرُهُ عَلَى اللّهِ قال قلت فإذاقدموا بأى شىءيعرفون صاحبهم قال يعطى السكينه والوقار والهيبه

-روايت-١-٢-روايت-١٩٧-٩۴۶

۴١- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن على بن إسماعيل و عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله ع قال قلت له إذاهلك الإمام فبلغ قوما ليسوا بحضرته قال يخرجون

فی الطلب فإنهم لایزالون فی عذر ماداموا فی الطلب قلت یخرجون کلهم أویکفیهم أن یخرج بعضهم قال إن الله تعالی یقول فَلَو لا نَفَرَ مِن کُلِّ فِرقَهٍ مِنهُم طائِفَهٌ لِیَتَفَقَّهُوا فِی الدِّینِ وَ لِیُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَیهِم لَعَلَّهُم یَحذَرُونَ قال هؤلاء المقیمون فی السعه حتی یرجع إلیهم أصحابهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۵۵۳

۴۲- و عنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبدالجبار عمن ذکره عن یونس بن یعقوب عن عبدالأعلی قال قلت لأبی عبد الله ع إن بلغنا وفاه الإمام کیف نصنع قال علیکم النفیر قلت النفیر جمیعا قال إن الله یقول فَلَو لا نَفَرَ مِن کُلِّ فِرقَهٍ مِنهُم طائِفَهٌ لِیَتَفَقَّهُوا فِی الدِّینِ وَ لِیُنذِرُوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۲]

الآیه قلت نفرنا فمات بعضهم فی الطریق قال فقال إن الله تعالی یقول وَ مَن یَخرُج مِن بَیتِهِ مُهاجِراً إِلَی اللّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمّ یُدرِکهُ المَوتُ فَقَد وَقَعَ أَجرُهُ عَلَی اللّهِ

-روایت-از قبل-۱۹۳

۴۳- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا

ع كتب إليه بما فى هذاالكتاب جواب كتابه إليه يسأله عنه جاءنى كتابك تذكر أن بعض أهل القبله يزعم أن الله تبارك و تعالى لم يحل شيئا و لم يحرمه لعله أكثر من التعبد لعباده بذلك قدضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا لأنه لو كان ذلك لكان جائزا أن يستعبدهم بتحليل ماحرم وتحريم ماأحل حتى يستعبدهم بترك الصلاه والصيام وأعمال البر كلها والإنكار له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقه وتحريم ذوات المحارم و ماأشبه ذلك من الأمور التى فيهافساد التدبير وفناء الخلق إذاالعله فى التحليل والتحريم التعبد لاغيره فكان كماأبطل الله تعالى به قول من قال ذلك إنا وجدنا كلما أحل الله تبارك و تعالى ففيه صلاح العباد وبقائهم ولهم إليه الحاجه التى لايستغنون عنها ووجدنا المحرم من الأشياء لاحاجه بالعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا الفناء والهلاك ثم رأيناه تبارك و تعالى قدأحل بعض ماحرم فى وقت الحاجه لما فيه من الصلاح فى ذلك الوقت نظير ماأحل من الميته والدم ولحم الخنزير إذااضطر إليها المضطر لما فى ذلك الوقت من الصلاح والعصمه ودفع الموت فكيف إن الدليل على أنه

لم يحل إلا لما فيه من المصلحه للأبدان وحرم ماحرم لما فيه من الفساد ولذلك وصف فى كتابه وأدت عنه رسله وحججه كما قال أبو عبد الله ع لويعلم العباد كيف كان بدء الخلق مااختلف اثنان و قوله ع ليس بين الحلال والحرام إلا شيءيسير يحوله من شيء إلى شيءفيصير حلالا وحراما

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-1514

[صفحه ۵۹۳]

۴۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن على بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنا أبى جعفر بن محمد قال حدثنا أبى محمد بن على قال حدثنا أبى على بن الحسين قال حدثنا أبى الحسين بن على ع قال كان على بن أبى طالب ع بالكوفه فى الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين إنى أسألك عن أشياء فقال سل تفقها و لاتسأل تعنتا فأحدق الناس بأبصارهم فقال أخبرنى عن أول ماخلق الله

تبـارك و تعـالى فقـال خلق النور قـال فمم خلق السـماوات قـال من بخـار الماء قال فمم خلق الأرض قال من زبـد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سـميت مكه أم القرى قال لأن الأرض دحيت من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مما هى قال من موج مكفوف وسـأله عن طول الشـمس والقمر وعرضـهما قال تسـعمائه فرسـخ فى تسـعمائه فرسـخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه فقال اثنا عشر فرسخا فى اثنى عشر فرسخا وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهى من مـاء ودخان واسم السـماء الثانيه قيـدوم وهى على لون النحاس والسـماء الثالثه اسـمها المادون وهى على لون الشـبه والسـماء الرابعه اسـمها أرفلون وهى على لون الفضه والسماء الخامسه اسمها هيعون وهى على لون الذهب والسماء السادسه اسمها عروس وهى ياقوته خضـراء والسـماء السابعه اسـمها عجماء وهى دره بيضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه و لايرفع رأسه إلى السماء قـال حيـاء من الله تعـالى لما عبـدقوم موسـى العجل نكس رأسه وسأله عن المـد والجزر ماهما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فإذاوضع قدميه فى البحر فاض

و إذاأخرجهما غاض وسأله عن اسم أبی الجن فقال شومان و هو ألذی خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله نبیا إلی الجن

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۴]

فقال نعم بعث إلیهم نبیا یقال له یوسف فدعاهم إلی الله فقتلوه وسأله عن اسم إبلیس ما کان فی السماء فقال کان اسمه الحارث وسأله لم سمی آدم آدم قال لأنه خلق من أدیم الأرض وسأله لم صار المیراث للذکر مثل حظ الأنثیین فقال من قبل السنبله کان علیها ثلاث حبات فبادرت إلیها حواء فأکلت منها حبه وأطعمت آدم حبتین فمن أجل ذلک ورث الذکر مثل حظ الأنثیین وسأله من خلق الله تعالی من الأنبیاء مختونا فقال خلق آدم مختونا وولد شیث مختونا وإدریس ونوح و ابراهیم وداود وسلیمان ولوط وإسماعیل وعیسی و موسی و محمدصلی الله علیهم أجمعین وسأله کم کان عمر آدم فقال تسعمائه سنه وثلاثین سنه وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم قال و ما کان شعره قال لماأنزل إلی الأرض من السماء فرأی تربتها وسعتها وهواها وقتل قابیل هابیل قال آدم ع

-روایت-از قبل-۷۷۵

تغیرت البلاد و

من عليها || فوجه الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذى لون وطعم || وقل بشاشه الوجه المليح

فأجابه إبليس

-روایت-۱-۱۶

تنح عن البلاد وساكنيها || ففى الفردوس ضاق بك الفسيح

وكنت بها وزوجك فى قرار || وقلبك من أذى الدنيا مريح

فلم تنفك من كيدى ومكرى || إلى أن فاتك الثمن الربيح

فلو لارحمه الجبار أضحى || بكفك من جنان الخلد ريح

وسأله كم حج آدم من حجه فقال له ثلاثون حجه ماشيا على قدميه وأول حجه حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنه و قدنهى عن أكل الصرد والخطاف وسأله ماباله لايمشى قال لأنه ناح على بيت المقدس وطاف حوله أربعين عاما يبكى عليه و لم يزل يبكى مع آدم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله تعالى مما كان آدم يقرؤها فى

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۵]

الجنه وهى معه إلى يوم القيامه ثلاث آيات من أول الكهف وثلاث آيات من سبحان وَ إِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آيات من يس وَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّا وَ مِن خَلفِهِم سَدّا وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر فقال إبليس لعنه الله وسأله

عن اسم نوح ما كان فقال كان اسمه السكن وإنما سمى نوحا لأنه ناح على قومه ألف سنه إلاخمسين عاما وسأله عن سفينه نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائه ذراع وعرضها خمسمائه ذراع وارتفاعها فى السماء ثمانون ذراعا ثم جلس الرجل وقام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أول شجره غرست فى الأرض فقال العوسجه ومنها عصا موسى وسأله عن أول شجره نبتت فى الأرض فقال هى الدباء وهى القرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال جبرئيل وسأله عن أول بقعه بسطت من الأرض أيام الطوفان فقال له موضع الكعبه وكانت زبرجده خضراء وسأله عن أكرم واد على وجه الأرض فقال واد يقال له سرانديب سقط فيه آدم من السماء وسأله عن شر واد على وجه الأرض فقال واد فى اليمن يقال له برهوت و هو من أوديه جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن سته لم يركضوا فى رحم فقال آدم وحواء وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقه صالح والخفاش ألذى عمله عيسى ابن مريم وطار بإذن الله تعالى

وسأله عن شيءمكذوب عليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال الذئب ألذى كذب عليه إخوه يوسف وسأله عن شيءأوحى الله تعالى إليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال أوحى الله تعالى إلى النحل وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعه من النهار و لاتطلع عليه أبدا قال ذلك البحر حين فلقه الله تعالى لموسى فأصابت أرضه الشمس وأطبقت عليه الماء فلن تصيبه الشمس وسأله عن شيءشرب و هوحى وأكل و هوميت فقال تلك عصا موسى وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن و لا من الإنس فقال هى النمله

-روايت-از قبل-١۶٩٢

[صفحه ۵٩۶]

وسأله عن أول من أمر بالختان قال ابراهيم وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هى هاجر أم إسماعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وسأله عن أول امرأه جرت ذيلها فقال هاجر لماهربت من ساره وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال فقال قارون وسأله عن أول من لبس النعلين فقال ابراهيم ع وسأله عن أكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح

الله بن ابراهيم خليل الله وسأله عن سته من الأنبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون و هوذو الكفل ويعقوب و هوإسرائيل والخضر و هوأرميا ويونس و هوذو النون وعيسى و هوالمسيح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شيءتنفس ليس له لحم و لادم فقال ذاك الصبح إذاتنفس وسأله عن خمسه من الأنبياء تكلموا بالعربيه فقال هود وشعيب وصالح وإسماعيل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر فسأله وتعنته فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى يَومَ يَفِرّ المَرءُ مِن أَخِيهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ من هم فقال قابيل يفر من هابيل و ألذى يفر من أمه موسى و ألذى يفر من أبيه ابراهيم و ألذى يفر من صاحبته لوط و ألذى يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وسأله عن أول من مات فجأه فقال داود ع مات على منبره يوم الأربعاء وسأله عن أربعه لايشبعن من أربعه فقال أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسأله عن أول من وضع سكك الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعدنوح وسأله عن أول من عمل عمل قوم

لوط فقال إبليس فإنه أمكن نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبيه فقال تدعو أهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان وسأله عن كنيه البراق فقال يكنى أباهلال وسأله لم سمى تبع تبعا قال كان غلاما كاتبا فكان يكتب لملك كان قبله فكان إذاكتب كتب بسم ألذى خلق صبحا وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۷]

فقال لاأبدأ إلاباسم إلهى ثم أعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك وأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعا وسأله مابال الماعز مفرقعه الذنب باديه الحياء والعوره فقال لأن الماعز عصت نوحا لماأدخلها السفينه فدفعها فكسر ذنبها والنعجه مستوره الحياء والعوره لأن النعجه بادرت بالدخول إلى السفينه فمسح نوح يده على حيائها وذنبها فاستويت الأليه وسأله عن كلام أهل الجنه فقال كلام أهل الجنه بالعربيه وسأله عن كلام أهل النار فقال بالمجوسيه ثم قال أمير المؤمنين ع النوم على أربعه أصناف الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقيه وأعينها لاتنام متوقعه لوحى ربها والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبله والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرءوا مايأكلون وإبليس وإخوانه و كل مجنون وذى عاهه ينام على وجهه

منبطحا ثم قام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله و أى أربعاء هو قال آخر أربعاء فى الشهر و هوالمحاق و فيه قتل قابيل هابيل أخاه و يوم الأربعاء ألقى ابراهيم من النار و يوم الأربعاء وضعوه فى المنجنيق و يوم الأربعاء غرق الله تعالى فرعون و يوم الأربعاء جعل الله عاليها سافلها و يوم الأربعاء أرسل الله تعالى الريح على قوم عاد و يوم الأربعاء أصبحت كالصريم و يوم الأربعاء سلط الله على نمرود البقه و يوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقتله و يوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان و يوم الأربعاء خرب بيت المقدس و يوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود بإصطخر من كوره فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظل قوم فرعون أول العذاب و يوم الأربعاء خسف الله بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب بذهاب ماله وولده و يوم الأربعاء أدخل يوسف السجن و يوم الأربعاء قال الله تعالى أَنّا دَمّرناهُم وَ قَومَهُم أَجمَعِينَ و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحه و يوم الأربعاء عقرت الناقه و يوم الأربعاء مطر عليهم حجاره من

-روايت-از قبل-۱۷۷۹

[صفحه ۵۹۸]

سجيل و يوم الأربعاء

شـج وجه النبی ص وکسـرت رباعیته و یوم الأربعاء أخـذت العمالیق التابوت وسأله عن الأیام و مایجوز فیها من العمل فقال أمیر المؤمنین ع یوم السبت یوم مکر وخدیعه و یوم الأحد یوم غرس وبناء و یوم الإثنین یوم سفر وطلب و یوم الثلاثاء یوم حرب ودم و یوم الأربعاء یوم شؤم فیه یتطیر الناس و یوم الخمیس یوم الدخول علی الأمراء وقضاء الحوائج و یوم الجمعه یوم خطبه ونکاح

-روایت-۱-۳۹۷

۴۵-أخبرنی علی بن حاتم قال حـدثنا ابراهیم بن علی قال حدثنا أحمد بن محمدالأنصاری قال حدثنا الحسن بن علی العلوی قال حـدثنا أبوحکیم الزاهـد بمصـر قال حـدثنا أحمـد بن عبد الله بمکه قال بینما أمیر المؤمنین ع مار بفناء بیت الله الحرام إذ نظر إلی رجل یصـلی فاسـتحسن صـلاته فقال یا هذا الرجل تعرف تأویل صـلاتک قال الرجل یا ابن عم خیر خلق الله وهل للصـلاه تأویل غیرالتعبـد قـال علی ع اعلم یـا هـذا الرجل إن الله تبارک و تعالی مابعث نبیه ص بأمر من الأمور إلا و له متشابه وتأویل وتنزیل و کل ذلک علی التعبد فمن لم یعرف تأویل صلاته فصلاته کلها خداع ناقصه غیرتامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۵۹۳

۴۶- حدثنا محمد

بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن سليمان بن سفيان عن صباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب قال قال لى أبو عبد الله ع من أشد الناس عليكم فقلت كل الناس فأعادها على فقلت كل الناس فقال أتدرى لم ذاك قلت لاأدرى قال إن إبليس دعاهم فأجابوه وأمرهم فأطاعوه ودعاكم فلم تجيبوا وأمركم فلم تطيعوا فأغرى بكم الناس

-روايت-١-٢-روايت-٢١۵-۴۴٨

۴٧- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع

-روايت-١-٢-روايت-٢۴١-ادامه دارد

[صفحه ۵٩٩]

جاءت امرأه من أهل الباديه إلى النبى ص ومعها صبيان حامله واحدا وآخر يمشى فأعطاها النبى ص قرصا ففلقته بينهما فقال رسول الله ص الحاملات الرحيمات لو لاكثره لعبهن لدخلت مصلياتهن الجنه

-روايت-از قبل-١٩٨

۴٨- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن حرب عن شيخ من بنى أسد

يقال له عمرو عن ذريح عن أبى عبد الله قال أصاب بعيرا لنا عله ونحن فى ماء لبنى سليم فقال الغلام يامولاى أنحره قال لاتريث فلما سرنا أربعه أميال قال ياغلام انزل فانحره ولأن تأكله السباع لأحب إلى من أن تأكله الأعراب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۳۲۳

۴۹- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن رجل عن محمد بن على أنه قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لايغرنک الناس من نفسک فإن الأمر يصل إليک دونهم و لاتقطع النهار عنک کذا وکذا فإن معک من يحصى عليک و لاتستصغرن حسنه تعمل بهافإنک تراها حيث تسوءک وأحسن فإنى لم أر شيئا قط أشد طلبا و لاأسرع درکا من حسنه محدثه لذنب قديم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۴۲۸

۵۰- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله عن الحسن بن الحسين عن شيبان عن جابر عن أبى عبد الله ع قال جاء رسول الله ص إلى نفر وهم يجرون دلاء زمزم فقال نعم العمل ألذى أنتم عليه لو لاأنى أخشى أن تغلبوا عليه لجررت معکم

انزعوا دلوا فتناوله فشرب منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۷-۲۷۷

۵۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن أبی جعفر بن ابراهيم عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذاانقضت مدته أحرقته فتنته بالنار

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۴-۲۶۱

۵۲- حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا علی بن الحسين السعدآبادی عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن أبی عمير

-روايت-۱-۲

[صفحه ۶۰۰]

عن عبد الله بن الفضل عن شيخ من أهل الكوفه عن جده من قبل أمه واسمه سليمان بن عبد الله الهاشمی قال سمعت محمد بن علی يقول قال رسول الله ص للناس وهم مجتمعون عنده أحبوا الله لمايغدوكم به من نعمه وأحبونی لله تعالى وأحبوا قرابتی لی

-روايت-۱۳۸-۲۶۰

۵۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبی مسروق النهدی عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج قال قلت لموسى بن جعفر ع إنی احتجت إلى طبيب نصرانی أسلم عليه وأدعوا له

قال نعم إنه لاينفعه دعاؤك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۶-۲۴۲

۵۴- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيی العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسی عن علی بن الحسين بن جعفرالضبی عن أبيه عن بعض مشايخه قال أوحی الله تعالی إلی موسی ع وعزتی يا موسی لو أن النفس التی قتلت أقرت لی طرفه عين أنی لها خالق ورازق أذقتك طعم العذاب وإنما عفوت عنك أمرها أنها لم تقر لی طرفه عين أنی لها خالق ورازق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۶۲

۵۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان عن الحسن بن بشار عن أبی عبد الله ع قال سألته عن جنه آدم فقال جنه من جنات الدنيا تطلع عليه فيهاالشمس والقمر و لوكانت من جنات الخلد ماخرج منها أبدا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۲۶۶

۵۶- حدثنا أحمد بن محمدرحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علی عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبی عبد الله ع قال إن بنی

يعقوب لماسألوا أباهم يعقوب أن يأذن ليوسف فى الخروج معهم قال لهم إنى أخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون قال قال أبو عبد الله ع قرب يعقوب لهم العله اعتلوا بها فى يوسف ع

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۳۹۲

[صفحه ۶۰۱]

۵۷- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله ع ماتقول فى قتل الناصب قال حلال الدم لكنى أتقى عليك فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أوتغرقه فى ماء لكيلا يشهد به عليك فافعل قلت فما نرى فى ماله قال توه ماقدرت عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۵-۳۲۵

۵۸- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار و لم يحفظ إسناده قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء سقط قطره من عرقى فنبت منه الورد فوقع فى البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكه هى لى و قال الدعموص هى لى فبعث الله تعالى إليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكه وجعل نصفها للدعموص

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۳-۳۶۸

و قال أبى رضى الله عنه وترى أوراق الورد تحت

جلناره وهی خمسه اثنتان منها علی صفه السمک واثنتان منها علی صفه الدعموص وواحده منها نصفه علی صفه السمک ونصفه علی صفه الدعموص

۵۹- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن هشام بن سالم قال قلت لأبی عبد الله ع ماتری فی رجل سباب لعلی قال هو و الله حلال الدم لو لا أن یعم به بریئا قلت أی شیءیعم به بریئا قال یقتل مؤمن بکافر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۶۴

۶۰- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال لیس الناصب من نصب لنا أهل البیت لأنک لاتجد رجلاـ یقول أناأبغض محمدا وآل محمد ولکن الناصب من نصب لکم و هویعلم أنکم تتولونا وأنکم من شیعتنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۳۳۶

۶۱- حدثنا الحسین بن أحمدرحمه الله عن أبیه عن محمد بن أحمد قال

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۰۲]

حدثنا أبو عبد الله الرازی عن علی بن سلیمان بن راشد بإسناده رفعه إلی أمیر المؤمنین ع

قال يحشر المرجئه عميانا إمامهم أعمى فيقول بعض من يراهم من غيرأمتنا ماتكون أمه محمد إلاعميانا فأقول لهم ليسوا من أمه محمدلأنهم بدلوا فبدل مابهم وغيروا فغير مابهم

-روايت-۱۰۱-۲۷۱

۶۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدائنى عن سعيد بن أبى سعيد البلخى قال سمعت أبا الحسن ع يقول إن لله تعالى فى وقت كل صلاه يصليها هذاالخلق لعنه قال قلت جعلت فداك و لم ذاك قال لجحودهم حقنا وتكذيبهم إيانا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۳-۲۶۲

۶۳- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه عن على ع أنه رأى رجلا به تأنيث فى مسجد رسول الله ص فقال له اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله ثم قال على ع سمعت رسول الله ص يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۲۱

۶۴- و فى حديث آخر أخرجوهم من بيوتكم فإنهم أقذر شىء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱-۵۷

۶۵- وبهذا الإسناد عن على ع

قال كنت مع رسول الله ص جالسا فی المسجد حتی أتاه رجل به تأنیث فسلم علیه فرد علیه ثم أکب رسول الله ص فی الأرض یسترجع ثم قال مثل هؤلاء فی أمتی إنه لم یکن مثل هؤلاء فی أمه إلاعذبت قبل الساعه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۴۳

۶۶- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمدالبرقی عن محمد بن یحیی عن حماد قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک نری الخصی من أصحابنا عفیفا له عباده و لانکاد نراه إلافظا غلیظا سریع الغضب فقال إنما ذلک لأنه لم یولد له و لایزنی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۲۶۳

[صفحه ۶۰۳]

۶۷- وبهذا الإسناد عن البرقی بإسناده رفع الحدیث إلی أبی عبد الله ع أنه سئل عن الخصی فقال لم تسأل عمن لم یلده مؤمن و لایلد مؤمنا

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۱۴۵

۶۸- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن مسعده بن زیاد عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله ص قال اترکوا اللص ماترککم فإن کلبهم شدید وسلبهم خسیس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۱۹۷

۶۹- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال قال مروان بن الحکم

لماهزمنا علی ع بالبصره رد علی الناس أموالهم من أقام بینه أعطاه و من لم یقم بینه حلفه قال فقال له قائل یا أمیر المؤمنین اقسم الفی ء بیننا والسبی قال فلما أکثروا علیه قال أیکم یأخذ أم المؤمنین فی سهمه فکفوا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۰۲

۷۰- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاویه بن حکیم عن ابن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن یحیی بن أبی العلا عن أبی عبد الله ع قال کان علی ع لایقاتل حتی تزول الشمس و یقول تفتح أبواب السماء وتقبل التوبه وینزل النصر و یقول هوأقرب إلی اللیل وأجدر أن یقل القتل ویرجع الطالب ویفلت المهزوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۵۱

۷۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن ابن المغیره عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال ذکرت الحروریه

عند علی بن أبی طالب ع فقال إن خرجوا مع جماعه أو علی إمام عادل فقاتلوهم و إن خرجوا علی إمام جائر فلاتقاتلوهم فإن لهم فی ذلک مقالا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۱۴

۷۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن

عبد الله عن محمد بن عیسی عن یونس بن عبدالرحمن عن أبی الحسن ع قال قلت له جعلت فداک إن رجلا من موالیک بلغه أن رجلا یعطی السیف والفرس فی السبیل فأتاه فأخذهما منه ثم لقاه أصحابه فأخبروه أن السبیل مع هؤلاء لایجوز وأمروه بردهما قال فلیفعل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۴]

قال قدطلب الرجل فلم یجده وقیل له قدشخص الرجل قال فلیرابط و لایقاتل قال له ففی قزوین والدیلم وعسقلان و ماأشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له یجاهد فقال لا إلا أن یخاف علی ذراری المسلمین أرأیتک لو أن الروم دخلوا علی المسلمین لم ینبغ لهم أن یتابعوهم قال قال یرابط و لایقاتل فإن خاف علی بیضه الإسلام والمسلمین قاتل فیکون قتاله لنفسه لیس للسلطان قال قلت فإن جاء العدو إلی الموضع ألذی هو فیه مرابط کیف یصنع قال یقاتل عن بیضه الإسلام لا عن هؤلاء لأن فی اندراس الإسلام اندراس ذکر محمدص

-روایت-از قبل-۵۲۹

۷۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن ابراهیم الجازی عن أبی بصیر قال ذکرنا

عند أبی

جعفر ع من الأغنياء من الشيعه فكأنه كره ماسمع منا فيهم قال يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنيا رحيما وصولا له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ماينفق فى البر أجره مرتين ضعفين لأن الله تعالى يقول فى كتابه وَ ما أَموالُكُم وَ لا أَولادُكُم بِالّتِي تُقَرّبُكُم عِندَنا زُلفى إِلّا مَن آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِكَ لَهُم جَزاءُ الضّعفِ بِما عَمِلُوا وَ هُم فِي الغُرُفاتِ آمِنُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۵۴۳

۷۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبی عمير عن منصور بن يونس قال قال أبو عبد الله ع إن الله تعالى يقول لو لا أن يجد عبدی المؤمن فی نفسه لعصبت الكافر بعصابه من ذهب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۲۰

۷۵- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن أبی سعيد القماط عن حمران قال سمعت أبا جعفر ع يقول إذا كان الرجل على يمينك على رأی ثم تحول إلى يسارك فلاتقل إلاخيرا و لاتبرأ منه حتى تسمع منه ماسمعت و هو على يمينك فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعه كذا وساعه كذا و إن العبد ربما وفق للخير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۷۱

قال مؤلف

هذاالکتاب رحمه الله قوله بین إصبعین من أصابع الله یعنی

[صفحه ۶۰۵]

بین طریقین من طرق الله یعنی بالطریقین طریق الخیر وطریق الشر و إن الله عز و جل لایوصف بالأصابع و لایشبه بخلفه تعالی عن ذلک علوا کبیرا

۷۶- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمدبإسناده رفعه إلی أبی عبد الله ع قال لو أن مؤمنا تناول شجره من الأرض أوکفا من تراب لبعث الله تعالی إلیه من ینازعه فیه و ذلک أن الله تعالی لم یجعل للمؤمن فی دوله الباطل نصیبا

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۳۵

۷۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن یعقوب بن یزید عن محمد بن سنان عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال أخذ الله میثاق المؤمن علی أن لایقبل قوله و لایصدق حدیثه و لاینتصف من عدوه و لایشفی غیظه إلابفضیحه نفسه لأن کل مؤمن ملجم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۲۴۸

۷۸- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن مهزیار عن أخیه عن أحمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إذا کان یوم القیامه أتی

الشمس والقمر فی صوره ثورین عبقریین فیقدمان بهما وبمن یعبدهما فی النار و ذلک أنهما عبدا فرضیا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۸۳

۷۹- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن موسی بن بکر عن زراره عن أبی جعفر ع فی قول الله تعالی إِنّ الصّلاهَ کانَت عَلَی المُؤمِنِینَ کِتاباً مَوقُوتاً قال موجبا إنما یعنی بذلک وجوبها علی المؤمنین و لوکانت کمایقولون لهلک سلیمان بن داود حین أخر الصلاه حتی توارت بالحجاب لأنه لوصلاها قبل أن تغیب کان وقتا لیس صلاه أطول وقتا من العصر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۴۳۰

۸۰-حدثنی محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسن السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر عن أبیه ع قال قال علی بن الحسین ع لیس لک أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۶]

و تعالی یقول إِذا رَأَیتَ الّذِینَ یَخُوضُونَ فِی آیاتِنا فَأَعرِض عَنهُم حَتّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیرِهِ وَ إِمّا یُنسِیَنّکَ الشّیطانُ فَلا تَقعُد بَعدَ الذّکری مَعَ القَومِ الظّالِمِینَ و لیس لک أن

تتکلم بما شئت لأن الله تعالی قال وَ لا تَقفُ ما لَیسَ لَکَ بِهِ عِلمٌ ولأن رسول الله ص قال رحم الله عبدا قال خیرا فغنم أوصمت فسلم و لیس لک أن تسمع ماشئت لأن الله تعالی یقول إِنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ الفُؤادَ کُلّ أُولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلًا

-روایت-از قبل-۴۷۵

۸۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمدالسیاری قال حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الکوفی قال حدثنی حنان بن سدیر عن أبیه عن أبی إسحاق اللیثی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی الباقر ع یا ابن رسول الله أخبرنی عن المؤمن المستبصر إذابلغ فی المعرفه وکمل هل یزنی قال أللهم لا قلت فیلوط قال أللهم لا قلت فیسرق قال لا قلت فیشرب الخمر قال لا قلت فیأتی بکبیره من هذه الکبائر أوفاحشه من هذه الفواحش قال لا قلت فیذنب ذنبا قال نعم هومؤمن مذنب ملم قلت مامعنی ملم قال الملم بالذنب لایلزمه و لایصیر علیه قال فقلت سبحان الله ماأعجب هذا لایزنی و لایلوط و لایسرق و لایشرب الخمر و لایأتی بکبیره من الکبائر و لافاحشه فقال

لاعجب من أمر الله إن الله تعالى يفعل مايشاء و لايسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابراهيم سل و لاتستنكف و لاتستحى فإن هذاالعلم لايتعلمه مستكبر و لامستحى قلت يا ابن رسول الله إنى أجد من شيعتكم من يشرب الخمر ويقطع الطريق ويخيف السبل ويزنى ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلاه والصيام والزكاه ويقطع الرحم ويأتى الكبائر فكيف هذا و لم ذاك فقال يا ابراهيم هل يختلج فى صدرك شىء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله أخرى أعظم من ذلك فقال و ما هو يا أباإسحاق قال فقلت يا ابن رسول الله وأجد من أعدائكم ومناصبيكم من يكثر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۷]

من الصلاه و من الصيام ويخرج الزكاه ويتابع بين الحج والعمره ويحرص على الجهاد ويأثر على البر و على صله الأرحام ويقضى حقوق إخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزناء واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك و لم ذاك فسره لى يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد و الله كثر فكرى وأسهر ليلى وضاق ذرعى قال فتبسم الباقرص ثم قال يا ابراهيم خذ إليك بيانا شافيا فيما

سـألت وعلمـا مكنونـا من خزائن علم الله وسـره أخـبرنى يـا ابراهيم كيـف تجـد اعتقادهمـا قلت يـا ابن رسول الله أجـد محـبيكم وشـيعتكم على مـاهم فيه ممـا وصـفته من أفعـالهم لوأعطى أحـدهم مـا بين المشـرق والمغرب ذهبا وفضه أن يزول عن ولايتكم ومحبتكـم إلى موالاـه غيركـم و إلى محبتهم مـازال و لوضـربت خياشـيمه بالسـيوف فيكم و لوقتـل فيكمماارتـدع و لاـرجع عن محبتكم وولايتكم ورأى الناصب على ما هو عليه مما وصـفته من أفعالهم لوأعطى أحدكم ما بين المشـرق والمغرب ذهبا وفضـه أن يزول عن محبه الطواغيت وموالاتهم إلى موالاتكم مافعل و لازال و لوضربت خياشيمه بالسيوف فيهم و لوقتل فيهم ماارتدع و لارجع و إذاسـمع أحدهم منقبه لكم وفضـلا اشـمأز من ذلك وتغير لونه ورئى كراهيه ذلك فى وجهه بغضا لكم ومحبه لهم قال فتبسم الباقر ع ثم قال يا ابراهيم هاهنا هلكت العامله الناصـبه تصـلى نارا حاميه تسـقى من عين آنيه و من أجل ذلك قال تعالى وَ قَدِمنا إِلى مـا عَمِلُوا مِن عَمَـلٍ فَجَعَلناهُ هَباءً مَنثُوراًويحك يا ابراهيم أتـدرى ماالسـبب والقصه فى ذلك و ما ألـذى قـدخفى على الناس

منه قلت یـا ابن رسول الله فبینه لی واشـرحه وبرهنه قـال یا ابراهیم إن الله تبارک و تعالی لم یزل عالما قـدیما خلق الأشـیاء لا من شیء و من زعم أن الله تعالی خلق الأشیاء من شیءفقد کفر لأنه لو کان ذلک الشی ء ألذی خلق منه الأشیاء قدیما معه فی أزلیته وهویته کـان ذلک الشـی ء أزلیا بل خلق الله تعالی الأشـیاء کلها لا من شـیءفکان مما خلق الله تعالی أرضا طیبه ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض علیها ولایتنا أهل البیت فقبلتها فأجری ذلک الماء

-روایت-از قبل-۱۸۴۱

[صفحه ۶۰۸]

علیها سبعه أیام طبقها وعمها ثم انضب ذلک الماء عنها فأخذ من صفوه ذلک الطین طینا فجعله طین الأئمه ع ثم أخذ ثفل ذلک الطین فخلق منه شیعتنا و لوترک طینتکم یا ابراهیم علی حاله کماترک طینتنا لکنتم ونحن شیئا واحـدا قلت یا ابن رسول الله فما فعـل بطینتنـا قـال أخبرک یا ابراهیم خلق الله تعالی بعـد ذلک أرضا سـبخه خبیثه منتنه ثم فجر منها ماء أجاجا آسـنا مالحا فعرض علیهـا ولایتنـا أهل البیت فلم تقبلها فأجری ذلک الماء علیها سـبعه أیام حتی طبقها وعمها ثم نضب ذلک الماء عنها ثم أخـذ من ذلک الطین فخلق

منه الطغاه وأئمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم و لوترک طينتهم على حالها و لم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين و لاصلوا و لاصاموا و لازكوا و لاحجوا و لاأدوا الأمانه و لاأشبهوكم فى الصور و ليس شىءأكبر على المؤمن من أن يرى صوره عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الأول والماء الثانى ثم عركها عرک الأديم ثم أخذ من ذلك قبضه فقال هذه إلى الجنه و لاأبالى وأخذ قبضه أخرى و قال هذه إلى النار و لاأبالى ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته على سنخ الكافر وطينته ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته فما رأيته من شيعتنا من زنا أولواط أوترک صلاه أوصوم أوحج أوجهاد أوخيانه أوكبيره من هذه الكبائر فهو من طينه الناصب وعنصره ألذى قدمزج فيه لأن من سنخ الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر و مارأيت من الناصب من مواظبته على الصلاه والصيام والزكاه والحج والجهاد وأبواب البر فهو من طينه المؤمن وسنخه ألذى قدمزج فيه لأن من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب

المآثم فإذاعرضت هذه الأعمال كلها على الله تعالى قال أناعدل لاأجور ومنصف لاأظلم وحكم لاأحيف و لاأميل و لاأشطط ألحقوا الأعمال السيئه التى اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته وألحقوا الأعمال الحسنه التى اكتسبها الناصب

-روايت-١-١٧٥٧

[صفحه ٦٠٩]

بسنخ المؤمن وطينته ردوها كلها إلى أصلها فإنى أنا الله لاإله إلا أناعالم السر وأخفى و أناالمطلع على قلوب عبادى لاأحيف و لاأظلم و لاألزم أحدا إلا ماعرفته منه قبل أن أخلقه ثم قال الباقر ع اقرأ يا ابراهيم هذه الآيه قلت يا ابن رسول الله أيه آيه قال قوله تعالى قالَ مَعاذَ اللّهِ أَن نَأخُذَ إِلّا مَن وَجَدنا مَتاعَنا عِندَهُ إِنّا إِذاً لَظالِمُونَ هو فى الظاهر ماتفهمونه هو و الله فى الباطن هذابعينه يا ابراهيم إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابها وناسخا ومنسوخا ثم قال أخبرنى يا ابراهيم عن الشمس إذاطلعت وبدا شعاعها فى البلدان أ هوبائن من القرص قلت فى حال طلوعه بائن قال أ ليس إذاغابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود إليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شىء إلى سنخه وجوهره وأصله فإذا كان يوم القيامه نزع الله تعالى سنخ الناصب وطينته مع أثقاله

وأوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وأبواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن أفترى هاهنا ظلما أوعدوانا قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا و الله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لايسأل عما يفعل وهم يسألون هذا يا ابراهيم الحق من ربك فلاتكن من الممترين هذا من حكم الملكوت قلت يا ابن رسول الله و ماحكم الملكوت قال حكم الله حكم أنبيائه وقصه الخضر و موسى ع حين استصحبه فقال إِنّكَ لَن تَستَطِيعَ معَيِ َصَبراً وَ كَيفَ تَصبِرُ عَلى ما لَم تُحِط بِهِ خُبراًافهم يا ابراهيم واعقل أنكر موسى على الخضر واستفظع أفعاله حتى قال له الخضر يا موسى مافعلته عن أمرى إنما فعلته عن أمر الله تعالى من هذاويحك يا ابراهيم قرآن يتلى وأخبار تؤثر عن الله تعالى من رد منها حرفا فقد كفر وأشرك ورد على الله تعالى قال الليثى فكأنى لم أعقل الآيات و أناأقرأها أربعين سنه إلا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ماأعجب هذاتؤخذ حسنات أعدائكم فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم

قال إى الله ألذى لاإله إلا هوفالق

-روایت-۱-۱۸۴۴

[صفحه ۶۱۰]

الحبه وبار ئ النسـمه وفاطر الأرض والسماء ماأخبرتک إلابالحق و ماأنبأتک إلاالصدق و ماظلمهم الله و ما الله بظلام للعبید و إن ماأخبرتک لموجود فی القرآن کله قلت هـذابعینه یوجد فی القرآن قال نعم یوجد فی أکثر من ثلاثین موضـعا فی القرآن أتحب أن أقرأ ذلک علیک قلت بلی یا ابن رسول الله فقال قال الله تعالی وَ قالَ الّذِینَ کَفَرُوا لِلّذِینَ آمَنُوا اتّبِعُوا سَبِیلَنا وَ لنَحمِل خَطایاکُم وَ مـا هُم بِحامِلِینَ مِن خَطایاهُم مِن شَیءٍ إِنّهُم لَکاذِبُونَ وَ لَیَحمِلُنّ أَثقالَهُم وَ أَثقالًا مَعَ أَثقالِهِمالآیه أزیـدک یا ابراهیم قلت بلی یا ابن رسول الله قال لِیَحمِلُوا أَوزارَهُم کامِلَهً یَومَ القِیامَهِ وَ مِن أَوزارِ الّذِینَ یُضِلّونَهُم بِغَیرِ عِلمٍ أَلا ساءَ ما یَزِرُونَ أتحب أن أزیـدک قلت بلی یا ابن رسول الله قال فَأُولئِکَ یُبَدّلُ اللّهُ سَیّئاتِهِم حَسَناتٍ وَ کانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِیماًیبدل الله سـیئات شیعتنا حسنات ویبدل الله حسنات أعدائنا سیئات وجلال الله إن هذالمن عدله وإنصافه لاراد لقضائه و لامعقب لحکمه و هوالسمیع العلیم أ لم أبین لک أمر المزاج والطینتین من القرآن قلت بلی یا ابن رسول الله قال اقرأ یا ابراهیم الّذِینَ یَجتَنِبُونَ کَبائِرَ الإِثمِ وَ الفَواحِشَ إِلّا اللّمَمَ

إنّ رَبّـكَ واسِعُ المَغفِرَهِ هُوَ أَعلَمُ بِكَم إِذ أَنشَـأَكُم مِنَ الأرضِـ يعنى من الأرض الطيبه و الأرض المنتنهفَلا تُزَكّوا أَنفُسَـكَم هُوَ أَعلَمُ بِمَنِ اتّقى يقول لا ـيفتخر أحـدكم بكثره صـلاته وصـيامه وزكـاته ونسـكه لأـن الله تعالى أعلم بمن اتقى منكم فإن ذلك من قبل اللمم و هوالمزاج أزيـدك يـا ابراهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال كَما بَـدَأَكُم تَعُودُونَ فَرِيقاً هَـدى وَ فَرِيقاً حَقّ عَلَيهِمُ الضّـلالَهُ إِنّهُمُ اتّخَذُوا الشّياطِينَ أَولِياءَ مِن دُونِ اللّهِيعنى أئمه الجور دون أئمه الحق وَ يَحسَبُونَ أَنّهُم مُهتَدُونَخذها إليك يا أباإسحاق فو الله إنه لمن غرر أحاديثنا وباطن سـرائرنا ومكنون خزائننا وانصرف و لاتطلع على سـرنا أحدا إلامؤمنا مستبصرا فإنك إن أذعت سرنا بليت فى نفسك ومالك وأهلك وولدك

-روايت-١-١٨٩٩

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیهٔ العمل.

نشاطات المؤسسهٔ:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامهٔ المسابقات فی مطالعهٔ الکتب

إقامهٔ المعارض الالکترونیهٔ: المعارض الثلاثیهٔ الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنهٔ الدینیهٔ والسیاحیهٔ

إنتاج الأفلام الکرتونیهٔ والألعاب الکمبیوتریهٔ

افتتاح موقع القائمیهٔ الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیهٔ وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلهٔ والاستفسارات الدینیهٔ والأخلاقیهٔ والاعتقادیهٔ والردّ علیها

تصمیم الأجهزهٔ الخاصهٔ بالمحاسبهٔ، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالهٔ القصیرهٔ ((sms

إقامهٔ الدورات التعلیمیهٔ الالکترونیهٔ لعموم الناس

إقامهٔ الدورات الالکترونیهٔ لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسهٔ وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمهٔ؛

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیهٔ للکتاب علی موقع القائمیهٔ ویمکن تحمیلها علی الأنظمهٔ التالیهٔ

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیهٔ والانجلیزیهٔ والفارسیهٔ

الکلمهٔ الأخیرهٔ

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹